

بيان الخط الواقع في الجزء الثاني من نهاية ابن الأثير مع صوابه

صواب	خطا	سطر	صواب	خطا	سطر
أرأيتكما	أرأيتكما	١٤ ٥٥	خائل	خايل	٥٨ ٠٦
جعلهم	جعلهم	١٤ ٥٦	خائر	خاير	١٥ ٠٧
ربع الرجل	ربع الرجل	٢٥ ٦٠	رباعيا	رباعيا	٢٢ ٠٧
أخصبت	أخصبت	١٣ ٦٢	فاعله	فاعله	١٤ ٠٨
رعاع	رعاع	٢١ ٦٦	خراج	خراج	١٤ ١٢
أهدى	أهدى	١١ ٧٠	فقتى	فقتى	٠٣ ١٣
ذكة	زكة	١١ ٧٧	وإدحق	وإدحق	١٨ ١٤
لبد	لبد	٢٥ ٧٧	أوى	أوى	٢١ ١٦
اخطوا	اخطوا	١١ ٧٩	مصدر	مصدر	١٦ ١٩
ربعا	ربعا	١٤ ٧٩	بنوا	بنوا	١١ ٢٢
الخنخي	الخنخي	٠١ ٨٠	عبسة	عبسة	٢٥ ٢٣
ابن عمرو	ابن عمرو	١٢ ٨٢	قهرته	قهرته	٢١ ٢٧
لمعانه	لمعانه	٠٥ ٨٧	يهرب	يهرب	١٤ ٢٧
وتهدده	وتهدده	٠٩ ٨٧	برحلون	برحلون	٠١ ٣٠
كثوم	كثوم	٠٧ ٩١	أختلف	أختلف	١٣ ٣٣
أورا	أورا	١٨ ٩٥	نعطي	نعطي	٢١ ٣٣
الغزى	الغزى	٢٥ ٩٦	اتباع	اتباع	٠٤ ٣٤
بشديد	بشدد	٠٦ ١٠٥	أشيم	أشيم	١٠ ٣٤
جمع	جمع	١٩ ١٠٥	الادالة	الادالة	١٨ ٣٥
يراد	يراد	٢٤ ١٠٦	والمبالغة	والمبالغة	٢٠ ٣٦
الروح	الروح	١١ ١٠٨	قطعنا	قطعنا	٢٢ ٣٦
معاهدة	معاهدة	١٧ ١٠٨	يخلفه	يخلفه	٢٦ ٣٩
أخذ	أخذ	٢٥ ١١١	من	من	٢٢ ٤١
لتعلم	لتعلم	٠٥ ١١٩	الذب	الذب	٢٢ ٤٢
إذا	إذا	١١ ١٢٥	الزناد	الزناد	٢١ ٤٥
الزعر	الزعر	٠١ ١٢٦	الذعلبة	الذعلبة	١٢ ٤٦
ولدت	ولدت	١١ ١٢٧	إنه	أنه	١٤ ٥٠
الكلمات	الكلمات	١٧ ١٢٧	أخفر	أخفر	٢٢ ٥٠
			كبرق	كبرق	٠٨ ٥٣



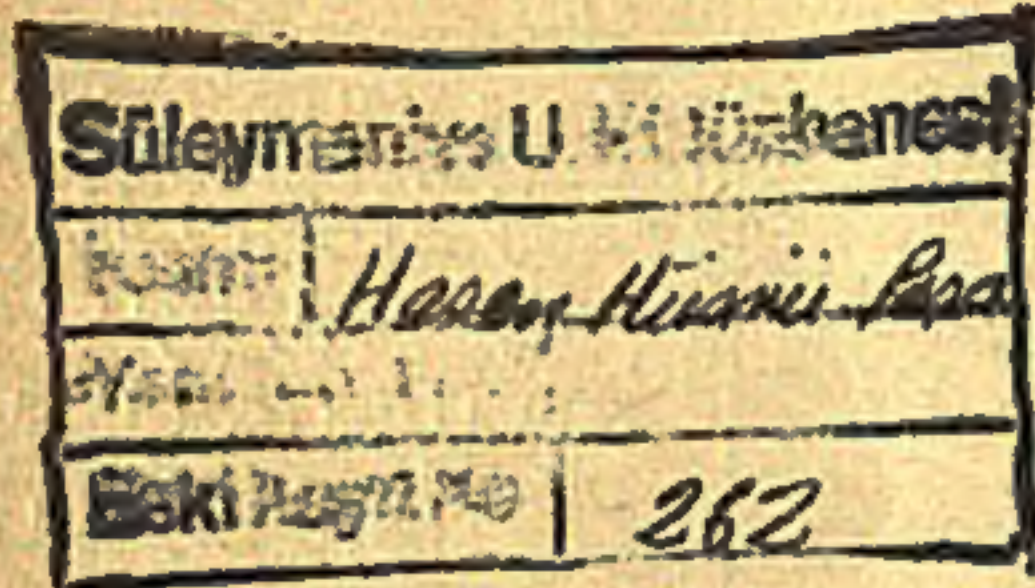
(الجزء الثاني)

من النهاية في غريب الحديث والآثار

للشيخ الإمام العالم العلامة محمد الدين أبي السعادات المبارك
ابن محمد بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير
رحمه الله تعالى

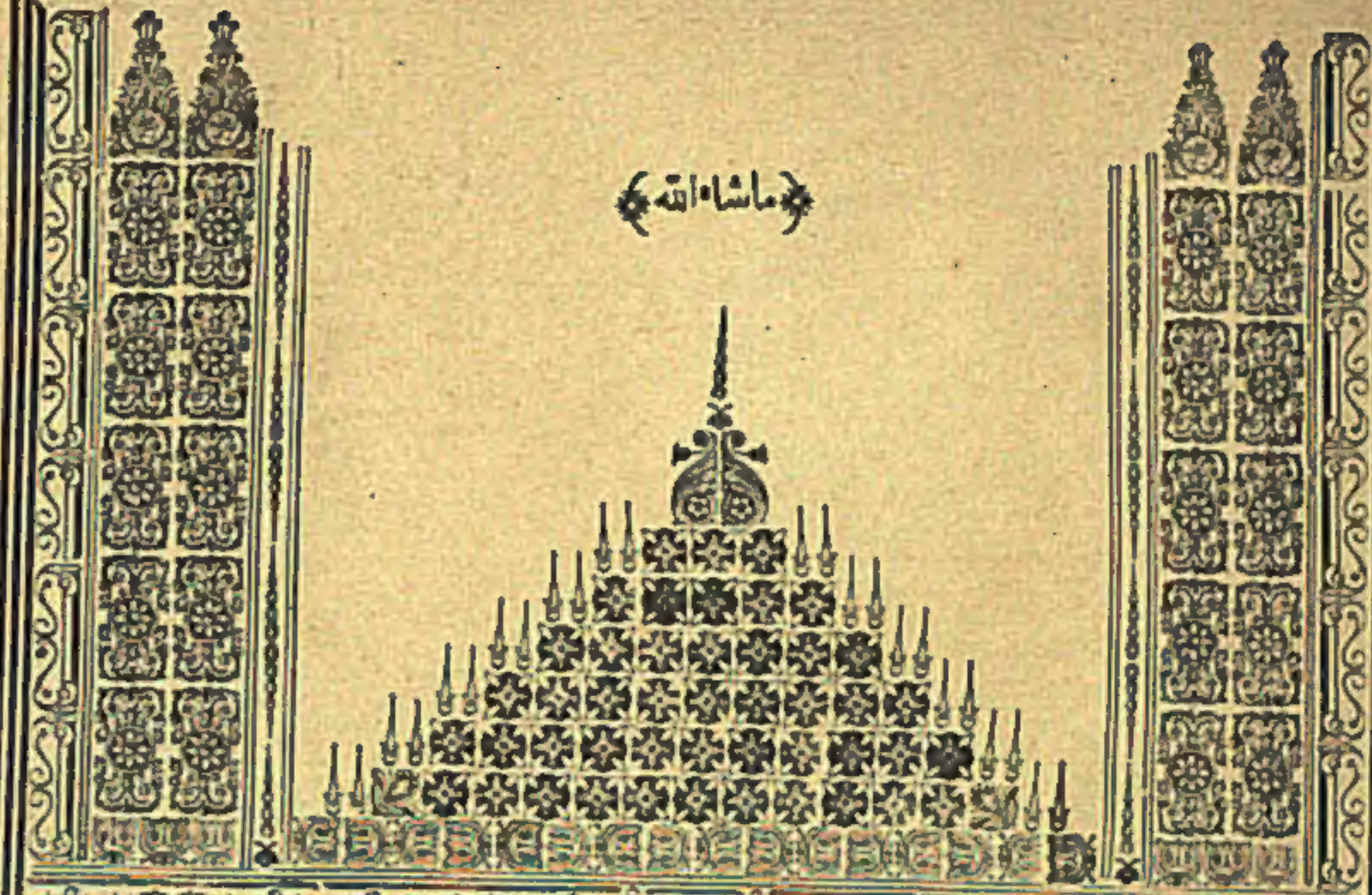
()

وهو هامشها الذر النثير تلخيص نهاية ابن الأثير للجلال السيوطي



صواب	خطا	صحيفة	سطر	صواب	خطا	صحيفة	سطر
الظهور (في الموضعين)	الظهور	٢٥	٢٢٠	يدهنها	يدهنها	١٦	١٢٩
العمل	العمل	٠٩	٢٢٢	زماره	زماره	٠٨	١٣١
فَلْيَقْطَعُهَا	فَلْيَقْطَعُهَا	١١	٢٣٠	لا يؤمنكم	لا يؤمنكم	١٠	١٣٣
عمرو	عمرو	١٥	٢٣١	الكتاب	الكتاب	٠٦	١٤٠
الثمر	الثمر	٢٢	٢٣١	الأسبذين	الأسبذين	٠٩	١٤٢
لسمرة	لسمرة	١٦	٢٣٢	إى	إى	٠٥	١٤٤
بشكر	بشكر	١٧	٢٣٢	محلّه	محلّه	٢٦	١٤٤
الكرهه	الكرهه	٢٢	٢٣٣	الآ	الآ	٠٩	١٤٧
عمرو	عمرو	١٥	٢٣٨	الكتاب	الكتاب	٠١	١٤٩
أشقى	أشقى	٠٢	٢٣٩	بالشعور	بالشعور	٢٤	١٥٤
تعى	تعى	٠٨	٢٤٤	أسفر	أسفر	١٧	١٦٥
جذية	جذية	٠٧	٢٤٨	يكثر	يكثر	١٠	١٦٧
تصوب	تصوب	١٤	٢٤٨	أحق	أحق	٠٢	١٦٨
ويكف	ويكف	١٥	٢٤٩	يجتمعون	يجتمعون	١٨	١٦٩
يغيرون	يغيرون	٠٢	٢٥٠	قتاة	قتاة	٠١	١٧٨
خيرا	خيرا	٠٥	٢٥١	الجذب	الجذب	٠٧	١٨٨
نعلب	نعلب	١٨	٢٥٢	سواءهما	سواءهما	١٠	١٨٩
يزرق	يزرق	١٣	٢٥٥	تسودوا	تسودوا	١٤	١٩٠
تمنع	تمنع	٠٧	٢٦١	رضى الله عنهما	رضى الله عنهما	١٣	١٩١
أسيد	أسيد	١٩	٢٦٩	استهل	استهل	٠٥	١٩٦
عبد	عبد	٢٣	٢٧٠	الضبعة	الضبعة	١٨	١٩٩
شعير	شعير	٠٧	٢٧٤	قلبه	قلبه	١٠	٢١٠
لاجوف	لاجوف	٢٠	٢٧٤	استشهد	استشهد	٢٠	٢١١
				مصايد	مصايد	١٨	٢١٧

﴿ ما شاء الله ﴾



﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ باب الحام مع النون ﴾

﴿ خنث ﴾ (س) في حديث زيد بن ثابت في الخنثاءين إذا خرمنا قال في كل واحدة ثلث دية الأنف هما بالكسر والتشديد جانبا المخثرين عن عين الوتره وشماها وهما اللثيث وانكروه الأزهرى وقال لا يصح ﴿ خنث ﴾ (هـ) فيه) نهى عن اختناب الأسقية خنثت السقاء إذا نثيت فيه إلى خارج وشربت منه وقبعته إذا نثيته إلى داخل وانما نهى عنه لأنه يشتمل إدامة الشرب هكذا بما يغير ريحها وقيل لا يؤمن أن يكون فيها هامة وقيل لا يترشش الماء على الشارب لسهة فم السقاء وقد جاء في حديث آخر بإحتمه ويحتمل أن يكون النهى خاصا بالسقاء الكبير دون الاداوة (ومنه حديث ابن عمر) انه كان يشرب من الاداوة ولا يحنثها أو يستعملها نفعه معاها بالمرقة من النفع ولم يصرفها للعلية والتأنيث (هـ) ومنه حديث عائشة في ذكر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت فاختنثت في حجرى فاشعرت حتى قبض أى انكسر وانثى لاسترخاء أعضائه عند الموت ﴿ خنث ﴾ (في حديث تحريم الخمر) ذكر الخنثاء قيل هي حجاب تدس في الأرض الواحدة خنثية وهي مغربة ﴿ خنثف ﴾ (س) في حديث الزبير) مع رجلا يقول يا خنثف اخرج ويده السيف وهو يقول أخنثف اليك أيها الخنثف الخندفة الحرولة والامراع في المثنى يقول يامن يدعو خنثفا أنا أجيبك وآتيك وخنثف في الأصل لقب ليلي بنت عمران بن الحاف ابن

قوله وغدير خم الخ حق هذه العبارة إلى آخر المادة أن توضع في هامش الجزء الأول لانها من تمام المادة قبلها ويندأ هنا بالخنثاءين وانما وضعت هنا سهوا هـ

وغدير خم موضع بين مكة والمدينة وحنى بالضم والتشديد والقصر بئر بمكة الخنثاءتان بالكسر والتشديد جانبا المخثرين اختناب الأسقية أن يثني فمها إلى خارج ويشرب منه واختنث انكسر وانثى لاسترخاء أعضائه عند الموت الخنثاء الحباب تدس في الأرض واحدة خنثية ﴿ خنثف ﴾ لقب ليلي بنت عمران ابن الحاف ابن

(خندم)

(الى)

(خنم)

٣

قضاة سميت بها القبيلة وهذا كان قبل النهي عن التعزى بعزاه الجاهلية ﴿ خندم ﴾ (س) في حديث العباس حين أمره أبو اليسر يوم بدر قال انه لا عظم في عيني من الخندمة قال أبو موسى أظنته جبلا قالت هو جبل معروف عند مكة ﴿ خنث ﴾ (هـ) فيه) لولا بنو اسرائيل ما خنث اللحم أى ما أنثى يقال خنث خنثا وخنث خنثا إذا تغيرت ريحه (هـ) وفي حديث علي) انه قضى قضاة فاعترض عليه بعض الحرورية فقال له اسكت يا خنثا الخنثاء الورغة وهي التي يقال لها سام أبرص (س) وفيه) ذكر الخنزروانة وهي الكبر لا نها تغير عن السم الصالح وهي فعلوانة ويحتمل أن تكون فعلوانة من الخنزور وهو القهر والاول أصح ﴿ خنث ﴾ (س) في حديث الصلاة) ذاك شيطان يقال له خنثرب قال أبو عمرو وهو لقب له والخنثرب قطعة لحم منتنة ويروى بالكسر والضم ﴿ خنث ﴾ (هـ) فيه) الشيطان يسوس إلى العبد فاذا ذكر الله خنثس أى انقبض وتأنر (ومنه الحديث) يخرج عنق من النار فتحنثس بالجبارين في النار أى تدخلهم وتغيثهم فيها (ومنه حديث كعب) فتحنثس بهم النار (وحديث ابن عباس) أثبت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فأقامني حذاءه فلما أقبل على صلواته انحنثت (ومنه حديث أبي هريرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي في بعض طرق المدينة قال فاختنثت منه وفي رواية اختنثت على المطارعة بالنون والتاء ويروى فاختنثت بالجيم والشين وسيجيء (وحديث الطقيلى) أثبت ابن عمر خنثس عني أو خنثس هكذا جاء بالكس (هـ) وحديث صوم رمضان) وخنثس إمامه في الثالثة أى قبضها (وفي حديث جابر) انه كان له فحل فحنثت الفحل أى تأخرت عن قبول التلقيح فلم يؤثر فيها ولم تحمل تلك السنة (ومنه الحديث) معتمة بقرأ فلا أقسم بالخنثس هي الكواكب لانها تغيب بالنهار وتظهر بالليل وقيل هي الكواكب الخمسة السيارة وقيل زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد ير يدبه مسيرها وزجوعها لقوله تعالى الجوارى الكنثس ولا يرجع من الكواكب غيرهما وواحد الخنثس خائس (س) وفيه) ثقاتون قوم ما خنثس الأنف الخنثس بالتحريك انقباض قصبة الأنف وعرض الأرنبة والرجل أخنثس والجمع خنثس والمراد بهم الترك لأنه الغالب على آناهم وهو شبيهة بالقطيس (ومنه حديث أبي المنهال) في صفة النار وعقارب أمثال البغال الخنثس (س) ومنه حديث عبد الملك بن عمر) والله لقطس خنثس يزبد خنثس يغيب فيها الضرس أراد بالقطيس نوعا من تمر المدينة وشبهه في اكتنازه وانحنائه بالأنوف الخنثس لانها صغار الحب لا طنة الاقناع (س) وفي حديث الحجاج) إن الابل ضمير خنثس ما حشمت حشمت الخنثس جمع خائس أى متأخر والقمر جمع ضامر وهو المنسل عن الجرأة أى إنها صواب على القطس وما حشمتها حشمت وفي كتاب الزمخشري ضمير وجنس بالحاء المهمله والباء الموحدة بغير تشديد ﴿ خنم ﴾ (هـ) فيه) إن الخنم

قضاة سميت بها القبيلة والخنندفة الحرولة والامراع في المثنى الخندمة جبل عند مكة خنث اللحم خنثا وخنثا الخنزروانة الكبر خنثرب يروى بالكسر والضم شيطان والخنثرب قطعة لحم منتنة خنثس انقبض وتأنر وخنثس بهم النار أى تدخلهم وتغيثهم فيها قلت قال ابن الجوزي أى تجذبهم وتأخر انتهى وخنثس إمامه قبضها وخنثس الفحل تأخرت عن قبول التأبير ولم يؤثر فيها والخنثس محرك انقباض قصبة الأنف وعرض الأرنبة ورجل أخنثس ج خنثس والخنثس المتأخر ج خنثس

الْأَمَامَ مَنْ تَسْمَى مَلِكُ الْأَمَلِكِ أَيْ أَدْعَاهَا وَأَوْضَعَهَا وَالْحَائِجُ الدَّلِيلُ الْحَائِجُ (ومنه حديث على) يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ وَتَمَرَّتْ إِذْ خَنَعُوا (خنف) (هـ) أَنَاهُ قَوْمٌ قَالُوا أَسْرَقَ بَطُونَنَا الثَّرَ وَتَمَرَّتْ عَنَّا الْخَنْفُ هِيَ جَمْعُ خَنْفٍ وَهُوَ تَوَعُّعٌ غَلِيظٌ مِنْ أَرْدِ السَّكَّانِ أَرَادُوا أَنْ يَنْتَحِلُوا مِنْهُ كَمَا يُنْتَحِلُونَ (ومنه رجز كعب) * وَمَذَقَ كَطَرَةَ الْخَنْفِ * الْمَذَقَةُ الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّابَنِ الْمَزُوجِ شَبَّهَ لَوْنَهَا بِطَرَةِ الْخَنْفِ (وفي حديث الحاج) إِنَّ الْأَيْلَ خَمْرُ خَنْفٍ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ الْفَسَاءِ جَمْعُ خَنْفٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي إِذَا سَارَتْ قَلَبَتْ خَنْفٌ يَدُهَا إِلَى وَخْشِيهِ مِنْ خَارِجٍ (وفي حديث عبد الملك) أَنَّهُ قَالَ لِلْحَالِيبِ نَاقَةٌ كَيْفَ تَحْلِبُهَا أَخْنَفًا أَمْ مَصْرًا أَمْ فَطْرًا الْخَنْفُ الْحَلْبُ بَارِبَعٍ أَصَابِعٍ يَسْتَعِينُ مَعَهَا بِالْأَهَامِ (خنف) (في حديث معاذ رضي الله عنه) سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أَمْرٌ يُؤْخَرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ مِيقَاتِهَا وَيَخْتَفُونَ بِهَا إِلَى مَقَرِّ الْمَوْتِ أَيْ يُضَيِّقُونَ وَقْتَهَا بِتَأْخِيرِهَا يُقَالُ خَنَفْتُ الْوَقْتَ أَخْنَفُهُ إِذَا أَخَّرْتَهُ وَضَيَّقْتَهُ وَهِيَ فِي خَنْقٍ مِنَ الْمَوْتِ أَيْ فِي ضَيْقٍ (خنف) (س) فِيهِ أَنَّهُ كَانَ يُسَمِّعُ خَنْفَهُ فِي الصَّلَاةِ الْخَنْفُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُكَاءِ دُونَ الْإِنْجَابِ وَأَمْسَلُ الْخَنْفِ خُرُوجُ الصَّوْتِ مِنَ الْأَنْفِ كَالْخَنْسِ مِنَ الْقَمِ (ومنه حديث أنس) فَقَطَّى أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجُوهَهُمْ لَهْمُ خَنْفٍ (س) وَحَدِيثُ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ لِابْنِهِ الْحَسَنِ إِذَا لَمْ تَخْنُ خَنْفَ الْجَارِيَةِ (س) وَحَدِيثُ خَالِدٍ فَأَخْبَرَهُمُ الْخَبْرَ خَنْفًا وَيَكُونُ (وحديث فاطمة) قَامَ بِالْبَابِ الْخَنْفُ وَقَدْ تَكَثَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ) (وفي حديث عائشة) قَالَ لَهَا بَنُو نَعِيمٍ هَلْ لَكَ فِي الْأَخْنَفِ قَالَتْ لَا وَلَكِنْ كُنْتُ أَعْلَى تَحْتَهُ أَيْ طَرَفُهُ وَأَصْلُ الْخَنْفَةِ الْحُجَّةُ الْبَيِّنَةُ وَالْفَنَاءُ وَوَسْطُ الدَّارِ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَخْنَفَ تَكَلَّمَ فِيهَا بِكَلِمَاتٍ وَقَالَ إِيْمَانًا يُلَوِّمُهَا فِيهَا وَقَعَةُ الْجَمَلِ مِنْهَا

فَلَوْ كَانَتْ لَا كُنْ دُونَكَ لَمْ يَجِدْ * عَلَيْكَ مَقَالِدُ أَدَاةٍ يَقُولُهَا فَبَلَّغَهَا كَلَامُهُ وَسَعَّرَهُ فَقَالَتْ أَلَيْكَ كَانَتْ تَسْتَحِيمُ مَثَابَةً سَفْهَةٍ وَمَا لِلْأَخْنَفِ وَالْعَرِيَّةِ وَإِنَّمَا هُمْ عُلُوجٌ لَالٍ عُبِيدَ اللَّهِ سَكَنُوا الرِّيفَ إِلَى اللَّهِ أَشْكُو عُنُقَ ابْنَانِي ثُمَّ قَالَتْ

بُنَى أَتَعْظُمُ الْوَاعِظَ سَهْلَةً * وَيُوشِكُ أَنْ تَكُونَ عَرَّاسِي لَهَا وَلَا تَنْسِينَ فِي اللَّهِ حَقَّ أُمُومِي * فَأَنْتَ أَوَّلَى النَّاسِ أَنْ لَا تَقُولَ لَهَا وَلَا تَنْطَقَنَّ فِي أَمْتِي بِالْخَنَا * خَنْفِيَّةٌ قَدْ كَانَ بَعْلِي رَسُولَهَا

(خنا) (فيه) أَخْنَى الْأَمَامَ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسْمَى مَلِكُ الْأَمَلِكِ الْخَنَا الْفُحْشُ فِي الْقَوْلِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنْ أَخْنَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ إِذَا مَالَ عَلَيْهِ وَأَهْلَكَهُ (ومنه الحديث) مَنْ لَمْ يَدَعْ الْخَنَا وَالْكَذِبَ فَلَا حَاجَةَ لَهُ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ (هـ) (وفي حديث أبي عبيدة) فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةَ وَاللَّهِ مَا كَانَ سَعْدُ الْخَنْفِيِّ بَابْنِهِ فِي شَيْءٍ مِنْ عَمْرٍ أَيْ يُسَلِّهُ وَيُخَفِّرُهُ مِمَّا هُوَ مِنْ أَخْنَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ وَقَدْ تَكَثَّرَ ذِكْرُ الْخَنَا فِي الْحَدِيثِ

باب الحاء مع الواو

(خوب) (هـ) فِيهِ تَعُودُ بَلْكَ مِنَ الْخَوْبَةِ يُقَالُ خَابَ يَخُوبُ خَوْبًا إِذَا اقْتَعَرُوا وَأَصَابَتْهُمْ خَوْبَةٌ إِذَا ذَهَبَ مَا عِنْدَهُمْ (ومنه حديث التَّيْلَبِ بْنِ تَعْلَبَةَ) أَصَابَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَوْبَةٌ فَاسْتَقْرَضَ مِنْ بَنِي طَعَامَا أَيْ حَاجَةً (خوت) (هـ) فِي حَدِيثِ أَبِي الطُّغَيْلِ وَبَنَاءِ الْكَعْبَةِ قَالَ فَسَمِعْنَا خَوَاتِمَ السَّمَاءِ أَيْ صَوْتًا مِثْلَ خَفِيفِ جَنَاحِ الطَّائِرِ الْفُخْمِ خَاتَمَ الْعَقَابِ تَخَوْتُ خَوْنًا وَخَوَانًا (خوت) (س) فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَوْثُهُ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ لَا أُرَاهَا تَحْفُوظَةٌ وَأَنْعَاهِي بِالْبَاءِ الْمَقْرَدَةِ وَقَدْ ذُكِرَتْ (خوخ) (هـ) فِيهِ لَا يَبْقَى فِي الْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ إِلَّا اسْتَدَّتْ إِلَّا خَوْخَةً أَيْ بَكَرَ (وفي حديث آخر) إِلَّا خَوْخَةً عَلَى الْخَوْخَةِ بِأَبٍ صَغِيرٍ كَالثَّانِيَةِ الْكَبِيرَةِ وَتَكُونُ بَيْنَ بَيْتَيْنِ يُنْصَبُ عَلَيْهِمَا بَابُ (وفي حديث حاطب) ذَكَرَ رَوْضَةَ خَاخٍ هِيَ بَيْتَانِ مِنْ مَجْمَعَيْنِ مَوْضِعُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ (وفي حديث حاطب) ذَكَرَ رَوْضَةَ خَاخٍ هِيَ بَيْتَانِ مِنْ مَجْمَعَيْنِ مَوْضِعُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ (وفي حديث الزُّكَاةِ) يَحْمِلُ بَعِيرُهُ زَعَا أَوْ بَعِيرُهُ لَهَا خَوَارُ الْخَوَارُ صَوْتُ الْبَقَرِ (ومنه حديث مقتل أبي بن خلف) نَحَرَ يَخُورُ كَمَا يَخُورُ الثَّوْرُ (هـ) (وفي حديث عمر) لَنْ تَخُورَ الْبَقَرُ مَا دَامَ صَاحِبُهَا يَتَرَعُّ وَيَتَزَوَّرُ خَارِي خَوْرًا إِذَا ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَوَهَتْ أَيْ لَنْ يَضْعُفَ صَاحِبُ قُوَّةٍ يَقْدِرُ أَنْ يَتَرَعَّ فِي قُوَّتِهِ وَيَنْقُبَ إِلَى ظَهْرِ دَابَّتِهِ (ومنه حديث أبي بكر) قَالَ لِعُمَرَ أَجَارُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَخَوَارُ فِي الْإِسْلَامِ (هـ) (وفي حديث عمرو بن العاص) لَيْسَ أَخْوَالُ الْمَرْبِ مِنْ بَضْعِ خَوَارِ الْحَشَايَا عَنْ عَيْنِهِ وَعَنْ فَعْلِهِ أَيْ يَضَعُ لِيَانُ الْفُرْشِ وَالْأَوْطِيَّةِ وَضَعْفًا عِنْدَهُ وَهِيَ الَّتِي لَا تَحْشَى بِالْأَشْيَاءِ الصَّلْبَةِ (خوز) (فيه) ذَكَرَ خَوْزِ كَرْمَانَ وَرَوَى خَوْزُ وَكِرْمَانَ وَالْخَوْزُ جَيْلٌ مَعْرُوفٌ وَكِرْمَانَ مَضْعُوعٌ مَعْرُوفٌ فِي الْعَجَمِ وَرَوَى بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ مِنْ أَرْضِ فَارَسَ وَصَوْبُهُ الدَّارِقُطْنِي وَقِيلَ إِذَا أَضْفَتَ فَبَالرَّاءِ إِذَا عَطَفَتْ فَبَالزَّايِ (خوص) (في حديث عويم الداري) فَقَدْ دُجِجَ أَمَامَ مَنْ فِضَّةٌ تَخُوصُ بِذَهَبٍ أَيْ عَلَيْهِ صَفَائِحُ الذَّهَبِ مِثْلُ خُوصِ النَّخْلِ (ومنه الحديث) مِثْلُ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ مِثْلُ النَّجَاحِ الْخُوصُ بِالذَّهَبِ (هـ) (والحديث الآخر) وَعَلَيْهِ دِيْبَاجٌ تَخُوصُ بِالذَّهَبِ أَيْ مَنَسُوجٌ بِهِ تَخُوصُ النَّخْلُ وَهُوَ وَرْقُهُ (س) (ومنه الحديث) إِنْ رَجِمَ أُنْزِلَ فِي الْأَخْرَابِ وَكَانَ مَكْتُوبًا فِي خُوصَةٍ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ فَكَانَتْهَا شَأْنَهَا (س) (وفي حديث أبي بن سعيد) تَرَسَّكَ الثَّمَامُ قَدْ خَاصَّ كَذَابًا فِي الْحَدِيثِ وَأَنْعَاهَا وَخُوصَ أَيْ تَمَّتْ خُوصَتُهُ طَالَعَةُ (وفي حديث علي وعطائه) أَنَّهُ كَانَ يَرْعُبُ الْقَوْمَ وَيَخُوصُ الْقَوْمَ أَيْ يَكْثُرُ وَيَقْلُ يُقَالُ خُوصَ مَا عَطَاكَ أَيْ خَدَمَ وَإِنْ قُلَّ (س) (فيه) رَبُّ مَخْخُوضٍ فِي مَالِ اللَّهِ تَعَالَى أَصْلُ الْخَوْضِ الْمَشْيُ فِي الْمَاءِ وَتَحْرِيرُكَ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي التَّلْبِيسِ بِالْأَمْرِ وَالتَّعَرُّفِ فِيهِ أَيْ رَبُّ مَخْخُوضٍ فِي مَالِ اللَّهِ تَعَالَى بِمَا لَرَّضَاهُ اللَّهُ وَالْمَخْخُوضُ تَفْعُلُ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ التَّخْلِيضُ فِي تَحْصِيلِهِ مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ كَيْفَ أَمَكَّنَ (وفي حديث آخر)

الخوبة الحاجة والفقر وروى بالثلثة قال الخطابي والمعروف بالوحدة الخوات صوت مثل خفيف جناح الطائر الضخم الخوخة باب صغير وتكون بين بيتين ينصب عليهما باب وروضة خاخ بمجمعتين موضع بين مكة والمدينة الخوار صوت البقر وخار يخور ضعفت قوته فهو خوار وخور الحشايا الوطاء منها وهي التي لا تحشى بالأشياء الصلبة والخور بالراء من أرض فارس والخوز بالزاي جيل معروف وروى خوز كرماني وخوزو كرماني بالوجهين وصوب الدارقطني الراء وقيل أراد إذا أضفت فبالراء وإذا عطف فبالزاي التاج والديباج الخوص بالذهب المنسوج به تخاص النخل وهو ورقه وجام من فضة مخصوص بالذهب مثل الخوص وأخوص الثمام وخاص تمت خوصته طالعة ويخوص العطاء يقلله التخوض في مال الله التصرف فيه بما لا يرضيه وقيل التخليط في تحصيله من غير وجهه

يَتَخَوَّضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ (في حديث عمر) نِعْمَ الْمَرْءُ صَهِيبٌ لَوْلَمْ يَخَفِ اللَّهَ لَمْ يَنْصَحْهُ أَرَادَ أَنْ
يَغْنَى بِطَيْعِ اللَّهِ حَبَالَهُ لَا خَوْفَ عِقَابِهِ فَلَوْلَمْ يَكُنْ عِقَابُ يَخَافُهُ مَا عَصَى اللَّهَ فِي الْكَلَامِ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ
لَوْلَمْ يَخَفِ اللَّهَ لَمْ يَنْصَحْهُ فَكَيْفَ وَقَدْ خَافَهُ (وفيه) أَخِيفُوا الْمَوَامَّ قَبْلَ أَنْ تُخَيِّفَكُمْ أَيْ اخْتَرِسُوا مِنْهَا فَإِذَا
ظَهَرَ مِنْهَا شَيْءٌ قَاتِلُوهَا الْمَعْنَى اجْعَلُوا خَوْفَكُمْ وَاحْتِوَالَكُمْ عَلَى الْخَوَفِ مِنْكُمْ لِأَنْهَا إِذَا رَأَيْتُمْ تَقْتُلُونَهَا قَتَلْتُمْ
مِنْكُمْ (وفي حديث أبي هريرة) مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ خَاقَةِ الزَّرْعِ الْخَافَةِ رِعَاءَ الْحَبِّ مِمِّتَ ذَلِكَ لِأَنْهَا
وَقَايَةُ لَهُ وَالرَّوَايَةُ بِالْمِيمِ وَسُجِّي (فيه) أَمَا تَسْتَطِيعُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَأْخُذَ خَوْقًا مِنْ فِضَّةٍ
فَتَقْتُلِيَهُ بِرَعْفَانِ الْخَوَقِ الْخَلْقَةِ (في حديث العبيد) هُمْ أَخَوَانُكُمْ وَخَوَلُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ
تَحْتَ أَيْدِيكُمْ الْخَوَلُ حَشَمُ الرَّجُلِ وَأَتْبَاعُهُ وَاحِدُهُمْ خَائِلٌ وَقَدْ يَكُونُ وَاحِدًا وَيَقَعُ عَلَى الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ وَهُوَ
مَأْخُذٌ مِنَ الْخَوَلِ الْقَلِيلُ وَقِيلَ مِنَ الرِّعَايَةِ (ومنه حديث أبي هريرة) إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبِي الْعَاصِ ثَلَاثِينَ
كَانَ عِبَادُ اللَّهِ خَوَلًا أَيْ خِدْمًا وَعَبِيدًا يَعْنِي أَنَّهُمْ تَسْتَعِدُّهُمْ وَمِنْهُمْ وَيَسْتَعِيدُونَهُمْ (فيه) أَنَّهُ كَانَ
يَتَخَوَّلُنَا بِالْوَعْظَةِ أَيْ يَتَعَهَّدُنَا مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَانِ خَائِلٌ مَالٌ وَهُوَ الَّذِي يُضْلِمُهُ وَيَقُومُ بِهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الصَّوَابُ
يَتَخَوَّلُ بِالْخَاءِ أَيْ يَطْلُبُ الْحَالَ الَّتِي يَنْشَطُونَ فِيهَا بِالْوَعْظَةِ فَيَعِظُهُمْ فِيهَا وَلَا يَكْتُمُ عَلَيْهِمْ فَيَلُؤُوا وَكَانَ الْأَصْحَمِيُّ
يُرْوِيهِ يَتَخَوَّلُنَا بِالنُّونِ أَيْ يَتَعَهَّدُنَا (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ دَعَا خَوَلِيَهُ الْخَوَلَى عِنْدَ أَهْلِ الشَّامِ
الْقِيمَ بِأَمْرِ الْأَيْلِ وَإِصْلَاحَهُمْ مِنَ الْخَوَلِ وَالْتِمُّودِ وَحُسْنِ الرِّعَايَةِ (وفي حديث طلحة) قَالَ لِعُمَرَ إِنَّا
لَأَنْبِيَاؤُافِي يَدَيْكَ وَلَا تَخُولُ عَلِيَّكَ أَيْ لَا تَسْكُبْ عَلَيْهِمْ يَقَالُ خَالَ الرَّجُلُ يَخُولُ وَخِثَالٌ إِذَا تَكَبَّرَ وَهُوَ
ذُو خَيْلَةٍ (خوم) (س) فِيهِ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تَقْيُوهَا الرِّيحُ هِيَ الطَّاقَةُ الْغَضَّةُ
الَّتِي تَنْبُتُ مِنَ الزَّرْعِ وَأَلْفُهَا مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَادٍ (خون) (س) فِيهِ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ تَكُونَ لَهُ خَائِنَةٌ
الْأَعْيُنُ أَيْ يُضَيَّرُ فِي نَفْسِهِ غَيْرَ مَا يَنْظُرُهُ فَإِذَا كَفَّ لِسَانَهُ وَأَوْمَأَ بَعَيْنَهُ فَقَدْ خَانَ وَإِذَا كَانَ ظُهُورُ ذَلِكَ الْحَالِ
مِنْ قَبْلِ الْعَيْنِ تَحْمِيَّتُ خَائِنَةِ الْأَعْيُنِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ أَيْ مَا يَخْتُونُونَ فِيهِ مِنْ مُسَارَقَةِ الْفُظْرِ
إِلَى مَا لَا يَحِلُّ وَالْخَائِنَةُ بِمَعْنَى الْخِيَانَةِ وَهِيَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى لَفْظِ الْفَاعِلِ كَالْعَافِيَةِ (س) (فيه)
أَنَّهُ رَدَّ شَهَادَةَ الْخَائِنِ وَالْخَائِنَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَا تَرَاهُ خَصَّ بِهِ الْخِيَانَةَ فِي أَمَانَاتِ النَّاسِ دُونَ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى
عِبَادِهِ وَاتَّعَمُّهُمْ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ قَدْ مَقَى ذَلِكَ أَمَانَةً فَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ
فَإِنَّ شَيْعَ شَيْعَاءَ مَرَّةً اللَّهُ بِهِ أَوْ رَكِبَ شَيْعَاءَ مَتْنِي عَنْهُ فَلَيْسَ بِمَعْنَى أَنْ يَكُونَ عَدُوًّا (س) (فيه)
نَهَى أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لِيَلَا لَيْتَخَوَّنَهُمْ أَيْ يَطْلُبَ خِيَانَتَهُمْ وَعَثَرَاتِهِمْ وَيَتَّبِعَهُمْ (وفي حديث عائشة)
وَقَدْ عَمَلْتُ بَيْتَ لَيْدِ بْنِ رِبِيعَةَ

يَتَعَدُّونَ نَحْلَهُ وَمَلَاذَةً * وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَنْعَبْ

الْحَيَاةُ تَقْدُرُ مِنَ الْخِيَانَةِ وَالْخَوْنِ التَّنَاصُ (ومنه قصيد كعب بن زهير) * لَمْ تَخُونَهُ الْأَحَالِيلُ *
(وفي حديث أبي سعيد) فَإِذَا أَنَا بِأَخَاوِينَ عَلَيَّهَا الْحَوْمُ مُنْتَهَى جَمْعُ خَوَانٍ وَهُوَ مَا يُوَضَعُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ
عِنْدَ الْأَكْلِ (ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّابَةِ حَتَّى أَنْ أَهْلَ الْخَوَانِ لِيَجْتَمِعُونَ فَيَقُولُ هَذَا يَا مُؤْمِنٌ وَهَذَا
يَا كَافِرٌ وَجَاءَ فِي رَوَايَةِ الْأَخْوَانِ بِهَمْزَةٍ وَهِيَ لَفْظُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ (خوف) (في صفة أبي بكر) لَوْ كُنْتُ
مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَأَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا وَلَكِنْ خَوْفُ الْإِسْلَامِ كَذَا جَاءَ فِي رَوَايَةٍ وَهِيَ لَفْظُهُ فِي الْأَخْوَةِ وَلَيْسَ
مَوْضِعُهَا وَاتَّخَذَ كَرَاهَا لِأَجْلِ لَفْظِهَا (ه) (فيه) فَأَخَذَ بِأَجْهَلِ خَوْفٍ فَلَا يَنْطِقُ أَيْ فِتْرَةٍ وَكَذَلِكَ هَذَا لَيْسَ
مَوْضِعُهُ وَالْهَاءُ فِيهِمَا زَائِدَةٌ (خوى) (ه) أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَجَّدَ خَوْفِي أَيْ جَاءَ بِطَنِهِ عَنِ الْأَرْضِ
وَرَفَعَهَا وَجَاءَ عَصْدِيهِ عَنْ جَنْبِيهِ حَتَّى يَخْوِي مَا بَيْنَ ذَلِكَ (ومنه حديث علي) إِذَا مَجَّدَ الرَّجُلُ فَلْيَخْوِ
وَإِذَا مَجَّدَتِ الْمَرْأَةُ فَلْيَخْفِزْ (وفي حديث صلة) فَسَمِعْتُ تَكْوِيَةَ الطَّائِرِ الْخَوَايَةِ حَقِيفُ الْجَنَاحِ (وفي حديث
سهل) فَأَذَاهُمْ بِدَارِ خَاوِيَةٍ عَلَى عُرُوشِهَا خَوِي الْبَيْتِ إِذَا سَقَطَ وَخَلَا فَيُخَاوٍ وَعُرُوشُهَا سَقُوفُهَا

باب الخيام مع النيام

(في حديث علي) مَنْ قَارَبَكُمْ فَقَدْ قَارَبَ الْقَدْحَ الْأَخِيْبَ أَيْ بِالسَّهْمِ الْخَائِبِ الَّذِي لَا تُصِيبُ لَهُ مِنْ
قَدَاحِ الْمَيْسَرِ وَهِيَ ثَلَاثَةُ الْمَتِيجِ وَالسَّغِيغِ وَالْوَعْدُ وَالْخَيْبَةُ الْجِرْمَانُ وَالْمُخْشَرَانُ وَقَدْ خَابَ يَخِيبُ وَيَخُوبُ
(ومنه الحديث) خَيْبَةُ لَكَ يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ وَقَدْ تَمَكَّرَ فِي الْحَدِيثِ (خير) (فيه) كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا الْاسْتِخَارَةَ فِي كُلِّ شَيْءٍ الْخَيْرُ ضِدُّ الشَّرِّ يَقُولُ مَنْ خَرَّتْ يَارِجُلُ فَأَنْتَ خَيْرٌ وَخَيْرٌ
وَخَارَ اللَّهُ لَكَ أَيْ أَعْطَاكَ مَا هُوَ خَيْرُكَ وَالْخَيْرَةُ بِسُكُونِ الْيَاءِ الْأَمَمُ مِنْهُ فَأَمَّا بِالْفَتْحِ فَهِيَ الْأَمَمُ مِنْ قَوْلِكَ
اخْتَارَهُ اللَّهُ وَتَحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ يَقَالُ بِالْفَتْحِ وَالسُّكُونِ وَالْاسْتِخَارَةُ طَلَبُ الْمُسِيرَةِ
فِي الشَّيْءِ وَهُوَ اسْتِخَارَةُ اللَّهِ يَخْرُكُ (ومنه دعاء الاستخارة) اللَّهُمَّ خَرِّ لِي أَيْ اخْرِ لِي أَصْلَحَ
الْأَمْرِينِ وَاجْعَلْ لِي الْخَيْرَ (فيه) خَيْرُ النَّاسِ خَيْرُهُمْ لِنَفْسِهِ مَعْنَاهُ إِذَا جَامَلَ النَّاسُ جَامَلُوهُ وَإِذَا أَحْسَنَ
إِلَيْهِمْ كَفَأُوا بِهِمْ عَلَيْهِ (وفي حديث آخر) خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ كَلَامُهُ هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى صَلَةِ الرَّحِمِ وَالْحَيِّ عَلَيْهِمَا
(ه) (فيه) رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَلَمْ أَرِ مَثَلَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ أَيْ لَمْ أَرِ مَثَلَهُمَا لَا يُمَيِّزُ بَيْنَهُمَا فَيُفْضِلُ فِي طَلَبِ الْجَنَّةِ
وَالْهَرَبِ مِنَ النَّارِ (ه) (فيه) أَعْطَاهُ جَلًّا خَيْرًا زَارَ بَاعِيًا يَقَالُ جَدُّ خَيْرًا وَنَاقَةً خَيْرًا أَيْ مُخْتَارًا وَمُخْتَارَةً
(فيه) تَخَيَّرَ وَالنُّطْفُكُ أَيْ اطْلُبُوا مَا هُوَ خَيْرُ الْمَنَاسِكِ وَأَزْكَاهَا وَأَبْعَدُهَا مِنَ الْحَبِّ وَالنَّجْوَرِ (س) (وفي
حديث أبي ذر) إِنْ أَخَا أَنْتِيسَا نَافِرٌ رَجُلًا عَنْ صِرْمَةٍ لَهُ وَعَنْ مِثْلِهَا الْخَيْرُ أَنْتِيسُ فَأَخَذَ الصِّرْمَةَ أَيْ فُضِّلَ وَغُلِبَ
يَقَالُ نَافِرُهُ فَتَفَرَّقَتْهُ وَخَارِيَّتُهُ نَخْرَتُهُ أَيْ غَلَبَتْهُ وَقَدْ كَانَ خَارِيَّةً فِي الشَّعْرِ (وفي حديث عمر بن الطفيل) أَنَّهُ
خَبَّرَنِي ثَلَاثَ أَيَّامٍ جَعَلَ لَهُ أَنْ يَحْتَمِلَ مِنْهَا وَاحِدًا وَهُوَ يَفْتَحُ الْحَاءَ (وفي حديث بريرة) أَنَّهَا خَبَّرَتْ فِي زَوْجِهَا

والْحَيَاةُ الْخِيَانَةُ وَالْخَوْنُ التَّنَاصُ
وَالْخَوَانُ مَا يُوَضَعُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ ج
أَخَاوِينَ (خوف) (الى) (خير)
فِي الْأَخْوَةِ وَأَخَذَ بِأَجْهَلِ خَوْفٍ أَيْ فِتْرَةٍ
إِذَا مَجَّدَ (خوى) (ه) أَيْ جَاءَ بِطَنِهِ
عَنِ الْأَرْضِ وَالْخَوَايَةِ حَقِيفُ الْجَنَاحِ
وَدَارِ خَاوِيَةٍ سَاقِطَةٌ (القَدْحُ
الْأَخِيْبُ) (السَّهْمُ الْخَائِبُ وَالْخِيَانَةُ
الْجِرْمَانُ وَالْمُخْشَرَانُ (الخيرة)
بِالْفَتْحِ الْأَمَمُ مِنْ قَوْلِكَ اخْتَارَهُ اللَّهُ
وَمِنْ خَيْرَةِ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ يَقَالُ بِالْفَتْحِ
وَبِالسُّكُونِ وَالْاسْتِخَارَةُ طَلَبُ
الْخَيْرَةِ وَخَارَ اللَّهُ لَكَ أَيْ أَعْطَاكَ مَا هُوَ
خَيْرُكَ وَاللَّهُمَّ خَرِّ لِي أَيْ اخْرِ لِي أَصْلَحَ
الْأَمْرِينِ وَاجْعَلْ لِي الْخَيْرَ فِيهِ وَخَيْرُ
النَّاسِ خَيْرُهُمْ لِنَفْسِهِ مَعْنَاهُ إِذَا جَامَلَ
النَّاسُ جَامَلُوهُ وَجَدَّ خَيْرًا مَحْتَارًا
وَخَارِيَّتُهُ نَخْرَتُهُ أَيْ غَلَبَتْهُ وَخَيْرَاتُكُمْ
أَيْ غَلَبَ وَتَخَيَّرَ وَالنُّطْفُكُ أَيْ اطْلُبُوا
مَا هُوَ خَيْرُ الْمَنَاسِكِ وَأَزْكَاهَا وَأَبْعَدُهَا
وَأَبْعَدُهَا عَنِ الْحَبِّ وَالنَّجْوَرِ

بالضم (فاما قوله) خير بين دور الانصار فير يد فضل بعضها على بعض (وفيه) البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الخيار الا من من الاختيار وهو طلب خير الامرين إما بمضاء البيع أو فسخه وهو على ثلاثة أصرب خيار المجلس وخيار الشرط وخيار النقيصة أما خيار المجلس فالأصل فيه قوله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار أي لا بيعا شرط فيه الخيار فلا يلزم بالتفرق وقيل معناه إلا بيعا شرط فيه في خيار المجلس فيلزم بنفسه عند قوم وأما خيار الشرط فلا تزدادته على ثلاثة أيام عند الشافعي أو لها من حال العقد أو من حال التفرق وأما خيار النقيصة فإن يظهر بالمبيع عيب يوجب الرد أو يلزم البائع فيه شرط لم يكن فيه ونحو ذلك (خيتعور) (فيه) ذلك ذنب العقبة يقال له الخيتعور يريد شيطان العقبة فجعل الخيتعور اسماء وهو كل شيء يفتعل ولا يدوم على حالة واحدة أو لا تكون له حقيقة كالشراب ونحوه وربما سموا الأدهية والغول خيتعورا واليه فيه زائدة (خيس) (فيه) إلى لا أخيس بالعهد أي لا أنقضه يقال خاس بعهد بخيس وخاس بوعده إذا أخلفه (وفي حديث علي) أنه بنى سجناء سماء الخيس وقال

بنيت بعد نافع خيسا * بأيا حصينا وأميننا كيسا

نافع اسم خيس كان له من قصب هرب منه طائفة من الحبسين فبنى هذامن مدبر وسماه الخيس وتفتح ياؤه وتكسر يقال خاس الشيء خيسا إذا قسد وتغير والتخيس التذليل والانسان يخيس في الحبس أي يذل ويهان والخيس بالفتح وضع التخيس وبالكسر فاعله (ومنه الحديث) إن رجلا سار معه على جبل قد وثقه وخيسه أي راضه وذلك بالركوب (س * وفي حديث معاوية) أنه كتب إلى الحسين بن علي إلى لم أسك ولم أخسك أي لم أذل ولم أهلك أولم أخلفك وعدا (خيسر) (في حديث عمر) ذكر الخيسري وهو الذي لا يجيب إلى الطعام لتلا يحتاج إلى المكافاة وهو من الخسار قال الجوهري الخسار والخسارة والخيسر الضلال والهلاك والباء زائدة (خيط) (فيه) أدو الخياط والخيط الخياط الخيط والخيط بالكسر البرة (وفي حديث عدي) الخيط الأبيض من الخيط الأسود يري بياض النهار وسواد الليل (خيم) (في حديث الصادق) لا يجئنا أهل البيت النقيعة قبل هو الملبون والياء زائدة والهاء للبالغة (خيف) (س * فيه) نحن نازلون غدا بخيف بني كندانة يعني المحصب الخيف ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدرت غلظ الجبل ومسمى مسجد الخيف لأنه في سفح جبلها (س * وفي حديث بدر) مضى في مسيره إلى باحتي قطع الخيوق هي جمع خيف (س * وفي نسخة أبي بكر) أخيف بني تميم الخيف في الرجل أن تكون إحدى عينيه زرقا والآخرى سودا * كثير ما يقع في هذا الحرف تشبيه فيه الواو بالياء في الأصل لأنهما يفتقران في القلب والتصريف وقد تقدم في الواو منها شيء وسيجي منه ههنا شيء آخر والعلماء يختلفون فيهما فاجاء فيه (خيل) (س * حديث طهفة)

الخيتعور اسم شيطان والغول والداهية لا أخيس بالعهد أي لا أنقضه وسار على جبل قد خيسه أي راضه وذلك بالخيسري الذي لا يجيب إلى الطعام لتلا يحتاج إلى المكافاة الخياط الخيط والخيط بالكسر البرة الخيف ومسمى مسجد الخيف لأنه في سفح جبلها والأخيف من إحدى عينيه زرقا والآخرى سودا الاختيال في السماء أن يجال فيها المطر والخيلة بفتح الميم السحابة الخليفة بالمطر

ونسخيل الجهام هو نسخة من خلت إخال إذا طننت أي نظنت خليقا بالمطر وقد خلت السحابة وأخيلائها (ومنه حديث عائشة) كان إذا رأى في السماء اختيالا لا تغير لونه الاختيال أن يخال فيها المطر (ه * وفي حديث آخر) كان إذا رأى خيلة أقبل وأدبر الخيلة موضع الخيل وهو الظن كالظنة وهي السحابة الخليفة بالمطر ويجوز أن تكون ممتدة بالخيلة التي هي مصدر كالحبسة من الحبس (س * ومنه الحديث) ما إخالك سرفت أي ما أظنك يقال خلت إخال بالكسر والفتح والكسر أفصح وأكثر استعمالا والفتح القياس (وفيه) من جرثومة خيل لا لم ينظر الله إليه الخيلة والخيل لا بالضم والكسر الكبير والتجرب يقال اختال فهو مختال وفيه خيلا ومخيلة أي كبر (س * ومنه الحديث) من الخيلا ما يحبه الله يعني في الصدقة وفي الحرب أما الصدقة فإن تزره أريحته السخا فيعطيه طيبة بها نفسه فلا يستكبر كثيرا ولا يعطي منها شيئا إلا وهو مستقل وأما الحرب فإن يتقدم فيها بنشاط وقوة فتخو وجنان (ومنه الحديث) بش العبد بعد تخيل واختال هو تفعل وافتعل منه (ه * وحديث ابن عباس) كل ما شئت والبس ما شئت ما أخطأتك خلتان سرف وتخيلة (س * وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل) البرأني لا الخال يقال هو ذو خال أي ذو كبر (س * وفي حديث عثمان) كان الحبي ستة أميال فصار خيال بكذا وخيال بكذا وفي رواية خيال بآخرة وخيال بأسود العين وهما مجعلان قال الأصمعي كانوا ينصبون خيما عليها ثياب سود تكون علامات لبراهها ويعلم أن ما في داخلها من الأرض خي وأصلها أنها كانت تنصب للظير والبهائم على المزدروعات فتظنه إنسانا فلا تسقط فيه (ه * وفي الحديث) يا خيل الله اركبي هذا على حذف المضاف أراد يا فرسان خيل الله اركبي وهذا من أحسن المجازات والطفها (وفي نسخة خاتم النبوة) عليه خيلان هي جمع خال وهو الشامة في الجسد (ومنه الحديث) كان المسيح عليه السلام كثير خيلان الوجه (خيم) (س * فيه) الشهيد في خيمة الله تحت العرش الخيمة معروفة ومنه خيم بالمكان أي أقام فيه وسكنه فاستعاره الظل رحمة الله ورضوانه وأمنه ويصدق الحديث الآخر الشهيد في ظل الله وظل عرشه (ه * وفيه) من أحب أن يستخيم له الرجال فيما أي كما يقيم بين يدي الملوك والأمراء وهو من قولهم خام يخيم ويخيم يخيم إذا أقام بالمكان ويرى يستخيم ويستخيم وقد تقدم في موضعيهما

حرف الدال

باب الدال مع المعزة

(دأب) (فيه) عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم الدأب العادة والشأن وقد يحرك وأصله من دأب في العمل إذا جدد وتعب إلا أن العرب حوّلته مغناه إلى العادة والشأن (ومنه الحديث) فكان

ونسخيل الجهام أي نظمتها مطرة وما إخال أي ما أظن بالكسر على الألف والهمزة والخيلة والخيل والخيل الكبير واختال فهو مختال وتخيل * قلن ولا تخول أي لا تتكبر قاله ابن الجوزي انتهى والخال الشامة في الجسد ج خيلان والخيال خيل عليها ثياب سود ينصب على الحبي ليعلم يا خيل الله اركبي على حذف المضاف أي يا فرسان خيل الله الشهيد في خيمة الله أي ظل رحمة ورضوانه ومن أحب أن يستخيم له الرجال أي يقومون على رأسه من خام يخيم إذا أقام بالمكان

حرف الدال

الدأب العادة والشأن

دأبى ودأبهم وقد تكرر في الحديث (س) * ومنه حديث البعير الذي سجد له فقال لصاحبه إنه يشكوا إلى أنك تحبهم وتبنيهم أي تكفه وتبنيهم دأب يدأب دأود دأبا وأدأبته أنا (دأدا) * (فيه) أنه نهى عن صوم الدأدا قيل هو آخر الشهر وقيل يوم الشك والدأدى ثلاث ليال من آخر الشهر قبل ليالى الحاق وقيل هي هي (ومنه الحديث) ليس عقر اللبالي كالدأدى العقر البيض المقيمة والدأدى المظلمة لا تحتفوا العقر فيها (وفي حديث أبي هريرة) وتردأدأ من قدوم ضأن أي أقبل علينا مسرعا وهو من الدأدا أشد عدو البعير وقد دأدأ دأودأدأ ويجوز أن يكون تدخذه فطبت الهامة همة أي تخرج وسقط علينا (س) * ومنه حديث أحد فتدأدأ عن فرسه (دأل) * (هـ) * في حديث خزيمة) إن الجنة تحظور عليها بالدأليل أي بالدواهي والشدايد واحد دأول وهذا كقوله حقت الجنة بالمكاره

باب الدال مع الباء

(دب) (في حديث أشراف الساعة) ذكر دابة الأرض قيل إنها دابة طو لها ستون ذراعا ذات قوائم وبر وقيل هي مخلقة الخلقة تشبه عدة من الحيوانات يتصدع جبل الصفا فتخرج منه ليلة جمع والناس سائر من أرى وقيل من أرض الطائف ومعها عصا موسى وخاتم سليمان عليها ما السلام لا يذركها طالب ولا ينجزها هارب تضرب المؤمن بالعصا وتكتب في وجهه مؤمن وتطبع الكافر بالحام وتكتب في وجهه كافر (وفيه) أنه نهى عن الدأب والحنتم الدأب القرع واحد هادأب كذا يثبتون فيها فتسرع الشدة في الشراب وتحريم الانتباه في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ وهو المذهب وذهب مالك وأحمد إلى بقاء التحريم ووزن الدأب فقال ولاه همة لأنه لم يعرف انقلاب لاه عن وأو أياه قاله الرخشي وأخرجه المروى في هذا الباب على أن الهمة رائدة وأخرجه الجوهرى في المعتل على أن همة منقلبة وكأنه أشبه (هـ) * (فيه) أنه قال لسانه ليت شعري أيتككن صاحبة الجمل الأدب تتجها كلاب الحواب أراد الأدب فأنظر الادغام لأجل الحواب والأدب الكثير وبر الوجه (هـ) * (فيه) وحملها على حمار من هذه الدابة أي الضعاف التي تدب كلاب الحواب أراد الأدب فأنظر الادغام لأجل الحواب والأدب الكثير وبر الوجه (هـ) * (فيه) وحملها على حمار من هذه الدابة أي الضعاف التي تدب في المشي ولا تسرع (ومنه الحديث) عنده غلیم يدب أي يترج في المشي رويدا (هـ) * (وفي حديث عمر رضي الله عنه) قال كيف تصنعون بالحصون قال تتخذ دبابات يدخل فيها الرجال الدباب آله تتخذ من جلود وخشب يدخل فيها الرجال ويعتبرونها من الحصن المحاصر لينقبوه وتقبهم ما يرمون به من فوقهم (هـ) * (وفي حديث ابن عباس) أتبعوا دابة قرش ولا تقاروا الجماعة الدابة بالضم الطريقة والمذهب (هـ) * (فيه) لا يدخل الجنة دباب ولا قلاع هو الذي يذب بين الرجال والنساء وينسج للجمع بينهم وقيل هو النمام لقوله فيه أنه لتدب عقاربها والباء فيه رائدة (دج) (فيه) ذكر الديباج في غير موضع وهو الثياب المتخذة من الأبريسم فارسي معرب وقد تفتح

داله ويجمع على دايبج ودبايع بالياء والباء لأن أصله دبايج (ومنه حديث النخعي) كان له طيلسان مدبج هو الذي زينت أطرافه بالديباج (دج) * (هـ) * (فيه) أنه نهى أن يدبج الرجل في الصلاة هو الذي يطأ طي رأسه في الركوع حتى يسكن أخفض من ظهره وقيل دج يدبج إذا طأ طأ رأسه ودج ظهره إذا نأه فارفع وسطه كأنه سنام قال الأزهرى روى الليث بالذال المعجمة وهو تصحيف والصحيح بالمهملة (دبر) (س) * (في حديث ابن عباس) كانوا يقولون في الجاهلية إذا برأ الدبر وعفا الأثر الدبر بالتحريك الجرح الذي يكون في ظهر البعير يقال دبر يدبر أو قيل هو أن يفرح خف البعير (س) * (ومنه حديث عمر) أنه قال لامرأة أدبرت وأتقت أي دبر بعيرك وحفي يقال أدبر الرجل إذا دبر ظهر بعيره وأتقت إذا حفي خف بعيره (هـ) * (س) * (فيه) لا تقاطعوا ولا تدابروا أي لا تعطى كل واحد منكم أخاه دبره وقفا فيعرض عنه ويهجره (هـ) * (ومنه الحديث) ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة رجل أتى الصلاة دبارا أي بعد ما يفوت وقتها وقيل دبار جمع دبر وهو آخر أوقات الشيء كالدبار في قوله تعالى وإذا بار السجود ويقال فلان ما يذرى قبالة الأمير من دباره أي ما أوله من آخره والمراد أنه يأتي الصلاة حين أدبر وقتها (س) * (ومنه الحديث) لا يأتي الجمعة إلا دبرا يروى بالفتح والضم وهو منصوب على الظرف (ومنه حديث ابن مسعود) ومن الناس من لا يأتي الصلاة إلا دبرا (وحديث أبي الدرداء رضي الله عنه) هم الذين لا يأتون الصلاة إلا دبرا (هـ) * (والحديث الآخر) لا يأتي الصلاة إلا دبرا يروى بفتح الباء وسكونها وهو منسوب إلى الدبر آخر الشيء وفتح الباء من تغييرات النسب وانتصابه على الحال من فاعل يأتي (وفي حديث الدعاء) وأبغ عليهم بأسا تفتح به دابرهم أي جميعهم حتى لا يبقى منهم أحد ودابر القوم آخر من يبقى منهم ويحيى في آخرهم وخلف غاريا في دابرة أي من بقي بعده وكنت أرجو أن يعيش رسول الله حتى يدبرنا أي حتى نتقدمه ويخلفنا وأعق غلاما له عن دبر أي بعد موته وهو التدبير والدبار بالفتح الحلال والدبور بالفتح الرجح التي تقابل الصبا والقول ومن الدرة أي الدولة والظفر والنصرة وسكونها أي الدولة والظفر والنصرة وعلى من الدرة أي المزرعة والمدارة التي نهى أن يفسح بها أن يقطع من مؤخر أدن الشاة شئ

داله * نهى أن يدبج الرجل في الصلاة هو أن يطأ طي رأسه في الركوع حتى يسكن أخفض من ظهره قال الأزهرى روى الليث بالذال المعجمة وهو تصحيف والصحيح بالمهملة (دبر) * (س) * (في حديث ابن عباس) كانوا يقولون في الجاهلية إذا برأ الدبر وعفا الأثر الدبر بالتحريك الجرح الذي يكون في ظهر البعير يقال دبر يدبر أو قيل هو أن يفرح خف البعير (س) * (ومنه حديث عمر) أنه قال لامرأة أدبرت وأتقت أي دبر بعيرك وحفي ولا تدابروا أي لا تعطى كل واحد منكم أخاه دبره وقفا فيعرض عنه ويهجره (هـ) * (ومنه الحديث) ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة رجل أتى الصلاة دبارا أي بعد ما يفوت وقتها وقيل دبار جمع دبر وهو آخر أوقات الشيء كالدبار في قوله تعالى وإذا بار السجود ويقال فلان ما يذرى قبالة الأمير من دباره أي ما أوله من آخره والمراد أنه يأتي الصلاة حين أدبر وقتها (س) * (ومنه الحديث) لا يأتي الجمعة إلا دبرا يروى بالفتح والضم وهو منصوب على الظرف (ومنه حديث ابن مسعود) ومن الناس من لا يأتي الصلاة إلا دبرا (وحديث أبي الدرداء رضي الله عنه) هم الذين لا يأتون الصلاة إلا دبرا (هـ) * (والحديث الآخر) لا يأتي الصلاة إلا دبرا يروى بفتح الباء وسكونها وهو منسوب إلى الدبر آخر الشيء وفتح الباء من تغييرات النسب وانتصابه على الحال من فاعل يأتي (وفي حديث الدعاء) وأبغ عليهم بأسا تفتح به دابرهم أي جميعهم حتى لا يبقى منهم أحد ودابر القوم آخر من يبقى منهم ويحيى في آخرهم وخلف غاريا في دابرة أي من بقي بعده وكنت أرجو أن يعيش رسول الله حتى يدبرنا أي حتى نتقدمه ويخلفنا وأعق غلاما له عن دبر أي بعد موته وهو التدبير والدبار بالفتح الحلال والدبور بالفتح الرجح التي تقابل الصبا والقول ومن الدرة أي الدولة والظفر والنصرة وسكونها أي الدولة والظفر والنصرة وعلى من الدرة أي المزرعة والمدارة التي نهى أن يفسح بها أن يقطع من مؤخر أدن الشاة شئ

٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

(باب الدال مع الشاء)

﴿دث﴾ (س • فيه) دُثُّ فُلَانٍ أَي أَصَابَهُ التَّوَأُّ فِي جَنْبِهِ وَالذُّ الرُّمَى وَالذُّعُ (ومنه حديث أبي رِئَابٍ) كُنْتُ فِي السُّوسِ بِخَافٍ فِي رَجُلٍ بِهِ شِبْهُ الدَّنَانِيَةِ أَيِ التَّوَأُّ فِي لِسَانِهِ كَذَا قَالَ الرَّحْمَنُ شَرِي ﴿دثر﴾ (فيه) ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأَجُورِ الدُّثُورُ جَمْعُ دَثْرٍ وَهُوَ الْمَالُ الْكَثِيرُ وَيَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْأَثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ (ه • ومنه حديث طهفة) وَابْعَثْ رَاعِيَهَا فِي الدَّثْرِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالذُّرِّ هَاهُنَا الْخَصْبَ وَالنَّبَاتَ الْكَثِيرَ (وفي حديث الانصار رضي الله عنهم) أَنْتُمْ الشُّعَارُ وَالنَّاسُ الدَّنَارُ هُوَ التَّوَبُ الَّذِي يَكُونُ فَوْقَ الشُّعَارِ يَعْنِي

أنتم الخاصة والناس العامة (ومنه الحديث) كان إذا نزل عليه الوحي يقول دُرُوفِي دُرُوفِي أَي غَطُوفِي بِمَا
أَدْفَاهُ وَقَدْ تَسْكُرُ دُرُوفِي الْحَدِيثُ (س * وفي حديث أبي الدرداء) إِنَّ الْقَلْبَ يَذُرُّ كَمَا يَذُرُّ السَّيْفُ لِحُلَاوِهِ
ذِكْرُ اللَّهِ أَي يَصْدُ كَمَا يَصْدُ السَّيْفُ وَأَصْلُ الدُّورِ الدُّرُوسُ وَهُوَ أَنْ تَهْبُ الرِّيحُ عَلَى الْمَنْزِلِ فَيُعْتَشِي رَسُولُهُ
الرَّمْلَ وَتُغَطِّيهِمَا بِالْتَرَابِ (وفي حديث عائشة) دَرَمَكَانَ الْبَيْتِ فَلَمْ يَحْتَجِجْهُ وَهُدُودُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ (ه * ومنه حديث
الْحَسَنِ) جَادُوا هَذِهِ الْقُلُوبَ بِذِكْرِ اللَّهِ فَانْمِزْ بِرُغَةِ الدُّورِ يَعْنِي دُرُوسَ ذِكْرِ اللَّهِ وَاتَّحَاوُذْ مِنْهَا يَقُولُ أَجْلُوهَا
وَاغْسِلُوا الرِّينَ وَالطَّبِيعَ الَّذِي عَلَاهَا بِذِكْرِ اللَّهِ وَدُورِ النَّفْسِ مَرْعَةً نَسِيَانِهَا (وَدُنْ * (فيه) ذِكْرُ غَزْوَةِ
دَاثِنٍ وَهِيَ نَاحِيَةٌ مِنْ غَزَاةِ الشَّامِ أَوْ قَعِهَا الْمَسْلُونَ بِالرُّومِ وَهِيَ أَوَّلُ حَرْبٍ جَرَتْ بَيْنَهُمْ (وفيه) ذِكْرُ الدَّيْنَةِ
وَهِيَ بِكَسْرِ الشَّامِ وَسُكُونِ الْيَاءِ نَاحِيَةٌ قُرْبَ عَدَنَ لَهَا ذِكْرُ فِي حَدِيثِ أَبِي سَبْرَةَ النَّخَعِي

﴿باب الدال مع الجيم﴾

﴿دَجَج﴾ (٨ * في حديث ابن عمر) أنه رأى قوماً في الحج لهم هيئة أنكرها فقال هؤلاء الداج واليسوا
 بالهائج الداج أتباع الهائج كالخدم والأجراء والجالين لأنهم يدجون على الأرض أي يدبّون ويسعون في
 السير وهذه اللفظان وإن كانا مفردين فالمراد بهما الجمع كقوله تعالى مستكبرين به سامراً فتهجرون
 (فيه) أنه قال لرجل أين نزلت قال بالشيء الأيسر من منى قال ذاك منزل الداج فلا تنزله (ومنه الحديث)
 قال له رجل ما تركت من حاجة ولا داجة إلا أنيت هكذا جاء في رواية بالتشديد قال الخطابي الحاجة
 القاصدون البيت والداجة الراجعون والمشهور بالتخفيف وأراد بالحاجة الحاجة الصغيرة وبالداجة الحاجة
 الكبيرة وقد تقدم في حرف الهاء (س * في حديث وهب) خرج جالوت مدججاً في السلاح يزوي بكسر
 الجيم وفجها أي عليه سلاح تام ممتلي به لأنه يدج أي يمشي زويده الثقل وقيل لأنه يتغطى به من دججت
 السماء إذا تغيّمت وقد تكررت في الحديث ﴿دجر﴾ (س * في حديث عمر) قال اشتر لنا بالنوى دجراً
 الدجر بالفتح والضم الأوبى وقيل هو بالفتح والكسر وأما بالضم فهي خشبة يشد عليها أحيدة القدان
 (ومنه حديث ابن عمر) أنه أكل الدجر ثم غسل يده بالتغال ﴿دجل﴾ (س * فيه) أن أبا بكر خطب
 فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني وعدتهم العلي وليست بدجال أي لست بمخدع ولا ملبس عليك
 أمرك وأصل الدجل الخلط يقال دجل إذا لبس وموه (ومنه الحديث) يكون في آخر الزمان دجالون أي
 كذابون مموهون وقد تكررت ذكر الدجال في الحديث وهو الذي يظهر في آخر الزمان يدعي الألوهية وقيل
 من أبنية المبالغة أي يكثر منه الكذب والتبليس ﴿دجن﴾ (فيه) لعن الله من مثل بدواجنه هي جمع
 داجن وهي الشاة التي يغلفها الناس في منازلهم يقال شاة داجن ودجنت دججن دجونا والداجنة حسن
 الخلطة وقد يقع على غير الشاة من كل ما يأنف البيوت من الطير وغيرها والمثله ما أن يخصيها ويبدعها

والانصار شر شعار والناس دنار ائى
هم الخاصة والناس العامة ودثرونى
اى غطونى بما اذقناه والدثور
الدروس وهو ان تهب الزياح على
المئزل فتغشى رسومه بالزل وتغيطه
بالتراب ومنه دثر مكان البيت
والقلب يدثر كما يدثر السيف اى
يصدأ كما يصدأ **دائن** ناحية من
غزة الشام والدينه ناحية قرب عدن
داج اتباع الحاج كالخدم
والاجراء والجمالين وما تركت
حاجة ولا داجة الا آتيت وروى
بالتشديد قال الخطابي الحاجة
الصغيرة والداجة الحاجة الكبيرة
ومدجج بكسر الجيم وفتحها عليه
سلاح تام **الدرج** بالفتح والضم
اللوبيا **الدجال** الكذاب
المجذوم وهى لك يا على لست بدجال اى
بمخذاع ومليس عليك امرك
الداجن الشاة التى يعلفها
الناس فى منازلهم

(ومنه حديث عمران بن حصين رضي الله عنه) كانت العصابة داجنا لا تمنع من حوض ولا تبت هي ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم (هـ * وفي حديث الأفلح) تدخل الداجن فتملك كل شيء (وفي حديث قيس) يجأ دجنا الدياجي واليههم الدجناات جمع دجنة وهي الظلمة والدياجي الليالي المظلمة (س * وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما) ان الله مسح ظهر آدم بدجنا هو بالدو والقصر اسم موضع ويروى بالحاء المهملة (دجا * س * فيه) انه بعث عيينة بن بدر حين أسلم الناس ودجا الاسلام فأغار على بني عدي ابن جندب وأخذ أموالهم دجا الاسلام أي شاع وكثر من دجا الليل إذا تمت ظلمة والنس كل شيء ودجا أمرهم على ذلك أي صلح (ومنه الحديث) ما روي من هذا منذ دجا الاسلام وفي رواية منذ دجت الاسلام فأنت على معنى الملة (ومنه الحديث) من شق عصا المسلمين وهم في اسلام داج ويروى دايج (ومنه حديث علي رضي الله عنه) يوشك أن تقسمكم دواجي ظلمة أي ظلمها واحد هاداجية

باب الدال مع الحاء

(دج * هـ * في حديث أسامة) كان له بطن من دج أي متسع وهو مطاوع دحه يدحه دحا (هـ * ومنه حديث عطاء) بلغني أن الأرض دحت من تحت الكعبة فحارها ومنزل دحيت (وفي حديث عبيد الله ابن نوفل) وذكر ساعة يوم الجمعة فنام عبيد الله فدح دحة الدح الدفع وإصاق الشيء بالارض وهو قريب من الدس (دج * دج * في صفة أبرهة صاحب الفيل) كان قصيرا حادرا دحا الدحج والدحج الدحج (س * ومنه حديث الحاج) قال لا يدن أرقم أن محمد يكم هذا لدحج (دج * هـ * في حديث) عرقه ما من يوم ابليس فيه أذخر ولا أدحق منه في يوم عرقه الدح الدح دفع بعنف على سبيل الأهانة والأذلال والدحج الطرد والابعاد وأفعل الذي للتفضيل من دح ودحج كاشهر وأجن من شهر ورجن وقد نزل وصف الشيطان بأنه أذخر وأدحق منزلة وصف اليوم به لوقوع ذلك فيه فلذلك قال من يوم عرقه كان اليوم نفسه هو الأذخر والأدحق (ومنه حديث ابن ذرير) ويدحر الشيطان (دحس * هـ * في حديث) سلق الشاة فدحس بيده حتى توارث إلى الأبط ثم مضى وصلى ولم يتوضأ أي دسهاين الجلود واللحم كما يفعل السلاخ (وفي حديث جرير) أنه جاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت مدحوس من الناس فقام بالباب أي غامر وكل شيء ملأته فقد دحسته والدحس والدس متقاربان (ومنه حديث طلحة) أنه دخل عليه داره وهي دحس أي ذات دحاس وهو الامتلاء والرحام (هـ * ومنه حديث عطاء) حق على الناس أن يدحسوا الصغوف حتى لا يكون بينهم فرج أي يزدحوا فيها ويدسوا أنفسهم بين فرجها ويرى بختا معجنا وهو معجنا (وفي شعر العلاء بن الحضرمي) أنشده النبي صلى الله عليه وسلم

ج دواجن والدجنة الظلمة ج دجناات والدياجي الليالي المظلمة ومسح ظهر آدم بدجنا بالدو والقصر اسم موضع ويروى بالحاء المهملة دجا الاسلام شاع وكثر دواجي الظلمة جمع داجية دجت الأرض وبطن من دج متسع والدح الدفع الدحج والدحج الدحج القصير السمين ما روي الشيطان أذخر أي أبعاد وأذل ويروى أدحق وهو قريب منه الدحس والدس باليد متقاربان دحس بيده دسهاين الجلود واللحم ويروى بالحاء وبيت مدحوس غامر وعلى الناس أن يدحسوا الصغوف أي يزدحوا فيها ويدسوا أنفسهم بين فرجها ويروى بالحاء معجنا

وان دحسوا بالشر فاعف تكريما * وان خنسوا عنك الحديث فلا تسئل يروى بالحاء والحاء يروى بأن فعلوا الشر من حيث لا تعلم (دحسم * س * فيه) كان يبايع الناس وفيهم رجل دحسمان الدحسمان والدحسمان الأسود الغليظ وقيل السمين الصمغ الجسم وقد تلمق بهما ياء النسب كأخري (دحس * هـ * في حديث اسماعيل عليه السلام) فجعل يدحس الأرض بعقبه أي يقحس ويحسبهما ويحسب التراب (دحس * هـ * في حديث مواقيت الصلاة) حين تدحس الشمس أي تزول عن وسط السماء إلى جهة المغرب كأنهم ادحست أي رقت (ومنه حديث الجمعة) كرهت أن أخرجكم فتمشون في الطين والدحس أي الزلق (وحديث وفد مذحج) فحبا غير دحس الأقدام الدحس جمع داحس وهم الذين لا نبات لهم ولا عزيمة في الأمور (هـ * وفي حديث أبي ذر) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان دون جسر جهنم طرية اذا دحس (هـ * وفي حديث معاوية) قال لابن عمر ولا تزال تأتي بنا بهمة تدحس بها في بولك أي تراق ويروى بالصاد أي تبحث فيه بارجلك (س * وفي حديث الحاج) في صفة المطر قدحست التلاع أي صيرتها مزلقة وقد تكررت في الحديث (دحس * هـ * في حديث عرقه) ما من يوم ابليس فيه أذخر ولا أدحق منه في يوم عرقه وقد تقدم في دح (هـ * ومنه الحديث) حين عرض نفسه على أحياء العرب يش ما صنعتهم محمد إلى دحيق قوم فأجروا أي طردوهم والدحيق الطرد والابعاد (وفي حديث علي) سيظهر بعدي عليكم رجل من دحس البطن أي واسعها كان جوانبها قد بعد بعضها من بعض فأتسعت (في حديث أبي وائل) قال ورد علينا كتاب عمر رضي الله عنه إذا قال الرجل للرجل لا تدحل فقد أمتنه يقال دحل يدحل إذا فتر وهرب معناه إذا قال له لا تغتر ولا تهرب فقد أعطا بذلك أمانا وحكى الأزهري أن معنى لا تدحل بالنبطية لا تحق (هـ * وفي حديث أبي هريرة) ان رجلا سأله فقال لي رجل مضراد أفادحل المبولة معي في البيت فقال نعم وأدحل في الكسر الدحل هو تكة في الأرض وفي أسافل الأودية يكون في رأسها ضيق ثم يتسع أسفلها وكسر الحباء جانبية فبها أبو هريرة جوانب الحياء ومدخله بالدحل يقول صر فيه كالذي يصير في الدحل ويروى وأدحلها في الكسر أي وسع لها موضعا في زاوية منه (دحسم * هـ * فيه) أنه سئل هل يتناكح أهل الجنة فيها فقال نعم دحما دحما هو النكاح والنوط بدفع وإزعاج وأنه صابه بفعل مقمرا أي يدحسون دحما والتكرير للتأكيد وهو بمنزلة قولك أقيمهم رجلا رجلا أي دحما بعد دحسم (ومنه حديث أبي الدرداء) وذكر أهل الجنة فقال إقاما دحونين دحما (دحسم * س * في حديث خزيمة بن عمرو) في ليلة ظلماء دحسة أي مظلمة شديدة الظلمة (س * ومنه الحديث) أنه كان يبايع الناس وفيهم رجل دحسمان وفي رواية دحسماني أي أسود سمين وقد تقدم (دحن * س * في حديث ابن جبير) وفي رواية عن ابن عباس خلق الله

وان دحسوا بالشر أي دسوه من حيث لا تعلم (الدحسمان) والدحسمان الأسود الغليظ السمين (دحس) الأرض بعقبه فحس بها * وحين تدحس الشمس أي تزول عن وسط السماء والدحس الزلق ودحس الأقدام الذين لا نبات لهم ولا عزيمة في الأمور جمع داحس ودحست التلاع صيرتها مزلقة وتدحس في بولك تراق (الدحس) الطرد والابعاد ودحيق قوم طرد قوم ومن دحس البطن واسعها كان جوانبها قد بعد بعضها من بعض فأتسعت (لا تدحل) لا تغتر وقيل هو بالنبطية لا تحق وأدحل بها في الكسر أي وضعها (الدحسم) النكاح بدفع وإزعاج (ليلة دحسة) مظلمة شديدة الظلمة

آدم من دخناه وسبح ظهره بنعمان السحاب دخناه اسم أرض ويرى بالجم وقد تقدم (دخا)
 (هـ * في حديث علي) وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم يا ذا أذى المدحوات وروى المدحيات
 الدحو البسط والمدحوات الأرضون يقال دخا يدحو ويدحى أى بسط ووسع (ومنه حديثه الآخر)
 لا تكونوا كقبيض بيض في أذى أذى جمع الأذى وهو الموضع الذى تبيض فيه النعامة وتقرخ وهو
 أقول من دخوت لأنها يدحو برجلها أى تبسطه ثم تبيض فيه (ومنه حديث ابن عمر) فدحا السيل فيه
 بالبطحاء أى رعى وألقى (هـ * ومنه حديث أبي رافع) كنت ألعب الحسن والحسين بالمدحى هى أبحار
 أمثال القرصة كانوا يتغفرون خفيرة ويدحون فيها تلك الأبحار فان وقع الحجر فيها فقد غلب صاحبها وان لم
 يقع غلب والدحور أى اللعاب بالحجر والجوز وغيره (هـ * ومنه حديث ابن المسيب) أنه سئل عن الدحو
 بالحجارة فقال لا بأس به أى المراماة بها والمساقة (وفي الحديث) كان جبريل عليه السلام يأتيه في سورة
 دحية السكبي هو دحية بن خليفة أحد الصحابة كان جميلاً حسن الصورة ويرى بكسر الدال وفتحها
 والدحية رئيس الجند ومقدمهم وكأنه من دخا يدحو إذا بسطه ومهدده لأن الرئيس له البسط والتهديد
 وقلب الواو فيه ياء نظير قلبها في صينة وفنية وأنكر الأضحية فيه الكسر (ومنه الحديث) يدخل البيت
 المعمور كل يوم سبعون ألف دحية مع كل دحية سبعون ألف ملك

باب الدال مع الحاء

دخخ (س * فيه) أنه قال ابن مسعود خبات لك خبياً قال هو الدخخ الدخ بضم الدال وفتحها
 الدخان قال * عند رواق البيت يغشى الدخا * وفي الحديث أنه أراد بذلك يوم تأتي السماء بدخان
 مبين وقيل إن الدخان يغشاه عيسى عليه السلام يجبل الدخان فيحتمل أن يكون أراد تعريضاً
 ابن مسعود كان يظن أنه الدخان (دخخ * فيه) سيدخلون جهنم داخرين الدخخ الدخيل المهيان
 (دخخ * هـ * في حديث سلق الشاة) فدخس بيده حتى توارت إلى الأبط أى أدخلها بين اللحم
 والجلد ويرى بالحاء وقد تقدم وكذلك ما فيه من حديث عطاء والعلابن الحضرمي ويرى بالحاء أيضاً
 (دخخ * س * فيه) إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليتنفضه دخاله إزاره فإنه لا يدري ما خلفه
 عليه دخاله الإزار طرفه وحاشيته من داخل وأما أمره بدخلته دون خارجته لأن المؤزر يأخذ إزاره
 بيمينه وشماله فيلرق ما يشماله على جسده وهو دخاله إزاره ثم يضع ما بين يمينه فوق داخلته حتى عاجله
 أمر وخشي سقوط إزاره أمسكه بشماله ودفع عن نفسه بيمينه فاذا أصار إلى فراشه فقل إزاره فاعلم
 بيمينه خارجة الإزار وتبقى الدخال معلقة وبها يقع النفث لأنها غير مشغولة باليد (هـ * فاما حديث
 العائش) أنه يغسل دخاله إزاره فان حمل على ظاهره كان كالأول وهو طرف الإزار الذى يلي جسد المؤزر

وكذلك (هـ * الحديث الآخر) فليترع دخاله إزاره وقيل أراد يغسل العائش موضع دخاله إزاره من
 جسده لا إزاره وقيل دخاله الإزار الورك وقيل أراد به مذا كبر فكفى بالداخله عنها كما سئني عن الفرج
 بالسراويل (وفي حديث قتادة بن النعمان) كنت أرى إسلامه مدخولاً الدخيل بالتحريك العيب
 والغش والفساد يعنى أن إيمانه كان مترزلاً فيه نفاق (ومنه حديث أبي هريرة) إذا بلغ بنو أبي العاص
 ثلاثين كان دين الله دخلاً وعباد الله دخلاً وحقه أن يدخلوا في الدين أمراً لم تجر بها السنة (وفيه)
 دخلت العمرة في الحج معناه أنهم أسقطوا فرضها وجوب الحج ودخلت فيه وهذا تأويل من لم يرها واجبة فأما
 من أوجبها فقال معناه إن عمل العمرة قد دخل في عمل الحج فلا يرى على القارن أكثر من إحرام واحد
 وطواف وسعي وقيل معناه أنها قد دخلت في وقت الحج وشهوره لأنهم كانوا لا يعترفون في أشهر الحج فأبطل
 الإسلام ذلك وأجازه (وفي حديث عمر) من دخله الرحم يريد الخاصة والقربة وتضم الدال وتكسر
 (هـ * وفي حديث الحسن) أن من التفاق اختلافاً المدخل والمخرج أى سوء الطريقة والسيرة (وفي حديث
 معاذ بن كرم الحور العين) لا تؤذيه فإنه دخيل عندك الدخيل الضيف والتزبل (ومنه حديث عدي)
 وكان لنا جازاً ودخيلاً (دخن * هـ * فيه) أنه ذكر فتنة فقال دخنهم من تحت قدمي رجل من أهل
 بيتي يعنى ظهورها وإثارتها شبهها بالدخان المرتفع والدخن بالتحريك مصدر دخنت النار تدخن إذا ألقى
 عليها حطب رطب فكثر دخانها وقيل أصل الدخن أن يكون في لون الدابة كدورة إلى سواد (ومنه
 الحديث) هذنة على دخن أى على فساد واختلاف تشبه بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد
 الباطن تحت الصلاح الظاهر وجاء تفسيره في الحديث أنه لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه أى
 لا يصفو بعضها البعض ولا ينصع حجباً كالكدورة التي في لون الدابة

باب الدال مع الدال

دد (هـ * فيه) ما تأمن دد ولا الددمنى الدد الأهو واللعب وهى محذوفة اللام وقد استعملت ممتدة ددا
 كندى وددن كبدن ولا يتخلوا المحذوف أن يكون ياء كقولهم يئى يئى أو نونا كقولهم كندى كندى ومعنى
 تدم كبر الدد في الجملة الأولى الشياع والاستغراق وأن لا يبقى شئ منه إلا وهو منزه عنه أى ما أنانى شئ
 من الأهو واللعب وتعريفه في الجملة الثانية لأنه صار معهوداً بالذكراً أنه قال ولا ذلك النوع منى والغالب يقل
 ولا هو منى لأن الصريح أكدوا بلغ وقيل اللام في الدد لا تستغرق جنس اللعب أى ولا جنس اللعب منى
 سواء كان الذى قلته أو غير من أنواع اللعب والأهوى واختار الزحشرى الأول وقال ليس يحسن أن
 تكون لتعريف الجنس ويخرج عن التثنية والكلام جملتان وفي الموضعين مضائق محذوفة تعديراً ما أنا
 من أهل دد ولا الدد من أشغال

وقيل أراد يغسل موضع دخاله إزاره
 من جسده لا إزاره وقيل أراد الورك
 وقيل أراد المذا كبر فكفى بالداخله
 عنها والدخيل بالتحريك العيب
 والغش والفساد واتخذوا دين الله
 دخلاً أى أدخلوا في الدين أموراً لم
 ترد بها السنة وأرى إسلامه مدخولاً
 أى فيه نفاق ودخلت العمرة في
 الحج أى أسقط فرضها بوجوبه أو
 دخل عملها في عمله فلا يأتى القارن
 بأكثر من عمل واحد وقيل معناه
 دخلت في وقته وأشهره لأنهم كانوا
 لا يعترفون في أشهر الحج فأبطل ذلك
 الإسلام وأجازه ومن دخله الرحم
 بضم الدال وكسرهما أى خاصة القربة
 ومن التفاق اختلاف المدخل
 والمخرج أى سوء الطريقة والسيرة
 والدخيل الضيف والتزبل قلت
 قال ابن الجوزي في الدخيل صدقة
 هو الجاورس انتهى (دخن * هـ * فيه)
 محرك مصدر دخنت النار تدخن إذا
 ألقى عليها حطب رطب فكثر دخانها
 وقيل أصله أن يكون في لون
 الدابة كدورة إلى سواد وهذنة
 على دخن أى على فساد واختلاف
 وغير صفاء ودخنهم من تحت قدمي
 رجل أى ظهورها وإثارتها
 (دد * هـ * فيه) والددن الأهو واللعب

والدرج الدرع الدفع وادروا الحدود
ادفعوها وادروا بك في محورها
ادفع لتكفي في أمرهم وخص
المحور لانه أسرع وأقوى في الدفع
والتكفي من المدفوع وإذا تداركتم
في الطريق أي تدافعتم واختلفتم
وكان لا يدري ولا يعار أي
لا يشاغب ولا يخالف وهو موز
وقاله بغير همز ليراجع عاري
فاما المداراة في الصفة فغير مهموز
وجاءت بهمة مخربين يديه فزال
يدارها أي يدفعها ويروي بغير
همز من المداراة قال الخطابي وليس
منها ودرأ علينا فلان يدرأ طلع
مفاجأة ويقال لليل إذا أتاك من
حيث لا تتحسب سيل دره وصادف
دره السيل درأ يدفعه أي يدفع هذا
ذلك وذلك هذا وذو تدرأ وهو هجوم
ودرأ جمع من حصي المسجد أي
سواها بيده وبسطها والدرية
حيوان يتركه الصائد يرعى مع
الوحش حتى إذا انتبه وأمكنه
من طاله يهاجمها * قلت قال ابن
الجوزي في المختلة إذا كان الدر
من قبلها يعني الشوز والخلاف
انتهى * التدريب * الصربي
الحرب وقت الفسار والدرج
الطريق ج دروب وأدربنا
دخلنا الدرب والدرية التجربة وناقة
مدرجة مخترجة مؤدبة قد ألفت
الركوب والبرأي عودت المشي
في الدروب فصارت تألفها ولا تنفر
* أدراجك * من المسجد جمع
درج وهو الطريق أي أخرج من
المسجد وخذ طريقك

قوله قلت قال ابن الجوزي في المختلة
الخ لا فائدة في هذا الاستدراك
فانه مذكور في الأصل اه

باب الدال مع الراء

﴿درأ﴾ (هـ) ادروا الحدود بالشبهات أي ادفعوا درأ يدرأ إذا دفع (هـ) ومنه الحديث اللهم
اني أدرك بك في محورها أي أدفع بك في محورها لتكفي أمرهم وانما خص المحور لانه أسرع وأقوى
في الدفع والتكفي من المدفوع (ومنه الحديث) إذا تداركتم في الطريق أي تدافعتم واختلفتم (هـ) والحديث
الآخر) كان لا يدري ولا يعار أي لا يشاغب ولا يخالف وهو مهموز وروى في الحديث غير مهموز ليراجع
يعار أي فاما المداراة في حسن الخلق والصفة فغير مهموز وقد همز (ومنه الحديث) إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي فجاءت بهمة مخربين يديه فزال يدارها أي يدفعها ويروي بغير همز من المداراة
قال الخطابي وليس منها (هـ) وفي حديث أبي بكر والقبائل) قال له دغل * صادق در السيل درأ يدفعه *
يقال للسيل إذا أتاك من حيث لا تتحسب سيل دره أي يدفع هذا ذلك وذلك هذا وذو درأ علينا فلان يدرأ إذا
طلع مفاجأة (هـ) وفي حديث الشعي) في المختلة إذا كان الدر من قبلها فلا بأس أن يأخذ منها أي
الخلاف والشوز (هـ) وفيه) السلطان ذو درأ أي ذو هجوم لا يتوق ولا يهاب نفسه وقوة على دفع
أعدائه والتأخر زائدة كما زيدت في رتب وتغضب (ومنه حديث العباس بن مرداس)

وقد كنت في القوم ذائلا * فلم أعط شيئا ولم أمتنع
(هـ) وفي حديث عمر) أنه صلى على المقرب فلما انصرف درأ جعة من حصي المسجد وألقى عليها رداءه
واستلقى أي سواها بيده وبسطها ومنه قولهم بإجارية أدرك لي الوسادة أي البطي (س) وفي
حديث دريد بن الصمة) في غزوة حنين درية أمام الخيل الدرية مهموزة حلقه يتعلم عليها الطعن والدرية بغير
همز حيوان يستتر به الصائد فيتركه يرعى مع الوحش حتى إذا انتبه وأمكنه من طاله يهاجمها وقيل
على العكس منهما في المزمور * ﴿درج﴾ (س) في حديث أبي بكر رضي الله عنه) لا تزلون تهزمون
الروم فإذا صاروا إلى التدريب وقت الحرب التدريب الصبر في الحرب وقت الفرار وأصله من الدربة
التجربة ويجوز أن يكون من الدروب وهي الطرق كالتبويب من الأبواب يعني أن المسالك تضيق
فتقف الحرب (س) ومنه حديث جعفر بن عمرو) وأدربنا أي دخلنا الدرب وكل مدخل إلى الروم درج
وقيل هو بفتح الراء للتأنيف وبالسكون لغير التأني (وفي حديث عمران بن حصين) فكانت ناقة مدرجة
أي مخترجة مؤدبة قد ألفت الركوب والسير أي عودت المشي في الدروب وصارت تألفها وتعرفها فلا تنفر
﴿درج﴾ (هـ) في حديث أبي أيوب) قال لبعض المنافقين وقد دخل المسجد أدراجك يا منافق من
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الأدراج جمع درج وهو الطريق أي أخرج من المسجد وخذ طريقك

الذي

الذي جئت منه يقال رجع أدراج (هـ) وفي حديث عبد الله ذي الجيادين
يخاطب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم
تعرضي مدارجا وسوي * تعرض الجوزاء للجوم * هذا أبو القاسم فاستعجب
المدارج النمايا الغلاظ واحدتها مدرجة وهي المواضع التي يترج فيها أي عشي (وفي خطبة الحاج)
ليس هذا بعشك فادرجي أي اذهبي وهو مثل يضرب لمن يتعرض إلى شيء ليس منه ولا مطمئن في غير وقته
فيومر بالجند والحركة (س) وفي حديث كعب) قال له عمر لا يابني آدم كل النسل فقال ليس لواحد
منهما نسل أما المقتول فدرج وأما القاتل فهلك نسله في الطوفان درج أي مات (س) وفي حديث
عائشة) كن يبعثن بالدرجة فيها الكرسف هكذا روى بكسر الدال وفتح الراء جمع درج وهو كالسقط
الصغير تضع فيه المرأة خف متاعها وطيبها وقيل انما هو الدرجة تأنث درج وقيل انما هي الدرجة بالضم
وجمعها الدرج وأصله شيء يدرج أي يلف فيدخل في حياء الناقة ثم يخرج ويترك على حوار فتشبهه فتظنه
ولدها قرأه ﴿درج﴾ (هـ) وفيه) لزمت السواك حتى خشيت أن يردني أي يذهب بأسناني والدرج
سقوط الأسنان (وفي حديث الباقر) أتبعولون في التبيذ الدردي قيل وما الدردي قال الروبة أراد
بالدردي الخميرة التي تترك على العصير والتبيذ ليتخمر وأصله ما يترك في أسفل كل مائع كالأفربة
والأذهان ﴿درج﴾ (في حديث ذي الندية) له ندية مثل البضعة تدرأ أي ترجح تحجي وتذهب
والأصل تدرأ تخذف إحدى التائين تخفيفا ﴿درج﴾ (س) فيه) أنه نهي عن ذبح ذوات الدر
أي ذوات اللب وبجوز أن يكون مصدر درأ اللب إذا جرى (هـ) ومنه الحديث) لا تحبس درهم أي ذوات
الدرأ أراد أنها لا تحبس إلى المصدق ولا تحبس عن المضي إلى أن يتجمع الماشية ثم تعدل في ذلك من الأضرار
بها (وفي حديث خزيمة) غاشت لها الدرّة هي اللب إذا كثر وصال (هـ) ومنه حديث عمر) أنه
أوصى عماله فقال أدروا لغة المسلمين أراد فيهم وخراجهم فاستعاره اللغة والدرّة (س) وفي حديث
الاستسقاء) ديار درأ هو جمع درة يقال للسمك درة أي صب وانفاق وقيل الدر الدرأ كقوله تعالى
دينأ قوما أي قائما (هـ) وفي صفته صلى الله عليه وسلم) في ذكر حاجيته بينهما عرق يدر الغضب أي
يتملى دما إذا غضب كما يتملى الصرع لبنا إذا در والدرير
السريع العدو من الدواب المكتنز الخلق وترك أمره مثل فلكة
الدر أي الغزال ويقال للغزال الدرارة والدرّة
والدرّة ضرب من للاحكامه أمره بعد استرخائه وقال القتيبي أراد بالدر الجارية إذا فلكت ثديها ودر فيها الماء
يقول كان أمره مسترخيا فاقته حتى صار كأنه حلة ندى قد أدرك (هـ) وفيه) كما روى

الذي جئت منه يقال رجع أدراج
أي عاد من حيث جاء والدرجة
الطريق والمدارج النمايا الغلاظ
جمع مدرجة وهي المواضع التي
يترج فيه وليس بعشك فادرجي
أي اذهبي ودرج الولائم والدرجة
بكسر الدال وفتح الراء جمع درج
وهو كالسقط الصغير تضع فيه المرأة
خف متاعها وطيبها وقيل انما هو
الدرجة تأنث درج وقيل انما هي
الدرجة بالضم وجمعها الدرج وأصله
شيء يدرج أي يلف فيدخل في حياء
الناقة ثم يخرج ويترك على حوار
فتشبهه فتظنه ولدها قرأه ﴿درج﴾
سقوط الأسنان وخشيت أن
يبردني أي يذهب بأسناني والدردي
الخميرة التي تترك على العصير
والتبيذ ليتخمر وأصله ما يترك في
أسفل كل مائع كالأفربة والأذهان
* مثل البضعة ﴿درج﴾ أي
ترجح تحجي وتذهب ﴿الدر﴾
اللب والدرّة اللب إذا كثر وصال
والسمك درة أي صب وانفاق
ويعاد درأ جمع درة وقيل بمعنى
دارا كدينأ قوما أي قائما وعرق
يدر الغضب أي يتملى دما إذا غضب
كما يتملى الصرع لبنا إذا در والدرير
السريع العدو من الدواب المكتنز
الخلق وترك أمره مثل فلكة
الدر أي الغزال ويقال للغزال الدرارة
والدرّة ضرب من للاحكامه أمره
بعد استرخائه وقيل أراد بالدر
الجارية إذا فلكت ثديها ودر فيها
الماء يقول كان أمره مسترخيا
فاقته حتى صار كأنه حلة ندى قد أدرك

الكوكب الدرّي في أفق السماء أي الشديدة الانارة كأنه نسب إلى الدرّ تشبيهاً بصفائه وقال الفراء الكوكب الدرّي عند العرب هو العظيم المقدار وقيل هو أحد الكواكب الخمسة السيارة (هـ) ومنه حديث النبال) إحدى عينيه كأنها كوكب درّي (درس) (س) فيه) تدارسوا القرآن أي اقرؤوه وتعهّدوه لئلا تنسوه يقال درّس يدرّس درّساً ودراسة وأصل الدراسة الرياضة والتعهّد لشيء (س) ومنه حديث اليهودي الزاني) فوضع مدرّسها كفه على آية الرّجيم المدرّس صاحب دراسة كتبهم ومفعل ومفعال من أبتية المبالغة (فأما الحديث الآخر) حتى أتى المدرّس فهو البيت الذي يدرّسون فيه ومفعال غريب في المكان (س) وفي حديث عكرمة في صفة أهل الجنة) يركبون نجيباً ألبين مشيماً من الفرائش المدرّوس أي الموطأ الممهّد (وفي قصيد كعب بن زهير في رواية)

مطرّح البرّ والدرّسان مأكول المدرّسان الخلقان من الثياب واحد مدرّس ودرّس وقد يقع على السيف والدرع والمقعر (درس) (س) في حديث المعراج) فإذا نحن بقمم دُرّج أنصافهم بيض وأنصافهم سود الأدرّج من الشاة الذي صدره أسود وسائر أبيض وجمع الأدرّج دُرّج كآخر وخر وحكا أبو عبيد يفتح الراء ولم يسمع من غيره وقال واحد مدرّج كغرفة وغرف (ومنه قولهم) ليل الأدرّج أي سود الصدور بيض الانحياز (وفي حديث خالد) جعل أدرّاعة وأعتسده حبساً في سبيل الله الأدرّاج جمع دُرّج وهي الزردية (وفي حديث أبي رافع) فقل غرة فدرّج مثلهما من نار أي ألبس عوضها درّعا من نار ودرّج المرأة قيضها والأدرّاعة والمدرّعة والمدرّع واحد وأدرّعها إذا لبسها وقد تكرّر ذكرها في الحديث (درمك) (فيه) أعوذ بك من درّك الشقاء الدرك اللحاق والوصول إلى الشيء أدرّكته إذا كاد درّكا (ومنه الحديث) لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان درّكاً لحاجته (وفيه) ذكر الدرك الأسفل من النار الدرك بالتحريك وقد يستعكن واحد الأدرّك وهي منازل في النار والدرك إلى الأسفل والدرّج إلى فوق (درمك) (هـ) فيه) أنه مرّ على أصحاب الدركة هذا الحرف يروى بكسر الراء وسكون الكافي ويروى بكسر الدال وسكون الراء وكسر الكافي وفتحها ويروى بالقاف عوض الكاف وهي ضرب من لعب الصبيان قال ابن درّيد أحسب أجبيّة وقيل هو الرقص (ومنه الحديث) أنه قدّم عليه فتية من الحبشة يدرّقلون أي يرقصون (درس) (س) في حديث أبي هريرة) أن العجاج أنشد

الجنة فقال درمكة بيضاء (درمق) (س) في حديث خالدين صفوان) الدرهم يطعم الدرّمق ويكسو الترمق الدرّمق هو الدرّمك فأبدل الكاف قافاً (درس) (س) في حديث الصلوات الخمس) تذهب الخطايا كما يذهب الماء الدرن الدرّن الوسخ (س) ومنه حديث الزكاة) ولم يعط الحرمة ولا الدرّة أي الجرباء وأصله من الوسخ (هـ) وفي حديث جرير) وإذا سقط كان درّينا الدرّين حطام المرعى إذا تناثر وسقط على الأرض (درس) (س) في حديث عائشة) سترت على بابي درّونكا الدرّونك سترله نخل وجمعه درّانك (ومنه حديث ابن عباس) قال عطاء ملىنا معه على درّونك قد طبق البيت كله وفي رواية درّونك بالهم وهو على التعاقب (درس) (في حديث المبعث) فأخرج علقمة سوداء ثم أدخل فيه الدرّهرقة هي سكين معوجة الرأس فارمى معرب وبعضهم يرويه البرّهرقة بالباء وقد قدمت (درس) (هـ) فيه) رأس العقل بعد الإيمان بالله مدّارة الناس المداراة غير مهموز ملائمة الناس وحسن محبتهم واختصاصهم لئلا يتفرّوا عنك وقد همز (س) ومنه الحديث) كان لا يدرّى ولا يمارى هكذا يروى غير مهموز وأصله الهمز وقد تقدم (وفيه) كان في يده مدرّج يحك به رأسه المدرّج والمدرّاة شئ يعمل من حديد أو خشب على شكل سن من أسنان المشط وأطول منه يسرح به الشعر المتليد ويستعمله من لا مشط له (س) ومنه حديث أبي) أن جارية له كانت تدرّى رأسه بمدراها أي تسرحه يقال أدرّت المرأة تدرّى إذا سرحت شعرها به وأصلها تدرّى تفعل من استعمل المدرّى فأدغمت التاء في الدال

باب الدال مع الزاي

(درس) (س) فيه) أدبر الشيطان وله هزج ودرّج قال أبو موسى المزج صوت الرعد والذبّان وتهمزجت القوس صوتت عند خروج السهم منها فيحتمل أن يكون معناه معنى الحديث الآخر أدبر وله ضراط قال والدرّج لا أعرف معناه هنا إلا أن الدرّج معرب ديرة وهو لون بين لونين غير خالص قال ويروى بالراء المهسلة وسكونها فيهما والخرج مرّعة عند الفرس والاختلاط في الحديث والدرّج مصدر درّج إذا مات ولم يتخلف تسلا على قول الأصمعي ودرّج الصبي شئ هذا حكاه قول أبي موسى في باب الدال مع الزاي وعاد قال في باب الهاء مع الزاي أدبر الشيطان وله هزج ودرّج وفي رواية ودرّج وقيل المزج الرّة والدرّج دونه

باب الدال مع السين

(درس) (في حديث عمر) إن أخوف ما أخاف عليكم أن يؤخذ الرجل المسلم البرى عند الله فيدمر كما يدمر الجزور الدرّ الدرع أي يدفع ويكسب للقتل كما يفعل بالجزور وعند النحر (هـ) ومنه حديث ابن

(الدرمق) والدرمك اللقيق الحواري الدرّن الوسخ والدرّة الجرباء والدرّين حطام المرعى إذا تناثر وسقط (الدرّونك) سترله سكين (درهرقة) معوجة الرأس فارمى معرب * قلت قال ابن الأنباري هي التي تسمى المنجل انتهى (المدارة) بلا همز وقد تهمز ملائمة الناس وحسن محبتهم والمدري والمدرة شئ محدد الطرف يفرق به بين الشعر الملبد واقرى يدرى أدرا مروح شعره به (درّج) الصبي درجاً مشى (الدرم) الدفع العنيف

بالمُدْغِل هو اسم فاعل من ادْغَلَ (دغم) (هـ) فيه) انه ضَمِي بِكَيْشٍ ادْغَمَ هو الذي يكون فيه ادنى سوادٍ وخصوصاً اُرْبَيْتِه وتحت حنكه

باب الدال مع الفاء

﴿دفا﴾ (هـ) فيه) انه اُتِيَ بِاسِيرٍ رَعْدَ فَقَالَ لِقَوْمٍ اَذْهَبُوا بِهِ فَاَذْهَبُوا بِهِ فَقَتَلُوهُ فَوَدَّاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اراد صلى الله عليه وسلم الادْفَاءَ من الدَفِّ مَحْسَبُهُ الادْفَاءُ بمعنى القتل في لغة اهل اليمن و اراد النبي صلى الله عليه وسلم اَذْفُوهُ بِالْمَزْنِ فَخَفَّهَ بِحَذْفِ الْمَرْزُوهِ وَتَحْقِيقِ شَأْذٍ كَقَوْلِهِمْ لَا هُنَاكَ الْمَرْتَعُ وَتَحْقِيقُهُ الْقِيَامُ أَنْ تُجْعَلَ الْمَرْزُوبَيْنِ يَنْ لَأَنْ تُحَذَفَ فَارْتَكَبَ الشُّذُوزَ لِأَنَّ الْمَرْزُوبَيْنِ مِنْ لُغَةِ قُرَيْشٍ فَأَمَّا الْقَتْلُ فَيُقَالُ فِيهِ اذْفَأْتُ الْجَرْجِ وَدَفَأْتُهُ وَدَفِئْتُهِ وَدَفِئْتُهِ إِذَا أَجْهَزْتَهُ عَلَيْهِ (هـ) فيه) لَنَامَنَ دَفِئَهُمْ وَصِرَامِهِمْ أَيْ مِنْ إِبْلِهِمْ وَغَنَمِهِمْ الدَّفُّ نِتَاجُ الْإِبِلِ وَمَا يُنْتَجِعُ بِهِ مِنْهَا مَا هَادَفَ لَا أَنْهَا يُتَخَذُ مِنْ أَوْبَارِهَا وَأَصَوَافِهَا مَا يُسْتَدْفَاهُ ﴿دفع﴾ (في حديث الحسن) وان دَفَعْتُ بِهِمُ الْهَمَّ لَيْحَ أَيْ أَعْرَعْتُ وَهُوَ مِنَ الدَّفِيفِ السَّيْرِ اللَّيْنِ بِتَكْرِيرِ الْفَاءِ ﴿دفر﴾ (هـ) في حديث قتيلة) أَلْقَى إِلَى ابْنَةِ أَخِي يَدْفَارِي أَيْ يَأْمُنُنُهُ وَالْأَفْرَاقُ النَّتْنُ وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْكُسْرِ بَوَزْنِ قَطَامٍ وَأَكْثَرُ مَا يَرْدُ فِي النَّدَاءِ (هـ) وفي حديث عمر) لِمَسْأَلِ كَعْبَاعٍ وَلَا أَلَا مَرَّ فَاخْبِرْهُ فَقَالَ وَادْفَرَاهُ أَيْ وَانْتَنَاهُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَقِيلَ ارَادَ وَادْفَرَاهُ يُقَالُ دَفَرَهُ فِي قَفَاهُ إِذَا دَفَعَهُ دَفْعًا عَنِيفًا (ومن الأول حديثه الآخر) اغْشَا الْحَاجَّ الْأَشْعَثُ الْأَذْفَرُ الْأَشْعَرُ (هـ) ومن الثاني حديث عكرمة) في نفسه سِرُّهُ قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارِهِمْ دَعَا قَالَ يُدْعَوْنَ فِي أَقْفَيْتِهِمْ دَفَرًا ﴿دفع﴾ (س) فيه) انه دَفَعَ مِنْ عَرَفَاتٍ أَيْ ابْتَدَأَ السَّيْرَ وَدَفَعَ نَفْسَهُ مِنْهَا وَتَحَاها أَوْ دَفَعَ نَاقَتَهُ وَحَمَلَهَا عَلَى السَّيْرِ (ومنه حديث خالد) انه دافع بالناس يوم مؤتة أَيْ دَفَعَهُمْ عَنْ مَوْقِفِ الْحَلَالِ وَيُرْوَى بِالرَاءِ مِنْ رُفْعِ الشَّيْءِ إِذَا أُرِيدَ عَنْ مَوْضِعِهِ ﴿دفع﴾ (في حديث لحوم الأضاحي) انما تَهَيَّئُكُمْ عَنْهَا مِنْ أَجْلِ الدَّافَةِ الَّتِي دَفَّتْ الدَّافَةُ الْقَوْمَ يُسِيرُونَ جَمَاعَةً سِيرَ الْبَسِّ بِالشَّدِيدِ يُقَالُ هُمْ يَدْفُونَ دَفِيقًا وَالدَّافَةُ قَوْمٌ مِنَ الْأَعْرَابِ يَرُدُّونَ الْمَصْرَ يُرِيدُونَ أَنْ يَمُوتَ قَوْمٌ قَدِيمُوا الْمَدِينَةَ عِنْدَ الْأَخْيِ فَتَهْلِكُ عَنْهُمْ عَنْ إِتْخَارِ لَحُومِ الْأَضَاحِيِّ لِيَفْرَقُوا وَهِيَ تَصَدَّقُ وَابْهَامُ فَتَنْفَعُ أَوَّلُكَ الْقَادِمُونَ بِهَا (هـ) ومنه حديث عمر) قَالَ لِمَالِكِ بْنِ أَوْسٍ قَدْ دَفَّتْ عَلَيْنَا مِنْ قَوْمٍ دَافَةٌ (هـ) وحديث سالم) انه كَانَ يَلِي صَدَقَةً مُمْرِفًا دَفَّتْ دَافَةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ وَجَهَهَا فِيهِمْ (هـ) وحديث الأحنف) قَالَ لِمَعَاوِيَةَ لَوْلَا عَزْمَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَا خَيْرُ لَهُ أَنْ دَافَتْ دَفَّتْ (هـ) ومنه الحديث) إِنْ فِي الْجَنَّةِ لَنَجَابٍ يُنْفَخُ بِرُكْبَانِهَا أَيْ تُسِيرُ بِهِمْ سِيرَ الْبَنَاتِ (س) والحديث الآخر) طَفِقَ الْقَوْمُ يَدْفُونَ حَوْلَهُ (هـ) وفيه) كُلُّ مَادْفٍ وَلَا تَأْكُلُ مَاصِفٌ أَيْ كُلُّ مَا حَرَّكَ جَنَاحِيهِ فِي الطَّيْرَانِ كَالْحَمَامِ وَنَحْوِهِ وَلَا تَأْكُلُ مَاصِفٌ جَنَاحِيهِ كَالنُّسُورِ وَالصُّقُورِ (وفيه) لَعَلَّهُ يَكُونُ أَوْ قَرْدَى رَحْلَهُ ذَهَبًا وَوَرَقًا دَفٌّ

﴿دفع﴾ (هـ) فيه) انه اُتِيَ بِاسِيرٍ رَعْدَ فَقَالَ لِقَوْمٍ اَذْهَبُوا بِهِ فَاَذْهَبُوا بِهِ فَقَتَلُوهُ فَوَدَّاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اراد صلى الله عليه وسلم الادْفَاءَ من الدَفِّ مَحْسَبُهُ الادْفَاءُ بمعنى القتل في لغة اهل اليمن و اراد النبي صلى الله عليه وسلم اَذْفُوهُ بِالْمَزْنِ فَخَفَّهَ بِحَذْفِ الْمَرْزُوهِ وَتَحْقِيقِ شَأْذٍ كَقَوْلِهِمْ لَا هُنَاكَ الْمَرْتَعُ وَتَحْقِيقُهُ الْقِيَامُ أَنْ تُجْعَلَ الْمَرْزُوبَيْنِ يَنْ لَأَنْ تُحَذَفَ فَارْتَكَبَ الشُّذُوزَ لِأَنَّ الْمَرْزُوبَيْنِ مِنْ لُغَةِ قُرَيْشٍ فَأَمَّا الْقَتْلُ فَيُقَالُ فِيهِ اذْفَأْتُ الْجَرْجِ وَدَفَأْتُهُ وَدَفِئْتُهِ وَدَفِئْتُهِ إِذَا أَجْهَزْتَهُ عَلَيْهِ (هـ) فيه) لَنَامَنَ دَفِئَهُمْ وَصِرَامِهِمْ أَيْ مِنْ إِبْلِهِمْ وَغَنَمِهِمْ الدَّفُّ نِتَاجُ الْإِبِلِ وَمَا يُنْتَجِعُ بِهِ مِنْهَا مَا هَادَفَ لَا أَنْهَا يُتَخَذُ مِنْ أَوْبَارِهَا وَأَصَوَافِهَا مَا يُسْتَدْفَاهُ ﴿دفع﴾ (في حديث الحسن) وان دَفَعْتُ بِهِمُ الْهَمَّ لَيْحَ أَيْ أَعْرَعْتُ وَهُوَ مِنَ الدَّفِيفِ السَّيْرِ اللَّيْنِ بِتَكْرِيرِ الْفَاءِ ﴿دفر﴾ (هـ) في حديث قتيلة) أَلْقَى إِلَى ابْنَةِ أَخِي يَدْفَارِي أَيْ يَأْمُنُنُهُ وَالْأَفْرَاقُ النَّتْنُ وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْكُسْرِ بَوَزْنِ قَطَامٍ وَأَكْثَرُ مَا يَرْدُ فِي النَّدَاءِ (هـ) وفي حديث عمر) لِمَسْأَلِ كَعْبَاعٍ وَلَا أَلَا مَرَّ فَاخْبِرْهُ فَقَالَ وَادْفَرَاهُ أَيْ وَانْتَنَاهُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَقِيلَ ارَادَ وَادْفَرَاهُ يُقَالُ دَفَرَهُ فِي قَفَاهُ إِذَا دَفَعَهُ دَفْعًا عَنِيفًا (ومن الأول حديثه الآخر) اغْشَا الْحَاجَّ الْأَشْعَثُ الْأَذْفَرُ الْأَشْعَرُ (هـ) ومن الثاني حديث عكرمة) في نفسه سِرُّهُ قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارِهِمْ دَعَا قَالَ يُدْعَوْنَ فِي أَقْفَيْتِهِمْ دَفَرًا ﴿دفع﴾ (س) فيه) انه دَفَعَ مِنْ عَرَفَاتٍ أَيْ ابْتَدَأَ السَّيْرَ وَدَفَعَ نَفْسَهُ مِنْهَا وَتَحَاها أَوْ دَفَعَ نَاقَتَهُ وَحَمَلَهَا عَلَى السَّيْرِ (ومنه حديث خالد) انه دافع بالناس يوم مؤتة أَيْ دَفَعَهُمْ عَنْ مَوْقِفِ الْحَلَالِ وَيُرْوَى بِالرَاءِ مِنْ رُفْعِ الشَّيْءِ إِذَا أُرِيدَ عَنْ مَوْضِعِهِ ﴿دفع﴾ (في حديث لحوم الأضاحي) انما تَهَيَّئُكُمْ عَنْهَا مِنْ أَجْلِ الدَّافَةِ الَّتِي دَفَّتْ الدَّافَةُ الْقَوْمَ يُسِيرُونَ جَمَاعَةً سِيرَ الْبَسِّ بِالشَّدِيدِ يُقَالُ هُمْ يَدْفُونَ دَفِيقًا وَالدَّافَةُ قَوْمٌ مِنَ الْأَعْرَابِ يَرُدُّونَ الْمَصْرَ يُرِيدُونَ أَنْ يَمُوتَ قَوْمٌ قَدِيمُوا الْمَدِينَةَ عِنْدَ الْأَخْيِ فَتَهْلِكُ عَنْهُمْ عَنْ إِتْخَارِ لَحُومِ الْأَضَاحِيِّ لِيَفْرَقُوا وَهِيَ تَصَدَّقُ وَابْهَامُ فَتَنْفَعُ أَوَّلُكَ الْقَادِمُونَ بِهَا (هـ) ومنه حديث عمر) قَالَ لِمَالِكِ بْنِ أَوْسٍ قَدْ دَفَّتْ عَلَيْنَا مِنْ قَوْمٍ دَافَةٌ (هـ) وحديث سالم) انه كَانَ يَلِي صَدَقَةً مُمْرِفًا دَفَّتْ دَافَةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ وَجَهَهَا فِيهِمْ (هـ) وحديث الأحنف) قَالَ لِمَعَاوِيَةَ لَوْلَا عَزْمَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَا خَيْرُ لَهُ أَنْ دَافَتْ دَفَّتْ (هـ) ومنه الحديث) إِنْ فِي الْجَنَّةِ لَنَجَابٍ يُنْفَخُ بِرُكْبَانِهَا أَيْ تُسِيرُ بِهِمْ سِيرَ الْبَنَاتِ (س) والحديث الآخر) طَفِقَ الْقَوْمُ يَدْفُونَ حَوْلَهُ (هـ) وفيه) كُلُّ مَادْفٍ وَلَا تَأْكُلُ مَاصِفٌ أَيْ كُلُّ مَا حَرَّكَ جَنَاحِيهِ فِي الطَّيْرَانِ كَالْحَمَامِ وَنَحْوِهِ وَلَا تَأْكُلُ مَاصِفٌ جَنَاحِيهِ كَالنُّسُورِ وَالصُّقُورِ (وفيه) لَعَلَّهُ يَكُونُ أَوْ قَرْدَى رَحْلَهُ ذَهَبًا وَوَرَقًا دَفٌّ

الرحل جانب كور البعير وهو سرجه (وفيه) فَضَّلَ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الصَّوْتِ وَالْذَّفِّ هُوَ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ مَعْرُوفٌ وَالْمُرَادُ بِهِ إِبْلَانُ النِّسْكَاحِ (هـ) وفي حديث ابن مسعود) انه دَافَى أَبَا جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ أَيْ أَجْهَزَ عَلَيْهِ وَحَرَّرَ قَتْلَهُ يُقَالُ دَافَقْتُ عَلَى الْأَسِيرِ وَدَافِئْتُ عَلَيْهِ وَدَفَقْتُ عَلَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَقْعَصَ ابْنُ سَعْدٍ أَبَا جَهْلٍ وَدَفَقَ عَلَيْهِ ابْنُ مَسْعُودٍ وَيُرْوَى بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةُ بِعَيْنِهَا (هـ) ومنه حديث خالد) انه أمر من بَنِي جَذِيمَةَ قَوْمًا فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ نَادَى مُنَادِيَهُ مَنْ كَانَ مَعَهُ أَسِيرٌ فَلْيَدْفِئْهُ أَيْ يَقْتُلْهُ وَرُويَ بِالْتَّخْفِيفِ بِعَيْنِهَا مِنْ دَافِئْتُ عَلَيْهِ (هـ) وفيه) انْ خُبِينًا قَالَ وَهُوَ أَسِيرٌ بِكَ أَنْتَ فَوْنِي حَدِيدَةً اسْتَطْبِيبُ بِهَا فَأَعْطَى مُومِي فَاسْتَدْفَى بِهَا أَيْ حَلَّقَ عَائِنَتَهُ وَاسْتَأْجَلَ حَلْقَهَا وَهُوَ مَنْ دَفَقْتُ عَلَى الْأَسِيرِ ﴿دفع﴾ (هـ) في حديث الاستسقاء) دَفَاقَ الْعِزَائِلُ الدَّفَاقُ الْمَطَرُ الْوَاسِعُ الْكَثِيرُ وَالْعِزَائِلُ مَقَالُوبُ الْعِزَالِ وَهُوَ تَخَارُجُ الْمَاءِ مِنَ الْأَزْدَادِ (وفي حديث الزبير فان) أَبْغَضُ كَنَانِي إِلَى الَّتِي تَعْمَى الدَّفِيقُ هِيَ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ وَالْقَصْرِ الْإِمْرَاعُ فِي الْمَشْيِ ﴿دفع﴾ (هـ) في حديث علي) قُمْ عَنِ الشَّمْسِ فَإِنَّهَا تَنْظُرُ الدَّاءَ الدَّفِيقُ هُوَ الدَّاءُ الْمُسْتَعْرِ الَّذِي قَهْرَتِهِ الطَّبِيعَةُ يَقُولُ الشَّمْسُ تُعِينُنِي عَلَى الطَّبِيعَةِ وَتُظْهِرُ بِحَرِّهَا (وفي حديث عائشة تصف أباها) وَاجْتَهَرْتُ دَفْنَ الرِّوَاءِ الدَّفْنُ جَمْعُ دَفَنٍ وَهُوَ الشَّيْءُ الْمَدْفُونُ (هـ) وفي حديث شريح) كَانَ لَا يَرُدُّ الْعَبْدَ مِنَ الْأَذْفَانِ وَيُرَدُّهُ مِنَ الْآبِقِ الْبَاتِ الْأَذْفَانُ هُوَ أَنْ يَحْتَقِيَ الْعَبْدُ عَنْ مَوَالِيهِ الْيَوْمَ وَالْيَوْمِينَ وَلَا يَغِيبُ عَنِ الْمَصْرِ وَهُوَ أَقْتَعَالُ مِنَ الدَّفْنِ لِأَنَّهُ يَذْفُونُ نَفْسَهُ فِي الْبِلَادِ أَيْ يَكْتُمُهَا وَالْآبِقُ هُوَ أَنْ يَهْرَبَ مِنَ الْمَصْرِ وَالْبَاتِ الْقَطَاعُ الَّذِي لَا شُبُهَةَ فِيهِ ﴿دفا﴾ (هـ) فيه) انه أَبْصَرَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ شَجَرَةً دَفْوًا تُسَمَّى ذَاتَ أَنْوَاطِ الدَّفْوِ الْعَظِيمَةِ الظِّلِيلَةِ الْكَبِيرَةِ الْفُرُوعِ وَالْأَغْصَانِ (هـ) وفي صفة الدجال) انه عَرِيضُ النَّحْرِ فِيهِ دَفَا الدَّفَا مَقْصُورُ الْإِغْنَاءِ يُقَالُ رَجُلٌ أَدْفَى كَذَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمُعْتَلِّ وَجَاءَ بِهِ الْمَهْرُورِيُّ فِي الْمَهْمُوزِ فَقَالَ رَجُلٌ أَدْفَا وَامْرَأَةٌ أَدْفَاءُ

باب الدال مع القاف

﴿دقر﴾ (هـ) في حديث عمر) قَالَ لِأَسْلَمَ مَوْلَا أَخَذْتُكَ دَقْرَارَةً أَهْلُكَ الدَّقْرَارَةُ وَاحِدَةُ الدَّقَارِيرِ وَهِيَ الْبَاطِلُ وَعَادَاتُ السُّوءِ ارَادَ أَنْ عَادَةَ السُّوءِ الَّتِي هِيَ عَادَةُ قَوْمِكَ وَهِيَ الْعُدُولُ عَنِ الْحَقِّ وَالْعَمَلُ بِالْبَاطِلِ فَدَرَزْتُكَ وَعَرَضْتُكَ فَعَمَلْتُ بِهَا وَكَانَ أَسْلَمُ عَبْدًا جَوَادِيًا (س) وفي حديث عبد خير) قَالَ رَأَيْتُ عَلَى عِمَارٍ دَقْرَارَةً وَقَالَ إِنِّي عَمْتُونُ الدَّقْرَارَةُ التَّبَانُ وَهُوَ السَّرَاوِيلُ الصَّغِيرُ الَّذِي يُسَرُّ الْعَوْرَةَ وَحَدَّهَا وَالْعَمْتُونُ الَّذِي يُشْكِي مَنَاتَهُ (وفي حديث مسيرته إلى بدر) انه جَزَعَ الصُّفْرَاءَ ثُمَّ صَبَّ فِي دَقْرَانٍ هُوَ وَادٍ هُنَاكَ وَصَبَّ الْقُدْرَ ﴿دفع﴾ (هـ) فيه) قَالَ لِلنَّسَاءِ إِنِّي نَسْتُكُمْ إِذَا جُعِلَتْ دَفْعَتُنِ الدَّفْعُ الْمَضُوعُ فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ مَا خُوِذَ مِنَ الدَّقْعَاءِ وَهُوَ التُّرَابُ أَيْ لَمَتُّنَ بِهِ (هـ) ومنه الحديث) لَا تَحْمِلُ الْمَسْأَلَةَ إِلَّا لَيْتِي فَقَرَّ

الرحل جانب كور البعير وهو سرجه والدف بالضم والفتح معروف وداف أباجهل أحجز عليه ويروي دقف ويروي بالذال المجمة بعناه ومن كان معه أسير فليدافه بالتشديد والتخفيف أي يقتله واستدق بحديدة أي استأصل خلق عانته ودق فعليك أي صوتهما عند الوطء ويروي بالمجمة دفاق في العزائل الدفاق المطر الواسع الكثير والعزائل مقالوب العزالي والدفي بالكسر والتشديد والقصر الإسراع في المشي الشمس تظهر الداء الدفين أي المستتر الذي قهرته الطبيعة على الطبيعة فحرارة الشمس تعينه على الطبيعة وتظوره ودفن الرواء جمع دفن وهو الشيء المدفون والاذقان أن يحتفي العبد من مواليه اليوم واليومين ولا يغيب عن المصير والاباق أن يهرب من المصير (شجرة دفوا) عظيمة وفي الدجال دفا بالقصر أي اغتناه الدقارير الباطيل وعادات السوء مجمع دقاراة والدقاراة التبان الدقع المضوع في طلب الحاجة ومنه اذا جعتن دفعتن وققر

مدقع أى شديد يُفنى بصاحبه الى الدعاء وقيل هو سوء احتمال الفقر (في حديث معاذ)
قال فان لم أجد قال له استدق الدنيا واجتهد رأيك أى اختقرها واستصغرها واستعمل من الشيء
الدقيق الصغير (ومنه حديث الدعاء) اللهم اغفر لى ذنبي كله دقة وجله (وفي حديث عطاء) فى الكيل
قال لا أدق ولا زلة هو أن يدق ما فى الكيال من المكيل حتى ينضم بعضه إلى بعض (وفي مناجاة موسى
عليه السلام) سَلْنِي حَتَّى الدَّقَّة قِيلَ هِيَ تَشْدِيدُ الْقَافِ الْمَخِ الْمَدْقُوقِ وَهِيَ أَيْضًا مَا تَنْفِيهِ الرِّيحُ وَتَسْحَقُهُ
مِنَ التُّرَابِ (في حديث ابن مسعود) هَذَا كَهَذَا الشَّعْرُ وَنَرَا كَثْرَةَ النَّقْلِ هُوَ رَدَى الثَّمَرِ وَيَابَسَهُ
وَمَا لَيْسَ لَهُ أَمٌّ خَاصٌّ فَتَرَاهُ لَيْسَ مَوْرَدًا لَهُ لَا يَجْتَمِعُ وَيَكُونُ مَنثورًا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س * وفيه)
فَصَدَّ الْقِرْدُ النَّقْلَ هُوَ خَشَبَةٌ يَدُّ عَلَيْهَا شَرَاخُ السَّيْفَةِ وَتُسَمَّى بِهَا الْجَبْرِيَّةُ الصَّارِي

باب الدال مع الكاف

دَكَدَكَ (ه * فى حديث جرير) وَوَصَفَ مَنَزْلَهُ فَقَالَ سَهْلٌ وَدَكَدَكَ الدَّكَدُ مَا تَلَبَّدَ مِنْ
الرَّمْلِ بِالْأَرْضِ وَلَمْ يَرْتَفِعْ كَثِيرًا أَيْ أَنَّ أَرْضَهُمْ لَيْسَتْ ذَاتُ خُرُونَةٍ وَيَجْتَمِعُ عَلَى دَكَدَكَ (ومنه حديث عمرو بن
مُرَّة) إِلَيْكَ أَجُوبُ الْقَوْدِ بَعْدَ الدَّكَدِ (في حديث على) ثُمَّ تَدَاكَدْتُمْ عَلَى تَدَاكَدِ الْإِبِلِ
الْحِمِيمِ عَلَى حَيَاةِ هَؤُلَاءِ أَرَدْتُمْ وَأَصْلُ الدَّكَدِ الْكُسْرُ (ه * ومنه حديث أبي هريرة) أَنَا أَعْلَمُ النَّاسَ
بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ فَتَدَاكَدُ النَّاسُ عَلَيْهِ (ه * وفي حديث أبي موسى)
كُتِبَ إِلَى عُمَرَ أَنَا وَجَدْنَا بِالْعِرَاقِ خَيْلًا عَرَا ضَاكًا أَيْ عَرَا ضَ الظُّهُورَ قِصَارَهَا يُقَالُ فَرَسٌ أَدَكٌ وَخَيْلٌ دَكٌ
وَهِيَ الْبَرَاذِينُ (في قصيدة) مُدَحِّهَا أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ لَهُ فَضْلَانِ فَضْلُ قَرَابَةٍ * وَفَضْلُ بِنَصْلِ السَّيْفِ وَالشُّمْرِ الدَّكُلِ

الدَّكُلُ وَالذُّكُنُ وَاحِدٌ يَكُونُ الرِّمَاحُ (دكن * فى حديث فاطمة) أَنَّهَا أَوْقَدَتِ الْقِدْرَ
حَتَّى دَكِمَتْ نِيَابُهَا دَكِنَ الثُّوبِ إِذَا تَسَحَّ وَغَبَرَتْ وَتَدَكَّنَ دَكَا (ومنه حديث أم خالد) فِي الْعَمِيصِ حَتَّى
دَكِنَ (وفي حديث أبي هريرة) فَبَيَّنَّا لَهُ دَكَا مَن طِينٍ يَجْلِسُ عَلَيْهِ الدُّكَا الدُّكَا الْمَبْنِيَّةُ لِلْجُلُوسِ عَلَيْهَا
وَالنُّونُ تُخْتَلَفُ فِيهَا فَنَمُّ مِنْ يَجْعَلُهَا أَصْلًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا زَائِدَةً

باب الدال مع اللام

دَلَّتْ (في حديث موسى والخضر عليهما السلام) وَأَنَّ الْإِنْدِلَاقَ وَالْخَطْفُوفَ مِنَ الْإِنْتِحَامِ وَالشَّكْفِ
الْإِنْدِلَاقُ التَّقَدُّمُ بِالْفِكْرَةِ وَالْأَرْوِيَّةُ (دلى * فى) عَلَيْكَ بِالْأَلْبَةِ هُوَ سِرُّ اللَّيْلِ يُقَالُ أَدْلَجَ
بِالتَّخْفِيفِ إِذَا سَارَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَدْلَجَ بِالتَّشْدِيدِ إِذَا سَارَ مِنْ آخِرِهِ وَالْأَمُّ مِنْهُمْ الدُّلُجَةُ وَالْبَلْبَةُ بِالْفَتْحِ وَالْفَتْحُ

وقد تكرر ذكرهما فى الحديث ومنهم من يجعل الأدلاج ليل كُله وكأنه المراد فى هذا الحديث لأنه عقبه
بقوله فَاِنَّ الْأَرْضَ تَطْوِي بِاللَّيْلِ وَلَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ وَأَشْدُّ الْعَلِيِّ رَضَى اللَّهُ عَنْهُ

اصبر على السير والأدلاج فى السَّحَرِ * وفى الرواح على الحاجات والبكر

جَعَلَ الْأَدْلَاجَ فِي السَّحَرِ (دخ * ه * فيه) كُنَ النَّسَاءُ يَدْلُنَ بِالْقَرَبِ عَلَى ظُهُورِهِنَّ فِي الْغَزَا وَالْأَدْلَجُ
أَنْ يَنْتَبِى بِالْحُلِّ وَقَدْ أَثْقَلَهُ يُقَالُ دَلَجَ الْبَعِيرُ يَدْلُجُ وَالْمَرَادُ أَنْهُمْ كُنَ يَسْتَعِينُ الْمَاءَ وَيَسْقِيَنِ الرِّجَالَ (ومنه
حديث على) وَوَصَفَ الْمَلَايِكَةَ فَقَالَ وَمِنْهُمْ كَالشَّحَابِ الدَّلَجُ جَمْعُ دَلَجَ (ه * ومنه الحديث) أَنْ سَلَّمَ
وَأَبَا الدَّرْدَاءَ اشْتَرَا لِمَا أَفْتَدَاهُ بَيْنَهُمَا عَلَى عُدْوَى وَضَعَاهُ عَلَى عُدْوَى وَاحْتِلَاةٍ أَخَذَ بِنَظَرِيهِ (دلدل *
س * فى حديث أبي مرثد) فَقَالَتْ عَنَّا ابْنُ عَبَّاسٍ يَا أَهْلَ الْخِيَامِ هَذَا الدَّلْدَلُ الَّذِي يَحْمِلُ أَمْرًا رَكْمَ الدَّلْدَلِ
الْقَنْدُوقِ قِيلَ ذَكَرَ الْقَنْدُوقَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَشَبَّ بِهِنَّ بِالْقَنْدُوقِ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ مَا يَظْهَرُ فِي اللَّيْلِ لِأَنَّهُ يَخْفَى رَأْسُهُ فِي
جَسَدِهِ مَا اسْتَطَاعَ وَدَلْدَلٌ فِي الْأَرْضِ ذَهَبٌ وَمَرِيدٌ دَلْدَلٌ وَيَدْلُدُ فِي مَشْيِهِ إِذَا اضْطَرَبَ (ومنه الحديث)
كُنْ أَمُّ بَقْلَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَلْدَلًا (دلس * ه * فى حديث ابن المسيب) رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ لَوْ لَمْ يَنْهَ عَنْ
الْمُنْعَةِ لَا تَخَذُّهَا النَّاسُ دَوَاسِيًا أَيْ ذَرِيْعَةً إِلَى الزَّيْنَامُدَّةِ التَّدْلِيْسِ إِخْفَاءُ الْعَيْبِ وَالْوَاوِيَةِ زَائِدَةٌ (دلع *
فيه) أَنَّهُ كَانَ يَدْلَعُ لِسَانَهُ لِلْحَسَنِ أَيْ يَخْرِجُهُ حَتَّى تَرَى خُرُونَهُ فَيَمْسُكُ إِلَيْهِ بِقَالٍ دَلْعٌ وَادْلَعُ (ه * ومنه
الحديث) أَنَّ أَمْرًا أَرَاتُ كَلْبًا فِي يَوْمٍ حَارٍ قَدْ دَلْعَ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ (ومنه الحديث) يُبْعَثُ شَاهِدُ الزُّورِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ مُدْلِعًا لِسَانَهُ فِي النَّارِ (دلف * فى حديث الجارود) دَلَفَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَسَرَ
لِسَانَهُ أَيْ قَرَّبَ مِنْهُ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ مِنَ الدَّلِيفِ وَهُوَ الْمَشْيُ الرَّوْدُ (ه * ومنه حديث رقيقة) وَلِيَدْلَفَ إِلَيْهِ
مِنْ كُلِّ بَطْنٍ رَجُلٌ (دلق * ه * فيه) يَلْقَى فِي النَّارِ فَتَدْلُقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ الْإِنْدِلَاقُ خُرُوجُ الشَّيْءِ مِنْ
مَكَانِهِ يَرِيدُ خُرُوجَ أَمْعَانِهِ مِنْ جَوْفِهِ (ومنه) أَدْلَقَ السَّيْفَ مِنْ جَفْنِهِ إِذَا شَقَّهُ وَخَرَجَ مِنْهُ (ومنه الحديث)
جَسَتْ وَقَدْ أَدْلَقَنِي الْبَرْدُ أَيْ أَخْرَجَنِي (ه * فى حديث حليمة السعدية) وَمَعَهَا شَارِفٌ دَلْعَاةٌ أَيْ مُتَكَسِّرَةٌ
الْأَسْنَانُ لِكِبَرِهَا فَذَا قَرَبَتْ الْمَاءَ سَقَطَ مِنْ فِيهَا وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا الدَّلُوقُ وَالْدَلْعَمُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ (دلك *
فيه) ذَكَرْتُكَ التَّمَسُّ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنَ الْحَدِيثِ وَيُرَادُ بِهِ زَوَالُهَا عَنْ وَسْطِ السَّمَاءِ وَغُرُوبُهَا أَيْضًا وَأَصْلُ
الدَّلُوكِ الْمِيلُ (ه * فى حديث عمر) أَنَّهُ كُتِبَ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بَلِّغْنِي أَنَّهُ أَعْدَدْتُكَ دُلُوكَ لِحَجْنٍ بِخَمْرٍ وَأَنِّي
أَطْنَسُكُمْ آلَ الْمُغِيرَةِ ذَرَا النَّارِ الدَّلُوكُ بِالْفَتْحِ اسْمٌ لِمَا يَدْلُكُ بِهِ مِنَ الْغُسُولَاتِ كَالْعَدَسِ وَالْأَسْنَانِ وَالْأَشْيَاءِ
الْمُطَيَّيَةِ (ه * فى حديث الحسن) وَسُئِلَ أَيْدِيكَ الرَّجُلَ أَمْرًا أَنَّهُ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَ مُطْفِئًا الْمَدَالِكَةَ

الْمَطَاةُ يَعْنِي مَطْلَهُ بِأَيْهَا بِالْمُهْرِ (دال * ه * فى حديث على فى صفة العصاة) وَيَخْرُجُونَ مِنْ عِنْدِهِ
أَوَّلَةً هُوَ جَمْعُ دَلِيلٍ أَيْ عَاقِدُهُمْ فَيَدُلُّونَ عَلَيْهِ النَّاسَ يَعْنِي يَخْرُجُونَ مِنْ عِنْدِهِ فَقَعَاهُ لِيَجْعَلَهُمْ أَنْفُسَهُمْ

مدقع شديد يفنى بصاحبه الى
الدعاء وهي التراب (استدق)
الدنيا أى اختقرها واستصغرها
واغفر لى ذنبي دقة أى صغيره
ولادق ولا زلة هو أن يدق ما فى
المكيل من المكيل حتى ينضم
بعضه الى بعض والدقة الملح المدقوق
الدقل ردى الثمر ويابس
لا يلصق بعضه ببعض فاذا انخرج
سريعاً والدقل صارى السفينة
التدالك الازدحام وأرض
دكدك الرمل متلبد بالأرض غير
مرتفع وخيل ذلك قصار عراض
الظهور جمع أدك الدكل
الدكن دكن الثوب اتسخ
والدكان دكمنية للجلوس عليها
الاندلات التقدم بلافكرة
لأروية الدلجة بالضم والفتح
سير الليل وأدج بالتخفيف
سار من أوله وبالتشديد من آخره

الدخ أن عشى الجبل بالجبل وقد
أثقله ومنه كن النساء يدخن بالقرب
على ظهورهن والشحاب الدخ
جمع دالخ واشترى الجاهل الجاهل
بينهما على عودى حملاه آخذين
بطرفيه التدليس إخفاء
العيب ولولم ينه عمر عن المتعة
لاتخذها الناس دولسيا أى ذريعة
الى الزنا الدلدل القنفذ ودلدل
اسم بقلة النبي صلى الله عليه وسلم
دلع لسانه وأدعه أخرجه
دلف اليه قرب منه وأقبل
عليه الاندلاق خروج الشيء
من مكانه وأدلقى البرد أخرجنى
وشارف دلقا متكسرة الأسنان
لكبرها فاذا قربت الماء سقط من
فيها دلولك الشمس زوالها
وغروبها أيضا والدلول بالفتح اسم
لما يدلك به من الغسولات والمدالكه
المطاطة

أدلة مبالغة (هـ * وفيه) كانوا يرسلون إلى عمر فينظرون إلى منتهى دله فيتمشون به وقد تكرر ذكر الدليل في الحديث وهو المحدث والسمت عبارة عن الحالة التي يكون عليها الإنسان من السكنة والوقار وحسن السيرة والطريقة واستقامة النظر والهيئة (هـ * ومنه حديث سعد) بينما أنا أطوف بالبيت إذ رأيت امرأة تعجني دله أي حسن هيأتها وقيل حسن حديثها (س * وفيه) يمشي على الصراط مدلا أي متبسطا لا خوف عليه وهو من الأدلال والدلالة على من لا عنده منزلة (دلم * وفيه) أميركم رجل طوال أدلم الأسود الطويل (ومن حديث) لما خرج رجل أدلم فاستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم قيل هو عمر بن الخطاب (س * ومنه حديث مجاهد) في ذكر أهل النار كسعتهم عقارب كأمثال البغال الدلم أي السود جمع أدلم (دله * وفيه) في حديث رقيقة دله عقي أي حيرة وأذهبه وقد دله يدله (دلا * وفيه) في حديث الاسراء تدلى فكان قاب قوسين التدلى النزول من العلو وقاب القوس قدره والضمير في تدلى لجبريل عليه السلام (س * وفي حديث عثمان) قطأ طأت لكم قطأ طأت الدلالة هم جمع دال مثل قاض وقضاة وهو النازع بالدلو المستقي به الماء من البئر يقال أدليت الدلو ودليت ما إذا أرسلته في البئر ودلوتها أدلوتها نادال إذا أخرجتها المعنى تواضعت لكم وقطأ طأت كما يفعل المستقي بالدلو (س * ومنه حديث ابن الزبير) إن حبشيا وقع في بئر فزعم فأمرهم أن يدلوها ماها أي يستقوه (هـ * ومنه حديث استسقاء عمر) وقد دلونا به اليك مستسقين به يعني العباس أي توسلنا وهو من الدلو لأنه يتوصل به إلى الماء وقيل أراد به أقبلنا وسقنا من الدلو وهو السوق الرفيق

باب الدال مع الميم

(في حديثه صلى الله عليه وسلم) دمت ليس بالجاني أراد به أنه كان بين الخلق في سهولة وأصله من الدمت وهو الأرض السهلة الرخوة والرمل الذي ليس بمتلبد يقال دمت المكان دمتا إذا لم يسهل فهو دمت ودمت (هـ * ومنه الحديث) أنه مال إلى دمت من الأرض فبال فيه وانما فعل ذلك للابتر تدليه رشاش البول (ومن حديث ابن مسعود) إذا قرأت آل حم وقعت في روضات دمتات جمع دمتة (وحديث الجحاج) في صفة الغيث فلبت الدمت أي صيرتها لا تسوخ فيها الأرجل وهي جمع دمت (هـ * ومنه الحديث) من كذب على فأنما يثبت تجلسه من النار أي يهدو ويوطئ (دج * وفيه) من شق عصا المسابين وهم في اسلام دامج فقد خلع ربة الاسلام من عنقه الدامج المجتمع والدماج دخول الشيء في الشيء (س * وفي حديث زينب) أنها كانت تكثر النقط والاطراف إلا أن تدج اليد نجحا في الخضاب أي تم جميع اليد (ومن حديث علي) بل اندجت على مكنون علم لو بحث به لاضطربت اضطراب الأرضية في الطوي البعيدة أي اجتمعت عليه وانطويت واندرجت (ومن حديثه الآخر)

سبحان من أدجج قوائم الأرز والهمجة (دسر * وفيه) من أطلع في بيت قوم بغير إذنه فقد دسر وفي رواية من سبق طرقه استغذانه فقد دسر عليهم أي هجم ودخل بغير إذن وهو من الدمار الحلال لأنه هجوم بما يكره والمعنى أن إساءة المطلع مثل إساءة الدامر (ومن حديث ابن عمر) فدحا السيل بالبطحاء حتى دمر المكان الذي كان يصلي فيه أي أهلكه يقال دمره تدميره أو دمر عليه بمعنى ويروي حتى دفن المكان والمراد منه مدروس الموضوع وذهاب أثره وقد تكرر في الحديث (دمس * وفيه) في أراجيز مسيلة) واللبلب الدامر أي الشديد الظلمة (هـ * وفيه) كأنما خرج من ديماس هو بالفتح والكسر الكن أي كانه تحسدر برشما وقيل هو السرب المظلم وقد جاء في الحديث مقسرا أنه الحمام (دمع * وفيه) في ذكر الشجاج الدامعة هو أن يسيل الدم منها قطرا كالدمع وليست الدامعة بالعين المجمة (دمع * وفيه) في حديث علي) دامع جيسات الأباطيل أي مهلكة يقال دمع دمع مدع مدعا إذا أصاب دماغه فقتله (هـ * وفيه) ومنه ذكر الشجاج الدامعة أي التي انتهت إلى الدماغ (ومن حديث علي) رأيت عيني عيني دميغ يقال رجل دميغ ومدموغ إذا خرج دماغه (دمق * وفيه) في حديث خالد) كتب إلى عمر بن الناس قد دمعوا في الخمر وترأهوا في الحد أي تفاقوا في شربها وانبتطوا وأكثروا منه وأصله من دمع على القوم إذا هجم بغير إذن مثل دمر (دمك * وفيه) في حديث إبراهيم واسماعيل عليهما الصلوات والسلام) كانا يبيتان البيت فيرفعان كل يوم مديما كانا يبيتان الصف من اللبن والحجارة في البناء عند أهل الجحاز مديما وعند أهل العراق ساق وهو من الدمك التوثيق والمديما خيط البناء والتجار أيضا (هـ * ومنه الحديث) كان بناء الكعبة في الجاهلية مديما كحجارة ومديما كعبدان من سفينة انكسرت (دمل * وفيه) في حديث سعد) كان يدمل أرضه بالعرة أي يفضحها ويعالجها بما هو السريقين من دمل بين القوم إذا أضلح بينهم واندمل الجرح إذا ضلح (ومن حديث أبي سلمة) دمل جرحه على بقي فيه ولا يدرى به أي انغمس على فساد ولم يعلم به (دملج * وفيه) في حديث خالد بن معدان) دملج الله لؤلؤة دملج الشيء إذا سواه وأحسن صنعته والدملج والدملج الجرح الأملس والمعضد من الحلي (دملق * وفيه) في حديث ظبيان) وذكروا دمرهم الله بالدماق أي بالحجارة الملس يقال دملت الشيء ودملكته إذا أدركته ولمسته (دم * وفيه) في حديث البهي) كانت بأسامة دمامة فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد أحسن بنا إذ لم يكن جارية الدمامة بالفتح القصر والعقب ورجل دميم (ومن حديث المتعة) وهو قريب من الدمامة (ومن حديث عمر) لا يزوجن أحدكم ابنته بديم (وفي كلام الشافعي) وتظلي المعتدة وجهها بالدامم وتبعه نهارا الدمام الظلاء (ومن حديث الثوب إذا طليت بالصبيغ ودم البيت طينته (هـ * ومنه حديث النخعي) لا بأس بالصلاة في دمة الغنم يدمر بضمها كانه دم بالبول والبرأي أليس وطئ وقيل أراد دمة

ومن أطلع في بيت قوم فقد دمر أي هجم ودخل وهو من الدمار الحلال لأنه هجوم بما يكره والمعنى أن إساءة المطلع كإساءة الدامر. ليل (دامس * وفيه) شديد الظلمة والديماس بالفتح والكسر الكن وقصر الحمام في الشجاج الدامعة وهي التي يسيل دمها كالدمع والدامعة هي التي انتهت إلى الدماغ ودامع جيسات الأباطيل أي مهلكة وأورج دميغ ومدموغ خرج دماغه دمعوا في الخمر تفاقوا في شربها وأكثروا منه المديما الصف من اللبن أو الحجارة في البناء ويقال له ساق دمل الجرح واندمل ختم ويدمل أرضه يعالجها ويصلحها الدمليج والدملج الجرح الأملس والمعضد من الحلي ودملج الشيء سواه وأحسن صنعته (الدماق * وفيه) الحجارة الملس (الداممة * وفيه) بالفتح القصر والعقب ورجل دميم ودم الغنم مريضها

باب الدال مع الواو

(س) (دوبل) (في حديث معاوية) أنه كتب الى ملك الروم لا رد ذلك ليريسامن الارارسة ترعى الدوابل هي جمع دوابل وهو ولد الحنظل والجار واغناخص الصغار لان راعيا اوضع من راعي السكار والواو زائدة (دوج) (س) فيه) ما تركت حاجة ولا داجة إلا اقطةعها الداجة انباع الحاجة وعينها مجهولة فحملت على الواو لان المعتل العين بالواو اكثر من الياء ويروى بتشديد الجيم وقد تقدم (دوج) (هـ) فيه) كم من عذيق دوايح في الجنة لا يبي الدوايح الدوايح العظم السديد العلو وكل شجرة عظيمة تدوحه والعذيق بالفتح النخلة (ومنه حديث الزوايا) فأتينا على دوحه عظيمة أي شجرة (ومنه حديث ابن عمر) إن رجلا قطع دوحه من الحرم فأمره أن يعق رقبة (دوج) (هـ) في حديث وقد تقيف) أذآخ العرب ودان له الناس أي أذلهم يقال داخ يدوخ إذا ذل وأذخه أنافذآخ (دوخل) (س) في حديث صلة بن أشيم) فإذا سب فيه دوحه فطرب فأكلت منها هي بتشديد اللام سقية من خوص كالزيتيل والقوصرة يترك فيها التمر وغيره والواو زائدة (دود) (س) فيه) ان المؤذنين لا يدأون أي لا يأكلهم الدود يقال دأد الطعام وأدأد ودودوه وسدود بال كسر إذا وقع فيه الدود (دود) (هـ) فيه) ألا أخيركم بخير دوزال أنصار دور بني النجار ثم كذا وكذا الدوز جمع دار وهي المنازل المسكونة والحال وتجمع أيضا على ديار وأراد بهم أهنا القبائل وكل قبيلة اجتمعت في محلة سميت تلك المحلة دارا وسمى ساكنوها بجماعا على حذف المضاف أي أهل الدور (هـ) (ومنه الحديث) ما بقيت دار إلا ابني فيها مسجدا أي قبيلة (فأما قوله) عليه الصلاة والسلام وهل ترك لنا عقيل من دار فأنا يريد به المنزل لا القبيلة (س) (ومنه حديث زيارة القبور) سلام عليكم دار قوم مؤمنين متى موضع القبور دارا تشيها بدار الأحياء لا اجتماع الموتى فيها (وفي حديث الشفاعة) فاستأذن علي ربي في داره أي في حضرة قدسه وقيل في جنته فان الجنة تسمى دارا السلام والله هو السلام (وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه)

باليه من طوله ما وعناها • على أنها من دارة الكفر نجت

الدارة أخص من الدار (وفي حديث أهل النار) يحترقون فيها الإدارات وجوههم هي جمع دارة وهو ما يحيط بالوجه من جوانبه أراد أنها لا تأكلها النار لأنها محل السجود (هـ) (وفيه) ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض يقال دار يدور واستدار يستدير بمعنى إذا طاف حول الشيء وإذا عاد الى الموضع الذي ابتدأ منه ومعنى الحديث ان العرب كانوا يؤخرون الحرم الى صفر وهو النسي ليقاتلوا فيه ويفعلون ذلك سنة بعد سنة فينتقل الحرم من شهر الى شهر حتى يجعلوه في جميع شهور السنة فلما

الدوابل جمع دوابل وهو ولد الحنظل والجار واغناخص الصغار لان راعيا اوضع من راعي السكار والواو زائدة (دوج) (س) فيه) ما تركت حاجة ولا داجة إلا اقطةعها الداجة انباع الحاجة وعينها مجهولة فحملت على الواو لان المعتل العين بالواو اكثر من الياء ويروى بتشديد الجيم وقد تقدم (دوج) (هـ) فيه) كم من عذيق دوايح في الجنة لا يبي الدوايح الدوايح العظم السديد العلو وكل شجرة عظيمة تدوحه والعذيق بالفتح النخلة (ومنه حديث الزوايا) فأتينا على دوحه عظيمة أي شجرة (ومنه حديث ابن عمر) إن رجلا قطع دوحه من الحرم فأمره أن يعق رقبة (دوج) (هـ) في حديث وقد تقيف) أذآخ العرب ودان له الناس أي أذلهم يقال داخ يدوخ إذا ذل وأذخه أنافذآخ (دوخل) (س) في حديث صلة بن أشيم) فإذا سب فيه دوحه فطرب فأكلت منها هي بتشديد اللام سقية من خوص كالزيتيل والقوصرة يترك فيها التمر وغيره والواو زائدة (دود) (س) فيه) ان المؤذنين لا يدأون أي لا يأكلهم الدود يقال دأد الطعام وأدأد ودودوه وسدود بال كسر إذا وقع فيه الدود (دود) (هـ) فيه) ألا أخيركم بخير دوزال أنصار دور بني النجار ثم كذا وكذا الدوز جمع دار وهي المنازل المسكونة والحال وتجمع أيضا على ديار وأراد بهم أهنا القبائل وكل قبيلة اجتمعت في محلة سميت تلك المحلة دارا وسمى ساكنوها بجماعا على حذف المضاف أي أهل الدور (هـ) (ومنه الحديث) ما بقيت دار إلا ابني فيها مسجدا أي قبيلة (فأما قوله) عليه الصلاة والسلام وهل ترك لنا عقيل من دار فأنا يريد به المنزل لا القبيلة (س) (ومنه حديث زيارة القبور) سلام عليكم دار قوم مؤمنين متى موضع القبور دارا تشيها بدار الأحياء لا اجتماع الموتى فيها (وفي حديث الشفاعة) فاستأذن علي ربي في داره أي في حضرة قدسه وقيل في جنته فان الجنة تسمى دارا السلام والله هو السلام (وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه)

كانت تلك السنة كلن قد عاد الى زمنه المخصوص به قبل النقل ودارت السنة كهيئتها الأولى (وفي حديث الامراء) قال له موسى عليه السلام لقد دارت بني اسرائيل على أدنى من هذا فضعفوا هو فاعلت من دار بالشي يدور به إذا طاف حوله ويروى راودت (وفيه) فيجعل الدائرة عليهم أي الدولة بالغلبة والنصر (هـ) (وفيه) مثل الجليس الصالح مثل الداري الداري بتشديد الياء العطار قالوا لأنه نسب الى دارين وهو موضع في البحر يوقى منه بالطيب ومنه قلع داري أي شراع منسوب الى هذا الموضع والداري البحار والملاح (الدانس) الذي يدوس الطعام ويدقه بالفدان ليخرج الحب من السنبل (أدوف به) طيب أي أخلط وأدفيه أي يلبه بالماء واخلطه ويدفون فيه من القطيع أي يخلطون ويروى بالمحسة (الدوفص) البصل الأبيض (الدوسكون) أي يخوضون ويوجون • إذا كان المغنم دولا جمع دولة بالضم وهو ما يتداول من المال فيكون له يوم دون قوم وحدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تتداوله بينك وبينه الرجال أي لم يتناقلوه ويرويه واحد عن واحد والادالة اغنا ترويه أنت عنه والادالة الغلبة أدبل لنا على أعدائنا أي نصرنا عليهم ونال عليهم ويدال علينا أي تغلبنا مرة وتغلبنا أخرى والدولة الانتقال من حال الشدة الى حال الرخاء ويوشك أن تدال الأرض من أي يجعل لها الكثرة والدولة قتل كل لحومنا كما كلتنا غمارها وتشرب دما كما تشرب شامياها (هـ) (وفي حديث أم المنذر) قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي وهو ناقه ولنا دال معلقة الدوالي جمع دالية وهي العذق من البسر يعلق فاذا أرطب أكل والواو فيه منقلبة عن الالف وليس هذا موضعها وإنما ذكرناها لاجل لفظها (دوج) (هـ) (في حديث عمر) ان رجلا أتاه فقال أنتي امرأة أبايعها فادخلتها الدوج وضربت يسدي إليها الدوج الخدع وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير وأصل الدوج ووج لأنه قوعل من ووج يلج إذا

وداورت بني اسرائيل على أدنى من هذا فضعفوا هو فاعلت من دار بالشي يدور به إذا طاف حوله ويروى راودت (وفيه) فيجعل الدائرة عليهم أي الدولة بالغلبة والنصر والداري بتشديد الياء العطار قالوا لأنه نسب الى دارين وهو موضع في البحر يوقى منه بالطيب ومنه قلع داري أي شراع منسوب الى هذا الموضع والداري البحار والملاح (الدانس) الذي يدوس الطعام ويدقه بالفدان ليخرج الحب من السنبل (أدوف به) طيب أي أخلط وأدفيه أي يلبه بالماء واخلطه ويدفون فيه من القطيع أي يخلطون ويروى بالمحسة (الدوفص) البصل الأبيض (الدوسكون) أي يخوضون ويوجون • إذا كان المغنم دولا جمع دولة بالضم وهو ما يتداول من المال فيكون له يوم دون قوم وحدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تتداوله بينك وبينه الرجال أي لم يتناقلوه ويرويه واحد عن واحد والادالة اغنا ترويه أنت عنه والادالة الغلبة أدبل لنا على أعدائنا أي نصرنا عليهم ونال عليهم ويدال علينا أي تغلبنا مرة وتغلبنا أخرى والدولة الانتقال من حال الشدة الى حال الرخاء ويوشك أن تدال الأرض من أي يجعل لها الكثرة والدولة قتل كل لحومنا كما كلتنا غمارها وتشرب دما كما تشرب شامياها (هـ) (وفي حديث أم المنذر) قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي وهو ناقه ولنا دال معلقة الدوالي جمع دالية وهي العذق من البسر يعلق فاذا أرطب أكل والواو فيه منقلبة عن الالف وليس هذا موضعها وإنما ذكرناها لاجل لفظها (دوج) (هـ) (في حديث عمر) ان رجلا أتاه فقال أنتي امرأة أبايعها فادخلتها الدوج وضربت يسدي إليها الدوج الخدع وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير وأصل الدوج ووج لأنه قوعل من ووج يلج إذا

والدوج الخدع

وأصحاب الزراعة معرب **الدهم** العدد الكثير ومن أراد أهل المدينة بدهم أى بغائلة ومن قبل أن يهلك الناس أى يكثر وأعليك ويجوزك والادهام كالاحمرار مصدر ادهم أى اسود وروضة مدهامة شديدة الخضرة وأنتسك الدهاء والدهيماء يعنى السودا المظلمة من الفتن وقيل الداهية والتصغير فيها لاتعظم ولوشئت أن **دهم** أى يلى إلى الطعام ويجوز **الدهناء** موضع ببلاد بنى تميم وكأغادهنوا بالدهان جمع دهن ومدهان الرأس دهن الشعر ونشف الدهن هو نقرة في الجبل يستنعق فيها الماء ومنه كان وجهه مدهنة شبه لاشراق السرور عليه بصفا الماء المتجمع في النقرة والمدن والمدهنة أيضا ما يجعل فيه الدهن فيكون قد شبهه بصفا الدهن وروى بالذال المججمة والموحدة يشير إلى لون الذهب **الاداء** فلا ده مثل قديم أى إن لم تنله الآن لم تنله أبدا **ديت** بالصغار أى ذلل والدابة الاتواء

باب الدال مع الباء

ديت (هـ) فى حديث على (و) ديت بالصغار أى ذلل (ومنه) بعير مديت إذا ذلل بالياضة (س) وفى حديث بعضهم كان بكان كذا وكذا فأتاه رجل فيه كذا فأتاهوا للخطابة الدابة الاتواء

فى اللسان ولعله من التذليل والتلين (وفيه) تحرم الجنة على الديوث هو الذى لا يغار على أهله وقيل هو من يافى معرب **ديجر** (فى كلام على) تفريد ذوات المنطق فى دياجير الأوكار والدياجير جمع ديجور وهو الظلام والياء والاوزان دنان **ديج** (فى حديث عائشة تصف عمر) ففتح الكفرة وديتها أى أذلها وقهرها يقال ديتج ودقج بمعنى واحد (ومنه حديث الدعاء) بعد أن يدبتهم الأمم وبعضهم يرويه بالذال المججمة وهى لغة شاذة **ديد** (فى حديث ابن عمر) خرجت ليلة أطوف فإذا أنا بامرأة تقول كذا وكذا ثم عدت فوجدتها وقد بدت أن تقول ذلك الديان والدين والدين العادة **ديد** (س) فى حديث سفيان الثوري منعهم أن يبيعوا الداذى هو حب يطرح فى التبيذ فيستدحى يسكر **ديف** (فيه) ويديفون فيه من القطيع أى يتخاطبون والواو فيه أكثر من الباء ويروى بالذال المججمة وليس بالكثير **ديم** (هـ) فى حديث عائشة (س) وسئلت عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبادته فقالت كان عمله ديمة الديمة المطر الدائم فى سكون شبت عمله فى دوامه مع الاقتصاد ديمة المطر وأصله الواو فأنقلبت ياء للكسرة قبلها وانما ذكرناها هنا لأجل أنظها (هـ) ومنه حديث حذيفة (و) ذ كرا الفتن فقال إنما لا يتنكم ديماء أى انما لا تأمل الأرض فى دوام وديم جمع ديمة المطر (س) وفى حديث جهيش بن أوس (و) ديمومة سرديج هى القهقراء البعيدة وهى فعلولة من الدوام أى بعيدة الأرجاء يدوم السير فيها وأياؤها من قلبه عن وار وقيل هى فعلولة من دعت القدر إذا طليتها بالرماد أى انما شتبه لا علم به السالكها **دين** (فى أسماء الله تعالى) الدين قيل هو القهار وقيل هو الحاكم والقاضى وهو فعال من دان الناس أى قهرهم على الطاعة يقال ديتهم فدانوا أى قهرتهم فاطاعوا (ومنه شعر الأعشى الخرمازى) يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم * يا سيد الناس ودين العرب * (ومنه الحديث) كان على دين هذه الأمة (ومنه حديث أبى طالب) قال له صلى الله عليه وسلم أريد من قرئت كلمة ندين لهم بالعرب أى تطيعهم وتخضع لهم (هـ) ومنه الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت أى أذلها واستعبدها وقيل حاسبا (هـ) وفيه) انه عليه الصلاة والسلام كان على دين قومه ليس المراد به الشرك الذى كانوا عليه وانما أراد أنه كان على ما بقى فيهم من إرث إبراهيم عليه السلام من الحج والتسكح والميراث وغير ذلك من أحكام الأيمان وقيل هو من الدين العادة يربده أخلاقهم فى الكرم والشجاعة وغيرها (فى حديث الحج) كانت قرئت ومن دان دينهم أى اتبعهم فى دينهم ووافقهم عليه واتخذ دينهم له ديناً وعبادة (فى دعاء السفر) أستودع الله دينك وأمانتك فجعل دينه وأمانته من الودائع لان السفر نصيب الانسان فيه المشقة والخوف فيكون ذلك سبباً لاهمال بعض أمور الدين فدعاه بالعبادة والتوفيق وأما الأمانة فأنها خير يديهم أهل الرجل وماله ومن يخلفه عند سفره

فى اللسان والديوث الذى لا يغار على أهله وقيل هو من يافى معرب **ديجر** الظلام ج دياجير **الدين** والديان العادة **الداذى** الحب يطرح فى التبيذ فيستدحى يسكر **ديف** يتخاطبون **الديمة** المطر الدائم فى السكون ج ديم وكان عمله ديمة شبهه فى دوامه مع الاقتصاد ديمة المطر ومنه حديث الفتن انما لا يتنكم ديماء يعنى انما لا تأمل الأرض فى دوام والديمومة القهقراء البعيدة **الدين** قيل هو القهار وقيل الحاكم والقاضى وتدين لهم العرب تطيعهم وتخضع لهم والكيس من دان نفسه أى أذلها واستعبدها وقيل حاسبا وكان على دين قومه أى مابقى من إرث إبراهيم من الحج والتسكح والميراث وغير ذلك وقيل هو من الدين العادة يربده أخلاقهم فى الكرم والشجاعة وغيرها

(وفي حديث الخوارج) يترقون من الدين مروق السهم من الرمية يريد أن يدخلوا في الاسلام ثم خرجهم منه لم يتسكوا منه بشي كالسهم الذي دخل في الرمية ثم نفع ذفيها وخرج منها ولم يعلق به منها شي قال الخطابي قد اجتمع علماء المسلمين على أن الخوارج على ضلالتهم فرقة من فرق المسلمين وأجازوا منا كتمانهم وأكل ذبايحهم وقبول شهادتهم وسئل عنهم على بن أبي طالب فقيل أكتارهم قال من الكفر فزوا قيل أذنأفون هم قال أن المنافقين لا يذكرون الله إلا قليلا وهو لا يذكرون الله بكرة وأصيل لا قيل ما هم قال قوم أصابتهم فتنة فعموا وصموا قال الخطابي فعني قوله صلى الله عليه وسلم يترقون من الدين أراد بالدين الطاعة أي أنهم يخرجون من طاعة الامام المفترض الطاعة ويستلخون منها والله أعلم (س) وفي حديث سلمان أن الله ليس دين للجما من ذات القرن أي يقتض ويحزي والدين الجزاء (س) ومنه حديث ابن عمر (لا تسبوا السلطان فان كان لا بد فقولوا اللهم دينهم كما دينتونا أي اجزهم بما يعاملونا به (هـ) وفي حديث عمر) إن فلانا دين ولا مال له يقال دان واستدان واذا دان مسددا إذا أخذ الدين واقترض فاذا أعطى الدين قيل أدان محققا (هـ) ومنه حديثه الآخر عن أسيف جبهة) فأدان مغرضا أي استدان مغرضا عن الوفاء (وفيه) ثلاثة حق على الله عونهم منهم المذيان الذي يريد الأداة المذيان الكثير الدين الذي علمته النيون وهو مفعال من الدين للمبالغة (س) وفي حديث مكحول) الذين بين يدي الذهب والنضة والعشرين يدي الدين في الزرع والابل والبقر والغنم يعني أن الزكاة تقدم على الدين والدين يقدم على الميراث (ديوان) (هـ) فيهم ديوان حافظ الديوان هو دفتر الذي يكتب فيه أسماء الجيش وأهل العطاء وأول من دون الدواوين عمر وهو فارس مغرب

حرف الذال

باب الذال مع الهمزة

(ذاب) (س) في حديث دغفل وأبي بكر) لا تلت من ذوايب قرين الذوايب جمع ذوابة وهي الشعر المصفور من شعر الرأس وذوابة الجبل أعلاه ثم استعير للعرز والشرف والمرتبة أي لست من أشرفهم وذوى أقدارهم (وفي حديث على رضي الله عنه) خرج منكم إلى جنيد متذائب ضعيف المتذائب المضطرب من قولهم تذابت الريح أي اضطرب حبوبها (ذار) (هـ) فيه) انه لما نهى عن ضرب النساء ذر النساء على أزواجهن أي نشرن عليهم واجترأن يقال ذرت المرأة ذرها وهي ذر وذار أي ناشز وكذا الرجل (ذاف) (في حديث خالد بن الوليد) قال في غزوة بني جذيمة من كان معه أسير فليذنف عليه أي يجهز عليه ويسرع قتله يقال أذفت الأسير وذافته إذا جهز عليه ويرى بالذال المهملة وقد تقدم (ذال) (هـ) فيه) أنه من بجارية سوداء وهي رقص صياله وتقول ذوال بالبن القوم يذواله

فقال عليه الصلاة والسلام لا تقولي ذوال فان ذوال شر السباع ذوال ترخيم ذواله وهو اسم علم للذئب كاسماء للأسد (ذام) (س) في حديث عائشة) قالت لليهود عليكم السام والذام الذام العيب ويهمز ولا يهمز ويرى بالذال المهملة وقد تقدم (ذأن) (هـ) في حديث حذيفة) قال للذئب ابن عبد الله كيف تصنع اذا تأكل من الناس مثل الولد أو مثل الذنون يقول أتبعني ولا أتبعك الذنون نبت طويل ضعيف له رأس مدور ورعيا كله الأعراب وهو من ذأنه إذا حقره وضعف شأنه شبه به لصغره وحداق سنه وهو يدعو المشايخ إلى اتباعه أي ما تصنع اذا تأكل رجل ضال وهو في تخافة جهنمه كالولد أو الذنون لكده نفسه بالعبادة يتخذ ذلك ويستقيم

باب الذال مع الباء

(ذيب) (هـ) فيه) أنه رأى رجلا طويلا الشعر فقال ذباب الذباب الشوم أي هذا شوم وقيل الذباب الشر الدائم يقال أصابك ذباب من هذا الأمر (س) ومنه حديث المغيرة) شرها ذباب (هـ) وفيه) قال رأيت أن ذباب سفي كسر فاؤلته أنه يصاب رجل من أهلي فقتل حمزة ذباب السيف طرفه الذي يضرب به وقد تكرر في الحديث (هـ) وفيه) أنه صلب رجلا على ذباب هو جيل بالمدينة (هـ) وفيه) حمر الذباب أربعون يوما والذباب في النار قيل كونه في النار ليس بعذاب له ولكنه ليُعذب به أهل النار بوقوعه عليهم (س) وفي حديث عمر) كتب إلى عامله بالطائف في خلايا العسل وحمايتها أن أذى ما كان يؤذيه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عسور ونخله فأخبره فأخبره فذباب غيث يا كاه من شاء يريد بالذباب النحل وإضافته إلى الغيث هي معنى انه يكون مع المطر حيث كان ولأنه يعيش باكل ما ينبت الغيث ومعنى حامية الوادي له أن النحل انما يري أنوار النيات وما رخص منها ونعم فاذا حجت مرأعها أقامت فيها ورعت وعسلت فكثر منافع أصحابها واذا لم تحم مرأعها احتاجت إلى أن تبعث في طلب الرعي فيكون رعيها أقل وقيل معناه أن يحتمل الوادي الذي تعيش فيه فلا يترك أحد يعرض للعسل لأن سبيل العسل المباح سبيل المياه والمعادن والصبود وانما يملكه من سبق إليه فاذا احما ومنع الناس منه وانقربه وجب عليه إخراج العشر منه عند من أوجب فيه الزكاة (ذبح) (في حديث القضاء) من ولي قاضيا فقد ذبح بغير سكنين مغنا التحذير من طلب القضاء والحزم عليه أي من تصدى للقضاء وقولا فقد تعرض للذبح فليحذره والذبح ههنا مجاز عن الهلاك فانه من أمرع أسبابه وقوله بغير سكنين يحتمل وجهين أحدهما أن الذبح في العرف إنما يكون بالسكين فعدل عنه ليعلم أن الذي أراد به ما يخاف عليه من هلاك دينه دون هلاك بدنه والثاني أن الذبح الذي يقع به راحة الذبيحة وتخلصها من الألم إنما يكون بالسكين فاذا ذبح بغير السكين كان ذبحه تعذيبا له فضر به المثل ليكون أبلغ في الحذر

ذوال ترخيم ذواله وهو الذئب
الذام العيب يهمز ولا يهمز
الذنون نبت طويل ضعيف
الذباب الشوم وقيل الشر
الدائم وذباب السيف طرفه وذباب
جيل بالمدينة وذباب غيث النحل
أضافه إلى الغيث على معنى انه يكون
مع المطر حيث كان ولأنه يعيش
بأكل ما ينبت الغيث

ويترقون من الدين أي الاسلام
وقال الخطابي أراد به الطاعة أي
يخرجون من طاعة الامام المفترض
الطاعة ويستلخون منها والدين
الجزاء ومنه ليدين للجما من ذات
القرن أي يحزي ويقتض ودتهم
كما دينتونا أي اجزهم بما يعاملونا
به ودان واستدان واذا دان اقترض
والمذيان الكثير الدين والديوان
الدفتر الذي يكتب فيه أسماء الجيش
وأهل العطاء فارسي

حرف الذال

الذوايب جمع ذوابة وهي
الشعر المصفور من شعر الرأس
وذوابة الجبل أعلاه ثم استعير للعرز
والشرف ومنه لست من ذوايب
قرين أي لست من أشرفهم
وذوى أقدارهم والمتذائب
المضطرب (ذرت النساء) نشرن
واجترأن (أذفت) الأسير
وذافته أجهز عليه

وأشدد التوقي منه (وفي حديث الثمجة) فدعنا بفتح ذبجه الذبح بالكسر ما يذبح من الأضاحي وغيرها من الحيوان وبالفتح الفعل نفسه (وفي حديث أم هانئ) وأعطاني من كل ذابحة ذروها كذا جاء في رواية أي أعطاني من كل ما يجوز ذبحه من الأبل والبقر والغنم وغيرها ذروها وهي فاعلة بمعنى مفعولة والرواية المشهورة بالرواية والياء من الرواح (هـ * وفيه) أنه نهي عن ذبائح الجن كانوا إذا استترأوا داراً أو استخرجوا عيناً أو بنوا بيتاً أو ذبحوا ذبحة مخافة أن تصيبهم الجن فأضيفت الذبائح إليهم لذلك (وفي) كل شيء في البحر مذبح أي ذكبي لا يحتاج إلى الذبح (س * وفي حديث أبي الدرداء) ذبح الخمر الملح والشمس والينان النيران جمع نون وهي السمكة وهذه صفة مري يعقل بالشام يؤخذ الخمر فيجعل فيها الملح والسمك وتوضع في الشمس فيتغير الخمر إلى طعم المري فتستحيل عن حياتها كما تستحيل إلى الخليقة يقول كأن الميتة حرام والمذبح حلال فكذلك هذه الأشياء ذبحت الخمر حلت فاستعار الذبح للإحلال والذبح في الأصل الشق (وفي) أنه عاد البراء بن معرور وأخذته الذبحة فأمر من نعطه بالنار الذبحة بفتح الباء وقد تسكن وجمع يعرض في الخناق من الدم وقيل هي قرحة تظهر فيه فينسد معها وينقطع النفس فتقتل (ومنه الحديث) أنه كوى أسد بن زرارة في حلقه من الذبحة (وفي حديث كعب بن مرة وشعبر) إني لأحسب قوله وفعله * يوماً وإن طال الزمان ذباحاً

هكذا جاء في رواية والذباح القتل وهو أيضاً ثبت يقتل آكله والمشهور في الرواية رباحاً (هـ * وفي حديث مروان) أتى برجل ارتد عن الإسلام فقال كعب أدخلوه المذبح وضعوا التوراة وحلقوه بالله المذبح واحد المذبح وهي القاصير وقيل الحارث وذبح الرجل إذا طأ طأ رأسه للركوع (ومنه الحديث) أنه نهي عن التذبيح في الصلاة كذا جاء في رواية والمشهور بالدال المهملة وقد تقدم (وذئب * ذئب * هـ * فيه) من وفي مراد به دخل الجنة يعني الذكركمى به لتدبذه أي حر كته (ومنه الحديث) فكانت أنظر إلى يديه تدببان أي تتحركان وتضطربان يريد كته (س * ومنه حديث جابر) كان على بردة لها ذئب أي أهداب وأطراف واحد ذئب بالكسر سميت بذلك لأنها تتحرك على لابسها إذا مشى (هـ * وفيه) تزوج وإفانت من المذبيين أي المطرودين عن المؤمنين لأنك لم تقدرهم وعن الزهني لأنك تركت طريقهم وأصله من الذب وهو الطرد ويجوز أن يكون من الأول (وذبر * هـ * فيه) أهل الجنة خمسة أصناف منهم الذي لا ذبرة أي لا نطق له ولا لسان يتكلم به من ضعفه والذبر في الأصل القراءة فذكر سهل القراءة وقيل المعنى لا فهم له من ذبرت الكتاب إذا فهمته وأتقنته ويروي بالزاي وسيجيء في موضعه (هـ * ومنه حديث معاذ) أما سمعته كان يذبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يتنغته والذابر المتن ويروي بالدال وقد تقدم (وفي حديث النجاشي) ما أحب أن لي ذبراً

الذبح * بالكسر ما يذبح من الحيوان وبالفتح الفعل نفسه وأعطاني من كل ذابحة أي ما يجوز ذبحه من الأبل والبقر والغنم وغيرها فاعلة بمعنى مفعولة والمشهور وانتهى من الرواح وكل شيء في البحر مذبح أي ذكبي لا يحتاج إلى الذبح والذبحة بفتح الباء وقد تسكن وجمع يعرض في الخناق من الدم وقيل قرحة تظهر فيه فينسد معها وينقطع النفس والذباح القتل والمذبح واحد المذبح وهي القاصير وقيل الحارث المذبح * الذئب * الذكركمى به لتدبذه أي حر كته (ومنه الحديث) فكانت أنظر إلى يديه تدببان أي تتحركان وتضطربان يريد كته (س * ومنه حديث جابر) كان على بردة لها ذئب أي أهداب وأطراف واحد ذئب بالكسر سميت بذلك لأنها تتحرك على لابسها إذا مشى (هـ * وفيه) تزوج وإفانت من المذبيين أي المطرودين عن المؤمنين لأنك لم تقدرهم وعن الزهني لأنك تركت طريقهم وأصله من الذب وهو الطرد ويجوز أن يكون من الأول (وذبر * هـ * فيه) أهل الجنة خمسة أصناف منهم الذي لا ذبرة أي لا نطق له ولا لسان يتكلم به من ضعفه والذبر في الأصل القراءة فذكر سهل القراءة وقيل المعنى لا فهم له من ذبرت الكتاب إذا فهمته وأتقنته ويروي بالزاي وسيجيء في موضعه (هـ * ومنه حديث معاذ) أما سمعته كان يذبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يتنغته والذابر المتن ويروي بالدال وقد تقدم (وفي حديث النجاشي) ما أحب أن لي ذبراً

من ذهب أي جبالاً بلقيتهم ويروي بالدال وقد تقدم (س * وفي حديث ابن جعدان) أنا مذابري ذاهب والتفسير في الحديث (ذبل * س * وفي حديث عمرو بن مسعود) قال معاوية وقد كبر ما سأل عن ذبلت بشرته أي قل ما جلده وذهبت نصارته

باب الذال مع الحاء

(وذحل * س * وفي حديث عامر بن النخعي) ما كان رجل يمتل هذا الغلام يدخله إلا قد استوفى الذحل الوتر وطلب المكافاة بيننا جئت عليه من قتل أو جرح ونحو ذلك والذحل العداوة أيضاً

باب الذال مع الخاء

(وذخر * في حديث الثمجة) كلاً وأذخروا (س * وفي حديث أصحاب المائدة) أمرنا أن لا يذخروا فاذخروا هذه اللفظة هكذا ينطق بها بالدال المهملة ولو حلقناها على ألفها في حرف الدال وحيث كان المراد من ذكراً معرفة تصرفها لا معناها ذكراً في حرف الدال وأصل الانذار إذ تخار وهو افتعال من الذخر يقال ذخره ذخراً فهو ذخرا وذخراً وذخراً فمما أرادوا أن يذخروا الخبز النطق قلبوا التاء إلى حاء يقاربها من الحروف وهو الدال المهملة لأنها من مخارج واحد فصارت اللفظة مذخراً بذال ودال ولهم حينئذ فيه مذهبان أحدهما وهو ألا تقرأ الذال المعجمة بالألف وتغتم فيها فتصير بالألف المشددة والثاني وهو ألا تقرأ الذال المهملة بالألف وتغتم فتصير بالألف المشددة وهذا العمل مطرد في أمثاله نحو أذكر وأذكر وأذكر (وفي) ذكر خير ذخيرة هو نوع من الثمر معروف

باب الذال مع الزاي

(وذرا * في حديث الدعاء) أعوذ بكلمات الله التامات من شر كل ما خلق وذراً وبرا ذراً الله الخالق يذروهم ذراً إذا خلقهم وكان الذرة مختص بخلق الذرية وقد عكر في الحديث (هـ * ومنه حديث عمر) كتب إلى خالد وإني لأظنكم آل المغيرة ذرة النار يعني خلقها الذين خلقوا بها ويروي ذرو النار بالواو أراد الذين يفرقون فيها من ذرت الریح التراب إذا فرقته (ذرب * هـ * وفيه) في ألبان الأبل وأبو الهاشم للذرب هو التحريك الداء الذي يعرض للعدو فلا تمضم الطعام ويفسد فيها فلا تاكله (هـ * ومنه حديث الأعشى) أنه أنشد النبي صلى الله عليه وسلم أيتها نافي زوجته منها قوله * إليك أشكو ذربة من الذرب كنى عن قاداتها وخياتها بالثرية وأصله من ذرب العدو وهو فسادها وذربة منقولة من ذربة كعدو من معدة وقيل أراد سلاطة لسانها وفساد منطقها من قولهم ذرب لسانه إذا كان حاداً لسان لا يبالى ما قال (هـ * ومنه حديث حذيفة) قال يا رسول الله اني رجل ذرب اللسان (ومنه الحديث) ذرب النساء على أزواجهن أي فسدت ألسنتهن

وهذا ذهاب ذبلت بشرته أي قل ما جلده وذهبت نصارته (وذحل * في حديث عامر بن النخعي) ما كان رجل يمتل هذا الغلام يدخله إلا قد استوفى الذحل الوتر وطلب المكافاة بيننا جئت عليه من قتل أو جرح ونحو ذلك والذحل العداوة أيضاً (وذخر * في حديث الثمجة) كلاً وأذخروا (س * وفي حديث أصحاب المائدة) أمرنا أن لا يذخروا فاذخروا هذه اللفظة هكذا ينطق بها بالدال المهملة ولو حلقناها على ألفها في حرف الدال وحيث كان المراد من ذكراً معرفة تصرفها لا معناها ذكراً في حرف الدال وأصل الانذار إذ تخار وهو افتعال من الذخر يقال ذخره ذخراً فهو ذخرا وذخراً وذخراً فمما أرادوا أن يذخروا الخبز النطق قلبوا التاء إلى حاء يقاربها من الحروف وهو الدال المهملة لأنها من مخارج واحد فصارت اللفظة مذخراً بذال ودال ولهم حينئذ فيه مذهبان أحدهما وهو ألا تقرأ الذال المعجمة بالألف وتغتم فيها فتصير بالألف المشددة والثاني وهو ألا تقرأ الذال المهملة بالألف وتغتم فتصير بالألف المشددة وهذا العمل مطرد في أمثاله نحو أذكر وأذكر وأذكر (وفي) ذكر خير ذخيرة هو نوع من الثمر معروف (وذرا * في حديث الدعاء) أعوذ بكلمات الله التامات من شر كل ما خلق وذراً وبرا ذراً الله الخالق يذروهم ذراً إذا خلقهم وكان الذرة مختص بخلق الذرية وقد عكر في الحديث (هـ * ومنه حديث عمر) كتب إلى خالد وإني لأظنكم آل المغيرة ذرة النار يعني خلقها الذين خلقوا بها ويروي ذرو النار بالواو أراد الذين يفرقون فيها من ذرت الریح التراب إذا فرقته (ذرب * هـ * وفيه) في ألبان الأبل وأبو الهاشم للذرب هو التحريك الداء الذي يعرض للعدو فلا تمضم الطعام ويفسد فيها فلا تاكله (هـ * ومنه حديث الأعشى) أنه أنشد النبي صلى الله عليه وسلم أيتها نافي زوجته منها قوله * إليك أشكو ذربة من الذرب كنى عن قاداتها وخياتها بالثرية وأصله من ذرب العدو وهو فسادها وذربة منقولة من ذربة كعدو من معدة وقيل أراد سلاطة لسانها وفساد منطقها من قولهم ذرب لسانه إذا كان حاداً لسان لا يبالى ما قال (هـ * ومنه حديث حذيفة) قال يا رسول الله اني رجل ذرب اللسان (ومنه الحديث) ذرب النساء على أزواجهن أي فسدت ألسنتهن

وانبسطن عليهم في القول والزاوية ذر النساء بالهمز وقد تقدم (س * وفي حديث أبي بكر) ما الطاعون
قال ذرب كالدمل يقال ذرب الجرح اذا لم يقبل الدواء (ذرح * في حديث الحوض) ما بين جنبتيه كابين
جربى وأذرحهما قربتان بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال (ذرح * فيه) أنه رأى امرأة مقتولة فقال
ما كانت هذه تقابل الحق خالداً فقل له لا تقتل ذرية ولا عسيفا الذرية أمم يجمع نسل الانسان من ذكر
وانثى وأصلها الهمز لكنهم حذفوه فلم يستعملوها الا غيرهم موزة وتجمع على ذريات وذراير مستدأ وقيل
أصلها من الذر بمعنى التفریق لان الله تعالى ذرهم في الارض والمراد بها في هذا الحديث النساء لأجل
المرأة المقتولة (ه * ومنه حديث عمر) تجوا بالذرية ولا تأكلوا أرزاقها وتذروا أرزاقها أي تجوا
بالنساء وضرب الأرباق وهي القلائد مثل الألقاد أعناقها من وجوب الحج وقيل كني بها عن الأوزار
(وفي حديث جبير بن مطعم) رأيت يوم حنين شيئا أسود ينزل من السماء فوق إلى الأرض فنب مثل الذر
وهزم الله المشركين الذر النمل الأحمر الصغير واحد ذرة وسئل ثعلب عنها فقال إن مائة غلة وزن حبة
والذرة واحدة منها وقيل الذرة ليس لها وزن ويراد بها ما يرى في شعاع الشمس الداخل في النافذة وقد تكرر
ذكرها في الحديث (وفي حديث عائشة) طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لآخره بذريرة هونوع
من الطيب مجموع من أخلاط (س * وفي حديث النخعي) ينثر على قميص الميت الذرية قبل هي فتات
قصب ما كان للشاب وغيره كذا جاء في كتاب أبي موسى (س * وفي حديثه أيضا) تسكحل الحنظل بالذرة
الذرة بالفتح ما ينثر في العين من الدواء اليابس يقال ذررت عينه إذا دأوتها به (س * وفي حديث عمر
رضي الله عنه) ذري وأنا حرثك أي ذري الدقيق في القدر لا عمل لك منه حريرة (ذرح * فيه) ان
النبي صلى الله عليه وسلم أذرع ذراعيه من أسفل الجبة أي أخرجهما (س * ومنه الحديث الآخر) وعليه
بجامة فأذرع منها يده أي أخرجهما كذا رواه الهروي وفسره وقال أبو موسى أذرع ذراعيه أذراعا وقال
وزنه اقتعل من ذرع أي مئذراعيه ويجوز أذرع وأذرع كما تقدم في أذرع وكذلك قال الخطابي في المعالم
معناه أخرجهما من تحت الجبة ومذهما والذرع بسط اليد ومذهها وأصله من الذراع وهو الساعد (ومنه
حديث عائشة وزينب رضي الله عنهما) قالت ذرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حنبل إذا قلت لك
ابنة أبي حنيفة ذريعتيها الذرية تصغير الذراع ولحق الهاء فيها السكونها مؤنثة ثم ثنتها مصغرة وأرادت به
ساعديها (وفي حديث ابن عوف) قلدا وأمر كم رخب الذراع أي واسع القوة والقدرة والبطش والذرع
الوسع والطاقه (ومنه الحديث) فكبر في ذري أي عظم وقعه وجل عني (ه * والحديث الآخر)
فكسر ذلك من ذري أي ثبطني عما أردته (ومنه حديث إبراهيم عليه الصلاة والسلام) أوحى الله اليه
أن ابن لي يتنافضك بذلك ذراعا ومعنى ضيق الذراع والذرع قصرهما كما أن معنى سعتها وبسطها طولها
قصر

وانبسطن بالكلام السيئ
والطاعون ذرب من ذرب الجرح
اذالم يقبل الدواء الذرية
النسل وجوا بالذرية أي النساء
والذر النمل الأحمر الصغير واحد
ذرة وقيل هي ما يرى في شعاع
الشمس الداخل في الكوة
والذرية من الطيب وقيل فتات
قصب والذرة بالفتح ما ينثر في العين
من الدواء اليابس وذري آخر لك
أي ذري الدقيق في القدر لا عمل لك
منه حريرة (ذرح * وفي حديثه
ومدها وأذرع ذراعيه من أسفل
الجبة أخرجهما ومدها والذرية
تصغير الذراع ورحب الذراع واسع
القوة والقدرة والذرع الوسع
والطاقه وكسر ذلك من ذري أي
ثبطني عما أردته وضاق ذراعي

ووجه التمثيل أن القصير الذراع لا ينال ما يناله الطويل الذراع ولا يطيق طاقته أقرب مثلاً للذي سقطت
قوته دون بلوغ الأمر والافتقار عليه (ه * وفي صفته عليه الصلاة والسلام) كان ذريع المشي أي
سريع المشي واسع الخطو (ومنه الحديث) فأكل كلاً ذريعاً أي سريعاً كثيراً (وفيه) من ذرعه ألقى أي
فلا قضا عليه يعني الصائم أي سبقه وغلبه في الخروج (ه * وفي حديث الحسن) كانوا يذرع اليمن هي
القرى القريبة من الأمصار وقيل هي قرى بين الريف والبر (ه * ومنه الحديث) خير كن أذرعكن للغزل
أي أخفكن به وقيل أفذر كن عليه (ذرف * في حديث العرياض) وعظنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم موعظة بليغة ذرقت منها العيون ذرقت العين تذرف إذا جرى دمعها (ه * وفي حديث علي) ها أنا
الآن قد ذرقت على الحسين أي زدت عليه ما يقال ذرف وذرف (ذرف * فيه) قاع كثير الذرق
الذرق بضم الذاو وفتح الراء الخندق وهو نبت معروف (ذراف * فيه) ان الله خلق في الجنة رجلاً
دونها باب مغلق لو فتح ذلك الباب لأذرت ما بين السماء والأرض وفي رواية لأذرت الدنيا وما فيها قال ذرته
الريح وأذرتة تذرو وتذريه إذا أطارته ومنه تذرية الطعام (ومنه الحديث) ان رجلاً قال لأولاده إذا مت
فأحرقوني ثم ذروني في الريح (ه * ومنه حديث علي) يذرو الرواية ذروا الريح المشيم أي يسرد الرواية
كما تنسيف الريح هشيم الثبت (س * وفيه) أول الثلاثة يدخلون النار منهم ذو ذروة لا يعطى حق الله من
ماله أي ذو ذروة وهي الحدة والمال وهو من باب الاعتقاب لا شراً كهما في المخرج (وفي حديث أبي موسى)
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابل غزى الثرى أي بيض الأسنان ممانها والذري جمع ذر وهو أعلى
سنام البعير وذرة كل شيء أعلاه (ه * ومنه الحديث) على ذروة كل بعير شيطان (وحدث
الزبير) سأل عائشة الخروج إلى البصرة فأبته عليه فزال يقتل في الذروة والغارب حتى أجابته فجعل
قتل وبر ذروة البعير وقاربه مثلاً لآلتها من رأيها كما يفعل بالجمال الثغور إذا أريدت أن ينسبه وإزالة ثغاره
(س * وفي حديث سليمان بن صرد) قال بلغني عن علي ذر من قول تشد لي فيه بالوعيد الذر من
الحديث ما ارتفع اليك وترأى من حواشيه وأطرافه من قولهم ذراً إلى فلان أي ارتفع وقصد (س * ومنه
حديث أبي الزناد) كان يقول لا يشعب الرحمن كيف حديث كذا يريد أن يذري منه أي يرفع من قدره
ويؤمده كره (ومنه قول ربيعة) * عمداً أذري حسبي أن يشتمني * أي أرفعني عن الشتم (وفي حديث
محر النبي صلى الله عليه وسلم) يبرذروان بفتح الذال وسكون الراء وهي بئر بني زريق بالمدينة فأما
بتقديم الواو على الراء فهو موضع بين قديروا والخفة

باب الذال مع العين

ذعت (ه * فيه) ان الشيطان عرض لي بقطع صلاتي فأمكنني الله منه فدعته أي خففته والدعت

وضعت قوته على الضد من رجب
الذراع وذريع المشي سريع المشي
واسع الخطو وأكل ذريعاً أي
سريعاً كثيراً ومن ذرعه ألقى أي
سبقه وغلبه في الخروج وأذرعكن
للفزل أي أخفكن به وقيل
أفذر كن عليه ومذارع اليمن القرى
القريبة من الأمصار وقيل قرى
بين الريف والبر (ذرف * وفي حديث
تذرف جرى دمعها وذرفت على
الحسين زدت عليها (الذرق *
كزفر الخندق وهو نبت معروف
ذرت * الريح التراب وأذرت
أطارته ويذرو الرواية ذروا الريح
يسردوها وذو ذروة أي ثروة والذري
جمع ذروة وهي أعلى سنام البعير
وذرة كل شيء أعلاه وما زال يقتل
في الذروة والغارب مثل للآلة عن
الرأي كما يفعل بالجمال الثغور إذا
أريدت أن ينسبه ويريد أن يذري منه
أي يرفع من قدره وينؤمده كره
ويبرذروان بفتح الذال وسكون
الراء بئر بالمدينة لبني زريق

والذعز بالذال والذع الذع العنيف والذعت أيضا المثل في الثراب (في حديث علي) أنه قال رجل ما فعلت يا ذك و كانت له إبل كثيرة فقال ذعذعت الثواب وفرقتها الحقوق فقال ذلك خير سبلها أي خير ما خرجت فيه الذعذعة التفریق يقال ذعذعهم الدهر أي فرقههم (هـ) ومنه حديث ابن الزبير) إن نابغة بنی جعد مدح مدح ذعذعت فقال فيها

لتجبر منه خاشا ذعذعت به * صرورف الیالی والرمان المصم

وزيادة الباء فيه للتأكيد (وفي حديث جعفر الصادق رضي الله عنه) لا يجئنا أهل البيت المذعزع قالوا وما المذعزع قال ولد الزنا (ذعر) (س) في حديث حذيفة) قال له لیسلة الأحزاب قم فاذت القوم ولا تذعزعهم على تعني قريشا الذعر الفزع يريد لا تعلمهم بنفسك وامس في خفية لئلا تنفروا منك ويحبوا على (هـ) ومنه حديث نائل مولى عثمان) ونحن نترأى بالخطل فما يريد نأمر على أن يقول كذلك لا تذعروا علينا أي لا تنفروا علينا وقوله كذلك أي حسبكم (س) ومنه الحديث) لا يزال الشيطان ذاعرا من المؤمن أي ذاعر وخوف أو هو فاعل بمعنى مفعول أي مذعور وقد تكرر في الحديث (ذعلب) (س) في حديث سواد بن مطرف) الذعلب الوجناء الذعلب والذعلبة الناقة السريعة (والذعذعة) التفريق (الذعر) الفزع ولا تذعروا علينا أي لا تنفروا علينا ولا يزال الشيطان ذاعرا أي ذاعر وخوف أو هو فاعل بمعنى مفعول أي مذعور والذعلبة الناقة السريعة حدة الرائحة يقع على الطيب والكريه ومنه مسك أذفر وذفرى البعير أصل أذنه وهما ذفران وذفران بكسر الفاء وأدقرب الصغير (تذفيف) الجريح الأجهل عليه موت ذفيف سريع وصلاة ذفيفة خفيفة وشئ ذفيف قليل وذفقت بهم الهما ليج أمعرت

باب الذال مع الفاء

(ذفر) (س) في صفة الخوض) وطينه مسك أذفر أي طيب الريح والذفر بالتحريك يقع على الطيب والكريه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف به (ومنه صفة الجنة) وترأبهم مسك أذفر (س) وفيه) فسخ رأس البعير وذفره ذفرى البعير أصل أذنه وهما ذفران والذفرى مؤنثة وألفها للتأنيث أولًا للحاق (وفي حديث مسير إلى بند) أنه جزع الصغراء ثم صب في ذفران هو بكسر الفاء وإد هناك (ذفف) (س) فيه) أنه قال لبال لال اتى سمعت ذف تغليق في الجنة أي صوتهم ما عند الوطء عليهم ما يروى بالذال المهملة وقد تقدم (س) وكذلك يروى حديث الحسن) وإن ذفقت بهم الهما ليج أي أمعرت (وفي حديث علي) أنه أمر يوم الجمل فتودى أن لا يتبع مذب ولا يقتل أسير ولا يذفف على جريح تذفيف الجريح الأجهل عليه وتحرير قتله (ومنه حديث ابن مسعود) قد ذفقت على أبي جهل (وحديث ابن سيرين) أقص ابتاعفرا أباجهل وذفف عليه ابن مسعود ويروى بالذال المهملة وقد تقدم (وفي) سلط عليهم آخر الزمان موت طاعون ذفيف يحوف القلوب الذفيف الخفيف السريع (س) ومنه حديث سهل) قال دخلت على أنس وهو يصلي صلاة ذفيفة ذفيفة كأنها صلاة مسافر (وفي حديث عائشة) أنه نهى عن الذهب والخير فقال شئ ذفيف يرتبط به المسك أي قليل يندبه

باب الذال مع القاف

(ذفن) (هـ) في حديث عائشة) توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حافتي وذافتي الذافنة الذفن وقيل لمرف الخلقوم وقيل ما يناله الذفن من الصدر (هـ) وفي حديث عمر) إن عمران بن سودة قال له أربع خصال عاتبك عليها عيبك فوضع عود الذرة ثم ذفن عليها وقال هات يقال ذفن على يده وعلى عصاه بالتشديد والتخفيف إذا وضعه تحت ذقنه واتكأ عليه

باب الذال مع الكاف

(ذكر) (فيه) الرجل يقابل للذكر ويقابل ليحمد أي ليشكر بين الناس ويوصف بالشجاعة والذكر الشرف والفخر (ومنه الحديث في صفة القرآن) وهو الذكر الحكيم أي الشرف المحكم العاري من الاختلاف (وفي حديث عائشة) ثم جلسوا عند الذكر حتى بدا حاجب النمس المذكر موضع الذكر كأنها أرادت عند كمن الأسود والخمر وقد تكرر ذكر الذكر في الحديث ويراد به تعجيد الله تعالى وتقديسه وتسبيحه وتعليقه والتأني عليه بجميع محامده (هـ) وفي حديث علي) إن عليا يذكر فاطمة أي بخطبها وقيل يتعرض لخطبتها (وفي حديث عمر) ما خلقت بها إذا كرا ولا أترا أي ما تكلمت بها ألقام فوالله ذكرت لفلان حديث كذا وكذا أي قلته له وليس من الذكر بعد التسيان (وفيه) القرآن ذكر فذكره أي أنه جليل خطير فأجلوه (س) ومنه الحديث) إذا غلب ماء الرجل ماء المرأة أذكر أي ولد ذكرا وفي رواية إذا سبق ماء الرجل ماء المرأة أذكرت باذن الله أي ولدته ذكرا يقال أذكرت المرأة فهي مذكرة إذا ولدت ذكرا فإذا صار ذلك عادة لم يقل مذكرا (ومنه حديث عمر) هلمت أمه لقد أذكرت به أي جاءت به ذكرا جلدا (ومنه حديث طارق مولى عثمان) قال لابن الزبير حين صرع والله ما ولدت النساء أذكر منك يعني شهما ماضيا في الأمور (وفي حديث الزكاة) ابن لبون ذكرك الذكر توكيد وقيل تنبيه على نقص الذكورية في الزكاة مع ارتفاع السن وقيل لأن الابن يطلق في بعض الحيوانات على الذكر والانثى كبن آوى وابن عريس وغيرهما لا يقال فيه بنت آوى ولا بنت عريس فرقم الاشكال بذكر الذكر (وفي حديث الميراث) لا ولي دخل ذكرك قيل قاله آخر الزمان الخنثى وقيل تنبيه على اختصاص الرجال بالتعصيب الذكورية (س) وفيه) كان يطوف على نسائه ويقتل من كل واحدة ويقول انه أذكر أي أذكر (س) وفي حديث عائشة) أنه كان يطيّب بكارة الطيب الذكارة بالكسر ما يصلح للرجل كالمسك والعنبر والعود وهي جمع ذكر والذكورة مثله (ومنه الحديث) كانوا يكرهون المذونث من الطيب ولا يرون ذكورة بأسا هو ما لا لون له ينقش كالعود والكافور والعنبر

(الذافنة) الذفن وقيل لمرف الخلقوم وقيل ما يناله الذفن من الصدر وذفن على يده وعلى عصاه بالتشديد والتخفيف إذا وضعه تحت ذقنه واتكأ عليه (الذكر) الشرف والفخر (ومنه الحديث) الشرف والفخر والمذكر موضع الذكر (الذكر) الحكيم أي الشرف المحكم العاري من الاختلاف (وفي حديث عائشة) ثم جلسوا عند الذكر حتى بدا حاجب النمس المذكر موضع الذكر كأنها أرادت عند كمن الأسود والخمر وقد تكرر ذكر الذكر في الحديث ويراد به تعجيد الله تعالى وتقديسه وتسبيحه وتعليقه والتأني عليه بجميع محامده (هـ) وفي حديث علي) إن عليا يذكر فاطمة أي بخطبها وقيل يتعرض لخطبتها (وفي حديث عمر) ما خلقت بها إذا كرا ولا أترا أي ما تكلمت بها ألقام فوالله ذكرت لفلان حديث كذا وكذا أي قلته له وليس من الذكر بعد التسيان (وفيه) القرآن ذكر فذكره أي أنه جليل خطير فأجلوه (س) ومنه الحديث) إذا غلب ماء الرجل ماء المرأة أذكر أي ولد ذكرا وفي رواية إذا سبق ماء الرجل ماء المرأة أذكرت باذن الله أي ولدته ذكرا يقال أذكرت المرأة فهي مذكرة إذا ولدت ذكرا فإذا صار ذلك عادة لم يقل مذكرا (ومنه حديث عمر) هلمت أمه لقد أذكرت به أي جاءت به ذكرا جلدا (ومنه حديث طارق مولى عثمان) قال لابن الزبير حين صرع والله ما ولدت النساء أذكر منك يعني شهما ماضيا في الأمور (وفي حديث الزكاة) ابن لبون ذكرك الذكر توكيد وقيل تنبيه على نقص الذكورية في الزكاة مع ارتفاع السن وقيل لأن الابن يطلق في بعض الحيوانات على الذكر والانثى كبن آوى وابن عريس وغيرهما لا يقال فيه بنت آوى ولا بنت عريس فرقم الاشكال بذكر الذكر (وفي حديث الميراث) لا ولي دخل ذكرك قيل قاله آخر الزمان الخنثى وقيل تنبيه على اختصاص الرجال بالتعصيب الذكورية (س) وفيه) كان يطوف على نسائه ويقتل من كل واحدة ويقول انه أذكر أي أذكر (س) وفي حديث عائشة) أنه كان يطيّب بكارة الطيب الذكارة بالكسر ما يصلح للرجل كالمسك والعنبر والعود وهي جمع ذكر والذكورة مثله (ومنه الحديث) كانوا يكرهون المذونث من الطيب ولا يرون ذكورة بأسا هو ما لا لون له ينقش كالعود والكافور والعنبر

والمؤنث طيب النساء كالحلوق والزعفران (وفيه) ان عبداً ابصر جارية لبيده فغار السيد فغارت السيد فغارت مذكراً
هي جمع الذكرك على غير قياس (في) ذكاً الجنين ذكاً أمه التذكير الذبح والنحر يقال
ذكيت الشاة ذكياً والامم الذكوة والذبوح ذكي ويروي هذا الحديث بالرفع والنصب فمن رفعه جعله خبر
المبتدأ الذي هو ذكاً الجنين فتكون ذكاً الأم هي ذكاً الجنين فلا يحتاج الى ذبح مستأنف ومن نصب
كان التقدير ذكاً الجنين كذا أمه فلما حذف الجار نصب أو على تقدير يذكي تذكية مثل ذكاً أمه
خفف المصدر وصغره وأقام المضاف اليه مقامه فلا بد عنده من ذبح الجنين اذا خرج حيوانهم من بؤره
ينصب الذكابين أي ذكوا الجنين ذكاً أمه (ومنه حديث الصيد) كل ما أمسكت عليك كلاب ذكاً
وغير ذكاً أراد بالذكي ما أسل عليه فذكره قبل ذوق روحه فذكاً في الخلق أو اللب وأراد بغير الذكي
ما زهقت نفسه قبل أن يذكره فيذكره بما جرحه الكلب بسننه أو نظيره (هـ) وفي حديث محمد بن علي
ذكاً الأرض يتسهاير بظهارها من النجاسة جعل يتسهاير من النجاسة الرطبة في الظهير بمنزلة تذكية
الشاة في الإحلال لأن الذبح بظهارها ويحل أكلها (س) وفي حديث ذكر النار فنبني ريجها
وأخرق ذكاً ذكاً شدة وهي النار يقال ذكيت النار اذا انعمت إشعالها ووقعتها وذكيت النار
تذكود كما تصور رأي اشتعلت وقيل هما القنن

باب الذال مع اللام

(ذلف) (س) فيه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوم ما صغر لأعين ذلف الأنف الذلف بالتحريك
قصر الأنف وانبطاحه وقيل ارتفاع طرفه مع صغر أرنبته والذلف بكسكون اللام جمع أذلف كأخرو وخر
والأنف جمع قلة الأنف موضع جمع الكثرة ويحتمل أنه قلها الصغرها (ذلف) (في حديث
أبي ذر) يخرج من نذبه يتذلل أي يضطرب من ذلال التوب وهي أسافلها وأكبرها روايات يتزلزل
بالزاي (ذلق) (هـ) في حديث ماعز فلما أذلقته الحجارة جرز وفرأى بلغت منه الجهد حتى قلق
(ومنه حديث عائشة) أنها كانت تصوم في السفر حتى أذلقها الصوم أي جهدها وأذاها يقال أذلقه
الصوم وذلقة أي ضعفه (س) ومنه الحديث أنه ذلق يوم أحد من العطش أي جهده حتى خرج لسانه
(هـ) وفي مناجاة أنوب عليه السلام أذلقني البلاء فتكلمت أي جهدتني (ومنه حديث الحديسية)
بكها بقاتم السيف حتى أذلقه أي ألقه (هـ) وفي حديث الرجم جاءت الرجم فتكلمت بلسان ذلق
مطلق أي فصيح بليغ كذا جاء في الحديث على فعل بوزن صرد ويقال طلق ذلق وطلق ذلق وطلق ذلق
ويراد بالجميع الفناء والتفاد ذلق كل شيء حده (وفي حديث أنزع) على حديسنان مذلق أي
محدد أراد أنهما على مثل السنان المحدد فلا يجدهم قرأ (س) ومنه حديث جابر فكسرت حجراً

جمع ذكر ومذاكر جمع ذكر
على غير قياس (في) التذكير
الذبح والامم الذكوة والمسذوح
ذكي وذكاً الأرض يتسهاير أي
ظهارها من النجاسة والذكوة
وهي النار واشتعالها (في) يتذلل
أي يضطرب والاكتر يتزلزل
الذلف محركة قصر الأنف
وانبطاحه وقيل ارتفاع طرفه مع
صغر أرنبته وهو أذلف وهي ذلفه
ج ذلف أذلقه الصوم
والعطش والبلاء والحجارة بليغ منه
الجهد حتى قلق ولسان ذلق صبح
ولسان مذلق محدود وكسرت حجراً

وحسره فاذلق أي صار له حديق قطع (وفي حديث حنظل بن مريم) ألم نسق الحنظل ونحرق المذلة الرقد
المذلة الناقة السريعة السير (وفي أشراط الساعة) ذكراً ذكياً هي بضم الذال وسكون القاف وفتح
الياء تحتها نقطتان مدينة للروم (ذال) (في أسماء الله تعالى) المذل هو الذي يلحق الذل بمن يشاء
من عباده ويتنق عنه أنواع العز جميعها (هـ) وفيه) كم من عذق مذل لابي الدحداح تذليل العذوق
أنها اذا خرجت من كواثيرها التي تقطعها عند انشعاقها عن ائمة العبد الآخر (و) فيسبحها ويرسها حتى تتدلى
خارجتها من بين الجسد والسلا فيسهل قطافها عند إدراكها وان كانت العين مفتوحة فهي النخلة
وتذليلها تسهيل اجتناؤها ثمها وإدناؤها من قاطعها (هـ) ومنه الحديث) يتركون المدينة على خير
ما كانت مذلة لا يغشاها إلا العواقي أي غارها دانية سهلة المتناول بخلافة غير محيطة ولا ممنوعة على
أحسن أحوالها وقيل أراد أن المدينة تكون خالية من السكان لا يغشاها إلا الوحوش (ومنه
الحديث) اللهم اسقنا ذلل السحاب هو الذي لا رعد فيه ولا برق وهو جمع ذلول من الذل بالكسر ضد الصعب
الصعب (ومنه حديث ذي القرنين) أنه خير في ركوبه بين ذلل السحاب وصعبه فاختار ذلله
(ومنه حديث عبد الله) ما من شيء من كتاب الله إلا وقدياً على أدلاله أي على وجوه وطرقه وهو جمع ذل
بالكسر يقال ركبو ذل الطريق وهو ما هم منه وذلل (ومنه خطبة زياد) اذا رأيتوني أفذفكم الأمر
فأفذو على أدلاله (وفي حديث ابن الزبير) بعض الذل أبقى للأهل والمال معناه ان الرجل اذا أصابته
خطة ضيم يناله فيم أذل قصبر عليها كان أبقى له ولاهله وماله فاذل الميصر ومرفه اطالبه للعز غرر بنفسه
وأهله وماله وربما كان ذلك سبباً للملاكة (ذلا) (هـ) في حديث فاطمة رضي الله عنها) ما هو
إلا أن سمعت قائلاً يقول مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذوليت حتى رأيت وجهه أي أمرعت يقال
أذولت الرجل اذا أمرع مخافة أن يفوته شيء وهو ثلاثي كررت عينه وزيدوا والمبالغة كقلوت واغدودن

باب الذال مع الميم

(ذمر) (س) في حديث علي) الآن عثمان ففتح الذمار فقال النبي صلى الله عليه وسلم مة الذمار
ما زلت حفظه عما رواه وتعلق بك (س) ومنه حديث أبي سفيان) قال يوم الفتح حبذا يوم التمار
يريد الحرب لأن الانسان يقاتل على ما يلزمه حفظه (س) ومنه الحديث) نخرج يتذمر أي يعاتب
نفسه ويلومها على قوات الذمار (س) ومنه حديث مومي عليه السلام) انه كان يتذمر على ربه أي
يجترى عليه ويرفع صوته في عتابه (ومنه حديث طلحة) لما أسلم إذا أمه تذمر وتبسه أي تشجع على
ترك الاسلام وتبسه على إسلامه وذمر يتذمر اذا غضب (ومنه الحديث) وأم أعين تذمر وتغيب
ويروي تذمر بالتشديد (هـ) ومنه الحديث) جفا عمر ذامراً أي متهدداً (ومنه حديث علي) ألا

فأذلق أي صار له حديق قطع
والمذلة الناقة السريعة السير
ذكية كفتية مدينة للروم
تذليل العذوق تسهيل اجتناؤها
ثمها وإدناؤها من قاطعها ومنه
يتركون المدينة مذلة أي غارها
دانية سهلة المتناول بخلافة غير
محيرة ولا ممنوعة وذل السحاب
هو الذي لا رعد فيه ولا برق جمع
ذلول من الذل بالكسر ضد الصعب
وما من شيء من كتاب الله الا قد جاء
على أدلاله أي على وجوه وطرقه
جمع ذل بالكسر وهو ما هم منه
طريق وذل واذلوليت أمرعت
الذمار ما زلت حفظه عما
يتعلق بك ويوم الذمار أي الحرب
ويتذمر على ربه أي يجترى عليه
ويرفع صوته في عتابه وذمر يذمر
اذا غضب وجاء عمر ذامراً أي
متهدداً

(و) قوله فيسبحها هكذا في بعض
النسخ ومثله في اللسان وفي بعض
النسخ فيسبحها هـ

وان الشيطان قد ذم حربه أى حصنهم ونجهم (س * وحديث صلاة الخوف) فتذامر المشركون وقالوا هلاً كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة أى تلاؤموا على ترك الفرصة وقد يكون بمعنى تحاضوا على القتال والذم الحث مع قوم واستبطا (ه * وفي حديث ابن مسعود) فوضعت رجلى على مذمرا أبى جهل المذمرا الكاهل والعنق وما حوله (وفيه) ذكر ذمار وهو بكسر الهمزة وبفتح الميم اسم قرية باليمن على مخرجين من صنعاء وقيل هو اسم صنعاء (ذمل * (س * في حديث قس) يسير ذمى أى سير أمرى بعائنا وأصله في سير الابل (ذم * قد تكررت في الحديث) ذكر الذمة والذمام وهما بمعنى العهد والأمان والضممان والحرمة والحق وتبني أهل الذمة لخدمتهم في عهد المسلمين وأمانهم (ه * ومنه الحديث) يتبني ذمتهم أى إذا أعطى أحد الجيوش العدو أمانا جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم أن يخفروه ولا أن يتعضوا عليه وعده وقد أجاز عمر أمان عبد على جميع الجيش (ومنه الحديث) ذمة المسلمين واحدة (والحديث الآخر) في دعاء المسافر قبلنا ذمة أى أردنا إلى أهلنا آمنين (س * ومنه الحديث) فقد برئت منه الذمة أى إن لكل أحد من الله عهدا بالحفظ والكفالة فإذا ألقى بيده إلى التهلكة أو فعل ما حرم عليه أو خالف ما أمر به خذلت ذمة الله تعالى (وفيه) لا تشتر وارقيق أهل الذمة وأرضهم المعنى أنهم إذا كان لهم مالك وأرضون وحال حسنة ظاهرة كان أكثر الجزية لهم وهذا على مذهب من يرى أن الجزية على قدر الحال وقيل في شرا أرضهم أنه كرهه لأجل الخراج الذى يلزم الأرض للأنبياء يكون على المسلم إذا اشتراها فيه كون ذللا وصقارا (وفي حديث سلمان) قيل له ما يحمل من ذمتنا أراد من أهل ذمتنا الخندق المضاف (وفي حديث على) ذمتي رهينة وأنا به زعيم أى ضمانى وعهدى رهني في الوقاية (ه * وفيه) ما يذهب عنى مذمة الرضاع فقال غيرة عبد أمانة الذمة بالفتح معلة من الذم وبالكسر من الذمة والذمام وقيل هى بالكسر والفتح الحق والحرمة التى يذم مضيعها والمراد بمذمة الرضاع الحق اللزيم بسبب الرضاع فكانه سأل ما ينقطع عنى حق الرضعة حتى أكون قد أدت به كاملا وكانوا يستحبون أن يعطوا الرضعة عند فصال الصبي شيئا سوى آخرتها (ه * وفيه) خلال المكارم كذا وكذا والذم للذم للصاحب هو أن يحفظ ذمما ويترج عن نفسه ذم الناس له إن لم يحفظه (ه * وفيه) أرى عبد المطلب في منامه أخضر زمزم لا تنزى ولا تدم أى لا تعاب أولا تلقى مذمومة من قولك أذمته إذا وجدته مذموما وقيل لا يوجد ماؤها قليلا من قولهم يردمة إذا كانت قليلة الماء (ومنه حديث البراء) فأتينا على بردمة فترنا فيها نقيت ذلك لأنهم مذمومة (ومنه حديث أبى بكر) قد طلع في طريق معورة حربة وإن راحته أذمت أى انقطع سيرها كأنها حملت الناس على ذمها (ومنه حديث حليمة السعدية) نخرحت على أناني تلك فلقد أذمت بالرغب أى حبستهم لصغفها وانقطع سيرها (ومنه

وذم حربه حصنهم ونجهم
وتذامر المشركون تلاؤموا على
ترك الفرصة والمذمرا الكاهل
والعنق وما حوله وذمار بالكسر
قرية باليمن الذمى السير
المسرى مع الذمة والذمام العهد
والأمان والضممان والحرمة والحق
واقبلنا بذمة أى أردنا إلى أهلنا
آمنين وبرئت منه الذمة أى إن
لكل واحد من الله عهدا بالحفظ
والكفالة فإذا ألقى بيده إلى التهلكة
وخالف ما أمر به خذلت ذمة الله
ومذمة الرضاع بكسر الهمزة وفتحها
الحق اللزيم بسببه الذى يذم مضيعه
والذم للصاحب أن يحفظ ذمما
ويطرح عن نفسه ذم الناس له
أن لم يحفظه وأخضر زمزم لا تدم أى
لا تعاب وقيل لا تلقى مذمومة وقيل
لا يوجد ماؤها قليلا من قولهم يرد
ذمة والذم والمذموم شبه الهالك
وأذمت الراحلة والآن انقطع
سيرها

حديث المقداد) حين أحرز لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا فيها فرس أدم أى كالأعداء فوقف (ه * وفي حديث يونس عليه السلام) إن الخوت قاه رذيا ذما أى مذموما مشبها لهالك والذم والمذموم واحد (وفي حديث الثوم والطيرة) ذروها ذمية أى أتركوها مذمومة فبعضها بمعنى مقولة وإغما أمرهم بالتحول عنها لئلا يلاقوا في نفوسهم من أن المكر وإغما أصابهم بسبب سكتي الدار فإذا انحولوا عنها انقطع ما ذك الوهم وزال ما خامرهم من الشبهة (وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام) أخذته من صاحبه ذمامة أى حياء وإشفاق من الذم واللوم (ومنه حديث ابن صياد) فأصابتني منه ذمامة

باب الذال مع النون

(ذنب * (ه * فيه) أنه كان يكره الذنب من البشر مخافة أن يكون ناشئين فيكون خليطا المذنب بكسر النون الذى بدأ فيه الأرتاب من قبل ذنبه أى طرفه ويقال له أيضا الذنوب (ه * ومنه حديث أنس) أنه كان لا يقطع الذنوب من البشر إذا أراد أن يقتضيه (ه * ومنه حديث ابن المسيب) كان لا يرى بالذنوب أن يقتضى بأسا (س * وفيه) من مات على ذنابى طريق فهو من أهله يعنى على قصد طريق وأصل الذنابى مثبت ذنب الطائر (س * ومنه حديث ابن عباس) كان فرعون على فرس ذنوب أى وافر شعر الذنب (ه * وفي حديث حذيفة) حتى يرتكبها الله باللائكة فلا يمنع ذنب ناقة وصفه بالذل والضعف وأسافل الأودية وذنبا خشائه أى جعلوا له مذائب وبجاري والحشان ما خشن من الأرض وضرب يعسوب الدين بذنبه أى سارفى الأرض مسرعا باتباعه ولم يعرج على الفتنة والاذناب الاتباع والذنوب الدلو العظيمة وقيل لا تنبى ذنوبا إلا إذا كان فيها ماء (الذوبية) بقية المال يستذيبها الرجل ويذوبه الحق أى يجيب

باب الذال مع الواو

(ذوب * (ه * فيه) من أسلم على ذوبه أو مائة فهو له الذوبية بقية المال يستذيبها الرجل أى يستقيها والمائة المكسرة (س * وفي حديث عبد الله) فيقرح المرء أن يذوب له الحق أى يجيب (س * وفي حديث قس) أذوب الليالى أو يجيب صداكها أى انتظر في مرور الليالى وذهابها من الأذابة الاغارة يقال أذاب علينا بنو فلان أى أغاروا (ه * وفي حديث ابن الحنفية) أنه كان

وفرس أدم كالأعداء فوقف
وذروها ذمية أى أتركوها مذمومة
وأخذته ذمامة أى حياء وإشفاق
من الذم واللوم المذنب
بالكسر والذنوب البسر الذى بدأ
في الارتاب من قبل ذنبه أى طرفه
ومن مات على ذنابى الطريق أى
قصد طريق وفرس ذنوب وافر
شعر الذنب ولا يمنع ذنب ناقة وصفه
بالذل والضعف وأذناب المسائل
أسافل الأودية وذنبا خشائه أى
جعلوا له مذائب وبجاري والحشان
ما خشن من الأرض وضرب يعسوب
الدين بذنبه أى سارفى الأرض
مسرعا باتباعه ولم يعرج على
الفتنة والاذناب الاتباع والذنوب
الدلو العظيمة وقيل لا تنبى ذنوبا
إلا إذا كان فيها ماء (الذوبية)
بقية المال يستذيبها الرجل
ويذوبه الحق أى يجيب

يُذَوَّبُ أُمُّهُ أَيُ يُصَغِّرُ ذَوَائِبَهَا وَالْقِيَاسُ يُذَوَّبُ بِالْهَمْزِ لَانِ عَيْنِ الذَّوَابَةِ هَمْزَةٌ وَلَكِنَّهُ جَاءَ غَيْرَ مَهْمُوزٍ كَمَا جَاءَ
الذَّوَابُ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ (وَفِي حَدِيثِ الْغَارِ) فَيُضَمُّ فِي ذَوَابِ النَّاسِ يُقَالُ لَصَعَالِكَ الْعَرَبُ وَلِصُوصِهَا
ذَوَابُ لَانَهُمْ كَالذَّوَابِ وَالذَّوَابُ جَمْعُ ذَبٍّ وَالْأَصْلُ فِيهِ الْهَمْزُ وَلَكِنَّهُ خُفِّفَ فَانْقَلَبَ وَأَوَادَ كَرَنَاهُ
هَاهُنَا لِأَعْلَى لَفْظِهِ (وَذَوْدٌ) (هـ * فيه) لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ ذَوْدٌ صَدَقَةُ الذَّوْدِ مِنَ الْإِبِلِ مَا بَيْنَ الثَّانِيَيْنِ
إِلَى الثَّمَنِ وَقِيلَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ وَاللَّفْظَةُ مُؤَنَّثَةٌ وَلَا وَاحِدٌ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا كَالنَّعَمِ وَقَالَ أَبُو عَمِيرٍ
الذَّوْدُ مِنَ الْإِبِلِ دُونَ الذُّكُورِ وَالْحَدِيثُ عَامٌّ فِيهِمَا لَانِ مِنْ مَلَكٍ خَمْسَةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَجَبَتْ عَلَيْهِ فِيهَا الزَّكَاةُ
ذُكُورًا كَانَتْ أَوْ إِمَائًا وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الذَّوْدِ فِي الْحَدِيثِ (وَفِي حَدِيثِ الْحَوْضِ) إِنِّي لَبِعَقْرٍ حَوْضِي
أُذِرُّ النَّاسَ عَنْهُ لِأَهْلِ الْبَيْتِ أَيْ أَطْرُدُهُمْ وَأُدْفَعُهُمْ (وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ) وَأَمَّا إِخْوَانُنَا بَنُو أُمِّهِ فَقَادَةُ
ذَادَةُ الذَّادَةِ جَمْعُ ذَائِدٍ وَهُوَ الْحَامِيُّ الدَّافِعُ قِيلَ أَرَادَ أَنَّهُمْ يَذُودُونَ عَنِ الْحَرَمِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فَلَيْدُ أَذَنٍ
رَجُلٌ عَنْ حَوْضِي أَيْ لَيْطَرِدُونَ وَيُرَوِّى فَلَا تُذَادُنْ أَيْ لَا تَفْعَلُوا فَعَلًا يُوجِبُ طَرْدَكُمْ عَنْهُ وَالْأَوَّلُ أَشْبَهَ وَقَدْ
تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (ذَوُوطٌ) (هـ * فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ) لَوْ مَنَعُونِي جَذَا أَوْ ذَوُوطَ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ الْأَذَوُوطُ
النَّاقِصُ الذَّقْنُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَطُولُ حَنَكُهُ الْأَعْلَى وَيَقْصُرُ الْأَسْفَلُ (وَذَوُوقٌ) (هـ * فِيهِ)
لَمْ يَكُنْ يَذُوقُ الذَّوَائِقَ الْمَأْكُولَ وَالْمَشْرُوبَ فَعَالٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنَ الذَّوُوقِ يَقَعُ عَلَى الْمَصْدَرِ
وَالْأَمْرُ يَقَالُ نَقْتُ الشَّيْءَ أَوْ ذَوَقْتُهُ ذَوَاقًا أَوْ ذَوَاقًا أَيْ شَيْئًا (س * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) كَانُوا إِذَا خَرَجُوا
مِنْ عِنْدِهِ لَا يَتَفَرَّقُونَ إِلَّا عَنْ ذَوَاقٍ ضَرَبَ الذَّوَاقُ مَثَلًا لِمَا يَنَالُونَ عَنْدهُ مِنَ الْخَيْرِ أَيْ لَا يَتَفَرَّقُونَ إِلَّا عَنْ عِلْمِ
وَأَدَبٍ يَتَعَلَّقُونَ بِهِ يَقُومُ لَانْتِصَابَهُمْ وَأَرْوَاحُهُمْ مَقَامُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ لِأَجْسَادِهِمْ (وَفِي حَدِيثِ أَحَدٍ) إِنْ
أَبَاسُفِيَانِ لَمَّا رَأَى خِمْرَهُ مَقْتُولًا مَعْفَرًا قَالَهُ ذُقْ عَقُّهُ أَيْ ذُقْ طَعْمَ مُحَالِفَتِكَ لَنَا وَتَرَكَ ذَيْنَكَ الَّذِي كُنْتَ
عَلَيْهِ بِإِعَاقِ قُوَّتِهِ جَعَلَ إِسْلَامَهُ عَقُوقًا وَهَذَا مِنَ الْمَجَازِ أَنْ يَسْتَعْمَلَ الذَّوُوقَ وَهُوَ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْأَجْسَادِ فِي
الْمَعَانِي كَقَوْلِهِ تَعَالَى ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ وَقَوْلُهُ قَدْ أَقْوَأَ بِالْأَمْرِ هُمْ (هـ * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِنْ
اللَّهُ لَا يُحِبُّ الذَّوَّاقِينَ وَالذَّوَّاقَاتِ يَعْنِي السَّرْبِيَّ السَّكَاحَ السَّرْبِيَّ الطَّلَاقَ (وَذَوِي) (فِي حَدِيثِ
عَمْرِ) أَنَّهُ كَانَ يَسْتَأْذِنُ وَهُوَ صَائِمٌ يَبْعُدُ قَدْ ذَوَّى أَيْ يَبْسُ يَقَالُ ذَوَّى الْعُودِ ذَوَّى وَيَذَوَّى (وَفِي حَدِيثِ
صَفَةِ الْمُهْدَى) قُرْشِيَّ يَمَانٍ لَيْسَ مِنْ ذِي وَلَا ذَوَى لَيْسَ نَسَبُهُ نَسَبَ أَذْوَاءِ الْبَيْنِ وَهُمْ مَوْلَاؤُهُ خَيْرٌ مِنْهُمْ ذَوِيرُنْ
وَذَوِيرُوعَيْنِ وَقَوْلُهُ قُرْشِيَّ يَمَانٍ أَيْ قُرْشِيَّ النَّسَبِ يَمَانِيَّ الْمُنْشَأُ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ عَيْنُهَا أَوَّاءُ وَقِيَاسُ لِمَا هَا أَنْ
تَكُونُ يَاءً لَانِ بَابُ طَوَّى أَكْثَرُ مِنْ بَابِ قَوَّى (وَمِنْهُ حَدِيثُ جَرِيرٍ) يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ ذِي يَمَنْ عَلَى
وَجْهِهِ مَسْحَةٌ مِنْ ذِي مُلْكٍ كَذَا أَوْرَدَهُ أَبُو عَمْرٍاءُ زَاهِدٌ وَقَالَ ذِي هَهْنَا صِلَةُ أَيْ زَائِدَةٌ

وَكُنْ يَذَوَّبُ أُمُّهُ أَيُ يُصَغِّرُ ذَوَائِبَهَا
وَذَوَابُ النَّاسِ الصَّعَالِيكُ
وَاللَّصُوصُ جَمْعُ ذَبٍّ (وَالذَّوْدُ)
مِنْ الْإِبِلِ مَا بَيْنَ الْخَمْسِ إِلَى الثَّمَنِ
وَقِيلَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ
وَاللَّفْظَةُ مُؤَنَّثَةٌ وَلَا وَاحِدٌ لَهَا مِنْ
لَفْظِهَا كَالنَّعَمِ وَأُذِرُّ النَّاسَ أَطْرُدُهُمْ
وَأُدْفَعُهُمْ وَالذَّائِدُ الْحَامِيُّ الدَّافِعُ ج
ذَادَةُ الذَّادَةِ جَمْعُ الذَّائِدِ
مِنْ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَقِيلَ الَّذِي
يَطُولُ حَنَكُهُ الْأَعْلَى وَيَقْصُرُ
الْأَسْفَلُ (وَالذَّوَّاقُ) الْمَأْكُولُ
وَالْمَشْرُوبُ فَعَالٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنَ
الذَّوُوقِ لَا يَتَفَرَّقُونَ إِلَّا عَنْ ذَوَاقٍ
أَيْ عَنْ عِلْمٍ وَأَدَبٍ لَانَهُ يَقُومُ لِلْأَرْوَاحِ
مَقَامُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ لِلْأَجْسَادِ
وَيَكْرَهُ الذَّوَّاقِينَ وَالذَّوَّاقَاتِ أَيْ
السَّرْبِيَّ السَّكَاحَ السَّرْبِيَّ
الطَّلَاقَ (وَذَوِي الْعُودِ) يَبْسُ
وَفِي صَفَةِ الْمُهْدَى قُرْشِيَّ لَيْسَ مِنْ
ذِي وَلَا ذَوَى أَيْ لَيْسَ نَسَبُهُ نَسَبَ
أَذْوَاءِ الْبَيْنِ وَهُمْ مَوْلَاؤُهُمْ ذَوِيرُنْ
وَذَوِيرُوعَيْنِ وَيَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ
ذِي يَمَنْ قَالَ أَبُو عَمْرٍاءُ زَاهِدٌ هَهْنَا
صِلَةُ أَيْ زَائِدَةٌ

باب الذال مع الهاء

(فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ) وَذَكَرَ الصَّدَقَةَ حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْتَلِ
كَأَنَّهُ مَذْهَبَةٌ كَذَا جَاءَ فِي سُنَنِ النَّسَائِيِّ وَبَعْضُ طُرُقِ مُسْلِمٍ وَالرَّوَايَةُ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَالثَّوْنُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فَانْ
صَحَّتِ الرِّوَايَةُ فَهِيَ مِنَ الشَّيْءِ الْمَذْهَبُ وَهُوَ الْمَمُوءُ بِالذَّهَبِ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ قَرَسَ مَذْهَبٌ إِذَا عَلَتْ حُمْرَتُهُ صَفَرَةً
وَالْأَنْثَى مَذْهَبَةٌ لِغَاخِصِ الْأَنْثَى بِالذَّكَرِ لَانِهَا أَصْفَى لَوْنًا وَارْقَ بَشَرَةً (س * وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ) فَبِعَثْ
مِنْ الْبَيْنِ بِذَهَبِيَّةٍ هِيَ تَصْغِيرُ ذَهَبٍ وَأَدْخَلَ الْهَاءَ فِيهَا لِأَنَّ الذَّهَبَ يُؤَنَّثُ وَالْمَوْثُ الثَّلَاثِي إِذَا صَغُرَ الْحَقُّ فِي
تَصْغِيرِ الْهَاءِ الْمُحَوَّلِ يَسَّةٌ وَثَمِينَةٌ وَقِيلَ هُوَ تَصْغِيرُ ذَهَبَةٍ عَلَى نِسْبَةِ الْقِطْعَةِ مِنْهَا فَصَغَّرَهَا عَلَى لَفْظِهَا
(وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ) لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْعُ لَهْمُ كُنُوزِ الذَّهَبِ لَفَعَلَ هُوَ جَمْعُ ذَهَبٍ كَبْرَقَ وَبَرَقَانُ وَقَدْ يَجْمَعُ
بِالنَّعَمِ فَيُحَوَّلُ وَحَلَلَانِ (هـ * فِيهِ) كَانَ إِذَا أَرَادَ الْغَائِطُ أَبْعَدَ الْمَذْهَبِ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَتَغَوَّطُ فِيهِ
وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنَ الذَّهَابِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ) فِي الْإِسْتِسْقَاءِ لَا قَرْعَ رِبَاهُ وَلَا شَقَانُ
ذَهَابُهَا الذَّهَابُ الْأَمْطَارُ اللَّيْنَةُ وَاحِدُهَا ذَهَبَةٌ بِالْكَسْرِ وَفِي الْكَلَامِ مُضَافٌ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ وَلَا ذَاتُ شَقَانِ
ذَهَابُهَا (هـ * وَفِي حَدِيثِ عِكْرَمَةَ) سُئِلَ عَنْ أَذْهَابٍ مِنْ بَرٍّ وَأَذْهَابٍ مِنْ شَعِيرٍ فَقَالَ يُضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى
بَعْضٍ ثُمَّ تُرْتَجَى الذَّهَبُ بِفَتْحِ الْهَاءِ مِكْيَالٌ مَعْرُوفٌ بِالْبَيْنِ وَجَمْعُهُ أَذْهَابٌ وَجَمْعُ الْجَمْعِ أَذْهَابُ

باب الذال مع الباء

(فِي حَدِيثِ عِمْرَانَ) وَالْمَرْأَةُ وَالْمَرْءُ ذَيْنِ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ ذَيْتٌ وَذَيْتٌ هِيَ مِثْلُ كَيْتٍ وَكَيْتٌ وَهُوَ
مِنْ الْفِعْلِ السَّكَايَاتِ (ذَيْجٌ) (هـ * فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ) كَانَ الْأَشْعَثُ ذَا ذَيْجٍ الذَّيْجُ السَّكْبَرُ (وَذَيْجٌ)
(فِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ) وَيَنْظُرُ الْخَلِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَبِيهِمَا ذَاهٍ وَبِذَيْجٍ مُتَلَطِّخٍ الذَّيْجُ ذِكْرُ الصَّبَاحِ وَالْأَنْثَى
ذَيْجَةٌ وَأَرَادَ بِالْمُتَلَطِّخِ الْمُتَلَطِّخَ بِرَجْعِهِ أَوْ بِالطَّبْنِ كَمَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ بِذَيْجٍ أَمْدَرُ أَيْ مُتَلَطِّخٌ بِالْمَدِّ
(هـ * وَمِنْهُ حَدِيثُ خُرَيْجَةَ) وَالذَّيْجُ مُخْرِجُهُمَا أَيْ أَنَّ السَّنَةَ تَرَكَتْ ذِكْرَ الصَّبَاحِ مُخْرِجَةً مِنْ قَبْضَانِ شَدَّةِ
الْجَدْبِ (وَذَيْجٌ) (س * فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ) وَوَصَفَ الْأَوْلِيَاءُ لِبَسْوَابِ الذَّيْجِ الْبَدْرُ هُوَ جَمْعُ مَذْيَاجٍ
مِنْ أَذْوَاعِ الشَّيْءِ إِذَا أَفْشَاهُ وَقِيلَ أَرَادَ الَّذِينَ يُشْمِعُونَ الْقَوَاحِشَ وَهُوَ بِنَاءٌ مُبَالَغَةٌ (وَذَيْفٌ) (س * فِي
حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ)

يَقْدِرُهُمْ وَوَدَّوُوسَقَوْهُ * مِنَ الذَّيْفَانِ مَرَّةً مَلَايَا

الذَّيْفَانِ السَّمُ الْقَاتِلُ وَيَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ وَاللَّيْأَيُّ يَرْبُهَا الْمَمْلُوءُ فَتَقْلِبُ الْهَمْزُ يَاءً وَهُوَ قَلْبُ شَاذٍ (وَذَيْلٌ)
(فِيهِ) بَاتَ جَبْرِيلُ يُعَاتِبُنِي فِي إِذَالَةِ الْخَيْلِ أَيْ إِهَانَتِهَا وَالْإِسْتِخْفَافُ بِهَا (هـ * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
الْآخَرُ) أَذَالَ النَّاسُ الْخَيْلَ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهُمْ وَضَعُوا أَدَاةَ الْحَرْبِ عَنْهَا وَأَرْسَلُوهَا (وَفِي حَدِيثِ مُصْعِبِ بْنِ

ذَهَبِيَّةٌ تَصْغِيرُ ذَهَبٍ وَهُوَ
مَوْثٌ أَوْ ذَهَبَةٌ عَلَى نِسْبَةِ الْقِطْعَةِ
وَالذَّهَبَانِ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ جَمْعُ
ذَهَبٍ وَالْمَذْهَبُ الْمَرْخَاضُ وَالذَّهَابُ
الْأَمْطَارُ اللَّيْنَةُ جَمْعُ ذَهَبَةٍ بِالْكَسْرِ
وَالذَّهَبُ بِفَتْحِ الْهَاءِ مِكْيَالٌ لِأَهْلِ
الْبَيْنِ وَجَمْعُهُ أَذْهَابٌ وَجَمْعُ الْجَمْعِ
أَذْهَابٌ (وَذَيْتٌ) وَذَيْتٌ مِثْلُ
كَيْتٍ وَكَيْتٌ (وَالذَّيْجُ) الْكَبَرُ
(وَالذَّيْجُ) ذِكْرُ الصَّبَاحِ
(وَالْمَذْيَاجُ) الَّذِينَ يَذْبَعُونَ
الْقَوَاحِشَ أَيْ يُشْمِعُونَهَا جَمْعُ
مَذْيَاجٍ (وَالذَّيْفَانِ) السَّمُ الْقَاتِلُ
وَيَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ (وَالْإِسْتِخْفَافُ)
إِهَانَتُهَا وَالْإِسْتِخْفَافُ بِهَا

عبر) كان مرفأى الجاهلية يذهن بالعبير ويذيل بجنة الجن أى يطيل ذيلها والجنة ضرب من برود الجن
(ذم) (فيه) عادت محامده ذاماً الذام والذم العيب وقد همز (ومنه حديث عائشة) قالت
اليهود عليكم السام والذام وقد تقدم فى أول الحرف

حرف الراء

باب الراء مع الهمزة

(رأب) (س) فى حديث على) يصف أبابكر رضى الله عنهما كنت للدين رأياً الرأب الجمع والشدة
يقال رأب الصدع إذا أشعبه ورأب الشئ إذا جمعه وشده يرفق (ومنه حديث عائشة) تصف أبابكر رأب شعبها
(س) وفى حديثها الآخر) ورأب الثأى أى أصلح الفاسد وجبر الوهن (ومنه حديث أم سلمة لعائشة
رضي الله عنهما) لا يرأب بين إن صدع قال القتيبي الرواية صدع فإن كان محفوظاً فإنه يقال صدعت
الرجاحة فصدعت كما يقال جبرت العظم فجبر وإلا فإنه صدع أو انصدع (رأس) (فيه) أنه
عليه الصلاة والسلام كان يصيب من الرأس وهو صائم هو كناية عن القبلة (ه) وفى حديث القيامة)
ألم أدرك رأس وترأب رأس القوم برأسهم رئاسة إذا صار رئيسهم ومقدمهم (ومنه الحديث) رأس
الكفر من قبل المشرق ويكون إشارة إلى البéal أو غيره من رؤساء الضلال الخارجين بالشرق (رأف)
(فى اسماء الله تعالى الرؤف) هو الرحيم بعباده العطف عليهم بأنطافه والرأفة أرق من الرحمة ولا تنكاد
تقع فى الكراهة والرحمة قد تقع فى الكراهة للمصلحة وقد رأفت به أرفأ ورؤفت أرفأ فأنا رؤف وقد تكرر
ذكر الرأفة فى الحديث (رأف) (س) فى حديث عائشة) تصف عمر رآه وبأبها تريد الدنيا
أى تعطف عليه كما رآه الأم ولداه والنافة حوارها نشعه وتترشفه وكل من أحب شيئاً وألفه فقد رآه برأه
(رأه) (ه) فى حديث لقمان بن عاد) ولا عملأ رثى جنبي الرئة التى فى الجوف معروفة يقول لست
بجبان تنفخ رثى فقلأ بجنى هكذا ذكرها المروى وليس موضعها فإن الهاء فيها عوض من الياء المحذوفة
تقول من دأيت إذا أصبت رثته (رأى) (ه) (فيه) أنا يرى من كل مسلم مع مشرك قيل لم يارسول
الله قال لا تراى ناراها أى يارم المسلم ويجب عليه أن يباعه منزله عن منزل المشرك ولا يتزل بالموضع الذى
إذا أوقدت فيه ناره تلوح وتظهر لنار المشرك إذا أوقدها فى منزله ولكنه ينزل مع المسلمين فى دارهم وإنما
كره مجاورة المشركين لأنهم لا عهد لهم ولا أمان وحث المسلمين على الهجرة والتراى تفاعل من الرؤية يقال
تراى القوم إذا رآى بعضهم بعضاً وترأى لى الشئ أى ظهر حتى رأيتوا إسناد الترائى إلى النارين مجاز
من قولهم دارى تنظر إلى دار فلان أى تقابلها يقول ناراها مختلفتان هذه تدعو إلى الله وهذه تدعو إلى
الشیطان فكيف يتفان والأصل فى تراى تراى خذف إحدى النامین بتحقيقاً (ه) (ومنه الحديث)

ويذيل بجنة الجن أى يطيل ذيلها
والجنة ضرب من برود الجن

حرف الراء

(رأب) الصدع برأب رأب شعبه
والشئ جمعه وشده يرفق (رأس)
القوم برأس رئاسة صار رئيسهم
ورأس الكفر بالشرق إشارة إلى
رؤساء الضلال الخارجين به
ويصيب من الرأس وهو صائم
كناية عن القبلة (رؤف) الرحيم
بعباده العطف عليهم بأنطافه
والرأفة أرق من الرحمة ولا تقع فى
الكراهة والرحمة قد تقع فى الكراهة
للمصلحة (رئة) رماه أحبه
وعطف عليه (الرئة) التى فى
الجوف ولا عملأ رثى جنبي أى
لست بجبان تنفخ رثى فقلأ
بجنى (التراى) تفاعل من الرؤية
ولا تراى ناراها أى تراى
والمعنى لا يتزل المسلم بالموضع الذى
ترى ناره نار المشرك إذا أوقدها

أن أهل الجنة ليرآون أهل عليين كما ترون الكوكب الذرى فى أفق السماء أى ينظرون ويرون
(ه) (ومنه حديث أبى الجحترى) ترأى بنا الهلال أى تسكفنا النظر إليه هل رآه أم لا (ومنه حديث
رمل الطواف) إنما كناراً بنابه المشركين هو فاعلنا من الرؤية أى أرىناهم بذلك أنا أقوياء (ه) (فيه)
أنه خطب فرأى أنه لم يسمع رضى فعل لم يسمع فاعله من رأيت بمعنى ظننت وهو يتعدى إلى مفعولين تقول
رأيت زيداً عاقلاً فإذا بينته لم يسمع فاعله تعدى إلى مفعول واحد فقلت رضى زيداً عاقلاً فقوله أنه لم يسمع جملة
فى موضع المفعول الثانى والمفعول الأول ضمير (وفى حديث عثمان) أراهم أراهمنى الباطل شيطاناً أراد أن
الباطل جعلنى عندهم شيطاناً وفيه شدو ومن وجهين أحدهما أن ضمير الغائب إذا وقع متقدماً على ضمير
التكلم والمخاطب فالوجه أن يجاء بالثانى منفصلاً تقول أعطاء إياى فكان من حقه أن يقول أراهم إياى
والثانى أن وأوا ضمير حقه أن تثبت مع الضمائر كقولك أعطيتونى فكان حقه أن يقول أراهمونى
(س) وفى حديث حنظلة) تذكروا بالنار والجنة كأننا رأى عين تقول جعلت الشئ رأى عينى
ويعرأى منك أى حذائك ومقابلك بحيث ترأه وهو منصوب على المصدر أى كأننا رآهم رأى العين
(س) وفى حديث الرؤيا) فإذا رجل كرى المرأة أى قبح المنظر يقال رجل حسن المنظر والمرأة وحسن
فى حرارة العين وهى مفعلة من الرؤية (ومنه الحديث) حتى يتبين له رئيسهما هو بكسر الراء وسكون
الهمزة أى منظرهما وما يرى منهما وقد تكرر (ه) (فى الحديث) أرايتك وأرايتكم وأرايتكمواهى
كلمة تقولها العرب عند الاستخبار بمعنى أخبرنى وأخبرانى وأخبرونى وتأوها مفتوحة أبداً (وكذلك
تكرر أيضاً) ألم تر إلى فلان وألم تر إلى كذا وهى كلمة تقولها العرب عند التعجب من الشئ وعند تنبيه
المخاطب كقوله تعالى ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب أى ألم
تجيب بفعلهم وألم يتشأنهم إليك (وفى حديث عمر) قال لسواد بن قارب أنت الذى أتاك رئيسك بظهور
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم يقال للتابع من الجن رضى بوزن كى وهو فاعل أو فاعول معنى به لأنه
يترأى لتبوعه أو هو من الرأى من قولهم فلان رضى قومه إذا كان صاحب رأيهم وقد تسكرواؤه لا تباعها
مابعداً (ه) (فى حديث الحذرى) فإذا رضى مثل غنى بمعنى حبة عظيمة كالزق مماها بالرأى الجنى لأنهم
يرحمون أن الحيات من متبع الجن ولهذا سموه شيطاناً أو حباباً أو جانا (س) (وفى حديث عمر) ودكر المنعة
ارتأى امرؤ بعد ذلك ما شاء أن يرتى أى أفكر وتأتى وهو فاعل من رؤية القلب أو من الرأى (ومنه
حديث الأزرق بن قيس) وفيما رجل له رأى يقال فلان من أهل الرأى أى أنه يرى رأى الخوارج ويقول
بذمهم وهو المراد هاهنا والمحدثون يسمون أصحاب القياس أصحاب الرأى يعتقدون أنهم يأخذون برأىهم
فيما يشك من الحديث أو ما لم يأت فيه حديث ولا أثر

والقصود البعد من جوار المشركين
واسناد الترائى إلى النارين
مجاز ورأى بنابه المشركين فاعلنا
من الرؤية أى أرىناهم بذلك أنا
أقوياء ورأى عين أى بحيث ترأه
وكريه المرأة أى قبح المنظر مفعلة
من الرؤية حتى يتبين له رئيسهما
بكسر الراء وسكون الهمز أى
منظرهما وما يرى منهما والرقى
بوزن كى التابع من الجن وارتأى
يرتئى أفكر

(باب الرا' مع الباء)

(٥٠ س * فيه) مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَرَجُلٍ ذَهَبَ رِبًّا أَهْلُهُ أَيْ يَحْفَظُهُمْ مِنْ عَدُوِّهِمْ وَالْأَسْمَ الرِّبِيَّةُ وَهُوَ الْعَيْنُ وَالطَّلِيْعَةُ الَّذِي يَنْظُرُ لِلْعَوْمِ ثَلَاثَ دَهَمِهِمْ عَدُوًّا لِيَكُونَ إِلَّا عَلَى جَبَلٍ أَوْ شَرَفٍ يَنْظُرُ مِنْهُ وَأَرْبَابَاتُ الْجَبَلِ أَيْ صَعْدَتُهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (رَبِّ) (٥١ س * فِي أَمْرَاتِ السَّاعَةِ) وَأَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبِّهَا أَوْ رَبَّتْهَا الرَّبُّ يُطْلَقُ فِي اللُّغَةِ عَلَى الْمَالِكِ وَالسَّيِّدِ وَالْمُدَبِّرِ وَالْمُرَبِّيِّ وَالْقِيَمِ وَالنِّعَمِ وَلَا يُطْلَقُ غَيْرَ مُضَافٍ إِلَّا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا أُطْلِقَ عَلَى غَيْرِهِ أُنْصِيفُ فَيُقَالُ رَبُّ كَذَا وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ مَطْلَقًا عَلَى غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَيْسَ بِالكَثِيرِ وَأَرَادَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْمَوْتَ وَالسَّيِّدَ يَعْنِي أَنَّ الْأُمَّةَ تَلِدُ لِسَيِّدِهَا وَلَدًا فَيَكُونُ لَهَا كَالْمَوْلَى لِأَنَّهُ فِي الْحِسَابِ كَأَبِيهِ أَرَادَ أَنَّ السَّيِّدَ يَكْثُرُ وَالنِّعْمَةُ تَتَّخِذُ فِي النَّاسِ فَتَكْثُرُ السَّرَارِي (س *) وَمِنْهُ حَدِيثُ إِجَابَةِ الْمُؤَدَّنِ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ الثَّامَةُ أَيْ صَاحِبِهَا وَقِيلَ الْمُتَمِّمُ لَهَا وَالزَّائِدُ فِي أَهْلِهَا وَالْعَمَلُ بِهَا وَالْإِجَابَةُ لَهَا (س *) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا يَقُولُ الْمَمْلُوكُ لِسَيِّدِهِ رَبِّي كَرِهَ أَنْ يَجْعَلَ مَالَهُ كَرَبًّا لَهُ لِشَارِكَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الرُّبُوبِيَّةِ فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى إِذْ كُرِّنِي عَنْ سَدْرِ بَلِّ فَإِنَّهُ خَاطَبُهُ عَلَى الْمُتَعَارَفِ عَنْهُمْ وَعَلَى مَا كَانُوا يَسْتَعِينُهُمْ بِهِ (وَمِثْلُهُ) قَوْلُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْأَسْمَرِيِّ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ أَيْ الَّذِي اتَّخَذَتْهُ إِلَهًا (س *) فَأَمَّا الْحَدِيثُ فِي ضَلَالَةِ الْأَبْلِ حَتَّى يَلْقَاهَا هَارِثًا فَإِنَّ الْبَهَائِمَ غَيْرُ مُتَعَبِّدَةٍ وَلَا تُخَاطَبَةُ فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْأَمْوَالِ الَّتِي يَجُوزُ إِضَافَةُ مَالِكِهَا إِلَيْهَا وَجَعَلَهُمْ أَرْبَابًا لَهَا (وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ) رَبُّ الصَّرِيعةِ وَرَبُّ الْغَنَمَةِ وَقَدْ كَثُرَ ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ (س *) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ لَمَّا أَسْلَمَ وَعَادَ إِلَى قَوْمِهِ دَخَلَ مَنْزِلَهُ فَأَنْسَكَرَ قَوْمُهُ دُخُولَهُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّبَّةَ يَعْنِي اللَّائِي وَهِيَ الْخَضِرَةُ الَّتِي كَانَتْ تَعْبُدُهَا تَقِيْفُ بِالطَّائِفِ (وَمِنْهُ حَدِيثٌ وَقَدْ تَقَيَّفَ) كَانَتْ لَهُمْ بَيْتٌ يُسَمُّونَهُ الرَّبَّةَ يُضَاهَوْنَ بِهِ بَيْتَ اللَّهِ تَعَالَى فَلَمَّا أَسْلَمُوا هَدَمَهُ الْمُغِيرَةُ (س *) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ) لَأَنْ رَبِّي بَنِي بَنُو عِمِّي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرْبِّيَ غَيْرُهُمْ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّ رَبِّي دِينِي أَكْفَاءُ كِرَامٍ أَيْ يَكُونُونَ عَلَى أَمْرٍ أَوْ سَادَةٍ مُقَدَّمِينَ يَعْنِي بَنِي أُمَيَّةَ فَانْتَهَبَهُمْ فِي النَّسَبِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَقْرَبُ مِنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ يَقَالُ الرَّبَّةُ بِرُبُّهُ أَيْ كَانَ لَهُ رَبًّا (وَمِنْهُ حَدِيثُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ) قَالَ لَا بِي سَفِيَانُ بْنُ حَرْبٍ يَوْمَ حُنَيْنٍ لَأَنْ رَبِّي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرْبِّيَ رَجُلٌ مِنْ هَوَازِنَ (٥٢ س * فِيهِ) أَنَّ النِّعْمَةَ تُرَبُّهَا أَيْ يَحْفَظُهَا وَتُرَاعِيهَا وَتُرَبِّيُّهَا كَمَا يُرَبِّي الرَّجُلُ وَلَدَهُ يَقَالُ رَبُّ فُلَانٍ وَلَدَهُ رَبُّهُ يُرَبِّيُّ بِأَوْرَثِهِ وَرَبَّاهُ كُلُّهُ جَمْعُ رَبٍّ وَاحِدٍ (وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) لَا تَأْخُذْ إِلَّا كَوْلَةَ وَلَا الرَّبِّيَّ وَلَا الْمَاخِضَ الرَّبِّيَّ الَّتِي تُرَبِّي فِي الْبَيْتِ مِنَ الْغَنَمِ لِأَجْلِ اللَّبَنِ وَقِيلَ هِيَ الشَّاةُ الْقَرِيْبَةُ الْعَهْدُ بِالْوِلَادَةِ وَجَمْعُهَا رَبَابٌ بِالضَّمِّ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ) مَا بَقِيَ فِي غَنَمِي إِلَّا خُلٌّ أَوْ شَاتُ رَبِّي (س *) وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ) لَيْسَ فِي الرَّبَابِ صَدَقَةُ الرَّبَابِ الْغَنَمُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبَيْتِ وَلَيْسَتْ بِسَائِمَةٍ وَاحِدُهَا رَبِيَّةٌ يَعْنِي مَرْبُوبَةٌ لِأَنَّ

﴿يَرْبُّاَهُلَهُ﴾ بِرَبِّ بِأَحْظَمِهِمْ مِنْ
 عَدُوِّهِمْ وَرَبِّيَّةُ الْقَوْمِ الْعَيْنِ وَالطَّلِيعةُ
 الَّذِي يَنْظُرُ لِقَوْمِ التَّلَايِدِهِمْ عَدُوُّ
 وَارْتَبَاتِ الْجَبَلِ صَعْدَتُهُ ﴿يَرْبُّ الرَّبِّ﴾
 الْمَالِكِ وَالسَّيِّدِ وَالْمَذِيرِ وَالْمُرَبِّي
 وَالنَّمْعِ وَأَنْ تَلْدَ الْأَسْفَرُ بِهَا أَى
 سَيِّدِهَا وَمَوْلَاهَا أَرَادَ كَثْرَةَ السَّيِّ
 وَالْمُرَارَى وَقَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّبَّةُ أَى
 الْعَجْزَةُ الَّتِي كَانَتْ تَعْبُدُهَا تَقِفُ
 وَلَنْ يَرْبِيَنَّ بَنُو عَمَى أَى يَكُونُونَ
 عَلَى أَمْرٍ أَوْ سَادَةٍ يَقَالُ رَبُّهُ يَرْبُهُ إِذَا
 كَانَ لَهُ رِبَا وَنِعْمَةٌ تَرْبَاهُ أَى تَحْفَظُهَا
 وَتَرَاعِيهَا وَالرَّبِّيُّ الَّتِي تَرْبِيَنَّ فِي الْبَيْتِ
 مِنَ الْغَنَمِ لِأَجْلِ اللَّبَنِ وَقِيلَ هِيَ
 الشَّاةُ الْقَرِيبَةُ الْعَهْدِ بِالْوِلَادَةِ
 وَجَمْعُهَا رِبَابُ الْغَنَمِ وَالرَّبَائِبُ الْغَنَمُ
 الَّتِي تَكُونُ فِي الْبَيْتِ وَلَيْسَتْ بِسَائِمَةٍ
 جَمْعُ رَبِيَّةٍ بِعَمْنِي مَرْبُوءَةٌ لِأَنَّ

صاحبه بآبها (ومنه حديث عائشة) كان لفساجير ان من الانصار لهم بائب فكلوا يبعثون اليهم
البيانها (ومنه حديث ابن عباس) انما الشرطي الربائب يربذ نبات الزوجات من غير ازوجهن الذين معهن
(وفي حديث ابن ذر بن) * اسد ترب في الغيضات اشبالا * اي تربتي وهو ابلغ منه ومن ترب بالتكرير
الذي فيه (وفيه) الربائب كقول هو زوج اتم اليتيم وهو امم فاعل من ربه ربه اي انه تكفل بامرء (ومنه
حديث مجاهد) كان يكره ان يتزوج الرجل امرأته يعني امرأته زوج امه لانه كان يريه (س * وفي
حديث المغيرة) حملها بآب رباب المرأة حدان ولادها وقيل هو ما بين ان تضع الى ان ياتي عليها شهران
وقيل عشرون يوما يريد انما تحمل بعد ان تلد يفسر وذلك مذموم في النساء وانما يحمد ان لا تحمل بعد
الوضع حتى يتم رضاع ولدها (ه * ومنه حديث مريح) ان النساء تحلب في ربابها (ه * وفي حديث الزوايا)
فاذا قصر مثل الربابة البيضاء الربابة بالفتح السحابة التي ركب بعضها بعضا (ومنه حديث ابن الزبير)
واحد بكم ربابه وقد تكررت في الحديث (ه * وفيه) اللهم اني اعوذ بك من غنى مبطر وققر مريب
او قال ملتب اي لازم غير مفارق من ارب بالمكان والرب اذا اقام به وزمه (ه * وفي حديث علي) الناس
ثلاثة عالم رباني هو منسوب الى الربيز ياد الآف والثون للبالغة وقيل هو من الرب بمعنى التربية كانوا
يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها والرباني العالم الرايح في العلم والدين والذي يطلب بعلمه وجه الله
تعالى وقيل العالم العامل المعلم (ه * ومنه حديث ابن الحنفية) قال حين توفي ابن عباس مات رباني
هذه الامة (س * وفي صفة ابن عباس) كان على صلته الرب من مثل وعنبر الرب ما ينطق من الثمر
وهو اللبس ايضا (ربث) (ه * في حديث علي) اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين برأياتها
فياخذون الناس بالربائب فيذسرونهم الحاجات اي ليرثوهم بها عن الجمعة يقال ربثتم عن الامر اذا
حبسته وبثتمت والربائب جمع ربيثة وهي الامر الذي يحبس الانسان عن مهمته وقد جاء في بعض
الروايات يرمون الناس بالربائب قال الخطابي وليس بشيء * قلت يجوز ان يحتمل الرواية ان يكون جمع
ربيثة وهي المرة الواحدة من التريث تقول ربثته تربثا وربيثته واحدة مثل قدمته تقديما وقدمته
واحدة (مريح) (ه * في حديث ابي طلحة) ذلك مال ربيع اي ذور ربيع كقولك لابن ونامر وروى بالياء
وسيجي * (ه * وفيه) انه نهى عن ربيع مالم يضمن هو ان يبيع مسلعة قد اشترها ولم يكن قبضها بربيع
فلا يبيع البسعة ولا يحصل الربح لانها في ضمان البائع الاول وليست من ضمان الثاني فربحها وخسارتها
للاول (مريح) (في حديث ابن ذر بن) ولم يكلم رجلا الربح بكسر الراء وفتح الباء الموحدة الكثير
العطاء (ربح) (س * في حديث علي) ان رجلا خاصم اليه بأمراته فقال زوجتي ابنته وهي محبونة
فقال ما بدا لكم من حبسوها فقال اذا جاء معها غني عليها فقال تلك الربوح لست لها باهل اراد ان ذلك

صاحبها يربها والرياب أولاد
الزوجات والراب زوج أم اليتيم
ورباب المرأة والشاة حدنان
ولادتها والرياب السحاب الأبيض
وربابه بالفتح السحابة التي ركب
بعضها بعضا وقمر رب وملب لازم
غير مفارق من أرب بالمسكان وألب
به إذا أقام به وزمسه والعالم الرابي
الراسخ في العلم والدين أو الذي
يطلب بعلمه وجه الله وقيل العالم
العامل المعلم منسوب الى الرب
بزيادة الالف والنون للبالغ وقيل
هو من الرب بمعنى التربية كانوا
يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل
كبارها والرب ما يطبخ من التمر
﴿ربانث﴾ جمع رينة وهي
الأمر الذي يجبس الانسان
ويشبطه والترانيث جمع ترينة
وهي المرة من التريث تقول
رشته ترينا أي حبسته وثبطته
﴿مال رابج﴾ ذوريج كلابن وتامر
ونهى عن ريج مال يضمن هو بيع
ما اشترا قبل قبضه ريج ﴿الرجل﴾
بكسر الراء وقع الباء الكثير العطاء

وفي حديث علي وميض في كنوز
ربابه الرباب الايض من السحاب

يُحْتَمَدُ مِنْهَا وَأَصْلُ الرُّبُوحِ مَنْ تَرَجَّحَ فِي مَشْيِهِ إِذَا اسْتَرَحَى يَقَالُ رَجَحَتْ الْمَرْأَةُ تَرَجَّحَتْ فَيَسِي رُبُوحٌ إِذَا عَرَضَ لَهَا ذَلِكَ عِنْدَ الْجَمَاعِ **(ربد)** **(٥)** فِيهِ **(٥)** إِنَّ مَجْدَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مَرِيدًا لِمَنْ يَتَّبِعُ الْمَرِيدَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يُحْتَسِبُ فِيهِ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ وَبِهِ مَعْنَى مَرِيدَ الْمَدِينَةِ وَالْبَصْرَةِ وَهُوَ بِكسر الميم وَفَتْح الباءِ مَنْ رُبِدَ بِالْمَسْكَنِ إِذَا أَقَامَ فِيهِ وَرُبِدَ إِذَا حَبَسَهُ **(٥)** وَمِنْهُ الْحَدِيثُ **(٥)** أَنَّهُ تَقِيمُ عَمْرٍو بِالنَّعْمِ وَالْمَرِيدُ أَيْضًا الْمَوْضِعَ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ التَّمْرِ لِيَنْشَفَ كَالْيَسَدِ لِلْخَنَظَةِ **(٥)** وَمِنْهُ الْحَدِيثُ **(٥)** حَتَّى يَقُومَ أَبُو لُبَابَةَ يَسُدُّ قُلُوبَ مَرِيدِهِ بِأَزَارِهِ يَعْنِي مَوْضِعَ عَمْرٍو **(س)** **(٥)** وَفِي حَدِيثٍ صَالِحٍ لِبْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ **(٥)** أَنَّهُ كَانَ يَعْمَلُ رُبْدًا بِمَكَّةَ الرُّبْدُ بَفَتْحِ الْبَاءِ الطَّيْنِ وَالرُّبَادُ الطَّيْنَانِ أَيْ بِنَاءٌ مِنْ طَيْنٍ كَالْيَسَدِ وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الرُّبْدِ الْحَبْسُ لِأَنَّهُ يُحْتَسِبُ الْمَاءُ وَيُرَوَّى بِالزَّيِّ وَالنَّوْنِ وَسَمِيحِي فِي مَوْضِعِهِ **(٥)** **(٥)** فِيهِ **(٥)** أَنَّهُ كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوُحْيُ أَرَبَدَ وَجْهَهُ أَيْ تَغَيَّرَ إِلَى الْغَبْرِ وَقِيلَ الرُّبْدَةُ تَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْغَبْرِ **(٥)** وَمِنْهُ حَدِيثٌ حَدِيثُةٌ فِي الْفَتَنِ **(٥)** أَيْ قَلْبُ أَشْرَمٍ صَارَ مَرِيدًا وَفِي رَوَايَةٍ صَارَ مَرِيدًا هَامًا مِنْ أَرَبَدَ وَأَرَبَادَ وَيُرِيدُ أَرَبَادَ الْقَلْبِ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى لَا الصُّورَةَ فَإِنَّ تَوْنَ الْقَلْبِ إِلَى السَّوَادِ مَا هُوَ **(٥)** وَمِنْهُ حَدِيثٌ لِبْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ **(٥)** أَنَّهُ قَامَ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ بْنِ الْوَلَدِ حَتَّى كَلَامُ أَهْلِهِ **(ربد)** **(٥)** **(٥)** فِي حَدِيثٍ لِبْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ **(٥)** أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ عَدِي بْنِ أَرْطَاهُ إِغْمَا أَنْتَ رُبْدَةٌ مِنَ الرُّبْدَةِ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ صُوفَةٌ يَهْنَأُهَا الْبَعِيرُ بِالْطَّرَانِ وَخِرْقَةٌ يَجْلُو بِهَا الصَّائِغُ الْحُلِّيَّ يَعْنِي إِغْمَا نَصَبَتْ عَامِلًا لِمَا جَاءَ الْأُمُورُ بِأَيْلٍ وَتَجَلَّوْهَا بِتَدْيِيرٍ وَقِيلَ هِيَ خِرْقَةٌ الْحَائِضُ فَيَكُونُ قَدَمُهُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ وَنَالَ مِنْ عَرَضِهِ وَيَقَالُ هِيَ صُوفَةٌ مِنَ الْعَيْنِ تُعْلَقُ فِي أَغْنَاكِ الْإِبِلِ وَعَلَى الْمَوَادِجِ وَلَا طَائِلَ لِمَا فَشَبَّهَ بِهَا أَنَّهُ مِنْ ذَوِي الشَّارَةِ وَالْمَنْظَرُ مَعَ قَلَّةِ النَّفْعِ وَالْجَدْوَى وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ فِيهَا الرُّبْدَةَ بِالتَّحْرِيكِ وَقَالَ هِيَ أَغْمَةٌ وَالرُّبْدَةُ بِالتَّحْرِيكِ أَيْضًا قُرْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ قُرْبُ الْمَدِينَةِ بِهَا أَقْبَرُ أَبِي ذَرٍّ الْغَفَارِيُّ **(ربز)** **(س)** **(٥)** فِي حَدِيثٍ لِبْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرٍ **(٥)** قَالَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى دَارِي فَوَضَعَهَا قَطِيفَةً وَرَبِيرَةً أَيْ خُخْمَةً مِنْ قَوْلِهِمْ كَيْسُ رُبِيرٍ وَصُرْفُ رُبِيرَةٍ وَيُقَالُ لِلْعَاقِلِ الْفُحْمَانِ رُبِيرٌ وَقَدْ رُبِرَ رُبَارَةً وَأَرَبَرْتُهُ إِزْبَارًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رُبِيرٌ بِالْمِيمِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ الرَّاءِ مِنْ حَرْفِ الزَّيِّ كَتَبْتُ رُبِيرًا أَيْ مَكْتَبَةً تَجْزِي مِثْلَ دُرَيْسٍ **(ربس)** **(س)** **(٥)** فِيهِ **(٥)** أَنَّهُ جَاءَ إِلَى قُرَيْشٍ فَقَالَ إِنَّ أَهْلَ خَيْبَرَ أَمَرُوا بِمَحْدَا وَيُرِيدُونَ أَنْ يَرْسُلُوهُ إِلَى قَوْمِهِ لِيَقْتُلُوهُ لِحُجَلِ الشَّرِكُونَ يُرْسُونُ بِهِ الْعَبَّاسُ بِحَتْمَلِ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَرْبَاسِ وَهُوَ الْمَرْأَةُ أَيْ يُسَمَّوْنَ مَا يُسَخِّطُهُ وَيَقِظُهُ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ جَاؤَا بِأُمُورِ رُبْسٍ أَيْ سُودٍ يَعْنِي بِأَقْوَمِهِ دَاهِيَةً وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الرُّبْسِ وَهُوَ الْمَصَابِعُ بِعَالٍ أَوْ غَيْرِهِ أَيْ يُصِيبُونَ الْعَبَّاسُ بِأَيْسُودِهِ **(ربص)** **(٥)** **(٥)** فِيهِ **(٥)** إِغْمَا يُرِيدُ أَنْ يَتَرَبَّصَ بِكُمُ الدَّوَارُ التَّرَبُّصُ الْمَكْتُبُ وَالْإِنْتِظَارُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ **(ربض)** **(٥)** **(٥)** فِي حَدِيثٍ لِبْنِ عَبْدِ اللَّهِ **(٥)** فَدَعَا بَابًا يُرَبِّضُ الرُّهْطُ أَيْ يَرُوبُّهُمْ وَيَقْلِبُهُمْ

والرُّبُوحُ **(٥)** التي يغشى عليها عند الجماع **(٥)** المراد بكسر الميم وفتح الباء الموضع الذي تحبس فيه الإبل والغنم والذي يجعل فيه التمر ليحفظ والربد بفتح الباء الطين والرباد الطيان وأربد وجهه تغير إلى الغبرة وقيل الربد تون بين السواد والغبرة ومنه أي قلب أشمرها صار مریدا وروى مریداً أي سوداً **(٥)** الربد **(٥)** بالكسر والفتح مع سكون الباء صوفة أو خرقه يهناها البعير ج ربد والربدة محرصة قربة قرب المدينة قطفية **(٥)** ربيزة **(٥)** ضخمة **(٥)** يربسون به العباس **(٥)** أي يسمونه ما يسخطه ويقظه أو يصيبونه بما يسوؤه **(٥)** التربص **(٥)** المكث والانتظار **(٥)** يربض **(٥)** الرهط أي يروبهم ويقبلهم

حَتَّى يَنَامُوا وَيَعْتَدُوا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ رَبَضٍ فِي الْمَسْكَنِ رَبَضٌ إِذَا لَصِقَ بِهِ وَأَقَامَ مُسَلَّزْمًا يَقَالُ أَرَبَضْتُ الشَّمْسُ إِذَا اسْتَدْحَرَهَا حَتَّى تَرَبُّضَ الْوَحْشُ فِي كِنَاسِهَا أَيْ تَجْعَلُهَا رَبَضٌ فِيهِ وَيُرَوَّى بِالْيَاءِ وَسَمِيحِي **(٥)** وَمِنْهُ الْحَدِيثُ **(٥)** أَنَّهُ بَعَثَ الْفَحَّالُ بْنُ سَفْيَانَ إِلَى قَوْمِهِ وَقَالَ إِذَا أَتَيْتُمْ فَارَبُّضَ فِي دَارِهِمْ ظَنِّبًا أَيْ أَقِمْ فِي دَارِهِمْ أَمْنًا لَا تَبْرَحْ كَأَنَّهُ ظَنِّي فِي كِنَاسِهِ قَدْ آمَنَ حَيْثُ لَا يَرَى إِنْسِيًّا وَقِيلَ الْمَعْنَى أَنَّهُ أَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَهُمْ كَأَنَّهُ وَحْشٌ لِأَنَّهُ يَتَّظَرُ أَنْ يَكُونَ السَّكْرَةُ فَتَقْبِلُ رَأْيَهُ مِنْهُمْ رَبَضٌ تَعْرِفُهُمْ شَارِدًا كَمَا تَعْرِفُ الظَّنِّي **(س)** **(٥)** وَفِي حَدِيثٍ **(٥)** فَفَقَّحَ الْبَابَ فَإِذَا شَبَّهَ الْقَهِيلَ الرَّابِضَ أَيْ الْجَالِسَ الْمُقِيمَ **(٥)** وَمِنْهُ الْحَدِيثُ **(٥)** كَرَبَضَةُ الْعَتَرُ وَيُرَوَّى بِكسر الراءِ أَيْ جَنَّتْهَا إِذَا بَرَكَتْ **(س)** **(٥)** وَمِنْهُ الْحَدِيثُ **(٥)** أَنَّهُ رَأَى قُبَّةً حَوْلَهَا غَنَمٌ رُبُوضٌ جَمْعُ رَبِوضٍ **(٥)** وَحَدِيثٌ هَاشِمِي **(٥)** رَأَيْتُ كَاتِبًا عَلَى ظَرْبٍ وَحَوْلِي بَقَرٌ رُبُوضٌ **(س)** **(٥)** وَحَدِيثٌ مَعَاوِيَةَ **(٥)** لَا تَتَّبِعُوا الرَّابِضِينَ الثَّرْلُ وَالْحَبْسَةُ أَيْ الْمُقِيمِينَ السَّائِكِينَ يُرِيدُ لَا تَتَّبِعُوا هُمُومَهُمْ عَلَيْكُمْ مَا دَامُوا لَا يَقْصِدُونَكُمْ **(س)** **(٥)** وَمِنْهُ الْحَدِيثُ **(٥)** الرَّابِضَةُ مَلَانِكَةُ أَهْلِ طَوَامِعِ آدَمَ يَهْدُونَ الضَّلَالُ وَلَعَلَّهُمْ مِنَ الْإِقَامَةِ أَيْضًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الرَّابِضَةُ بَقِيَّةُ حِمْلَةِ الْحُجَّةِ لَا تَخْلُومُهُمْ الْأَرْضُ وَهُوَ فِي الْحَدِيثِ **(٥)** **(٥)** فِيهِ **(٥)** مِثْلُ الْمُنَاقِقِ كَمِثْلِ الشَّاةِ بَيْنَ الرَّبِضَيْنِ وَفِي رَوَايَةٍ بَيْنَ الرَّبِضَيْنِ الْقَنَمُ نَفْسُهَا وَالرِّبْضُ مَوْضِعُهَا الَّذِي تَرَبِّضُ فِيهِ أَرَادَ أَنَّهُ مُذْئَبٌ كَالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ بَيْنَ قَطِيعَيْنِ مِنَ الْقَنَمِ أَوْ بَيْنَ مَرَبِضَيْهِمَا **(٥)** وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى **(٥)** وَالنَّاسُ حَوْلِي كَرَبِضَةِ الْقَنَمِ أَيْ كَالْقَنَمِ الرَّبِضُ **(س)** **(٥)** فِيهِ **(٥)** أَنَّا زَعِمُ بَيْتِي فِي رَبِضِ الْجَنَّةِ هُوَ بَفَتْحِ الْبَاءِ مَا حَوْلَهَا خَارِجًا عَنْهَا تَشْبِيهَا بِالْأَبْنِيَةِ الَّتِي تَكُونُ حَوْلَ الْمَدْنِ وَتَحْتَ الْقِلَاعِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ **(س)** **(٥)** وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ **(٥)** وَبَنَاءُ السَّكْبَةِ فَأَخَذَ ابْنُ مُطِيعِ الْعَتَلَةِ مِنْ شَقِ الرَّبِضِ الَّذِي يَلِي دَارَ بَنِي حُمَيْدِ الرَّبِضِ بَضْمُ الرَّاءِ وَسَكُونُ الْبَاءِ أَسَاسُ الْبِنَاءِ وَقِيلَ وَسَطُهُ وَقِيلَ هُوَ وَالرَّبِضُ سَوَاءٌ كَسْتُمْ وَسَقْتُمْ **(س)** **(٥)** وَفِي حَدِيثِ خُبَيْبَةَ **(٥)** زَوْجُ ابْنَتِهِمْ مِنْ رَجُلٍ وَجَهَرَهَا وَقَالَ لَا يَبِيتُ عَزَّ بِأَوَّلِهِ عِنْدَ نَارِ رَبِضِ الرَّجُلِ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَقُومُ بِشَأْنِهِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَنْ اسْتَرَحَتْ إِلَيْهِ كَالْأَمِّ وَالْبَنَتِ وَالْقِسْمِ وَالْأَخْتِ وَالْمَعِيَةِ وَالْقَوَاتِ **(٥)** **(٥)** وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ **(٥)** وَأَنْ تَنْطِقَ الرُّبِضَةُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ قِيلَ وَمَا الرُّبِضَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ الرَّجُلُ النَّافَةُ يَنْطِقُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ الرُّبِضَةُ تَصْغِيرُ الرَّابِضَةِ وَهُوَ الْعَاجِزُ الَّذِي رَبِضَ عَنْ مَعَالِي الْأُمُورِ وَقَدْ عَنِ طَلَبِهَا وَزِيَادَةِ النَّفَاةِ لِلْمَالِغَةِ وَالنَّافَةُ الْحَبْسُ الْحَقِيرُ **(٥)** **(٥)** وَفِي حَدِيثِ أَبِي لُبَابَةَ **(٥)** أَنَّهُ ارْتَبَطَ بِسِلْسِلَةٍ رُبُوضٍ إِلَى أَنْ نَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ هِيَ الْخُخْمَةُ الثَّقِيلَةُ اللَّازِقَةُ بِصَاحِبِهَا وَقَوْلُ مَنْ أَبْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ **(س)** **(٥)** وَفِي حَدِيثٍ قَتْلِ الْقُرَآنِ يَوْمَ الْجَمَاحِمِ **(٥)** كَانُوا رِبْضَةً الرِّبْضَةُ مَقْتُلُ قَوْمٍ قُتِلُوا فِي بَقْعَةٍ وَاحِدَةٍ **(ربط)** **(٥)** **(٥)** فِيهِ **(٥)** إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَسْكَارَةِ وَكَثْرَةُ الْخَطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكَ الرِّبَاطُ الرِّبَاطُ فِي الْأَصْلِ الْإِقَامَةُ عَلَى جِهَادِ الْعَدُوِّ بِالْحَرْبِ وَارْتِبَاطُ الْخَيْلِ

حتى يناموا ويعتدوا على الأرض من ربض في المسكن ربض إذا لصق به وأقام مسللاً يقال أربضت الشمس إذا استدحرها حتى تربض الوحش في كناسها أي تجعلها ربض فيه ويروي بالياء وسميحى **(٥)** ومنه الحديث **(٥)** أنه بعث الفحّال بن سفيان إلى قومه وقال إذا أتيتهم فاربض في دارهم ظنبياً أي أقم في دارهم أمناً لا تخرج كأنك ظني في كناسه قد آمن حيث لا يرى إنسياً وقيل المعنى أنه أمره أن يأتيهم كأنه وحش لأنه يتظر أن يراه منهم ريب تعرفهم شاربداً كما تعرف الظني **(س)** **(٥)** وفي حديث **(٥)** ففتح الباب فإذا شبه القهيل الربض أي الجالس المقيم **(٥)** ومنه الحديث **(٥)** كربضة العترة ويروي بكسر الراء أي جنتها إذا بركت **(س)** **(٥)** ومنه الحديث **(٥)** أنه رأى قبة حولها غنم ربوض جمع ربوض **(٥)** وحديث هاشمي **(٥)** رأيت كاتباً على ظرب وحولي بقر ربوض **(س)** **(٥)** وحديث معاوية **(٥)** لا تتبعوا الرباضين الثرل والحبسة أي المقيمين السائكين يريد لا تتبعوهم عليكم ماداموا لا يقصدونكم **(س)** **(٥)** ومنه الحديث **(٥)** الرابضة ملانكة أهبطوامع آدم يهدون الضلال ولعلهم من الإقامة أيضاً قال الجوهرى الرابضة بقية حملة الحجة لا تخلوهم الأرض وهو في الحديث **(٥)** **(٥)** وفيه **(٥)** مثل المناق كمثل الشاة بين الربضين وفي رواية بين الربضين القنم نفسها والربض موضعها الذي تربض فيه أريد أنه مذئب كالشاة الواحدة بين قطيعين من القنم أو بين مريضيهما **(٥)** ومنه حديث على **(٥)** والناس حولي كربضة القنم أي كالقنم الربض **(س)** **(٥)** وفيه **(٥)** أنا زعيم بيتي في ربض الجنة هو بفتح الباء ما حولها خارجاً عنها تشبهاً بالأبنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع والربض بالضم وسكون الباء أساس البناء وقيل وسطه **(٥)** وفي حديث أبي ذرٍّ الغفاري **(ربز)** **(س)** **(٥)** في حديث عبد الله بن بشر **(٥)** قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى داري فوضعه على قطفية وربيرة أي خخمة من قولهم كيس ربير وصرفة ربيرة ويقال للعاقل الفحمان ربير وقد ربر ربارة وأربرته إزباراً ومنهم من يقول ربير بالميم وقال الجوهرى في فصل الراء من حرف الزاي كتب ربيرا أي مكتبة تجزئ مثل دريس **(ربس)** **(س)** **(٥)** فيهِ **(٥)** أنه جاء إلى قريش فقال إن أهل خيبر أمروا بمحمدًا ويريدون أن يرسلوا به إلى قومه ليقتلوه لحجل الشركون يُرسون به العباس بحتمل أن يكون من الأرباس وهو المرأة أي يُسمونه ما يسخطه ويقظه ويحتمل أن يكون من قولهم جاؤا بأمر ربس أي سود يعنى بأقوميه داهية ويحتمل أن يكون من الربس وهو المصاب بعالم أو غيره أي يصيبون العباس بما يسوؤه **(ربص)** **(٥)** **(٥)** فيهِ **(٥)** إغما يريد أن يتربص بكم الدوائر التربص المكث والانتظار وقد تكرر في الحديث **(ربض)** **(٥)** **(٥)** في حديث أم عبد **(٥)** فدعا بآباءاً يربض الرهط أي يروبهم ويقبلهم

العدو بالحرب وارتباط الخيل

وإعدادها فشبّه ما ذكر من الأفعال الصالحة والعبادة قال القتيبي أصل الرابطة أن يرتبط القرينان
 خيولهم في ثغر كل منهما معنًى لصاحبه فسبى المقام في الثغور رباطاً ومنه قوله فذلكم الرّباط أي أن
 المواظبة على الطهارة والصلاة والعبادة كالجهاد في سبيل الله فيكون الرّباط مقصوداً وربطت أي لازمت
 وقيل الرّباط ههنا المعنى لم يرتبط به الشيء أي يشدّ يعني أن هذه الحلال ترتبط صاحبها عن المفاسد وتكفّه
 عن المحارم (ومنه الحديث) أن ربيط بني إسرائيل قال زين الحكيم الصمت أي زاهدهم وحكيهم الذي
 ربط نفسه عن الدنيا أي شدّها ومنه ما (ومنه حديث عدي) قال الشعبي وكان لنا جارا ورابطا بالتهرين
 (ومنه حديث ابن الأكواع) فربطت عليه أسنبتني نفسي أي تأخرت عنه كأنه حبس نفسه وشدها
 (ربيع) (س) في حديث القيامة) ألم أذكرك ربيعاً وترأس أي تأخذ ربيع الغنمة يقال ربعت
 القوم أربعهم إذا أخذت ربيع أموالهم مثل عشرتهم أعشرهم يريد ألم أجعلك رئيساً مطاعاً لأن الملك
 كان يأخذ الرّبيع من الغنمة في الجاهلية دون أصحابه ويسمى ذلك الرّبيع المرباع (هـ) ومنه قوله لعدي
 ابن حاتم) إنك تأكل المرباع وهو لا يحل لك في دينك وقد تكرر ذكر المرباع في الحديث (ومنه شعر
 وفدتم) * نحن الرّؤس وفيما ينقسم الرّبيع * يقال ربيع وربيع يريد ربيع الغنمة وهو واحد من
 أربعة (س) في حديث عمرو بن عبسة) لقد رأيتني وإني لربيع الإسلام أي رابع أهل الإسلام
 تعديني ثلاثة وكانت رابعهم (س) ومنه الحديث) كنت رابع أربعة أي واحد من أربعة (س) وفي
 حديث الشعبي) في السقط إذا تكس في الخلق الرابع أي إذا صار مضغعة في الرّحم لأن الله عز وجل قال
 فأنخلقناكم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغعة (س) وفي حديث مريم) حديث امرأة
 حديش بن قان أبت فاربعة هذا مثل يضرب للبليد الذي لا يفهم ما يقال له أي كثر القول عليها أربع
 مرات ومنهم من يرويه بوصف حمزة أربع بمعنى قف واقتصر بقول حديثها حديش بن قان أبت فأمسك
 ولا تعب نفسك (س) وفي بعض الحديث) لحات عيناه بأربعة أي بدموع جرت من نواحي عينيه
 الأربع (وفي حديث طلحة) أنه لما ربيع يوم أحد وشلت يده قال له بأه طلحة بالجنة ربيع أي أصيبت
 أربع راسه وهي نواحيه وقيل أصابه حتى الرّبع وقيل أصيب جميعه (هـ) وفي حديث سبيعة الأسلمية)
 لما تلعت من نفاسها تنسّفت للخطاب فقيل لها لا يحل لك فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها اربعي
 على نفسك له تأويلان أحدهما أن يكون بمعنى التوقف والانتظار فيكون قد أمرها أن تكف عن
 التزوج وأن تنتظر تمام عدة الوفاة على مذهب من يقول أن عدتها بعد الأجلين وهو من ربيع ربيع إذا
 وقف وانتظر والثاني أن يكون من ربيع الرجل إذا أخصب وأربع إذا دخل في الرّبيع أي تقبى عن
 نفسك وأخرجها من بؤس العدة وسوء الحال وهذا على مذهب من يرى أن عدتها أدنى الأجلين ولهذا قال

وإعدادها فشبّه ما ذكر من الأفعال الصالحة والعبادة قال القتيبي أصل الرابطة أن يرتبط القرينان
 خيولهم في ثغر كل منهما معنًى لصاحبه فسبى المقام في الثغور رباطاً ومنه قوله فذلكم الرّباط أي أن
 المواظبة على الطهارة والصلاة والعبادة كالجهاد في سبيل الله فيكون الرّباط مقصوداً وربطت أي لازمت
 وقيل الرّباط ههنا المعنى لم يرتبط به الشيء أي يشدّ يعني أن هذه الحلال ترتبط صاحبها عن المفاسد وتكفّه
 عن المحارم (ومنه الحديث) أن ربيط بني إسرائيل قال زين الحكيم الصمت أي زاهدهم وحكيهم الذي
 ربط نفسه عن الدنيا أي شدّها ومنه ما (ومنه حديث عدي) قال الشعبي وكان لنا جارا ورابطا بالتهرين
 (ومنه حديث ابن الأكواع) فربطت عليه أسنبتني نفسي أي تأخرت عنه كأنه حبس نفسه وشدها
 (ربيع) (س) في حديث القيامة) ألم أذكرك ربيعاً وترأس أي تأخذ ربيع الغنمة يقال ربعت
 القوم أربعهم إذا أخذت ربيع أموالهم مثل عشرتهم أعشرهم يريد ألم أجعلك رئيساً مطاعاً لأن الملك
 كان يأخذ الرّبيع من الغنمة في الجاهلية دون أصحابه ويسمى ذلك الرّبيع المرباع (هـ) ومنه قوله لعدي
 ابن حاتم) إنك تأكل المرباع وهو لا يحل لك في دينك وقد تكرر ذكر المرباع في الحديث (ومنه شعر
 وفدتم) * نحن الرّؤس وفيما ينقسم الرّبيع * يقال ربيع وربيع يريد ربيع الغنمة وهو واحد من
 أربعة (س) في حديث عمرو بن عبسة) لقد رأيتني وإني لربيع الإسلام أي رابع أهل الإسلام
 تعديني ثلاثة وكانت رابعهم (س) ومنه الحديث) كنت رابع أربعة أي واحد من أربعة (س) وفي
 حديث الشعبي) في السقط إذا تكس في الخلق الرابع أي إذا صار مضغعة في الرّحم لأن الله عز وجل قال
 فأنخلقناكم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغعة (س) وفي حديث مريم) حديث امرأة
 حديش بن قان أبت فاربعة هذا مثل يضرب للبليد الذي لا يفهم ما يقال له أي كثر القول عليها أربع
 مرات ومنهم من يرويه بوصف حمزة أربع بمعنى قف واقتصر بقول حديثها حديش بن قان أبت فأمسك
 ولا تعب نفسك (س) وفي بعض الحديث) لحات عيناه بأربعة أي بدموع جرت من نواحي عينيه
 الأربع (وفي حديث طلحة) أنه لما ربيع يوم أحد وشلت يده قال له بأه طلحة بالجنة ربيع أي أصيبت
 أربع راسه وهي نواحيه وقيل أصابه حتى الرّبع وقيل أصيب جميعه (هـ) وفي حديث سبيعة الأسلمية)
 لما تلعت من نفاسها تنسّفت للخطاب فقيل لها لا يحل لك فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها اربعي
 على نفسك له تأويلان أحدهما أن يكون بمعنى التوقف والانتظار فيكون قد أمرها أن تكف عن
 التزوج وأن تنتظر تمام عدة الوفاة على مذهب من يقول أن عدتها بعد الأجلين وهو من ربيع ربيع إذا
 وقف وانتظر والثاني أن يكون من ربيع الرجل إذا أخصب وأربع إذا دخل في الرّبيع أي تقبى عن
 نفسك وأخرجها من بؤس العدة وسوء الحال وهذا على مذهب من يرى أن عدتها أدنى الأجلين ولهذا قال

عمر إذا ولدت وزوجها على مبرره يعني لم يدفن جازاً أن تزوج (ومنه الحديث) فإنه لا يرتفع على ظلعك
 من لا يجزئه أمرك أي لا يحتبس عليك ويقتصر الأمن به أمرك (ومنه حديث حليمة السعدية)
 اربعي علينا أي ارفقي واقتصري (ومنه حديث صلة بن أشيم) قلت أي نفس جعل رزقك كفافاً
 فأربعي فربعت ولم تكف أي اقتصري على هذا وأرضي به (هـ) وفي حديث المزاعة) ويشترط ما سقى
 الرّبيع والأربعة الرّبيع النهر الصغير والأربعة أجمع (ومنه الحديث) وما يثبت على ربيع الساق
 هذا من إضافة الموصوف إلى الصفة أي النهر الذي يسقى الرّبع (هـ) ومنه الحديث) فعدل إلى الرّبيع
 فتطهر (هـ) ومنه الحديث) أنهم كانوا يكرّون الأرض بما يثبت على الأربعة أي كانوا يكرّون
 الأرض بشي معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكثها ما يثبت على الأربعة والسواقي (ومنه حديث
 سهل بن سعد) كانت لنا نخوة تأخذ من أصول سلق كنا نفرسه على أربعائنا (وفي حديث الدعاء)
 اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي جعله ربيعاً له لأن الإنسان يرتاح قلبه في الرّبيع من الأمان ويميل إليه
 (وفي دعاء الاستسقاء) اللهم اسقنا غيثاً مغنياً ربنا أي عاماً يغني عن الارتياح والنجدة فالناس يرتعون
 حيث شاؤوا أي يقيمون ولا يحتاجون إلى الانتقال في طلب الكلأ أو يكون من أربع الغيث إذا أنبت
 الرّبيع (س) وفي حديث ابن عبد العزير) أنه جمع في ربيع له الرّبيع والمربع والمربع الموضع
 الذي ينزل فيه أيام الرّبيع وهذا على مذهب من يرى إقامة الجمعة في غير الأضداد (وفيه) ذكر مربي
 بكسر الميم وهو مال مربّع بالمدينة في بني حارثة فأما بالفتح فهو جبل قريب مكة (س) وفيه) لم أجداً لا جلا
 خياراً رباعياً يقال للذ كرم من الأبل إذا طلعت رباعية رباعاً والأنثى رباعية بالتخفيف وذلك إذا دخل في
 السنة السابعة وقد تكرر في الحديث (س) وفيه) مري بئيك أن تحسنوا غداً رباعهم الرباع بكسر
 الراء جمع ربيع وهو ما ولد من الأبل في الرّبيع وقيل ما ولد في أول النّساج وإحسان غداً أي لا يستقصي
 حلب أمهاتهم إلا بقا عليها (ومنه حديث عبد الملك بن عمير) كأنه أخفاف الرباع (ومنه حديث عمر) سأل
 رجل من الصدقة فأعطاه أربعة يتبعها ظئراًها هو تائب الربيع (س) ومنه حديث سليمان بن عبد الملك)
 إن بني صينة صنفون * أفقع من كان له ربعةيون

الربيعي الذي ولد في الربيع على غير قياس وهو مثل للعرب قديم (هـ) وفي حديث هشام) في وصف
 ناقة إنهم الرباع منساج هي من النوق التي تلد في أول النّساج وقيل هي التي تبكر في الحمل ويروى بالياء
 وسيد كرم (وفي حديث أسامة) قاله عليه الصلاة والسلام وهل ترك لنا عقيل من ربيع وفي رواية
 من ربيع الربيع المتزل ودار الأقامة وربيع القوم محلتهم والرباع جمع (س) ومنه حديث عائشة)
 أرادت يبيع رباعها أي منازلتها (س) ومنه الحديث) الشفعة في كل ربعة أو حائط أو أرض الربعة

وفي حديث حليمة أربعي علينا أي ارفقي واقتصري ولا يرتفع على ظلعك
 من لا يجزئه أمرك أي لا يحتبس عليك ويقتصر الأمن به أمرك (ومنه حديث حليمة السعدية)
 اربعي علينا أي ارفقي واقتصري (ومنه حديث صلة بن أشيم) قلت أي نفس جعل رزقك كفافاً
 فأربعي فربعت ولم تكف أي اقتصري على هذا وأرضي به (هـ) وفي حديث المزاعة) ويشترط ما سقى
 الرّبيع والأربعة الرّبيع النهر الصغير والأربعة أجمع (ومنه الحديث) وما يثبت على ربيع الساق
 هذا من إضافة الموصوف إلى الصفة أي النهر الذي يسقى الرّبع (هـ) ومنه الحديث) فعدل إلى الرّبيع
 فتطهر (هـ) ومنه الحديث) أنهم كانوا يكرّون الأرض بما يثبت على الأربعة أي كانوا يكرّون
 الأرض بشي معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكثها ما يثبت على الأربعة والسواقي (ومنه حديث
 سهل بن سعد) كانت لنا نخوة تأخذ من أصول سلق كنا نفرسه على أربعائنا (وفي حديث الدعاء)
 اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي جعله ربيعاً له لأن الإنسان يرتاح قلبه في الرّبيع من الأمان ويميل إليه
 (وفي دعاء الاستسقاء) اللهم اسقنا غيثاً مغنياً ربنا أي عاماً يغني عن الارتياح والنجدة فالناس يرتعون
 حيث شاؤوا أي يقيمون ولا يحتاجون إلى الانتقال في طلب الكلأ أو يكون من أربع الغيث إذا أنبت
 الرّبيع (س) وفي حديث ابن عبد العزير) أنه جمع في ربيع له الرّبيع والمربع والمربع الموضع
 الذي ينزل فيه أيام الرّبيع وهذا على مذهب من يرى إقامة الجمعة في غير الأضداد (وفيه) ذكر مربي
 بكسر الميم وهو مال مربّع بالمدينة في بني حارثة فأما بالفتح فهو جبل قريب مكة (س) وفيه) لم أجداً لا جلا
 خياراً رباعياً يقال للذ كرم من الأبل إذا طلعت رباعية رباعاً والأنثى رباعية بالتخفيف وذلك إذا دخل في
 السنة السابعة وقد تكرر في الحديث (س) وفيه) مري بئيك أن تحسنوا غداً رباعهم الرباع بكسر
 الراء جمع ربيع وهو ما ولد من الأبل في الرّبيع وقيل ما ولد في أول النّساج وإحسان غداً أي لا يستقصي
 حلب أمهاتهم إلا بقا عليها (ومنه حديث عبد الملك بن عمير) كأنه أخفاف الرباع (ومنه حديث عمر) سأل
 رجل من الصدقة فأعطاه أربعة يتبعها ظئراًها هو تائب الربيع (س) ومنه حديث سليمان بن عبد الملك)
 إن بني صينة صنفون * أفقع من كان له ربعةيون

أخص منه والربعة إناء مريع كالجونة وانهم على رباعتهم أى على استقامتهم وهو على رباعته قومه أى هو سيدهم وارتبع أمر القوم أى انتظر أن يؤمر عليهم وربع الحجر وارتباعه إشالته ورفعته لأظهار القوة ورجل ربعة ومربوع بين الطويل والقصير وأغبوا في العبادة وأربعوا أى دعوه يومين بعد العيادة وأتوه اليوم الرابع والربيع من أورد الأبل أن ترد اليوم الرابع * قلت قال ابن الجوزي وأربعوا على أنفسهم أى أرفقوا بها انتهى * الأرباع أى إرسال الأبل على الماء ترده أى وقت شامت * وهل لك في ناقتين * مر بقتين * أى بخصيتين والسيطان قد أربع في قلوبكم وعشش أى أقام على فساد اتسع له المقام معه قاله الأزهري (وفي حديث عمر) هل لك في ناقتين مربيقتين أى شخصيتين الأرباع إرسال الأبل على الماء ترده أى وقت شامت أربعة نفاهى مربيقة وربقت هى أراد ناقتين قد أربقتا حتى أخصبت أبادنهما وهن * (وفي حديثه) ذكر رابع هو بكسر الباء بطن واد عند الخفة * (وفي حديثه) من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه مقارفة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة والربقة فى الأصل عروة فى جبل تجعل فى عنق البهيمة أو يدها عسكها فاستعارها للاسلام معنى ما يشد به المسلم نفسه من عرى الاسلام أى حدوده وأحكامه وأوامره ونواحيه وتجمع الربقة على ربق مثل كسرة ويقال للجبيل الذى تكون فيه الربقة ربق وتجمع على أرباق وأرباق (س * ومنه الحديث) لكم الوفاء بالعهد ما لم تأكلوا الرباق يشبه ما يلزم الأعناق من العهد بالرباق واستعار الأكل لنقض العهد فان البهيمة إذا أكلت الربق خلصت من الشد وتذروا أرباقها أى أعناقها شبه ما قلده أعناقهم من الأوزار والآثام وأمن وجوب الحج بالارباق اللازمة لأعناق البهم * (ومن حديث عائشة تصف أباه) واضطرب جبل الدين فأخذ بطريقه وربق لكم أنثاء تريدوا اضطرب الأمر يوم الردة أحاط به من جوانبه وضحه فلم يشد منهم أحد ولم يخرج عما جمعهم عليه وهو من تربيق البهم شدة فى الرباق * (ومن حديثه على) قال لموسى بن طلحة انطلق الى العسكر فما وجدته من سلاح أو ثوب أربق فأقبضه وأثق الله واجلس فى بيتك ربقت النسي وأربقتة لنفسى كربطته وأربطته وهو من الربقة أى ما وجدت من شئ أخذتكم وأصيب فاسترجعته كان من حكمه فى أهل البغي أن ما وجد من الملم فى يد أحد يسترجع منه * (ربك * فى صفة أهل الجنة) أنهم

أخص منه والربعة إناء مريع كالجونة وانهم على رباعتهم أى على استقامتهم وهو على رباعته قومه أى هو سيدهم وارتبع أمر القوم أى انتظر أن يؤمر عليهم وربع الحجر وارتباعه إشالته ورفعته لأظهار القوة ورجل ربعة ومربوع بين الطويل والقصير وأغبوا في العبادة وأربعوا أى دعوه يومين بعد العيادة وأتوه اليوم الرابع والربيع من أورد الأبل أن ترد اليوم الرابع * قلت قال ابن الجوزي وأربعوا على أنفسهم أى أرفقوا بها انتهى * الأرباع أى إرسال الأبل على الماء ترده أى وقت شامت * وهل لك في ناقتين * مر بقتين * أى بخصيتين والسيطان قد أربع في قلوبكم وعشش أى أقام على فساد اتسع له المقام معه قاله الأزهري (وفي حديث عمر) هل لك في ناقتين مربيقتين أى شخصيتين الأرباع إرسال الأبل على الماء ترده أى وقت شامت أربعة نفاهى مربيقة وربقت هى أراد ناقتين قد أربقتا حتى أخصبت أبادنهما وهن * (وفي حديثه) ذكر رابع هو بكسر الباء بطن واد عند الخفة * (وفي حديثه) من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه مقارفة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة والربقة فى الأصل عروة فى جبل تجعل فى عنق البهيمة أو يدها عسكها فاستعارها للاسلام معنى ما يشد به المسلم نفسه من عرى الاسلام أى حدوده وأحكامه وأوامره ونواحيه وتجمع الربقة على ربق مثل كسرة ويقال للجبيل الذى تكون فيه الربقة ربق وتجمع على أرباق وأرباق (س * ومنه الحديث) لكم الوفاء بالعهد ما لم تأكلوا الرباق يشبه ما يلزم الأعناق من العهد بالرباق واستعار الأكل لنقض العهد فان البهيمة إذا أكلت الربق خلصت من الشد وتذروا أرباقها أى أعناقها شبه ما قلده أعناقهم من الأوزار والآثام وأمن وجوب الحج بالارباق اللازمة لأعناق البهم * (ومن حديثه على) قال لموسى بن طلحة انطلق الى العسكر فما وجدته من سلاح أو ثوب أربق فأقبضه وأثق الله واجلس فى بيتك ربقت النسي وأربقتة لنفسى كربطته وأربطته وهو من الربقة أى ما وجدت من شئ أخذتكم وأصيب فاسترجعته كان من حكمه فى أهل البغي أن ما وجد من الملم فى يد أحد يسترجع منه * (ربك * فى صفة أهل الجنة) أنهم

يركبون ألبان على الثوق الربك هى جمع الأربك مثل الأربك وهو الأسود من الأبل الذى فيه كدرة (وفي حديث على) تحير فى الظلمات وارتبك فى المهلكات ارتبك فى الأمر إذا وقع فيه ونشب ولم يتخلص ومنه ارتبك الصييد فى الجبال (س * ومنه حديث ابن مسعود) ارتبك والله الشيخ * (ربل * فى حديث بنى اسرائيل) فلما كثروا وادبلوا أى غلظوا ومنه تربل جسمه إذا انتفخ وزيا * (س * وفى حديث عمرو بن العاص) انظر والنار جلا لا يتجنب بنا الطريق فقالوا ما تعلم إلا فلانافاته كان ريبلا فى الجاهلية الريل اللص الذى يغزو القوم وحده ورايلة العرب هم الخبيث المتلصصون على أسوقهم هكذا قال الحارثى وقال الخطابي هكذا جاءه المحدث بالباء الموحدة قبل الباء وأراه الريل الحرف المعتل قبل الحرف الصحيح يقال ذئب ريبال ولس ريبال وتسمى الأسد ريبالا لأنه لا يغير وحده والباء زائدة وقديم مز ولا يهزم (س * ومنه حديث ابن أنيس) كانه الريبال المحصور أى الأسد والجمع الرابيل والربايل على التثنية وركه * (ربا * قد تكرر ذكر الرابى الحديث) والأصل فيه الزيادة ربا المال بر بوزن إذا زاد وارتفع والاسم الرابى تصور وهو فى الشرع الزيادة على أصل المال من غير عقد تباع وله أحكام كثيرة فى الفقه يقال أربى الرجل ربي فهو مربى (ومنه الحديث) من أجنى فقد أربى (ومن حديث الصدقة) فتربوا كفى الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل * (س * وفيه) الفردوس ربوة الجنة أى أرفقها الربوة بالضم والفتح ما ارتفع من الأرض * (س * وفى حديث طهفة) من أبى فعليه الربوة أى من تقاعد عن أداء الزكاة فعليه الزيادة فى الفريضة الواجبة عليه كالعقوبة له ويرى من أقر بالجزية فعليه الربوة أى من امتنع عن الاسلام لأجل الزكاة كان عليه من الجزية أكثر مما يجب عليه بالزكاة * (س * وفى كتابه) فى صلح خيبر أنه ليس عليهم ربيقة ولا دم قيل إنما هى ربيقة من الربا كالخبيثة من الاختباء وأصلها ما الواو والمعنى أنه أسقط عنهم ما استسلموا فى الجاهلية من سلف أو جند أو من جنابة والربيعة مخففة لغة فى الربا والقياس ربوة والذى جاء فى الحديث ربيقة بالتشديد ولم يعرف فى اللغة قال الزمخشري سبيلها أن تكون فعולה من الربا كما جعل بعضهم السرية فعولة من التبر ولا نهى أمرى جوارى الرجل (وفي حديث الانصار) يوم أخذت أصبنا منهم يوما مثل هذا الثرىين عليهم فى التمثيل أى لثريتين ولتضاعف * (س * وفى حديث عائشة) مالا خشيما رابية الرابية التى أخذها الربوة وهو الثمج وتواتر النفس الذى يعرض للشرع فى شيه وحركته

باب الرامع التام

* (رب * فى حديث لقمان بن عاد) رتب رتوب الكعب أى انتصب كما ينتصب الكعب إذا ربيته وصفه بالشهامة وحده النفس (ومن حديث ابن الزبير) كان يصلى فى المسجد الحرام وأحجار

* (ارتبك * فى الأمر وقع فيه ونشب ولم يتخلص والربك والرمك من الأبل جمع أربك وأربك وهو الأسود المشرب كدرة * (ربل * غلظوا والرييل اللص الذى يغزو القوم وحده قال الخطابي هكذا جاء به المحدث وأراه الريل بتأخير الباء عن الباء بهمز وبلا همز والريال الأسد لأنه لا يغير وحده * الفردوس * الربوة * أى أرفقها والربوة بالضم والفتح ما ارتفع من الأرض وربا المال يربو زاد وارتفع ومن أبى فعليه الربوة أى من أبى عن أداء الزكاة فعليه الزيادة على الفريضة عقوبة له ومن أقر بالجزية فعليه الربوة أى من امتنع عن الاسلام لأجل الزكاة كان عليه من الجزية أكثر مما يجب عليه بالزكاة وفى صلح خيبر أن ليس عليهم ربيقة ربه بتشديد الباء والياء ومنهم من يضم الراء ومنهم من يكسرها وقال القراء إنما هى يضم الراء مع التخفيف والمراد بها الر بالذى كان عليهم فى الجاهلية صالحتهم على وضعه ولثريين عليهم أى لثريين ولتضاعف والرابية التى أخذها الربوة وهو الثمج وتواتر النفس الذى يعرض للشرع فى شيه وحركته * رتب * رتوب الكعب أى انتصب وصفه بالشهامة وحده النفس ومنه كعب ذاتب والمرتبة المنزلة الرفيعة ج مراتب

المتحقق عز على أذنه وما يلتفت كانه كعب راتب (س * وفيه) من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليه المرتبة المتزيلة الرفيعة أراد بها الغزو والفتح ونحوهما من العبادات الشاقة وهي مقفلة من رتبة إذا انتصب قائما والمراتب جمعها (وفي حديث حذيفة) قال يوم الدار أمانا أنه سيكون لها وقفات ومراتب فمن مات في وقفات أخر من مات في مراتبها المراتب مضائق الأودية في خزونة (رتت * س * في حديث المسور) أنه رأى رجلا أتت يوم الناس فأخبره الأثر الذي في لسانه عقدة وجبة ويحل في كلامه فلا يطاوعه لسانه (رتج * ه * فيه) أن أبواب السماء تفتح فلا ترجع أي لا تغلق (ومنه الحديث) أمر ناسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بارتاج الباب أي إغلاقه (ومنه حديث ابن عمر) أنه صلى بهم المغرب فقال ولا الضالين ثم أخرج عليه أي استغفلت عليه القراءة ويقال أيضا للباب رتاج (ه * ومنه الحديث) جعل ماله في رتاج الكعبة أي لها فكنى عنها بالباب لأن منه يدخل إليها وجمع الرتاج رتج (ه * ومنه حديث مجاهد) عن بني إسرائيل كانت الجراد تأكل مسامير رتجهم أي أبوابهم (ومنه حديث قس) وأرض ذات رتاج (وفيه) ذكر رتاج بكسر التاء وهو أطعم من أطام المدينة كثير الذكر في الحديث والمغازي (رتع * ه * في حديث الاستسقاء) اللهم استسقنا غيثا نريعا نريعا أي ينبت من الكلا ما ترتع فيه المواشي وترعاه الرتع الاتساع في الخصب وكل يخصب مرتع (ه * ومنه حديث ابن زمل) فثم المرتع أي الذي يحل ركابه ترتع (ه * ومنه حديث أنزرع) في شبع وري ورتع أي تنعم (ومنه الحديث) إذا مررت بر يا ض الجنة فارتعوا أراد بر يا ض الجنة ذكر الله وشبه الخوض فيه بالرتع في الخصب (ه * ومنه الحديث) وأنه من رتع حول الحى يوشك أن يخالطه أي يطوف به ويدور حوله (ومنه حديث عمر) إني والله أرتع فأشبع بر يد حسن رعايته للرعية وأنه يتعمهم حتى يشعوا في المرتع (ه * وفي حديث الغضبان الشيباني) قال له الحاج مخذت قال أمتنى القيد والرتعة الرتعة بفتح التاء وسكونها الاتساع في الخصب (رتك * ه * في حديث قيلة) رتكان بغير يهما أي يحمله على السير السريع يقال ذلك رتكان رتكانا (رتل * في صفة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم) كان يرتل آية آية ترتيل القراءة الثاني فيها والتهمل وتبين الحروف والحركات والحركات تشبهها بالنقر المرتل وهو المنسب بتور الأخوان يقال رتل القراءة وترتل فيها وقد تكرر في الحديث (رتم * س * في حديث أبي ذر) في كل شيء صدقة حتى في بيانك عن الأرتم كذا وقع في الرواية فإن كان محفوظا فاعلمه من قولهم رتم الشيء إذا كسرت به ويكون معناه معنى الارت وهو الذي لا يسمع الكلام ولا يسمعه ولا يسمعه وإن كان بالثاء المثلثة فيذكر في باب (وفيه) انتهى عن شد الرتائم هي جمع رتبة وهي خيط ينسج في الأصبع لتستذكر به الحاجة (رتا * ه * فيه) الحسا يرتو

ومن مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليه أراد الغزو والفتح ونحوهما من العبادات الشاقة والمراتب مضائق الأودية في خزونة (الارت * الذي في لسانه عقدة وجبة ويحل في الباب إغلاقه وأخرج عليه استغفلت عليه القراءة والرتاج الباب ج رتج وجعل ماله في رتاج الكعبة أي لها فكنى عنها بالباب لأنه يدخل إليها منه وجمع الرتاج رتج (ه * ومنه حديث مجاهد) عن بني إسرائيل كانت الجراد تأكل مسامير رتجهم أي أبوابهم (ومنه حديث قس) وأرض ذات رتاج (وفيه) ذكر رتاج بكسر التاء وهو أطعم من أطام المدينة كثير الذكر في الحديث والمغازي (رتع * ه * في حديث الاستسقاء) اللهم استسقنا غيثا نريعا نريعا أي ينبت من الكلا ما ترتع فيه المواشي وترعاه وإذا مررت بر يا ض الجنة فارتعوا أراد بر يا ض الجنة ذكر الله وشبه الخوض فيه بالرتع في الخصب ومن رتع حول الحى أي يطوف به ويدور حوله (ومنه حديث عمر) إني والله أرتع فأشبع بر يد حسن رعايته للرعية وأنه يتعمهم حتى يشعوا في المرتع (رتكان * بغير يهما أي يحمله على السير السريع ترتيل القراءة الثاني فيها والتهمل وتبين الحروف والحركات (الارت * الذي لا يسمع الكلام ولا يسمعه ولا يسمعه وإن كان بالثاء المثلثة فيذكر في باب (وفيه) انتهى عن شد الرتائم هي جمع رتبة وهي خيط ينسج في الأصبع لتستذكر به الحاجة

قواد الحزين أي يشده ويقويه (وفي حديث فاطمة) أنها أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها ادني يا فاطمة فدنيت رتوة ثم قال لها ادني يا فاطمة فدنيت رتوة الرتوة ههنا الخطوة (ه * وفي حديث معاذ) أنه يتقدم العلماء يوم القيامة برتوة أي برمية سهم وقيل يعمل وقيل مدى البصر (ه * ومنه حديث أبي جهل) فيغيب في الأرض ثم يبدو رتوة

(باب الرأ مع التاء)

(رتا * في حديث عمرو بن معدى كرب) وأقرب التين من اللين ريشة أو صريفا الريشة اللين الحليب يصعب عليه اللين الحامض فيروب من ساعته (ومن أمثالهم) الريشة تقنا الغضب أي تكسره وتذهب (ه * ومنه حديث زياد) هو أشهى إلى من ريشة فثبت بسلاة تقب في يوم شديد الودية (رتث * س * فيه) عفتو لكم عن الرثة وهي متاع البيت الدون وبعضهم يرويه الريشة والصواب الرثة توزن الحررة (ه * ومنه حديث علي) أنه عرف رثة أهل النهر فكان آخر ما بقي قدر (ه * ومنه حديث النعمان بن مقرن) يوم نهاوند لا إن هو لا قد أخطر والكثرة وأخطر لهم (الاسلام وجمع الرثة رثا * ه * ومنه الحديث) لحبعت الرثا إلى السائب (ه * وفي حديث ابن نعيم) أنه دخل على سعد وعنده متاع رث ومثال رث أي خلق بال (وفي حديث كعب بن مالك) أنه ارتث يوم أحد فحابه الزبير بقود بر تمام راحته الارتث أن يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد اشتدته الجراح والرث أيضا الجريح كالرث (س * ومنه حديث زيد بن صوحان) أنه ارتث يوم الجمل وبه رمق (س * ومنه حديث أم سلمة) فرأى مرتثة أي ساقطة ضعيفة وأسل الأظفة من الرث الثوب الملقى والمرث مقفل منه (رتد * ه * في حديث عمر) أن رجلا ناداه فقال هل لك في رجل رثت حاجته وطال انتظاره أي دافعت بمواجهته ومطلته من قولك رثت المساع إذا وضعت بعضه فوق بعض وأراد بحاجته حوائجها وقع المقرد وقع الجمع كقوله تعالى فاعترفوا بذنوبهم أي بذنوبهم (رتع * ه * في حديث ابن عبد العزيز) يصف القاضي ينبغي أن يكون ملقى للرتع متحملا للأثمة الرتع بفتح التاء الدانة والشرة والحرص وميل النفس إلى المطامع (رتم * س * فيه) خير الخيل الأرتم الأقرح الأرتم الذي أنفه أبيض وشفته العليا (وفي حديث أبي ذر) بيانك عن الأرتم صدقة هو الذي لا يتقنع كلامه ولا يبيته لافة في لسانه وأسانه وأصله من رتم الحصى وهو ما دق منه بالأخفاف أو من رعت أنه إذا كسرت حتى أدبته فكانت قد كسر فلا يتقنع في كلامه يروي بالثاء وقد تقدم (رتي * ه * فيه) أن أخت سدا بن أوس بعثت إليه عند فطره نقد لبن وقالت يا رسول الله إنما بعثت به إليك مرتبة لك من طول النهار وشدة الحر أي توجعك وإشفاقك أن رث له إذا رقت وتوجع وهي من أبنية

قوله وأقرب التين من اللين الخ التين بكسر التاء وسكون الباء الموحدة أعظم الأقداح يكاد يروي العشرين ه والذى في اللسان التين بالياء المنة التمنية مع اللين وهو غلط

الحسا يرتو أي يشده ويقويه وذنيت فاطمة رتوة أي خطوة ومعاذ يتقدم العلماء يوم القيامة برتوة أي برمية سهم وقيل مدى البصر (ه * ومنه حديث أبي جهل) فيغيب في الأرض ثم يبدو رتوة اللين الحليب يصعب عليه اللين الحامض فيروب من ساعته (ومن أمثالهم) الريشة تقنا الغضب أي تكسره وتذهب (ه * ومنه حديث زياد) هو أشهى إلى من ريشة فثبت بسلاة تقب في يوم شديد الودية (رتث * س * فيه) عفتو لكم عن الرثة وهي متاع البيت الدون وبعضهم يرويه الريشة والصواب الرثة توزن الحررة (ه * ومنه حديث علي) أنه عرف رثة أهل النهر فكان آخر ما بقي قدر (ه * ومنه حديث النعمان بن مقرن) يوم نهاوند لا إن هو لا قد أخطر والكثرة وأخطر لهم (الاسلام وجمع الرثة رثا * ه * ومنه الحديث) لحبعت الرثا إلى السائب (ه * وفي حديث ابن نعيم) أنه دخل على سعد وعنده متاع رث ومثال رث أي خلق بال (وفي حديث كعب بن مالك) أنه ارتث يوم أحد فحابه الزبير بقود بر تمام راحته الارتث أن يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد اشتدته الجراح والرث أيضا الجريح كالرث (س * ومنه حديث زيد بن صوحان) أنه ارتث يوم الجمل وبه رمق (س * ومنه حديث أم سلمة) فرأى مرتثة أي ساقطة ضعيفة وأسل الأظفة من الرث الثوب الملقى والمرث مقفل منه (رتد * ه * في حديث عمر) أن رجلا ناداه فقال هل لك في رجل رثت حاجته وطال انتظاره أي دافعت بمواجهته ومطلته من قولك رثت المساع إذا وضعت بعضه فوق بعض وأراد بحاجته حوائجها وقع المقرد وقع الجمع كقوله تعالى فاعترفوا بذنوبهم أي بذنوبهم (رتع * ه * في حديث ابن عبد العزيز) يصف القاضي ينبغي أن يكون ملقى للرتع متحملا للأثمة الرتع بفتح التاء الدانة والشرة والحرص وميل النفس إلى المطامع (رتم * س * فيه) خير الخيل الأرتم الأقرح الأرتم الذي أنفه أبيض وشفته العليا (وفي حديث أبي ذر) بيانك عن الأرتم صدقة هو الذي لا يتقنع كلامه ولا يبيته لافة في لسانه وأسانه وأصله من رتم الحصى وهو ما دق منه بالأخفاف أو من رعت أنه إذا كسرت حتى أدبته فكانت قد كسر فلا يتقنع في كلامه يروي بالثاء وقد تقدم (رتي * ه * فيه) أن أخت سدا بن أوس بعثت إليه عند فطره نقد لبن وقالت يا رسول الله إنما بعثت به إليك مرتبة لك من طول النهار وشدة الحر أي توجعك وإشفاقك أن رث له إذا رقت وتوجع وهي من أبنية

المصادر نحو المغفرة والمعذرة وقيل الصواب أن يقال مرثاة تلك من قولهم رثيت للشيء رثيا ومرثاة ورثيت الميت مرثية (س * ومنه الحديث) أنه نهى عن الترقى وهو أن يُنْذَب الميت فيقال وأفلانا

﴿باب الرأى مع الجيم﴾

(رجب) (هـ) في حديث السقيفة) أنا جدي لها المحكك وعديتها المرجب الرجبة هو أن تعد النخلة
 الذكرية بينا من حجارة أو خشب إذا خيف عليها طولها وكثرة حملها أن تقع ورجبتها فهي من رجبة
 والعديق تصغير العديق بالفتح وهي النخلة وهو تصغير تعظيم وقد يكون ترجيبا بأن يجعل حولها شوك
 للآريق إليها ومن الترجيب أن تعد بخشب ذات شعبتين وقيل أراد بالترجيب التعظيم يقال رجب فلان
 مولا أي عظمه ومنه سمي شهر رجب لأنه كان يعظم (ومنه الحديث) رجب مضر الذي بين جمادى
 وشعبان أضاف رجا إلى مضر لأنهم كانوا يعظمونه خلاف غيرهم فكانت لهم اختصا به وقوله بين جمادى
 وشعبان تأكيديا لإيضاح لأنهم كانوا يسمونه ويؤخرونه من شهر إلى شهر فيتحول عن موضعه
 المختص به فين لهم أنه الشهر الذي بين جمادى وشعبان لأنما كانوا يسمونه على حساب النسيء (وفيه)
 هل تدرون ما العتيرة هي التي تسمونها الرجبية كانوا ينجون في شهر رجب ذبيحة ويتسبون لها إليه
 (سـ) وفيه) ألا تتقون رواجبكم هي ما بين عقد الأصابع من داخل واحد أراجبة والبراجم العقد
 المتشعبة في ظاهر الأصابع (ورجح) (هـ) فيه) من ركب البحر إذا أرتج فقد برئت منه الذمة
 أي اضطرب وهو افتعل من الرج وهو الحركة الشديدة (ومنه قوله تعالى) إذا رجت الأرض رجا وروى
 أريج من الأرتاج الاغلاق فان كان محفوظا فعناء أغلق عن أن يركب وذلك عند كثرة أمواجه (ومنه
 حديث النفع في الصور) فترج الأرض بأهلها أي تضطرب (ومنه حديث ابن المسيب) لما قبض
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجت مكة بصوت عال (ومنه حديث علي) وأما شيطان الردة فقد
 كفيته بصعقة سمعت لما وجبة قلبه ورجته صدره (وحديث ابن الزبير) جاء فرج الباب جاشدا أي
 زعزعه وحركه (سـ) ومنه حديث عمر بن عبد العزيز) الناس رجاج بعد هذا الشيخ يعني ميمون ابن
 مهران هم رجاج الناس وجها لهم (ورجح) (سـ) في حديث عائشة وزواجها) إنما كانت على
 أرجوحة وفي رواية مترجوحة الأرجوحة جبل يتدطفاه في موضع عال ثم يركبه الإنسان ويحرك وهو
 فيه مقي به التحرك وبجيشه وذاهبه (ورجحن) (في حديث علي) في حجرات القدس من حجتن أرجحن
 الشيء إذا مال من ثقله وتحرك (ومنه حديث ابن الزبير) في صفة السحاب وأرجحن بعد تبسق أي تقطع
 وبالم بعد علوه وأردا الجوهرى هذا الحرف في حرف الثون على أن الثون أصلية وغيره يجعلها زائدة من
 رجع الشيء يرجع إذا قل (ورجح) (هـ) في حديث ابن مسعود) لا تقوم الساعة إلا على مزار

كالمغفرة والمغفرة ورزيت الميت حسنة
والترث أن يندب الميت فيقال
وافلناه ﴿الرجبة﴾ هو أن تعد
الفخلة الكرعة بيننا من ججارة أو
خشب اذا خيف عليها الطولها
وكثرة حملها أن تقع ورجبتها فهي
مرجبة ومنه وعذيقها المرجب
والعذيق تصغير عذق بالقح وهي
الفخلة تصغير تعظيم وقيل أراد
بالترجيب التعظيم من رجب فلان
مولاه أي عظمه ومنه سمي شهر
رجب لأنهم كانوا يعظمونه
والرجبية ذبيحة كانت تقبح
في رجب وينسبون اليه وهي
العتيرة والواجب ما بين عقد
الأصابع من داخل جمع
راجبة ﴿الرج﴾ والرجبة
والارتجاج الاضطراب ومن ركب
الجرا اذا ارتجى أي اضطرب ويروي
اذا ارتجى من الارتجاج أي اذا أغلق
عن أن يركب وذلك عند كثرة
أمواجه ورج الباب حركة وزعزعة
ورجاج الناس زعزعتهم ورجاهلهم
﴿الأرجوحة﴾ جبل يشد طرفاه
في موضع عال ثم يركبه الانسان
ويترك وهو فيه ﴿أرجح﴾
الشيء نقل ومال

الناس كرجحة الماء الخبيث الرجحة تكسر الرأس من بقية الماء السكدر في الحوض المختلطة بالطين فلا
يُنتفع بها قال أبو عبيد الحديث يروى كرجاجة الماء والمعروف في الكلام ررجحة وقال الرحضي
الرجاجة هي المرأة التي تخرج ثقلها وكتيبة ررجاجة تخرج من كثرتها فكانه أن سمعت الرواية قصد
الرجحة فجاء بوصفها لأنها طينة رقيقة تخرج (وفي حديث الحسن) وذكر يزيد بن المهلب فقال
نصب قصبا على عليا خرافا تبع رجحة من الناس أراد ذنابة الناس ورعا هم الذين لا عقول لهم
(س) في حديث الوليد بن المغيرة حين قالت قرش للنبي صلى الله عليه وسلم إنه شاعر
فقال لقد عرفت الشعر رجرجه وقرضه فها هو به الرجرج من بحور الشعر معروف ونوع من أنواعه
يكون كل مضارع منه مفردا وتسمى قصائده أراجيز وأحدها أريجوزة فهو كهنية الشجع إلا أنه
في وزن الشعر وتسمى قائله راجزا كما يسمى قائل بحور الشعر شاعرا قال الحارثي ولم يبلغني أنه جرى على
لسان النبي صلى الله عليه وسلم من ضروب الرجز إلا ضربان المتهوك والمشطور ولم تعد هما الخليل شعرا
فالمتهوك كقوله في رواية البراء أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم على بغلة يتضايق

أَنَا النَّصِيُّ لَا كَذِبَ • أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

والمشطور كقوله في رواية جُنْدَبُ بْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمِيَّتٌ إِصْبَعُهُ فَقَالَ

هَلْ أَنْتِ إِلَّا أَصْبَعُ دُمَيْتِ * وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ

وروي أن العجاج أنشد أبا هريرة * ساقاً بختسدةً وكعباً أدوماً * فقال كان النبي عليه الصلاة والسلام يُحِبُّهُ فَنَحْوُهُ ذَا مَنْ الشَّعْرُ قَالَ الْحَرْبِيُّ فَأَمَّا الْقَصِيدَةُ فَلَمْ يَمْلُغْ أَنَّ أَنْشَدَ بَيْتاً مَعْلًى وَزَنَهُ إِعْجَازاً كَانَ يُنْشِدُ الصَّدْرُ وَالْجُزْ فَإِنْ أَنْشَدَ تَامَماً لَمْ يَقُمْ عَلَى مَا بُنِيَ عَلَيْهِ أَنْشَدَ صَدْرَ بَيْتٍ لَيْدٍ

• الْأَكْلُ فِي مَا خَلَقَ اللَّهُ بَاطِلٌ • وَسَكَتَ عَنْ عَجْزِهِ وَهُوَ • وَكُلُّ نَعِيمٍ لِمَحَالَةِ زَائِلٌ • وَأَتَسَدُّ
عَجْزِيَّتُ طَرَفَةٍ • وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَرْوِدْ • وَصَدْرُهُ • سَتُبْدِي لَكَ الْيَوْمَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا •
وَأَتَسَدُّ ذَاتُ يَوْمٍ • أَنْ تَجْعَلَ نَهْيَ وَنَهْيَ الْعَبِيدِ بِالْأَقْرَعِ وَعَيْنِيَّةٍ • فَقَالُوا إِنَّهَا هُوَ

• بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَالْأَقْرَعَ • فَأَعَادَهَا بَيْنَ الْأَقْرَعَ وَعَيْنَيْهِ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ قَرَأَ وَمَا عَلَّمْنَا الشَّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ وَالرَّجُلُ لَيْسَ بِشَعْرٍ عِنْدَنَا كَثْرُهُمْ وَقَوْلُهُ • أَنَا بَيْنَ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ • لَمْ يَقُلْهُ أَفْتَخَارُ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْإِنْتِسَابَ إِلَى الْآبَاءِ الْكُفَّارِ لِأَتْرَائِهِمَا قَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ يَا بَيْنَ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ قَالَ قَدْ أَحْبَبْتُكَ وَلَمْ يَتَلَفُظْ بِالْإِجَابَةِ كَرَاهَةً مِنْهُ لِمَا دَعَاهُ بِهِ حَيْثُ لَمْ يَنْسَبْهُ إِلَى مَا شَرَفَهُ اللَّهُ بِهِ مِنَ النُّبُوَّةِ وَالرَّسَالَةِ وَلَكِنَّهُ أَشَارَ بِقَوْلِهِ أَنَا بَيْنَ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ إِلَى رُؤْيَا رَأَاهُ عَبْدَ الْمُطَّلَبِ كَانَتْ مَشْهُورَةً عِنْدَهُمْ رَأَى تَصْدِيقَهَا فَذَكَرَهُمْ يَا هَذَا الْقَوْلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ) مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقْلٍ مِنْ ثَلَاثٍ فَهُوَ رَاجِزٌ

والرجحان بكسر الراءين بقية
الماء السكرة في الحوض المختلطة
بالطين فلا ينتفع بها ويرى رجرجة
ورجرجة الناس وذالهم ورطاعهم
الذين لا عقول لهم **والرجز**
نوع من أنواع الشعر يكون كل
مصراع منه مفرداً ومن قسراً
القرآن في أقل من ثلاث فهو راجز

اغماها راجزا لان الرجز اخف على لسان المنشد واللسان به امرع من القصيد (هـ * وفيه) كان
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له المرتجز يسمي به لحسن صهيله (وفيه) ان معاذ اصابه الطاعون
 فقال عمر بن العاص لا اراه الا رجزا او طوفانا فقال معاذ ليس بربز ولا طوفان قد جاء ذكر الرجز مكررا
 في غير موضع وهو بكسر الراء العذاب والاثم والذنب ورجز الشيطان وسأوسه (رجس) (س * فيه)
 أعوذ بك من الرجس النجس الرجس القدر وقديرة بر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب والآفة
 والكفر والمردف في هذا الحديث الأول قال القراء اذا بدؤوا بالنجس ولم يذكر وامعه الرجس فتحوا النون
 والجيم واذا بدؤوا بالرجس ثم اتبعوه النجس كسر والجيم (ومنه الحديث) نهى أن يستنجي برونه
 وقال انما رجس أى مستقدرة وقد تكررت في الحديث (هـ * وفي حديث سطيم) لما ولد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ارتجس ايوان كسرى أى اضطرب وتحرك حركة سمع لها صوت (ومنه الحديث) إذا
 كان أحدكم في الصلاة فوجد رجسا أو رجزا فلا يتصرف حتى يسمع صوتا أو يجدها (رجع) (في)
 حديث الزكاة) فانهم ما يتراجعون بينهما بالسوية التراجع بين الخليطين أن يكون لأحدهما مثالا أربعون
 بكرة وللآخر ثلاثون ومالهما مشترك فيأخذ العامل عن الأربعين مسنة وعن الثلاثين تسعة فراجع بأذل
 المسنة بثلاثة أسباعها على خليفته وبأذل التسيع بأربعة أسباعه على خليفته لأن كل واحد من السنتين
 واجب على الشيوع كأن المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على أن الساهي إذا ظلم أحدهما فأخذ
 منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع ما على شريكه وانما يقرم له قيمته من الواجب عليه دون الزيادة
 ومن أنواع التراجع أن يكون بين رجلين أربعون شاة لكل واحد منهما عشرون ثم كل واحد منهما
 يعرف عين ماله فيأخذ العامل من غنم أحدهما شاة فيرجع على شريكه بقيمة نصف شاة وفيه دليل على
 أن الخلطة تسمع مع تعيين أعيان الأموال عند من يقول به (هـ * وفيه) أنه رأى في إبل الصدقة ناقة
 كوما فسأل عنها المصطفى فقال اني ارجعها بإبل فسكت الارجع ان يقدم الرجل بإبله المصرفي يبيعها
 ثم يشتري بثمنها غيرها فهي الرجعة بالكسر وكذلك هو في الصدقة اذا وجب على رب المال سن من الإبل
 فأخذ مكانها سنا أخرى فتلك التي أخذ رجعة لانه ارجعها من الذي وجبت عليه (ومنه حديث معاوية)
 سكت بثوق قلب اليه السنة فقال كيف تشكون الحاجة مع اجتلاب المهاراة وارجع البكارة أى تجلبون
 اولاد الخيل فتبيعونها وترجعونها بأثمانها البكارة للفتية يعني الإبل (هـ * وفيه) ذكر رجعة الطلاق
 في غير موضع وتقع رأوها وتكسر على المرأة والحالة وهو ارجع البكارة لانه لا يملك البكارة البائنة الى النكاح من
 غير استئذان عقد (وفي حديث السحور) فانه يؤذن لبيل ليرجع قائمكم ويوقظ قائمكم القائم هو الذي
 يصلي صلاة الليل ورجوعه هود الى نومه أو قعوده عن صلاته اذا سمع الأذان ويرجع فقل قاصر ومتعد

تقول رجع زيد ورجعته أنا وهو ههنا متعد ليراجح يوقظ (س * وفيه) صفة قراءة عليه الصلاة والسلام
 يوم الفتح أنه كان يرجع الجميع ترديد القراءة ومنه ترجيع الأذان وقيل هو تقارب ضرب الحركات
 في الصوت وقد حكى عبد الله بن مغفل ترجيعه بعد الصوت في القراءة نحو آ آ آ آ وهذا اغما حصل منه
 والله أعلم يوم الفتح لانه كان راكبا فجاءت الناقة تحركه وتترجيه فحدث الترجيع في صوته (س * وفي)
 حديث آخر) غير أنه كان لا يرجع ووجهه أنه لم يكن حينئذ راكبا فلم يحدث في قراءته الترجيع
 (س * وفيه) أنه نقل في البداية الرابع وفي الرجعة الثلث أراد بالرجعة عود طائفة من الغزاة الى الغزو
 بعد قولهم فينقلهم الثلث من الغنجة لأن موضعهم بعد القول أشق والخطر فيه أعظم وقد تقدم هذا
 مستقما في حرف الباء والرجعة المرة من الرجوع (ومنه حديث ابن عباس) من كان له مال يبلغه خم
 بيت الله أو يحب عليه فيزكاة فلم يفعل سأل الرجعة عند الموت أى سأل أن يرزق الدنيا ليحسن العمل
 ويستدرك ما فات والرجعة مذهب قوم من العرب في الجاهلية معروف عندهم ومذهب طائفة من فرق
 المسلمين من أولى البدع والأهواء يقولون ان الميت يرجع الى الدنيا ويكون فيها حيا كما كان ومن يخلتهم
 طائفة من الرافضة يقولون ان على بن أبى طالب مستتر في السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى
 ينادى مناد من السماء اخرج مع فلان ويشهد لهذا المذهب السوء قوله تعالى حتى إذا جاء أحدكم الموت قال
 رب ارجعون لعلى أعمل صالحا فريد الكفار فحمد الله على الهداية والإيمان (س * وفي حديث ابن
 مسعود) أنه قال للجلاد اضرب وارجع يدك فبيل معناه أن لا يرفع يديه إذا أراد الضرب كأنه كان قد
 رفع يده عند الضرب فقال ارجعها الى موضعها (س * وفي حديث ابن عباس) أنه حين نعي له فم استرجع
 أى قال إنا لله وإنا اليه راجعون يقال منه رجع واسترجع وقد تكررت ذكره في الحديث (هـ * وفيه)
 أنه نهى أن يستنجي برجيع أو عظم الرجيع العذرة والروث سمى رجيعا لانه رجع عن حاله الأولى
 بعد أن كان طعنا أو علفا (هـ * وفيه) ذكر غزوة الرجيع وهو ما لم يذبل (رجف) (فيه)
 أيها الناس اذكروا الله جاء الرجعة تتبعها الرادفة الرجعة النسخة الأولى التي يموت لها الخلاق
 والرادفة النسخة الثانية التي يموت لها يوم القيامة وأصل الرجف الحركة والاضطراب (ومنه حديث
 المبعث) فرجع رجف بها وأودر (رجل) (هـ * وفيه) أنه نهى عن الترجيل إلا غيا الترجيل
 والترجيل تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه كأنه كره كثرة الترفق والتشمع والمرجل والمرح المشط وله
 في الحديث ذكر وقد تكررت ذكر الترجيل في الحديث بهذا المعنى (وفي صفة عليه الصلاة والسلام) كان
 شعره رجلا أى لم يكن شديدا الجعودة ولا شديدا السبوط بل بينهما (س * وفيه) أنه لعن المترجلات من
 النساء يعني اللاتي يتشبهن بالرجال في زيهم وهياتهم فأما في العلم والرأى فمحمود وفي رواية لعن الرجل

والترجيع ترديد القراءة وقيل
 تقارب ضرب الحركات في الصوت
 والرجعة عود طائفة من الغزاة الى
 الغزو بعد قتلهم وسأل الرجعة
 عند الموت أى أن يرزق الدنيا
 ليحسن العمل ويستدرك ما فات
 ورجع واسترجع قال إنا لله وإنا اليه
 راجعون واضرب وارجع يدك أى
 لا ترفعها والرجيع في حديث
 الاستنجاء فسرى مصنف عبد
 الرزاق بالخبر الذي تقدم الاستجمار
 به انتهى والرجيع ما لم يذبل وبه
 كانت غزوة الرجيع (الرجفة)
 النسخة الأولى والرادفة النسخة
 الثانية والرجف الحركة
 والاضطراب * قلت والزلة
 انتهى (الرجل) (الرجل)
 تسريح الشعر وتنظيفه والمرجل
 المشط وكان شعره رجلا أى
 لم يكن شديدا الجعودة ولا شديدا
 السبوط بل بينهما ولعن المترجلات
 من النساء أى اللاتي يتشبهن
 بالرجال في زيهم وهياتهم فأما في
 العلم والرأى فمحمود

من النساء يعني المترجلة ويقال امرأة رجله اذا تشبهت بالرجال في الرأي والمعرفة (هـ * ومنه الحديث) ان عائشة كانت رجله الرأي (س * وفي حديث العريين) فارتجل النهار حتى اتى بهم أي ما ارتفع النهار تشبيها بارتفاع الرجل عن الصبي (وفي حديث أبي بعل عليه السلام) انه كان يغتسل عرياناً فخر عليه رجل من جرادة ذهب الرجل بالكسر الجراد الكثير (هـ * ومنه الحديث) كان نبلهم رجل جرادة (س * وحديث ابن عباس) انه دخل مكة رجل من جرادة فجعل غلمان مكة يأخذون منه فقال اما انتم لو علموا لم يأخذوه كره ذلك في الحرم لانه صيد (هـ * وفيه) الرؤيا لأول عابروهي على رجل طائر أي انها على رجل قدر جاز وقضا ماض من خير أو شر وان ذلك هو الذي قسمه الله لصاحبها من قوتهم اقتسموا داراً فطارسهم فلان في ناحيتها أي وقع سهمه وخرج وكل حركة من كلمة أو شيء يجري لك فهو طائر والمراد ان الرؤيا هي التي يعبرها المعبر الأول فكأنها كانت على رجل طائر فسقطت ووقعت حيث عبرت كما سقط الذي يكون على رجل الطائر بأدنى حركة (وفي حديث عائشة) اهدى لنا رجلاً شاة فقسمتها إلا كنفها تريد نصف شاة طويلاً ففعلها بهم بعضها (ومن حديث الصعب بن جثامة) انه اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل حمار وهو محرم أي احده شقيه وقيل أراد خذله (هـ * وفي حديث ابن المسيب) لا أعلم نبأ هلك على رجله من الجبار ما هلك على رجل موسى عليه السلام أي في زمانه يقال كان ذلك على رجل فلان أي في حياته (هـ * وفيه) انه عليه الصلاة والسلام اشترى رجل سراويل هذا كما يقال اشترى زوج خف وزوج نعل وانما هما زوجان يريد رجلين سراويل لان السراويل من لباس الرجلين وبعضهم يسمى السراويل رجلاً (س * وفيه) الرجل جبار أي ما أصابت الدابة رجلها فلا قود على صاحبها والفقهاء فيه يختلفون في حالة الركوب عليها وقودها وسوقها وما أصابت رجلها أو يدها وقد تقدم ذلك في حرف الجيم وهذا الحديث ذكره الطبراني مرفوعاً وجعله الخطابي من كلام النبي (وفي حديث الجالوس في الصلاة) إنه لبقاء بالرجل أي بالمصلى نفسه وروى بكسر الراء وسكون الجيم يريد جلوسه على رجله في الصلاة (وفي حديث صلاة الخوف) فان كان خوف هو أشد من ذلك سلوا رجلاً ولا وربنا الرجال جمع راجل أي ماش (وفي قصيد كعب بن زهير)

تقل منه سباع الجوز ضامرة * ولا تخفي بؤاده الأراجيل

هم الرجال وكأنه جمع الجمع وقيل أراد بالاراجيل الرجال وهو جمع الجمع أيضاً (وفي حديث رفاعة الجذامي) ذكر رجل في بوزن دفلى في ديار جندام (رجم * هـ * فيه) انه قال لأسامة انظر هل ترى رجلاً بالرجم بالتحريك حجارة مجمعة يجتمع الناس للنساء وطى الآبار ولا (ومن حديث عبد الله بن مغفل) لا ترجوا قبري أي لا تجعلوا عليه الرجم وهي الحجارة أراد أن يسود

والرجلة المترجلة وامرأة رجله أي تشبهت بالرجال في الرأي والمعرفة وترجل النهار ارتفع والرجل بالكسر الجراد الكثير والرؤيا على رجل طائر أي رجل قدر جاز وقضا ماض من خير أو شر وذلك هو الذي قسمه الله لصاحبها من قوتهم اقتسموا داراً فطارسهم فلان في ناحيتها أي وقع سهمه وخرج وكل حركة من كلمة أو شيء يجري لك فهو طائر والمراد ان الرؤيا هي التي يعبرها المعبر الأول فكأنها كانت على رجل طائر فسقطت ووقعت حيث عبرت كما سقط الذي يكون على رجل الطائر بأدنى حركة (وفي حديث عائشة) اهدى لنا رجلاً شاة فقسمتها إلا كنفها تريد نصف شاة طويلاً ففعلها بهم بعضها (ومن حديث الصعب بن جثامة) انه اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل حمار وهو محرم أي احده شقيه وقيل أراد خذله (هـ * وفي حديث ابن المسيب) لا أعلم نبأ هلك على رجله من الجبار ما هلك على رجل موسى عليه السلام أي في زمانه يقال كان ذلك على رجل فلان أي في حياته (هـ * وفيه) انه عليه الصلاة والسلام اشترى رجل سراويل هذا كما يقال اشترى زوج خف وزوج نعل وانما هما زوجان يريد رجلين سراويل لان السراويل من لباس الرجلين وبعضهم يسمى السراويل رجلاً (س * وفيه) الرجل جبار أي ما أصابت الدابة رجلها فلا قود على صاحبها والفقهاء فيه يختلفون في حالة الركوب عليها وقودها وسوقها وما أصابت رجلها أو يدها وقد تقدم ذلك في حرف الجيم وهذا الحديث ذكره الطبراني مرفوعاً وجعله الخطابي من كلام النبي (وفي حديث الجالوس في الصلاة) إنه لبقاء بالرجل أي بالمصلى نفسه وروى بكسر الراء وسكون الجيم يريد جلوسه على رجله في الصلاة (وفي حديث صلاة الخوف) فان كان خوف هو أشد من ذلك سلوا رجلاً ولا وربنا الرجال جمع راجل أي ماش (وفي قصيد كعب بن زهير)

بالارض ولا يجعلوه مستمراً تفعلوا وقيل أراد لا تنوحوا عند قبري ولا تقولوا عنده كلاماً سيئاً فيهما من الرجم السب والشتم قال الجوهري المحدثون يروونه لا ترجوا قبري محتشوا والصحيح لا ترجوا مشددا أي لا تجعلوا عليه الرجم وهي جمع رجة بالضم أي الحجارة الضخام قال والرجم بالتحريك القبر نفسه والذي جاء في كتاب المروى والرجم بالفتح والتحرريك الحجارة (وفي حديث قتادة) خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء وزجوماً للشياطين وعلامات يتهدى بها الرجوم جمع رجم وهو مصدر رجم به ويجوز أن يكون مصدره لا جمعاً ومعنى كونها رجوماً للشياطين أن الشهب التي تنقض في الليل منفصلة من نار الكواكب ونورها لا أنهم يرجون بالكواكب أنفسهم لأنها ثابتة لا تزول وما ذالك إلا كقبس يؤخذ من نار والنار ثابتة في مكانها وقيل أراد بالرجوم الظنون التي تحزرو وتظن ومنه قوله تعالى ويقولون خمسة سادسهم كلهم رجماً بالغيب وما يعاينهم المتجهمون من الخدس والظن والحكم على اتصال النجوم وافتراقها وإياهم عني بالشياطين لانهم شياطين الانس وقد جاء في بعض الاحاديث من اقتبس بياض من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المتجيم كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر فجعل المتجيم الذي يتعلم النجوم للحكم ما وعليها وينسب التأثيرات من الخير والشر إليها كافر انه وذا بالله من ذلك ونسأله العصمة في القول والعمل وقد تكرر ذكر رجم الغيب والظن في الحديث (رجن * هـ * في حديث عمر) انه كتب في الصدقة الى بعض عماله كتاباً فيه ولا تجسس الناس أو تعلم على آخرهم فان الرجن للماشية عليها شديد ولها ذلك رجن الشاة رحنها اذا حبسها واساء علفها وهي شاة راجن وداجن أي آلفة للنزل والرجن الإقامة بالمكان (هـ * وفي حديث عثمان) انه غطى وجهه وهو محرم بقطعة حرارة أرجوان أي شديدة الحرارة وهو مغرب من أرجوان وهو شجر له نور أحمر وكل لون يشبهه فهو أرجوان وقيل هو الصبغ الأحمر الذي يقال له الشاشج والذكر والانثى فيه سواء يقال ثوب أرجوان وقطيفة أرجوان والاكثر في كلامهم اضافة الثوب أو القطيفة الى الأرجوان وقيل ان الكلمة عربية والالف والنون زائدتان ما بر في هذا الحرف يشبه فيه المهور بالاعتل فلذلك أخرناه وجمعناه ههنا (رجا * في) حديث ثوبه كعب بن مالك) وأرجا رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر نأى آخره والأرجاء التأخير وهذا مهور (س * ومنه حديث ذكر المرحضة) وهم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون انه لا ينضم مع الايمان معصية كما انه لا ينفع مع الكفر طاعة ثموا من رجحة لا اعتقادهم ان الله أرجأ تعذيبهم على المعاصي أي أخر عنهم المرحضة همز ولا همز وكلاهما يعني التأخير يقال أرجأت الأمر وأرجيته اذا أخرته فقول من همز رجل مرجح وهم المرحضة وفي النسب مرجح مثالي مرجع ومرجعة ومرجعي واذا لم همز قلت رجل مرجح ومرجعية ومرجعي مثل مقط ومقطبة ومقطبي (س * ومنه حديث ابن عباس) ألا ترى أنهم يتبايعون

وقيل بالتخفيف أي لا تنوحوا عند ولا تقولوا كلاماً قبيحاً من الرجم السب والشتم والرجم الظن الرجس الحبس رجن بالمكان أقام به وشاة راجن وداجن سواء وقطيفة أرجوان شديدة الحرارة مغرب وقيل عربي الأرجاء التأخير والمرجبة فرقة يعتقدون أن المعاصي لا يعذب عليها

الذهب بالذهب والطعام مربي أي مؤجلا مؤخرا ويُسَمَّر ولا يهز وفي كتاب الخطابي على اختلاف
نسخته حتى بالتشديد للمبالغة ومعنى الحديث أن يشتري من إنسان طعاما يدينار إلى أجل ثم يبيعه منه
أو من غيره قبل أن يقضيه يدينار من ثلثه فلا يجوز لأنه في التقدير يسع ذهب وذهب والطعام غائب فكأنه
قد باع ديناره الذي اشتري به الطعام بدينارين فهو ربا ولا لأنه يسع غائب بناجز ولا يصح وقد تكرر فيه
ذكر الرجا بمعنى التوقع والأمل تقول رجوت رجوا ورجاء ورجاؤه وهمزته منقلبة عن واو بدل
ظهورها في رجاء وقديما فيها رجاءة (ومنه الحديث) إلأرجاءة أن أكون من أهلها (س) وفي
حديث حذيفة لما أتى بكفنه قال إن يصب أخوك خيرا فعسى وإلا فليرام يدجوها إلى يوم القيامة أي
جانبها المحقرة والضمير راجع إلى غيره مذكور يريد به المحقرة والرجاء مقصور ناحية الموضع وتثنيته رجوان
كعصا وعصوان وجهه أرجاء وقوله فليترام في لفظه أمر والمراد به الخبر أي والإترام أي رجولها كقوله
فليبدله الرحمن ماذا (س) ومنه حديث ابن عباس (وصف معاوية فقال كان الناس يردون منه أرجاء
وادرجب أي نواحيه وصفه بسعة العطن والاحتفال والآثارة

باب الرأ مع الحاء

(رحب) (فيه) أنه قال الخزيعة بن حكيم مريحا أي لقيت رجبا وسعة وقيل معناه رجب الله ذلك
مريحا فجعل الرجب موضع الرجب (ومنه حديث ابن زمل) على طريق رجب أي واسع (وفي حديث
كعب بن مالك) فحسن كما قال الله فينا وضاعت عليهم الأرض بما رحبت (س) ومنه حديث ابن
عوف) قلدا وأمرهم رجب الذراع أي واسع القوة عند الشدائد (س) ومنه حديث ابن سيار)
أرجبكم اللؤلؤ في طاعة فلان أي أوسعكم ولم يجي فعل بضم العين من الصبح متعديا غيره (رحح)
(س) في حديث أنس) فأني بقدر رجاح فوضع فيه أصابعه الرجاح القريب القرمع سعة فيه
(س) ومنه الحديث) في صفة الجنة ويحبو حترجانية أي وسطها فيأج واسع والألف والنون زيدتا
للمبالغة (رحض) (في حديث أبي نعلبة) سأله عن أواني المشركين فقال إن لم تحبوا غيرهما
فأرحضوها بالماء وكواوا فربوا أي اغسلوها والرحض الغسل (س) ومنه حديث عائشة) قالت في
عثمان استنابوه حتى إذا مات ركوه كالتوب الرحيض أحالوا عليه فقتلوه الرحيض المفعول فغسل يعني
مفعول تريد أنه لما تاب وتطهر من الذنب الذي نسبوه إليه قتلوه (ومنه حديث ابن عباس) في ذكر
الحوارج وعليهم قص مريضة أي مغسولة (وحديث أبي أيوب) فوجدنا مريضة أي مريضة قد استقبل بها
القبلة أراد المواضع التي بنيت للغائط وأحدها مريضة أي مواضع الاغتسال (س) وفي حديث نزول
الوحى) فسمعه الرخصاء هو عرق يتسلسل الجسد لكثرة ما يشرب ما يستعمل في عرق الحصى والمرض

والرجا بالقصر ناحية الموضع
وتثنيته رجوان ج أرجاء وليترام
رجواها أي ناحيتها أي المحقرة
والقبر (الرحب) الواسع
ومريحا أي لقيت رجبا وسعة قلت
قال الفارسي أرجب الله جوفه أي
وسعه ورجل رجب الجوف أي
أقول انتهى (قدح رجاح)
واسع قريب القرمع ويحبو حترجانية
رحمانية أي فيأج واسع
(الرحض) الغسل والنوب
الرحيض المغسول وقص مريضة
مغسولة والمرحاض موضع قضاء
الحاجة والاغتسال ج مريضة

(ومنه الحديث) جعل يسمي الرخصاء عن وجهه في مرضه الذي مات فيه وقد تكرر ذكرها في الحديث
(رحق) (فيه) أيما مؤمن سقى مؤمنا على ظمأ سقاء الله يوم القيامة من الرحيق المختوم الرحيق
من أسماء الخمر يريد خمر الجنة والمختوم المصون الذي لم يمتد لأجل ختمه (رحل) (س) (فيه)
تجدون الناس كابل مائة ليس فيها راحلة الراحلة من الابل البعير القوي على الاسفار والاحمال
والذكر والأنثى فيه سواء والهاء فيها للمبالغة وهي التي يختارها الرجل لركبته ورحله على النجاة وتتمام
الخلق وحسن المنظر فاذا كانت في جماعة الابل عرفت وقد تقدم معنى الحديث في حرف الهمة عند قوله
كابل مائة (س) ومنه حديث النابتة الجعدي) أن ابن الزبير أمره برحلة رجل أي قوي على الرحلة
ولم تثبت الهاء في رجل لأن الرحلة تقع على الذكر (ومنه الحديث) في نجابة ولا رحلة الرحلة
بالضم القوة والجودة أيضا وتروى بالكسر بمعنى الارتحال (س) (فيه) إذا ابتلت النعال فالصلاة في
الرجال يعني الدور والمسكن والمنازل وهي جمع رحل يقال ليرحل الإنسان ومسكنه رحله وانتهى إلى
رحلنا أي منازلنا (س) ومنه حديث يزيد بن شجرة) وفي الرجال ما فيها (س) وفي حديث عمر)
قال يا رسول الله حوّلت رحلي البارحة كني برحله عن زوجته أراد به غشيانها في قبلها من جهة ظهرها
لأن الجميع يعاود المرأة ويركبها على بلي وجهها حيث ركبها من جهة ظهرها كني عنه بتحويل رحله إنما
أن يريد به المنزل والمأوى وأما أن يريد به الرجل الذي تركب عليه الابل وهو الكور وقد تكرر ذكر رحل
البعير مفردا وتجمعا في الحديث وهو له كالسرج للفرس (ومنه حديث ابن مسعود) اغتاهو رحل وسرج
فرحل إلى بيت الله ومخرج في سبيل الله يريد أن الابل تركب في الحج واليسل تركب في الجهاد
(س) (فيه) أن النبي صلى الله عليه وسلم عهد فركبه الحسن فأبطن في محبوبه فلما فرغ سئل عنه فقال أن
ابني ارتحلني فكرهت أن أنجليه أي جعلني كالراحلة فركب على ظهري (س) (فيه) عند اقتراب الساعة
تخرج نار من قعر عدن ترحل الناس أي تحملهم على الرحيل والرحيل والترجيل والأرحال بمعنى الأزعاج
والاستعجال وقيل ترحلهم أي تنزلهم المراحل وقيل ترحل معهم إذا رحلوا وتنزل معهم إذا نزلوا (فيه) أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل المرحل الذي قد نقش فيه تصاوير الرجال
(س) (ومنه حديث عائشة) وذكرت نساء الأنصار فقامت امرأة إلى مرطها المرحل (س) (ومنه
الحديث) كان يصلي وعليه من هذه المرحلات يعني المروط المرحلة وتجمع على المراحل (س) (ومنه
الحديث) حتى يبنى الناس بيوتاً يؤشونها وفي المراحل ويقال لذلك العمل الترحيل (س) (فيه)
لستكفن عن شتمه ولا رحلنك بسيفي أي لا علونك به يقال رحلته بما يكره أي ركبته (رحم)
(في أسماء الله تعالى الرحمن الرحيم) وهما اسمان مشتقان من الرحمة مثل ندمان ونديم وهما من أبنية المبالغة

والرخصاء عرق الحصى والمرض
(الرحق) الخمر (الراحلة)
من الابل البعير القوي على الاسفار
والاحمال الذكر والأنثى سواء
والهاء للمبالغة وراحلة رجل قوي
على الرحلة والرحلة بالضم القوة
والجودة وبالكسر الارتحال
والرجال الدور والمسكن والمنازل
جمع رحل وحوّل رحلي كناية
عن غشيان المرأة في قبلها من جهة
ظهرها إما نقلا من الرحل بمعنى
المنزل أو من الرحل الذي تركب
عليه الابل وهو الكور كالسرج
للفرس وإن ابني ارتحلني أي
جعلني كالراحلة فركب على ظهري
ونار رحل الناس أي تحملهم على
الرحيل وقيل تنزلهم المراحل وقيل
ترحل معهم إذا رحلوا وتنزل معهم
إذا نزلوا ومرط مرحل نقش فيه
تصاوير الرجال والمرحلات المروط
المرحلة ومنه يؤشونها وهي المراحل
ولا رحلنك بسيفي أي لا علونك به

وَرَحْمَانُ أَمْلَغَ مِنْ رَحِيمٍ وَالرَّحْمَنُ خَاصٌّ لِلَّهِ لَا يُسَمَّى بِهِ غَيْرُهُ وَلَا يُوصَفُ بِالرَّحِيمِ يُوصَفُ بِهِ غَيْرُ اللَّهِ تَعَالَى فَيُقَالُ رَجُلٌ رَحِيمٌ وَلَا يُقَالُ رَحْمَنٌ (وفيه) ثَلَاثٌ يَنْقُصُ مِنْ الْعَبْدِ فِي الدُّنْيَا وَيُذَكَّرُ فِي الْآخِرَةِ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ الرَّحْمُ وَالْحَيَاءُ وَيُعَى اللِّسَانُ الرَّحْمُ بِالْفَمِ الرَّحْمَةُ يُقَالُ رَحِمَ رَحْمًا وَرَحْمًا يَرِيدُ بِالْكَفِّ وَالْمَنْعِ وَالْمَرْءُ يَقْسُو الْقَلْبَ وَوَقَاحَةُ الْوَجْهِ وَبَسْطَةُ الْإِسْنَانِ الَّتِي هِيَ أَضْدَادُ ذَلِكَ الْخِصَالِ مِنَ الزَّيَادَةِ فِي الدُّنْيَا (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ مَكَّةَ) هِيَ أُمُّ رَحْمٍ أَيْ أَصْلُ الرَّحْمَةِ (وفيه) مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مُحْرَمٌ فَهُوَ مُحْرَرٌ ذُو الرِّحْمِ هُمُ الْأَقَارِبُ وَيَقَعُ عَلَى كُلِّ مَنْ يَجْمَعُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ نَسَبٌ وَيُطْلَقُ فِي الْفَرَائِضِ عَلَى الْأَقَارِبِ مِنْ جِهَةِ النِّسَاءِ يُقَالُ ذُو رَحِمٍ مُحْرَمٌ وَمُحْرَمٌ وَهُمْ مَنْ لَا يَحِلُّ نِكَاحُهُ كَالْأُمِّ وَالْبَنَتِ وَالْأَخْتِ وَالْعَمَّةِ وَالْخَالَاتِ وَالَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَصْحَابُهُ وَأَحْمَدَانِ مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مُحْرَمٌ عَنَّقَ عَلَيْهِ ذُكْرًا كَلْنًا وَأُنْثَى وَذَهَبَ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَئِمَّةِ وَالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ إِلَى أَنَّهُ يَعْتَقُ عَلَيْهِ أَوْلَادًا لَا أَبَاءَ وَالْأُمَّهَاتِ وَلَا يَعْتَقُ عَلَيْهِ غَيْرُهُمْ مِنْ ذَوِي قُرَابَتِهِ وَذَهَبَ مَالِكٌ إِلَى أَنَّهُ يَعْتَقُ عَلَيْهِ الْوَلَدُ وَالْوَالِدَانِ وَالْأَخُوَّةُ وَلَا يَعْتَقُ غَيْرُهُمْ (رحا) * (س) * فِيهِ) تَدْوَرُّ رَحَا الْإِسْلَامِ خَمْسٌ أَوْ سَبْعٌ وَثَلَاثِينَ سَنَةً فَإِنْ يَمُتْ لَهَا دِينَ يَمُتْ لَهَا سَبْعِينَ سَنَةً وَإِنْ يَهْلِكُوا أَتَسْبِيلُ مِنْ هَلَكٍ مِنَ الْأُمَّةِ وَفِي رِوَايَةٍ تَدْوَرُّ فِي ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً أَوْ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ سِوَى الثَّلَاثِ وَالثَّلَاثِينَ قَالَ نَعَمْ قَالَ دَارَتْ رَحَا الْحَرْبِ إِذَا قَامَتْ عَلَى سَاقِهَا وَأَصْلُ الرَّحَا الَّتِي يُطْعَنُ بِهَا وَالْمَعْنَى أَنَّ الْإِسْلَامَ يَمْتَدُّ قِيَامُ أَمْرِهِ عَلَى سِتِّينَ الْأَسْبَابِ وَالْبُعْدُ مِنْ إِحْدَاثِ النَّبِ الْظُّلْمَةُ إِلَى تَقْضَى هَذِهِ الْمُدَّةُ الَّتِي هِيَ بَضْعٌ وَثَلَاثُونَ وَوَجْهُهُ أَنْ يَكُونَ قَالَهُ وَقَدْ بَقِيَتْ مِنْ عُمْرِهِ السَّنُونَ الزَّائِدَةُ عَلَى الثَّلَاثِينَ بِاخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ فَإِذَا انْقَضَتْ إِلَى مُدَّةٍ خِلَافَةَ الْأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ وَهِيَ ثَلَاثُونَ سَنَةً كَانَتْ بِالْقِسْطِ ذَلِكَ الْمَبْلَغُ وَإِنْ كَانَ أَرَادَ سَنَةً خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ مِنَ الْمَجْمُوعَةِ فَهِيَ خَارِجٌ أَهْلُ مِصْرَ وَحَصْرُوا عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ وَجَرَى فِيهَا مَا جَرَى وَإِنْ كَانَتْ سِتِّينَ وَثَلَاثِينَ فَهِيَ كَانَتْ وَقَعَةُ الْجَمَلِ وَإِنْ كَانَتْ سَبْعِينَ وَثَلَاثِينَ فَهِيَ كَانَتْ وَقَعَةُ سَيْفِينَ وَأَمَّا قَوْلُهُ يَمُتْ لَهَا سَبْعِينَ عَامًا فَإِنَّ الْخَطَّابِيَّ قَالَ يَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مُدَّةَ مَلِكِ بَنِي أُمَيَّةٍ وَانْتِقَالَهُ إِلَى بَنِي الْعَبَّاسِ فَإِنَّهُ كَانَ بَيْنَ اسْتِقْرَارِ الْمَلِكِ لِبَنِي أُمَيَّةٍ إِلَى أَنْ ظَهَرَتْ دُعَاةُ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ بِخُرَاسَانَ خَمْسِينَ سَنَةً وَهَذَا التَّأْوِيلُ كَأَرَاءِ قَاتِلِ الْمُدَّةِ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا مَتَكَنُّ سَبْعِينَ سَنَةً وَلَا كَانَ الَّذِينَ فِيهَا قَائِمًا وَيُرْوَى تَدْوَرُّ رَحَا الْإِسْلَامِ عِوَضَ تَدْوَرُّ أَيْ تَزُولُ عَنْ ثُبُوتِهَا وَاسْتِقْرَارِهَا (س) * (وفي حديث صفه السحاب) كَيْفَ تَرَوْنَ رَحَاها أَيْ اسْتِدَارَتَهَا أَوْ اسْتِدَارَتَهَا (س) * (وفي حديث سليمان بن صُرد) أَتَيْتُ عَلِيًّا حِينَ فَرَّغَ مِنْ مَرَاتِحِ الْجَمَلِ الْمَرْحَى الْمَوْضِعَ الَّذِي دَارَتْ عَلَيْهِ رَحَا الْحَرْبِ يُقَالُ رَحِمْتَ الرَّحَا وَرَحَوْتَهَا إِذَا أَدْرَجْتَهَا

رحم أي أصل الرحمة تدور رحا الإسلام خمس أو ست أو سبع وثلاثين أصل الرحا التي يطعن بها ويقال دارت رحا الحرب إذا قامت على ساقها والمعنى أن الإسلام يمتد قِيَامُ أَمْرِهِ عَلَى سِتِّينَ الْأَسْبَابِ وَالْبُعْدُ مِنْ إِحْدَاثِ النَّبِ الْظُّلْمَةُ إِلَى تَقْضَى هَذِهِ الْمُدَّةُ الْحَرْبِ فَدَوَّرَانِ رَحَاها عِبَارَةٌ عَنْ شِدَّتِهَا وَهَذَا غَيْرُ الْمَعْنَى الَّتِي لَهَا إِلَيْهِ الْمَصْنُفُ قَالُوا عَلَى مَا قَالَهُ الْفَارِسِيُّ لِلتَّوْقِيتِ أَنْتَهَى وَيُرْوَى تَزُولُ عِوَضَ تَدْوَرُّ أَيْ تَزُولُ عَنْ ثُبُوتِهَا وَاسْتِقْرَارِهَا وَفِي صِفَةِ السَّحَابِ كَيْفَ تَرَوْنَ رَحَاها أَيْ اسْتِدَارَتَهَا أَوْ اسْتِدَارَتَهَا وَالْمَرْحَى الْمَوْضِعَ الَّذِي دَارَتْ عَلَيْهِ رَحَا الْحَرْبِ

باب الرأفة مع الخاء

(رخخ) * (س) * فِيهِ) يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ أَفْضَلُهُمْ رَحَامًا أَقْصَدُهُمْ عِيشًا الرَّخَاخُ لِبَنِ الْعَيْشِ وَمِنْهُ أَرْضٌ رَخَاخٌ أَيْ لَيِّنَةٌ رَخْوَةٌ (رخل) * (س) * فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ) وَسُئِلَ عَنْ رَجُلٍ أَسْلَمَ فِي مِائَةِ رَجُلٍ فَقَالَ لَا خَيْرَ فِيهِ الرَّجُلُ بِكُسْرِ الْخَاءِ الْأَنْثَى مِنْ مِخَالِ الضَّانِ وَالْجَمْعُ رِخَالٌ وَرِخْلَانٌ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَأَمَّا كُسْرُ السَّلَامِ فِيهَا تَفَاوُتٌ صِفَاتُهَا وَقَدْ رُسِنَتْهَا (رخم) * (س) * فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ) وَذَكَرَ الرَّافِعَةُ قَالَ لَوْ كَانُوا مِنَ الطَّيْرِ لَكَانُوا رَخَا الرَّحْمُ نَوْعٌ مِنَ الطَّيْرِ مَعْرُوفٌ وَاحِدُهُ رَحْمَةٌ وَهُوَ مَوْصُوفٌ بِالْقَدَرِ وَالْمَوْقُ وَقِيلَ بِالْقَدَرِ (ومنه) قَوْلُهُمْ رَخِمَ السَّقَاءُ إِذَا أَتَتْ (وفيه) ذَكَرَ شُعْبَةُ الرَّحْمِ بِكَ (س) * (وفي حديث مالك بن دينار) بَلَّغْنَا أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ لِدَاوُدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا دَاوُدُ تَجِدُنِي الْيَوْمَ بِذَلِكَ الصَّوْتِ الْحَسَنِ الرَّخِيمِ هُوَ الرِّقِيُّ الشَّجِيُّ الطَّيِّبُ النَّعْمَةُ (رخا) * (في حديث الدعاء) إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي الرَّخَا يَذْكُرُكَ فِي السَّيِّئَةِ (والحديث الآخر) فَلْيَكْثِرِ الدُّعَاءُ عِنْدَ الرَّخَا الرَّخَا سَعَةُ الْعَيْشِ (س) * (ومنه الحديث) لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ مَرَّتِي عَلَيْهِ أَيْ مُوسَعًا عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ وَمَعِيشَتِهِ (س) * (والحديث الآخر) اسْتَخِيَا عَنِّي أَيْ انْبَسِطُوا أَسْعَا (وحديث الزبير وأسماء) فِي الْمَجِجِ قَالَ لَهَا اسْتَخِيَا عَنِّي وَقَدْ تَسَكَّرَ ذِكْرُ الرَّخَا فِي الْحَدِيثِ

باب الرأفة مع الدال

(ردا) * (في وصية عمر) عِنْدَ مَوْتِهِ وَأَوْصِيَهُ بِأَهْلِ الْأَمْصَارِ خَيْرًا فَإِنَّهُمْ رِدَا الْإِسْلَامَ وَجِبَاءُ الْمَالِ الرِّدَا الْعَوْنُ وَالنَّاصِرُ (ردح) * (س) * فِي حَدِيثِ أَنَسٍ) عَكُّومُ هَارِدَا حُ يُقَالُ أَمْرُهُ رِدَا حُ ثِقِيلَةٌ لِكَثْرَةِ الْعَكُّومِ الْأَعْدَالُ جَمْعُ عَكْمٍ وَصَفَتْهَا بِالثَّقَلِ لِكَثْرَةِ مَا فِيهَا مِنَ الْمَتَاعِ وَالثِّبَابِ (س) * (ومنه حديث علي) إِنْ مِنْ وَرَائِكُمْ أُمُورٌ أَمَّا حِلَّةُ دُنَا الْمُحَاحِلَةِ الْمُطَاوَلَةِ وَالرُّوحُ الثَّقِيلَةُ الْعَظِيمَةُ وَاحِدُهَا رِدَا حُ يَعْنِي الْفَتَنَ وَرَوَى أَنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ فِتْنًا مَرْدِحَةً أَيْ ثَقِيلَةً وَقِيلَ مَقْطِيبَةً عَلَى الْقُلُوبِ مِنْ أَرْدَحَتْ الْبَيْتَ إِذَا اسْتَرْتَبَتْهُ * (ومن الأول) (حديث ابن عمر) فِي الْفِتَنِ لَا كَوْنٌ فِيهَا مِثْلُ الْجَمَلِ الرِّدَا حُ أَيْ الثَّقِيلُ الَّذِي لَا انْبِعَاثَ لَهُ (س) * (ومنه حديث أبي موسى) وَذَكَرَ الْفَتَنَ فَقَالَ وَبَقِيَ الرِّدَا حُ الْمَقْطِيبَةُ الْعَظِيمَةُ (ردد) * (في صفته عليه الصلاة والسلام) لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِسِ وَلَا الْقَصِيرِ الْمُرْتَدِّ أَيْ الْمُنْتَهَى فِي الْقَصْرِ كَأَنَّهُ تَرَدَّدَ بَعْضُ خَلْقِهِ عَلَى بَعْضٍ وَتَدَاخَلَتْ أَجْزَاؤُهُ (وفي حديث عائشة) مَنْ يَمْلِكُ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرٌ نَافَهُ وَرَدَّ أَيْ مَرَدُّهُ عَلَيْهِ يُقَالُ أَمْرُهُ رَدَّ إِذَا كَانَ مَخَالِفًا لِمَا عَلَيْهِ أَهْلُ الشُّعْثَةِ وَهُوَ مُضَرٌّ وَصَفَتْ بِهِ (س) * (وفيه) أَنَّهُ قَالَ لِسَرَّاقَةٍ بَنِي جَعْفَرٍ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَفْضَلِ الصَّدَقَةِ ابْتِئَالُكَ مَرَدُّهُ عَلَيْكَ لَيْسَ لَهَا كَلِيبٌ غَيْرُكَ الْمَرْدُودَةُ الَّتِي تُطْلَقُ وَرَدَّ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا وَأَرَادَ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَفْضَلِ أَهْلِ الصَّدَقَةِ خُذْ مِنَ الْمَصَافِ (س) * (ومنه حديث

الرخاخ لبن العيش الرخل بكسر الخاء الأنثى من مixel الضان ج رخال ورخلان بالكسر والضم الرخم طير واحد رخمه موصوف بالقدر والموق وقيل بالقدر ومنه رخم السقاء إذا أتت وشعب الرخم بمكة والصوت الرخم الرقيق الشجي الطيب النعمة الرخا سعة العيش ومنه ليس كل إنسان مرنخي عليه أي موسع عليه في رزقه ومعيشته واسترخيا عني أي انبسطا واتسعا (الرد) العون والناصر عكوم هاردا ح ثقبلة لكثرة ما فيها من الأمتعة وأمراردا ثقبلة عظيمة جمع رداح وفتن مر دحة مثقلة وقيل مقطبة على القلوب وحمل رداح ثقبلا لا انبعث له وبقيت الرداح المظلمة أي الثقبلة العظيمة القصير المتردد المنتهي في القصر كأنه تردد بعض خلقه على بعض وتداخلت أجزاؤه وابتلك مر دودة عليه أي تطلق وترد على بيت أبيها

وللمردودة من بنائه أي المطلقة ولا
رددي في الصدقة بالكسر
والنشديد والقصر مصدر من رد
أي لا تؤخذ في السنة مرتين كقوله
لا تفي في الصدقة قلت قال الفارسي
معناه ان من تصدق بشئ فليس له
أن يرد عنه الصدقة الى ملكه
انتهى ويكون عند ذلك القتال
ردية شديدة هو بالفتح أي عطفة
قوية ورددوا السائل ولو بظلف
أي أعطوه ولم يردوا الحرمان والمنع
كقوله سلم عليه فرد أي أجابه
فخرنا بقوم ردع جمع أردع
وهو من الغم الذي صدره أسود
وباقه أبيض والردع الزعفران
وردد لماردة أي وجه لمأخذي
تغير لونه الى الصفرة وتردد على
الجلد تنفض صبغها عليه ورميت
ظبياً فركب ردعه فأت الردع
العنق أي سقط على رأسه فاندقت
عنقه وقيل ركب ردعه أي خر
صريراً لوجهه فكلماهم بالنموس
ركب مقاديعه وقال الزحشري
الردع هنا اسم للدم على سبيل
التشبيه بالزعفران ومعنى ركوبه
دمه أنه جرح فسال دمه فسقط فوقه
متسقطاً فيه قال ومن جعل الردع
العنق فالتقدير ركب ذات ردعه
أي عنقه لحنق المضاعف أو معي
العنق ردعاً على الاتساع قلت
قال الفارسي قال أبو عبيد وفيه
معنى آخر أنه ركب ردعه أي لم
يردعه شئ فيمنع عن وجهه ولكنه
ركب ذلك فحصى لوجهه والردع المنع
انتهى بالردع بكون الدال
وفتحها طين ووحل كثير ردع
ورداغ والمراد ما بين العنق الى
الترقوة وقيل لحم الصدر جمع
مردغة

الزبير في وصيته وأوقفها للمردودة من بنائه أن تسكنها لأن المطلقة لا تسكن لها على زوجها
(س) وفيه رددوا السائل ولو بظلف محرق أي أعطوه ولو ظلفاً محرقاً ولم يردوا الحرمان والمنع كقولك
سلم فرد عليه أي أجابه (وفي حديث آخر) لا تردوا السائل ولو بظلف محرق أي لا تردوه رد حرمان بلا شئ
ولو أنه ظلف (س) وفي حديث أبي إدريس الخولاني قال معاوية إن كان دأوى من ضاها ورداً وأولاه على
أخراها أي إذا تقدمت أوائلها وتبعها عن الآخر لم يذهبها تفرق ولكن يجلس المتقدم حتى تصل إليها
المتأخرة (س) وفي حديث القيامة والخوض فيقال إنهم لم يزلوا يردون على أعقابهم أي يتخلفون عن
بعض الواجبات ولم يردوا الكفر ولهذا قيله بأعقابهم لأنه لم يرد أحد من الصحابة بعده وإعازة تقوم من
جفاء الأعراب (وفي حديث الفتن) ويكون عند ذلك القتال ردية شديدة هو بالفتح أي عطفة قوية
(س) وفي حديث ابن عبد العزيز لا رددي في الصدقة رددي بالكسر والتشديد والقصر مصدر من رد
ردد كالقينا والخضيا المعنى ان الصدقة لا تؤخذ في السنة مرتين كقوله عليه الصلاة والسلام لا تفي
في الصدقة (ردع) (في حديث الامراء) فرددنا بقوم ردع الردع جمع أردع وهو من الغم الذي صدره
أسود وباقه أبيض يقال ليس أردع وشاة ردعاء (س) وفي حديث عمر أن رجلاً قال له رمت ظبياً
فأصبت خنساء فركب ردعه فأت الردع العنق أي سقط على رأسه فاندقت عنقه وقيل ركب ردعه أي
خرصريراً لوجهه فكلماهم بالنموس ركب مقاديعه قال الزحشري الردع هنا اسم للدم على سبيل التشبيه
بالزعفران ومعنى ركوبه دمه أنه جرح فسال دمه فسقط فوقه متسقطاً فيه قال ومن جعل الردع العنق
فالتقدير ركب ذات ردعه أي عنقه لحنق المضاعف أو معي العنق ردعاً على سبيل الاتساع (وفي حديث
ابن عباس) لم ينعن شئ من الأردية إلا عن الزعفران التي تردع على الجلد أي تنفض صبغها عليه وتؤب
ردع مصبوغ بالزعفران (س) ومنه حديث عائشة كفن أبو بكر في ثلاثة أثواب أحدها به ردع من
زعفران أي لطيح لم ينعن كقوله (وفي حديث حذيفة) وردع لماردة أي وجه لمأخذي تغير لونه الى الصفرة
(ردغ) (س) وفيه من قال في مؤمن ما ليس فيه حسبه الله في ردغة الجبال جاء تفسيرها في الحديث
أنها عصارة أهل النار والردغة بكون الدال وفتحها طين ووحل كثير ويجمع على ردغ وورداغ (س) ومنه
حديث حسان بن عطية من قام مؤمناً بآليس فيه وقفه الله في ردغة الجبال (س) ومنه الحديث
من شرب الخمر سقاء الله من ردغة الجبال (والحديث الآخر) خطبتني في يوم ذي ردغ (س) والحديث الآخر
منعنا هذه الرداغ عن الجمعة ويروي بالزاي بدل الدال وهي بعناء (والحديث الآخر) إذا كنتم في
الرداغ أو التلج وحضرت الصلاة فأومئوا إيماء (س) وفي حديث الشعبي دخلت على مصعب بن الزبير
قد نوت منه حتى وقعت يدي على مراءدغهي ما بين العنق الى الترقوة وقيل لحم الصدر الواحدة من ردغة

(ردف) (س) في حديث وائل بن حجر أن معاوية سأله أن يردفه وقد صحبه في طريق فقال لست من
أرداف الملوكة هم الذين يخافونهم في القيام بأمر الملكة بمنزلة الوزراء في الاسلام واحدهم ردف والاسم
الردافة كالوزارة (وفي حديث بدر) فأمدتهم الله بألف من الملائكة مردفين أي متتابعين يردف بعضهم
بعضاً (وفي حديث أبي هريرة) على اشتافه أمثال التواجد شجماً تدعونه أنتم الرادف هي طرائق
الشحم واحدهم رادفة (وردف) (فيه) فتح اليوم من ردم بأجوج وما جوج مثل هذه وعقد بيده
تسعين ردت الثأرة إذا سددتها والاسم والمصدر سواء الردم وعقد التسعين من مواضع الحساب
وهو أن تجعل رأس الأصبع السبابة في أصل الإبهام وتقفها حتى لا يبين بينهما إلا خلل يسير (ردف) (س)
(س) في حديث علي أنه ذكر ذا النونية فقال شيطان الردة يتحدث به رجل من بجيلة الردة النقرة
في الجبل يستنقع فيها الماء وقيل الردة قلة الزاوية (وفي حديثه أيضاً) وأما شيطان الردة فقد كفيته
بصيحة سمعت لها وجيب قلبه قيل أراد به معاوية لما أنزله أهل الشام يوم صفين وأخذ إلى الحائكة (ورداف)
(فيه) أنه قال في بغير رددي في برزك من حيث قدرت رددي أي سقط يقال رددي وتردي لغتان كأنه تفعل
من الردى الهلاك أي اذبحته في أي موضع أمكن من بدنه إذا لم تتحكن من فقره (س) ومنه حديث ابن
مسعود من نصر قومك على غير الحق فهو كالبعير الذي رددي فهو يتزعج بذنبه أراد أنه وقع في الاتم وهلك
كالبعير إذا ترددي في البر وأريد أن يتزعج بذنبه فلا يقدر على خلاصه (وفي حديثه الآخر) إن الرجل
ليشكك بالكلمة من مخط الله ترديه بعد ما بين السماء والأرض أي توقعه في مهلكة (وفي حديث
عائكة) يجأوا ترددي حافتيه المقائب أي تعدو ويقال رددي الفرس رددي إذا أمرع بين
العدو والمشي الشديد (وفي حديث ابن الأكو) فرديتهم بالحجارة أي رميتهم بها يقال رددي رددي رددياً
إذا رمى والمردي والمراد الجروا أكثر ما يقال في الحجر الثقيل (س) ومنه حديث أحد قال أبو سفيان
من رداه أي من رماه (س) وفي حديث علي من أراد البقاء ولا بقاء فليخفف الرداء قيل وما خفف الرداء
قال قلة الذين سمي رداه لقولهم دينك في ذنبي وفي عنقي ولازم في رقبتي وهو موضع الرداء وهو الثوب أو البرد
الذي يفضعه الإنسان على عاتقه وبين كتفيه فوق ثيابه وقد كثر في الحديث وتسمى السيف رداء لأن من
تقلده فكانه قد رددي به (ومن حديث قيس) ترددوا بالقمام أي صبروا السيوف بمنزلة الأردية (ومنه
الحديث) نعم الرداء القوس لأنها تحمل موضع الرداء من العاتق

(باب الرامع الذال)

(ردذ) (س) ما أصاب أصحاب محمد يوم بدر الرداء لبدلهم الأرض الرداء أقل ما يكون من
المطر قيل هو كالقبار (ردل) (فيه) وأعوذ بك أن أرد إلى أردل العسر أي آخره في حال الكبر

أرداف الملوكة هم الذين
يخافونهم في القيام بأمر الملكة بمنزلة
الوزراء في الاسلام جمع ردف
وقوله تعالى مردفين أي متتابعين
يردف بعضهم بعضاً والروادف
طرائق الشحم جمع رادفة قلت
قال الفارسي وأردف الفضل أي
أركبه خلفه يقال ردفته أي ركبت
خلفه وأردفته أي أركبته خلفي
انتهى (وردف) بأجوج وما جوج
السد الردة النقرة في الجبل
يستنقع فيها الماء وقيل قلة الزاوية
الردى الهلاك ورددي وتردي
في برزك من حيث قدرت رددي وتردي
والفرس عدا ورديتهم بالحجارة
رميتهم بها يتكلم بالكلمة ترديه
توقعه في مهلكة والرداء الثوب
الذي يجعل على العاتق وبين
الكتفين فوق الثياب وتسمى به
السيف والقوس لأنه يحمل
موضعه ومن أراد البقاء فليخفف
الرداء فسر بقلة الذين لأنهم يقولون
دينك في عنقي وهو موضع الرداء
قلت قال الفارسي ويجوز أن يقال
كني بالرداء عن الظاهر لأن الرداء
يقع عليه فعناء فليخفف ظهره ولا
يشغله بالدين انتهى (الرداء) أقل
ما يكون من المطر وقيل هو كالقبار
(أردل العسر) آخره في حال الكبر

والعجز والحرف والأزذل من كل شيء الردي منه (في حديث عبد الملك بن عمر) في قدور رزمة أي متصية من الامتلاء والذم القطر والسيلان وجفنة رزم كأنها تسيل دمعاً لا متلاتها (ومنه حديث عطاء في الكيل) لا دق ولا رزم ولا رزلة هو أن يلا المكيال حتى يجاوز رأسه (في حديث الصدقة) ولا يعطى الرذية ولا الشرط التسمية أي المزية يقال ناقة رذية ونوق رذايا والردي الضعيف من كل شيء (هـ) ومنه حديث يونس عليه السلام) فقاء الحوت رذايا أي ضعيفا (س) ومنه حديث ابن الأكواع) وأردوا فرسين فأخذتهما أي تركوهما الضعيفاهما وهما الممارروى بالذال المهملة من الردي الهلاك أي اتعبوهما حتى أسقطوهما وخلفوهما والمنهور بالذال المعجمة

باب الرامع الزاي

(س) في حديث سراقه بن جهم) فلم يرزني شيء أي لم يأخذ مني شيئا يقال رزانه أرزوه وأصله النقص (س) ومنه حديث عمران والمرأة صاحبة المزادتين) أتعلين أنما رزانا من مائلك شيئا أي ما نقصناه من شيء ولا أخذنا (ومنه حديث ابن العاص) وأجد تجوي أكثر من رزني التجو الحديث أي أجده أكثر مما آخذ من الطعام (س) وفي حديث الشعبي) انه قال لبني العنبر إنهم ينعان الشفرا إذا أبتت فيه النساء ورزيت فيه الأموال أي استجلبت به الأموال واستنصحت من أربابها وانفقت فيه (س) وفيه) لولا أن الله تعالى لا يحب ضلالة العمل ما رزيناك عملا لاجاء في بعض الروايات هكذا غير مهموز والأصل الممز وهو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه وذهاب نفعه (وفي حديث المرأة التي جاءت تسأل عن ابنها) إن أرزاني فلم أرز أحياي أي إن أصبت به وفقدته فلم أصب بحيائي والرزة المصيبة بفقد الأعز وهو من الانتعاص أيضا (ومنه حديث ابن ذرير) فحن وفد التهمة لا وفد المزمزة أي المصيبة (في حديث أبي جهل) فإذا رجل أسود يشرب بعمرة في قيعب في الأرض المزمزة بالتخفيف المطرقة الكبيرة التي تكون للحداد (ومنه حديث الملك) ويديم رزمة ويقال لها الرزمة بالهمز والتشديد (رزغ) (هـ) في حديث علي) من وجد في بطنه رزقا فليصرفه وليتوضأ الرز في الأصل الصوت الحقي ويريد به القرقرة وقيل هو تمر الحديث وحر كته للفرج وأمره بالوضوء ثلاثا يقع أحد الأخنتين والاقليس بواجب إن لم يخرج الحديث وهذا الحديث هكذا جاء في كتب الغرب عن علي نفسه وأخرجه الطبراني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم (وفي حديث أبي الأسود) إن سئل أرز أي نبت وبقى مكانه ونجل ولم ينبت وهو قتل من رز إذا نبت يقال أرز النجيل عند المسألة إذا نبت وروى أرز بالتخفيف أي تبعض وقد تقدم في الممز (رزغ) (هـ) في حديث عبد الرحمن بن مبرة) قبل له أما جئت فقال منعنا هذا الرزغ هو الماء والوحل وقد أرزغت السماء نهى مزرعة (ومنه الحديث

والعجز والحرف والأزذل من كل شيء الردي منه (في حديث عبد الملك بن عمر) في قدور رزمة أي متصية من الامتلاء والذم القطر والسيلان وجفنة رزم كأنها تسيل دمعاً لا متلاتها (ومنه حديث عطاء في الكيل) لا دق ولا رزم ولا رزلة هو أن يلا المكيال حتى يجاوز رأسه (في حديث الصدقة) ولا يعطى الرذية ولا الشرط التسمية أي المزية يقال ناقة رذية ونوق رذايا والردي الضعيف من كل شيء (هـ) ومنه حديث يونس عليه السلام) فقاء الحوت رذايا أي ضعيفا (س) ومنه حديث ابن الأكواع) وأردوا فرسين فأخذتهما أي تركوهما الضعيفاهما وهما الممارروى بالذال المهملة من الردي الهلاك أي اتعبوهما حتى أسقطوهما وخلفوهما والمنهور بالذال المعجمة

الآخر) خطبنا في يوم ذي رزغ وروى الحديثان بالذال وقد تقدم (ومنه حديث خفاف بن نذبة) ان لم رزغ الامطار غيثا (رزق) (في أسماء الله تعالى) الرزاق وهو الذي خلق الارزاق وأعطى الخلائق أرزاقها وأوصلها إليهم وفعال من أبنية المبالغة والارزاق نوعان ظاهرة للأبدان كالاقوات وباطنة للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم (س) وفي حديث الجونية) التي أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يترجها قال اكسها رزقين وفي رواية رزقين الرزقية ثياب كتان بيض والرزاق الضعيف من كل شيء (رزق) (هـ) في حديثه) إن ناقة تلحمت وأرزمت أي صوتت والارزام الصوت لا يفتح به الفم (هـ) وفي حديث سليمان بن يسار) وكان فيه م رجل على ناقة رازم هي التي لا تتحرك لمن الهزال وناقة رازم أي ذات رزام كافر أمانض وقد رزمت رزاما (ومنه حديث خزيمة) في رواية الطبراني تركت المزع رزاما إن صحت الرواية فيكون على حذف مضاف تقديره تركت ذوات المزع رزاما ويصكون رزاما جمع رازم (هـ) وفي حديث عمر) إذا كنتم فرائموا المرازمة الملازمة والمخالطة أراد اخلطوا الأكل بالشكر وقولوا بين التعم المدقة وقيل أراد اخلطوا أكلكم فكلوا لينامع خشن وسائغام جنب وقيل المرازمة في الأكل المعاقبة وهو أن يأكل يوما لحما ويوما لبنا ويوما تمرأ ويوما خبزا يقال للابل إذا رعت يوما خلة ويوما خضا قدر رازمت (ومنه حديثه الآخر) أنه أمر بفرار رجل جعل فيه رزم من دقيق جمع رزمة وهي مثل تلك الغرارة أو ربعا (في شعر حسان) يدح عائشة رضي الله عنها حصان رزان سائر بريمة • وتضج غرني من لحوم القوافل يقال امرأ رزان بالفخ ورزينة إذا كانت ذات ثبات ووقار وسكون والرزانة في الأصل النقل

باب الرامع السين

(رسم) (س) فيه) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف يقال له الرسوب أي يغمي في الضريبة ويغيب فيها وهو فعول من رسم برسم إذا ذهب إلى أسفل وإذا ثبت (س) ومنه حديث خالد بن الوليد) كان له سيف مسمم سابوقه يقول ضربت بالمرسب داس البطريق كأنه آلة للرسوب (س) وفي حديث الحسن) يصف أهل النار إذا طقت بهم النار أرسبتهم الأغلال أي إذا رقتهم وأظهرتهم حطتهم الأغلال ينقلها إلى أسفلها (س) في حديث الملاينة) إن جاءت به أرمع فهو فلان الأرمع الذي لا تجزله أو هي صغيرة لا صفة بالظهور (س) ومنه الحديث) لا تسترضعوا أولادكم الرضع ولا العنقش فلن الأبن يورث الرضع والعنقش جمع رضعها وعمتها (س) في حديث ابن الأكواع) ان المشركين رأسونا الصلح أي ابتدؤنا في ذلك يقال رست بينهم أرس رسا أي أضلحت وقيل معناه فاتحونا من قولهم بلغني رس من خبر أي أوله وروى وأسونأ أي اتفقوا معناه عليه والوار

والرازقية ثياب كتان بيض • تركت المزع رزاما جمع رازم وهي الناقة التي لا تتحرك من الهزال وأرزمت الناقة صوتت والارزام الصوت لا يفتح به الفم والمرازمة المخالطة وإذا كنتم فرائموا المرازمة أراد اخلطوا الأكل بالشكر وقولوا بين التعم المدقة وقيل المراد اخلطوا أكلكم فكلوا لينامع خشن وسائغام جنب وقيل المرازمة المعاقبة وهو أن يأكل يوما لحما ويوما لبنا ويوما تمرأ ويوما خبزا ورزم من دقيق جمع رزمة وهي مثل تلك الغرارة أو ربعا عمرأ والرزانة الوقار والمرأة رزان بالفخ ورزينة ذات ثبات ووقار الرسوب سيفه صلى الله عليه وسلم أي يغمي في الضريبة ويغيب فيها من رسم برسم إذا ذهب إلى أسفل وإذا ثبت وأرسبتهم الأغلال أي حطتهم بنقلها إلى أسفلها الأرمع الذي لا تجزله وهي رمعاهج رضع رست بينهم أرس رسا أضلحت ومنعنا رسونا الصلح وقيل معناه فاتحونا من قولهم بلغني رس من خبر أي أوله وروى وأسونأ أي اتفقوا معناه عليه

فيه يدل من هذه الاسوة (ومنه حديث النخعي) اني لاسمع الحديث ارسنه في نفسي واحديث به الخادم ارسنه في نفسي اي اثبتته وقيل اراد ان يثبته في نفسه ورسنه في نفسي واحديث به خادمي استند كرم ذلك (هـ) ومنه حديث الحاج انه قال للثعمان بن زعدة امن اهل الراس والرقصة انت اهل الراس هم الذين يتبدلون الكذب ويوقعونه في افواه الناس وقال الزمخشري هو من رس بين القوم اذا افسد فيكون قد جعله من الاضداد (وفي حديث بعضهم) ان اصحاب الراس قوم رسوا نبيهم اي رسوه في بئر حتى مات (رسم) (هـ) في حديث ابن عمرو بن العاص بكى حتى رسعت عينه اي تغيرت وفسدت والتصت اجفانها وتفتحت سينها وتكسر وتشد ايضا ويروي بالصاد وسيد ذكر (رسم) (س) في حديث الحديثية جاء ابو جندل يرسف في قيوده الرسف والرسف مشي القيد اذا جاء يحمل برجله مع القيد (رسل) (فيه) ان الناس دخلوا عليه بعد موته ارسالا ليصلون عليه اي افواجا وفرقا متقطعة يتبع بعضهم بعضا واحدهم رسل بفتح الراء والسين (ومنه الحديث) اني فرط لكم على الخوض وانه سيوقى بكم رسلا رسلا فترهقون عني اي فرقا والرسل ما كان من الابل والغنم من عشر الى خمس وعشرين وقد تكرر ذكر الارسال في الحديث (ومنه حديث طهفة) ووقير كثير الرسل قليل الرسل يريد ان الذي يرسل من المواشي الى الرعي كثير العدد لكنه قليل الرسل وهو اللبث فهو فعل بمعنى مفعول اي ارسله افعسى مرسله قال الخطابي هكذا فسر ابن قتيبة وقد فسر العذري وقال كثير الرسل اي شديد التفريق في طلب الرعي وهو تشبها لانه قال في اول الحديث مات الودي وهلك الهدى يعني الابل فاذا هلك الابل مع صبرها وبقيت اهل الجذب كيف تسلم الغنم وتبقى حتى يكثر عددها وانما الوجه ما قاله العذري فان الغنم تتفرق وتشتت في طلب الرعي لقلته (هـ) وفي حديث الزكاة الامن اعطى في تجدها ورسلها النجدة الشدة والزسل بالكسر الهينة والتاني قال الجوهرى يقال افعلى كذا وكذا على رسلك بالكسر اي اتدفيه كما يقال على هيتك قال ومنه الحديث الامن اعطى في تجدها ورسلها اي الشدة والرخاء يقول يعطى وهي بعمان حسان يستد عليه اخرجها فتلج تجدها ويعطى في رسلها وهي مهازيل مقاربة وقال الازهرى معناه الامن اعطى في ابله ما يشق عليه عطاؤه فيكون نجدة عليه اي شدة ويعطى ما يهون عليه اعطاؤه منها مستهيناه على رسله وقال الازهرى قال بعضهم في رسلها اي بطيب نفس منه وقيل ليس للزال فيه معنى لانه ذكر الرسل بعد النجدة على جهة التخييم بخري مجرى قولهم الامن اعطى في ممتها وحسنها ووفور ركبها وهذا كله يرجع الى معنى واحد فلا معنى للزال لان من بذل حق الله من المصنوع به كان الى اخرجها يهون عليه اسهل فليس لذكر الزال بعد السمن معنى قلت والا حسن والله اعلم ان يكون المراد بالنجدة الشدة والجذب وبالرسل الرخاء والجذب لان الرسل اللبث وانما يكثر في حال الرخاء والجذب فيكون المعنى

واهل الراس هم الذين يتبدلون الكذب ويوقعونه في افواه الناس من رس بين القوم افسد فيكون من الاضداد واصحاب الراس قوم رسوا نبيهم اي رسوه في بئر حتى مات واني لاسمع الحديث ارسنه في نفسي اي اثبتته ورسعت عينه تغيرت وفسدت وتفتحت سينها وتكسر وتشد ايضا ويقال بالصاد (رسم) (س) في حديث (الرسف) والرسف مشي القيد ارسالا اي افواجا وفرقا متقطعة يتبع بعضهم بعضا جمع رسل بفتح الراء والسين والرسل بالكسر ثم السكون اللبث ومنه كثير الرسل قليل الرسل اي شديد التفريق في طلب الرعي قليل اللبث ومن اعطى في تجدها ورسلها اي شدة وجدها وفي رخصتها وخصبها لانه يكثر فيه الرسل

انه يخرج حق الله في حال الضيق والسعة والجذب والجذب لانه اذا اخرج حقها في سنة الضيق والجذب كان ذلك شاقا عليه فانه يخاف به واذا اخرج جهات في حال الرخاء كان ذلك سهلا عليه ولذلك قيل في الحديث يا رسول الله وما تجدها ورسلها قال عسرها ويسرها فسمي النجدة عسرا والرسل يسرا لان الجذب عسر والجذب يسر فهذا الرجل يعطى حقها في حال الجذب والضيق وهو المراد بالنجدة وفي حال الجذب والسعة وهو المراد بالرسل والله اعلم (هـ) وفي حديث الخدرى رايت في عام كثر فيه الرسل البياض اكثر من السواد ثم رايت بعد ذلك في عام كثر فيه الثمر السواد اكثر من البياض اراد بالرسل اللبث وهو البياض اذا كثر قل الثمر وهو السواد (وفي حديث صفية) فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك اي اثبتا ولا تجعل لاي قال لمن يتأني ويعمل الشيء على هينته وقد تكرر في الحديث (هـ) (س) وفيه) كان في كلامه ترسل اي ترتيل يقال ترسل الرجل في كلامه ومشييه اذا لم يجعل وهو والترتيل سواء (س) ومنه حديث (هر) اذا اذنت فترسل اي تأن ولا تجعل (س) وفيه) ائمتا مسلم استرسل الى مسلم فقبضه فهو كذا الاسترسل الاستثناس والطمانينة الى الانسان والثقة به فيما يجده به واصله السكون والثبات (ومنه الحديث) عتب المسترسل ربا (هـ) وفي حديث ابي هريرة ان رجلا من الانصار تزوج امرأة مراسلا اي تيبا كذا قال الهروي (وفي قصيد كعب بن زهير)

امست سعدا بارض لا يبلغها * إلا العتاق النحيات المراسيل

المراسيل جمع مراسل وهي السريعة السير (رسم) (هـ) فيه) لما بلغ كراع القميص اذا الناس يرعون نحوه اي يذهبون اليه مراعا والرسم ضرب من السير سريع يؤثر في الارض ورسمت زمرم بالقباطى اي حشوها حشوا بالغاء المرسون الذي جعل عليه الرسن وهو الحبل الذي تقاد به الدابة * قلت قال الفارسي الجبال الراسسيات والروابي الثوابت ورست او تاده اي ثبتت وكل شيء ثابت فقد رسا يرسو انتهى في الرسم في العرق

باب الرامع الشين

(في حديث القيامة) حتى يبلغ الرامع اذا نهم الرامع العرق لانه يخرج من البدن شيئا كثيرا من الاناء المتخلل الاجزاء (هـ) وفي حديث ظبيان يا كلون حصيدا ويرثكون خضيدها الخصيد المقطوع من ثمر الثمر ورثكهم له قيامهم عليه واصلحهم له الى ان تعود غمرته تطلع كيف فعل

بشجر الأغانب والنجيل (س) * ومنه حديث خالد بن الوليد) أنه رُثِعَ ولادة لولايَةَ الْعَهْدِ أَى أَهْلِهِ لَهَا
وَالرَّشِيعُ الرَّبِيَّةُ وَالتَّهِيئَةُ لِلشَّيْءِ (وَرَشِدٌ) (فِي اسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الرَّشِيدُ) هُوَ الَّذِي أَرْشَدَ الْمَخْلُوقَ إِلَى
مَصَالِحِهِمْ أَى هَدَاهُمْ وَرَدَّاهُمْ عَلَيْهِمْ أَعْمِلَ بِعَنْ مَفْعَلٍ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي تَتَسَاءَلُونَ بِهِ إِلَى غَايَتِهِمْ عَلَى سَنَنِ
السَّادَةِ مِنْ غَيْرِ إِشَارَةٍ مُبِيرٍ وَلَا تَسْدِيدٍ مُسَدِّدٍ (وَفِيهِ) عَلَيْكُمْ بُسْتِي وَسُنَّةُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ مِنْ بَعْدِي
الرَّاشِدُ أَمَامُ فَاعِلٍ مِنْ رَشَدٍ رَشَدُ رَشْدًا وَرَشْدٍ رَشْدًا وَرَشْدًا أَوْ رَشْدًا أَوْ رَشْدًا خِلَافَ النَّبِيِّ وَرَبِّهِ بِالرَّاشِدِينَ
أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَأَنْ كَانَ عَامًا فِي كُلِّ مِنْ سَارِ سِيرَتِهِمْ مِنَ الْأُمَّةِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ)
وَأَرْشَادُ الضَّالِّ أَى هِدَايَتُهُ الطَّرِيقَ وَتَعْرِيفُهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س) * وَفِيهِ) مِنْ أَدْعَى وَلَدًا الْغَيْرِ
رِشْدَةً فَلَا يَرِثُ وَلَا يُورِثُ يَقَالُ هَذَا وَلَدُ رِشْدَةٍ إِذَا كَانَ لِنِسْكَاحٍ صَحِيحٍ كَمَا يَقَالُ فِي ضِدِّهِ وَلَدُ زَيْنَةٍ بِالْكَسْرِ
فِيهِمَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي فَصْلِ بَنِي كَلَامُ الْعَرَبِ الْمَعْرُوفُ فَلَانُ ابْنُ زَيْنَةٍ وَابْنُ رِشْدَةٍ وَقَدْ قِيلَ زَيْنَةٌ وَرِشْدَةٌ
وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ اللَّغَتَيْنِ (وَرَشَشَ) (فِيهِ) فَلَمْ يَكُنْ يَكُونُ أَوْ يَرِثُونَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ أَى يَنْفَعُ حَوْنَهُ بِالْمَاءِ (وَرَشَقَ) (فِي حَدِيثِ حَسَّانَ)
قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هِجَابِهِ لِلْمَشْرُوكِينَ لَهَا وَاشْدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ رِشْقِ النَّبَسْلِ
الرَّشْقُ مَصْدَرٌ رَشَقَهُ رِشْقًا أَوْ رَشَقَهُ رِشْقًا أَوْ رَشَقَهُ رِشْقًا أَوْ رَشَقَهُ رِشْقًا (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلَمَةَ) فَأَلْحَقَ رَجُلًا فَأَرْشَقَهُ بِهِمْ
(وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فَرَشَقَهُمْ رِشْقًا وَاجِبُ زَانٍ يَكُونُ هَهُنَا بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْوَجْهُ مِنَ الرَّقْمِ وَإِذَا رَمَى الْقَوْمَ كُلَّهُمْ
دَفْعَةً وَاحِدَةً قَالَ الْوَرَمِيَّانِ رِشْقًا وَالرَّشْقُ أَيْضًا أَنْ يَرْمِيَ الرَّامِيَّ بِالسِّهَامِ وَيُجْمَعُ عَلَى أَرْشَاقٍ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ
قُضَالَةَ) أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ فَيَرْمِي الْأَرْشَاقَ (ه) * وَفِي حَدِيثٍ مَوْعِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ) كَأَنِّي بِرِشْقِ الْقَلَمِ فِي
مَسَامِعِي حِينَ يَجْرِي عَلَى الْأَوَاحِ بِكُتُبِهِ التَّوْرَةُ الرَّشْقُ وَالرَّشْقُ صَوْتُ الْقَلَمِ إِذَا كُتِبَ بِهِ (وَرَشَا) (س) * فِيهِ)
لَعَنَ اللَّهُ الرَّامِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ وَالرَّائِسَ الرَّشْوَةَ وَالرَّشْوَةَ الْوَصْلَةَ إِلَى الْحَاجَةِ بِالْمَصَانِعَةِ وَأَصْلُهُ
مِنَ الرَّشَا الَّذِي يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى الْمَاءِ فَالرَّامِيُّ مَنْ يُعْطَى الَّذِي يُعْطِيهِ عَلَى الْبَاطِلِ وَالْمُرْتَشِيُّ الْآخِذُ بِالرَّائِسِ
الَّذِي يَسْعَى بَيْنَهُمَا يَسْتَزِيدُ لِهَذَا وَيَسْتَنْقِصُ لِهَذَا فَأَمَّا مَا يُعْطَى تَوَصُّلاً إِلَى أَخْذِ حَقٍّ أَوْ دَفْعِ ظُلْمٍ فَغَيْرُ دَاخِلٍ
فِيهِ رَوَى أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ أَخَذَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي شَيْءٍ فَأَعْطَى دِينَارَ بَنٍ حَتَّى خَلَّى سَبِيلَهُ وَرَوَى عَنْ جَمَاعَةٍ
مِنْ أُمَّةٍ التَّابِعِينَ قَالُوا لَا بَأْسَ أَنْ يُصَانَعَ الرَّجُلُ عَنْ نَفْسِهِ وَمَالِهِ إِذَا خَافَ الظُّلْمَ

(باب الرابع مع الصاد)

(ارضع) (٥) في حديث اللعان ان جاءت به ارضع هو تصغير الارض وهو النائي الاثني ويجوز بالسين هكذا قال المروى والمعروف في اللغة أن الارض والارضع هو الخفيف ثم الاثني وربما كانت الصائبة لأن السين وقد تقدم ذكر الارض (رصد) (في حديث أبي نذر) قال له عليه الصلاة والسلام ما أحب عندى من أجدد ما فأنفق في سبيل الله ونفسي بالثمة وعندى منه دينار إلا ديناراً

أَرْصَدَهُ لَدَيْنَ أَيِّ أَعْمَدَةٍ يُقَالُ رَصَدْتُهُ إِذَا نَعَّدْتُهُ لَهُ عَلَى طَرِيقَةٍ تَرْقُبُهُ وَأَرْصَدْتُ لَهُ الْعُقُوبَةَ إِذَا أَعَدَدْتُهَا لَهُ
وَحَقِيقَتُهُ جَعَلْتُهَا عَلَى طَرِيقِهِ كَالْتَرْقُبَةِ لَهُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فَأَرْصَدَ اللَّهُ عَلَى مَذْرَجَتِهِ مَلَكَائِي وَكَلَّهُ يَحْفَظُ
الْمَذْرَجَةَ وَهِيَ الطَّرِيقُ وَجَعَلَهُ رَصَدًا أَيَّ حَافِظًا مُعَدًّا (هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَذَكَرَ أَبَا
قَتَالَةَ مَا خَلَفَ مِنْ دُنْيَاكُمْ إِلَّا ثَلَاثَةً ذَرَاهِمَ كَانَ أَرْصَدُهَا لِشَرَاءِ خَادِمٍ (هـ) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ
كَانُوا لَا يَرْصُدُونَ النَّفَارَ فِي الدِّينِ وَيَنْبَغِي أَنْ يَرْصُدُوا الْعَيْنَ فِي الدِّينِ أَيُّ إِذَا كَانَ عَلَى الرَّجُلِ دِينٌ وَعِنْدَهُ مِنَ
الْعَيْنِ مِثْلُهُ لَمْ تَجِبْ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ فَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ دِينٌ وَأَخْرَجَتْ أَرْضُهُ مَعْرَافَانَهُ يَجِبُ فِيهِ الْعُشْرُ وَلَمْ يَسْقُطْ عَنْهُ
فِي مَقَابِلَةِ الدِّينِ لِاخْتِلَافِ حُكْمِهِمَا وَفِيهِ بَيْنُ الْفُقَهَاءِ اخْتِلَافٌ (وَرَصَصَ) (هـ) فِيهِ تَرَأُّوْا
فِي الصُّوفِ أَيُّ تَلَاصُقُوا وَاحْتِيَ لَا تَكُونَ بَيْنَكُمْ فُرْجٌ وَأَصْلُهُ تَرَأَّصُوا مِنْ رَضِ الْبَنَاءِ يُرْضُهُ رَضًا إِذَا انْصَقَ
بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَأَدْنَمُ (هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَصَّبَ عَلَيْكَ الْعَذَابَ صَبًا تَمَّ رَضًا (هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ
ابْنِ صِيَادٍ قَرَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ ضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وَرَصَعَ) (هـ)
(فِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ) إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَرِيصَعٌ هُوَ تَصْغِيرُ الْأَرْصَعِ وَهُوَ عَنِ الْأَرْصَعِ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
الْأَرْصَعُ لُغَةٌ فِي الْأَرْصَعِ وَالْأَرِيصَعُ (س) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ بَكَى حَتَّى رَضَعَتْ عَيْنُهُ أَيُّ فَسَدَتْ
وَهُوَ بِالسِّنِّ أَشْهُرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ (س) وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ رَصِيعٌ أَيُّ هَقَانُ التَّرْصِيعِ التَّرْكِيبُ وَالتَّرْزِينُ
وَسَيْفٌ مُرْصَعٌ أَيُّ يُحْتَلَّى بِالرَّصَائِعِ وَهِيَ حُلُقٌ مِنَ الْحَلِيِّ وَاحِدُهَا رَصِيعَةٌ وَالْأَيْهَقَانُ نَبْتُ يَعْنِي أَنَّ هَذَا
الْمَكَانَ قَدْ صَارَ بِحَسَنِ هَذَا الثَّبَتِ كَالشَّيْءِ الْحَسَنِ الْمَرْزُونِ بِالرَّصِيعِ وَيُرْوَى رَصِيعٌ أَيُّ هَقَانُ بِالضَّادِ
(وَرَصَعَ) (س) فِيهِ أَنْ كُنْهُ كَانَ إِلَى رُصْعِهِ لُغَةٌ فِي الرُّصْعِ وَهُوَ مُقْصِلٌ مَا بَيْنَ الْكَفِّ وَالسَّاعِدِ (وَرَصَفَ) (هـ)
(فِيهِ) أَنَّهُ مَضْغٌ وَرَّاقِي رَمْضَانَ وَرَصَفَ بِهِ وَتَرَقَّوْهُ أَيُّ شَدَّ بِهِ وَقَوَّاهُ وَالرَّصْفُ الشَّدُّ وَالْقَمُّ وَرَصَفَ
السَّوْمَ إِذَا شَدَّ بِالرَّصَافِ وَهُوَ عَقَبٌ يَلْوِي عَلَى مَدْخَلِ النَّصْلِ فِيهِ (هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْخَوَارِجِ
يَنْظُرُ فِي رِصَافِهِ ثُمَّ فِي قُدْذِهِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَوَاحِدُ الرِّصَافِ رَصْفَةٌ بِالْخَمْرِ يَكُ وَوَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ) وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ أَتَيْتُ فِي الْمَنَامِ قَبِيلَ لَهُ تَصَدَّقَ بِأَرْضٍ كَذَا قَالَ وَلَمْ يَكُنْ لَنَا مَالٌ أَرْضُفَ بِنَامِنَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقْ وَاشْتَرِطَ أَيُّ أَرَفَقُ بِنَا وَأَوْفَقُ لَنَا وَالرَّصَافَةُ الرِّفْقُ فِي الْأُمُورِ (وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ الصَّبَّاحِ) بَيْنَ الْقِرَانِ السَّوِّ وَالرَّصَافِ وَالرَّصَافُ تَنْضِيدُ الْحَجَارَةِ وَصَفَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ (هـ) وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْمُغِيرَةِ لَحْدِيثٌ مِنْ عَاقِلٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الشَّهْدِيَّةِ رَصْفَةُ الرَّصْفَةِ بِالْخَمْرِ يَكُ وَوَاحِدَةُ الرِّصْفِ وَهِيَ
الْحَجَارَةُ الَّتِي يَرُصَفُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فِي مَسِيلٍ فَيَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ (س) وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ فِي عَذَابِ
الْقَبْرِ ضَرْبُهُ بِخَرَصَافَةٍ وَسُطَّ رَأْسُهُ أَيُّ مَطْرَقَةٌ لَأَنَّهُمَا يَرُصَفُ بِهِمَا الضَّرْبُ وَبِأَيِّ يُضْمُّ

أعد **﴿تراصوا﴾** في الصنوف
 أى تلاصقوا حتى لا تكون
 بينكم فرج من رص البناء إذا
 ألقى بعضه ببعض ومنه لصب
 عليكم العذاب سباً ثم رصا
 وروى بالضاد المحجمة ولقي ابن
 سياد فرسه أى ضغطه وضم بعضه
 إلى بعض **﴿الترصيع﴾** التركيب
 والترتين وروى أیهقان أى
 مزين به وهونبت وسيف مرصع
 أى محلى بالزائع **﴿الرصف﴾** الشد
 والضم والرصاف جمع رصفة
 محرك وهو عقب يلقى على مدخل
 النصل في السهم ورصف السهم
 شده بالرصاف والرصافة الرفق
 في الأمور ولم يكن لنا مال أرصف
 بنانها أى أرفق والرصفة محرك
 واحدة الرصف وهى حجارة يرصف
 بعضها بعضاً في مسيل فيجتمع فيها
 ماء المطر وضربه بمرصافة نى
 مطرقة * قلت قال الفارسي
 وروى بمصرخة بالحاء والنا هو
 حجر ضخيم انتهى

باب الرضا مع الصادق

﴿رضب﴾ (هـ) فيه) فسكتي أنظر إلى رضا براق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المروى انما
أضاف الرضا إلى البراق لأن البراق هو الرقيق السائل والرضا ما يحب منه وانتشر يريد كافي أنظر إلى
ما يحب وانتشر من براقه حين نقل فيه ﴿رضع﴾ (هـ) في حديث عمر) وقد أمرناهم بوضع فاقسه
بينهم الرضخ العطية القليلة (ومنه حديث على رضي الله عنه) ويرضخ له على ترك الدين رضخه هي فعيلة
من الرضخ أي عطية (هـ) وفي حديث العتبة) قال لهم كيف تعاتلون قالوا إذا ذنا القوم كانت المراضحة
هي المرامة بالسهام من الرضخ السدخ والرضخ أيضا الدق والكسر (س) ومنه حديث الجارية المقتولة
على الاوضح) فرضخ رأس اليهودي قاتلها بين حجرين (هـ) س) ومنه حديث بدر) شبهتها النواة تنزرو
من تحت المراضح هي جمع مرضخة وهي حجر يرضخ به النوى وكذلك المراضاخ (هـ) وفي حديث
صهيب) أنه كان يرضخ لكثرة ومية وكان سلمان يرضخ لكثرة فارسية أي كان هذا يترج في لفظه إلى
الروم وهذا إلى الفرس ولا يستمر لسانهم على العربية استمرارا (رضض) (س) في صفة الكوثر)
طينه المسك ورضضه الثوم الرضاض الحصى الصغار والثوم الدر (هـ) وفيه) ان رجلا قال له مررت
بجبوب بدر فاذا برجل أبيض رضاض واذا برجل أسود بيده مربعة من حديد يضرب بها القربة بعد الضربة
فقال ذلك أبو جهل الرضاض الكثير اللحم (رضض) (في حديث الجارية المقتولة على الاوضح) ان
يهود يارض رأس جارية بين حجرين الرض الدق الجريش (س) ومنه الحديث) لصب عليكم العذاب صبا
ثم رضى رضاه كذا في رواية والعصج بالصاد المهملة وقد تقدم ﴿رضع﴾ (فيه) فالرضا الرضاعة من
الجماعة الرضاعة بالفتح والكسر الاسم من الارضاع فأما من الثوم والفتح لا غير يعني أن الارضاع الذي
يحترم التسكاح إنما هو في الصغر عند جوع الطفل فأما في حال الكبر فلا يريد أن رضاع الكبر لا يحترم
(س) وفي حديث سويد بن غفلة) فاذا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يأخذ من راضع لبن
أراد بالراضع ذات الثور واللبن وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ذات راضع فأما من غير حذف فالراضع
الصغير الذي هو بعد يرضع ونهيه عن أخذها لأنها خيار المال ومن رائدة كما تقول لا تأكل من الحرام أي
لا تأكل كل الحرام وقيل هو أن يكون عند الرجل الشاة الواحدة أو اللقحة قد أخذت هذا الدر فلا يؤخذ منها شيء
(س) وفي حديث ثقيف) أسلمها الرضاع وتركوا المصاع الرضاع جمع راضع وهو اللثيم تقي به لانه لا يؤمه
يرضع إبله أو غنمه لئلا يسمع صوت حلبه وقيل لانه يرضع الناس أي يسأله وفي المثل لثيم راضع والمصاع
المضاربة بالسيف (ومنه حديث سلمة) أخذها وأنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع جمع راضع كشاهد
وشهد أي أخذ الرمية مني واليوم يوم هلاك اللثام (ومنه خبر روى لفاطمة عليها السلام)

﴿الرضا﴾ ما يحب من البراق
وانتشر ﴿الرضخ﴾ العطية
القليلة والسدخ والدق والكسر
والمراضحة المرامة بالسهام * قلت
قال الفارسي فيه نظر والأوجه أن
تجعل على المرامة بالحجارة بحيث
يرضخ بعضهم رأس بعض انتهى
والمرضخة والمرضاخ حجر يرضخ به
النوى ج مراضخ وكان صهيب
يرضخ لكثرة رومية أي يترج
في لفظه إلى الروم ﴿الرضاض﴾
الحصى الصغار ورجل رضاض
كثير اللحم ﴿الرضض﴾ بالفتح والكسر
﴿الرضاعة﴾ بالفتح والكسر
الاسم من الارضاع فأما من الثوم
والفتح لا غير والراضع الصغير
الذي بعد يرضع ولا يأخذ من راضع
لبن أراد بالراضع ذات الابن
والراضع اللثيم ج رضاع ورضع
ومنه اليوم يوم الرضع أي يوم هلاك
اللثام

﴿ماي﴾ من لثوم ولا رضاعه والفعل منه رضع بالضم (ومنه حديث أبي مسيرة) لو رأيت رجلا يرضع فسخرت
منه خشيت أن أكون مثله أي يرضع الغنم من ضر وعها ولا يحلب اللبن في الإناث لثومه أي لو غيرته بهذا
لخشيت أن أتبعه به (هـ) وفي حديث الامارة) قال نعتت المرزعة وبشت الفاطمة ضرب المرزعة مثلا
للإمارة وما توصله إلى صاحبها من المنافع وضرب الفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه لذاته ويقطع منافعها
دونه (س) وفي حديث قيس) رضيع أمهم قان رضيع فعيل بمعنى مفعول يعني ان النعمان في هذا المكان
ترجع هذا التبت ونقصه بمنزلة اللبن لشدة نعومته وكثرة مائه ويروي بالصاد وقد تقدم ﴿رضف﴾ (في
حديث الصلاة) كان في التشهد الأول كانه على الرضف الرضف الحجارة المماثلة على النار واحدتها روضة
(هـ) ومنه حديث حذيفة) وذكر الفتن ثم تليها ترى بالرضف أي هي في شدتها وحرها كأنها ترى
بالرضف (هـ) ومنه الحديث) أنه أتى برجل نعت له الكي فقال اكوده أو أرضفوه أي كدوه بالرضف
(وحديث أبي ذر) بشر الكفار برضف يحتمى عليه في نار جهنم (هـ) ومنه حديث الهجرة) في بيتان
في رسلهما وأرضفهما الرضيف اللبن المرضوف وهو الذي طرح فيه الحجارة المماثلة ليذهب وخه (وحديث
وابصة) مثل الذي يأكل القسامة كمثل جد يظنه مملوكا (س) وفي حديث أبي بكر) فاذا قرئ
من ملة فيه أثر الرضيف يدر صا صغيرا قد خرب بالمللة وهي الرماذ الحار يقال رضة رضة والرضيف ما يشوى
من اللحم على الرضف أي مرضوف يريد أن يرمى بالقرص من دمع اللحم المرضوف (س) ومنه) ان
هند ابنت عتبة لما أسلت أرسلت اليه بجدتين مرضوفين (هـ) وفي حديث معاذ) في عذاب القبر ضرب به
بمضافة وسط رأسه أي بالة من الرضف ويروي بالصاد وقد تقدم ﴿رضم﴾ (هـ) فيه) أنه لما نزلت وأنذر
عشر تلك الأقربين أتى رضة جيل فعلا أعلاها حجرا الرضة واحدة الرضم والرضام وهي دون الهضاب
وقيل صحور بعضها على بعض (ومنه حديث أنس) في المرتد نصرانيا فلقوه بين حجرين ورضفوا عليه الحجارة
(س) ومنه حديث أبي الطفيل) لما أرادت قريش بناء البيت بالحشب وكان البناء الأول رضمها
(هـ) ومنه الحديث) حتى ركز الزاوية في رضم من حجارة (رضي) (في حديث الدعاء) اللهم اني أعوذ
برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك
وفي رواية بدأ بالمعافاة ثم بالرضا إنما ابتدأ بالمعافاة من العقوبة لانها من صفات الأفعال كالامانة والاحياء
والرضا والسخط من صفات الذات وصفات الأفعال أدنى رتبة من صفات الذات فبدأ بالأدنى متوقفا إلى
الأعلى ثم لما زاد يقينا وارتقاء ترك الصفات وقصر نظره على الذات فقال أعوذ بك منك ثم لما ازداد قربا
استحيما معهما الاستعاذة على بساط القرب والتجأ إلى الثناء فقال لا أحصى ثناء عليك ثم علم أن ذلك قصور
فقال أنت كما أثنيت على نفسك وأما على الرواية الأولى فلما قدم الاستعاذة بالرضاع على السخط لان المعافاة

ولو رأيت رجلا يرضع أي يرضع الغنم
من ضر وعها ولا يحلب اللبن في الإناث
لثومه وفي الامارة نعتت المرزعة
مثلا للإمارة صاحبها من النفع
﴿الرضف﴾ الحجارة المماثلة
والرضف كدوه بالرضف والرضف
اللبن الذي طرح فيه الرضف
ليذهب وخه وما يشوى من اللحم
على الرضف كالمروض وضربه
بمضافة أي بالة من الرضف
﴿الرضم والرضام﴾ جمع رضة
وهي دون الهضاب وقيل صحور
بعضها على بعض * قلت رضوي
بالفتح جبل بالمدينة قاله في الصحاح
انتهى

من العقوبة تحصل حصول الرضا وانما ذكر هالات دلالة الأولى عليها دلالة تفهين فأراد أن يدل عليها دلالة مطابقة فكفى عنها أولاً ثم صرح بها ما يوافق الرضا في دعاب المصلحة ولا يستغنى حق الغير

باب الرامع الطاء

(رطأ) (في حديث ربيعة) أدركت أبناء أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يدهنون بالرطأ وفسره فقال الرطأ التدنن الكثير أو قال التدنن الكثير وقيل الرطأ هو الدهن بالماء من قولهم رطأت القوم إذا ركبهم على الجحشون لأن الماء يعلو الدهن (رطب) (س) فيه أن امرأته قالت يا رسول الله إنا نكل على آبائنا وأبنائنا فإيجل لنامن أموالهم قال الرطب تأكله وتهديه أراد ما لا يدخر ولا يبقى كالفواكه والبقول والأطعمة وانما خص الرطب لأن خطبه أيسر والفساد اليه أسرع فاذا ترك ولم يؤكل هلك ورعى بخلاف اليابس إذا رُفِعَ وأدخر فوقعت المساحة في ذلك بترك الاستئذان وأن يجرى على العادة المستحسنة فيه وهذا فيما بين الآباء والأمهات والأبناء دون الأزواج والزوجات فليس لأحدهما أن يفعل شيئاً إلا بأذن صاحبه (س) وفيه من أراد أن يقرأ القرآن رطبا أي كئيبا لا شدة في صوت قارئه (رطل) (س) في حديث الحسن) لو كشف الغطاء لشغل تخمين بأحسانه ومسيء بأساءته عن تجديد ثوب أو تطويل شعر هو تليينه بالدهن وما أشبهه (رطم) (س) في حديث الهجرة) فارتطمت بسراقة فرسه أي ساخت قوائمها كالتسوخ في الوحل (ومنه حديث علي) من اتجر قبل أن يتفقه فقد ارتطم في الرابم ارتطم ثم ارتطم أي وقع فيه وارتبك ونشب (رطن) (س) في حديث أبي هريرة) قال أتت امرأة فارسية فرطنت له الرطانة بفتح الراء وكسر هاء الترأطن كلام لا يفهمه الجمهور وانما هو موضوعة بين اثنين أو جماعة والعرب تختص بها غالباً بكلام العجم (ومنه حديث عبد الله بن جعفر والتجاشي) قال له عمرو أماري كيف يوطنون بحزب الله أي يكتنون ولم يصبر جواباً بمعانهم وقد تكررت في الحديث

باب الرامع العين

(رعب) (فيه) نصرت بالرعب مسيرة شهر الرعب الخوف والفزع كان أعداء النبي صلى الله عليه وسلم قد أوقع الله تعالى في قلوبهم الخوف منه فإذا كن بينهم وبينهم مسيرة شهر هابوه وفزعوا منه (ومنه حديث النخعي) أن الأولاد رعبوا علينا هكذا جاء في رواية بالعين المهملة ويروى بالعين المهملة والمشهور بقوام النبي وقد تكررت الرعب في الحديث (رعبل) (س) فيه أن أهل اليمامة رعبوا فسطاط خالد بالسيف أي قطعوه وقوب رعايل أي قطع (ومنه قصيد كعب بن زهير) رعى اللبان بكفها ومزرها • متعق عن رعايل رعايل

الرطأ الدهن الكثير وقيل الدهن بالماء الرطب تأكله وتهديه أراد ما لا يدخر ولا يبقى كالفواكه والبقول والأطعمة ومن أراد أن يقرأ القرآن رطبا أي كئيبا لا شدة في صوت قارئه (رطيل) (س) في حديث الحسن) لو كشف الغطاء لشغل تخمين بأحسانه ومسيء بأساءته عن تجديد ثوب أو تطويل شعر هو تليينه بالدهن وما أشبهه (رطم) (س) في حديث الهجرة) فارتطمت بسراقة فرسه أي ساخت قوائمها كالتسوخ في الوحل (ومنه حديث علي) من اتجر قبل أن يتفقه فقد ارتطم في الرابم ارتطم ثم ارتطم أي وقع فيه وارتبك ونشب (رطن) (س) في حديث أبي هريرة) قال أتت امرأة فارسية فرطنت له الرطانة بفتح الراء وكسر هاء الترأطن كلام لا يفهمه الجمهور وانما هو موضوعة بين اثنين أو جماعة والعرب تختص بها غالباً بكلام العجم (ومنه حديث عبد الله بن جعفر والتجاشي) قال له عمرو أماري كيف يوطنون بحزب الله أي يكتنون ولم يصبر جواباً بمعانهم وقد تكررت في الحديث

(رعت) (س) فيه) قالت أم زئب بنت نبيط كنت أنا وأختي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يحلبنا رعا من دهن ولؤلؤ الرعا القرطة وهي من حلى الأذن وأحد رعا رعة ورعة رعينها الرعث (س) وفي حديث منكر النبي صلى الله عليه وسلم) ودفن تحت رعا رعة البئر هكذا جاء في رواية والمشهور بالغاء وهي هي ويستذكر (رعي) (س) في حديث الأفلح) فارتفع العسكر يقال رعيه الأمر وأرجحه أي أقلقه ومنه رعي البرق وأرجع إذا تابع لعايته (س) ومنه حديث قتادة) في قوله تعالى خر جوامن ديارهم بظروا ورثاء الناس هم مشركو قريش يوم يدرجوا وهم ارتعاج أي كثرة واضطراب وتوَجُّج (رعد) (في حديث يزيد بن الأسود) حتى بهما رعدا فارتعجا أي ترجف وتضطرب من الخوف (س) ومنه حديث ابن مليكة) أن أمتا ماتت حين رعد الإسلام وبرق أي حين جاء بو عيده وتهديده يقال رعد وبرق وأرق إذا توقد وتهدد (رعرع) (س) في حديث وهب) لو عر على القصب الرعاع لم يسمع صوته هو الطويل من ترعرع الصبي إذا نشأ وكبر (رعرع) (س) في حديث أبي ذر) خرج بفرس له فمعل ثم نهض ثم رعرع أي لما قام من محله انتفض وارتعد يقال ارتفعت الشجرة أي تحركت ورعصتها الريح وارتعصت الحية إذا تلوت (س) ومنه الحديث) فصربت يديها على عجزها فارتعصت أي تلوت وارتعدت (رعظ) (س) فيه) أهدى له يكسوم سلاحاً فيه سهم قدر كب معبلة في رعظه الرعظ مدخل النصل في السهم والمعبل والمعبلة النصل (رعرع) (س) في حديث عمر) أن الموتى جميع رعا الناس أي غوغاهم وسقاطهم وأخلطهم الواحد رعاة (ومنه حديث عثمان) حين تنكر له الناس أن هؤلاء النفر رعا عترة (وحديث علي) وسائر الناس هم رعا (رعرع) (س) في حديث منكر النبي صلى الله عليه وسلم) ودفن تحت رعا رعة البئر هي صخرة تركت في أسفل البئر إذا حفرت تكون نائفة هناك فإذا أرادوا تنقية البئر جلس المتقي عليها وقيل هي حجر يكون على رأس البئر يقوم المستقي عليه ويرى بالناء المثلثة وقد تقدم (س) وفي حديث أبي قتادة) أنه كان في عرس فسمع جارية تصرب بالدف فقال لها الرعي أي تدعى يقال منه رعي بالكسر رعي بالفتح ومن الرعا رعي بالفتح رعي بالضم (س) ومنه حديث جابر) يا كؤون من تلك الدابة ماشاوا حتى ارتعفوا أي قويت أقدامهم فركبوا وارتعدوا (رعل) (في حديث ابن زمل) فكأنني بالرعة الأولى حين أسفوا على المرح كبروا ثم جاءت الرعة الثانية ثم جاءت الرعة الثالثة يقال للقطعة من الفرسان رعة رعة ولجماعة الخيل رعي (ومنه حديث علي) مرأى إلى أمره رعي لا أي رعا على الخيل (رعم) (س) فيه) صلاوا في مراح الغنم واستكروا رعاها الرعام مايسيل من أنوفها وشاة رعم (رعي) (في حديث الأيمان) حتى ترى رعا الشاة يتطاوون في

الرعا القرطة من حلى الأذن جمع رعة راعوة البئر وراعوة البئر حجر يترك في أسفل البئر إذا حفرت يجلس عليه من يريد تنقية البئر وقيل على رأسها يقوم عليها المستقي خرجوا ولهم ارتعاج أي كثرة واضطراب من رعي الأمر وأرجحه أقلقه (رعد) (في حديث يزيد بن الأسود) حتى بهما رعدا فارتعجا أي ترجف وتضطرب من الخوف (س) ومنه حديث ابن مليكة) أن أمتا ماتت حين رعد الإسلام وبرق أي حين جاء بو عيده وتهديده يقال رعد وبرق وأرق إذا توقد وتهدد (رعرع) (س) في حديث وهب) لو عر على القصب الرعاع لم يسمع صوته هو الطويل من ترعرع الصبي إذا نشأ وكبر (رعرع) (س) في حديث أبي ذر) خرج بفرس له فمعل ثم نهض ثم رعرع أي لما قام من محله انتفض وارتعد يقال ارتفعت الشجرة أي تحركت ورعصتها الريح وارتعصت الحية إذا تلوت (س) ومنه الحديث) فصربت يديها على عجزها فارتعصت أي تلوت وارتعدت (رعظ) (س) فيه) أهدى له يكسوم سلاحاً فيه سهم قدر كب معبلة في رعظه الرعظ مدخل النصل في السهم والمعبل والمعبلة النصل (رعرع) (س) في حديث عمر) أن الموتى جميع رعا الناس أي غوغاهم وسقاطهم وأخلطهم الواحد رعاة (ومنه حديث عثمان) حين تنكر له الناس أن هؤلاء النفر رعا عترة (وحديث علي) وسائر الناس هم رعا (رعرع) (س) في حديث منكر النبي صلى الله عليه وسلم) ودفن تحت رعا رعة البئر هي صخرة تركت في أسفل البئر إذا حفرت تكون نائفة هناك فإذا أرادوا تنقية البئر جلس المتقي عليها وقيل هي حجر يكون على رأس البئر يقوم المستقي عليه ويرى بالناء المثلثة وقد تقدم (س) وفي حديث أبي قتادة) أنه كان في عرس فسمع جارية تصرب بالدف فقال لها الرعي أي تدعى يقال منه رعي بالكسر رعي بالفتح ومن الرعا رعي بالفتح رعي بالضم (س) ومنه حديث جابر) يا كؤون من تلك الدابة ماشاوا حتى ارتعفوا أي قويت أقدامهم فركبوا وارتعدوا (رعل) (في حديث ابن زمل) فكأنني بالرعة الأولى حين أسفوا على المرح كبروا ثم جاءت الرعة الثانية ثم جاءت الرعة الثالثة يقال للقطعة من الفرسان رعة رعة ولجماعة الخيل رعي (ومنه حديث علي) مرأى إلى أمره رعي لا أي رعا على الخيل (رعم) (س) فيه) صلاوا في مراح الغنم واستكروا رعاها الرعام مايسيل من أنوفها وشاة رعم (رعي) (في حديث الأيمان) حتى ترى رعا الشاة يتطاوون في

الشاة) المسمومة فلما ارغم رسول الله صلى الله عليه وسلم ارغم بشر بن البراء ما في فيه اى القى اللقمة من فيه في التراب (س) وفي حديث أبي هريرة) صلى في مراح القم وامسح الرغام عنها كذا رواه بعضهم بالعين المتجمة وقال انه ما يسيل من الانف والمشهور فيه والمراد بالعين المهملة ويجوز ان يكون اراد مسح التراب عنها رعاية لها واصلاحاً لسانها (و رغن) (س) في حديث ابن جبير) في قوله تعالى اخلد الى الارض اى رغن يقال رغن اليه وارغن اذا مال اليه وركن قال الخطابي الذي جاء في الرواية بالعين المهملة وهو غلط (رفغا) (فيه) لا يأتى أحدكم يوم القيامة ببعير له رغا الرغا صوت الابل وقد تكررت في الحديث يقال رغاير غورغا وارغيتها انا (س) ومنه حديث الاذن) وقد ارغى الناس للرحيل اى حملوا رواحلهم على الرغا وهذا دأب الابل عند رفع الاحمال عليها (س) ومنه حديث أبي رجا) لا يكون الرجل متعباً حتى يكون أدل من قعود كل من اتى عليه ارغا اى قهره وأذله لان البعير لا يرغب الا عن ذل واستكانة وإغاصص القعود لان العتي من الابل يكون كثير الرغا (وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه) فسمع الرغوة خلف ظهره فقال هذه رغوة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجذعاء الرغوة بالغجمة المرة من الرغا وبالضم الاسم كالغرفة والغرفة (وفي حديث) تراغوا عليه فقتلوه اى تصايحوا وتداعوا على قتله (س) وفي حديث المغيرة) مليحة الارغا اى علولة الصوت يصغها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى تضج السامعين شبه صوتها بالرغا وأراد ان يبادر شديداً ككثرة كلامها من الرغوة الزبد

باب الرغام مع الفاء

(رفغا) (س) فيه) نهى أن يقال للترجج بالرفا والبين الرفا الالتئام والاتفاق والبركة والنماء وهو من قولهم رفاً الثوب رفاً وقوته رقاوا وإنما نهى عنه كراهية لانه كان من عادتهم ولهمذا سن فيه غيره (س) ومنه الحديث) كان اذا رفا الانسان قال بارك الله لك وعليك وجمع بينك على خير ويهزم الفعل ولا يهزم (ومن حديث أم زرع) كنت لك كاي زرع لا م زرع في الالف والزفا (س) ومنه الحديث) قال لقريش جئتكم بالذبح فاخذتهم كلته حتى ان أشدهم فيه وضاء ليرة ووه بأحسن ما يجد من القول اى يسكنه ويرفق به ويدهوله (ومن حديث شريح) قال له رجل قد تزوجت هذه المرأة قال بالرفا والبين (س) وفي حديث عيم الداري) انهم ركبوا البحر ثم أرفأوا إلى جزيرة أرفأت السفينة اذا قرنتها من الشط والموضع الذي تشد فيه المرفأ وبعضهم يقول أرفينا بالياء والاصل الهمز (ومن حديث موسى عليه السلام) حتى أرفأه عند فرسة الماء (وحديث أبي هريرة) في القيامة فتكون الارض كالسفينة المرفأة في البحر تضرب بها الامواج (رفت) (س) في حديث ابن الزبير) لما أراد هدم الكعبة وبنائها بالورس قيل له ان الورس يرفأ اى يتفتت ويصير رفاً يقال رفاً الشيء فارتفت

ورفت اى تكسر والرفات كل ما دق وكسر (رفث) (س) في حديث ابن عباس) أنشدوه هو محرم وهن عيشين بنا عيساً * إن تصدق الطير تنكاً ليساً فقيل له انقول الرفث وانت محرم فقال إنما الرفث ما روجع به النساء كأنه يرى الرفث الذي نهى الله عنه ما خوطبت به المرأة فأما ما يقوله ولم تسمع منه امرأة فغير داخل فيه وقال الأزهري الرفث كلمة جامعة لكل ما يرده الرجل من المرأة (رفث) (س) فيه) كان اذا رفق انساناً قال بارك الله عليك اراد رفاً اى دفاً له بالرفا فأبدل الهمزة حاء وبعضهم يقول رفق بالقاف والترقيع اصلاح المعيشة (س) ومنه حديث عمر) لما تزوج أم كلثوم بنت علي قال رفقوني اى قولوا لي ما يقال للترجج (رفث) (س) في حديث الزكاة) أعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه الرافدة فاعلة من الرقد وهو الاعانة يقال رقدته أرقدته لئلا اعتنه اى يعينه نفسه على أداها (س) ومنه حديث عبادة) الا ترون اني لا أقوم إلا رفاً اى لا أن أن أعان على القيام ويروي بفتح الراء وهو أن صدر (س) ومنه ذكر الرافدة) وهو شيء كانت قريش تترافقه في الجاهلية اى تتعاون فيخرج كل إنسان بقدر طاقته فيجمعون مالا عظيماً فيسترون به الطعام والزبيب للنبذ ويطلبون الناس ويسعونهم أيام موسم الحج حتى يتقضي (ومن حديث ابن عباس) والذين عاقدت أيمانكم من النصر والرفادة اى الاعانة (ومن حديث وفد مذحج) حتى حشد رقد جمع حاشد ورقد (س) وفي حديث أشراط الساعة) وأن يكون التي رفاً اى صلة وعطية يريد أن يخرج والفي الذي يصطل وهو جماعة المسلمين يصير صلات وعطايا يختص به قوم دون قوم فلا يوضع مواضعه (س) وفيه) نعم المنحة اللقمة تغدو برقد وروح برقد أرقد والمرقد قدح تحلب فيه الناقة (ومن حديث جعفر زمزم) ألم تسيح الخبيخ وتخر المدلاة الرفا الرقد بالضم جمع رقد وهي التي تملأ الرقد في حلبه واحدة (س) وفيه) أنه قال للحبيشة دونكم يا بني أرقدته هو لقب لهم وقيل هو اسم أبيهم الأقدم يعرفون به وفأوه مكسورة وقد تفتح (رفرف) (س) في حديث وفاته صلى الله عليه وسلم) فرغ الررف فرأى بنا وجهه كأنه حوزة الررف البساط أو البستر أراد شيئاً كان يحب بينهم وبينه وكل ما فضل من شيء ففني وعطف فهو ررف (س) ومنه حديث ابن مسعود) في قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى ررفاً أخضر سداً فوق اى بساطاً وقيل غير أشا ومنهم من يجعل الررف جمعاً واحداً ررفاً وجمع الررف ررفاً وقد قرئ به مشكين على ررفاً أخضر (س) وفي حديث المعراج) ذكر الررف وأرديه البساط وقال بعضهم الررف في الأصل ما كان من الدنيا باج وغيره رقيقاً حسن الصنعة ثم اتسع فيه (س) وفيه) ررفت الرحمة فوق رأسه يقال ررف الطائر يجناحيه إذا بسطها عند السقوط على شيء يحوم عليه ليقع فوقه ومنه ررفت الرحمة فوق رأسه وترفسر من الحى اى ترتعد ويروي بالزاي بعناه * قلت قال الفارسي رفسنه الدابة اى رحنه برجلها

الرفث * كلمة جامعة لكل ما يرده الرجل من المرأة (رفث) (س) في حديث ابن عباس) أنشدوه هو محرم وهن عيشين بنا عيساً * إن تصدق الطير تنكاً ليساً فقيل له انقول الرفث وانت محرم فقال إنما الرفث ما روجع به النساء كأنه يرى الرفث الذي نهى الله عنه ما خوطبت به المرأة فأما ما يقوله ولم تسمع منه امرأة فغير داخل فيه وقال الأزهري الرفث كلمة جامعة لكل ما يرده الرجل من المرأة (رفث) (س) في حديث الزكاة) أعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه الرافدة فاعلة من الرقد وهو الاعانة يقال رقدته أرقدته لئلا اعتنه اى يعينه نفسه على أداها (س) ومنه حديث عبادة) الا ترون اني لا أقوم إلا رفاً اى لا أن أن أعان على القيام ويروي بفتح الراء وهو أن صدر (س) ومنه ذكر الرافدة) وهو شيء كانت قريش تترافقه في الجاهلية اى تتعاون فيخرج كل إنسان بقدر طاقته فيجمعون مالا عظيماً فيسترون به الطعام والزبيب للنبذ ويطلبون الناس ويسعونهم أيام موسم الحج حتى يتقضي (ومن حديث ابن عباس) والذين عاقدت أيمانكم من النصر والرفادة اى الاعانة (ومن حديث وفد مذحج) حتى حشد رقد جمع حاشد ورقد (س) وفي حديث أشراط الساعة) وأن يكون التي رفاً اى صلة وعطية يريد أن يخرج والفي الذي يصطل وهو جماعة المسلمين يصير صلات وعطايا يختص به قوم دون قوم فلا يوضع مواضعه (س) وفيه) نعم المنحة اللقمة تغدو برقد وروح برقد أرقد والمرقد قدح تحلب فيه الناقة (ومن حديث جعفر زمزم) ألم تسيح الخبيخ وتخر المدلاة الرفا الرقد بالضم جمع رقد وهي التي تملأ الرقد في حلبه واحدة (س) وفيه) أنه قال للحبيشة دونكم يا بني أرقدته هو لقب لهم وقيل هو اسم أبيهم الأقدم يعرفون به وفأوه مكسورة وقد تفتح (رفرف) (س) في حديث وفاته صلى الله عليه وسلم) فرغ الررف فرأى بنا وجهه كأنه حوزة الررف البساط أو البستر أراد شيئاً كان يحب بينهم وبينه وكل ما فضل من شيء ففني وعطف فهو ررف (س) ومنه حديث ابن مسعود) في قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى ررفاً أخضر سداً فوق اى بساطاً وقيل غير أشا ومنهم من يجعل الررف جمعاً واحداً ررفاً وجمع الررف ررفاً وقد قرئ به مشكين على ررفاً أخضر (س) وفي حديث المعراج) ذكر الررف وأرديه البساط وقال بعضهم الررف في الأصل ما كان من الدنيا باج وغيره رقيقاً حسن الصنعة ثم اتسع فيه (س) وفيه) ررفت الرحمة فوق رأسه يقال ررف الطائر يجناحيه إذا بسطها عند السقوط على شيء يحوم عليه ليقع فوقه ومنه ررفت الرحمة فوق رأسه وترفسر من الحى اى ترتعد ويروي بالزاي بعناه * قلت قال الفارسي رفسنه الدابة اى رحنه برجلها

(رفش) (هـ) في حديث سلمان (إنه كان أرقش الأذنين أي عريضة أشفهم بالرفش الذي يجرف به الطعام) (رفض) (في حديث البراء) أنه استصعب على النبي صلى الله عليه وسلم ثم أرفض عرقا وأقرأ أي جرى عرقه وسأل ثم سكن وانقاد وترك الاستصعاب (ومنه حديث الحوض) حتى يرفض عليهم أي يسيل (وفي حديث عمر رضي الله عنه) إن امرأة كانت ترقن والصبيا حوله إذ طلع فجر فرفض الناس عنها أي تفرقوا (ومنه حديث مرة بن قيس) عوتب في ترك الجمعة فذكر أن به جرحا عارضا رفض في إزاره أي سال فيه فيه وتفرق وقد تكرر في الحديث (رفع) (في أسماء الله تعالى) الرفع هو الذي يرفع المؤمنين بالأسعاد وأولياءه بالتقريب وهو ضد الخفض (هـ) وفيه كل رافعة رفعت عليهما من البلاغ فقد حرمتها أن تعصد أو تحبط أي كل نفس أو جماعة تبليغ عناوئذيع ما نقوله فالتبليغ والتفعل في حرمتها أن ترفع شجرها أو تحبط ورقها يعني المدينة والبلاغ يعني التبليغ كالسلام بمعنى التسليم والمراد من أهل البلاغ أي المبليغين تخلف المضاف ويروى من البلاغ بالتشديد يعني المبليغين كالحديث يعني المحسنين والرفع ههنا من رفع فلان على العامل إذا أذاع خبره وحكى عنه ورفعت فلانا إلى الحاكم إذا قدمته إليه (س) وفيه فرفعت ناقتي أي كلفتها المرفوع من السير وهو فوق الموضوع ودون العدو يقال أرفع دابلك أي أرفع بها (ومنه الحديث) فرفعنا مطينا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيته وصفيته خلفه (وفي حديث الاعتكاف) كان إذا دخل العشر أيقظ أهله ورفع المترجل جعل المترجل وهو تشبهه عن الأسبال كناية عن الاجتهاد في العبادة وقيل كني به عن اعتزال النساء (وفي حديث ابن سلام) ما هلك أمة حتى ترفع القرآن على السلطان أي يتأولونه ويرون الخروج به عليه (رفق) (هـ) فيه عشر من السنة كذا وكذا وتنف الرقيق أي الإبطين الرفق بالضم والفتح واحد الأرفاق وهي أصول المغان كالأباط والحواشي وغيرهما من مطاوي الأعضاء وما يجتمع فيه من الوسخ والعرق (هـ) ومنه الحديث كيف لأوهم ورفق أحدكم بين ظفره وأظفله أراد بالرفق ههنا ومنع الظفر كأنه قال ورفق رفع أحدكم والمعنى أنكم لا تعلمون أظفاركم ثم تحسكون بها أظفاركم فيعلق بها ما فيها من الوسخ (وفي حديث عمر رضي الله عنه) إذا التقى الرفغان وجب الغسل يريد التقاء الختانين فكأنه بالتمتع أصول الغنذين لأنه لا يكون إلا بعد التقاء الختانين وقد تكرر في الحديث (وفي حديث علي رضي الله عنه) أرفع لكم المعاش أي أوسع عليكم وعيش رافع أي واسع (ومنه حديثه) التمر الرافع جمع رافعة (رفق) (فيه) من حننا وأرفنا فيقتصد أراد المدح والإطراء يقال فلان يرفقنا أي يحوطنا ويحفظ علينا (هـ) وفي حديث ابن زمل لم تر عيني مثله قط يرفق رفيقا قطريه يقال للشيء إذا كثرت ماؤه من النعمة والفضاضة حتى يكاد يهتز يرفق رفيقا (ومنه حديث معاوية) قالت له امرأة أعيذك بالله أن تبزل وادي فسدع أوله يرفق وآخره يقف (هـ) ومنه

والأرفش العريض الأذن
والرفض العرق والحوض والقبح
سال وارفض الناس تفرقوا
رافعة رفعت عليهما من البلاغ
فقد حرمتها أي كل نفس أو جماعة
تبليغ عناوئذيع ما نقوله فالتبليغ
حرمت المدينة والبلاغ بمعنى
التبليغ ويروى بالتشديد يعني
المبليغين كالحديث بمعنى المحسنين
والرفع ههنا من رفع فلان على
العامل إذا أذاع خبره وحكى عنه
ورفعت ناقتي أي كلفتها المرفوع من
السير وهو فوق الموضوع ودون
العدو ورفع المترجل أي تشبهه عن
الأسبال كناية عن الاجتهاد في
العبادة وحتى ترفع القرآن على
السلطان أي يتأولونه ويرون
الخروج به عليه من السنة تنف
الرفق أي الإبطين وإذا
التقى الرفغان وجب الغسل أي
أصول الغنذين والرفع ومنع
الظفر والرأف تضم وتفتح وأرفغ
لحم المعاش أي أوسع والنم
الروافع جمع رافعة ومن رفنا
أراد المدح والإطراء وفي ذكر بعض
المروج يرفق رفيقا وهو كثير الماء
والفضاضة

حديث النابغة الجعدي) وكان فاه البردي يرفق أي تبرق أسنانه من رفق البرق يرفق إذا تلالا (هـ) ومنه الحديث الآخر ترفق غروبه القروب الأسنان (وفي حديث أبي هريرة) وسئل عن القبل للضائم فقال اني لأرفق شفتيها وأناضائم أي أمص وأترشف يقال منه رفق يرفق بالضم (هـ) ومنه حديث عبيدة السلماني قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة فقال الرق والاستملاق يعني المص والجماع لأنه من مقدماته (وفي حديث عثمان رضي الله عنه) كان نازلا بالأنطح فاذا انسطاط مضروب وإذا سيق معلق في رقيق الفسطاط الخيمة ورقيقه سقفه وقيل هو ما تدلى منه (هـ) وفي حديث أم زرع زوجي إن أكل رفق الرق الاكثار من الأكل هكذا جاء في رواية (س) وفيه إن امرأه قالت لزوجها أجنني قال ما عندي شيء قالت تبع تمر فلك الرق بالفتح خشب يرفع عن الأرض إلى جنب الجدار يوقى به ما يوضع عليه وجمع رفوف ورفاق (س) ومنه حديث كعب بن الأشرف إن رفاقي تنصف تمر من نخوة يغيب فيها القرس (هـ) وفيه بعد الرق والوقير الرق بالكسر الابل العظيمة والوقير الغنم الكثيرة أي بعد الغنى والبسار (رفق) (هـ) في حديث الدعاء وألحقني بالرفيق الأعلى الرفيق جماعة الأنبياء الذين يسكنون أعلى عليين وهو اسم جاء على فاعيل ومعناه الجماعة كالصديق والمخيط يقع على الواحد والجمع (ومنه قوله تعالى) وحسن أولئك رفيقا والرفيق المرافق في الطريق وقيل معنى ألحقني بالرفيق الأعلى أي بالله تعالى يقال الله رفيق بعباده من الرفق والرأفة فهو رفيع بمعنى فاعل (ومنه حديث عائشة) سمعته يقول عند موته بل الرفيق الأعلى وذلك أنه خير بين البقاء في الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله وقد تكرر في الحديث (س) وفي حديث المزارة) ثم ناعن أمر كان بنا رافقا أي دارقا والرفق لين الجانب وهو خلاف العنف يقال منه رفق يرفق ويرفق (ومنه الحديث) ما كان الرفق في شيء إلا زانه أي اللطف (والحديث الآخر) أنت رفيق والله الطبيب أي أنت ترفق بالمريض وتلطفه والله الذي يبرئه ويعافيه وإرفاق الضعيف إيصال الرفق إليه والمرفق المتكفي على المرفقة وهي كالوسادة والمرافق الكنف جمع مرفق بالكسر ومالم تضمر وارفاقا فسر بالنفاق والرافلة التي ترفل في ثوبها أي تتجتر والرفل الذيل (قلت قال الفارسي وابن الجوزي هي المتبرجة بالزينة لغير زوجها انتهى

وكان فاه البردي يرفق أي تبرق
أسنانه ومنه ترف غروبه أي
أسنانه واني لأرفق شفتيها أي
أمص وأترشف وسئل ما يوجب
الجنابة قال الرق يعني المص لأنه
من مقدمات الجماع * قلت قال
الفارسي أردا متصاص فرج المرأة
ذكر الرجل وقبولها ماء على مذهب
من قال الماء من الماء انتهى
ورقيق الفسطاط سقفه وقيل
ما تدلى منه وإن أكل رفق الرق
الاكثار من الأكل والرف خشب
يجعل في جنب الجدار ج رفوف
ورفاق والرف بالكسر الابل
العظيمة * قلت قال الفارسي
ويؤكل من الطيور ما راف أي
ما حرك جناحيه في الطيران
انتهى الرفيق الأعلى أي جماعة
الأنبياء الذين يسكنون أعلى عليين
وقيل هو من أسماء الله تعالى من
الرفق والرأفة والرفيق المرافق
والرفق لين الجانب واللطف وأمر
رافق ذورق وأنت رفيق والله
الطبيب أي أنت ترفق بالمريض
وتلطفه والله الذي يبرئه ويعافيه
وإرفاق الضعيف إيصال الرفق إليه
والمرفق المتكفي على المرفقة وهي
كالوسادة والمرافق الكنف جمع
مرفق بالكسر ومالم تضمر وارفاقا
فسر بالنفاق والرافلة التي ترفل
في ثوبها أي تتجتر والرفل الذيل
* قلت قال الفارسي وابن الجوزي
هي المتبرجة بالزينة لغير زوجها
انتهى

يَسْتَقِرُّ (٨) * وفي حديث وائل بن حجر) يَسِي وَيَرْفُلُ عَلَى الْأَقْوَالِ أَيْ يَسُودُ وَيَتَرَأَسُ أَسْتَعَارَهُ مِنْ تَرْفِيلِ النَّوْبِ وَهُوَ إِسْبَاغُهُ وَإِسْبَالُهُ (رفن) (٩) * فيه) أَنْ يَرْجُلَ شَكَا إِلَيْهِ التَّعْزِيبُ فَقَالَ لَهُ عَفَّ شَعْرَكَ فَقَعَلَ فَأَرْقَانُ أَيْ سَكَنَ مَا كُنَّ بِهِ يُقَالُ أَرْقَانُ عَنْ الْأَمْرِ وَارْفَهْنَ ذِكْرَهُ الْمُرُورُ فِي رَفْعٍ عَلَى أَنَّ النَّوْنَ زَائِدَةٌ وَذِكْرُهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي حَرْفِ النَّوْنِ عَلَى أَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ وَقَالَ أَرْقَانُ الرَّجُلُ عَلَى وَزْنِ أَطْمَانَ أَيْ نَقَرَهُمْ سَكَنَ (رفه) (١٠) * فيه) أَنَّهُ تَمَّى عَنْ الْأَرْقَاءِ هُوَ كَثْرَةُ التَّدْهِنِ وَالتَّنَمُّ وَقِيلَ التَّوَسُّعُ فِي الشَّرْبِ وَالطَّعْمِ وَهُوَ مِنَ الرِّقَةِ وَزِدِ الْإِبِلَ وَذَلِكَ أَنْ تَرِدَ الْمَاءُ مَتَى شَاءَتْ أَرَادَتْ تَرْكُ التَّنَمِّ وَالذَّعَةِ وَلَيْنِ الْعَيْشِ لِأَنَّهُ مِنْ زَيْ الْجَحْمِ وَأَرْيَابُ الدُّنْيَا (ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) فَلَمَّا رَقَّ عَنْهُ أَيْ أُرِيحَ وَأُزِيلَ عَنْهُ الضِّيقُ وَالتَّعَبُ (س) * ومنه حديث جابر رضي الله عنه) أَرَادَ أَنْ يَرْقَهُ عَنْهُ أَيْ يَنْقُصَ وَيُخَفَّفَ (س) * ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه) إِنْ الرَّجُلُ لَيَسْتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَةِ فِي الرِّفَاهِيَّةِ مِنْ مَخَاطِئِ اللَّهِ تَرْدِيهِ بَعْدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ الرِّفَاهِيَّةُ السَّعَةِ وَالتَّنَمُّ أَيْ أَنَّهُ يَنْطَلِقُ بِالْكَلِمَةِ عَلَى حُسْبَانٍ أَنْ مَخَاطِئَ اللَّهِ تَعَالَى لَا يَلْقَاهُ إِنْ نَظَّقَ بِهَا وَأَنَّهُ فِي سَعَةٍ مِنَ التَّكَلُّمِ بِهَا وَرَبْعًا أَوْ قَعَةً فِي مَهْلِكَةٍ مَدَى عَظِيمٍ عِنْدَ اللَّهِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَأَصْلُ الرِّفَاهِيَّةِ الْخُصْبُ وَالسَّعَةُ فِي الْمَعَاشِ (س) * ومنه حديث سلمان رضي الله عنه) وَطِيرَ السَّمَاءَ هَلَى أَرْقَهُ خَيْرَ الْأَرْضِ يَقَعُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ لَسْتُ أَدْرِي كَيْفَ دَوَاهُ الْأَصْمُ يَفْتَحُ الْأَفْ أَوْضَعُهَا فَإِنْ كَانَتْ بِالْفَتْحِ غَنَمًا هَلَى أَخْصَبَ خَيْرَ الْأَرْضِ وَهُوَ مِنَ الرِّقَةِ وَتَسْكُونُ الْمَاءُ أَصْلِيَّةٌ وَإِنْ كَانَتْ بِالضَّمِّ فَغَنَاءُ الْحَدِّ وَالْعَلَمُ يَجْعَلُ خَاصِلًا يَنْزِلُ فِي الْأَرْضِ وَتَكُونُ التَّائِبُ مِثْلَهَا فِي عُرْقَةٍ (رفا) (١١) * فيه) أَنَّهُ تَمَّى أَنْ يَقَالَ بِالْأَرْقَاءِ وَالْبَنِينَ ذِكْرَهُ الْمُرُورُ فِي الْمَغْلُ هُنَا وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْمَمْوُزِ وَقَالَ يَكُونُ عَلَى مَعْنَيْنِ أَحَدُهُمَا الْإِتِّسَاقُ وَخُسْنُ الْجَمَاعِ وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْخُدُودِ وَالسُّكُونِ قَالَ وَكَانَ إِذَا رَفَى رَجُلًا أَيْ إِذَا أَحَبَّ أَنْ يَذْعُولَهُ بِالْأَرْقَاءِ فَتَرَكَهُ الْخَمَزُ وَلَمْ يَكُنِ الْخَمَزُ مِنْ لَفْظِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ

باب الرأ مع القاف

(رفا) (س) * فيه) لَا تَسْبُوا الْإِبِلَ فَإِنْ فِيهَا رَقْوَةٌ تَقَالُ رَقَا لِدَمْعٍ وَالدَّمْعُ وَالْعَرَقُ يَرْقَوْنَ بِالضَّمِّ إِذَا سَكَنَ وَانْقَطَعَ وَالْأَسْمُ الرِّقْوَةُ بِالْفَتْحِ أَيْ أَنَّهُ تَقَطَّيَ فِي الدِّيَاتِ بَدَلًا مِنَ الْقَوْدِ فَيَسْكُنُ بِهَا الدَّمُ (س) * ومنه حديث عائشة) فَبِتْ لِيْلِي لَا يَرْقَا لِي دَمْعٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (رفب) (في أسماء الله تعالى) الرِّقِيبُ وَهُوَ الْحَافِظُ الَّذِي لَا يَغِيبُ عَنْ شَيْءٍ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ (ومنه الحديث) لَوْ قَبُولُ مُحَمَّدًا فِي أَهْلِ بَيْتِهِ أَيْ احْفَظُوهُ فِيهِمْ (ومنه الحديث) مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ سَبْعَةً نَجِيًّا رُقِيَاءَ أَيْ حَفَظَةً يَكُونُونَ مَعَهُ (١٢) * وفيه) أَنَّهُ قَالَ مَا تَعْدُونَ الرُّقُوبَ فَيَكْفِيكُمْ قَالُوا الَّذِي لَا يَسْقِيهِ وَلَقَدْ قَالَ بِلِ الرُّقُوبِ الَّذِي لَمْ يَقْدَمْ مِنْ وَلَدِهِ شَيْءٌ الرُّقُوبُ بِلِ اللُّغَةِ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ إِذَا لَمْ يَعْشِ لَهَا وَلَدًا لَمْ يَرْقُبْ مَوْتَهُ وَرِصْدُهُ خَوْفًا عَلَيْهِ فَقَعَلَ

ويترفل أي يتسود ويتراش
أرقان بوزن اطمأن سكن
ما به بضم عن الأرقاء هو كثرة
التدهن والتنم وقيل التوسع في
الطعم والشرب ورفع عنه أي
أريح وأزيل عنه الضيق والتعب
وأراد أن يرفعه عنه أي ينقص
ويخفف والرفاهة السعة والتنم
وأرقه خسر الأرض أي أخصبه
ورقا بضم الدم والدمع والعرق رقا
رقوا بالضم سكن وانقطع والأسم
الرقوة بالفتح ولا تسبوا الإبل فإن
فيها رقوة الدم أي أنها تقطع في
الديات بدلا من القود فيسكن بها
الدم قلت قال الفارسي الرقوة
ما يوضع على الدم فيسكن على وزن
فعله انتهى الرقيب الحافظ
الذي لا يغيب عن شيء وأرقبوا محمدا
في أهل بيته أي احفظوهم
وأعطى كل نبي سبعة نجييا رقا
أي حطة يكونون معه والرقوب
في اللغتين لا يعش لهما ولد

النبي صلى الله عليه وسلم إلى الذي لم يقدم من الولد شيئا أي عوت قبله تغر ها أن الأجر والثواب لمن قدم شيئا من الولد وأن الاعتداده أكثر والنفع فيه أعظم وأن قد قدمهم وإن كان في الدنيا عظيمًا فإن فقد الأجر والثواب على الصبر والتسليم للقضاء في الآخرة أعظم وأن المسلم ولده في الحقيقة من قدمه واحتسبه ومن لم يرق ذلك فهو كالذي لا ولده ولم يقبله إبطا لالتفسير اللغوي كما قال أبا المحرور من حرب دينه ليس على أن من أخذ ماله غير محروب (١٣) * وفيه) الرُّقْبَى لِمَنْ أَرْقَبَهَا وَهُوَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ قَدْ وَهَبْتُ لَكَ هَذِهِ الدَّارَ فَإِنْ مِتُّ قَبْلِي رَجَعَتْ إِلَيَّ وَإِنْ مِتُّ قَبْلَكَ فَهِيَ لَكَ وَهِيَ فَعْلَى مِنَ الْمُرَاقَبَةِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَرْقُبُ مَوْتَ صَاحِبِهِ وَالْفَقْهُاءُ فِيهَا مُخْتَلِفُونَ مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا تَلِيكًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا كَالْعَابَرِيَّةِ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ الْأَحَادِيثُ فِيهَا (وفيه) كَأَنَّمَا أَعْتَقَ رَقَبَةً قَدْ تَكَرَّرَتْ الْأَحَادِيثُ فِي ذِكْرِ الرِّقَةِ وَعَنْهَا وَخَرِيرَهَا وَفَتْكُهَا وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْعُقُقُ لُجِّلَتْ كَأَنَّهُ عَنْ جَمِيعِ ذَاتِ الْإِنْسَانِ تَعْمِيَةً لِلشَّيْءِ بِهِ مَضَى فَإِذَا قَالَ أَعْتَقَ رَقَبَةً فَكَأَنَّهُ قَالَ أَعْتَقَ عَبْدًا أَوْ أَمَةً (ومنه) قَوْلُهُمْ ذَنْبُهُ فِي رَقَبَتِهِ (ومنه) حديث قُتَيْبِ (الصدقات) وفي الرِّقَابِ يَرِيدُ الْمَكَاتِبِينَ مِنَ الْعَبِيدِ يُعْطَوْنَ نَصِييَانِ الزَّكَاةِ يَكُونُ بِهِ رِقَابُهُمْ وَيَذْفَعُونَهُ إِلَى مَوَالِيهِمْ (س) * ومنه حديث ابن سيرين) لِمَنْ رَقَبَ الْأَرْضَ أَيْ نَفَسَ الْأَرْضَ بِعَيْنِي مَا كَانَ مِنْ أَرْضِ الْخَرَجِ فَهُوَ لِلْمُسْلِمِينَ لَيْسَ لِعَبَائِهِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَ الْإِسْلَامِ شَيْءٌ لِأَنَّهُمْ تَحْتِ عَنَوَةٍ (ومنه) حديث بلال) وَالرَّكَابُ الْمُنَاخَةُ لِلرِّقَابِ وَمَا عَلَيْهِنَ أَيْ ذَوَاتُهُنَّ وَأَحْمَالُهُنَّ (ومنه) حديث الحنبل) ثُمَّ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَظَهْرُهَا أَرَادَ بِحَقِّ رِقَابِهَا الْإِحْسَانَ إِلَيْهَا وَبِحَقِّ ظَهْرِهَا الْجَمَلَ عَلَيْهَا (س) * وفي حديث خنيس بن خزيمة) فَعَارَسَهُمُ اللَّهُ ذِي الرِّقَبِ الرِّقِيبُ النَّالِثُ مِنْ سَهَامِ الْمَيْتَرِ (وفي حديث عبيدة بن جحش) ذِكْرُ ذِي الرِّقَبِيَّةِ وَهُوَ يَفْتَحُ الرَّاءَ وَكَسْرُ الْقَافِ جَبَلٌ بِخَيْرٍ (رفح) (س) * في حديث الغار) وَالثَّلَاثَةُ الَّذِينَ آوَوْا إِلَيْهِ حَتَّى كَثُرَتْ وَارْتَفَعَتْ أَيْ زَادَتْ مِنَ الرِّقَاحَةِ الْكُسْبِ وَالتَّجَارَةِ وَتَرْفُحِ الْمَالِ إِسْلَاحُهُ وَالْقِيَامُ عَلَيْهِ (ومنه الحديث) كَانَ إِذَا رَفَعَ إِنْسَانًا يَرِيدُ إِذَا رَفَعَ النَّسَاءَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الرَّاءِ وَالْقَافِ (رفد) (س) * في حديث عائشة) لَا تَشْرَبُ فِي رَأْقُودٍ وَلَا جَرَّةِ الرَّاقُودِ إِنَّمَا خَرْفٌ مُسْتَطِيلٌ مُقْبِرٌ وَالنَّهْيُ عَنْهُ كَالنَّهْيِ عَنِ الشَّرْبِ فِي الْخَنَازِيرِ وَالْجَرَارِ الْمُقْبِرَةِ (رفرق) (١٤) * فيه) إِنْ الشَّمْسُ تَطْلُعُ تَرْفُقُ أَيْ تَدُورُ وَتَجِي وَتَذْهَبُ وَهُوَ كَأَنَّهُ عَنْ ظَهْرِ حَرِّهَا تَطْلُعُهَا فَتَاهِي رِيَّهَا حَرِّهَا كَمَا تَحْتَمِلُهُ بِسَبَبِ قُرْبِهَا مِنَ الْأَفْقِ وَأَجْرُهُ الْمُعْزِضَةُ بَيْنَ أَوْبَيْنِ الْأَبْصَارِ بِخِلَافِ مَا إِذَا عَلَتْ وَارْتَفَعَتْ (رفش) (١٥) * في حديث أم سلمة) قَالَتْ لِعَائِشَةَ لَوْ ذَكَرْتُكَ قَوْلًا تَعْرِفِيهِ نَهَيْتَنِي تَنْهَى الرِّقْشَاءَ الْمَطْرُقَ الرِّقْشَاءُ الْأَفْقَى مِثْلُ ذَلِكَ لَتَرْقِشُ فِي ظَهْرِهَا وَهِيَ تَقُطُّ وَخُطُوطٌ وَأَعْمَاقُ الْمَطْرُقِ لِأَنَّ الْحَبَّةَ تَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْإِنْثَى (رفط) (١٦) * في حديث حذيفة) أَسْكَمَ الرِّقْطَاءُ وَالْمُظْلَمَةُ يَعْنِي فَتَةً شَبَّهَا بِالْحَبَّةِ الرِّقْطَاءُ وَهُوَ لَوْ فِيهِ بَيَاضٌ

والرقي أن يقول وهبت لك دارى
فأدامت قبلى رجعت الى واذا مت
فمك فمى لك فعلى من المراقبة
لأن كل واحد منهما يرقب موت
صاحبه ولم ينس حق الله في رقابها
وظهورها أراد بحق رقابها
الاحسان اليها وبحق ظهورها
الحمل عليها والرقب الثالث من
سهام الميسر وذى الرقبة ككرية
جبل بخير وارتفعت زادت
وترفع المال اصلاحه وراقود
إنما خرف مستطيل مقبر الشمس
تطلع وترفق أى تدور وتجي
وتذهب كناية عن ظهور حررتها عند
طلوعها فانها يرى لها حر كة متحملة
بسبب قربها من الأفق وأجرتها
المعزضة بينا وبين الابصار بخلاف
ما إذا علت وارتفعت وارقشاه
الأفق لترقبش في ظهرها وهى
خطوط وقطع الفتنه الرقطة
التي لاتم

قوله نهشتنى كذا في بعض النسخ
وفي بعضها نهشته اه

وساودا المظلمة التي تم والرقط التي لا تم (هـ) وفي حديث أبي بكر (هـ) وشهادته على المغيرة لو شئت أن أعد رقطا كانت يخذلها أي يخذل المرأة التي رعى بها (وفي حديث صفة الخزوة) اغفر بطحاؤها وارقاها عوجها ارقاها من الرقطة وهو البياض والسواد يقال ارقط وازرقاها مثل اخضر واخمار قال القتيبي أحسنه ارقاها عرجها يقال إذا مطر العرق فجلان عوده قد قبح عوده فإذا اسود شيئا قيل قد قفل فإذا زاد قيل قد ارقاها فإذا زاد قيل قد اذني (رقق) (هـ) فيه) أنه قال لسعد بن معاذ حين حكم في بني قريظة لقد حكمت بحكم الله من فوق سبع أرفعة يعني سبع سموات وكل سماء يقال لها رقيق والجمع أرفعة وقيل الرقيق اسم سماء الدنيا فأعطى كل سماء اسمها (وفيه) يحيى أحدكم يوم القيامة وعلى رقبته رقا ع تحقق أراد بالرقاق ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرقاق وخفوفها حركتها (هـ) وفيه) المؤمن واهراقع أي يهي دينه بعصيته ويرفعه بتوبته من رقت الذنوب إذا رقت (هـ) وفي حديث معارية) كان يلطم بيد ويرقع بالأخرى أي يتسطها ثم يتبعها اللقمة يتقي بها ما يستر منها (رقق) (س) فيه) يودي المكاتب بقدر مارق منه دية العبد وبقدرا ما أذى دية الحر فتكرر ذكر الرق والرقيق في الحديث والرق الملك والرقيق الملول فعيل بمعنى مفعول وقد يطلق على الجماعة كالرفيق تقول رقق العبد وارقه واسترقه ومعنى الحديث أن المكاتب إذا جنى عليه جناية وقد أذى بعض كتابته فإن الجاني عليه يدفع إلى ورثته بقدر ما كان أذى من كتابته دية حر ويدفع إلى مولاه بقدر ما بقي من كتابته دية عبد كان كاتب على ألف وفيه مائة فأدى خمسمائة ثم قيل فلو رثة العبد خمسة آلاف نصف دية حر ولو لا تخشون نصف قيمته وهذا الحديث أخرجه أبو داود في السنن عن ابن عباس وهو مذهب النخعي وروى عن علي ثني منه واجتمع الفقهاء على أن المكاتب عبد ما بقي عليه درهم (وفي حديث عمر) فلم يبق أحد من المسلمين إلا له فيه حظ وحقوق إلا بعض من علكون من أرقائكم أي عبيدكم قيل أراد به عبيدا مخصوصين وذلك أن عمر رضي الله عنه كان يعطي ثلاثة عمال لكل غفارة شهيدوا بذكر الكل واحد منهم في كل سنة ثلاثة آلاف درهم فأراد بهذا الاستئفان هؤلاء الثلاثة وقيل أراد جميع المماليك وأغما استثنى من جملة المسلمين بعضهم من كل فكان ذلك منصرفا إلى جنس المماليك وقد يوضع البعض موضع الكل حتى قيل إنه من الأضداد (س) وفيه) أنه ما ككل مرققا حتى لقي الله تعالى هو الأربعة الواسعة الرقيقة يقال رقيق ورقاق كطويل وطوال (هـ) وفي حديث طيبان) ويختصها بطنان الرقاق الرقاق ما اتسع من الأرض ولأن واحد هارق بالكسر (هـ) وفيه) كان فقهاء المدينة يشترون الرق فيا كلونه هو بالكسر العظيم من السلاحف ورواه الجوهري مقتوما (هـ) وفيه) استوصوا بالمعزى فإنه مال رقيق أي ليس له صبر الضأن على الجفأ وشدة البرد (ومنه حديث عائشة) أن أبا بكر رقيق أي ضعيف هين لين (ومنه الحديث)

والمظلمة التي تم والرقط النقط وارقاها عوجها اسود قليلا لا سبعة أرفعة أي سبع سموات وكل سماء يقال لها رقيق وعلى رقبته رقا ع أراد ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرقاق والمؤمن واهراقع أي يهي دينه بعصيته ويرفعه بتوبته ويلطم بيد ويرقع بالأخرى أي يتسطها يتقي بها ما يستر منها المرقق الأربعة الواسعة الرقيقة والرقاق ما اتسع من الأرض ولأن جمع رق بالكسر والرق بالكسر وقيل بالفتح العظيم من السلاحف والمعزى مال رقيق أي ليس له صبر الضأن على الجفأ وشدة البرد وأبو بكر رقيق أي ضعيف هين لين

أهل اليمن أرق قلوبا أي ألين وأقبل للوعظة والمراد بالرقعة ضد القسوة والسدة (هـ) ومنه حديث عثمان رضي الله عنه) كبرت سني ورق عظمي أي ضعف وقيل هو من قول عمر رضي الله عنه (هـ) وفي حديث الغسل) أنه بدأ يمينه فغسلها ثم غسل مرقاة بشماله المراق ما سفل من البطن فاحتجته من المواضع التي ترقي جلودها واحدها مرق قاله الهروي وقال الجوهري لا واحد لها (ومنه الحديث) أنه أطل حتى إذا بلغ المراق ولي هو ذلك بنفسه (هـ) وفي حديث الشعبي) سئل عن رجل قبل أم امرأته فقال أعن صبوح رقيق حرمت عليه امرأته هذا مثل للعرب يقال لمن يظهر رشيا وهو ير يدغيره كأنه أراد أن يقول جامع أم امرأته فقال قبل وأصله أن رجلا نزل يقوم فبات عندهم فجعل يرقق كلامه ويقول إذا أصبحت غدا فاضطجعت فقلت كذا ير يد إيجاب الصبح عليهم فقال بعضهم أعن صبوح رقيق أي تعرض بالصبوح وحقته أن الغرض الذي يقصده كان عليه ما يستر فيه ير يد أن يجعله رقيقا شافيا يئم على ما وراءه وكان الشعبي أنهم السائل وأراد بالقبلة ما يتبعها فغلظ عليه الأمر (وفيه) وتجي فتنة فترقق بعضها بعضا أي تشوق بتحسينها وتسويلها (رقل) (في حديث على رضي الله عنه) ولا يقطع عليهم رقلة الرقلة الخلة الطويلة وجنسها الرقل وجمعها الرقال (ومنه حديث جابر) في غزوة خيبر خرج رجل كأنه الرقل في يده حربة (ومنه حديث أبي حمزة) ليس الصقر رؤس الرقل إلا حنك في الوحل الصقر الذئب (س) وفي حديث (س) ذكر الأرقال وهو ضرب من العدو فوق الحبيب يقال أرقلت الناقة ترقل إرقالا فهي مرقل ومير قال (ومنه) قصيد كعب بن زهير فيها على الأين إرقال وتبغيل (رقم) (هـ) فيه) أتى فاطمة فوجد على بابها ستر أموشى فقال ما أنا والديا والرقم ير يد النقش والنقش في الأصل فيه الكتابة (ومنه الحديث) كان ير يد في الرقم أي ما يكتب على الثياب من أغنام النع المراجعة عليه أو يغتر به المشتري ثم استعمله المحدثون فبين يكذب وير يد في حديثه (هـ) ومنه الحديث) كان يسوي بين الصفوف حتى يتعاهم مثل القرح أو الرقيم الرقيم الكتاب فعيل بمعنى مفعول أي حتى لا يرى فيها عوجا كما يقوم الكاتب سطوره (ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) ما أدرى ما الرقيم كتاب أم بئان يعني في قوله تعالى أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا (ومنه حديث على رضي الله عنه) في صفة السماء سقف سائر ورقم مائر ير يد ونقش السماء بالنجوم (س) وفيه) ما أنتم في الأمم إلا كالرقعة في ذراع الدابة الرقة هنا الهنة الناشئة في ذراع الدابة من داخل وهما رقتان في ذراعها (وفيه) صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم رقمة من جبل رقة الوادي جانبها وقيل تجمع مائة (س) وفي حديث عمر رضي الله عنه) هو إذا كالأرقم أي الحية التي على ظهرها رقم أي نقش وجمعها أرقام (رقن) (هـ) فيه) ثلاثة لا تقرهم الملائكة بخير منهم المرقن بالزعران أي المتلطيخ به والرقون والرقان الزعران والخنا (رقه)

وأهل اليمن أرق قلوبا أي ألين وأقبل للوعظة والمراد بالرقعة ضد القسوة والسدة ورق عظمي أي ضعف والمراق يتشديد القاف ما سفل من البطن فاحتجته من المواضع التي ترقي جلودها واحدها مرق وقال الجوهري لا واحد لها وتجي فتنة فترقق بعضها بعضا أي تشوق بتحسينها وتسويلها (رقل) الخلة الطويلة واحدة رقلة والأرقال ضرب من العدو (الرقم) النقش والنقش في الكتابة والرقم الكتاب وكان يسوي بين الصفوف حتى يدعاهم مثل الرقم أي لا يرى فيها عوجا كما يقوم الكاتب سطوره وفي صفة السماء سقف سائر ورقم مائر ير يد ونقش السماء بالنجوم والرقعة الهنة الناشئة في ذراع الدابة من داخل ورقعة الوادي جانبها وقيل تجمع مائة والأرقم الحية التي على ظهرها رقم ج أرقام المرقن بالزعران أي المتلطيخ به والرقون والرقان الزعران والخنا

(٥) في حديث الزكاة وفي الرقبة العشر (٥) وفي حديث آخر عفت لكم عن صدقة الخيل والريق فقهاؤنا صدقة الرقبة يد الفضة والدرهم المضروبة منها وأصل اللفظة الورق وهي الدراهم المضروبة خاصة فحذفت الواو وعوضت منها الهاء وإغماذكراهاها من أجل على لفظها وتجمع الرقبة على رققات وريقين وفي الورق ثلاث لغات الورق والورق والورق (رق) (فيه) ما كانا بغير رقية قد تكررت ذكر الرقبة والرقى والرقى والاسترقاق في الحديث والرقبة العود التي يرقى بها صاحب الآفة كالخبي والصرع وغير ذلك من الآفات وقد جاء في بعض الأحاديث جوارها وفي بعضها التهمى عنها (س) فمن الجواز قوله استرقوا الحافان بها النظرة أي اطلبوا لها من رقيقها (س) ومن التهمى قوله لا يسترقون ولا يكتنون والأحاديث في التهمين كثيرة ووجه الجمع بينهما أن الرقى يكره منهما ما كان بغير اللسان العربي وبغير أسماء الله تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة وأن يعتقد أن الرقية نافعة لا محالة فيشكل عليها وإياها أراد بقوله ما ترقى من استرقى ولا يكره منهما ما كان في خلاف ذلك كالتعود بالقرآن وأسماء الله تعالى والرقى المروية ولذلك قال للذي رقى بالقرآن وأخذ عليه أجرة من أخذ رقية باطل فقد أخذت برقية حق (س) وكقوله في حديث جابر أنه عليه الصلاة والسلام قال اعرضوها على فقرضناها فقال لا بأس بها إغماهي موانيق كأنه خاف أن يقع فيها شيء مما كانوا يتلوه ظنون به ويعتقدونه من الشرك في الجاهلية وما كان بغير اللسان العربي عما لا يعرف له ترجمة ولا يمكن الوقوف عليه فلا يجوز استعماله (س) وأما قوله لا رقية إلا من عين أو سمع فعناء لرقية أولى وأنفع وهذا كما قيل لا فني الأعلى وقد أمر عليه الصلاة والسلام غير واحد من أصحابه بالرقية وتجمع جماعة يرقون فلم يشكر عليهم (س) وأما الحديث الآخر في صفة أهل الجنة الذين يدخلونهم بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يكتنون وعلى رقبهم يتوكلون فهذا من صفة الأولياء المقربين عن أسباب الدنيا الذين لا يلتفتون إلى شيء من علانها وتلك درجة الخواص لا يبلغها غيرهم فأما العوام فمخصص لهم في التداوي والمعالجات ومن صبر على البلاء وانتظر الفرج من الله بالدعاء كان من جملة الخواص والاولياء ومن لم يصبر رخص له في الرقية والعلاج والدواء ألا ترى أن الصديق لما تصدق بجميع ماله لم يشكر عليه عظامته بغيره وصبره ولما أتاه الرجل بمثل بيضة الحمام من الذهب وقال لا أملك غير ضربه به بحيث لو أصابه غيره وقال فيه ما قال (س) وفي حديث استرقاق السمع ولكنهم يرقون فيه أي يتريدون يقال رقى فلان على الباطل إذا تقول ما لم يكن وزاد فيه وهو من الرقى الصعود والارتفاع يقال رقى رقى رقى شدة للتعبية إلى المفعول وحقيقة المعنى أنهم يرتفعون إلى الباطل ويتبعون فوق ما يسمعون (ومنه الحديث) كنت رقا على الجبال أي سعادا عليها وفعال للبالغة

الرقية الفضة العود رقى فلان على الباطل إذا تقول ما لم يكن وزاد فيه ومنه في استرقاق السمع ولكنهم يرقون فيه أي يتريدون يرتفعون إلى الباطل ويدعون فوق ما يسمعون والرقى الصعود والارتفاع رقى رقى رقا على الجبال أي سعادا عليها

باب الرامع الكاف

(ركب) (٥) فيه) إذ أسأفتم في الحصب فأعطوا الركب أسبغوا الركب بضم الراء والكاف جمع ركب وهي الواحد من الابل وقيل جمع ركوب وهو ما يركب من كل دابة تقول بمعنى مفعول والركوبه أخص منه (س) ومنه الحديث) ابغني ناقة حلبانة ركبانة أي تصلح للحلب والركوب والالف والنون زائدتان للبالغة ولتعطيا معنى النسب إلى الحلب والركوب (س) وفيه) سيأتيكم ركب مبغضون فإذا جاؤكم فريحبوا بهم يريد عمل الزكاة وجعلهم مبغضين لما في نفوس أرباب الأموال من حبها وكراهة فراقها والركب تصغير ركب والركب اسم من أسماء الجمع كقرو وروظ وهذا صغر على لفظه وقيل هو جمع ركب كصاحب وقيل ولو كان كذلك لقال في تصغيره ويكفون كما يقال صويحبون والراكب في الأصل هو ركب الابل خاصة ثم اتسع فيه فاطلق على كل من ركب دابة (٥) وفيه) بشر ركب السعاة يقطع من جهنم مثل قورحتمى الركب يوزن القيسل الركب كالضرب والضرب المضارب والصارم وفلان ركب فلان الذي يركب معه والمراد بركب السعاة من يركب عمال الزكاة بالرفع عليهم ويستخينهم ويكتب عليهم أكثر مما قبضوا وينسب إليهم الظلم في الأخذ ويجوز أن يراد من يركب منهم الناس بالقسمة والظلم أو من يقبض عمال الجور يعني إت هذا الوعيد ينصهم فما الظن بالعمال أنفسهم (س) وفي حديث الساعة) كون رجل مؤمرا له لم يركب حتى تقوم الساعة يقال أركب المؤمر يركب فهو مؤمر يركب بكسر الكاف إذا حمله أن يركب (٥) وفي حديث حذيفة) إغماه ليكون إذا صرتم تشون الركب كأنكم يعاقب بجل الرتبة المزمع من الركوب وجمعها ركبات بالتحريك وهي منصوبة بفعل مضمر هو حال من فاعل تشون والركبات واقع موقع ذلك الفعل مستغنى به عنه والتقدير تشون تركبون الركبات مثل قولهم أرسلها العراك أي أرسلها تعرك العراك والمعنى تشون راكبين رؤسكم هاتين مسترسلين فيما لا ينبغي لكم كأنكم في شرعكم اليه ذكورا الخجل في سرعتها واهتمامها حتى إنها إذا رأت الأثني مع الصائده ألقت أنفسها عليها حتى تسقط في يده هكذا شرحه البخاري وقال الهروي معناه أنكم تركبون رؤسكم في الباطل والركبات جمع ركة يعني بالتحريك وهم أقل من الركب وقال القتيبي أراد غشون على وجوهكم من غير تثبيت يركب بعضكم بعضا (س) وفي حديث أبي هريرة) فإذا صرتم ركبني أي تبغني وجاء على أترى لأن الركب يسير يسير المركوب يقال ركبت أتره وطريقته إذا تبعته ملتصقا به (٥) وفي حديث الغيرة مع الصديق) ثم ركبت أتره بركبتني يقال ركبت أركبه بالضم إذا صرتم بركبتك (س) ومنه حديث ابن سيرين) أما تعرفي الأزد وركبها أتق الأزد لا يأخذوك فركبوك أي يضربونك بركبهم وكان هذا معروفا في الأزد (ومنه الحديث) إن المهلب ابن

أعطوا الركب أسبغوا الركب بضم الراء والكاف جمع ركب وهي الواحد من الابل وقيل جمع ركوب وهو ما يركب من كل دابة تقول بمعنى مفعول والركوبه أخص منه (س) ومنه الحديث) ابغني ناقة حلبانة ركبانة أي تصلح للحلب والركوب والالف والنون زائدتان للبالغة ولتعطيا معنى النسب إلى الحلب والركوب (س) وفيه) سيأتيكم ركب مبغضون فإذا جاؤكم فريحبوا بهم يريد عمل الزكاة وجعلهم مبغضين لما في نفوس أرباب الأموال من حبها وكراهة فراقها والركب تصغير ركب والركب اسم من أسماء الجمع كقرو وروظ وهذا صغر على لفظه وقيل هو جمع ركب كصاحب وقيل ولو كان كذلك لقال في تصغيره ويكفون كما يقال صويحبون والراكب في الأصل هو ركب الابل خاصة ثم اتسع فيه فاطلق على كل من ركب دابة (٥) وفيه) بشر ركب السعاة يقطع من جهنم مثل قورحتمى الركب يوزن القيسل الركب كالضرب والضرب المضارب والصارم وفلان ركب فلان الذي يركب معه والمراد بركب السعاة من يركب عمال الزكاة بالرفع عليهم ويستخينهم ويكتب عليهم أكثر مما قبضوا وينسب إليهم الظلم في الأخذ ويجوز أن يراد من يركب منهم الناس بالقسمة والظلم أو من يقبض عمال الجور يعني إت هذا الوعيد ينصهم فما الظن بالعمال أنفسهم (س) وفي حديث الساعة) كون رجل مؤمرا له لم يركب حتى تقوم الساعة يقال أركب المؤمر يركب فهو مؤمر يركب بكسر الكاف إذا حمله أن يركب (٥) وفي حديث حذيفة) إغماه ليكون إذا صرتم تشون الركب كأنكم يعاقب بجل الرتبة المزمع من الركوب وجمعها ركبات بالتحريك وهي منصوبة بفعل مضمر هو حال من فاعل تشون والركبات واقع موقع ذلك الفعل مستغنى به عنه والتقدير تشون تركبون الركبات مثل قولهم أرسلها العراك أي أرسلها تعرك العراك والمعنى تشون راكبين رؤسكم هاتين مسترسلين فيما لا ينبغي لكم كأنكم في شرعكم اليه ذكورا الخجل في سرعتها واهتمامها حتى إنها إذا رأت الأثني مع الصائده ألقت أنفسها عليها حتى تسقط في يده هكذا شرحه البخاري وقال الهروي معناه أنكم تركبون رؤسكم في الباطل والركبات جمع ركة يعني بالتحريك وهم أقل من الركب وقال القتيبي أراد غشون على وجوهكم من غير تثبيت يركب بعضكم بعضا (س) وفي حديث أبي هريرة) فإذا صرتم ركبني أي تبغني وجاء على أترى لأن الركب يسير يسير المركوب يقال ركبت أتره وطريقته إذا تبعته ملتصقا به (٥) وفي حديث الغيرة مع الصديق) ثم ركبت أتره بركبتني يقال ركبت أركبه بالضم إذا صرتم بركبتك (س) ومنه حديث ابن سيرين) أما تعرفي الأزد وركبها أتق الأزد لا يأخذوك فركبوك أي يضربونك بركبهم وكان هذا معروفا في الأزد (ومنه الحديث) إن المهلب ابن

أبى صخرة دعا عارية بن عمرو وجعل ركع برجله قال أصح الله الأمير أغني من أم كيسان وهي كنية
 الركبة بلغة الأزد (س) وفيه ذكر كنية ركوبة) وهي تيسة معروفة بين مكة والمدينة عند العرج
 سلكها النبي صلى الله عليه وسلم (وفي حديث عمر رضي الله عنه) كبت ركبة أحب إلي من عشرة أبيات
 بالشام ركبت موضع بالحجاز بين نخرة وذات عرق قال مالك بن أنس يريد بطول الأعمار والبقاء وليدة الويا
 بالشام (ركع) (س) فيه) لا شفعة في فناء ولا طريق ولا ركع الركع بالضم ناحية البيت من
 وزانه وربما كان قضاء لا بناء فيه (ومنه الحديث) أهل الركع أحق برحمتهم (س) وفي حديث عمر) قال
 لعمر بن العاص ما أحب أن أجعل لك علة ترك ركع إليها أي ترجع وتجا إليها قال دحكت إليه وأرخت
 وأرتككت (ركع) (س) فيه) نبي أن يسأل في الماء الزاكد هو الدائم الساكن الذي لا يجري
 (ومنه حديث الصلاة) في ركوعها ومجودها وركودها هو السكون الذي يفصل بين حرركاتها كالقيام
 والطأينة بعد الركوع والقعدة بين السجدين وفي التشهد (س) ومنه حديث سعد بن أبي وقاص
 أن ركعهم في الأولتين وأخذ في الأخرتين أي أسكن وأطيل القيام في الركعتين الأولتين من الصلاة
 الرابعة وأخف في الأخرتين (ركع) (س) في حديث الصدقة) وفي الركز الخس الركز عند
 أهل الحجاز كنوز الجاهلية المدفونة في الأرض وعند أهل العراق المعادن والقولان تحتها للغة لأن كلا
 منهما مكنوز في الأرض أي ثابت يقال ركز ركزا إذا دفن أو ركز الرجل إذا وجد الركز والحديث
 يحتاج في التفسير الأول وهو أكثر الجاهلي وإنما كان فيه الخس لكثرة فقعه وسهولة أخذه وقبحه في
 سند أحمد في بعض طرق هذا الحديث وفي الركز الخس كأنها جمع ركيزة أو ركزة والركزة
 القطعة من جواهر الأرض المكونة فيها وجمع الركزة ركاز (س) ومنه حديث عمر) إن عبد أوجد
 ركزة على عهده فأخذها منه أي قطعة عظيمة من الذهب وهذا بعض التفسير الثاني (س) وفي حديث
 ابن عباس) في قوله تعالى فتر من قسورة قال هو ركز الناس الركز الخس والصوت الخفي لجل القسورة
 فقها ركز لأن القسورة جماعة الرجال وقيل جماعة الرماة فسماهم باسم صوتهم وأصلها من القسر وهو القهر
 والقلبة ومنه قيل لا تسقورة (ركع) (س) في حديث الاستنجاء) أنه أتى برون فقال إنه ركس
 هو شبيه المعنى بالجميع يقال ركست الشيء وأركسته إذا لدنته ورجعته وفي رواية أنه ركس ففعل بمعنى
 مفعول (ومنه الحديث) اللهم أركسهما في القسور كما (س) والحديث الآخر) القن تركس
 بين جرائم العرب أي تردحم وتردد (س) وفيه) أنه قال لعدي بن حاتم إنك من أهل دين يقال لم
 الركونسيه يدين بين النصاري والصابين (ركض) (س) في حديث المستحاضة) أنما هي
 ركض من الشيطان أصل الركض الشرب بالرجل والاصابة بها كركض الدابة ونصاب بالرجل أراد

وتيسة ركوبة عند العرج وركبة
 موضع بالحجاز بين نخرة وذات عرق
 ومنه قول عمر لبيت ركبة أحب إلى
 من عشرة أبيات بالشام قال مالك لشد
 الويا بالشام الركع بالضم
 ناحية البيت من وزانه وربما كان
 قضاء لا بناء فيه وعلة ترك ركع إليها
 أي ترجع وتجا إليها الماء الزاكد
 الذي لا يجري وركود الصلاة
 السكون الذي يفصل بين حرركاتها
 كالطأينة والقيام وأركض في
 الأولتين أي أسكن وأطيل القيام
 (الركز) كنوز الجاهلية المدفونة
 في الأرض وقيل المعادن والركز
 جمع ركزة وهي الركزة القطعة
 من جواهر الأرض المكونة
 فيها والركز الخس والصوت الخفي
 (الركس) والركس الركس والركس
 جرائم العرب أي تردحم وتردد
 والركسية دين بين النصاري
 والصابين الركض الشرب بالرجل
 بالرجل والاصابة بها كركض الدابة

الأضرار بها والأذى المعنى أن الشيطان قد وجد بذلك طريقا إلى التلبس عليها في أمر دينها وظهرها
 وصلاتها حتى أنساها ذلك عاداتها وصار في التقدير كأنه ركضة بالة من ركضاته (س) وفي حديث ابن عمرو
 ابن العاص) لنفس المؤمن أشد أرتكاضا على الذنب من العصفور حين يندفع به أي أشد حركة واضطرابا
 (وفي حديث ابن عبد العزيز) قال إننا أدقنا الوليد ركض في نكده أي ضرب برجله الأرض (ركع)
 (في حديث علي) قال نهاني أن أقرأ أو أنار أركع أو ساجد قال الخطابي لما كان الركوع والسجود وهما
 غاية الذل والخضوع مخصوصين بالذكر والتسبيح نهاه عن القراءة فيه كما أنه كره أن يجتمع بين كلام
 الله تعالى وكلام الناس في موطن واحد فيكونان على السواء في المحل والموقع (ركع) (س) فيه)
 أنه لعن الركا كنهو الثبوت الذي لا يغار على أهله متمم ركا كنهو على المبالغة في وصفه بالركا كنهو هي
 الضعف يقال رجل ركيك وركا كنهو إذا استضعفت النساء ولم يمتنع ولا يغار عليهن والمبالغة فيه للمبالغة
 (س) ومنه الحديث) أنه يفيض الولاء الركا كنهو جمع ركيك مثل ضعيف وضعفة وزنا ومعنى (س) وفيه)
 أن المسلمين أصابهم يوم حنين رك من مطر هو بالكسر والقح المطر الضعيف وجمع ركا (ركل)
 (فيه) فركله برجله أي رفسه (س) ومنه حديث عبد الملك) أنه كتب إلى الخراج لا ركلنك ركلة
 (ركم) (في حديث الاستسقاء) حتى رأيت ركاما الركام السحاب المترابك بعضه فوق بعض (ومنه
 الحديث) لجاء بعود ورجاء بغيره حتى ركا فصار سوادا (ركن) (س) فيه) أنه قال رحم الله لوطا
 أنه كان يأوي إلى ركن شديد أي إلى الله تعالى الذي هو أشد الأركان وأقواها وانما ترجم عليه فهو حين
 ضاق صدره من قومه حتى قال أو أوي إلى ركن شديد أريد عز العشرة الذين يستند إليهم كما يستند إلى الركن
 من الحائط (وفي حديث الحساب) ويقال لا ركاك أنطق أي جوارحه وأركان كل شيء جوانبه
 التي يستند إليها يقوم بها (س) وفي حديث تخته) كانت تجلس في مكن أختها وهي مستحاضة
 المكن بكسر الميم الإجانة التي يغفل فيها الشباب والميم زائدة وهي التي تخص الآلات (س) وفي حديث
 عمر) دخل الشام فأناه أركون قرية فقال قد صنعت لك طعاما هو رئيسها ودفناتها الأعظم وهو أقول من
 الركون السكون إلى الشيء والميل إليه لأن أهلها إليه يركنون أي يسكنون ويميلون (ركا) (س) في
 حديث المشاخين) أركوا هذين حتى تصطليا قال ركا بركاوه إذا أركوه وفي رواية أركوا هذين من الترك
 وبروي أركوا هذين بالماء أي كلفوهما أو موهما من دهكت الدابة إذا حلت عليها في السير وجهدها
 (س) وفي حديث البراء) فأتينا على ركي نة الركي جنس للركية وهي البر وجمعها ركاي والدقة القليلة
 الماء (ومنه حديث علي) فإذا هو في ركي يتبرد وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا (وفي حديث جابر)
 أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بركاوه فيهما الركاوه إنا صغير من جلد يشرب فيه الماء والجمع ركاوه

وركضة من الشيطان أي دفعة
 وحركة الركا كنهو الثبوت الذي
 لا يغار على أهله والرككة جمع
 ركيك مثل ضعيف وضعف وزنا
 ومعنى والرك بالكسر والقح
 المطر الضعيف ج ركاك
 ركاك برجله رفسه الركام
 السحاب المترابك بعضه فوق
 بعض وجمعوا حطبا حتى ركوا أي
 جعلوا بعضه على بعض ويقال
 لا ركاك أنطق أي لجوارحه
 وأركان كل شيء جوانبه التي
 يستند إليها يقوم بها والمكن
 الإجانة وأركون قرية رئيسها
 هذين أي أركوهما والركية البر
 والركي والركية البرج ركايا
 والركوة إنا صغير من جلد ج ركاوه

باب الرأ مع الميم

(رمث) (٥) فيه) إنا نركب أرماء الناس في البحر الأرمات جمع رمت بفتح الميم وهو خشب يضم به ضه إلى بعض ثم تشد ويركب في الماء ويسمى الطوف وهو فعل بمعنى مقبول من رمت الشيء إذا ملته وأصله (س) وفي حديث دافع بن خديج) وسئل عن كراه الأرض البيضاء بالذهب والفضة فقال لا بأس بما نهي عن الأرمات هكذا روى فان كان صحيحا فيكون من قولهم رمت الشيء بالشيء إذا خلطته أو من قولهم رمت عليه وأرم إذا زاد أو من الرمت وهو بقاء اللبن في الضرع قال فسكانه نهي عنه من أجل اختلاط تصيب بعضهم ببعض أو لزيادة يأخذها بعضهم من بعض أو لبقاء بعضهم على البعض شيئا من الزرع والله أعلم (س) وفي حديث عائشة) تيسر من شرب ما في الرماث والتغير قال أبو موسى ان كان الأفظ محفوظا فله من قولهم حبس أرمات أي أرماء ويكون المراد به الإنا الذي قد قدم وعق فصارت فيه ضراوة بما يتبدى فيه فإن الفساد إليه يكون أسرع (رح) (س) فيه) السلطان ظل الله ورجي استوعب بهاتين الكلمتين نوحى ماعلى الوالى للرعية أحدهما الانتصار من الظالم والأمانة لأن الظل نجما إليه من الحرارة والشدّة ولهذا قال يا وى إليه كل مظلوم والآخرة إرهاب العدو الرعية وأذا هم فيأمنه وبما كانه من الشر والعرب تجعل الرمح كناية عن الدفع والمنع (س) فيه) قال سألت ربي أن لا يسلط على أمي سنة فتردهم فأعطينيها أي تملكهم يقال رده وأرمده إذا أهلكه وسيره كالرماد ورمده وأرمده إذا أهلكه والرماد الرماة الملاك (٥) ومنه حديث عمر) انه أخر الصدقة عام الرماة وكانت سنة جذب وقطع فلم يأخذها منهم تخفيفا عنهم وقيل ممي به لانهم لما أجذبوا صارت ألوانهم كلون الرماد (س) وفي حديث وأفدع) أخذها ما دام رمد لا ينز من عاد أحد الرمد بالكسر المتناهي في الاحتراق واليقه كما يقال ليل أيسل ويوم أيوم إذا أرادوا المبالغة (٥) وفي حديث أم زرع) زوجي عظيم الرماد أي كثير الانشياق والأطعام لأن الرماد يكثر بالطبخ (٥) وفي حديث عمر) شوى أخوك حتى إذا أنفج رمد أي القاء في الرماد وهو مثل يضرب لذي يضع المعروف ثم يفسده بالثمة أو يقطعه (٥) وفي حديث المعراج) وعليهم نيب رمد أي غسب فيها كدورة كلون الرماد وأحدها أرمده (وفيه) ذكر رمده بفتح الراء أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم جيلا العدو حين وقد عليه (٥) وفي حديث قتادة) يتوشأ الرجل بالراء الرمد أي الكدر الذي صار على لون الرماد (رمرم) (٥) وفي حديث المزة) حبسها فلا أظعمتها ولا أرسلتها رمرم من خشاش الأرض أي تأكل وأصلها من رمت الشاة وأرمت من الأرض إذا أكلت والمرمق من ذوات الظلف بالكسر والفتح كالعق من الإنسان (٥) وفي حديث عائشة) كلن لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج تعني النبي صلى الله عليه

والأرمات جمع رمت بفتح الميم وهو خشب يضم به ضه إلى بعض وانما نهي عن الأرمات أي الزيادة أو الاختلاط والرمات الإنا الذي قدم فصار لا يتباد فيه يسرع إلى الفساد السلطان ظل الله ورجي استوعب بهاتين الكلمتين نوحى ماعلى الوالى للرعية أحدهما الانتصار من الظالم والأمانة لأن الظل نجما إليه من الحرارة والشدّة ولهذا قال يا وى إليه كل مظلوم والآخرة إرهاب العدو الرعية وأذا هم فيأمنه وبما كانه من الشر والعرب تجعل الرمح كناية عن الدفع والمنع (س) فيه) أي صكبر الانشياق والأطعام لأن الرماد يكثر بالطبخ وسنة ترمدهم أي تملكهم والرماد الرماة الملاك ومنه عام الرماة كل سنة جذب وقطع زمن عمر والرمد بالكسر المتناهي في الاحتراق يقال رماد رمده إذا أرادوا المبالغة وشوى أخوك حتى إذا أنفج رمد أي القاء في الرماد مثل يضرب لمن يصنع المعروف ثم يفسده بجن أو يقطعه ونياب رمد كلون الرماد جمع أرمده والماء الرمد الكدر ورمده بفتح الراء ما ترمم من خشاش الأرض أي تأكل

وسلم لعب وجامر ذهب فاذا جاز برض فلم يترمم مادام في البيت أي سكن ولم يتحرك وأكثر ما يستعمل في النقي (رمس) (س) في حديث ابن عباس) انه راس عمر بالحققة وهما تحريمان أي أدخل رؤسهما في الماء حتى يقطيعهما وهو كالقمص بالعين وقيل هو بالراء أن لا يطيل اللبث في الماء وبالقين أن يطيله (ومن حديث الشعبي) إذا ارتقى الجنب في الماء أجزأ ذلك (س) وفي حديث ابن مغفل) أرمسوا قبري رمسا أي سؤووه بالأرض ولا تجعلوه مستمرا تغفوا أصل الرمس الستر والتغطية ويقال لما يحيى على القبر من التراب رمس والقبر نفسه رمس (وفيه ذكر رمس) هو بكسر الميم موضع في ديار محارب كتب به رسول الله صلى الله عليه وسلم لعظيم بن الحارث المخاريب (س) في حديث ابن عباس رضي الله عنهما) كان الصبيان يصبون خمصا وضار يصبغ رسول الله صلى الله عليه وسلم صبغلا ذهبا أي في صغره يقال خمصت العين ورمست من الغصن والرمص وهو البياض الذي تقطعه العين ويجمع في زوايا الأجناف والرمص الرطب منه والقمص اليابس والغصن والرئص جمع أقمص وأرمص وانتصبا على الحال لأعلى الحسرة لأن أصبح نامة وهي بمعنى الدخول في الصباح قاله الرخشي (ومن حديث) فلم تكمل حتى كادت عينها ترمص ويروي بالضاد من الرضا شدة الحر يعني ترمص عيناها (س) ومن حديث صفية) اشتكت عينا حتى كادت ترمص وانزوى بالضاد أراد حتى تحتمى (رمص) (٥) فيه) صلاة الأوابين إذا رمست الفصال وهي أن تحتمى الرضا وهي الرمل فتترك الفصال من شدة حرها وإحراقها أخفاقها (٥) ومن حديث عمر رضي الله عنه) قال رأيت الشاة عليك الظلف من الأرض لا ترى ضها رمض الراعي ماشيته وأرمضا إذا راعها في الرضا (ومن حديث عقيل) جعل يتبع النقي من شدة الرضا هو بفتح الميم المصدر يقال رمض رمض رمضا وقد تكررت الحديث (ومن حديث) ممي رمضان لأنهم لما تقوا أعيان الشهور عن اللغة القديمة سموها بالأزمنة التي وقعت فيها فوافق هذا الشهر أيام شدة الحر ورمضه وقيل فيه غير ذلك (٥) وفيه) إذا مدحت الرجل في وجهه فكأنما أمرت على خلفه مؤمى رمضا الرميض الجديد الماضي فعمل بمعنى مفعول من رمض التكين برضه إذا دق بين حجرين ليريق ولذلك أوقعه صفه للزوث (رمع) (٥) فيه) انه استب عند رجلان فغضب أحدهما حتى خيل إلى من رآه أن الله يترمع قال أبو عبيد هذا هو الصواب والرواية يترمع ومعنى يترمع كأنه يرع من الغضب وقال الأزهري ان صرع يترع فان معناه يتشقق يقال مرعع الشيء إذا فسخته وسيجي في موضعه (وفيه) ذكر رمع هي بكسر الراء وفتح الميم موضع من بلاد عك باليمن (رمق) (٥) في حديث طهفة) مالم تفر والرماق أي النفاق يقال رامة رماقا وهو أن ينظر إلى مشررا أنظر العداوة يعني مالم تصق قلوبكم عن الحق يقال عيشه رماقا أي ضيق وعيش رماقا ورمق

وربض ولم يترمم أي سكن ولم يتحرك (رمس) في الماء الغصن والرمس القبر وتسويته بالأرض غير مستم ورامس بكسر الميم موضع من ديار محارب (رمص) ما يجمع في زوايا العين مما تقطعه رطبيا والغصن اليابس وهو أرمص وأقمص ج رمص وغمص (رمض) إحراق الرضا وهي الرمل من شدة الحر ورمضت الفصال ترمض بركت من شدة حر الرضا وإحراقها ورمض الراعي ماشيته وأرمضا إذا راعها في الرضا وموسى رميض حديد ماض (أنفه يترمع) هو أن تراه كأنه يرعد من الغضب وروى يترع أي يتشقق ورمع بكسر الراء وفتح الميم موضع من بلاد عك باليمن (رمقه) نظر إليه فمزرا ومالم تفرموا الرماق أي النفاق

أى يمسك الرمق وهو بقية الروح وآخر النفس (ومنه الحديث) أتيت أباجهل وبه رمق (س * وفي حديث قس) أرمق فذقدها أى أنظر نظراً طويلاً شرباً (رمك * ه * في حديث جابر) وأنا على جبل أرمك هو الذى فى لونه كدورة (س * ومنه الحديث) أعم الأرض العليا الرمكة وهو ثابث الرمك ومنه الرامك وهو شئ أسود يخلط بالطيب (رمل * ه * في حديث أم معبد) وكان القوم يرمون أى ينفذونهم وأصله من الرمل كأنهم تصقوا بالرمل كما قيل للفقير التراب (ومنه حديث جابر) كانوا فى مربة وأرملوا من الزاد (ه * وحديث أبى هريرة) كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة فآرمنا وقد تكررت فى الحديث عن أبى موسى الأشعرى وابن عبد العزيز والنخعي وغيرهم (ه * وفي حديث عمر رضى الله عنه) دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا هو جالس على رمال مبر يروى رواية على رمال حصير الرمال ما رمل أى تسبح يقال رمل الحصير وأرملة فهو مرمول ومزمل وزملته شدت للتكثير قال الرخشي ونظيره الخطام والركم لما حطم وركم وقال غيره الرمال جمع رمل بمعنى مرمول تتخلق الله بمعنى مخلوق والمراد أنه كان السرى قد تسبح وجهه بالسبع ولم يكن على السرى روطا سوى الحصير وقد تكررت فى الحديث (وفى حديث الطواف) رمل ثلاثاً ومشى أربعاً يقال رمل رمل رمل ورملنا إذا أصرع فى المشى وهزم منسكبه (س * ومنه حديث عمر) فيم الرملان والكشف عن المناكب وقد أطأ الله الاسلام بكرىجى المصدر على هذا الوزن فى أنواع الحركة كالنزول والنسلان والرسفان وأشياء ذلك وحكى الحربى فيه قولاً غير بما قال أنه ثنية الرمل وليس مصدر وهو أن يرم منسكبه ولا يسرع والسعى أن يسرع فى المشى وأراد بالرملين الرمل والسعى قال وجاز أن يقال للرمل والسعى الرملان لأنه لما خف اسم الرمل وثقل اسم السعى غلب الأخف فقيل الرملان كما قالوا القمران والعمران وهذا القول من ذلك الامام كما تراه فان الحال التى شرب فيها رمل الطواف وقول عمر فيه ما قال يشهد بخلافه لأن رمل الطواف هو الذى أمر به النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه فى حجة الوداع ليرى المشركين قوتهم حيث قالوا وهنتهم حتى يقرب وهو مشنون فى بعض الأطواف دون البعض وأما السعى بين الصفا والمروة فهو شعار قديم من عهد هاجر أم المؤمنين عليها السلام فإذا المراد بقول عمر رملان الطواف وحده الذى سن لأجل الكفار وهو مصدر وكذلك شرحه أهل العلم لا خلاف بينهم فيه فليس للثنية وجه والله أعلم (س * وفى حديث الجمر الأهلية) أمر أن تسكفا القدور وأن يرمل اللجم بالتراب أى يثب بالرمل لئلا يتفعبه (ه * وفى حديث أبى طالب) يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

وأيض يستسقى الغمام بوجهه * ثم قال اليتامى عفة للأرامل
الأرامل المساكين من رجال ونساء ويقال لكل واحد من الفقير يقين على انفراده أرامل وهو بالنساء

أخص وأكثر استعمالاً والواحد أرمل وأرملة وقد تكررت الأرمل والأرملة فى الحديث فلا رمل الذى ماتت زوجته والأرملة التى مات زوجها وسواء كانا غنيين أو فقيرين (رمم * س * فيه) قالوا يا رسول الله كيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرممت قال الحرفى كذا يرويه المحدثون ولا أعرف وجهه والصواب أرممت فتكون النساء ثابث العظام أو رمت أى صرت زيمياً وقال غيره انما هو أرممت بوزن صرمت وأصله أرممت أى بليت لحذفت اخذى الميمين كما قالوا أحست فى أحست وقيل انما هو أرممت بشدة التنا على أنه أدغم إحدى الميمين فى التاء وهذا قول ساقط لأن الميم لا تدغم فى التاء أبداً وقيل يجوز أن يكون أرممت بضم الهمزة بوزن أرممت من قولهم أرميت الابل تأرم إذا تناولت العلف وقطعت من الأرض (قلت) أصل هذه الكلمة من رم الميت وأرم إذا بلى والرممة العظم البالى والفعل الماضى من أرم للتكلم والمخاطب أرممت وأرممت باظهار التضعيف وكذلك كل فعل مضاعف فانه يظهر فيه التضعيف معهما تقول فى شد شددت وفى أعد أعددت وإظهار التضعيف لأن تاء المتكلم والمخاطب متحركة ولا يكون ما قبلها إلا ساكناً كما إذا ساكن ما قبلها وهى الميم الثانية التى ساكنان فان الميم الأولى ساكنة لأجل الادغام ولا يمكن الجمع بين ساكنين ولا يجوز تحريك الثانى لأنه وجب ساكنه لأجل تاء المتكلم والمخاطب فلم يبق إلا تحريك الأول وحيث حرك ظهر التضعيف والذى جاء فى هذا الحديث بالادغام وحيث لم يظهر التضعيف فيه على ما جاء فى الرواية احتاجوا أن يثبوا التاء ليكون ما قبلها ساكناً كحيث تعذر تحريك الميم الثانية أو يتركوا القياس فى التزام ما قبل تاء المتكلم والمخاطب فان تحت الرواية ولم تكن تحركة فلا يمكن تحريكه إلا على لغة بعض العرب فان الخليل زعم أن ناساً من بكر بن وائل يقولون ردت ورددت وكذلك جمع جماعة المؤنث يقولون ردت ومرت يردون رددت ورددت وأرددت قال كأنهم قد ذروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث أرممت بتشديد الميم وفتح التاء والله أعلم (ه * وفى حديث الاستنجاء) أنه نهى عن الاستنجاء بالروث والرمة والرميم العظم البالى ويجوز أن تكون الرمة جمع الرميم وانما نهى عنها لأنها كانت مينة وهى نجسة أولاً لأن العظم لا يقوم مقام الحجر لاسته (س * وفى حديث عمر رضى الله عنه) قبل أن يكون غماماً رماماً الرمام بالضم مبالغة فى الرميم يريد المشيم المتفتت من الثبت وقيل هو حين تثبت رؤسهم أى تؤكل (ه * وفيه) أيكم المتكلم بكذا وكذا فأرمت القوم أى سكتوا ولم يجيبوا يقال أرم فهو مرمم ويروى فأرمت بالزاي وتحقيف الميم وهو بمناء لأن الأرم الامسالك عن الطعام والكلام وقد تقدم فى حرف الهمزة (ومنه الحديث الآخر) فلما سمعوا بذلك أرموا ورجعوا أى سكتوا وخافوا (ه * وفى حديث على رضى الله عنه يثم الدنيا) وأسبابها رمام أى بالية وهى بالكسر جمع رمة بالضم وهى قطعة جبل بالية (ه * ومنه حديث على) إن جاء بأربعة يثهدون ولا تدفع إليهم برمة الرمة

والأرمل الذى ماتت زوجته
والأرملة التى مات زوجها
ورم الميت وأرم بلى والرممة
والرميم العظم البالى والرمام بالضم
المشيم المتفتت من الثبت وأرم
القوم سكتوا والرمة

والرمق بقية الروح (جمل أرمك)
أورق (الأرامل) فناء الزاد
ورمال حصير نسيجه ورمل
أصرع فى المشى يرمل رمل ورملنا
والأرامل المساكين من رجال
ونساء

بالغم قطعة جبل يشدها الأسير أو القاتل إذا قيد إلى القصاص أي يسلم إليهم بالجبل الذي شده تمكنوا لهم منه ثلاثين ثم اتفقوا فيه حتى قالوا أخذت الشيء برميته أي كله (وفيه) ذكرتم بضم الراء وتشديد الميم وهي بترجمة من حفر مرة بن كعب (س) وفي حديث النعمان بن مقرن) فليظفر إلى شيعته ودم مادتهم سلاحه الرثم إصلاح ما فسد ولها تفرق (هـ) وفيه) عليكم بالبيان البقر فانه ترم من كل الشجر أي تأكل وفي رواية ترم وهي بضم تاء وقد تقدم في رزم (س) وفي حديث زيد بن حدير) حلت على رزم من الأكراد أي جماعة تزول كالخبي من الأعراب قال أبو موسى وكأنه اسم أعجمي ويجوز أن يكون من الرزم وهو الثرى ومنه قولهم جاء بالظم والرم (هـ) وفي حديث أم عبد المطلب) جد النبي صلى الله عليه وسلم قالت حين أخذه ثم عبد المطلب منها كذا ذوى ثمة ورمه يقال ماله ثم ولازم فالثم قماش البيت والرزم مرة البيت كأنها أرادت كذا القاشين بأمر منسود إلى أن شب وقوى وقد تقدم في حرف التاء مبسوطا وهذا الحديث ذكره المهروري في حرف الراء من قول أم عبد المطلب وقد كان دواء في حرف التاء من قول أخوال أحيمة ابن الجلاح فيه وكذا رواه مالك في الموطأ عن أحيمة ولعله قد قيل في شأنهم معا ويشهد لذلك أن الأخرى قال هذا الحرف ذوة الرواة هكذا وأنكره أبو عبيد في حديث أحيمة والصحيح ما رواه الرواة (ومن) (في حديث أنس) بلعبان من تحت خصرها برمانتين أي انها ذات رذف كبير فلذا نامت على ظهرها نبال الكفل لم احتج بصير تحتها متعجيز في الزمان وذلك أن ولديها كن معهما زمانا فكان أحدهما يرمى برمانته إلى أخيه ويرمى أخوه الأخرى إليهم من تحت خصرها (وى) (هـ) فيه) يرمون من الدين كما يرمى السهم من الرمية الرمية الصيد الذي ترميه فتعده وينفذ فيها سهمك وقيل هي كل دابة ترمى (وفي حديث الكسوف) خرجت أرقي بالسهمي وفي رواية أخرى يقال رميت بالسهم رميا وارجمت وتراميت تراميا وراميت مرماة إذا رميت بالسهم عن القسي وقيل خرجت أرقي إذا رميت القنص وأرقي إذا خرجت ترمي في الأهداف ونحوها (ومن الحديث) ليس ولا الله مرمى أي مقصد ترمي إليه الأمل ويوجه نحوه الرجا والمرمى موضع الرمي تشبها بالهدف الذي ترمي إليه السهام (وفي حديث زيد بن حارثة رضي الله عنه) أنه سبي في الجاهلية فترامى به الأمر إلى أن سار إلى خبيجة رضي الله عنها فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم فأعتقه ترامى به الأمر إلى كذا أي سار وأقضى إليه وكأنه تعامل من الرمي أي رمية الأقدار إليه (س) وفيه) من قتل في حجة في رمياته كونه بينهم بالجاراة الرمي يوزن المعير والمحصي من الرمي وهو مصدر يرايه المبالغة (س) وفي حديث عدي الجذامي) قال يا رسول الله كلنلى امرأتان فقتلتا فرميت إحداها فمريم في جنازتها أي ماتت فقال اعقلها ولا ترمها يقال دعى في جنازة فلان إذا مات فلان جنازته يصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والفعل فاعله الذي أسند إليه هو

الظرف بعينه كقول السبيل يريد بذلك يؤت الفعل وقد جاء في رواية فرميت في جنازتها بانظار التاء (هـ) وفي حديث عمر) إني أخاف عليكم الرما يعني الربا والرما بالفتح والمدال زيادة على ما يحل ويروى الأزما يقال أرمى على الشيء إذا رماه إذا أراد عليه كما يقال أرمى (هـ) وفي حديث صلاة الجماعة) لو أن أحدهم دعى إلى غير ما بين لأجاب وهو لا يجيب إلى الصلاة المزمة ظلف الشاة وقيل ما بين ظلفها وتكسر ميمه وتفتح وقيل المزمة بالكسر السهم الصغير الذي يتعلم به الرمي وهو أخف السهام وأدناها أي لودعي إلى أن يعطى سهمين من هذه السهام لا مخرج إلا جابة قال الزنجشري وهذا ليس برجيسه ويدفعه قوله في الرواية الأخرى لودعي إلى غير ما بين أو عرق وقال أبو عبيد هذا حرف لا أدري ما وجهه إلا أنه هكذا يفسر بما بين ظلفي الشاة يديه حمارته

(باب الراء مع الفون)

(رغ) (هـ) في حديث الأسود بن زيد) أنه كان يصوم في اليوم الشديد الحر الذي إن الجمل الأحمر ليرغ فيه من شدة الحر أي يدار به ويحتلط يقال رغب فلان رغباً إذا اعتراه وهن في عظامه من ضرب أو فرغ أو وسع ومنه قولهم رغبه الشراب ومن رواه يربح بالياء أراد به تلك من أراح الرجل إذا مات (س) ومنه حديث يزيد الرقاشي) المريض يرغ والعرق من جبينه يترشح (س) ومنه حديث عبد الرحمن بن الحارث) أنه كان إذا نظرت إلى مالك بن أنس قال أعود بالله من شر ما ترغ له أي تتحرك له وطلبه (رغ) فيه) كان إذا نزل عليه الوحي وهو على القنصوا تذرف عيناه وترغف بأذنيه من نقل الوحي يقال أرغفت الناقة بأذنيه إذا أرختها من الأعياء (هـ) وفي حديث عبد الملك) إن رجلا قال له خرجت في قرحة فقال له في أي موضع من جسدك فقال بين الرانقة والصفن فأعجبه حسن ما كتبه الرانقة ما سال من الآية على الفخذين والصفن جلدة الخصى (رغ) (س) فيه) أنه ذكر النخ في الصور فقال ترغ الأرض بأهلها فتكون كالسفينة المرتقة في البحر تضر بها الأمواج يقال رغقت السفينة إذا دارت في مكانها ولم تسير والترنق قيام الرجل لا يدري أي ذهب أم بقي ورنق الطائر إذا فرق فوق الشيء (س) ومنه حديث سليمان عليه السلام) احشروا الطير الأرنقاء هي القاعدة على البيض (هـ) وفي حديث الحسن) وسئل أين تغر الرجل في الماء فقال إن كان من رنق فلا بأس أي من كدر يقال ما رنق بالسكون وهو بالتحرير المصدر (ومن حديث ابن الزبير) وليس للشارب إلا الرنق والطرق (رغ) (س) فيه) ما أذن الله لشيء إذنه لشيء حسن الترم بالقرآن وفي رواية حسن الصوت يترغم بالقرآن الترم التطريب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة ويطلق على الحيوان والجماد يقال ترغم الحمام والقوس (رغ) (فيه) فتلقي أهل الحيا بالرين الرين الصوت وقد رن رن رننا

والرما الربا والرما بالفتح والمدال زيادة ولودعي إلى غير ما بين المزمة بكسر الميم وفتحها ظلف الشاة وقيل هي ما بين ظلفها وقيل بالكسر السهم الصغير الذي يتعلم به الرمي * قلت وقيل هي لعمري كلوا يلعبون بها بتصال محذدة برمونها في كرم من تراب فأبهم أثبتها في الكوم غلب حكاه ابن سعد الناس في شرح الترمذي عن الأحنس انتهى (الجل برغ) فيه من شدة الحر أي يدار به والمريض يرغ أي يغشي عليه وترغ فلان بكذا تحرك (أرغفت) الناقة بأذنيه أرختها من الأعياء والرانقة حرف الانية (ما رنق) بالسكون كدر والمصدر بالفتح ورنقت السفينة دارت في مكانها ولم تسر والرنقاء القاعدة على البيض (الترغم) التطريب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة (الرين) الصوت

(باب الرابع مع الواو)

(درود) (س * في حديث الباقر) اتبعوا في التبيد الذي قيل وما الذي قال الروبة قالوا نعم
الروبة في الأصل خيرة اللبن ثم تستعمل في كل ما أضع شيئا وقد تميز (ومنه الحديث) لا شوب ولا روب
في البيع والشراء أي لا غش ولا تخليط ومنه قيل اللبن المخفوض رائب لأنه يخلط بالما عند الخفض ليخرج
زبد (درود) (س * في حديث الاستنجاء) نهى عن الروث والرمة الروث رجميع ذوات الحافرة
والروثة أخضر منه وقد رأت ثروت روثا (س * ومنه حديث ابن مسعود) فأتيت بهجرين وروثة ففرز
الروثة (س * وفي حديث حسان بن ثابت) أنه أخرج لسانه فضرب به روثه أتفه أي أربقه وطره من
مقته (س * ومنه حديث مجاهد) في الروثة ثلاث الذية وقد تكررت ذكرها في الحديث (س * وفيه)
أن روثه سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فضة فقرأها أعلاه ثم أتى الخنصر من كف القابض
(درود) (قد تكررت ذكر الروح في الحديث) كما تكررت في القرآن ووردت فيه على معان والغالب
منها أن المراد بالروح الذي يقوم به الجسد وتكون به الحياة وقد أطلق على القرآن والوحي والرحمة وعلى
جبريل في قوله تعالى الروح الأمين وروح القدس والروح يذكري وث (س * وفيه) تحلو أيدى كـ
الله وروحه أريما إيجابه الملق ويتدون فيكون حياة لهم وقيل أراد أمر الثبوت وقيل هو القرآن
(س * ومنه الحديث) الملائكة الرُّوحانيون يروى بضم الراء وفتحها كأنه نسبة إلى الروح أو الروح وهو
نسيم الريح والألف والنون من زيادات التسيير يبه أنهم أجسام لطيفة لا يتركها البصر
(س * ومنه حديث ضمام) أني أعلم من هذه الأرواح الأرواح ههنا كناية عن الجن ثم أرواحا
لكونهم لا يرون فهم بمنزلة الأرواح (س * وفيه) من قتل نفسا معاهدة لم يرح راحة الجنة أي لم يتم
ريحها يقال راح يريح وراح يراح وراح يريح إذا وجد راحة الشيء والثلاثة قد روي بها الحديث (وفيه)
خبث أرواح النمر الأرواح جمع ريح لأن أصلها الواو وتجمع على أرواح قليلا وعلى رياح كثيرا يقال
الريح لآل فلان أي النمر والدولة وكان لفلان ريح (ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) كان الناس
يسكنون العالية فيحضرون الجمعة ويهيمونهم فلذا أصابهم الروح سقطت أرواحهم فيتأذى به الناس
فلأمر بالقتل الروح بالفتح نسيم الريح كانوا إذا أمر عليهم النسيم فكيف بأرواحهم وحملها إلى الناس
(س * ومنه الحديث) كان يقول إذا هاجت الريح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا العرب تقول
لا تلقى السحاب إلا من رياح مختلفة يريد اجعلها قافحا للسحاب ولا تجعلها عذبا أو يحقق ذلك شجى الجمع في
آيات الرحمة الواحد في قصص العذاب كالريح القويمة ويحاضر صرا (وفيه) الريح من روح الله أي من
رحمته بعباد (س * وفيه) أن رجلا حضر الموت فقال لا ولادة أمرتوني ثم انظر وأمر أرا ما فاذنوني

فيه يوم راح أى دور يريح كقولهم رجل مال وقيل يوم راح وليلة راحة إذا اشتدت الريح فيهما (س * وفيه)
رايتهم يترقحون فى الضحى أى احتاجوا الى الترويح من الحر بالمروحة أو يكون من الرواح القودالى
بيوتهم أو من طلب الراحة (ومنه حديث ابن عمر) ركب ناقة فارحة فشتبه مشايخه فقال
كان راحكم أغصن بمروحة * إذا دلت به أو شارب ثعل
المروحة بالفتح الموضع الذى تخترقه الريح وهو المراد وبالكسر الآلة التى يترقح بها الخرجه المروى من
حديث ابن عمر والبخارى من حديث عمر (س * وفى حديث قتادة) انه يسئل عن الماء الذى قد
أزوح أى توشأ منه فقال لا بأس يقال أزوح الماء وأراح إذا تغيرت ريحه (ه * وفيه) من راح الى الجمعة
فى الساعة الأولى فكأن غاصت ببدنه أى مشى اليها وذهب الى الصلاة ولم يرد رواح آخر النهار يقال راح
القوم وترقحوا إذا ساروا أى وقت كان وقيل أصل الرواح أن يكون بعد الزوال فلا تكون الساعات التى
عدها فى الحديث إلا فى ساعة واحدة من يوم الجمعة وهى بعد الزوال كقولك قدت عندك ساعة وانما تريد
جزأ من الزمان وان لم تكن ساعة حقيقة التى هى جزء من أربعة وعشرين جزءا تجتمع الليل والنهار
(وفى حديث سرقه الغنم) ليس فيه قطع حتى يؤوبه المراح المراح بالضم الموضع الذى تروح اليه الماشية
أى تأوى اليه لئلا يؤا بالفتح فهو الموضع الذى يروح اليه القوم أو يروحون منه كلقدي للموضع الذى
يغدى منه (ومنه حديث أم ذرع) وأراح على نعمائى أى أعطانى لأنها كانت هى مراحا لنعمه
(وفى حديثها أيضا) وأعطانى من كل راحته زواى عما يروح عليه من أصناف المال أعطانى نصيبا
وستانفا ويرى ذابحة بالذال المعجمة والباء وقد تقدم (س * ومنه حديث الزبير) لولا حدود فرضت
وفرائض حقت راح على أهلها أى ردت اليهم وأهلها هم الاثني عشر بجوز بالعكس وهوان الاثني عشر ردتونها الى
أهلها من الرعية (ومنه حديث عائشة) حتى أراح الحق على أهلها (س * وفى حديث عتبة) روتها
بالعشى أى ردتها الى المراح (س * وحديث أبى طلحة) ذاك مال رايح أى يروح عليك تفعمونوا به
يعنى قرب وصوله اليه ويرى بالباء وقد سبق (ومنه الحديث) على روتها من المدينة أى مقدار روتها
وهى المرة من الرواح (ه * وفيه) أنه قال لبلال أرحنا بها يا بلال أى أذن بالصلاة تستريح بأدائها من
شغل القلب بها وقيل كان اشتغاله بالصلاة راحة له فإنه كان يعدغيرها من الاعمال الدنيوية تعبافكان
يستريح بالصلاة لما فيها من مناجاة الله تعالى ولهذا قال قرع عيني فى الصلاة وما أقرب الراحة من قرع العين
يقال أراح الرجل واستراح إذا رجعته نفسه اليه بعد الاغيا (ه * ومنه حديث أم أيمن) انها عطيت
مهاجرة فى يوم شديد الحر فدللى اليها دلو من السماء فشربت حتى أراحت (س * وفيه) انه كان يروح بين
قدميه من طول القيام أى يتخذ على اخذاهما مرة وعلى الأخرى مرة ليوصل الراحة الى كل منهما

(س) * ومنه حديث ابن مسعود أنه أتت رجلاً صائفاً أقدمه فقال لورأوح كان أفضل (ومنه حديث بكر ابن عبد الله) كان ثابت برأوح ما بين جهنمه وقدميه أي قائماً وساجداً يعني في الصلاة (س) * ومنه حديث صلاة التراويح) لانهم كانوا يستريحون بين كل تسليتين والتراويح جمع ترويح وهي المرة الواحدة من الراحة بتفعيلة منها مثل تسليمة من السلام (هـ) * وفي شعر النابغة الجعدي) يمدح ابن الزبير

حكيت لنا الصديق لما وليتنا * وعثمان والفاروق فاننا مغمم

أي سمعت نفس المغمم وسهل عليه البذل يقول دخت للعرف أروح رجلاً وارنحت أروحاً أوتياحاً إذا ملئت اليوم وأحييتهم (ومنه قولهم) رجل أرحي إذا كان مهيئاً تروح للندى (وفيه) نهي أن يكتحل المحرم بالأمم المروح أي المطيب بالمسك كنه جعل له رائحة تفوح بعد أن لم تكن له رائحة (ومنه الحديث الآخر) أنه أمر بالأمم المروح عند النوم (وفي حديث جعفر) ناول رجلاً ثوباً جديداً قال أطوه على راحته أي على طية الأول (هـ) * وفي حديث عمر رضي الله عنه) أنه كان أروح كأنه راكب والناس يحشون الأروح الذي تتدافى عقباه ويتباهى صدره أقدميه (هـ) * ومنه الحديث) لكأني أنظر إلى كنانة بن عبد الله الليل قد أقبل تضرب درعه رزحاً حتى يركب (س) * ومنه الحديث) أنه أتى بقسح أروح أي متسع مبطوح (س) * وفي حديث الأسود بن زيد) إن الجبل لا تختر لي ربح فيه من الخبز إلا راحة ههنا الموت والهلاك ويروي بالثوب وقد تقدم (رود) (هـ) * وفي حديث علي رضي الله عنه) في صفة العجوبة رضي الله عنهم يدخلون رواداً ويخرجون أدلة أي يدخلون عليه طالبين العلم والمحسن الحكم من عندهم يخرجون أدلة هداة للناس والرواد جمع رائد مثل رائد الرواد وأصل الرائد الذي يتقدم القوم فيبصر لهم الكلال ومساقط الغيث وقد راد يرود رباداً (ومنه حديث الجاهلي) في صفة الغيث ومعهت الرواد تدعو إلى ربادتهم أي تطلب الناس إليها (ومنه الحديث) الحى رائد الموت أي رسوله الذي يتقدمه كما يتقدم الرائد قومه (هـ) * ومنه حديث المولى) أهدك بالواحد من شر كل حاسد وكل خلق رائد أي متقدم بكموه (ومنه حديث وقد عبد القيس) إنا قوم زادة هو جمع رائد كجائلك وحاكه أي تروى الخير والدين لأهلنا (هـ) * ومنه الحديث) إذا بال أحدكم فليتردد بولاه أي يطلب مكاناً ليتلاجر جمع عليه رشاش بوله يقال راداً ورائداً واستراد (س) * ومنه حديث معقل بن يسار وأخته) فاستراداً أمر الله أي رجع ولأن

وأفناد (وفي حديث أبي هريرة) حيث يراد به أباطال على الإسلام أي راجعه ويراد به (ومنه حديث الامراء) قال له مومي عليه السلام قد والله راودت بني اسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه (وفي حديث أنجشة) رؤيتك رفقا بالقوارير أي أمهل وتأن وهو تصغير رؤي يقال أروده ليراد أي رفق ويقال رؤيتك رؤوياً أي أمهل وتأن وهو تصغير رؤي يقال أروده ليراد أي

وحالا نحو ساروا ويداوهي من أسماء الأفعال المتعدية (س) * وفي حديث قيس) * ومراً إذا لم تحشر الخلق طراً * أي موضعاً تحشر فيه الخلق وهو مفعول من راد يرود وان ضمت الميم فهو اليوم الذي يراد أن تحشر فيه الخلق (رود) * لهذا ذكر في الحديث وهي اسم جزيرة بأرض الروم وقد اختلف في ضبطها فقيل هي بضم الراء وكسر الالفة وقيل هي بفتحها وقيل بشين معجمة (رود) (س) * وفي حديث مجاهد) في قوله تعالى ومنهم من يلزك في الصدقات قال يرزك ويسأل الزكاة الامتحان والتقدير يقال رزئت ما عند فلان إذا اختبرته وامتحنته المعنى يحكمك ويدوق أمرك هل تخاف لا تمتنع إذا امتنعته أم لا (س) * ومنه حديث البراق) فاستصعب فزاره جبريل عليه السلام بأذنه أي اختبره (هـ) * ومنه الحديث) كان رأسه في شفة نوح عليه السلام جبريل الرار رأس البنائين أراد أنه كان رأس مديري السفينة وهو من راز يرز (رود) (في حديث طه) فترأوسنا حتى اضطررنا حتى أي تجاذبنا في البيع والشراء وهو ما يجري بين المتبايعين من الزيادة والنقصان كأن كل واحد منهم ما يروض صاحبه من رياضة الدابة وقيل هي الموضة بالسعة وهو أن تصنها وتعددها عنده (هـ) * ومنه حديث ابن المسيب) أنه كره المروضة وهو أن توصف الرجل بالسعة ليست عندك ويسعى بيع المواصفة وبعض الفقهاء يجيزه إذا وافقت السعة الصفة (هـ) * (س) * وفي حديث أم عبد) فذها بانامير يض الرهط أي يروضهم بعض الرى من أراض الحوض إذا صب فيه من الماء ما يوارى أرضه والروضة نصف قرية والرواية المشهورة فيه بالباء وقد تقدم (هـ) * وفي حديثها أيضاً) فشر بواحي أراضوا أي شربوا ولا بعدنهل مأخوذ من الروضة وهو الموضع الذي يستنقع فيه الماء وقيل معنى أراضوا صبوا اللبن على اللبن (رود) (هـ) * وفيه) أن روح القدس نقت في روعي أي في نفسي وخلدي وروح القدس جبريل (ومنه) أن في كل أمة محدثين أي سر وعين المروع الملهم كأنه ألقى في روعه الصواب (وفي حديث الدماء) اللهم آمين روعاتي هي جمع روعة وهي المرة الواحدة من الروع الفرع (هـ) * ومنه حديث علي رضي الله عنه) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ليدي قوماً قتلهم خالد بن الوليد فأعطاهم ميلة الكلب ثم أعطاهم روعة الخيل يريد أن الخيل راعت نساهم وصيائهم فأعطاهم شيئاً ما أصابهم من هذه الروعة (هـ) * ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) إذا أعطيت الإنسان في عارضيه فذلك الروع كأنه أراد الانتذار بالموت (هـ) * ومنه الحديث) كان فزع بالمدينة فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرساً أبي طهعة ليكشف الخبر فعاد وهو يقول لن ترأعوا لن ترأعوا وإن وجدناه ليجزأ (ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما) فقال له الملك لم ترع أي لا فزع ولا خوف (ومنه حديث ابن عباس) فلم يرعني إلا رجل أخذ بمشكبي أي لم أشعر وإن لم يكن من لفظه كأنه فاجأ بفتنة من غير موعود ولا معرفة فراعته ذلك وأفرعه (هـ) * وفي حديث

ومراً إذا لم تحشر الخلق أي موضعاً وان ضمت الميم فهو اليوم الذي يراد أن تحشر فيه الخلق (س) * قلت قال الفارسي وأجاب (هـ) الباب رويدا أي رده ههنا خفيها بحيث لا يصوت انتهى وإن الشيطان يريد أن آدم بكل ريدة أي يطلبه بكل طلب ويأتيهم من كل وجه يطلب منه شيئاً ويراد (رود) * جزيرة بأرض الروم بضم الراء وكسر الالفة وقيل بفتحها وقيل بشين معجمة (رود) * الامتحان والاختبار رازه يروزه والراز رأس البنائين * شر بواحي أراضوا أي شربوا ولا بعدنهل وقيل أراضوا صبوا اللبن على اللبن * قلت قال الرخصي أصل الروض الرى يقال حلب ما يربض الحى أي يروضهم انتهى والمراد به أن توصف الرجل بالسعة التي ليست عندك وتراوضنا تجاذبنا في البيع والشراء وإنما يرض الرهط أي يروضهم بعض الرى من أراض الحوض إذا صب فيه من الماء ما يوارى أرضه والروضة نصف قرية * قلت راض المهر روضة ذلله كره في القاموس انتهى * نف في روعي * أي في نفسي وخلدي والمرقع الملهم كالحديث كأنه ألقى في روعه الصواب والروع النفس وآمن روعاتي جمع روعة وهي المرة الواحدة من الروع الفرع وأعطاهم روعة الخيل يريد أن الخيل راعت نساهم وصيائهم فأعطاهم شيئاً ما أصابهم من هذه الروعة ولن ترأعوا أي لا فزع ولا خوف وإذا أعطيت الإنسان في عارضيه فذلك الروع كأنه أراد الانتذار بالموت ولم يرعني إلا رجل أخذ بمشكبي أي لم أشعر كأنه فاجأ بفتنة من غير موعود ولا معرفة فراعته ذلك وأفرعه

ومعيت صلاة التراويح لانهم كانوا يستريحون بين كل تسليتين وارتاح للشئ مال اليه وأحبه والأعند المروح المطيب بالمسك كأنه جعل له رائحة بعد أن لم تكن وأطوه على راحته أي على طية الأول والأروح الذي تتدافى عقباه ويتباهى صدره أقدميه ومنه تضرب درعه رزحاً حتى يركب وقدر أروح متسع مبطوح وأروح بريح مات لانه استراح من جهد المشاق * الرائد الذي يتقدم القوم يبصر لهم الكلال ومساقط الغيث ج رواد ورادة والجي رائد الموت أي رسوله الذي يتقدمه وكل خلق رائد أي متقدم بكموه ويقدمون رواداً أي طالبين للعلم وإن أقوم رائدة أي تروى الخير والدين لأهلنا وفليتردد بولاه أي يطلب مكاناً ليتلاجر للتأرجع عليه رشاشه واستراد لأمر الله أي رجع ولأن انتقاد والمراد بالراجعة ورويدك أي أمهل وتأن

قوله وأخته في بعض النسخ وأخيه

والارواح جمع رائع وهم الحسن
الوجوه وقيل هم الذين يروعون
الناس أى يفرعونهم بمنظرهم
هيبه لهم ويروعه ما عليه من اللباس
أى يهيبه حسنه وزينه رائعه أى
حسنة وقيل متجبة رائقة
فليروغ له لقمه أى لبروقه
الدمع ويشربها وأريغته على
القطام أى أديره عليه وأديره منه
وأريغ بعير أى أطلبه
بكل طريق وراغ عليه سم مال
وأقبل وعدلت الوراثة من روائغ
المدينة أى طريق يعدل ويعيل عن
الطريق الأعظم ومنه روغان
الثلج * قلت قال الفارسي ولا
يروغ روغان الثعلب أى لا يعيل
عن الحق الظاهر والدين القيم ولا
يستعمل ذلك إلا لمن يفعل ما يفعله
في خفية ومكر انتهت الرواق
الانقال وألقت السماء بأرواقها
أراد مياها المعلقة للسحاب والرواق
والرواق هو ما بين يدي البيت
ويضرب للجال رواقه أى فسطاطه
وقبته وموضع جلوسه وروقة المؤمنين
أى خيارهم ومراهم جمع رائق
والرواق القرن والحرب الشديدة
والداوية الروم * شحمة الأذن
وبررومة بضم الراء بالدينسة
الرواياك الأبل الحوامل للماء
جمع راوية وأطلقت على السحاب وشرب
الرواياك الكذب جمع روية وهو
ما يروى الإنسان في نفسه من القول
والفعل أى يفكر ويرزق وقيل
جمع راوية للرجل الكثير الراوية
أى الذين يروون الكذب أى تكلم
رواياتهم فيه

واثل بن حجر) إلى الأقبال العباسية الأرواح الأرواح جمع رائع وهم الحسن الوجوه وقيل هم الذين يروعون الناس أى يفرعونهم بمنظرهم هيبه لهم والاول أوجه (ومن حديث صفة أهل الجنة) فيروعه ما عليه من اللباس أى يهيبه حسنه (س * ومنه حديث عطاء) كان يكره للبحر كل زينة رائقة أى حسنة وقيل متجبة رائقة (روغ) (ه * فيه) إذا كفى أحدكم خادمه فطعامه فليغذمه معه ولا فليروغ له لقمه أى يطعمه لقمه مشربة من دمع الطعام (ومن حديث عمر رضى الله عنه) أنه سمع بكاء صبي فسأل أمه فقالت انى أريته على الفطام أى أديره عليه وأديره منه يقال فلان يريغنى على أمر وعن أميرى أى يروى ويطلبه منى (ومن حديث قس) خرجت أربع بعير امرئى أى أطلبه بكل طريق (ومنه) روغان الثعلب (س * وفي حديث الأحنف) فعدلت الوراثة من روائغ المدينة أى طريق يعدل ويعيل عن الطريق الأعظم ومنه قوله تعالى فراغ عليه - م ضرر بابا بين أى مال عليهم وأقبل (لوق) (ه * فيه) حتى إذا ألقت السماء بأرواقها أى يجتمع ما فيها من الماء والارواق الانقال أراد مياها المعلقة للسحاب (وفي حديث عائشة رضى الله عنها) ضرب الشيطان روقه الرواق وهو ما بين يدي البيت وقيل رواق البيت مساوته وهى الشقة التى تكون دون العليا (ومن حديث الدجال) فيضرب رواقه فيخرج اليه كل منافق أى فسطاطه وقبته وموضع جلوسه (وفي حديث على رضى الله عنه)

فلكم قرين عثمانى لتقتلنى * فلا وربك ما برؤوا ما ظفروا
فان هلكت فرهن دمتى لهم * بذات روقين لا يعقوها أثر

الرواق ثنية الرواق وهو القرن وأراد بها هنا الحرب الشديدة وقيل الداهية وبروى بذات روقين وهى الحرب الشديدة أيضا (ومنه شعر عامر بن قهيرة) * كالنور يحمى الله بروقه (ه * وفي حديث ذكر الروم) فيخرج اليهم روقه المؤمنين أى خيارهم ومراهم وهى جمع رائق من راق الشئ انا صفا وخلص وقد يكون للواحد يقال غلام روقه وعلمان روقه (روم) (ه * وفي حديث أبى بكر) وقيل بعض التابعين أنه أوصى رجلا في طهارة فقال عليه السلام بالمتشلة والروم الروم شحمة الأذن (وفيه) ذكر بررومة هى بضم الراء بالمدنية اشتراها عثمان رضى الله عنه وسبها (روى) (ه * فيه) أنه عليه السلام سمى السحاب رواقا بالبلاد الروايا من الأبل الحوامل للماء واحدهم راوية تشبهها ماومه بحيث المزاودة راوية وقيل بالعكس (س * ومنه حديث بند) واذا برؤا بأقر يش أى يبلهم التى كانوا يستقون عليها (ه * وفي حديث عبد الله) شر الروايا الكذب هى جمع روية وهى ما يروى الإنسان في نفسه من القول والفعل أى يروى ويكر وأصلها الهزلة قال روات فى الأمر وقيل هى جمع راوية للرجل الكثير الراوية والماء للبالغة وقيل جمع راوية أى الذين يروون الكذب أى تكلم رواياتهم فيه (س * وفي حديث عائشة تصف

أباها رضى الله عنهما) واجتهد روق الرواها هو بالفتح والمد الماء الكثير وقيل العذب الذى فيه للواردين روى فاذا كسرت الراء قصرت يقال ما روى (س * وفي حديث قيسلة) اذا رأيت رجلا ذاروا طمع بصرى اليه الرواها بالمد والضم المنظر الحسن كذا ذكره أبو موسى فى الرواها وقال هو من الرى والارتوا وقد يكون من المرأى والمتنظر فيكون فى الرواها الهزلة وفيه ذكره الجوهرى (ه * وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما) كان يأخذ مع كل فرصة عقالا ورواها بالكسر والمدحبل يقرب به البعير ان وقال الازهرى الرواها الحبل الذى يروى به على البعير أى يشبهه المتاع عليه فأما الحبل الذى يقرب به البعير ان فهو القرن والقران (ومن حديث) ومعى اداة عليها خرقة قدر وأنها كذا جاء فى رواية بالهزلة والصواب بغير هزراى شددتها ما روى بطنها عليها يقال رويت البعير شحفة الواو اذا شددت عليه بالرواها (وفي حديث ابن عمر) كان يلبي بالبح يوم التروية هو اليوم الثامن من ذى الحجة سمي به لانهم كانوا يرتون فيه من الماء لما بعده أى يستقون ويستقون (وفيه) ليعقلن الدين من الجواز معقل الأروية من رأس الجبل الأروية الشاة الواحدة من شياه الجبل وجمعها أروى وقيل هى أنثى الوعول وهى تبوس الجبل وقد تكررت الحديث

باب الرواها مع الماء

(رهب) (س * فى حديث الدعاء) رغبة ورهبة أيلك الرهبة الخوف والفرع جمع بين الرغبة والرغبة ثم أعمل الرغبة وحدها وقد تقدم فى الرغبة (وفي حديث رضاع الكبير) فبقيت سنة لأحدث بهارته كذا جاء فى رواية أى من أجل رهيته وهو منصوب على المنعول له وتكررت الرغبة فى الحديث (ه * وفيه) لأرهبانية فى الاسلام هى من رهبة النصارى وأصلها من الرهبة الخوف كانوا يرتقون بالتحلى من أشغال الدنيا وترك ملاذها والرهبة فى العزلة عن أهلها وتعمد مشاقها حتى أن منهم من كان يخفى نفسه ويضع السلسلة فى عنقه وغير ذلك من أنواع التعذيب فنهاها النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام ونهى المسلمين عنها والرهبان جمع راهب وقد يقع على الواحد ويجمع على رهابين ورهبانية والرهبنة فعلته منه أو فعلته على تقدير أصلية النون وزيادتها والرهبانية منسوبة إلى الرهبنة بزيادة الألف (س * ومنه الحديث) عليكم بالجهاد فانه رهبانية أمتى يريد أن الرهبان وان تركوا الدنيا وزهدوا فيها وتخلوا عنها فلا ترك ولا زهد ولا تحلى أكثر من بذل النفس فى سبيل الله وكانه ليس عند النصارى عمل أفضل من الترهب فى الاسلام لا عمل أفضل من الجهاد ولهذا قال ذروا سبيل الاسلام الجهاد فى سبيل الله (وفي حديث عوف بن مالك) لأن يمتلى ما بين عاتى الى رهابتي فيما أحب إلى من أن يمتلى شعرا الرهابة بالفتح غشوف كاللسان معلق فى أسفل الصدر مشرف على البطن قال الخطابي ويروى بالنون وهو غلط (ه * ومنه الحديث) فرأيت السكاكين تدور بين رهابتي ومعدته (وفي حديث

والرواها معسود بالفتح الماء الكثير وقيل العذب وبالضم المنظر الحسن وبالكسر حبل يقرب به البعير ان أو يشد به المتاع على البعير ومنه ومعى اداة عليها خرقة رواتها أو رويتها مخفف أى شددتها ما روى بطنها عليها ويوم التروية الثامن من ذى الحجة لانهم كانوا يرتون فيه الماء لما بعده (الرهبنة) الخوف والفرع والرهبانية أنواع المجاهدات التى كانت الرهبانية تتكلفها كالالاختصاص وربط الأعناق بالسلاسل وزيادة الجوع وأشباهاها على طريق الابتداء وهى منسوبة إلى الرهبنة وجمع الراهب رهابين ورهبانية والجهاد رهبانية أمتى أى انه أفضل أعمالهم كإكمال الرهبانية أفضل أعمال أولئك والرهابة بالفتح غشوف كاللسان معلق فى أسفل الصدر مشرف على البطن

بهز بن حكيم) اني لا تمنع الراهبة هي الحالة التي ترهب أي تخشع وفي رواية أنعمك راهبا أي خائفا (في) ما خالط قلب امرئ رهب في سبيل الله الأكرم الله عليه النار الرهب القبار (س) وفي حديث آخر من دخل جوفه الرهب لم يدخله حر النار (رهب) (في حديث المبعث) فسق عن قلبه وحي بطست رهبه قال القتيبي سألت أبا حاتم عنهما فلم يعرفهما وقال سألت الأصمعي عنهما فلم يعرفهما قال القتيبي كأنه أراد بطست رهبه بالحاء وهي الواسعة فأبطل الحاء من الحاء كما قالوا مذمت في مذمت وقيل يجوز أن يكون من قولهم جسم رهبه أي أبيض من النعمة ويد طستايضا متلا لته ويروي برهبه وقد تقدمت في حرف الباء (رهب) (س) في حديث عبادة (و) جرائم العرب ترهب أي تصطرب في الفتنة ويروي بالشين النجمة أي تصطك قبائلهم في الفتنة يقال ارتهب الناس إذا وقعت فيهم الحرب وهم متعربان في المعنى ويروي ترهبس وقد تقدم (ومنه حديث العريتين) عظمت بطوننا وارتهت أعضادنا أي اضطربت ويجوز أن يكون بالشين والشين (رهب) (س) في حديث قزمان) أنه جرح يوم أحد فاستدت به الجرحة فأخذ سهما فقطع به رواه يديه فقتل نفسه الرواهش أعصاب في باطن الذراع واحد رواهش (س) وفي حديث ابن الزبير) ورهبش الثرى عرضا الرهبش من التراب المذلل الذي لا يتماثل من الارتهاش الاضطراب والمعنى لزوم الارض أي يقاتلون على أرجلهم لئلا يجذوا أنفسهم بالفرار فقل البطل الشجاع إذا غشي ثل عن دابته واستقبل لعدوه ويحتمل أن يكون أراد القبر أي اجعلوا غايتكم الموت (رهب) (س) (في) أنه عليه السلام اختجيم وهو مخرم من رهبه أصابته أصل الرهب أن يصب بباطن حافر الدابة حتى يوهنه أو ينزل فيه الماء من الأعياء وأصل الرهب شدة العصر (ومنه الحديث) قريتنا الصيحت حتى رهبنا أي أوهنا (س) (ومنه حديث مكحول) أنه كن يرقى من الرهبه اللهم أنت الوافي وأنت الباقي وأنت الشافي (ه) (وفي) وإن ذنبه لم يكن عن إرهاب أي عن إصرار وإرصاد وأصله من الرهب وهو تأسيس البنين (رهب) (في حديث ابن عمر رضي الله عنهما) فأيقظنا ونحن ارتهاط أي فرق من همطون وهو مصدر أفاقه مقام الفعل كقول الخنساء * وإغماهي إقبال وإدبار * أي مقبلة ومذبرة أو على معنى ذوى ارتهاط وأصل الكلمة من الرهب وهم عشيرة الرجل وأهله والرهب من الرجال مادون العشرة وقيل إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأ أو لا واحدة من لفظه ويجمع على أرهط وأرهط وأرهط جمع الجمع (رهب) (س) في حديث ابن عباس رضي الله عنهما) كان عامر بن الطفيل مرهوف البدن أي لطيف الجسم دقته يقال دهفت السيف وأرهفته فهو مرهوف ومرهف أي رقت حواشيه واسترما يقال مرهف (ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أمرني

وإني لا تمنع الراهبة هي الحالة التي ترهب أي تخشع وفي رواية أنعمك راهبا أي خائفا (في) ما خالط قلب امرئ رهب في سبيل الله الأكرم الله عليه النار الرهب القبار (س) وفي حديث آخر من دخل جوفه الرهب لم يدخله حر النار (رهب) (في حديث المبعث) فسق عن قلبه وحي بطست رهبه قال القتيبي سألت أبا حاتم عنهما فلم يعرفهما وقال سألت الأصمعي عنهما فلم يعرفهما قال القتيبي كأنه أراد بطست رهبه بالحاء وهي الواسعة فأبطل الحاء من الحاء كما قالوا مذمت في مذمت وقيل يجوز أن يكون من قولهم جسم رهبه أي أبيض من النعمة ويد طستايضا متلا لته ويروي برهبه وقد تقدمت في حرف الباء (رهب) (س) في حديث عبادة (و) جرائم العرب ترهب أي تصطرب في الفتنة ويروي بالشين النجمة أي تصطك قبائلهم في الفتنة يقال ارتهب الناس إذا وقعت فيهم الحرب وهم متعربان في المعنى ويروي ترهبس وقد تقدم (ومنه حديث العريتين) عظمت بطوننا وارتهت أعضادنا أي اضطربت ويجوز أن يكون بالشين والشين (رهب) (س) في حديث قزمان) أنه جرح يوم أحد فاستدت به الجرحة فأخذ سهما فقطع به رواه يديه فقتل نفسه الرواهش أعصاب في باطن الذراع واحد رواهش (س) وفي حديث ابن الزبير) ورهبش الثرى عرضا الرهبش من التراب المذلل الذي لا يتماثل من الارتهاش الاضطراب والمعنى لزوم الارض أي يقاتلون على أرجلهم لئلا يجذوا أنفسهم بالفرار فقل البطل الشجاع إذا غشي ثل عن دابته واستقبل لعدوه ويحتمل أن يكون أراد القبر أي اجعلوا غايتكم الموت (رهب) (س) (في) أنه عليه السلام اختجيم وهو مخرم من رهبه أصابته أصل الرهب أن يصب بباطن حافر الدابة حتى يوهنه أو ينزل فيه الماء من الأعياء وأصل الرهب شدة العصر (ومنه الحديث) قريتنا الصيحت حتى رهبنا أي أوهنا (س) (ومنه حديث مكحول) أنه كن يرقى من الرهبه اللهم أنت الوافي وأنت الباقي وأنت الشافي (ه) (وفي) وإن ذنبه لم يكن عن إرهاب أي عن إصرار وإرصاد وأصله من الرهب وهو تأسيس البنين (رهب) (في حديث ابن عمر رضي الله عنهما) فأيقظنا ونحن ارتهاط أي فرق من همطون وهو مصدر أفاقه مقام الفعل كقول الخنساء * وإغماهي إقبال وإدبار * أي مقبلة ومذبرة أو على معنى ذوى ارتهاط وأصل الكلمة من الرهب وهم عشيرة الرجل وأهله والرهب من الرجال مادون العشرة وقيل إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأ أو لا واحدة من لفظه ويجمع على أرهط وأرهط وأرهط جمع الجمع (رهب) (س) في حديث ابن عباس رضي الله عنهما) كان عامر بن الطفيل مرهوف البدن أي لطيف الجسم دقته يقال دهفت السيف وأرهفته فهو مرهوف ومرهف أي رقت حواشيه واسترما يقال مرهف (ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أمرني

رسول الله صلى الله عليه وسلم أن آتية بجدية فأتيته بها فأرسل بها فأرقت أي سنت وأخرج حذاه (س) (وفي حديث صعصعة بن صوحان) إني لأترك الكلام عما أرهب به أي لا أركب البدية ولا أقطع القول بشئ قبل أن أتأمله وأروى فيه ويروى بالزاي من الازهاف الاستقدام (رهب) (في) إذا صلى أحدكم إلى شيء فليرقه أي فليدن منه ولا يبعد عنه (ه) (ومنه الحديث الآخر) أرهقوا القبلة أي أدنوا منها (ومنه) قولهم غلام مرهق أي مقارب للعلم (ه) (وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام) فلوانه أدرك أبويه أرهقهما طغيانا وكفرا أي أغشاهما وأغشاهما يقال رهبه بالكسر يرهبه رها أي غشيه وأرهقه أي أغشاه إياه وأرهقني فلان إغماحتي رهبته أي حلتني إغماحتي حلتته له (ومنه الحديث) فان رهب سيدة دين أي رته أدأوه وضيق عليه (س) (ومنه حديث ابن عمر) أرهقنا الصلاة ونحن نتوضأ أي أخرناهما عن وقتها حتى كدنا نغشيهما ونلجعهما بالصلاة التي بعدها (ه) (وفي) أن في سيف خالد رها أي نجلة (ه) (وحديث سعد رضي الله عنه) كان إذا دخل مكة مرهقا خرج إلى عرفة قبل أن يطوف بالبيت أي إذا ضاق عليه الوقت بالتأخير حتى يخاف قنات الوقوف كأنه كان يقدم يوم التزوية أو يوم عرفة (ه) (وفي حديث علي رضي الله عنه) أنه وعظ رجلا في محبة رجل رهب أي في محبة وحدة يقال رجل فيه رهب إذا كن يخف إلى الشر ويغشاه والرهب الشف وغشيان الحرام (ه) (ومنه حديث أبي وائل) أنه صلى على امرأة كانت ترهب أي تهتم بشر (ومنه الحديث) سلك رجلا من قارة أحداهما عابدا ولاخره رهب (س) (ومنه الحديث الآخر) فلان مرهق أي متهم بسوء وسفه ويروي مرهق أي ذور رهب (ه) (ومنه الحديث) حسبك من الرهب والجفاء أن لا يعرف بيتك الرهب ههنا الحق والجهل أراد حسبك من هذا الخلق أن يجول بيتك ولا يعرف ير يد أن لا تدعوا أحدا إلى طعامك فيعرف بيتك وذلك أنه كان اشترى منه إذا راقا قال للوزان ذن وأرجع فقال من هذا فقال المسئول حسبك جهل أن لا يعرف بيتك هكذا ذكره المروى وهو وهم وإغما وحسبك من الرهب والجفاء أن لا تعرف بيتك أي أنه لما سأل عنه حيث قال زن وأرجع لم يكن يعرفه فقال له المسئول حسبك جهل أن لا تعرف بيتك على أني رأيت في بعض نعيم المروى مضطرا ولم يذ كرفيه التعليل بالطعام والدعاء إلى البيت (رهب) (س) (في حديث المشاحين) أرهبك هذين حتى يضطحا أي كلفهما وأزيمهما من رهبك الدابة إذا حلت عليها في السير وجهتها (رهب) (س) (في حديث طه) ونسخت الرها هي الأمطار الضعيفة وأحد ثمار رهبه وقيل الرهبه أشد وقع من البدية (رهب) (س) (في حديث الحجاج) أمن أهل الرس والرهبه هي المسارة في إبانة الفتنة وشق العصاين المسلمين (رهن) (ه) (في) كل غلام رهبته بقيقته الرهبنة الرهن والماء للبالغة كالشيمة والشتم ثم استعمل بمعنى المرهون فقبل

وإني لا تمنع الراهبة هي الحالة التي ترهب أي تخشع وفي رواية أنعمك راهبا أي خائفا (في) ما خالط قلب امرئ رهب في سبيل الله الأكرم الله عليه النار الرهب القبار (س) وفي حديث آخر من دخل جوفه الرهب لم يدخله حر النار (رهب) (في حديث المبعث) فسق عن قلبه وحي بطست رهبه قال القتيبي سألت أبا حاتم عنهما فلم يعرفهما وقال سألت الأصمعي عنهما فلم يعرفهما قال القتيبي كأنه أراد بطست رهبه بالحاء وهي الواسعة فأبطل الحاء من الحاء كما قالوا مذمت في مذمت وقيل يجوز أن يكون من قولهم جسم رهبه أي أبيض من النعمة ويد طستايضا متلا لته ويروي برهبه وقد تقدمت في حرف الباء (رهب) (س) في حديث عبادة (و) جرائم العرب ترهب أي تصطرب في الفتنة ويروي بالشين النجمة أي تصطك قبائلهم في الفتنة يقال ارتهب الناس إذا وقعت فيهم الحرب وهم متعربان في المعنى ويروي ترهبس وقد تقدم (ومنه حديث العريتين) عظمت بطوننا وارتهت أعضادنا أي اضطربت ويجوز أن يكون بالشين والشين (رهب) (س) في حديث قزمان) أنه جرح يوم أحد فاستدت به الجرحة فأخذ سهما فقطع به رواه يديه فقتل نفسه الرواهش أعصاب في باطن الذراع واحد رواهش (س) وفي حديث ابن الزبير) ورهبش الثرى عرضا الرهبش من التراب المذلل الذي لا يتماثل من الارتهاش الاضطراب والمعنى لزوم الارض أي يقاتلون على أرجلهم لئلا يجذوا أنفسهم بالفرار فقل البطل الشجاع إذا غشي ثل عن دابته واستقبل لعدوه ويحتمل أن يكون أراد القبر أي اجعلوا غايتكم الموت (رهب) (س) (في) أنه عليه السلام اختجيم وهو مخرم من رهبه أصابته أصل الرهب أن يصب بباطن حافر الدابة حتى يوهنه أو ينزل فيه الماء من الأعياء وأصل الرهب شدة العصر (ومنه الحديث) قريتنا الصيحت حتى رهبنا أي أوهنا (س) (ومنه حديث مكحول) أنه كن يرقى من الرهبه اللهم أنت الوافي وأنت الباقي وأنت الشافي (ه) (وفي) وإن ذنبه لم يكن عن إرهاب أي عن إصرار وإرصاد وأصله من الرهب وهو تأسيس البنين (رهب) (في حديث ابن عمر رضي الله عنهما) فأيقظنا ونحن ارتهاط أي فرق من همطون وهو مصدر أفاقه مقام الفعل كقول الخنساء * وإغماهي إقبال وإدبار * أي مقبلة ومذبرة أو على معنى ذوى ارتهاط وأصل الكلمة من الرهب وهم عشيرة الرجل وأهله والرهب من الرجال مادون العشرة وقيل إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأ أو لا واحدة من لفظه ويجمع على أرهط وأرهط وأرهط جمع الجمع (رهب) (س) في حديث ابن عباس رضي الله عنهما) كان عامر بن الطفيل مرهوف البدن أي لطيف الجسم دقته يقال دهفت السيف وأرهفته فهو مرهوف ومرهف أي رقت حواشيه واسترما يقال مرهف (ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أمرني

ثم استعمل في المرهون

قال الخطابي هكذا يروونه بضم الباء وانما وجهه ما اريك الى قطعها اى ما حاجتك اليه قال ابو موسى وروى ما راى بفتح الباء اى ما اقلل والجلالك اليه وهو الصواب وغير راث في اى بطى متأخر وراث يريث ابطا واستراث استبطا في الرميحان في الرحمة والراحة والرزق وبه سمي الولد ريحانا وكل نبت طيب الريح من انواع المشيوم (ريدان) اطعم من اطام المدينة تركت الخ زار في اى ذاتها رقيقا للزوال وشدة الجذب في الرياش في والريش ما ظهر من اللباس وقيل الرياش جمع الريش ويقع الرياش على الخشب والمفاش والمال المستفاد ومنه يفضل على امرأته من ريشه اى عما يستفده ويريش علقها اى يكسوه ويعينه ورشاه الله مالا اعطاه والسهم الرائش ذوالريش ورش السهم اربشه علقته ريشا في الربطة كل ملاة ليست بلفقين وقيل كل ثوب رقيق لين ج رباط واثي برانطة اى منديل في الربع الزيادة والنماء على الاصل وماؤنا يربع اى يعود ويرجع وراع من القى منى الى جوفه اى يرجع وناقته مر ياع يسافر عليها ويعاد وناقته موضع عكة في الريف في كل ارض فيها زرع ونخل ج ارياف وقيل ما قارب الماء من ارض العرب وغيرها قوله فاذا (بريق سيف) هكذا روى بكسر الباء وفتح الراء وريق السيف لعلته ولوروى بفتح الباء على انها اصلية من البريق لكان وجهنا بينا من البريق لكان وجهنا بينا ولا ترم اى لا تبرح

عائيه هار يريش علقها اى يكسوه ويعينه واسله من الريش كان الفقير الملقى لانه موص به كالمقصود الجناح يقال ريشه اذا احسن اليه وكل من اوليته خيرا فقد ريشته (ومن حديث) ان رجلا رشاه الله مالا اى اعطاه (ومن حديث ابي بكر) والنسابة

الرائشون وليس يعرف رائش * والقائلون هم للاضياف

(هـ) ومن حديث عمر بنى الله عنه قال لجرير بن عبد الله وقد جاءه من الكوفة اخبرني عن الناس فقال هم كسهم الجعبة منها القائم الرائش اى ذوالريش إشارة الى كماله واستقامته (ومن حديث ابي جحيفة) ابرى النبل واريشها اى انحتها واعمل لها ريشا يقال منه رش السهم اريشه (هـ) وفيه لعن الله الراشي والمرثشي والرائش الذي يتسعى بين الراشي والمرثشي ليقضي امرهما (وربط في حديث حذيفة رضي الله عنه) ابتاعوا لي ربتين نفيتين وفي رواية انه اتي بكفتين ربتين فقال الحى احوج الى الجديد من الميت الربطة كل ملاة ليست بلفقين وقيل كل ثوب رقيق لين والجمع رباط ورياط (ومن حديث ابي سعيد) في ذكر الموت ومع كل واحد منهم ربطة من رباط الجنة وقد تكررت في الحديث (ومن حديث ابن عمر) اتي برانطة فتمدل بعد الطعام بها قال سفيان يعني بمنديل وأصحاب العربية يقولون ربطة (وربع في حديث عمر رضي الله عنه) امسكوا العجين فانه احد الرعين الربع الزيادة والنماء على الاصل بزيادة الدقيق عند الطحن على كمال الخنطة وعند الخبز على الدقيق والمثلث والاملاك احكام العجن واجادته (ومن حديث ابن عباس) في كفارة اليمين لكل مسكين مذخطة ريع ادامه اى لا يرمه مع المذادام وان الزيادة التي تحصل من دقيق المذخطة اطعمته يشتري به الادام (س) وفي حديث جرير) وماؤنا يربع اى يعود ويرجع (ومن حديث الحسن) في القى ان راع منه شئ الى جوفه فقد انظر اى ان رجع (هـ) ومن حديث هشام) في صفة ناقته انها لمر ياع مسياح اى يسافر عليها ويعاد (وفيه) ذكر ناقته موضع عكة به قبر امانة أم النبي صلى الله عليه وسلم في قول (وريف في) تقع الارياق فيخرج اليها الناس هي جمع ريف وهو كل ارض فيها زرع ونخل وقيل هو ما قارب الماء من ارض العرب ومن غيرها (ومن حديث العرينيين) كنا اهل خرع ولم تكن اهل ريف اى ايمان اهل البادية لا من اهل المدن (ومن حديث قروة ابن مسيك) وهي ارض ريفنا وميرتنا (وريق في حديث علي رضي الله عنه) فاذا ريق سيف من ورائي هكذا روى بكسر الباء وفتح الراء من راق السراب اذا المع ولوروى بفتحها على انها اصلية من البريق لكان وجهنا بينا قال الواقدى لم اسمع احدا الا يقول ريق سيف من ورائي يعني بكسر الباء وفتح الراء (وفيه) قال للعباس رضي الله عنه لا ترم من مترك غدا انت وبنوك اى لا تبرح

يقال رام يريم اذا برح وزال من مكانه واكثر ما يستعمل في النقي (هـ) ومنه الحديث) فوالسكفة ما راموا اى ما برحوا وقد تكررت في الحديث (وفيه) ذكر يريم هو بكسر الراء اسم موضع قريب من المدينة (ورين في حديث عمر) قال عن اسيغ جهمنة اضع قدري به اى احاط الدين بماله يقال رين بالجل رينا اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه واصل الرين الطبع والتغطية ومنه قوله تعالى كلاب ران على قلوبهم اى طبع وختم (ومن حديث علي) لتعلم ايها المرين على قلبه والمغطى على بصره المرين المفعول به الرين (ومن حديث مجاهد) في قوله تعالى واحاطت به خطيئته قال هو الران الران والرزين سواء كالذام والذم والعياب والعيوب (وفيه) ان الصيام يدخلون الجنة من باب الران قال الحري ان كان هذا امم الباب والافهم من اروا وهو الماء الذي يروى يقال يروى فهو ريان وامرأه ريانا قال ريان فعلان من الرى والالف والنون زائدان مثلهما في عطشان فيكون من باب ريان لارين والمعنى ان الصيام بتعطشهم انفسهم في الدنيا يدخلون من باب الران ليأمنوا من العطش قبل تمكثهم في الجنة (وريفان في حديث عمر) خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه قميص مصبوغ بالريش كان هو الزعفران والياء والالف والنون زوائد (ورياح في حديث خير) ساعطى الراية غدا رجلا يحب الله عز وجل ورسوله الراية ههنا العلم يقال ديت الراية اى ركزتها وقد تكررت كرها في الحديث (س) وفيه) الذين رايت الله في الارض يجعلها في عنق من اذله الراية حديدة مستديرة على قدر العنق تجعل فيه (س) ومنه حديث قتادة في العبد الا بقى كرهه الراية ورخص في القيد

حرف الزاي

باب الزاي مع الهزنة

(زاد في حديث) فزاد يقال زادته اذا زاده زاد افهم وزاد اذا قرعته وزعرته (زار في س) وفيه) نسمع زيرا الاسدي قال زارا لاسدي زارا زارا اذا صاح وغضب (س) ومنه قصة فتح العراق وزكر مرزبان الزارة هي الاجمة سميت بها الزيرة لاسديها والمرزبان الرئيس القدم واهل اللغة يسمون ميم (ومن حديث) ان الجارود لما اسلم وثب عليه الحطيم فاخذه وشده وناقا وجعله في الزارة

باب الزاي مع الباء

(زبب في حديث الزكاة) يجي كثر اجد كم فجمعا اقرع له زبيتان الزبيمة نكتة سوداء فوق عين الحية وقيل هما نقطتان تكتنفان فاها وقيل هما زبدتان في شديها (ومن حديث) بعض

وما راموا ما برحوا واكثر ما يستعمل في النقي وريم بكسر الراء موضع قريب من المدينة (الرين) والطبع والتغطية كالرمان ورين به احاط الدين بماله (الراية) العلم وحديدة مستديرة تجعل في العنق ومنه الذين رايت الله في الارض يجعلها في عنق من اذله وكره للعبد الا بقى الراية

حرف الزاي

زادته اقرعته زارا لاسدي زارا زارا وزيرا اذا صاح وغضب والزارة الاجمة لثير الاسد فيها زله زبيتان هما نكتتان سوداوان فوق عين الحية وقيل نقطتان تكتنفان فاها وقيل زبدتان في شديها

القرشين حتى عرفت وزب صفاغاك أي خرج زبد فيك في جاني شفتك (هـ) وفي حديث علي رضي الله عنه) أنا إذا والله مثل التي أحيط بها فتقبل ذباب زباب حتى دخلت جحرها ثم احتجرت عنها فاجتر جحرها فذبحت أراد الضبع إذا أرادوا صيدها وأحاطوا بها ثم قالوا لها ذباب زباب كأنهم يؤنسوها بذلك والذباب جنس من الفار لا يتجمع لعلها تأكل كما تأكل الجراد المعنى لا يكون مثل الضبع تتأدع عن حقتها (هـ) وفي حديث الشعبي) كان إذا سئل عن مسألة معضلة قال زباً ذات وبر لو سئل عنها أعجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عضلت بهم يقال للدهية الضعيفة زباً ذات وبر والذباب كثرة الشعر يعني أنها جمعت بين الشعر والوبر (س) وفي حديث عروة) يبعث أهل النار وقد هم فبرجعون اليهم زباً جحرها جمع الأزب وهو الذي تدق أعاليه ومفاصله وتعظم سفلته والجن جمع الأجن وهو الذي اجتمع في بطنه الماء الأصفر (زبد) (هـ) فيه) إننا نقبل زبد المشركين الزبد يسكون الباء الرقود والعطاء يقال منه زبد يزبد بالكسرة أما يزبد بالضم فهو إطعام الزبد قال الخطابي يشبهه أن يكون هذا الحديث منسوخاً لأنه قد قيل هدية غير واحد من المشركين أهدى له القوقس مارية وبالعلة وأهدى له أ كيدردومة فقيل منهم ما قيل إن غار هديته ليقيظه يرد هافجمله ذلك على الاسلام وقيل رد هالان للهدية موضعاً من القلب ولا يجوز عليه أن يعيل بقلبه إلى مشرك فردها قطعاً لسبب البطل وليس ذلك مناقضاً لقبوله هدية النجاشي والقوقس وأكيدرد لانهم أهل كتاب (زبرج) (هـ) وفي حديث أهل النار) وعدتهم الضعيف الذي لا زبر له أي لا عقل له يزبره وينها عن الأقدام على ما لا ينبغي (ومنه الحديث) إذا ردت على السائل ثلاثاً فلا عسل أن تزبره أي تنهره وتغظله في القول والرد (س) وفي حديث صفية بنت عبد المطلب) كيف وجدت زبراً أقطاوعرا أو مشعلاً أصقرا الزبر بفتح الزاي وكسرها القوي الشديد وهو مكبر الزبر تعني ابتها أي كيف وجدته كطعام يؤكل أو كالصغير (هـ) وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه) أنه دعا في مرضه بدواة ومزبر فكتب اسم الخليفة بعده المزبر بالكسر القلم يقال زبر الكتاب أو زبره إذا أتممت كتابته (هـ) وفي حديث الأحنف) كل له جارية سليطة اسمها زبراء فكان إذا غضبت قال هاجت زبراء فذهبت كلمته هذه مثلاً حتى يقال لكل شيء هاج غضبه وزبراء تأنيت الأزبر من الزبرة وهي ما بين كتيقي الأسدين الوبر (هـ) ومنه حديث عبد الملك) أنه أتى بأسير مصدراً زبراً عظيم الصدر والكاهل لأنهما موضع الزبرة (س) وفي حديث شريح) أن هي هرت وأزبارت فليس لها أي اقشعرت وانتفشست ويجوز أن يكون من الزبرة وهي تجتمع الوبر في المرققين والصدر (وفي هذا كراير) هو بفتح الزاي وكسر الباء اسم الجبل الذي كأم الله تعالى عليه موسى عليه السلام في قول (زبرج) (في حديث علي رضي الله عنه) حلت الدنيا في أعينهم

وعرفت وزب صفاغاك أي خرج زبد فيك في جاني شفتك وزباب زباب يقال للضبع إذا أرادوا صيدها وأحاطوا بها في جحرها يؤنسوها بذلك والذباب جنس من الفار لعلها تأكل كما تأكل الجراد المعنى لا يكون مثل الضبع تتأدع عن حقتها (هـ) وفي حديث الشعبي) كان إذا سئل عن مسألة معضلة قال زباً ذات وبر لو سئل عنها أعجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عضلت بهم يقال للدهية الضعيفة زباً ذات وبر والذباب كثرة الشعر يعني أنها جمعت بين الشعر والوبر (س) وفي حديث عروة) يبعث أهل النار وقد هم فبرجعون اليهم زباً جحرها جمع الأزب وهو الذي تدق أعاليه ومفاصله وتعظم سفلته والجن جمع الأجن وهو الذي اجتمع في بطنه الماء الأصفر (زبد) (هـ) فيه) إننا نقبل زبد المشركين الزبد يسكون الباء الرقود والعطاء يقال منه زبد يزبد بالكسرة أما يزبد بالضم فهو إطعام الزبد قال الخطابي يشبهه أن يكون هذا الحديث منسوخاً لأنه قد قيل هدية غير واحد من المشركين أهدى له القوقس مارية وبالعلة وأهدى له أ كيدردومة فقيل منهم ما قيل إن غار هديته ليقيظه يرد هافجمله ذلك على الاسلام وقيل رد هالان للهدية موضعاً من القلب ولا يجوز عليه أن يعيل بقلبه إلى مشرك فردها قطعاً لسبب البطل وليس ذلك مناقضاً لقبوله هدية النجاشي والقوقس وأكيدرد لانهم أهل كتاب (زبرج) (هـ) وفي حديث أهل النار) وعدتهم الضعيف الذي لا زبر له أي لا عقل له يزبره وينها عن الأقدام على ما لا ينبغي (ومنه الحديث) إذا ردت على السائل ثلاثاً فلا عسل أن تزبره أي تنهره وتغظله في القول والرد (س) وفي حديث صفية بنت عبد المطلب) كيف وجدت زبراً أقطاوعرا أو مشعلاً أصقرا الزبر بفتح الزاي وكسرها القوي الشديد وهو مكبر الزبر تعني ابتها أي كيف وجدته كطعام يؤكل أو كالصغير (هـ) وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه) أنه دعا في مرضه بدواة ومزبر فكتب اسم الخليفة بعده المزبر بالكسر القلم يقال زبر الكتاب أو زبره إذا أتممت كتابته (هـ) وفي حديث الأحنف) كل له جارية سليطة اسمها زبراء فكان إذا غضبت قال هاجت زبراء فذهبت كلمته هذه مثلاً حتى يقال لكل شيء هاج غضبه وزبراء تأنيت الأزبر من الزبرة وهي ما بين كتيقي الأسدين الوبر (هـ) ومنه حديث عبد الملك) أنه أتى بأسير مصدراً زبراً عظيم الصدر والكاهل لأنهما موضع الزبرة (س) وفي حديث شريح) أن هي هرت وأزبارت فليس لها أي اقشعرت وانتفشست ويجوز أن يكون من الزبرة وهي تجتمع الوبر في المرققين والصدر (وفي هذا كراير) هو بفتح الزاي وكسر الباء اسم الجبل الذي كأم الله تعالى عليه موسى عليه السلام في قول (زبرج) (في حديث علي رضي الله عنه) حلت الدنيا في أعينهم

وراقهم زرجها الزبرج الزينة والذهب والسحاب (زبع) (هـ) في حديث عمرو بن العاص) لما عزله معاوية عن مصر جعل يتربع لمعاوية التربع التغير وسوء الخلق وقلة الاستقامة كأنه من الزوبة الرج المعروفة (زريق) (فيه) ذكر الزبوقه هي بضم الباء موضع قريب من البصرة كانت به وقعة الجبل أول الثمار (زبل) (س) في حديث عمر رضي الله عنه) أن امرأته تشرت على زوجها حبسها في بيت الزبل هو بالكسر السرجين وبالفصح مصدر زبلت الأرض إذا أصحنتها بالزبل وانغاد كزنا هذه اللفظة مع ظهورها ثلاثي بغيرها فانها يمكن من الاشتباه (زبن) (هـ) فيه) أنه نهي عن المزانة والمحاولة قد تكررت ذكر المزانة في الحديث وهي بيع الرطب في رؤس النخل بالتمر وأصله من الزبن وهو الدفع كأن كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه بما زاد منه وانما نهي عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة (وفي حديث علي رضي الله عنه) صك التاب الفروس تزبن برجلها أي تدفع (هـ) وفي حديث معاوية) ورعاز بنت فكمسرت أنف حاليها يقال للناقة إذا كان من عادتها أن تدفع حاليها عن حلبها زبون (هـ) ومنه الحديث) لا يقبل الله صلاة الزبن هو الذي يدفع الأخمين وهو بوزن التحميل هكذا رواه بعضهم والمشهور بالنون (زباب) (س) فيه) أنه نهي عن مزابي القبور هي ما يتدب به الميت ويتاح به عليه من قولهم ماز بأهم إلى هذا أي مآذعهم وقيل هي جمع مزاباة من الزبية وهي الحفرة كأنه والله أعلم كره أن يشق القبر ضريراً كالزبية ولا يحدو به ضده قوله اللحد لنا والشق لغیرنا وقد صحفه بعضهم فقال عن مرأى القبور (هـ) قلت المصنف انعكس عليه الأمر فإن الأول التعصيف والثاني هو المحفوظ كذا ذكره الخطابي والفارسي قالا وانما كره من المرأى التياحسة على مذهب الجاهلية انتهى والزبية ضيرة تحفر للأسد والصيد ويغطي رأسها بما يستترها يقع فيها وبلغ السيل الزبي جمع زبية وهي الزابية التي لا يعلوها الماء وقيل أراد الحفرة المذكورة وانما تحفر في مكان عال للابليلها السيل فتتظلم وهو مثل يضرب للأمر يتقاعم ويتجاوز الحد وقلت له كلمة أزيه بها أي أزعج وأقلقه

(باب الزاي مع الجيم)

(زجج) (هـ) في صفته صلى الله عليه وسلم) أزعج الحواجب الزجج تقوس في الحاجب مع طول في طرفة

(الزبرج) الزينة والذهب والسحاب (زبع) (هـ) في حديث عمرو بن العاص) لما عزله معاوية عن مصر جعل يتربع لمعاوية التربع التغير وسوء الخلق وقلة الاستقامة كأنه من الزوبة الرج المعروفة (زريق) (فيه) ذكر الزبوقه هي بضم الباء موضع قريب من البصرة كانت به وقعة الجبل أول الثمار (زبل) (س) في حديث عمر رضي الله عنه) أن امرأته تشرت على زوجها حبسها في بيت الزبل هو بالكسر السرجين وبالفصح مصدر زبلت الأرض إذا أصحنتها بالزبل وانغاد كزنا هذه اللفظة مع ظهورها ثلاثي بغيرها فانها يمكن من الاشتباه (زبن) (هـ) فيه) أنه نهي عن المزانة والمحاولة قد تكررت ذكر المزانة في الحديث وهي بيع الرطب في رؤس النخل بالتمر وأصله من الزبن وهو الدفع كأن كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه بما زاد منه وانما نهي عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة (وفي حديث علي رضي الله عنه) صك التاب الفروس تزبن برجلها أي تدفع (هـ) وفي حديث معاوية) ورعاز بنت فكمسرت أنف حاليها يقال للناقة إذا كان من عادتها أن تدفع حاليها عن حلبها زبون (هـ) ومنه الحديث) لا يقبل الله صلاة الزبن هو الذي يدفع الأخمين وهو بوزن التحميل هكذا رواه بعضهم والمشهور بالنون (زباب) (س) فيه) أنه نهي عن مزابي القبور هي ما يتدب به الميت ويتاح به عليه من قولهم ماز بأهم إلى هذا أي مآذعهم وقيل هي جمع مزاباة من الزبية وهي الحفرة كأنه والله أعلم كره أن يشق القبر ضريراً كالزبية ولا يحدو به ضده قوله اللحد لنا والشق لغیرنا وقد صحفه بعضهم فقال عن مرأى القبور (هـ) قلت المصنف انعكس عليه الأمر فإن الأول التعصيف والثاني هو المحفوظ كذا ذكره الخطابي والفارسي قالا وانما كره من المرأى التياحسة على مذهب الجاهلية انتهى والزبية ضيرة تحفر للأسد والصيد ويغطي رأسها بما يستترها يقع فيها وبلغ السيل الزبي جمع زبية وهي الزابية التي لا يعلوها الماء وقيل أراد الحفرة المذكورة وانما تحفر في مكان عال للابليلها السيل فتتظلم وهو مثل يضرب للأمر يتقاعم ويتجاوز الحد وقلت له كلمة أزيه بها أي أزعج وأقلقه

وامتداد (س) وفي حديث) الذي استسلف ألف دينار في بني إسرائيل فأخذ خشبة فنقرها وأدخل فيها ألف دينار فخرج موضعها أي سوى موضع النقر وأصله من ترجيع الحواجب وهو حذف زوائد الشعر ويحتمل أن يكون مأخوذاً من الزج النصل وهو أن يكون النقر في طرف الخشبة فنزل فيه زجاً ليسكه ويحفظ ما في جوفه (س) وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة في رمضان فتحدثوا بذلك فأمسى المسجد من الليلة المقبلة زاجاً قال الحربي أطلقه أراد جازاً أي غاصاً بالناس فقلب من قولهم جثرت بالشراب جازاً إذا غص به قال أبو موسى ويحتمل أن يكون زاجاً بالراء أراد أنه رجته من كثرة الناس (وفيه) ذكر زج لاوه وهو بضم الزاي وتشديد الجيم موضع تجدي بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحاح بن سفيان يدعو أهله إلى الاسلام وزجاً أيضاً ما أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم العدا بن خالد (زجر) (س) في حديث ابن مسعود رضي الله عنه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث فهو زاجر من زجر الابل بزجرها إذا حثها وحملها على السرعة والحفظ وأجر وقد تقدم (ومنه الحديث) فسمع وراءه زجر أي صياح على الابل وحثاً (وفي حديث العزل) كأنه زجر أي نهى عنه وحيث وقع الزجر في الحديث فاعلم بأدبه انتهى (س) وفيه) كان شرح زاجر أشعر الزجر للطير هو التمين والنشومها والتقول بطيرانها كالسائح والبارح وهو نوع من الكهانة والعيافة (زجل) (هـ) أنه أخذ الحربة لأبي بن خلف فزجله بها أي رماه بها فقتله (ومنه حديث عبد الله بن سلام) فأخذ يدي فزجل بي أي رماني ودفع بي (س) وفي حديث الملائكة لهم زجل بالتسبيح أي صوت رفيع عال (زجاج) (فيه) كان يختلف في المسير فيزجي الضعيف أي يسوقه ليخفه بالرفاق (س) ومنه حديث علي) ما زالت ترجيني حتى دخلت عليه أي تسوقني وتدفعني (س) وحديث جابر) أعياناضحي فجعلت أزجيه أي أسوقه (س) وفيه) لا ترجو صلاة لا يقرأ فيها فاتحة الكتاب هو من أزجيت الشيء فزجاً إذا رجته فراج وتيسر المعنى لا تجزي صلاة وتجمع إلا بالفاتحة

(باب الزاي مع الحاء)

(زرج) (فيه) من صام يوماً في سبيل الله زرجه الله عن النار سبعين خريفاً زرجه أي غناه عن مكانه وبعده منه يعني بالله عن النار مسافة تقطع في سبعين سنة لأنه كلما زجر يرف فقد انقضت سنة (ومنه حديث علي رضي الله عنه) أنه قال سليمان بن صرد لما حضره بعد فراغه من الجمل تزرجت وترجنت فكيف رأيت الله صنع (ومنه حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما) كان إذا فرغ من العجرام يشكاه حتى تطلع الشمس وإن زرج أي وإن أريد تخفيفه عن ذلك وأزج وحل على الكلام (زحف) (فيه) اللهم اغفر له وإن كان فزمن الزحف أي فزمن الجهاد ولقاء العدو في الحرب والزحف الجيش يزحفون

إلى العدو أي يشنون يقال زحرف إليه زحفاً إذا مشى نحوه (هـ) وفيه) أن راحلته أزحفت أي أعيت ووقفت يقال أزحفت البعير فهو مترحف إذا وقف من الاعياء وأزحف الرجل إذا أعيت دابته كأن أمرها أقضى إلى الزحف وقال الخطابي صوابه أزحفت عليه غير مستي الفاعل يقال زحفت البعير إذا قام من الاعياء وأزحفته السقرو زحف الرجل إذا انسحب على استيه (ومنه الحديث) يزحفون على أستاههم وقد تكررت في الحديث (زحل) (هـ) فيه) غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان رجل من المشركين يدقنا ويرجلنا من ورائنا أي يخبينا يقال زحل الرجل عن مقامه وترجل إذا زال عنه ويروى يرجلنا بالجيم أي يرمينا ويروى يدقنا بالغام من الدق السير (هـ) ومنه حديث أبي موسى) أنا عبد الله يحدث عنده فلما أقيمت الصلاة زحل وقال ما كنت أقدّم رجلاً من أهل بدر أرى تأخروا يوم يقوم القوم (ومنه حديث الحدرى) فلما رأه زحل له وهو جالس إلى جنب الحسين (ومنه حديث ابن المسيب) قال لعمرك إنا زحل عني فقد ترخيتني أي أنفدت ما عندي

(باب الزاي مع الحاء)

(زخج) (فيه) مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من تخلف عنها زخج به في النار أي دفع ورى يقال زخجه يزخج زخاً (هـ) ومنه حديث أبي موسى) اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم فإنه من يتبعه القرآن يزخج في قفا (وحديث أبي بكر) ودخولهم على معاوية) قال فرخ في أفتاننا أي دفعنا وأخرجنا (ومنه حديث علي رضي الله عنه) أنه كتب إلى عثمان بن حنيف لا تأخذ من الزخة والخخشة الزخة أولاد الغم لأنها تزخ أي تساق وتدفع من ورائها وهي فعلة بمعنى مفعول كالزخقة والفرقة وإنما لا تؤخذ منها الصدقة إذا كانت منفردة فإذا كانت مع أهاتهم اعتد بها في الصدقة ولا تؤخذ ولعل مذهبه كان لا يأخذ منها شيئاً (هـ) ومنه حديثه الآخر) أفلح من كانت له مزخخة يزخها ثم ينال الغنى المزخخة بالكسر الزوخة لأنه يزخها أي يجامعها وقال الجوهري هو بالفتح (زجر) (س) في حديث جابر رضي الله عنه) فزجر البحر أي مدوكراً ماؤه وارتفعت أمواجه (زحرف) (هـ) فيه) أنه لم يدخل الكعبة حتى أمر بالزحرف فحشي هو تقوش وتساوى بالذهب كانت ذبقت بها الكعبة أمرها فحكت والزحرف في الأصل الذهب وكل حسن الشيء (ومنه الحديث) نهى أن تزحرف المباحد أي تقش وتغمر بالذهب ووجه النهي يحتمل أن يكون لئلا يشغل المصلي (والحديث الآخر) لتزحرفها كما زحرفت اليهود والنصارى يعني الساجد (ومنه حديث صفية بنت أبي العيص) لتزحرف لها ما بين خوافي السموات والأرض (وفي وصيته لعلي بن أبي ربيعة) لما بعثه إلى اليمن فلن تأتيل حجّة إلا صدقت ولا كتاب تزحرف إلا ذهب نوره أي كتاب غويهم يزحرفون أي يزعمون أنه من كتب الله وقد حُرف أو غير ما فيه

إلى العدو أي يشنون وفزمن الزحف أي من الجهاد ولقاء العدو في الحرب وزحف الرجل انسحب على استيه وأزحفت راحلته أعيت ووقفت (زحل) تأخروا يوم يقوم القوم من ورائنا يخبينا (زخج) الدفع والجماع والمزخخة بالكسر وقيل بالفتح الزوخة والزخة أولاد الغم الصغار (زجر) البحر مدوكراً ماؤه وارتفعت أمواجه (زحرف) الذهب وزحرفت الشيء تقشسته وموهته به

وزين ذلك التغيير وموه (زخرب) (هـ) في حديث القرع وذبحه قال وان تتركه حتى يصير ابن
 تخاض أو ابن لبون دخر بأخبر من أن تكفأ إناك وتوله ناقتك الزخرب الذي قد غلظ جسمه واشتد له
 والقرع هو أول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لآلهتهم فسكره ذلك وقال لأن تتركه حتى يكبر وتنتفع بكمه
 خير من أنك تذبحه فينقطع لبن أمه فتسكب إناك الذي كنت تحلب فيه وتجعل ناقتك وآلهة بفقد ولدها
 (زخم) (فيه) ذكر زخم هو بضم الزاي وسكون الخاء جبل قريب مكة

(باب الزاي مع الزاء)

(زرب) (س) في حديث بني العنبر فأخذوا زريبة أي فأمروهم ففردت الزريبة الطنفسة وقيل
 البساط ذو النخل وتكسر زايها وتفتح وتضم وجمعها زرابي (هـ) وفي حديث أبي هريرة) ويل للزريبة
 قيل وما الزريبة قال الذين يتخولون على الأمراء فإذا قالوا أمرا أو قالوا شيئا قالوا صدق شيبهم في ثلوثهم
 بواحدة الزرابي وما كل على صبغتها أو ألوانها أو شيبهم بالغم المنسوبة إلى الزرب وهو الخطيرة التي تأوي
 إليها أنهم ينقادون للأمراء ويضون على مشيهم انقياد الغنم لراعيتها (ومنه رجز كعب)

تبيت بين الزرب والكثيف وتكسر زايه وتفتح والكثيف الموضع السائر يدا أنها تغلف في الحظائر
 والبيوت لا بالكلا والمزقي (زرب) (س) في صفة خاتم النبوة) انه مثل ذر الحجلة الزر واحد
 الأزرا التي تشبه الكلال والستور على ما يكون في حجلة العروس وقيل انما هو بتقديم الزاء على
 الزاي ويريد بالحجلة القحبة مأخوذة من أزرت الجرادة إذا كبست ذنبها في الأرض فباضت ويشبهه
 مارواه الترمذي في كتابه بإسناده عن جابر بن سمرة وكان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بين
 كتفيه غدة حمراء مثل بيضة الحمامة (هـ) وفي حديث أبي ذر) قال يصف عليا وأنه لعالم الأرض
 وزرها الذي تسكن إليه أي قوامها وأصله من ذر القلب وهو عظم صغير يكون قوام القلب به وأخرج
 المروى هذا الحديث عن سلمان (س) وفي حديث أبي الأسود) قال لأنسان ما فطنت امرأته التي
 كانت ترأره وتغار المزاراة من الرز وهو العش وحمار مرز كثير الغض (زرع) قد تكرر في ذكر
 الزراعة وهي معروفة وقد جاء في بعض الحديث الزراعة بفتح الزاي وتشديد الزاء قيل هي الأرض
 التي تزرع (زرف) (هـ) في خطبة الحاج) إياي وهذه الزرافات يعني الجماعات واحدهم زرافة
 بالفتح تهاهم أن يجتمعوا فيكون ذلك سببا لتوراث الفتنة (هـ) وفي حديث قرة بن خالد) كان
 السكبي يزر في الحديث أي يزيهه مثل يزلف (هـ) (فيه) انه بال عليه الحسن بن علي
 فأخذ من شجرة فقال لا ترموا ابني أي لا تقطعوا عليه بوله يقال ذرم الدمع والبول إذا انقطعوا وزرته أنا
 (ومن حديث الأعرابي) الذي بال في المسجد قال لا ترموه (زريق) (هـ) في حديث ابن مسعود)

الزخرب الذي قد غلظ جسمه واشتد له (زخم) بضم الزاي وسكون الخاء جبل قريب مكة الزريبة الطنفسة وقيل البساط ذو النخل وزاها مثلثة ج زرابي والزرب بكسر الزاي وفصحها والزريبة حظيرة الغنم مثل زر الحجلة هو واحد الأزرا التي يشد بها الكلال والستور قلت قال الفارسي أراد مثل بيضة القحبة وزر الشيء أصله لان البيض أصل الطائر انتهى وقيل هو بتقديم الزاء على الزاي ويريد بالحجلة القحبة من أزرت الجرادة إذا كبست ذنبها في الأرض فباضت وأنه لعالم الأرض وزرها أي قوامها وامرأته التي كانت ترأره من الرز الغض الزرافات الجماعات جمع زرافة بالفتح وكان يزر في الحديث أي يزيهه لا ترموا ابني أي لا تقطعوا عليه بوله

ان موسى عليه السلام أتى فرعون وعليه زمانة أي جبة صوف والكلمة أعجوبة قيل هي عبرانية
 والتفسير في الحديث وقيل فارسية وأصله أشتر بانه أي متاع الجمال (زرب) (هـ) في حديث
 أم زرع) المس من أرب والزرب زرب الزرب نوع من أنواع الطيب وقيل هو نبات طيب الريح وقيل
 هو الزعفران (زريق) (هـ) في حديث علي رضي الله عنه) لا أدع الحج ولو زرقته وفي رواية ولو
 أن أترزق أي ولو استقيت على الزرق بالآخرة وهي آلة معروفة من الآلات التي يستقي بها من الآبار
 وهو أن ينصب على البئر أعواد وتعلق عليها البكرة وقيل أراد من الزرقته وهي العينة وذلك بأن يشتري
 الشيء بأكثر من ثمنه إلى أجل ثم يبيعه منه أو من غيره بأقل مما اشتراه كأنه معرب زرقه أي ليس الذهب
 مئى (هـ) (ومن الحديث) كانت عائشة تأخذ الزرقعة أي العينة (ومن حديث ابن المبارك) لا بأس
 بالزرقعة (وفي حديث عكرمة) قيل له الجنب ينغمس في الزرقوق أي يجزئه قال نعم الزرقوق هو النهر الصغير وكأنه
 أراد الساقية التي تجري فيها الماء الذي يستقي بالزرقوق لانه من سيبه (زرا) (فيه) فهو أجدران
 لا ترذروا نعم الله عليكم الأزدراء الاحتقار والانتقاص والعيب وهو افتعال من زريت عليه زراية أذ
 عبت وأزريت به إزراة إذا قصرت به وتهاوت وأصل ازدرت ازريت وهو افتعلت منه فقلبت التاء دالا
 لأجل الزاي

(باب الزاي مع الطاء)

(زطام) (س) في بعض الاخبار) خلق رأسه زطية قيل هو مثل الصليب كأنه فعل الزط وهم جنس
 من السودان والهنود

(باب الزاي مع العين)

(زعب) (هـ) (فيه) أنه قال لعمر بن العاص) اني أرسلت إليك لأبعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك
 وأزعب لك زعبة من المال أي أعطيك دفعة من المال وأصل الزعب الدفع والقسم (س) (ومن حديث
 أبي الهيثم) فلم يلبث أن جاء بقرية يزعبها أي يتدافع بها ويحملها النقلة وقيل زعب يحملها إذا استقام
 (وفي حديث علي وعطية) انه كان يزعب قوم ويخوض لاخرين الزعب الكثرة (وفي حديث منكر
 النبي صلى الله عليه وسلم) انه كان تحت زهوة أو زعوفة هي بمعنى راغوفة وقد تقدمت في حرف الزاء
 (زرج) (س) في حديث أنس) رأيت عمر يرمي أبا بكر إزهاجا يوم السقيفة أي يغمه ولا يدعه
 يستقر حتى ياتيه (س) (وفي حديث ابن مسعود) الحلف يرمي السيلة ويحقق البركة أي ينفعها
 ويخرجها من يد صاحبها ويقلعها (زعر) (س) في حديث ابن مسعود) إن امرأة قالت له اني

الزمانة جبة صوف عبرانية الزرب نوع من الطيب وقيل نبات طيب الريح وقيل هو الزعفران الزرقعة السلفة والزرقوق آلة يستقي عليها من البئر ولا أدع الحج ولو زرقته إمام من الأول أي ولو تدانيت أو من الثاني أي ولو استقيت على الزرقوق بالآخرة والجنب ينغمس في الزرقوق أي في النهر الصغير الذي يستقي به الأزدراء الاحتقار والانتقاص الزط جنس من السودان والهنود وخلق رأسه زطية هو مثل الصليب أزعب يك لك زعبة من المال أي أعطيك دفعة منه وجاء بقرية يزعبها أي يتدافع بها ويحملها النقلة وقيل زعب يحملها إذا استقام وكان يزعب لقوم الزعب الكثرة وزعوبة بترأوزعوفة هي راغوفة يرمي السيلة أي يغمه ولا يدعه يستقر حتى ياتيه والحلف يرمي السيلة أي ينفعها ويخرجها من يد صاحبها ويقلعها

امر أذغرا أى قليلة الشعر وهو الزعر بالبحر بك وزجر بالجمع زغر (ومنه حديث على رضى الله عنه) يصف الغيث آخر جبه من زعر الجبال الأعشاب يربد القليلة الثبات تشبها بقلة الشعر (وزعم) (فيه) الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم الضامن (ومنه حديث على) ذمتى رهينة وأنا به زعيم أى كفيل وقد تكرر فى الحديث (فيه) أنه ذكرا يوب عليه السلام فقال كان إذا مر برجلين يتراعيان فيذكر أن الله كفر عنهما أى يتداعيان شيئا فيختلغان فيه فيخلعان عليه كان يكفر عنهما لأجل خلعهما وقال الزخري معناه أنهما يتحدان بالزعمات وهى ما لا يوثق به من الأحاديث وقوله فيذكر أن الله أى على وجه الاستقار (ومنه الحديث) بشئ مطية الرجل زعموا معناه أن الرجل إذا أراد السير إلى بلد والظعن في حاجة ركب مطية وسار حتى يقضى أربه فشبته ما يقدمه المتكلم أمام كلامه ويتوصل به إلى غرضه من قوله زعموا كذا وكذا بالمطية التى يتوصل بها إلى الحاجة وانما يقال زعموا فى حديث لا سئل به ولا ثبت فيه وانما يحكى على الأسن على سبيل البلاغ قدم من الحديث ما كان هذا سبيله والزعم بالضم والفتح قريب من الظن (س) وفى حديث المغيرة زعيم الأنفاس أى موكل بالأنفاس يصعد القلب إلى الحسد والكآبة عليه أو إذا أنفاس الشرب كأنه يتحسس كلام الناس ويعيهم بما يسهطهم والزعم هنا بمعنى الوكيل (س) وفى حديث عمرو بن العاص أردت أن تبلغ الناس عنى مقالة يزعمون إليها أى يميلون إليها يقال زعن إلى الشئ إذا مال إليه قال أبو موسى أظنه يركنون إليها فيضعف قلت الأقرب إلى التضعيف أن يكون يزعمون من الأذعان وهو الانقياد فعداها إلى معنى اللام وأما يركنون فما أبعداهم من يزعمون (س) وفى حديث عمرو بن ميمون) يا أيكم وهذه الزعانيف الذين يرغبوا عن الناس وفارقوا الجماعة هى الفرق المختلفة وأصلها أطراف الأديم والكلع وقيل أجنحة السمك واحدتها زعنفة وجمعها زعانف والياء فى الزعانيف للاشباع وأكثر ما تجى فى الشعر شبه من خرج عن الجماعة بها

باب الزاى مع الغين

(س) (فيه) أنه أهدى له أجز زغب أى قنأ صغار وزغب جمع الزغب صغار الريش أول ما يطلع شبهه ما على القنأ من الزغب (وزغر) (فى حديث الجبال) أخبروني عن عين زغر هل فيها ماء قالوا نعم زغر وزن زغر بالهمزة من أرض البلقاء قيل هو اسم لها وقيل اسم أهماء نسبت إليها (وفى حديث على رضى الله عنه) ثم يكون بعد هذا غرق من زغر وسياق الحديث يشير إلى أنهم عين فى أرض البصرة ولعلها غير الأولى فلما زغر بسكون العين المهملة فوضع بالحجاز

باب الزاى مع الفاء

(زفت) (فيه) إنه نهي عن المزفت من الأوعية هو الأنا الذى طلى بالزفت وهو نوع من القارم تشبذه فيه (س) (فيه) وكان النساء يزفن القرب يتسقين الناس فى الغزو أى يحملنهم على ما زفر وأزفر إذا حمل والزفر القربة (ومنه الحديث) كانت أم سليمان تزفر لنا القرب يوم أحد (س) وفى حديث على (رضى الله عنه) كان إذا أخذ لأمع صاغيته وزافره انبسط زافرة الرجل أنصاره وخاصة حديث على (س) فى حديث أم السائب) انه مر بها وهى تزف من الحلى أى ترتعد من البرد ويرى بالراء وقد تقدم (زرف) (س) فى حديث تزويج فاطمة رضى الله عنها) انه صنع طعاما وقال ليلا لأدخل الناس على زرفة أى طائفة بعد طائفة وزمرة بعد زمرة فسميت بذلك زرفها فى مشيه ها وإقبالها بسرعة (س) (ومنه الحديث) زرف على بنى وبين ابراهيم عليه السلام إلى الجنة ان كسرت الزاى معناه يسرع من زف فى مشيه وأزف إذا امرع وان فتحت فهو من زفت العروس أزفها إذا أهديتها إلى زوجها (ومنه الحديث) إذا ولدت الجارية بعث الله اليها ملكا يزف البركة زفا (ومنه حديث المغيرة) فما تفرقا حتى نظروا إليه قد تمكث يزف فى قومه (زفل) (فى حديث عائشة) انها أرسلت إلى أزفلة من الناس أى جماعة وقد تقدم هو وأمثاله فى حرف الهمزة لأجل لفظه وان كان هذا موضعه (زفن) (فى حديث فاطمة رضى الله عنها) إنها كانت تزفن للسن أى ترقص وأصل الزفن اللعب والدفع (س) (ومنه حديث عائشة رضى الله عنها) قديم وقد الحشته فجعلوا يزفون ويلعبون أى يرقصون (س) (ومنه حديث عبد الله بن عمرو) إن الله أنزل الحق ليذهب به الباطل ويبتل به اللعب والزفن والزارات والزاهر والكثارات ساق هذه الألفاظ سياقا واحدا

باب الزاى مع القاف

(زقف) (فيه) يأخذ الله السموات والأرض يوم القيامة بيده ثم يرفقها ترقف الزمان (ومنه الحديث) بلغ عمر أن معاوية قال لو بلغ هذا الأمر النباني عبيد مناف يعنى الخلافة ترقفنا ترقف الأكره الترقف كالتلف يقال ترقت الحكرة وتلفتها وهى أخذها باليد على سبيل الاختطاف والاستلاب من الهواء وهكذا جاء الحديث الأكره والأفصح الكره وبني عبيد مناف منصوب على المدح أو مجرور على البذل من الضمير فى إلينا (ومنه الحديث) ان أباسه فيان قال لبنى أمية ترقفوها ترقف الكره يعنى الخلافة (س) (ومنه حديث ابن الزبير) لما صطف الصغان يوم الجمل كلن الاشر زقنى منهم فابتعدنا فوقعنا إلى الارض فقلت اقتلوني وما لكأى اختطفنى واستلمنى من بينهم والابتعاد افتعال من الاختطف معنى التفاعل أى أخذ كل واحد منا صاحبه (زوق) (فيه) من منح منحة لئن أوهدى

المزفت الذى طلى بالزفت
الزفر القربة وزفرها حملها
وزافرة الرجل أنصاره وخاصة
أدخل الناس على زرفة أى
أى طائفة بعد طائفة وزمرة بعد
زمرة وزرف على بنى وبين ابراهيم
إلى الجنة إن كسرت الزاى معناه
يسرع وان فتحت فهو من زفت
العروس أزفها إذا أهديتها إلى
زوجها الزفن اللعب واللعب
ترقفها ترقف الزمان أى
يتلفها ومثله ترقفوها ترقف الكره

امر أذغرا أى قليلة الشعر
وزعر الجبال قليلة النبات
الزعم الكفيل وكان أيوب
إذا مر برجلين يتراعيان أى
يتداعيان شيئا فيزعم هذا شيئا
والآخر بخلافه ولا يكون الزعم إلا فى
شئ غير موثق به ومنه بشئ مطية
الرجل زعموا شبه ما يقدمه المتكلم
أمام كلامه ويتوصل به إلى غرضه
من قوله زعموا كذا بالاطية التى
يركبها الانسان إذا أراد السير إلى
بلد ويتوصل بها إلى حاجته وزعم
الأنفاس أى موكل بها يصعد
القلب إلى الحسد والكآبة عليه أو إذا
أنفاس الشرب كانه يتحسس كلام
الناس ويعيهم بما يسقطهم
وكان زعيم القوم أرفههم أى
رئيسهم انتهى الزعانيف
والزعانف فرق الناس الخارجون
عن جماعتهم زغر أى
قنأ صغار جمع أرغب من الزغب
صغار الريش أول ما يطلع شبهه
ما على القنأ من الزغب وزغر
كسر عين بالشام وزعر بسكون
العين المهملة موضع بالحجاز

زُقَاقًا الزُقَاقُ بالقَمِّ الطَّرِيقُ يُرِيدُ مَنْ دَلَّ الضَّالَّ أَوَّلًا هِيَ عَلَى طَرِيقِهِ وَقِيلَ أَرَادَ مَنْ تَصَدَّقَ بِرُقَاقٍ مِنَ النَّخْلِ وَهِيَ السَّكَّةُ مِنْهَا وَالْأَوَّلُ أَشْبَهَ لَأَنَّهُ هَدَى مِنَ الْهَدَايَةِ لَأَنَّ الْهَدْيَةَ (هـ) وَفِي حَدِيثٍ عَلَى قَالَ سَلَامٌ أَرْسَلَنِي أَهْلِي إِلَيْهِ وَأَنَا غَلَامٌ فَقَالَ مَا لِي أَرَاكَ مُزَقَّأً أَيَّ مَحْذُوفٍ شَعْرًا رَأْسُ كُلِّهِ وَهُوَ مِنَ الرِّقِّ الْجُلْدُ يُجَنَّبُ شَعْرُهُ وَلَا يَنْتَفِئُ تَنْفِئُ الْأَدِيمُ بِعَنِي مَا لِي أَرَاكَ مَطْمُومَ الرَّأْسِ كَأَيْطَمِ الرِّقِّ (وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلَامَانَ) أَنَّهُ رَقِي مَطْمُومَ الرَّأْسِ مُزَقَّأً (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ خَلَقَ رَأْسَهُ رَقِيَةً أَيْ حَلَقَهُ مَنَسُوبَةً إِلَى التَّرْقِيقِ وَيُرْوَى بِالطَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (زَقَمَ) (فِي سَفَةِ النَّارِ) لَوَ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الرُّقُومِ قَطَرَتْ فِي الدُّنْيَا الرُّقُومُ مَا وَصَفَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ الْعَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُمْ إِذَا تَجَرَّعُوا فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ طَلَعُوا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ وَهِيَ فَعُولٌ مِنَ الرُّقْمِ الْقَمِّ الشَّدِيدُ وَالشَّرْبُ الْمَقْرُطُ (س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَا بِأَجْهَلٍ قَالَ أَنَّهُ مُحَمَّدًا يَخُوفُنَا شَجَرَةُ الرُّقُومِ هَاتُوا الرُّبُودَ وَتَرَقُّوا أَيْ كُلُّوا وَقِيلَ أَكُلَ الرُّبُودَ وَتَرَقُّوا بِلُغَةِ أَفْرِيقَةِ الرُّقُومِ (زَقَقَا) (فِي حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ) أَنَّهُ أَثْقَلَ مِنَ الزُّوْاقِ هِيَ الدِّيَكَةُ وَاحِدُهَا زَاقٌ يُقَالُ زَقَا زَقَا زَقَا إِذَا سَاحَ وَكُلَّ صَاحِبُ زَاقٍ يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا زَقَّتْ مَحَرَّتْ تَفَرَّقَ الشُّمَارُ وَالْأَحْبَابُ وَيُرْوَى أَنَّهُ أَثْقَلَ مِنَ الزُّوْاقِ وَسَيَجِي

(باب الزاي مع الكاف)

(زكت) (س) فِي سَفَةِ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ مَرَّةً كُنَّا أَيْ قُلُوبًا عُلَمَاءُ مِنْ قَوْمِهِمْ زَكَّتْ الْأَنَاءُ إِذَا مَلَأَتْهُ مَوَازِينُهُ كُنْتُ كَذَا إِذَا أَوْعَاهُ بِأَيِّ وَقِيلَ أَرَادَ كَانَ مَذَاهِمُ مِنَ الْمَذَى (زكن) (س) فِي ذِكْرِ إِيَّاسَ بْنِ مَعَاوِيَةَ قَاضِي الْبَصْرَةِ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الذُّكَا قَالَ بَعْضُهُمْ أَزْكَنُ مِنْ إِيَّاسَ الزَّكْنُ وَالْأَزْكَنُ الْفُطْنَةُ وَالْحَدُسُ الصَّادِقُ يُقَالُ زَكَّتْ مِنْهُ كَذَا وَزَكَا وَزَكَّتْهُ (زكا) (هـ) قَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الزَّكَاةِ وَالتَّزْكِيَةِ وَأَصْلُ الزَّكَاةِ اللَّغَةُ الطَّهَارَةُ وَالنَّمَاءُ وَالْبَرَكَةُ وَالْمَدْحُ وَكُلُّ ذَلِكَ قَدْ اسْتَعْمَلَ فِي الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ وَزَكَاةُهَا فَعْلَةٌ كَالصَّدَقَةِ فَلَمَّا تَكَرَّرَتْ الْوَاوُ وَانْفَجَحَ مَا قَبْلَهَا انْقَلَبَتْ الْفَاوُ هِيَ مِنَ الْأَنْبَاءِ الْمُشْتَرَكَةِ بَيْنَ الْمَخْرُجِ وَالْفِعْلِ فَتَطَلَّقَ عَلَى الْعَيْنِ وَهِيَ الطَّائِفَةُ مِنَ الْمَالِ الْمَرْكُوبِي بِهَا وَعَلَى الْمَعْنَى وَهُوَ التَّزْكِيَةُ وَمِنْ الْجَهْلِ هَذَا الْبَيَانُ أَيْ مَنْ نَظَّمَ نَفْسَهُ بِالطَّعْنِ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ هُمْ لَزَّكَاءُ فَاعْلَوْنَ ذَاهِبًا إِلَى الْعَيْنِ وَاعْمَالُ الرُّادِ الْمَعْنَى الَّذِي هُوَ التَّزْكِيَةُ فَالزَّكَاءُ طَهَرَةُ الْأَمْوَالِ وَزَكَاءُ الْفِطْرِ طَهَرَةُ الْأَبْدَانِ (وَفِي حَدِيثِ ذَيْنَبَ) كَانَتْ مَهْلِكَةً فَقَصِيرُهُ وَقَالَ زَكَّى نَفْسَهَا زَكَّى الرَّجُلُ نَفْسَهُ إِذَا وَصَفَهَا وَاتَّقَى عَلَيْهَا (وَفِي حَدِيثِ الْبَاقِرِ) أَنَّهُ قَالَ زَكَاءُ الْأَرْضِ يَنْبَهَارُ يَدُ طَهَارَتِهَا مِنَ النَّجَاسَةِ كَالْبَوْلِ وَأَشْبَاهِهِ بَانَ يَجِفُّ وَيَذْهَبُ أَثَرُهُ (س) وَفِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ عَمَالَ فَسَأَلَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فَقِيلَ إِنَّهُ بِمَكَّةَ فَأَزْكَى الْمَالِ وَمَضَى فَلَقِيَ الْحَسَنَ فَقَالَ قَدِمْتَ بِمَكَّةَ فَلَمَّا بَلَغَنِي شُحُوسُكَ أَزْكَيْتُهُ وَهَاهُوَ ذَا كَأَنَّهُ يَرِيدُ أَوْعَيْتُهُ عَمَّا تَقَدَّمَ هَكَذَا فَشَرَّهُ أَبُو مَوْسَى

(الزقاق) بالقَمِّ الطريق يُرِيدُ مَنْ دَلَّ الضَّالَّ أَوَّلًا هِيَ عَلَى طَرِيقِهِ وَقِيلَ أَرَادَ مَنْ تَصَدَّقَ بِرُقَاقٍ مِنَ النَّخْلِ وَهِيَ السَّكَّةُ مِنْهَا وَالْأَوَّلُ أَشْبَهَ لَأَنَّهُ هَدَى مِنَ الْهَدَايَةِ لَأَنَّ الْهَدْيَةَ (هـ) وَفِي حَدِيثٍ عَلَى قَالَ سَلَامٌ أَرْسَلَنِي أَهْلِي إِلَيْهِ وَأَنَا غَلَامٌ فَقَالَ مَا لِي أَرَاكَ مُزَقَّأً أَيَّ مَحْذُوفٍ شَعْرًا رَأْسُ كُلِّهِ وَهُوَ مِنَ الرِّقِّ الْجُلْدُ يُجَنَّبُ شَعْرُهُ وَلَا يَنْتَفِئُ تَنْفِئُ الْأَدِيمُ بِعَنِي مَا لِي أَرَاكَ مَطْمُومَ الرَّأْسِ كَأَيْطَمِ الرِّقِّ (وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلَامَانَ) أَنَّهُ رَقِي مَطْمُومَ الرَّأْسِ مُزَقَّأً (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ خَلَقَ رَأْسَهُ رَقِيَةً أَيْ حَلَقَهُ مَنَسُوبَةً إِلَى التَّرْقِيقِ وَيُرْوَى بِالطَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (زَقَمَ) (فِي سَفَةِ النَّارِ) لَوَ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الرُّقُومِ قَطَرَتْ فِي الدُّنْيَا الرُّقُومُ مَا وَصَفَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ الْعَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُمْ إِذَا تَجَرَّعُوا فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ طَلَعُوا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ وَهِيَ فَعُولٌ مِنَ الرُّقْمِ الْقَمِّ الشَّدِيدُ وَالشَّرْبُ الْمَقْرُطُ (س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَا بِأَجْهَلٍ قَالَ أَنَّهُ مُحَمَّدًا يَخُوفُنَا شَجَرَةُ الرُّقُومِ هَاتُوا الرُّبُودَ وَتَرَقُّوا أَيْ كُلُّوا وَقِيلَ أَكُلَ الرُّبُودَ وَتَرَقُّوا بِلُغَةِ أَفْرِيقَةِ الرُّقُومِ (زَقَقَا) (فِي حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ) أَنَّهُ أَثْقَلَ مِنَ الزُّوْاقِ هِيَ الدِّيَكَةُ وَاحِدُهَا زَاقٌ يُقَالُ زَقَا زَقَا زَقَا إِذَا سَاحَ وَكُلَّ صَاحِبُ زَاقٍ يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا زَقَّتْ مَحَرَّتْ تَفَرَّقَ الشُّمَارُ وَالْأَحْبَابُ وَيُرْوَى أَنَّهُ أَثْقَلَ مِنَ الزُّوْاقِ وَسَيَجِي

(باب الزاي مع اللام)

(زلف) (هـ) فِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ مَا زَلَفَ نَاصِحُ الْأَمَةِ عَنِ الزَّيْنِ الْأَقْلِيلِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَإِنْ تَصَبَّرْ وَآخِرُكُمْ أَيْ مَا تَنْتَحِي وَمَا تَبْعُدُ يَقَالُ الزَّلَفُ وَزَلَفَ عَلَى الْقَلْبِ وَتَزَلَفَ قَالَ الرَّحْشِيُّ الصَّوَابُ الزَّلَفُ كَقَشَعَرٍ وَزَلَفَ بوزن أَطَهَرَ عَلَى أَنَّ أَصْلَهُ الزَّلَفُ فَادَّخَلَتْ التَّاءُ فِي الزَّاي (زلف) (هـ) فِيهِ أَنَّا فَلَانَا الْحَارِثِيُّ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ إِلَّا وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ وَمَعَهُ السَّيْفُ فَقَالَ اللَّهُمَّ اسْكُنْنِيهِ بِمَا شِئْتَ فَانْكَبَّ لَوْجُهُ مِنْ زَلَّةٍ زَلَّتْهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَنَزَلَ سَيْفُهُ يَقَالُ رَمَى اللَّهُ فَلَانَا بِالزَّلَّةِ بضم الزاي وتشديد اللام وفتحها وهو وجع يأخذ في الظهر لا يتحرك الإنسان من شدته واشتقاقها من الزلج وهو الزلق ويروي بتخفيف اللام قال الجوهري الزلج الزلّة تزل منها الأقدام والزّلّة مثال العسيرة الزحلوقة التي تترجّح منها الصبيان قال الخطابي رواه بعضهم فزج بين كَتِفَيْهِ يَعْنِي بِالْجِيمِ وَهُوَ غَلَطٌ (زلف) (فيه) اللَّهُمَّ اهْزِمِ الْأَحْرَابَ وَزَلِّ لَهْمَ الزَّلَّةِ فِي الْأَصْلِ الْحَرَكَةُ الْعَظِيمَةُ وَالْأَزْجَاجُ الشَّدِيدُ وَمِنْهُ زَلَّةُ الْأَرْضِ وَهِيَ كُنَايَةٌ عَنِ التَّخْوِيفِ وَالتَّحْذِيرِ أَيْ اجْعَلْ أَمْرَهُمْ مُضْطَرًا بِمُتَقَلِّبًا لَا يَحْتَزُّكَ مَا فِيهِ وَلَا زَلَّةٌ فِي الْكَيْلِ أَيْ لَا يَحْتَزُّكَ مَا فِيهِ وَيُزَلِّزُ نَفْسَهُ وَيَسْعُ أَكْثَرُهَا (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَطَاءٍ) لَا دَقَّ وَلَا زَلَّةٌ فِي الْكَيْلِ أَيْ لَا يَحْتَزُّكَ مَا فِيهِ وَيُزَلِّزُ نَفْسَهُ وَيَسْعُ أَكْثَرُهَا (وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ حَلَّةٍ تَذِيهِ يَزَلُّ (زلف) (فيه) كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي حَتَّى تَزَلَّ قَدَمَاهُ يَقَالُ زَلَّ قَدَمُهُ بِالْكَسْرِ يَزَلُّ زَلْعًا بِالْتَّحْرِيكِ إِذَا تَشَقَّقَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ) مَرَّ بِهِ قَوْمٌ وَهُمْ مُخْرَمُونَ وَقَدْ تَزَلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ فَسَأَلُوهُ بِأَيِّ شَيْءٍ نَذَاوِيهَا فَقَالَ بِالذَّهْنِ (هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّا الْحَرَمُ إِذَا تَزَلَّتْ رَجُلُهُ فَلَهُ أَنْ يَدَّهَنَهَا (زلف) (هـ) فِي حَدِيثِ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ) فَيُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا فَيَغْسِلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَبْرُكَهَا كَالرَّلَقَةِ الزَّلَقَةُ بِالْتَّحْرِيكِ وَجَمْعُهَا زَلَفٌ مَصْنَعُ الْمَاءِ وَتُجْمَعُ عَلَى الْمَزَالِفِ أَيْضًا أَرَادَ أَنَّ الْمَطَرَ يَغْدِرُ فِي الْأَرْضِ فَتَصِيرُ كَأَنَّهُا مَصْنَعَةٌ مِنَ مَصْنَعِ الْمَاءِ وَقِيلَ الزَّلَقَةُ الْمَرَّةُ شَبَّهَ بِهَا لَأَنَّهَا تَنْظَافَتُهَا وَقِيلَ الزَّلَقَةُ الرُّوْضَةُ وَقِيلَ بِالْقَافِ أَيْضًا (س) وَفِيهِ إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ خَسَنَ إِسْلَامُهُ يَكْفُرُ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ أَزَلَّهَا أَيْ أَسْلَفَهَا وَقَدْ مَهَا وَالْأَصْلُ فِيهِ الْقُرْبُ وَالتَّقَدُّمُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الصَّخِيَّةِ) أَيْ يَسْدُنَّاتٍ خَسَنَ أَوْسَطَ فَطْفَقْنَ يَزْدَلْنَ إِلَيْهِ بِأَيْتِهِنَّ يَبْدَأُ أَيْ يَقْرُبْنَ مِنْهُ وَهُوَ يَقْتَضِي مِنَ الْقُرْبِ قَابِلُ التَّاءِ دَالٌ لِجَلِّ الزَّاي (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ انْظُرْ مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي تَجِبُ فِيهِ إِلَيْهِ هُوَ دَلَّسْتُهَا فَادَّارَ زَلَفَ إِلَى اللَّهِ بِرَكْعَتَيْنِ وَاخْطَبَ فِيهِمَا أَيْ تَقَرَّبَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ وَالنَّسَائِيِّ) فَتَسْكُمُ الْمَزْدَلِفُ الْحَرْصَ حَابِ الْعِمَامَةِ الْفَرْدَةُ أَعْمَامُ مَعَى الْمَزْدَلِفِ لَا قَرَابَةَ إِلَى الْأَقْرَانِ وَإِقْدَامُهُ عَلَيْهِمْ وَقِيلَ لِأَنَّهُ قَالَ فِي حَرْبِ كَلِيبِ بْنِ أَوْقَدٍ وَهِيَ أَوْقَدُهَا أَيْ تَقْدُمُوا فِي الْحَرْبِ بِتَقْدُومِي (هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْبَاقِرِ) مَا لَكَ مِنْ عَيْشٍ إِلَّا لَذَّةُ تَزْدَلِفِ

(الزلف) كَقَشَعَرٍ وَزَلَفَ بوزن أَطَهَرَ عَلَى أَنَّ أَصْلَهُ الزَّلَفُ فَادَّخَلَتْ التَّاءُ فِي الزَّاي (زلف) (هـ) فِيهِ أَنَّا فَلَانَا الْحَارِثِيُّ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ إِلَّا وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ وَمَعَهُ السَّيْفُ فَقَالَ اللَّهُمَّ اسْكُنْنِيهِ بِمَا شِئْتَ فَانْكَبَّ لَوْجُهُ مِنْ زَلَّةٍ زَلَّتْهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَنَزَلَ سَيْفُهُ يَقَالُ رَمَى اللَّهُ فَلَانَا بِالزَّلَّةِ بضم الزاي وتشديد اللام وفتحها وهو وجع يأخذ في الظهر لا يتحرك الإنسان من شدته ويروي بتخفيف اللام وفتحها بعضهم بالجيم (الزلف) (فيه) اللَّهُمَّ اهْزِمِ الْأَحْرَابَ وَزَلِّ لَهْمَ الزَّلَّةِ فِي الْأَصْلِ الْحَرَكَةُ الْعَظِيمَةُ وَالْأَزْجَاجُ الشَّدِيدُ وَمِنْهُ زَلَّةُ الْأَرْضِ وَهِيَ كُنَايَةٌ عَنِ التَّخْوِيفِ وَالتَّحْذِيرِ أَيْ اجْعَلْ أَمْرَهُمْ مُضْطَرًا بِمُتَقَلِّبًا لَا يَحْتَزُّكَ مَا فِيهِ وَلَا زَلَّةٌ فِي الْكَيْلِ أَيْ لَا يَحْتَزُّكَ مَا فِيهِ وَيُزَلِّزُ نَفْسَهُ وَيَسْعُ أَكْثَرُهَا (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَطَاءٍ) لَا دَقَّ وَلَا زَلَّةٌ فِي الْكَيْلِ أَيْ لَا يَحْتَزُّكَ مَا فِيهِ وَيُزَلِّزُ نَفْسَهُ وَيَسْعُ أَكْثَرُهَا (وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ حَلَّةٍ تَذِيهِ يَزَلُّ (زلف) (فيه) كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي حَتَّى تَزَلَّ قَدَمَاهُ يَقَالُ زَلَّ قَدَمُهُ بِالْكَسْرِ يَزَلُّ زَلْعًا بِالْتَّحْرِيكِ إِذَا تَشَقَّقَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ) مَرَّ بِهِ قَوْمٌ وَهُمْ مُخْرَمُونَ وَقَدْ تَزَلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ فَسَأَلُوهُ بِأَيِّ شَيْءٍ نَذَاوِيهَا فَقَالَ بِالذَّهْنِ (هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّا الْحَرَمُ إِذَا تَزَلَّتْ رَجُلُهُ فَلَهُ أَنْ يَدَّهَنَهَا (زلف) (هـ) فِي حَدِيثِ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ) فَيُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا فَيَغْسِلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَبْرُكَهَا كَالرَّلَقَةِ الزَّلَقَةُ بِالْتَّحْرِيكِ وَجَمْعُهَا زَلَفٌ مَصْنَعُ الْمَاءِ وَتُجْمَعُ عَلَى الْمَزَالِفِ أَيْضًا أَرَادَ أَنَّ الْمَطَرَ يَغْدِرُ فِي الْأَرْضِ فَتَصِيرُ كَأَنَّهُا مَصْنَعَةٌ مِنَ مَصْنَعِ الْمَاءِ وَقِيلَ الزَّلَقَةُ الْمَرَّةُ شَبَّهَ بِهَا لَأَنَّهَا تَنْظَافَتُهَا وَقِيلَ الزَّلَقَةُ الرُّوْضَةُ وَقِيلَ بِالْقَافِ أَيْضًا (س) وَفِيهِ إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ خَسَنَ إِسْلَامُهُ يَكْفُرُ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ أَزَلَّهَا أَيْ أَسْلَفَهَا وَقَدْ مَهَا وَالْأَصْلُ فِيهِ الْقُرْبُ وَالتَّقَدُّمُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الصَّخِيَّةِ) أَيْ يَسْدُنَّاتٍ خَسَنَ أَوْسَطَ فَطْفَقْنَ يَزْدَلْنَ إِلَيْهِ بِأَيْتِهِنَّ يَبْدَأُ أَيْ يَقْرُبْنَ مِنْهُ وَهُوَ يَقْتَضِي مِنَ الْقُرْبِ قَابِلُ التَّاءِ دَالٌ لِجَلِّ الزَّاي (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ انْظُرْ مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي تَجِبُ فِيهِ إِلَيْهِ هُوَ دَلَّسْتُهَا فَادَّارَ زَلَفَ إِلَى اللَّهِ بِرَكْعَتَيْنِ وَاخْطَبَ فِيهِمَا أَيْ تَقَرَّبَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ وَالنَّسَائِيِّ) فَتَسْكُمُ الْمَزْدَلِفُ الْحَرْصَ حَابِ الْعِمَامَةِ الْفَرْدَةُ أَعْمَامُ مَعَى الْمَزْدَلِفِ لَا قَرَابَةَ إِلَى الْأَقْرَانِ وَإِقْدَامُهُ عَلَيْهِمْ وَقِيلَ لِأَنَّهُ قَالَ فِي حَرْبِ كَلِيبِ بْنِ أَوْقَدٍ وَهِيَ أَوْقَدُهَا أَيْ تَقْدُمُوا فِي الْحَرْبِ بِتَقْدُومِي (هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْبَاقِرِ) مَا لَكَ مِنْ عَيْشٍ إِلَّا لَذَّةُ تَزْدَلِفِ

بك الى حمامك أى تقربك الى موتك (ومنه) متى المشعر الحرام من دلفة لانه يتقرب الى الله فيها
(وفي حديث ابن مسعود) ذكر زلف الليل وهى ساعته واحدتها اربعة وقيل هى الطائفة من الليل قليلة
كانت أو كثيرة (هـ) وفي حديث عمر رضى الله عنه ان رجلا قال له انى تجتنب من رأس هرة وخاركة
أو بعض هذه المزلف رأس هرة وخاركة موضعان من ساحل فارس يربط فيهما والمزلف قرى بين البر
والريف واحدتها مائة (هـ) (زلق) (هـ) فى حديث على (هـ) انه رأى رجلين خرجا من الحمام مترلقين
ترلق الرجل إذا تنعم حتى يكون للونه بريق وبصيص (وفيه) كان امير ترس النبي صلى الله عليه وسلم
الزلق أى يراق عنه السلاح فلا يخترقه (وفيه) هدر الحمام فزلقت الحمامة الزلق العجزاى لما هدر الذكر
ودار حول الأنثى أدارت اليه مؤخرها (هـ) (زلى) (هـ) من أزلت اليه نعمة فليست شكرها أى
أسديت اليه وأعطيتها وأصله من الزيل وهو انتقال الجسم من مكان الى مكان فاستغير لا تنقل النعمة
من المتعم الى المتعم عليه يقال زلت منه الى فلان نعمة وأزله اليه (س) (فى صفة الصراط) مدحمة
مزلقة المزلقة مفعلة من زل يزل إذا زلق وتقع الراى وتكسر أراد أنه تزلق عليه الاقدام ولا تثبت (وفي
حديث عبد الله بن أبي سرح) فازله الشيطان فلقى بالكفر أى حمله على الزلل وهو الخطأ والذنب وقد
تكرر فى الحديث (س) (ومنه حديث على) كتب الى ابن عباس رضى الله عنهم اختطفت ما قدرت
عليه من أموال الأمة اختطاف الذنب الأزل دامية المعزى الأزل فى الأصل الصغير العجز وهو فى صفات
الذنب الخفيف وقيل هو من قولهم زل زللا إذا عدا وخص الدامية لان من طبع الذنب تحبة الدم حتى انه
يرى ذنبه دائما فينب عليه ليا كاله (هـ) (فى حديث الهجرة) قال سراقه فآخر جثركا
وفى رواية الأزلام الزلم والزلم واحد الأزلام وهى القذاح التى كانت فى الجاهلية عليها مكتوب الأمر
والنهي أفعول ولا تفعل كان الرجل منهم يضعها فى وعاءه فإذا أراد سقرا أو زواجا أو أمرا أدخل يده
فأخرج منها زلما فان خرج الأمر مضى لشأنه وإن خرج النهى كفى عنه ولم يفعل وقد كرر ذكرها فى
الحديث (هـ) (فى حديث سطيم) أم فازلزم به شأ والعن * ازلم أى ذهب مسرعا والاصل فيه
ازلما لحذف الهمزة تخفيفا وقيل أصلها ازلما كاشهاب لحذف الالف تخفيفا أيضا وشأ والعن اعتراض
الموت على الخلق وقيل ازلم قبض والعن الموت أى عرض له الموت فقبضه

(باب الزاى مع الميم)

(زمت) (هـ) (فيه) انه كان عليه السلام من أزمهم فى المجلس أى أذلهم وأوقرهم يقال رجل
زيمت وزيمت هكذا ذكره المروى فى كتابه عن النبي صلى الله عليه وسلم والذي جاء فى كتاب أبى عبيد

وغیره قال فى حديث زيد بن ثابت كان من أفكك الناس إذا خلعا مع أهله وأزمتهم فى المجلس ولعلهما
حديثان (زجر) (هـ) (فى حديث ابن ذى رزن)

يرمون عن عتلى كأنها غبط * برتجر يجرى المرمى إلى الجلال

الزجر السهم الدقيق الطويل والغبط خشب الرجال وشبه القمي الفلاسية بها (زمر) (هـ) (فيه)
نمى عن كسب الزمارة وهى الزانية وقيل هى بتقديم الراء على الزاى من الزمر وهى الإشارة بالعين
أو الحاجب أو الشفة والزواى يعان ذلك وقال الأزهرى يحتمل أن يكون أراد المغنية يقال غناء زمير أى حسن وزمر إذا غنى والقصة التى
الجميل وقال الأزهرى يحتمل أن يكون أراد المغنية يقال غناء زمير أى حسن وزمر إذا غنى والقصة التى
يرمز بها زمارة (س) (ومنه حديث أبى بكر) أن زمورا الشيطان فى بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفى رواية زمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم المزمر بفتح الميم وضمة الميم والمزمار سواه وهو الآلة
التي يرمز بها (وفي حديث أبى موسى) سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فقال لقد أعطيت زمرا
من زمير آل داود شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار وداود هو النبي عليه السلام واليه
المنتهى فى حسن الصوت بالقراءة والآل فى قوله آل داود مفعلة قيل معناه ههنا الشخص (هـ) (س) (فى
حديث ابن جبير رضى الله عنه) أنه أتى به الى الحاج وفى عنقه زمارة الزمارة الغل والساجور الذى يجعل فى
عنق الكلب (هـ) (ومنه حديث الحاج) ابتعث إلى بقلان زمرا من زمير أى منجورا مقيدا قال الشاعر
ولى مسعمان وزمارة * وظل مديد وحسن أمق

فسمعا قبيدها لصوتهم ما إذا مشى وزمارة الساجور والظل الحصن التحين وظلته (زمر) (فى)
حديث قيس بن أسيم) والذي بعثك ماتحرك به لسانى ولا ترمزمت به شفتاى الزمارة صوت خفى
لا يكاد ينفهم (ومنه حديث عمر) كتب الى أحد عماله فى أمر الجوس وانهم عن الزمارة وهى كلام
يقولونه عند أكلهم بصوت خفى (وفيه) ذكر زمزم وهى البئر المعروفة بمكة قيل سميت بها لكثرة
ما فيها يقال ما زمزم وزمزم وقيل هو اسم علم لها (زمر) (س) (فى حديث أبى بكر والنسابة)
إنك من زمعات قريش الزمعة بالتحريك التلعة الصغرى أى لست من أشرافهم وقيل هى مادون مسایل
الماء من جانبي الوادى (هـ) (فى حديث قتلى أحد) زمواهم بثيابهم ودمائهم أى لقوهم
فيها يقال تزل بثوبه إذا التف فيه (ومنه حديث السقيفة) فإذا رجل من مل بين ظهرانيهم أى مغطى
مذمر يعنى سعد بن عبادة (هـ) (فى حديث أبى الدرداء) لئن فقدت لئن فقدت زملا عظيما الزمل الخمل
يريد خملا عظيما من العلم قال الخطابي رواه بعض زملا بالضم والتشديد وهو خطأ (فى حديث ابن
رواحه) أنه غزا معه ابن أخيه على زمالة الزاملة البعير الذى يحمل عليه الطعام والمتاع كأنها فاعلة من

(الزجر) السهم الدقيق الطويل
نمى عن كسب الزمارة وهى
الزانية وقيل هو بتقديم الراء
على الزاى من الزمر وهى الإشارة بالعين
أو الحاجب أو الشفة والزواى يعان
ذلك وقال الأزهرى يحتمل أن
يكون أراد المغنية يقال غناء زمير
أى حسن وزمر إذا غنى والقصة
التي يرمز بها زمارة والمزمار سواه
وهو الآلة التي يرمز بها (وفي
حديث أبى موسى) سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ فقال لقد
عطيت زمرا من زمير آل داود شبه
حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت
المزمار وداود هو النبي عليه
السلام واليه المنتهى فى حسن
الصوت بالقراءة والآل فى قوله
آل داود مفعلة قيل معناه ههنا
الشخص (هـ) (س) (فى حديث
ابن جبير رضى الله عنه) أنه أتى
به الى الحاج وفى عنقه زمارة
الزمارة الغل والساجور الذى
يجعل فى عنق الكلب (هـ) (ومنه
حديث الحاج) ابتعث إلى بقلان
زمرا من زمير أى منجورا مقيدا
قال الشاعر ولى مسعمان وزمارة
وظل مديد وحسن أمق فسمعا
قبيدها لصوتهم ما إذا مشى
وزمارة الساجور والظل الحصن
التحين وظلته (زمر) (فى
حديث قيس بن أسيم) والذي بعثك
ماتحرك به لسانى ولا ترمزمت به
شفتاى الزمارة صوت خفى لا يكاد
ينفهم (ومنه حديث عمر) كتب
الى أحد عماله فى أمر الجوس
وانهم عن الزمارة وهى كلام
يقولونه عند أكلهم بصوت خفى
(وفيه) ذكر زمزم وهى البئر
المعروفة بمكة قيل سميت بها
لكثرة ما فيها يقال ما زمزم
وزمزم وقيل هو اسم علم لها
(زمر) (س) (فى حديث أبى بكر
والنسابة) إنك من زمعات قريش
الزمعة بالتحريك التلعة الصغرى
أى لست من أشرافهم وقيل هى
مادون مسایل الماء من جانبي
الوادى (هـ) (فى حديث قتلى
أحد) زمواهم بثيابهم ودمائهم
أى لقوهم فيها يقال تزل بثوبه
إذا التف فيه (ومنه حديث
السقيفة) فإذا رجل من مل بين
ظهرانيهم أى مغطى مذمر يعنى
سعد بن عبادة (هـ) (فى حديث
أبى الدرداء) لئن فقدت لئن
فقدت زملا عظيما الزمل الخمل
يريد خملا عظيما من العلم قال
الخطابي رواه بعض زملا بالضم
والتشديد وهو خطأ (فى حديث
ابن رواحه) أنه غزا معه ابن أخيه
على زمالة الزاملة البعير الذى
يحمل عليه الطعام والمتاع كأنها
فاعلة من

والزئيل العديل الذي حملهم
حملك على البعير والرفيق في السفر
الذي يعينك على أمورك والرفيق
أيضا والأزمل الصوت ج
أزامل لا زمام في الاسلام
أراد ما كان عباد بني اسرائيل
يفعلونه من زمام الاثوم وهو ان
يخرق الاثوم ويعمل فيه زمام
كزمام الناقة ليقلده وقرأ القرآن
على عبد الله بن أبي وهو زمام أي
رافع رأسه لا يقبل عليه وزم
الكبر وقال الحسبي أي فزع
قلت قال الفارسي ويحتمل أنه
أراد ساكت انتهى الزمان
يقع على جميع الدهر وبعضه وإذا
تقارب الزمان لم تذكر زوايا المؤمنين
تكتب أراد استواء الليل والنهار
واعتد هما وقيل أراد قرب القيامة
وانتهى أمد الدنيا قلت قال
الفارسي ويحتمل أنه عبارة عن قرب
الاجل وهو أن يطعن المؤمن في
السن ويبلغ أوان الكهولة والشيب
فإن رؤياه تصدق لاستكمال تمام
الحمل والاناة وقوة النفس انتهى
الزهر في الشدة الغضب
والزهر برودة البرد لا يصلين
أحدكم وهو زنا في وزن جبان
أي حاقن بوله ومنه لا يصل زاني
وقيل أراد الذي يصعد في الجبل
حتى يستقم الصعود إما لأنه لا يمكن
أو ما يقع عليه من البر فيضيق لذلك
نفسه ولا يجب من الدنيا إلا أن تها
أي اضيقها وزنا عليه بالجحارة أي
ضيقوا (زنج) وترنج تطاول
إهالة زخمة أي متغيرة الرائحة ويقال سخنة بالسين (زنج) في حديث صالح بن
عبد الله بن الزبير أنه كان يعمل زندا بركة الزند بفتح النون المسناة من خشب وجحارة يضم بعضها إلى
بعض والزنج شري أئبته بالسكون وشبهها بزندا الساعد ويرى بالراء والياء وقد تقدم (وفيه) ذكر
زندا وهو بسكون النون وفتح الواو والراء ناحية في أواخر العراق لما ذكر كثير في القنوح
زندق (هـ) في حديث أبي هريرة وان جهنم يقادها من نوق المزنوق المربوط بالزناق وهو حلقه

الزئيل الخمل (ومنه حديث أحماء) وكانت زمانة رسول الله صلى الله عليه وسلم وزمانة أبي بكر واحدة أي
مر كواهما وإذا هما ما كان معهما في السفر (هـ) وفيه) أنه مشى عن زميل الزميل العديل الذي حمله
مع حملك على البعير وقد رأيتني عادني والزميل أيضا الرفيق في السفر الذي يعينك على أمورك وهو الرفيق
أيضا (وفيه) للقسى أزميل ومخمة الأزميل جمع الأزمل وهو الصوت والياء للاشباع وكذلك الغممة
وهي في الأصل كلام غيرتين (ززم) (هـ) فيه) لازمام ولا حرام في الاسلام أراد ما كان عباد بني
اسرائيل يفعلونه من زمام الاثوم وهو أن يخرق الاثوم ويعمل فيه زمام كزمام الناقة ليقلده (وفيه) أنه تلا
القرآن على عبد الله بن أبي وهو زمام لا يتكلم أي رافع رأسه لا يقبل عليه والزم الكبر وزم بأنف إذا شخ
وتكبر وقال الحسبي في تفسيره رجل زام أي فزع (هـ) فيه) إذا تقارب الزمان لم تذكر زوايا
المؤمن تكذب أراد استواء الليل والنهار واعتد هما وقيل أراد قرب انتهاء أمد الدنيا والزمان يقع على جميع
الدهر وبعضه (زهر) (هـ) في حديث ابن عبد العزيز قال كان عمر مرمها على الكافر
أي شدة الغضب عليه والزهر برودة البرد وهو الذي أعده الله عذابا للكفار في الدار الآخرة

باب الزاي مع النون

زنا (هـ) فيه) لا يصلين أحدكم وهو زنا أي حاقن بوله يقال زنا بوله زنا زنا فهو زنا وزن جبان
إذا احتقن وزنا إذا حقن والزنا في الأصل الضيق فاستعير للحاقن لأنه يضيق ببوله (هـ) ومنه
الحديث الآخر أنه كان لا يجب من الدنيا إلا أن تها أي اضيقها (س) وفي حديث سعد بن خنزة
فزنوا عليه بالجحارة أي ضيقوا (هـ) وفيه) لا يصل زاني يعني الذي يصعد في الجبل حتى يستقيم
الصعود إما لأنه لا يمكن أو ما يقع عليه من البر والهمج فيضيق لذلك نفسه يقال زنا في الجبل زنا إذا صعد
ترنج (س) في حديث زياد قال عبد الرحمن بن السائب فزنج شئ أقبل طويل العنق فقلت
ما أنت فقال أنا النقاد ذو الرقة قال الخطابي لا أدري ما زنج وأحسبه بالحاء والفتح الدقع كأنه يريد هجوم
هذا الشخص وإقباله ويحتمل أن يكون زنج باللام والجيم وهو مرة ذهب النبي ومضيه وقيل هو
بالحاء بمعنى سخ وعرض وترنج على فلان أي تطاول (زنج) (هـ) فيه) ان رجلا دعاه فقدم اليه
إهالة زخمة فيه عرق أي متغيرة الرائحة ويقال سخنة بالسين (زنج) في حديث صالح بن
عبد الله بن الزبير أنه كان يعمل زندا بركة الزند بفتح النون المسناة من خشب وجحارة يضم بعضها إلى
بعض والزنج شري أئبته بالسكون وشبهها بزندا الساعد ويرى بالراء والياء وقد تقدم (وفيه) ذكر
زندا وهو بسكون النون وفتح الواو والراء ناحية في أواخر العراق لما ذكر كثير في القنوح
زندق (هـ) في حديث أبي هريرة وان جهنم يقادها من نوق المزنوق المربوط بالزناق وهو حلقه

توضع تحت حنك الدابة ثم يجعل فيها خيط يشد برأسه تمنع جماعه والزناق الشكال أيضا وزنقت الفرس
إذا سككت قوائمه الأربع (ومنه حديث مجاهد) في قوله تعالى لا تحتنكن ذريته إلا قليلا قال شبه
الزناق (س) وفي حديث أبي هريرة الآخر) أنه ذكر المزنوق فقال المائل شقه لا يذكر الله قبل أصله
من الزنقة وهو ميل في جدار في سكة أو عرقوب وأدركه كذا فسر الزنجشري (ومنه حديث عثمان) قال
من يشترى هذه الزنقة فيزيد بها في المسجد (ززم) (فيه) ذكر الزنيم وهو الذي في النسب الملقب
بالقوم وليس منهم تشبيهه بالزنقة وهو شئ يقطع من أذن الشاة ويترك معلقا بها وهي أيضا هنة مدلاة
في خلق الشاة كالمخمة بها (ومنه حديث علي وفاطمة رضي الله عنهما) * بنت نبي ليس بالزنيم *
(س) وحديث لقمان) الضائنة الزنقة أي ذات الزنقة ويرى الزنقة وهو عتاء (ززن) (هـ) فيه)
لا يصلين أحدكم وهو زنين أي حاقن يقال زن زن فذن أي حقن فظرو وقيل هو الذي يدافع الأخشين معا
(ومنه الحديث) لا يقبل الله صلاة العبد الآبق ولا صلاة الزنين (ومنه الحديث) لا يؤمنكم أنصرو ولا
أزن ولا أفرع (س) وفي حديث ابن عباس) يصف عليا رضي الله عنهم ما رأيت رئيسا محمرا يارت به
أي يتم يمسا كفته يقال زن بكذا وأزنه إذا أهمه به وظنه فيه (س) ومنه حديث الأنصار) وتسو يد هم
جذب قيس إن الزنقة بالجنك أي تتم به (والحديث الآخر) فتى من قريش زن بشرب الخمر (س) ومنه
شعر حسان في عائشة) حصان زن مارت بريئة (ززنه) (فيه) سبحان الله عدد خلقه وزنة
عرشه أي وزن عرشه في عظم قدره وأصل الكلمة الواو والهاء فيهما عوض من الواو المحذوفة من
أولها تقول وزن زن وزنا وزنة كوعيد عدة وإغماذ كزناها لأجل لفظها (زنا) (هـ) فيه)
ذكر قسطنطينية الزانية يريد الزاني أهلها كقوله تعالى وكم قعنا من قرية كانت ظالمة أي ظالمة الأهل
(س) وفيه) إنه وقد عليه بنو مالك بن نعلبة فقال من أنتم قالوا نحن بنو الزانية فقال بل أنتم بنو الزائدة
الزنية بالفتح والكسر آخر ولد الرجل والمرأة كالعجزة وبنو مالك يستعملون بني الزنية لذلك وإغماذ قال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم بل أنتم بنو الزائدة فقال لهم عما يؤهم لفظ الزنية من الزنا وهو تقيض الرشد وجعل
الأزهرى القبح في الزنية والرشد أفعم اللغتين ويقال للولد إذا كان من زناه ولزنية وهو في الحديث أيضا

باب الزاي مع الواو

زوج (هـ) فيه) من أنفق زوجين في سبيل الله ابتدعته حجة الخلقيل وما زوجان قال فرسان
أوعبدان أو يعيران الأصل في الزوج الصنف والنوع من كل شئ وكل شئين مقترنين شكلين كانا
أو تقيضين فهم زوجان وكل واحد منهما زوج يريد من أنفق صنفين من ماله في سبيل الله جعله الزنجشري
من حديث أبي ذر وهو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ويرى مثله أبو هريرة أيضا عنه (زود)

توضع تحت حنك الدابة تمنع الجماع
ومنه وان جهنم يقادها من نوق
المزنوق المربوط والزنقة ميل في
جدار الزنيم الذي في النسب الملقب
وليس منهم والزنقة والزنة مدلاة
في خلق الشاة كالمخمة بها
الزنين والأزن الحاقن وقيل
هو الذي يدافع الأخشين معا
وزنه بكذا وأزنه أهمه الزنية
بالفتح والكسر آخر ولد الرجل
والمرأة وقسطنطينية الزانية أي
الزاني أهلها ويقال للولد إذا كان
من زناه ولزنية من أنفق
زوجين أي صنفين كفرسين
أو عبيدين

ملأنا أزودتنا أي من أودنا
جمع من أودتكم وهل معكم من أزودتكم
شيء جمع زاد على غير قياس
وجمعنا تزودنا أي ما تزودناه في
سفرنا * قلت قال الفارسي لست
أتحقق أنه بالغت أو بالكسر فإن
كان بالغت فهو مصدر عزلة التزويد
فجمعنا ما تزودناه فغير بلفظ
المصدر عن الزاد. ومن قال بالكسر
فمحتمل أنه اسم موضوع للزاد
كالتمثال والتساح قال واغمايتميل
هذا أجل النقل والأقوال وجهه
أزودنا انتهى في الزور والكذب
والباطل * قلت ونهى عن الزور
فسر بوصول الشعر انتهى وان
لزورك عليك حقا هو الزائر إمام صدر
سعى به كعدل أو جمع له كراكب
وركب وأزركه شعوب أي أوردته
المنية فزارها وزورت في نفسى
مقالة أي هيات وأصلحت ورحم
الله امرأ أزور نفسه على نفسه أي
قومها وحسنها وقيل أراد أنهم نفسهم
على نفسه وحقيقته نسبتها إلى الزور
كفسقه وجهه ورأى البقال مكبلا
بالحديد بأزورة جمع زوار وزيار وهو
حبل يجعل بين التصدير والحقب
المعنى أنه جمعت يدها إلى صدره
فشدت هناك ومالي أرى رعيته
عندك من ورين أي معرضين مخربين
وزور ما كنها جمع أزور من
الزور الميل وبنات الزور أي
الصدر ما حواليه من
الأضلاع وغيرها * (المزوق)
المزق والزروق الزبق * (يزول)
به السراب أي يرفعه ويظهره

(فيه) قال لو قد عبد القيس أمعكم من أزودتكم شيء قالوا نعم الأزود جمع زاد على غير القياس
(س) * ومنه حديث أبي هريرة) ملائنا أزودتنا بدمنا أودنا جمع من أودتكم على نظيره كالأودية
في وعاء مثل ما قالوا الغدايا والعشايا وخزايانداي (س) * وفي حديث ابن الأكواع) فله ناني الله
صلى الله عليه وسلم لجمعنا تزودنا أي ما تزودناه في سفرنا من طعام * (زور) * (فيه) التمسع بعالم
يعطى كلابس ثوبي زور الزور الكذب والباطل والنهية وقد تكرر ذكر شهادة الزور في الحديث وهي من
السبائر (فيها قوله) عدلت شهادة الزور الشك بالله واغماي أدلته لقوله تعالى والذين لا يدعون مع الله
إلهًا آخر ثم قال بعدها والذين لا يشهدون الزور (س) * وفيه) ان لزورك عليك حقا الزور الزائر وهو
في الأصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صائم ونائم وقد يكون الزور جمع زائر كراكب وركب
وقد تكرر في الحديث (س) * وفي حديث طلحة) حتى أزرته شعوب أي أوردته المنية فزارها وشعوب
من أسماء المنية * (في حديث عمر يوم السقيفة) كنت زورت في نفسي مقالة أي هيات وأصلحت
والتزوير إصلاح الشيء وكلام مزور أي محسن * (في حديث الحاج) رحم الله امرأ أزور نفسه
على نفسه أي قومها وحسنها قاله القتيبي وقيل إغماي أراد أنهم نفسهم على نفسه وحقيقته نسبتها إلى الزور
كفسقه وجهه * (في حديث الدجال) رأته مكبلا بالحدید بأزورة هي جمع زوار وزيار وهو حبل
يجعل بين التصدير والحقب والمعنى أنه جمعت يدها إلى صدره وشدت وموضع بأزورة النصب كأنه قال مكبلا
مزورا (وفي حديث أم سلمة) أرسلت إلى عثمان يابني مالي أرى رعيته عندك من ورين أي معرضين مخربين
يقال أزور عنه وأزور بعني (ومنه شعر عمر رضي الله عنه) * بالليل عابسة زورا منا كنها * الزور جمع
أزور من الزور الميل (وفي قصيد كعب بن زهير) * في خلقها عن بنات الزورة ضيل * الزور الصدر وبناته
ما حوالية من الأضلاع وغيرها * (زوق) * (س) * فيه) ليس لي ولني أن ندخل بيتا مرقا أي مرقنا
قيل أصله من الزاوق وهو الزبق لأنه يطل به مع الذهب ثم يدخل النار فيذهب الزبق ويبقى الذهب (ومنه
الحديث) أنه قال لابن عمر إذا رأيت قريشا قد هدموا البيت ثم بنوه فزوقوه فإن استطعت أن تؤسب فتكره
تزوق المساجد ما فيه من الترغيب في الدنيا وزينتها وليس غلها المصلي * (في حديث هشام ابن
عروة) أنه قال لرجل أنت أثقل من الزاوق يعني الزبق كذا يسمى أهل المدينة * (زول) * (في حديث
كعب بن مالك) رأى رجلا ميتا يزول به السراب أي يرفعه ويظهره يقال زال به السراب إذا ظهر شخصه
في خيال (ومنه قصيد كعب)

يوما نطل حذاب الأرض ترفعها * من اللوامع تخليط وتريل

يريد أن لوامع السراب تبدو دون حذاب الأرض فترفعها تارة وتختصها أخرى * (في حديث جندب

الجهني) والله لقد خالطه منهمى ولو كان رائلة لتحركت الزائلة كل شيء من الحيوان يزول عن مكانه ولا يستقر
وكان هذا المرعى قد سكن نفسه لا يتحرك لئلا يحسن به فيجهر عليه (وفي قصيد كعب)
في فتية من قريش قال قائلهم * يبطن مكة لما أسلموا زولوا
أي انتقلوا عن مكة مهاجرين إلى المدينة * (في حديث قتادة) أخذ العويل والزويل أي القاق
والانزعاج بحيث لا يستقر على المكان وهو الزوال بمعنى (وفي حديث أبي جهل) يزول في الناس أي
يكثُر الحركة ولا يستقر ويروى برفل وقد تقدم (س) * وفي حديث النساء) بزولة وجلس الزولة المرأة
الظنة الداهية وقيل الظريقة والزول الخفيف الحركات * (زوى) * (فيه) زويت لي الأرض
فرايت مشارفها ومغاربها أي جمعت يقال زويت أرويه زيا (ومنه دعاء السفر) وأزولنا البعيد أي اجتمع
وأطوه (والحديث الآخر) ان المسجد ليترزى من النخامة كما تترزى الجلود في النار أي ينضم وينقبض
وقيل أراد أهل المسجد وهم الملائكة (ومنه الحديث) أعطاني ربي اثنتين وزويت عني واحدة
(ومنه حديث الدعاء) وما زويت عني عما أحب أي صرفته عني وقبضته (ومنه حديث عمر) قال للنبي
صلى الله عليه وسلم عجبت لما زوى الله عنك من الدنيا * (في حديث آخر) ليزوان الإيمان بين
هذين المسجدين هكذا روى بالهمز والصواب ليزوين بالياء أي ليجمعن ويضمعن * (في حديث
أم ميمون) * فيا قصي ما زوى الله عنكم * أي ما نحى عنكم من الخير والفضل (س) * وفي حديث
عمر) كنت زويت في نفسي كلاما أي جمعت والرواية زورت بالراء وقد تقدم (وفي حديث ابن عمر
رضي الله عنهما) كان له أرض زوئها أرض أخرى أي قربت منها فضيقها وقيل أحاطت بها

باب الزاى مع الهاء

(في حديث) * (فيه) أفضل الناس مؤمن مزهد المزهد القليل الشيء وقد أزهده إزهاذا وهي زهيد
قليل (ومنه الحديث) ليس عليه حساب ولا على مؤمن مزهد (س) * ومنه حديث ساعة الجمعة)
لجعل يزهدا أي يقلها (وحديث علي رضي الله عنه) إنك لزهد (س) * ومنه حديث خالد)
كتب إلى عمر رضي الله عنهما أن الناس قد اندفعوا في الخمر وتزهدوا الخذا أي احتقروه وأهانوه وراؤوه
زهيدا (ومنه حديث الزهري) وسئل عن الزهد في الدنيا فقال هو أن لا تغلب الحلال بشكره ولا الحرام
بسيئه أراد أن لا ينجس ويتقصر شكره على ما رزقه الله من الحلال ولا يصبره عن ترك الحرام * (زهر)
* (في صفته عليه السلام) أنه كان أزهر اللون الأزهر الأبيض المستثير والزهر الزهرة البيضاء النير
وهو أحسن الألوان (ومنه حديث الدجال) أعور جعد أزهر (ومنه الحديث) سألوهم عن جدتي
عامر بن صعصعة فقال حمل أزهر متفاج (س) * ومنه الحديث) سورة البقرة وآل عمران الزهر وأن أي

والزائلة كل حيوان يزول عن مكانه
ولما أسلموا زولوا أي انتقلوا عن
مكة مهاجرين إلى المدينة وزول
في الناس أي يكثُر الحركة ولا
يستقر وأخذ العويل والزويل
أي القلق والانزعاج بحيث لا يستقر
على المكان وهو الزوال بمعنى
وامرأة زولة فطنة وقيل طريقة
والزول الخفيف الحركات
يزويت لي الأرض أي جمعت
وأزولنا البعيد أي اجتمع
وان المسجد ليترزى من النخامة أي
ينضم وينقبض وقيل أراد أهل
المسجد وهم الملائكة وما زويت
عني عما أحب أي صرفته عني
وقبضته ولزوان الإيمان بين
هذين المسجدين كذا روى بالهمز
والصواب ليزوين بالياء أي ليجمعن
ويضمعن وزويت في نفسي كلاما
أي جمعت وكان له أرض زوئها
أرض أخرى أي قربت منها فضيقها
وقيل أحاطت بها * (زهد)
هو القليل الشيء وجعل يزهدا أي
يقلها ومنه انك لزهد وتزهدوا
الخذا أي احتقروه وأهانوه وراؤوه
زهيدا * (أزهر اللون) أي نير
اللون وهو أحسن الألوان

المُتَبَرِّكَيْنِ وَاحِدُهُمَا زَهْرَاهُ (س * ومنه الحديث) أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَى فِي اللَّيْلَةِ الْقَرَاءِ وَالْيَوْمِ الْأَزْهَرِ
 أَي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ وَيَوْمِهَا كَذَا جَاءَ مُفْسَّرًا فِي الْحَدِيثِ (ومنه الحديث) أَنْ أَخُوفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا يَنْقَعُ
 عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزَيْنَتِهَا أَيُ حُسْنِهَا وَبَهْجَتِهَا وَكَثْرَةِ خَيْرِهَا (س * وفيه) أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي قَتَادَةَ
 فِي الْإِنَاءِ الَّذِي تَوْضَأُ مِنْهُ أَزْهَرُ بِهِ فَإِنَّ لَهُ شَأْنًا أَيُ احْتِفَظَ بِهِ وَاجْعَلْهُ فِي بَالِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ قَضَيْتُ مِنْهُ زَهْرِي أَيُ
 وَطَرِي وَقِيلَ هُوَ مِنْ أَزْهَرٍ إِذَا فَرِحَ أَيُ لَيْسَ يَفْرَحُ وَجْهًا وَلِيْزَهْرًا وَإِذَا أَمْرَتْ صَاحِبَكَ أَنْ يَجِدَ فِيمَا أَمْرَتْهُ
 بِهِ قُلْتَ أَزْهَرُ الدَّلَالِ فِيهِ مُنْقَلِبَةً عَنْ بَاءِ الْإِفْعَالِ وَأَصْلُ ذَلِكَ كَلَامُ مَنْ أَزْهَفَ بِهِ الْأَزْهَافُ الْإِسْتِقْدَامُ وَقِيلَ هُوَ
 (س * فِي حَدِيثٍ مَعْقُودَةٍ) قَالَ لِمَعَاوِيَةَ أَتَى لِأَتْرَكَ السَّكَّامِ لَمَّا أَزْهَفَ بِهِ الْأَزْهَافُ الْإِسْتِقْدَامُ وَقِيلَ هُوَ
 مِنْ أَزْهَفَ فِي الْحَدِيثِ إِذَا رَأَى دَفِيقًا يَرُورِي بِالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (س * فِيهِ) دُونَ اللَّهِ سَبْعُونَ
 أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ نُورٍ وَظُلْمَةٍ وَمَا تَسْمَعُ نَفْسٌ مِنْ حَسَنٍ تِلْكَ الْحُجُبُ شَيْئًا إِلَّا زَهَقَتْ أَيُ هَلَكَتْ وَمَاتَتْ يُقَالُ
 زَهَقَتْ نَفْسُهُ تَزْهَقُ (ومنه حديث عثمان رضي الله عنه) فِي الذَّبْحِ أَقْرُوا الْأَنْفُسَ حَتَّى تَزْهَقَ أَيُ حَتَّى
 تَخْرُجَ الرُّوحُ مِنَ الذَّبْحَةِ وَلَا يَبْقَى فِيهَا حَرَكَةٌ ثُمَّ تَسْلُخُ وَتَقْطَعُ (س * فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنَّ حَابِيَا خَيْرٍ مِنْ زَاهِقٍ الزَّاهِقُ السَّهْمُ الَّذِي يَقَعُ وَرَاءَ الْمَدْفُوفِ لَا يُصِيبُ وَالْحَابِي الَّذِي يَقَعُ
 دُونَ الْمَدْفُوفِ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ وَيُصِيبُ إِرَادَانِ الضَّعِيفِ الَّذِي يُصِيبُ الْحَقَّ خَيْرٌ مِنَ الْقَوِي الَّذِي
 لَا يُصِيبُهُ (س * فِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ)

يَعْنِي الْقَرَادُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَزْلَقَهُ * عَنْهَا الْبَانُ وَأَقْرَابُ زَهَائِلِ

الزَّهَائِلُ الْمُسُّ وَاحِدُهَا زَهْلُولٌ وَالْأَقْرَابُ الْخَوَاصِرُ (س * فِي حَدِيثِ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ)
 وَتَحَابَى الْأَرْضُ مِنْ زَهْمِهِمُ الزَّهْمُ بِالْتَّحْرِيكِ مَصْدَرٌ زَهَمْتُ يَدُهُ زَهْمًا مِنْ رَاحَةِ اللَّحْمِ وَالزَّهْمَةُ بِالْفِصْمِ الرِّجُّ
 الْمُتَنَتِنَةُ إِذَا دَانَ الْأَرْضُ تَنْتَنَ مِنْ جِيْفِهِمْ (س * فِيهِ) نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّرَى حَتَّى يَزْهَى وَفِي
 رَوَايَةٍ حَتَّى يَزْهَى يُقَالُ زَهَا النَّخْلُ يَزْهَوُ إِذَا ظَهَرَتْ ثَمَرَتُهُ وَأَزْهَى يَزْهَى إِذَا اسْفَرَ وَاحْتَرَّ وَقِيلَ هَسَابُ عَيْنِي
 الْأَخْرَارُ وَالْأَصْفَارُ وَمَنْهُمْ مَنْ أَنْكَرَ يَزْهَوُ وَمَنْهُمْ مَنْ أَنْكَرَ يَزْهَى (وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ) قِيلَ لَهُ كَمْ كَانُوا
 قَالَ زَهَاهُ ثَلَاثُمِائَةٍ أَيُ قَدْرُ ثَلَاثُمِائَةٍ مِنْ زَهْوَتِ الْقَوْمِ إِذَا خَرَزْتَهُمْ (س * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِذَا تَجَعَّمَتْ بَنَاسُ
 يَأْتُونَ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ أُولَى زَهَاهُ يَعِجِبُ النَّاسُ مِنْ زَيْتِهِمْ قَدْ أَظْلَمَتِ السَّاعَةُ أَيُ ذَوِي عَدَدٍ كَثِيرٍ وَقَدْ
 تَكَرَّرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي الْحَدِيثِ (س * فِيهِ) مَنْ أَخَذَ الْحَيْلَ زَهَاهُ وَنَوَّاعِلُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ عَلَيْهِ
 وَزَّرَ الزَّهَاهُ بِالْمَدِّ وَالزَّهْوُ الْكِبَرُ وَالْفَخْرُ يُقَالُ زَهَى الرَّجُلُ فَهُوَ زَهْوٌ كَذَلِكَ كَلِمَةٌ عَلَى سَبِيلِ الْمَفْعُولِ كَمَا
 يَقُولُونَ عَنِّي بِالْأَمْرِ وَتَجِبَتِ النَّاقَةُ وَأَنْ كَانَ بَعْثُ الْفَاعِلِ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى قَلِيلَةُ زَهَاهُ يَزْهَوُ زَهْوًا (س * وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ) أَنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى الْعَائِلِ الْمَزْهَوِ (س * وَحَدِيثُ عَائِشَةَ) أَنَّ جَارِيَتِي تَزْهَى أَنْ تَلْبَسَ

وَأَقْرُوا الزَّهْرَاوِينَ أَيُ الْمُسَبَّرَيْنِ
 وَهِيَ الْبَقْرَةُ وَأَلْ عِمْرَانُ تَنْشِئَةُ
 زَهْرَاهُ وَزَهْرَةُ الدُّنْيَا حُسْنُهَا وَبَهْجَتُهَا
 وَكَثْرَةُ خَيْرِهَا وَأَزْهَرُ بِهِ أَيُ
 احْتِفَظَ وَاجْعَلْهُ فِي بَالِكَ وَقِيلَ
 مَعْنَاهُ افْرَحْ وَلَيْسَ يَفْرَحُ وَجْهًا وَلِيْزَهْرًا
 وَالْيَوْمِ الْأَزْهَرِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ
 (س * فِي حَدِيثٍ) نَفْسُهُ خَرَجَتْ وَمَاتَتْ
 وَأَنَّ حَابِيَا خَيْرٍ مِنْ زَاهِقٍ الزَّاهِقُ
 السَّهْمُ الَّذِي يَقَعُ وَرَاءَ الْمَدْفُوفِ وَلَا
 يُصِيبُ (س * فِي حَدِيثِ) الْإِسْتِقْدَامُ
 زَهْلُولُ الزَّهْمِ بِالْفِصْمِ
 زَهَاهُ النَّخْلُ يَزْهَوُ إِذَا ظَهَرَتْ ثَمَرَتُهُ
 وَأَزْهَى يَزْهَى إِذَا اسْفَرَ وَاحْتَرَّ وَمَنْهُمْ مَنْ
 أَنْكَرَ يَزْهَوُ وَمَنْهُمْ مَنْ أَنْكَرَ يَزْهَى
 قُلْتُ قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ لَا تَنْتَبِذُوا
 الزَّهْوَ يَعْنِي مَا قَدْ أَزْهَى انْتَهَى
 وَزَهَاهُ ثَلَاثُمِائَةٍ أَيُ قَدْرُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَنَاسُ
 يَأْتُونَ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ أُولَى زَهَاهُ أَيُ
 ذَوِي عَدَدٍ كَثِيرٍ وَالزَّهَاهُ بِالْمَدِّ
 وَالزَّهْوُ الْكِبَرُ وَالْفَخْرُ وَمِنْهُ اخْتِزَ
 الْحَيْلُ زَهَاهُ وَالْعَائِلُ الْمَزْهَوُ وَأَنْ تَلْبَسَ

فِي الْبَيْتِ أَيُ تَرْفَعُ عَنْهُ وَلَا تَرْضَاهُ تَعْنِي دِرْعًا كَانَ لَهَا

بَابُ الزَّايِ مَعَ الْيَاءِ

(س * فِي حَدِيثِ الرَّجِّ) أَمَّهُمَا عِنْدَ اللَّهِ الْأَزِيبُ وَعِنْدَ كَمِ الْجَنُوبُ الْأَزِيبُ مِنْ أَسْمَاءِ رَجِّ
 الْجَنُوبِ وَأَهْلُ مَكَّةَ يَسْتَعْمَلُونَ هَذَا الْأَمَّ كَثِيرًا (س * فِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ) زَاحَ عَنِّي الْبَاطِلُ
 أَيُ زَالَ وَذَهَبَ يُقَالُ زَاحَ عَنِّي الْأَمْرُ يَزِيعُ (س * فِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ) عَشْرًا مِثْلَهَا وَأَزِيدُهَا هَكَذَا
 يَرُورِي بِكسر الزَّايِ عَلَى أَنَّهُ فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ وَلَوْ رُورِي بِسُكُونِ الزَّايِ وَقَعَ الْيَاءُ عَلَى أَنَّهُ أَمُّ بِعَيْنِي أَكْثَرُ لِحَازِ
 (س * فِي صِفَةِ أَهْلِ النَّارِ) الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زِيْرَ لَهُ هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَقَسَرَهُ أَنَّهُ الَّذِي
 لَا رَأْيَ لَهُ وَالْمَحْفُوظُ بِالْيَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَقَعَ الزَّايُ وَقَدْ تَقَدَّمَ (وَفِيهِ) لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ كَاسِرًا وَسَادَةً يَتَكَبَّرُ عَلَيْهِ
 وَيَأْخُذُ فِي الْحَدِيثِ فِعْلُ الزَّيْرِ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يُحِبُّ مُحَادَثَةَ النِّسَاءِ وَبِحَالِ سِتْنٍ مَقِيٍّ بِذَلِكَ أَكْثَرُ زِيَارَتِهِ
 مَنْ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ وَذَكَرْنَاهُ هَهُنَا لِقَوْلِهِ (وَفِيهِ) أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لَا يُوبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَنْبَغِي أَنْ
 يُخَاصِمَنِي إِلَّا مَنْ يَجْعَلُ الزَّيْرَ فِي قَمِّ الْأَسَدِ الزَّيْرُ يُجْعَلُ فِي قَمِّ الدَّابَّةِ إِذَا اسْتَضَعَّتْ لِقَدَّادٍ وَتَذَلُّ
 (س * فِي حَدِيثِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) كُنْتُ أَكْتُبُ الْعِلْمَ وَأَقْبِيهِ فِي زِيْرِنَا الزَّيْرُ الْحُبُّ الَّذِي يُعْمَلُ
 فِيهِ الْمَاءُ (س * فِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ) لَا تَرْغُ قَلْبِي أَيُ لَا تَعْمَلْهُ عَنِ الْإِيمَانِ يُقَالُ رَاغَ عَنْ الطَّرِيقِ يَزِيعُ
 إِذَا عَدَلَ عَنْهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَخَافُ أَنْ تَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَزِيعَ أَيُ أَجُورُ
 وَأَعْدِلُ عَنِ الْحَقِّ (وَحَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) وَإِذَا رَاغَتْ الْأَبْصَارُ رَأَى مَالَتِ عَنْ مَكَانِهَا كَمَا يُعْرَضُ
 لِلْإِنْسَانِ عِنْدَ الْخَوْفِ (س * فِي حَدِيثِ الْحَكَمِ) أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الرَّاغِ هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْغَرَبَانِ صَغِيرُ
 (س * فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) بَعْدَ رِيْقَانِ وَثَبَاتِهِ الزَّيْقَانُ بِالْتَّحْرِيكِ التَّجَنُّرُ فِي الْمَتْنِ مِنْ
 زَائِقِ الْبَعِيرِ يَزِيفُ إِذَا تَجَنَّرَ وَكَذَلِكَ ذَكَرَ الْجَمَاهُورُ عِنْدَ الْحَمَامَةِ إِذَا رَفَعَ مُقَدِّمَهُ عَوْرَتَهُ وَاسْتَدَارَ عَلَيْهَا (وَفِي
 حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنَّهُ بَاعَ نَعَابَةَ بَيْتِ الْمَالِ وَكَانَتْ زَيْوًا وَقِسِيَّةً أَيُ رَيْبَةً يُقَالُ دَرَاهِمُ
 زَيْفٌ وَزَائِفٌ (س * فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) ذَكَرَ الْمَهْدِيُّ فَقَالَ أَنَّهُ أَزِيلُ الْفَخْزَيْنِ
 أَيُ مُتَفَرِّجُهُمَا وَهُوَ الزَّيْلُ وَالزَّرِيْلُ (س * فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ) خَالَطُوا النَّاسَ وَزَايَلُوهُمْ أَيُ فَارَقُوهُمْ
 فِي الْأَفْعَالِ الَّتِي لَا تُرْضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ (س * فِي قَصِيدِ كَعْبِ)

ثُمَّ الْحَيَاتِ يَتَرَكُنُ الْحَصَى زَيْعًا * لَمْ يَقَعْ رُؤُوسُ الْأَكْمِ تَتَعِيلُ

الزَّيْمُ الْمُتَفَرِّقُ بِصِفِ شِدَّةٍ وَطَمَ أَنَّهُ يُفَرِّقُ الْحَصَى (وَفِي حَدِيثِ خُطْبَةِ الْحُجَّاجِ)

هَذَا أَوَانُ الْحَرْبِ فَاشْتَدَى زَيْمٌ * هُوَ اسْمُ نَاقَةٍ أَوْ قَرَسٍ وَهُوَ يُخَاطَبُ بِهَا وَيَأْمُرُهَا بِالْعَدْوِّ وَحَرْفُ النِّسَاءِ
 مَحْدُوفٌ (س * فِيهِ) زَيْتُوا الْقُرْآنَ بِأَسْوَاتِكُمْ قَيْلَ هُوَ مَقْلُوبٌ أَيُ زَيْنُوا أَسْوَاتَكُمْ

أَيُ تَرْفَعُ عَنْهُ وَلَا تَرْضَاهُ وَيُقَالُ
 زَهَى بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ مَرْهُوقٌ
 (س * فِي حَدِيثِ) مَنْ أَسْمَاءُ رَجِّ
 الْجَنُوبِ (س * فِي حَدِيثِ) زَالَ وَذَهَبَ
 (س * فِي حَدِيثِ) الَّذِي يُحِبُّ مُحَادَثَةَ النِّسَاءِ
 وَبِحَالِ سِتْنٍ وَالزَّيْرُ يُجْعَلُ
 فِي قَمِّ الدَّابَّةِ إِذَا اسْتَضَعَّتْ لِقَدَّادٍ
 وَتَذَلُّ (س * فِي حَدِيثِ) الْمِيلُ مِنَ الْحَقِّ
 وَالْمُجُورُ وَرَاغَتْ الْأَبْصَارُ مَالَتِ عَنْ
 مَكَانِهَا وَالرَّاغُ نَوْعٌ مِنَ الْغَرَبَانِ
 صَغِيرُ (س * فِي حَدِيثِ) يَزِيعُ
 فِي الْمَتْنِ وَدَرَاهِمُ زَيْوَةٌ رَيْبَةٌ
 * الْمَهْدِيُّ * أَزِيلُ الْفَخْزَيْنِ أَيُ
 مُتَفَرِّجُهُمَا وَخَالَطُوا النَّاسَ
 وَزَايَلُوهُمْ أَيُ فَارَقُوهُمْ فِي الْأَفْعَالِ
 الَّتِي لَا تُرْضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ (س * فِي حَدِيثِ)
 الْمُتَفَرِّقُ وَزَيْمٌ اسْمُ نَاقَةٍ أَوْ نَاقَةٍ
 فِي قَوْلِهِ اشْتَدَى زَيْمٌ * اللَّهُمَّ أَزِيلْ
 فِي أَرْضِنَا

قوله أَوَانُ الْحَرْبِ الخ الذي في اللسان
 أَوَانُ الشَّدَا

بالقرآن والمعنى المجعول بقرآنه وتوحيده وليس ذلك على تطرب القول والتخزين كقوله ليس من آمن لم يتغن بالقرآن أى يلهج بتلاوته كما يلهج سائر الناس بالغناء والطرب هكذا قال المسروى والخطاب ومن تقدمهم وقال آخرون لا حاجة الى القلب واغناء الحديث على الترتيل الذى أمر به في قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا فكان الزينة للمرتل لا للقرآن كما يقال ويل للشعر من رواية السوف فهو راجع الى الراوى لا للشعر فكانت تزيينه للمعصية فى الرواية على ما يعاب عليه من القن والتخفيف وسوء الأداء وحث غيره على التوقى من ذلك وكذلك قوله زينتوا القرآن يدل على ما زين به من الترتيل والتدبر ومراعاة الإعراب وقيل أراد بالقرآن القراءة فهو مصدق قرأ قرأ قرأه وقرأ ناأى زينه وقرأتم القرآن بأصواتكم ويشهد لهذه هذا وأن القلب لا وجه له حديث أبى موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم استمع الى قرآنه فقال لقد أوتيت من ما من منى أمير آل داود فقال لو علمت أنك تسمع لحبته لك تخبيراً أى حسنت قراءته وزينتها ويؤيد ذلك تأييداً لا شبهة فيه حديث ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل شئ حلية وحلية القرآن حسن الصوت والله أعلم (هـ) وفى حديث الاستسقاء قال اللهم أنزل علينا من أرضنا زيتها أى زيتها الذى يزينها (وفى حديث خزيمة) ما معنى أن لا تكون من رداءنا باعلانك أى من زيننا باعلان أمرنا وهو مقتل من الزينة فأبدل التاء بالألف لاجل الزاى (س) وفى حديث شريح أنه كان يجيز من الزينة ويرد من الكذب يرد ثنتين السلعة للبيوع من غير تدليس ولا كذب في زينتها وأوصيتها

(حرف السين)

(باب السين مع الهمة)

(سأب) (هـ) فى حديث المبعث (فأخذ جبريل بحلقى فسأبنى حتى أبغثت بالسكا الساب العصفى الحلقى كالحلقى) (سأب) (فيه) إذا قرأتم فاستروا أى أبقوا منه بقبية والاسم السور (س) ومنه حديث الفضل بن العباس لا أؤرب بورك أحدأى لا أثر لك لأحد غيرى (س) ومنه الحديث فما أسأروا منه شيئاً ويستعمل فى الطعام والشراب وغيرها (ومنه الحديث) فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام أى باقيه والسائر هم سائر الباقى والناس يستعملونه فى معنى الجميع وليس يصح وقد تكررت هذه اللفظة فى الحديث وكلها بمعنى باقى الشئ (سأسم) (فى وصيته لعيناه بن أبى ربيعة) والأسود البهيم كأنه من سأم السأم شجر أسود وقيل هو الالبوس (سأف) (فى حديث المبعث) فإذا الملك الذى جاء فى بحيرا فسئفت منه أى فرغت هكذا فى بعض الروايات (سأل) (فيه) للسائل حق وإن جاء على قرس السائل الطالب

معناه الأمر بحسن الظن بالسائل إذا تعرض لك وأن لا تخفيه بالكذب والرد مع إمكان الصدق أى لا تخيب السائل وإن رابك منظر وجاءك كبا على قرس فإنه قد يكون له قرس ووراءه عائلة أو دين يجوز معه أخذ الصدقة أو يكون من الغزاة أو من الغارمين وله فى الصدقة سهم (س) وفيه) أعظم المسلمين فى المسلمين جرماً من سأل عن أمر لم يحرم لحرم على الناس من أجل مسألته السؤال فى كتاب الله والحديث نوعان أحدهما ما كان على وجه التبيين والتعلم مما شئت الحاجة اليه فهو مباح أو مندوب أو ما موربه والآخر ما كان على طريق التكلف والتعنت فهو مكروه وممنش عنه فكل ما كان من هذا الوجه ووقع السكوت عن جوابه فإغنا هو ردع وزجر للسائل وإن وقع الجواب عنه فهو عقيب وتغليظ (ومنه الحديث) أنه نهي عن كثرة السؤال قيل هو من هذا وقيل هو سؤال الناس أموالهم من غير حاجة (س) ومنه الحديث الآخر) أنه صكر المسائل وعابها أراد المسائل الدقيقة التى لا يحتاج اليها (ومنه حديث الملاعنة) لما سأله عاصم عن أمر من يجتمع أهله رجالاً فأظهر النبي صلى الله عليه وسلم الكراهة فى ذلك لما سأل السراة العورة وكراهة مثل الحرمة وقد تكررت كراهة السؤال والمسائل وذمها فى الحديث (سثم) (س) فى) أن الله لا يسأم حتى تسأموا هذا مثل قوله لا يعل حتى علوا وهو الرواية المشهورة والسامة الملل والمجرب يقال سثم يسأم سأمًا وسامةً وسيمى بمعنى الحديث يميناً فى حرف الميم (ومنه حديث أم رزق) زوجى كليل تهامة لا خرو ولا قر ولا سامة أى أنه طلق معتدل فى خلو من أنواع الأذى والمكره بالحر والبرد والشجر أى لا يضجر منى فيل فمجتبى (وفى حديث عائشة رضى الله عنها) أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السأم عليكم فقالت عائشة عليكم السأم والذم واللعة هكذا جافى رواية مهموزاً من السأم ومعناه أنكم تسأمون دينكم والمشهور فيه ترك الهمز ويعنون به الموت وسيمى فى المعتل

(باب السين مع الباء)

(سأب) (س) فى حديث عمر رضى الله عنه) أنه دعا بالجفان فسبأ الشراب فيها يقال سبأ الشراب أسبوا سبباً وأسبأ أسبأ شربها والسبب الشرب قال أبو موسى المعنى فى الحديث فيما قيل جمعها وخبأها (وفيه) ذكر سبأ وهو اسم مدينة بلفيس باليمن وقيل هو اسم رجل ولد عامه قبائل اليمن وكذا جافى مفسراً فى الحديث وتيمت المدينة به (سبب) (هـ) فى) كل سبب ونسب ينقطع الأسبى ونسب النسب بالولادة والسبب بالزواج وأصله من السبب وهو الحبل الذى يتوصل به الى الماء ثم استعير لكل ما يتوصل به الى شئ كقوله تعالى وتقطع بهم الأسباب أى الوصل والمودات (س) ومنه حديث عتبة) وإن كان رزقه فى الأسباب أى فى طرق السهام وأوابها (س) وحديث عوف بن مالك)

(السامة) المسال والنصر
والسأم عليه كرم روى بالهمز
تسأمون دينكم والمشهور بلا همز
أى الموت ودعا بالجفان فسبأ
الشراب فيها أى جمع الخمر فيها
وخبأها وسبأ اسم مدينة بلفيس
وقيل اسم رجل ولد عامه قبائل
العرب كل سبب ونسب
ينقطع النسب بالولادة والسبب
بالزواج وأصل السبب الحبل الذى
يتوصل به الى الماء ثم استعير لكل
ما يتوصل به الى شئ وتقطع بهم
الأسباب أى الوصل والمودات
وإن كان رزقه فى الأسباب أى طرق
السهام وأوابها

زينتها أى نباتها الذى يزينها
ومر دنا مزينها

(حرف السين)

(سأب) (سأب) الساب العصفى
الحلقى إذا قرأتم فاستروا
أى أبقوا منه بقبية والاسم السور
والسائر الباقى (سأسم) شجر
أسود وقيل هو الالبوس
سئفت منه فرغت
السائل حق وإن جاء على
قرس هو الطالب معناه الأمر
بحسن الظن بالسائل وإن لا تخفيه
بالكذب والرد وإن رابك منظر
وجاءك كبا على قرس ونهي عن
كثرة السؤال هو سؤال الناس
أموالهم من غير حاجة وكراهة المسائل
وعابها أراد المسائل الدقيقة التى
لا يحتاج اليها

انه رأى في المنام كان سبيادتي من السماء أى حبلا وقيل لا يسمى الحبيل سبيادتي يكون أحد طرفيه معلقا بالسقف أو نحوه (س * وفيه) ليس في السبوب ذكر كأنه الثياب الرقاق الواحد سبب بالكسر يعني اذا كانت لغير التجارة وقيل انما هي السبوب بالياء وهي الرزق لأن الرزق لا يجب فيه الخمس لا الزكاة (ومنه حديث - له بن أشيم) فاذا سب فيه دوحلة رطب أى ثوب رقيق (س * وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما) انه سئل عن سبائب يسلق فيها السبائب جمع سبيبة وهي شقة من الثياب أى نوع كان وقيل هي من هذه السبائب فحشها وفانم أثني بها (ه * ومنه الحديث) دخلت على خالد وعليه سبيبة (ه * وفي حديث استسقاء عمر) رأيت العباس رضي الله عنه وقد طال عمر وعينه تنفثان وسبائبه تجول على صدره يعني ذوائبه واحدها سبيب وفي كتاب المروى على اختلاف نسخته وقد طال عمر وانما هو طال عمر رأى كان أطول منه لأن عمر لما استقى أخذ العباس اليه وقال اللهم تأتوسل اليك بعم نيلك وكان الى جانبه فرآه راوى وقد طاله أى كان أطول منه (وفيه) سبائب المسلم فسوق وقبالة كفر السبب الشتم يقال شتمه سببا وسببا بأقيل هذا تجول على من سب أو قاتل مسلما من غير تأويل وقيل انما قال ذلك على جهة التغليظ لأنه يخرج به الى الفسق والكفر (س * وفي حديث أبي هريرة) لا تخشع أمام أهلك ولا تجلس قبله ولا تدعه بامه ولا تستسب له أى لا تعرضه للسب وتجزئه اليه بأن تسب أباه غيرك فيسب أباك مجازاة وكيف يسب والديه قال يسب بالرجل فيسب أباه وأمه (ه * ومنه الحديث) لا تسبوا الأبل فان فيها رقة الدم (سبت * ه * فيه) يا صاحب السببتين اخلع ثعلبك التبت بالكسر جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال تميم بذلك لان شعرها قد سبت عنها أى حلق وأزيل وقيل لانها انسبت بالذباغ أى لا تيريد يا صاحب الثعلين وفي تسبيحهم للثعل المتخذة من السببت سببتا تساع مثل قولهم فلان يلبس الصوف والقطن والابر يسب أى الثياب المتخذة منها ويرى السببتين على النسب الى السبب وانما أمره بالخلع احتراما للقابر لأنه كان عشي بينها وقيل لانها كان بها قذرا أو لا خياله في مشبه (ه * ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما) قيل له إنك تلبس النعال السببتية انما تعرض عليه لانها نعال أهل النعمة والسعة وقد تكررت ذكرها في الحديث (وفي حديث عمرو بن مسعود) قال معاوية ما تسأل عن شيخ نوم سبائب وليه هبات السبائب نوم المريض والشيخ المسن وهو النومة الخفيفة وأهل السبب الراحة والسكون أو من القطع وترك الاعمال (وفيه) ذكر يوم السبت وسببت اليهود وسببت اليهود تسببت إذا أقاموا محفل يوم السبت والانسبات النحول في السبت وقيل متى يوم السبت لان الله تعالى خلق

ورأى كان سبيادتي من السماء أى حبلا والسبب بالكسر الثوب الرقيق ج. سبوب والسبائب جمع سبيبة وهي شقة من الثياب أى نوع كان وقيل هي من السبائب وسبائبه تجول على صدره أى ذوائبه جمع سبيب والسبب والسبائب الشتم ولا تستسب له أى لا تعرضه للسب وتجزئه اليه بأن تسب أباه غيرك فيسب أباك مجازاة لك (سبت * ه * بالكسر جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال تميم بذلك لان شعرها قد سبت عنها أى حلق وأزيل وقيل لانها انسبت بالذباغ أى لا تيريد يا صاحب الثعلين المتخذة منها سببت اتساعا ومنه يا صاحب السببتين ويرى السببتين على النسب والسبائب نوم المريض والشيخ المسن وهو النومة الخفيفة بحيث لا تبلغ حد الاستراحة بكاله

العالم في ستة أيام آخرها الجمعة وانقطع العمل فسببت اليوم السابع يوم السبت (ومنه الحديث) فما رأينا الشمس سبتا قيسل أراد أسبوعا من السبت الى السبت فأطلق عليه اسم اليوم كما يقال عشرون خريفا ويراد عشرون سنة وقيل أراد بالسبب مدة من الزمان قليلة كانت أو كثيرة (سبت * ه * وفي حديث قيلة) وعليها سبيج لها هو تصغير سبيج كزغيف وزغيف وهو مغرب شبي للقميص بالقارسية وقيل هو ثوب صوف أسود (سبت * ه * قد تكررت في الحديث) ذكر التسبيح على اختلاف تصرف اللفظة وأصل التسبيح التنزيه والتقديس والتبرئة من النقص ثم استعمل في مواضع تقرب منه اتساعا يقال سبجته أسبجته تسبيحا وسبجنا فاعني سبحان الله تنزيهه الله وهو نصب على المصدر بفعل مفعول كأنه قال أبرئ الله من سوء برائة وقيل معناه التشرع اليه والحقه في طاعته وقيل معناه السرعة الى هذه اللفظة وقد يطلق التسبيح على غيره من أنواع الذكر مجازا كالتمجيد والتعجيد وغيرهما وقد يطلق على صلاة التطوع والنافلة ويقال أيضا لا ذكر ولصلاة النافلة سبجته يقال قضيت سبجتي والسبج من التسبيح كالسجدة من السجود وانما خصت النافلة بالسبجته وان شاركتها الفريضة في معنى التسبيح لان التسبيحات في الفرائض نوافل وقيل لصلاة النافلة سبجته لانها نافلة كالتسبيحات والاذكار في أنها غير واجبة وقد تكررت ذكر السبجته في الحديث كثيرا (ه * فيها الحديث) اجعلوا صلواتكم معهم سبجته أى نافلة (ومنها الحديث) كنا إذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحمل الرجال أراد صلاة الشكر أى تسبيحهم بالصلوة لا يأمروهم سباحتي يحطوا الرجال ويربحوا الجمال رفقا بها وإحسانا (س * وفي حديث الدعاء) سبوح قدوس يرويان بالضم والفتح والفتح أقيس والضم أكثر استيعا لا وهو من أبنية المبالغة والمراد بهما التنزيه (وفي حديث الوضوء) فأدخل أصبعيه السباحتين في أذنيه السباحة والسبجته الأصبع التي تلى الإبهام تميم بذلك لانها يشار بها عند التسبيح (ه * وفيه) ان جبريل عليه السلام قال لله دون العرش سبعون سجدا لو دونوا من أحدها لآخرتنا سبجات وجه ربنا (س * وفي حديث آخر) حجابه النور والنار لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره سبحات الله جلاله وعظمته وهي في الأصل جمع سبجته وقيل أضواء وجهه وقيل سبحات الوجه محاسنه لأنك إذا رأيت الحسن الوجه فأت سبحات الله وقيل معناه تنزيهه أى سبحان وجهه وقيل ان سبحات وجهه كلامهم مرمض بين الفعل والمفعول أى لو كشفها لأحرقت كل شيء أدركه بصره فكأنه قال لأحرقت سبحات الله كل شيء أبصره كما تقول لو دخل الملك البلد لقتل والعباد لله كل من فيه وأقرب من هذا كله ان المعنى لو انكشف من أنوار الله التي تحجب العباد عنه شيء لأهلك كل من وقع عليه ذلك النور كجبرموني عليه السلام صفا وتقطع الجبل دكا لما تجلّى لله سبحانه وتعالى (س * وفي حديث المقداد) انه كان يوم بدر على قوس يقال له

ومارأينا الشمس سبتا أى أسبوعا من السبت الى السبت وقيل أراد مدة من الزمان قليلة كانت أو كثيرة (سبت * ه * تصغير سبيج كزغيف وزغيف وهو القميص مغرب وقيل ثوب صوف أسود (سبت * ه * التسبيح التنزيه ويطلق على صلاة النافلة ومنه سبجته الفصحى واجعلوا صلواتكم معهم سبجته وسبوح قدوس بالضم والفتح بناء مبالغة والسباحة والسبجته الأصبع التي تلى الإبهام لانها يشار بها عند التسبيح ولا حرق سبحات وجهه قال أبو عبيد أي جلاله ونوره قال ولم أجمع سبحات إلا في هذا الحديث

سَجَّته هومن قوهم قوس ساج إذا كان حسن مذيدين في الجري (سجل) (فيه) خير الابل
 السجل أي المقم (سج) (هـ) في حديث عائشة (هـ) انه سمعها تدعو على سارق سرقها فقال
 لا تسجنني عنه بدعاك عليه أي لا تحقني عنه لأن الذي استحقه بالسرقة (ومن حديث علي رضي الله
 عنه) أمهلنا يسجد عنا الحزأى يحق (وفيه) انه قال لأنس وذكر البصرة إن مررت بها ودخلتها قايلا
 وسياخها وكلاها السباخ جمع سجة وهي الأرض التي تغلونها الملوحة ولا تكاد تنبت إلا بعض الشجر
 وقد تكرر ذكرها في الحديث (سجد) (هـ) في حديث الخوارج (هـ) التسيدهم قاش هو الخلق
 واستئصال الشعر وقيل هو ترك التدخن وغسل الرأس (وفي حديث آخر) سيماهم التخليق والتسيده
 (هـ) (ومن حديث ابن عباس) انه قدم مكة مسيدا رأسه يريد ترك التدخن والغسل (سجد)
 (س) في حديث ابن عباس (جاء رجل من السبديين إلى النبي صلى الله عليه وسلم هم قوم من الجوس لهم
 ذكر في حديث الجزية قيل كانوا منسطة الحصن المنع من أرض البحرين الواحد سبدي والجمع السبدي
 (سبر) (هـ) (فيه) يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره السبر حسن الهيئة والجمال وقد
 تفتح السين (هـ) (ومن حديث الزبير) قيل له من ينيل حتى يترجوا في القرائب فقد غلب عليهم سبر
 أبي بكر وتقول السبر هنا السبه يقال عرفته سبرا أي بشبهه وهما أبو بكر خفي فادق الحاسن
 فأمره أن يترجهم للقرايب ليجمع لهم حسن أبي بكر وشدة غيره (هـ) (فيه) السباغ الوضوء في
 السبرات السبرات جمع سبرة بسكون الباء وهي شدة البرد (ومن حديث زواج فاطمة رضي الله عنها)
 فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة سبرة (س) (وفي حديث القمار) قال له أبو بكر
 لا تدخله حتى أسبره قبلك أي اختبره واعتبره وأنظر هل فيه أحد أو شيء يؤذى (فيه) لا بأس أن يصلي
 الرجل وفي كنهه سورة قيل هي الألواح من الساج يكتب فيها التذاكر وجماعة من أصحاب الحديث
 يروونها سنورة وهو خطأ (س) (وفي حديث حبيب بن أبي ثابت) قال رأيت على ابن عباس ثوبا
 ساريا استشف ما وراءه كل رقيق عندهم ساري والأصل فيه الدروع السارية منسوبة إلى سابور
 (سبب) (س) (فيه) أدرككم الله تعالى يوم السبب يوم العيد يوم السبب عيد للتصاري
 ويمثونه السبعين (س) (وفي حديث قس) فينا أنا أجول سببها السبب الفقر والفقر ويروي
 بسبها وهما بمعنى (سبط) (هـ) (في مقته عليه السلام) سبط القصب السبط بسكون الباء
 وكسرها المتد الذي ليس فيه عقد ولا ثنوا القصب يربدها ساعديه وساقيه (س) (وفي حديث الملاعة)
 إن جاءته سبطا فهو لزوجها أي تمتد لأعضائه تام الخلق (هـ) (ومن الحديث) في مقته شعره صلى الله
 عليه وسلم ليس بالسبط ولا الجعد القط السبط من الشعر المنبسط المترسل والقط السبط من الشعر المنبسط المترسل

السجل المقم لا تسجنني عنه بدعاك أي لا تحقني عنه لأن الذي استحقه بالسرقة والجمع السبدي والجمع السبدي قوم من الجوس الواحد سبدي والجمع السبدي وقد تكرر ذكرها في الحديث (سجد) (هـ) في حديث الخوارج (هـ) التسيدهم قاش هو الخلق واستئصال الشعر وقيل هو ترك التدخن وغسل الرأس (وفي حديث آخر) سيماهم التخليق والتسيده (هـ) (ومن حديث ابن عباس) انه قدم مكة مسيدا رأسه يريد ترك التدخن والغسل (سجد) (س) في حديث ابن عباس (جاء رجل من السبديين إلى النبي صلى الله عليه وسلم هم قوم من الجوس لهم ذكر في حديث الجزية قيل كانوا منسطة الحصن المنع من أرض البحرين الواحد سبدي والجمع السبدي (سبر) (هـ) (فيه) يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره السبر حسن الهيئة والجمال وقد تفتح السين (هـ) (ومن حديث الزبير) قيل له من ينيل حتى يترجوا في القرائب فقد غلب عليهم سبر أبي بكر وتقول السبر هنا السبه يقال عرفته سبرا أي بشبهه وهما أبو بكر خفي فادق الحاسن فأمره أن يترجهم للقرايب ليجمع لهم حسن أبي بكر وشدة غيره (هـ) (فيه) السباغ الوضوء في السبرات السبرات جمع سبرة بسكون الباء وهي شدة البرد (ومن حديث زواج فاطمة رضي الله عنها) فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة سبرة (س) (وفي حديث القمار) قال له أبو بكر لا تدخله حتى أسبره قبلك أي اختبره واعتبره وأنظر هل فيه أحد أو شيء يؤذى (فيه) لا بأس أن يصلي الرجل وفي كنهه سورة قيل هي الألواح من الساج يكتب فيها التذاكر وجماعة من أصحاب الحديث يروونها سنورة وهو خطأ (س) (وفي حديث حبيب بن أبي ثابت) قال رأيت على ابن عباس ثوبا ساريا استشف ما وراءه كل رقيق عندهم ساري والأصل فيه الدروع السارية منسوبة إلى سابور (سبب) (س) (فيه) أدرككم الله تعالى يوم السبب يوم العيد يوم السبب عيد للتصاري ويمثونه السبعين (س) (وفي حديث قس) فينا أنا أجول سببها السبب الفقر والفقر ويروي بسبها وهما بمعنى (سبط) (هـ) (في مقته عليه السلام) سبط القصب السبط بسكون الباء وكسرها المتد الذي ليس فيه عقد ولا ثنوا القصب يربدها ساعديه وساقيه (س) (وفي حديث الملاعة) إن جاءته سبطا فهو لزوجها أي تمتد لأعضائه تام الخلق (هـ) (ومن الحديث) في مقته شعره صلى الله عليه وسلم ليس بالسبط ولا الجعد القط السبط من الشعر المنبسط المترسل والقط السبط من الشعر المنبسط المترسل

أي كان شقره وسطا بينهما (هـ) (وفيه) الحسين سبط من الأسباط أي أمة من الأمم في الخير
 والأسباط في أولاد امحق بن ابراهيم الخليل بمنزلة القباطل في ولد اسمعيل وأحداهم سبط فهو واقع على
 الأمة والأمة واقعة عليه (هـ) (ومن الحديث الآخر) الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أي طائفتان وقطعتان منه وقيل الأسباط خاصة الأولاد وقيل أولاد الأولاد وقيل أولاد البنات
 (ومن حديث الضباب) ان الله غضب على سبط من بني اسرائيل فسميهم دواب (هـ) (وفي حديث
 عائشة رضي الله عنها) كانت تقرب اليتيم يكون في حجرها حتى يسبط أي يمتد على وجه الأرض يقال
 أسبط على الأرض إذا وقع عليها اعتماد من ضرب أو مرض (س) (فيه) انه أتى سباطة قوم فبألفها
 السباطة والكناسة الموضع الذي يرمى فيه التراب والأوساخ وما يكس من المنازل وقيل هي الكناسة
 نفسها وإضافتها إلى القوم إضافة تخصيص لا ملك لأنها كانت وأتاباحة وأما قوله قائما قيل لأنه لم يجد
 موضعا للوقوف لأن الظاهر من السباطة أن لا يكون موضعها مستويا وقيل لم يرض منع عن القعود وقدماء
 في بعض الروايات لعلة بما مضى وقيل فعله للداوى من وجع الصلب لأنهم كانوا يتداوون بذلك (وفيه)
 ان مداقة البول مكروهة لأنه بال قائما في السباطة ولم يؤخره (سبطر) (هـ) (في حديث شرح) إن
 هي قربت ودرت واسبطرت فلهما أي امتدت للارضاع ومالت إليه (ومن حديث عطاء) أنه سئل عن رجل
 أخذ من الذبيحة شيئا قبل أن تسبط فقال ما أخذت منها فهو ميتة أي قبل أن تمتد بعد الذبح (سبع)
 (فيه) أوتيت السبع المثنى وفي رواية سبعان المثنى قيل هي الفاتحة لأنها سبع آيات وقيل السور
 الطوال من البقرة إلى التوبة على أن تحسب التوبة والأفعال بسورة واحدة ولهذا لم يفصل بينهما في المنع
 بالسملة ومن في قوله من المثنى لتبين الجنس ويجوز أن تكون للتبعض أي سبع آيات أو سبع سور
 من جملة ما يثنى به على الله من الآيات (فيه) انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة
 قد تكرر ذكر السبعين والسبعة والسبع مائة في القرآن والحديث والعرب تضعها موضع التضعيف
 والتكثير لقوله تعالى كمثل حبة أنبتت سبع سنابل وقوله إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم
 وقوله الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة وأعطى رجل أعزبا درهما فقال سبع الله لك الأجر أراد
 التضعيف (هـ) (فيه) للبكر سبع وللثيب ثلاث يجب على الزوج أن يعدل بين نسائه في القسم فيقيم
 عند كل واحدة مثل ما يقيم عند الأخرى فان تزوج عليهن بكر أقام عندها سبعة أيام لا تقسمها عليه نساؤه
 في القسم وإن تزوج ثيبا أقام عندها ثلاثة أيام لا تقسم عليه (ومن الحديث) قال لام سلة حين تزوجها
 وصككت ثيبا إن شئت سبعة عندك ثم سبعة عند سائر نسائي وإن شئت ثلثت ثم دبرت أي لا أحسب
 بالثلاث عليك استغفوا فعل من الواحد إلى العشرة فمضى سبع أقام عندها سبعة وثلاث أقام عندها ثلاثا

وحسين سبط من الأسباط أي أمة من الأمم في الخير والأسباط في أولاد امحق بن ابراهيم الخليل بمنزلة القباطل في ولد اسمعيل وأحداهم سبط فهو واقع على الأمة والأمة واقعة عليه (هـ) (ومن الحديث الآخر) الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم أي طائفتان وقطعتان منه وقيل الأسباط خاصة الأولاد وقيل أولاد الأولاد وقيل أولاد البنات (ومن حديث الضباب) ان الله غضب على سبط من بني اسرائيل فسميهم دواب (هـ) (وفي حديث عائشة رضي الله عنها) كانت تقرب اليتيم يكون في حجرها حتى يسبط أي يمتد على وجه الأرض يقال أسبط على الأرض إذا وقع عليها اعتماد من ضرب أو مرض (س) (فيه) انه أتى سباطة قوم فبألفها السباطة والكناسة الموضع الذي يرمى فيه التراب والأوساخ وما يكس من المنازل وقيل هي الكناسة نفسها وإضافتها إلى القوم إضافة تخصيص لا ملك لأنها كانت وأتاباحة وأما قوله قائما قيل لأنه لم يجد موضعا للوقوف لأن الظاهر من السباطة أن لا يكون موضعها مستويا وقيل لم يرض منع عن القعود وقدماء في بعض الروايات لعلة بما مضى وقيل فعله للداوى من وجع الصلب لأنهم كانوا يتداوون بذلك (وفيه) ان مداقة البول مكروهة لأنه بال قائما في السباطة ولم يؤخره (سبطر) (هـ) (في حديث شرح) إن هي قربت ودرت واسبطرت فلهما أي امتدت للارضاع ومالت إليه (ومن حديث عطاء) أنه سئل عن رجل أخذ من الذبيحة شيئا قبل أن تسبط فقال ما أخذت منها فهو ميتة أي قبل أن تمتد بعد الذبح (سبع) (فيه) أوتيت السبع المثنى وفي رواية سبعان المثنى قيل هي الفاتحة لأنها سبع آيات وقيل السور الطوال من البقرة إلى التوبة على أن تحسب التوبة والأفعال بسورة واحدة ولهذا لم يفصل بينهما في المنع بالسملة ومن في قوله من المثنى لتبين الجنس ويجوز أن تكون للتبعض أي سبع آيات أو سبع سور من جملة ما يثنى به على الله من الآيات (فيه) انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة قد تكرر ذكر السبعين والسبعة والسبع مائة في القرآن والحديث والعرب تضعها موضع التضعيف والتكثير لقوله تعالى كمثل حبة أنبتت سبع سنابل وقوله إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وقوله الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة وأعطى رجل أعزبا درهما فقال سبع الله لك الأجر أراد التضعيف (هـ) (فيه) للبكر سبع وللثيب ثلاث يجب على الزوج أن يعدل بين نسائه في القسم فيقيم عند كل واحدة مثل ما يقيم عند الأخرى فان تزوج عليهن بكر أقام عندها سبعة أيام لا تقسمها عليه نساؤه في القسم وإن تزوج ثيبا أقام عندها ثلاثة أيام لا تقسم عليه (ومن الحديث) قال لام سلة حين تزوجها وصككت ثيبا إن شئت سبعة عندك ثم سبعة عند سائر نسائي وإن شئت ثلثت ثم دبرت أي لا أحسب بالثلاث عليك استغفوا فعل من الواحد إلى العشرة فمضى سبع أقام عندها سبعة وثلاث أقام عندها ثلاثا

وجزور ساح مينة وشيطان الكافر ساح أى ممين أن من البيان السحر أى ما يصرف قلوب السامعين الى قبول ما يسمعون وان كان غير حق وقيل ما يكتب به من الاثم ما يكتبه الساحر بسحره فمكون في معرض الادم ويجوز أن يكون في معرض المدح لأنه يستمال به القلوب ويرضى به الساحط ويستنزل به الصعب والسحر في كلامهم صرف الشئ الله صلى الله عليه وسلم بين محرى ومحرى السحر الرثة أى انه مات وهو مستند الى صدرها وما يحاذى محرها منه وقيل السحر ما يصق بالخلقوم من أعلى البطن وحكى القتيبي عن بعضهم انه بالشين المعجمة والجيم وأنه سئل عن ذلك فسئل بين أصابعه وقدمها عن صدره كأنه يضم شيأ إليه أى انه مات وقد ضمت يديها الى محرها وصدورها والشجر التشبيك وهو الذقن أيضا والمحفوظ الأول جهل يوم بدر قال لعنبة بن ربيعة انتفع محرك أى رثلك يقال ذلك للبيان (س * وفيه) ذكر السحور مكررا في غير موضع وهو بالفتح اسم ما يشكر به من الطعام والشراب وبالضم المصدر والفعل نفسه وأكثر ما يروى بالفتح وقيل ان الصواب بالضم لأنه بالفتح الطعام والبركة والأجر والثواب في الفعل لا في الطعام (في حديث وحشي) فبرك عليه فحطه فحط الشاة أى ذبحه ذبحا سرعا (س * وفيه) منه الحديث) فأخرج لهم الاغرابى شاة فحطوها (في حديث الحوض) فأقول لهم متحفا متحفا أى بعدا بعدا ومكان متحقق بعيد (س * وفي حديث عمر) من يبيعني بها متحقق ثوب السحوق الثوب الخلق الذى اتحقق وبلى كأنه بعد من الانتفاع به (س * وفي حديث قس) كالنحلة السحوق أى الطويلة التى بعد عمرها على المحتنى (في حديث خزيمة) والعشاء متحفة كك المسحك الشدي السواد يقال انحكك الليل إذا استمدت ظلمته ويرى مستحسكا أى منه اما من أصله (وفي حديث المحرق) إذا مت فانه يكون أو قال فانه متوفى هكذا جاء في رواية وهما بمعنى ورواه بعضهم استهكونى بالماء وهو بعناء (محل * وفيه) أنه كفن في ثلاثة أثواب محمولة ليس فيها قبص ولا عمامة يروى بفتح السين وضمها فالفتح منسوب إلى السحول وهو القصار لأنه يستعملها أى يغسلها أو إلى محول وهي قرية باليمن وأما الضم فهو جمع محول وهو الثوب الأبيض النقي ولا يكون إلا من قطن وفيه شدو لأنه نسب إلى الجمع وقيل إن اسم القرية بالضم أيضا (س * وفيه) أن أم حكيم بنت الزبير أنه بكف فجعلت تسجلها فأكمل منها مصلى ولم يتوضأ السجل القشر والكشط أى تكشط ما عليها من اللحم وروى لجعلت تسجلها وهو بعناء (س * وفي حديث ابن مسعود) أنه افتتح سورة النساء فسجلها أى يغسلها أو إلى محول قرية باليمن

قراها كلها اقراء متتابعة متصلة وهو من الفعل بمعنى السح والصبر يروى بالجيم وقد تقدم (س * وفيه) إن الله تعالى قال لا توب عليه السلام لا ينبغي لأحد أن يخافني إلا من يجعل الزى يارب قىم الأسد والسحاح في قىم العنقاء السحاح والمسحاح واحد وهى الحديد التى تجعل في قىم الفرس ليخضع ويروى بالشين المعجمة والكاف وسجي (س * وفيه) حديث على رضى الله عنه أن بنى أمية لا يرأون يطعنون في مسجل ضلالة أى أنهم يسرعون فيها ويحدثون فيها الطعن يقال طعن في العنان وطعن في مسجله إذا أخذ في أمر فيه كلام ومضى فيه مجذا (س * وفي حديث معاوية) قال له عمرو بن مسعود ما سأل عن مسجلت ممريرته أى جعل حبله المبرم مسجلا السجيل الحبل الزخا المقتول على طاق والمبرم على طاقين وهو المبرر والمريرة يريد استرخا بعد شدتها (س * وفي حديث) أن رجلا جاء بكبانس من هذه السجل قال أبو موسى هكذا روي به أكثرهم بالحاء المهملة وهو الرطب الذى لم يتم إدراكه وقوته ولعله أخذ من السجيل الحبل ويروى بالحاء المعجمة وسجي في بابه (س * وفي حديث بدر) فساحل أبوسفيان بالعين أى أتى بهم ساحل البحر (محم * س * في حديث الملائكة) إن جاءت به أمهم أختهم الأمهم الأسود (س * وفي حديث أبي ذر) وعنده امرأة متحفا أى سودا وقد بقي بها النساء (ومنه) شريك ابن مضمنا صاحب حديث الأمان (ومنه) حديث عمر رضى الله عنه قال له رجل اخنني ومخيتا هو تصغير امهم وأراد به الرق لأنه أسود وأوجه بأنه أمهم رجل (في حديث) ذكر السحنة وهى بشرة الوجه وهى بانه وحاله وهى مفتوحة السين وقد تكسر ويقال فيها السحنة أيضا بالذ (محم * في حديث أم حكيم) أنه بكف تسجلها أى تفسرها وتكشط عنها اللحم (س * وفي الحديث) فإذا عرض وجهه عليه السلام منع أى منقشر (ومنه) حديث خير نحر حوا بمحاجيم ومكائلهم المساحى جمع منقحة وهى المجرفة من الحديد والميم زائدة لأنه من السحو الكشف والازالة (س * وفي حديث الحاج) من غسل التدغ والسحاه التدغ بالفتح والكسر السحقر البري وقيل شجرة خضراء لها ثمرة بيضاء والسحاه بالكسر والمذ شجرة صغيرة مثل الكف لها شوك وزهرة حمراء فى بياض تسمى زهرتها البهرمة وانما خص هذين النبيين لأن النحل إذا كان ما طاب عسلها ووجد

باب السين مع الحاء

(في) حش النساء على الصدقة لجعلت المرأة تلقى القرط والسحاب هو خيط ينظم فيه خرز ويلبس الصبيان والجوارى وقيل هو قلادة تتخذ من قرنفل وتخلب وسك ونحوه وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شئ (ومنه) حديث فاطمة رضى الله عنها قالت سجدت لى الحسن ابنا (والحديث الآخر) إن قوما قد وسحبا قناتهم فاتهموا امرأة (س * وفي حديث ابن الزبير) وكانهم صبيان يمرنون

وبالضم جمع محول وهو الثوب الأبيض النقي ولا يكون إلا من قطن وقيل إن اسم القرية بالضم أيضا والسحاح القشر والكشط وأتت بكثف فجعلت تسجلها أى تكشط ما عليها من اللحم وروى تسجها بعناء والسحاح والمسحاح الحديد التى تجعل في قىم الفرس ليخضع ولا يرأون يطعنون في مسجل ضلالة أى يسرعون فيها ويحدثون فيها الطعن يقال طعن في مسجله إذا أخذ في أمر فيه كلام ومضى فيه مجذا ومجلت ممريرته أى جعل حبله المبرم مسجلا والسجيل الحبل المقتول على طاق والمبرم على طاقين وهو المبرر والمريرة يريد استرخا بعد شدتها وجاء بكبانس من هذه السجل بالضم وتشديد الحاء هو الرطب الذى لم يتم إدراكه وقوته ويروى بالحاء المعجمة وساحل بالعين أى أتى بهم ساحل البحر (الانهم) الأسود ومخيم تصغير امهم الرق لأنه أسود (السحنة) بفتح السين وتكسر والسحاه بالمد بشرة الوجه وهى بانه وحاله (السحاه) بالكسر والمذ شجرة صغيرة مثل الكف لها شوك وزهرة حمراء فى بياض تسمى زهرتها البهرمة إذا أكلته النحل طاب عسلها ووجد والسحو الكشط والازالة ووجهه منقشر والسحاه المجرفة من الحديد مساحى (السحاب) خيط ينظم فيه خرز وتلبس الصبيان والجوارى وقيل قلادة تتخذ من قرنفل وتخلب وسك ونحوه وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شئ

وكان دقيق المسربة بضم الراء وهي
الشعر المستدق من اللبة الى السرة
وجرى للمسربة بفتح الراء وضمتها
وهي مجرى الحديث من الذر ودخل
مسربة هي مثل الصفة بين يدي
الفرقة وليست التي بالشين المعجمة
فان تلك الفرقة دوية (سرج) أي
مقارة واسعة بعيدة الأرجاء
السراج القميص والدرع
ج سرايل عمر (سراج) أهل
الجنة قيل أراد أن الأربعين الذين
نحووا بسلام عمر من أهل الجنة وعمر
فيما بينهم كالسراج لانهم اشتدوا
باسلامه وظهر للناس وأظهروا
اسلامهم بعد أن كانوا محتفين
خائفين كما أن بضوء السراج يهتدي
الماشي * له إبل قليلات
السراج جمع مسرح وهو الموضع
الذي تسرح اليه الماشية بالغداة
للرعي وصفته بكثرة الاطعام وسقي
الآباء أي ان إبله قريبة
لا تغيب عن الحلي ولا تسرح الى
المرعى البعيدة بل تترك بفنائها
خوفاً من أن ينزل به ضيف وهي
بعيد وقيل معناها ان إبله كثيرة في
حال روكها فاذا سرحت كانت قليلة
لكثرة ما تخرج منها في مباركها
للاضياف والسرح والسراج
والسرح الماشية والسرح اسم
جمع ولا تعرب سارحها أي لا يبعد
إذا غدت للرعي ولا تعدل سارحتكم
أي لا تصرف عن مرعى تريده
والسرح الشجرة العظيمة وجمعها
سرح وسرح لم تسرح أي لم يؤخذ
منها شيء أو لم يصحب السرح في كل
أغصانها وورقها وتشرب لذة
وتخرج سرحاً أي سهلاً وسرح
الجنين وسرح الجنين ولادته سهلاً
والسرح والسرح أيضاً إدراج

(س * وفي صفته عليه السلام) انه كان ذا مسربة المسربة بضم الراء مذكور من شعر الصدر سائلاً الى
الجوف (س * وفي حديث آخر) كان دقيق المسربة (س * وفي حديث الاستحباب) تجزين
للصفتين وجرا المسربة هي بفتح الراء وضمتها مجرى الحديث من الذر وكان من السرب المذلل (وفي بعض
الاجزاء) دخل مسربة قيل هل مثل الصفة بين يدي الفرقة وليست التي بالشين المعجمة فان تلك الفرقة
(س * وفي حديث جهيش) وكان قطعنا اليك من دوية سرج أي مقارة واسعة بعيدة
الأرجاء (س * وفي حديث عثمان رضي الله عنه) لا أخلع سرجاً إلا عزيتني به الله السراج
القميص وكفى به عن الخلافة ويجمع على سرايل (ومنه الحديث) النواضح عليهم سرايل من قنطرة
وقد تطلق السرايل على الدروع (ومنه قصيد كعب بن زهير)
ثم العرائن أبطال لبوسهم * من تسجد داود في الهيكل سرايل
(س * وفيه) عمر سراج أهل الجنة قيل أراد أن الأربعين الذين نحووا بسلام عمر رضي الله عنه
وعنهم كلهم من أهل الجنة وعمر فيما بينهم كالسراج لانهم اشتدوا بسلامه وظهر للناس وأظهروا
بعد أن كانوا محتفين خائفين كما أن بضوء السراج يهتدي الماشي (س * وفي حديث أم زرع)
له إبل قليلات المسارح كثيرات المبارك المسارح جمع مسرح وهو الموضع الذي تسرح اليه الماشية بالغداة
للرعي يقال سرحت الماشية تسرح فهي سارحة وسرحتها أنالازما ومتعدية بالسرح اسم جمع وليس
بتكسر سارح أو هو تسمية بالصدر تصفه بكثرة الاطعام وسقي الآباء أي ان إبله على كثرتها لا تغيب
عن الحلي ولا تسرح الى المرعى البعيدة ولا تترك بفنائها خيفة من أن ينزل به ضيف وهي كثيرة في حال
مأخوذتها فإذا سرحت كانت قليلة لكثرة ما تخرج منها في مباركها (ومنه حديث جرير) ولا تعرب سارحها أي لا يبعد ما يسرح منها
إذا غدت للرعي (س * وفيه) لا تعدل سارحتكم أي لا تصرف ما شئتمكم عن مرعى تريده
(س * وفي حديث الآخر) لا تمنع سرحكم السرح والسارحة سواء الماشية وقد تكررت في
الحديث (س * وفي حديث ابن عمر) فان هناك سرحاً لم تجرد ولم تسرح الشجرة العظيمة
وجمعها سرح ولم تسرح أي لم يصحبها السرح في كل أغصانها وورقها وتشرب لذة السرح
أراد لم يؤخذ منها شيء كما يقال شجرت الشجرة إذا أخذت بعضتها (س * وفي حديث طيمان) يا كرون
ملاحها ويرعون سراجها جمع سرحة أو سرح (س * وفي حديث الفارعة) انهارأت إبليس ساجداً
تسيل دموعه كسرح الجنين السرح السهل يقال ناقة سرح ونوق سرح ومشية سرح أي سهلة وإذا
سهلت ولادة المرأة قيل ولدت سرحاً ويروى كسرح الجنين وهو جمع السرح والسرح أيضاً إدراج

البول بعد احتباسه (س * ومنه حديث الحسن) يا لها زمنة يعني القربة من الماء تشرب لذة وتخرج
سرحاً أي سهلاً (س * وفي حديث الفجر الأول) كأنه ذئب السرحان السرحان
الذئب وقيل الأسد وجمعه سراح وسراحين (س * وفي حديث كلامه) لم يكن يسرد الحديث سرحاً
أي يتابعه ويستجمل فيه (ومنه الحديث) انه كان يسرد الصوم سرداً أي يواليه ويتابعه (س * ومنه
الحديث) ان رجلاً قال له يا رسول الله اني أسرد الصيام في السفر فقال ان شئت فسمه وان شئت فافطر
(س * وفي حديث جهيش) ودعوة سرح السرح الأرض اللينة المستوية قال الخطابي
السرح بالصاد هو المكان المستوي فالما بالسين فهو السرح وهو الأرض اللينة (س * وفيه)
ذكر السرح في غير موضع وهو كل ما أحاط بشيء من حائط أو مضرب أو خباء (س * وفيه)
صوموا الشهر وسرته أي أوقله وقيل مسهله وقيل وسطه وسر كل شيء جوفه
الزهرى لا أعرف السرح هذا المعنى إنما يقال سرار الشهر وسراره وهو آخر ليلة يستسر الحلال
بنور الشمس (س * ومنه الحديث) هل صحت من سرار هذا الشهر شيئاً قال الخطابي كل بعض أهل
العلم يقول في هذا إن سؤاله سؤال زجر وإنكاراً لأنه قد نهى أن يستقبل الشهر بصوم يوم أو يومين قال
ويشبه أن يكون هذا الرجل قد أوجبه على نفسه بنذر ذلك قال في سياق الحديث إذا أفطرت يعني
من رمضان فمعه يومين فاستحب له الوقا بها (س * وفي صفته صلى الله عليه وسلم) تبرق أسارى وجهه
الأسارى بالخطوط التي تجتمع في الجنة وتتكرر واحدتها سرار وسرور وجمعها أسرار وأمره وجمع الجمع
أسارى (س * ومنه حديث علي رضي الله عنه) في صفته أيضاً كان ماء الذهب يجري في صفحة خده
وروق الجلال يطر في أميرة جبينه (وفيه) انه عليه السلام ولهم غدوراً منوراً أي مقطوع السرة
وهي ما يبقى بعد القطع عما قطعته القابلة والسرر ما قطعته وهو الشر بالضم أيضاً (س * ومنه حديث
ابن صائد) انه ولد مسروراً (س * وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما) فانهم سرحة مرتحتهم سبعون نبياً
أي قطعت سرورهم يعني أنهم ولدوا تحتها فهو يصف بركتها والموضع الذي هي فيه يعني وادي السرور بضم
السين وفتح الراء وقيل هو بفتح السين والراء وقيل بكسر السين (س * ومنه حديث السقط) انه يجتر
والديه بسرره حتى يدخلهما الجنة (س * وفي حديث حذيفة) لا تنزل مرة البصرة أي وسطها وخوفها
من مرة الإنسان فانها في وسطه (س * وفي حديث طيمان) نحن قوم من مرة مذجج أي من خيارهم
وسرار الوادي وسطه وخير موضع فيه (س * وفي حديث عائشة رضي الله عنها) وذكر لها المتعة فقالت
والله ما أعبد في كتاب الله إلا النكاح والاستسار أي بدأ يتخذ السراي وكان القياس الاستسار من
تسريت إذا اتخذت منزلاً لكنتها ردت الحرف إلى الأصل وهو سرورت من السر النكاح أو من السرور

البول بعد احتباسه (سرحان) الذئب وقيل الأسد ج سراح وسراحين يسرد اليوم أي يواليه ويتابعه ولم يكن يسرد الحديث أي يتابعه ويستجمل فيه (سرح) الأرض اللينة (سرحان) كل ما أحاط بشيء من حائط أو مضرب أو خباء صوموا الشهر وسرته أي أوقله وقيل مسهله وقيل وسطه وسر كل شيء جوفه فكانه أراد الأيام البيض قال الأزهرى لا أعرف السرح هذا المعنى إنما يقال سرار الشهر وسراره وهو آخر ليلة يستسر الحلال بنور الشمس (سرح) هل صحت من سرار هذا الشهر شيئاً قال الخطابي كل بعض أهل العلم يقول في هذا إن سؤاله سؤال زجر وإنكاراً لأنه قد نهى أن يستقبل الشهر بصوم يوم أو يومين قال ويشبه أن يكون هذا الرجل قد أوجبه على نفسه بنذر ذلك قال في سياق الحديث إذا أفطرت يعني من رمضان فمعه يومين فاستحب له الوقا بها (سرح) وفي صفته صلى الله عليه وسلم تبرق أسارى وجهه الأسارى بالخطوط التي تجتمع في الجنة وتتكرر واحدتها سرار وسرور وجمعها أسرار وأمره وجمع الجمع أسارى (سرح) ومنه حديث علي رضي الله عنه في صفته أيضاً كان ماء الذهب يجري في صفحة خده وروق الجلال يطر في أميرة جبينه (وفيه) انه عليه السلام ولهم غدوراً منوراً أي مقطوع السرة وهي ما يبقى بعد القطع عما قطعته القابلة والسرر ما قطعته وهو الشر بالضم أيضاً (سرح) ومنه حديث ابن صائد انه ولد مسروراً (سرح) وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما فانهم سرحة مرتحتهم سبعون نبياً أي قطعت سرورهم يعني أنهم ولدوا تحتها فهو يصف بركتها والموضع الذي هي فيه يعني وادي السرور بضم السين وفتح الراء وقيل هو بفتح السين والراء وقيل بكسر السين (سرح) ومنه حديث السقط انه يجتر والديه بسرره حتى يدخلهما الجنة (سرح) وفي حديث حذيفة لا تنزل مرة البصرة أي وسطها وخوفها من مرة الإنسان فانها في وسطه (سرح) وفي حديث طيمان نحن قوم من مرة مذجج أي من خيارهم وسرار الوادي وسطه وخير موضع فيه (سرح) وفي حديث عائشة رضي الله عنها وذكر لها المتعة فقالت والله ما أعبد في كتاب الله إلا النكاح والاستسار أي بدأ يتخذ السراي وكان القياس الاستسار من تسريت إذا اتخذت منزلاً لكنتها ردت الحرف إلى الأصل وهو سرورت من السر النكاح أو من السرور

فأبذلت إحدى الرأيا وآت يافوقيل إن أصلها اليامن الشيء السري النقيس (س * ومنه حديث سلامة)
 فاستسرى أي اتخذني سرية والقياس أن تقول تسررتي أو تسراني فأما استسرتني فعناء ألقى إلى سرا كذا
 قال أبو موسى ولا فرق بينه وبين حديث عائشة في الجواز (س * وفي حديث طاووس) من كانت له إبل
 لم يؤدحها أنت يوم القيامة كأميرها كانت تطوؤها بأخفافها أي كأمين ما كانت وأوفر من سر كل شيء وهو
 له ونحوه وقيل هو من السرور لأنها إذا امتعت سرت الناظر إليها (س * وفي حديث عمر رضي الله عنه)
 أنه كان يحذنه عليه السلام كأي السرار السرار المساررة أي كصاحب السرار أو كمثل المساررة لحفظ
 صوته والكافي صفة لصدر مخدوف (وفيه) لا تقتلوا أولادكم سرا فإن القيل يترك الفارس فيدعثر من
 فرسه القيل ابن المرأة الموضع إذا حلت ومعنى هذا الفعل قتلا لأنه قد يغضى به إلى القتل وذلك أنه يضعفه
 ويرخي قواه ويقصد من أجله فاذا كبر واحتاج إلى نفسه في الحرب ومنازلة الأقران تجزعهن وضعف فرما
 قتل إلا أنه لما كان خفيا لا يدرك جعله سرا (وفي حديث حذيفة) ثم قننه السرا السرا البطحاء وقال
 بعضهم هي التي تدخل الباطن وترزله ولا أدري ما وجهه (مرغ * (س * في حديث سهل الصلاة)
 نخرج سرعان الناس السرا بفتح السين والراء أوائل الناس الذين يتسارعون إلى الشيء ويقبلون
 عليه بسرعة ويجوز تسكين الراء (ومن حديث يوم حنين) نخرج سرعان الناس وأخفاهم (وفي حديث
 تأخير السحور) فكانت سرعتي أن أدرك الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد السرا أي والمعنى
 أنه لقرب محوره من طلوع الفجر يدرك الصلاة بأمره (س * وفي حديث خيفان) مساريح
 في الحرب جمع مسراع وهو الشديد الأسراع في الأمور مثل مطعان ومطاعين وهو من أبنية المبالغة
 (س * وفي صفته عليه السلام) كان عتقه أساربع الذهب أي طرائفه وسبائكته واحدها أسروع
 ويسروع (ومن حديث) كان على صدره الحسن أو الحسين فبال فرأيت بوله أساربع أي طرائق
 (س * وفي حديث الحديبية) فأخذ بهم بين سرورعتين ومال بهم عن سنن الطريق السرورة رابية من
 الرمل (مرغ * (س * في حديث الطاهون) حتى إذا كان بسرغ هي بفتح الراء وسكونها قرية بوادي
 تبوك من طريق الشام وقيل على ثلاث عشرة مرحلة من المدينة (سرف * (س * في حديث ابن عمر)
 فإن بها سرحة لم تقبل ولم تسرف أي لم تصبها السرفة وهي دويبة صغيرة تنقب الشجر تحذو بينا يضرب بها
 المثل فيقال أصنع من سرفة (س * وفي حديث عائشة) إن لهم سرفا كسرف الخمر أي ضراوة
 كضراوتها وشدة كسدها لأن من اعتاده ضري بأكله فاسرف فيه فعل مضم من الخمر في ضراوته بها وقلة
 صبره عنها وقيل أراد بالسرف الغفلة يقال رجل سرف القواد أي غافل وسرف الغفل أي قليله وقيل هو
 من الأسراف والتبذير في النفقة لغير حاجة أو في غير طاعة الله شبهت ما يخرج في الأكار من اللحم بما يخرج

واستسرى اتخذني سرية ومن كانت
 له إبل لم يؤدحها أنت يوم القيامة
 كأمير ما كانت أي كأمين
 وأوفر * قلت قال ابن الجوزي
 الرواية المشهورة كأمير من الأشر
 وهو النشاط والبطر انتهى
 والسرار المساررة ولا كلك إلا
 كأي السرار أي كصاحب السرار
 أو كمثل المساررة يحفظ صوته
 ولا تقتلوا أولادكم سرا فإن القيل
 يترك الفارس فيدعثر من فرسه
 القيل ابن المرأة الموضع إذا حلت
 ومعنى هذا الفعل قتلا لأنه قد يغضى
 به إليه وذلك أنه يضعفه ويرخي قواه
 ويقصد من أجله فاذا كبر واحتاج
 إلى نفسه في الحرب ومنازلة الأقران
 تجزعهن وضعف فرما
 قتل إلا أنه لما كان خفيا لا يدرك جعل
 سرا (وفي حديث حذيفة) ثم قننه السرا
 هي البطحاء وقال
 بعضهم هي التي تدخل الباطن
 وترزله (سرف * (س * في حديث السين
 والراء وتسكن أوائل الناس الذين
 يتسارعون إلى الشيء ويقبلون
 عليه بسرعة ومساربع جمع مسراع
 وهو الشديد الأسراع في الأمور
 وأساربع الذهب طرائفه
 وسبائكته جمع أسروع وبوله
 أساربع أي طرائق وأخذ بهم بين
 سرورعتين مروة وهي رابية
 من الرمل (مرغ * (س * في حديث
 وسكونها قرية بوادي تبوك
 الأسراف والتبذير والأكار
 من الذنوب وإن لهم

في الخمر وقد تكرر ذكر الأسراف في الحديث والعالم على ذكره الأكار من الذنوب والخطايا واحتجاب
 الأوزار والآثام (ومن حديث) أردتكم فسرقتكم أي أخطأتكم (وفيه) أنه تزوج بميمونة بسرف
 هو بكسر الراء موضع من مكة على عشرة أميال وقيل أقل وأكثر (سرف * (س * في حديث عائشة)
 قال لها رأيتك يملك الملك في مرقعة من حرير أي في قطعة من جسد الحرير وجعلها سرف (ومن حديث ابن
 عمر) رأيت كأن يدي مرقعة من حرير (ومن حديث ابن عباس) إذا بعتم السرق فلا تشروه أي إذا
 بعتموه نسيته فلا تشروه وإغناخص السرق بالذكر لأنه بلغه عن تجارتهم ببيعونه نسيته ثم يشترونه بدون
 الثمن وهذا الحكم مطرد في كل المبيعات وهو الذي يسمى العينة (س * (س * في حديث ابن عمر) إن سائلا
 سأله عن سرق الحرير فقال هلا قلت شقق الحرير قال أبو عبيد الله الشقق إلا أنها البيض منها خاصة
 وهي فارسية أصلها سر وهو الجيد (وفي حديث عدي) ما تخاف على مطيئها السرق السرق بالتحريك
 بمعنى السرفة وهو في الأصل مصدر يقال سرق سرقا (ومن حديث) تسترق الجن السمع هو
 تفعل من السرفة أي أنها تستمع مخفية كما يفعل السارق وقد تكرر في الحديث فعلا ومصدرا (سرم * (سرم *
 (س * في حديث علي) لا يذهب أمر هذه الأمة إلا على رجل واسع السرم ضخم البلعوم السرم الدبر
 والبلعوم الخلق يريد رجلا عظيما شديدا (ومن) قولهم إذا استعظموا الأمر واستصغروا فاعلمه انما
 يفعل هذا من هو واسع سرما منك ويجوز أن يراد به أنه كثير التبذير والأسراف في الأموال والذماء فوصفه
 بسعة الدخل والمخرج (مرمد * (في حديث لقمان) جواب ليل سرمد السرم الدائم الذي
 لا ينقطع دليل سرمد طويل (سرى * (س * فيه) يردم سرهم على قاعدتهم المتسرى الذي يخرج
 في السرية وهي طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعة مائة تبعث إلى العدو وجعلها سرايا متوابع لأنهم
 يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشيء السري النقيس وقيل متوابع لأنهم يتفقدون سرا وخفية
 وليس بالوجه لأن لا السررا وهذه يا ومعنى الحديث أن الامام أو أمير الجيش يتبعهم وهو خارج إلى بلاد
 العدو فاذا غنموا شيئا كان بينهم وبين الجيش عانة لأنهم رد لهم وقفة فأما إذا بعتمهم وهو مقيم فإن القاعدتين
 معه لا يشاركونهم في الغنم فإن كان جعل لهم نقلا من الغنمية لم يشرتهم غيرهم في شيء منه على الوجهين
 معا (وفي حديث سعد رضي الله عنه) لا يسير بالسرية أي لا يخرج بنفسه مع السرية في الغزو وقيل معناه
 لا يسير فيها بالسيرة النفيسة (س * (ومن حديث أم ذرع) فسكنت بعده سرايا أي نفيسا ثريا وقيل
 متحيا ذا مروءة والجمع مرة بالفتح على غير قياس وقد انضم الدين والاسم منه السرو (س * (ومن حديث)
 أنه قال لا اجتماع يوم أحد اليوم تسرون أي يقتل سريركم فقتل حمزة (ومن حديث) لما حضر بني شيبان
 وكلم سرايهم ومنهم المتني بن حارثة أي أمراؤهم وتجمع السرا على سررات (ومن حديث الانصار) قد

سرفا كسرف الخمر أي ضراوة
 كضراوتها فن اعتاده لم يصبر عنه
 وقيل غفلة وسرفة لم تسرف أي لم
 تصبها السرفة وهي دويبة صغيرة
 تنقب الشجر تحذو بينا يضرب
 بكسر الراء موضع قرب مكة
 سرفة من حرير أي قطعة
 من جسد الحرير وجعلها سرف وقال
 أبو عبيد الله الشقق إلا أنها البيض
 خاصة وهي فارسية أصلها سر
 وهو الجيد والسرق محترك السرفة
 وتسرقت السمع تستمع مخفية كما
 يفعل السارق (سرم * (سرم * الدبر
 (سرم * (سرم * الدائم (السرية *
 طائفة من الجيش يبلغ أقصاها
 أربعة مائة وجعلها سرايا والمتسرى
 الذي يخرج في السرية ولا يسير
 بالسرية أي لا يخرج بنفسه مع السرية
 في الغزو وقيل معناه لا يسير فيها
 بالسيرة النفيسة ونسكت بعده سرايا
 أي نفيسا ثريا وقيل متحيا
 ذا مروءة ج سراة واليوم تسرون
 أي يقتل سريركم

افترق ملوهم وقيلت سرواتهم أى أشرفهم (ومنه حديث عمر) أنه من بالخمر فقال أرى السرور فيكم
متر بعاى أرى الشرف فيكم ثمكتا (وفي حديثه الآخر) لئن بقيت إلى قابل لياثين الراى بسرو خير حقه
لم يعرف بجيبته فيه السرور ما تفقد من الجبل وارتفع عن الوادى فى الأصل والسرور أيضا محلة خير
(ومنه حديث ياح بن الحارث) فصعدوا سرور أى تمجدوا من الجبل ويزوى حديث عمر لياثين الراى
بسرورات خيبر والمعروف فى واحد سرورات سرارة الطريق ظهوره ومعلمه (هـ * ومنه الحديث)
ليس للنساء سرورات الطرق أى لا يتوسطنها ولكن عيشن فى الجوانب وسرارة ككل شئ ظهره وأعله
(س * ومنه الحديث) فمسمع سرارة البعير وذفره (هـ * وفي حديث أبى ذر) كان إذا التأت راحلة أحدا
طعن بالسرورة فى ضبعها يرضع الناقة والسرورة بالضم والكسر النصل القصير (ومنه الحديث) أن الوليد
ابن المغيرة مر به فأشار إلى قدمه فأصابته سرورة فجعل يضرب ساقه حتى مات (هـ * وفيه) الحسايس وعن
قواد السقيم أى يكشف عن قواده الألم ويزيله (هـ * ومنه الحديث) فإذا مطرت يعنى السحابه مري
عنه أى كشف عنه الخوف وقد تكررت هذه اللفظة فى الحديث وخاصة فى ذكر نزول الوحى عليه وكلها
بمعنى الكشف والإزالة يقال سرورت النوب ومريته إذا خلعت والتشديد فيه للمبالغة (هـ * وفي حديث
مالك بن أنس رحمه الله) يشترط صاحب الأرض على المساقى خم العين وسرو الشرب أى تنقية أنهاره
وسواقبه قال القتيبي أحسنه من قولك سرورت الشئ إذا تزعت (وفي حديث جابر رضى الله عنه) قاله
ما الشرى يا جابر الشرى السير بالليل أراد ما أوجب حجبك فى هذا الوقت يقال مري شرى وأمرى
يشرى إمرأه لقن وقد تكررت فى الحديث (س * وفي حديث مومنى عليه السلام) والسبعين من قومه ثم
تبرزون صبيحة سارية أى صبيحة ليلة فيها مطر والسارية محابة تطر ليل فاعلة من الشرى سير الليل
وهى من الصفات الغالبة (ومنه قصيد كعب بن زهير)

تنفى الرياح القذى عنه وأقرطه * من صوب سارية بيض يعاليل

(س * وفيه) تهنى أن يعلى بين السوارى هى جمع سارية وهى الاسطوانة يريد إذا كان فى صلاة
الجماعة لأجل انقطاع الصف

(باب السين مع الطاء)

(سطح) (هـ * فيه) فصربت إحداها الأخرى بمسطح المسطح بالكسر عود من أعواد الخبأ
(هـ * وفي حديث على وعمران) فإذا تمأما امرأة بين سطحتين السطحة من المزاد ما كان من جلدتين
قوبل أحدهما بالآخر فسطح عليه وتكون صغيرة وكبيرة وهى من أوفى الميأ وقد تكررت فى الحديث
(س * وفي حديث عمر رضى الله عنه) قال للمرأة التى معها الصبيان أطعهم وأنا أسطع لك أى أبسطه

والسرور والشرف والسرارة والسرورات
الأشرف والسرور ما تفقد من
الجبل وارتفع عن الوادى وسرارة
الطريق والبعير وكل شئ ظهره
وأعله ج سرورات وليس للنساء
سرورات الطرق أى لا يتوسطنها
ولكن عيشن فى الجوانب والسرورة
بالضم والكسر النصل القصير
ويروى عن قواد السقيم أى يكشف
عنه الألم ويزيله وسرى عنه كشف
ومرو الشرب تنقية أنهاره
وسواقبه والشرى السير بالليل
وصبيحة سارية أى صبيحة ليلة
فيها مطر والسارية محابة تطر ليل
والاسطوانة ج سوارى
السطحة من المزاد ما كان
من جلدتين قوبل أحدهما بالآخر
فسطح عليه وتكون صغيرة وكبيرة
والسطح بالكسر عود من أعواد
الخبأ وأطعهم وأنا أسطع لك أى
أبسطه

حتى يبرد (سطر) (فيه) لست على مسيطر أى مسلط يقال سيطر سيطر وتسيطر وتسيطر
فهو مسيطر ومتسيطر وقد ثقل السين صاد لأجل الطاء (هـ * وفي حديث الحسن) سأله الأشعث
عن شئ من القرآن فقال له انك والله ما تسيطر على شئ أى ما تزوج وتلبس يقال سطر فلان على فلان إذا
زخرفه الأقاويل ونقعهها وتلك الأقاويل الأساطير والسطر (سطح) (هـ * فى حديث أم عبد)
فى عنقه سطر أى ارتفاع وطول (هـ * وفى حديث السحور) كلوا واشربوا ولا تبسبوا الساطع
المصغر يعنى الصبح الأول المستطيل يقال سطر الصبح يسطع فهو ساطع أول ما ينشق مستطिला (هـ * ومنه
حديث ابن عباس) كلوا واشربوا ما دام الضوء ساطعا (سطح) (هـ * فيه) من قضيت له شئ
من حق أخيه فلا يأخذنه فأعيا قطع له سطا من النار ويروى إسطا من النار وهما الحديثة التى تحرك
بها النار وتسترأى أقطع له ما يشربه النار على نفسه ويشعلها أو أقطع له نار مسعرة وتقديره ذات إسظام
قال الأزهرى لا أدري أهى عربية أم أعجمية عزيت ويقال لحد السيف سظام وسظم (س * ومنه
الحديث) العرب سظام الناس أى هم فى شوكتهم وحدثهم كالحد من السيف (سطة) (س * فى
حديث صلاة العيد) فقامت امرأته من سطة النساء أى من أساطهن حسبوا ونسبوا أصل السكة الوار
وهو بابها والهاء فيها عوض من الواو كعدة وزنة من الوعد والوزن (سطا) (س * فى حديث
الحسن) لا بأس أن يسطو الرجل على المرأة إذا لم توجد امرأة تعالجها وخيف عليها يعنى إذا تشب ولدها
فى بطنها ميتة فله مع عدم القابلة أن يدخل يده فى فرجها ويستخرج الولد وذلك الفعل السطو وأصله القهر
والبطش يقال سطا عليه وبه

(باب السين مع العين)

(سعد) (س * فى حديث التلمية) لبيك وسعدك أى ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة وإسعادا
بعد إسعاد ولهذا تثنى وهو من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر فى الاستعمال قال الجرى لم يسع سعدك
مفردا (هـ * وفيه) لا إسعاد ولا عقر فى الإسلام هو إسعاد النساء فى المناحات تقوم المرأة فتقوم معها أخرى
من جاراتها فتساعدنها على النياحة وقيل كان نساء الجاهلية يسعين بعضهن بعضا على ذلك سنة فنهين
عن ذلك (ومنه الحديث الآخر) قالت له أم عطية إن فلانة أسعدتني فأريد أن أسعدها فقال لها النبي
صلى الله عليه وسلم شيا وفى رواية قال فإذا هي فأسعديها ثم يابى عني قال الخطابي أما الإسعاد فخاص فى هذا
العنى وأما المساعدة فعمامة فى كل معونة يقال إنهما من وضع الرجل يده على ساعد صاحبه إذا عاشيا فى
حاجة (هـ * وفى حديث البحيرة) ساعد الله أشد وموساه أحد أى لو أراد الله بحريها بشئ إذا نها
لحقها كذلك فإنه يقول لها كوني فتكون (هـ * وفى حديث سعد) كأنك تبرى الأرض بما على

حتى يبرد (المسيطر) المسلط
وما تسيطر على شئ أى ما تزوج
وتلبس وستر فلان على فلان إذا
زخرفه الأقاويل ونقعهها وتلك
الأقاويل الأساطير والسطر
المسطح المصغر يعنى الصبح الأول
المستطيل وفى عنقه سطر أى
ارتفاع وطول (السطام)
والاسظام الحديثة التى تحرك بها
النار وتسترأى الأزهرى لا أدري
أعجمية أم عربية ويقال لحد السيف
سظام وسظم ومنه العرب سظام
الناس أى هم فى شوكتهم وحدثهم
كحد السيف * امرأة من (سطة)
النساء أى من أساطهن حسبوا
ونسبوا السطو البطش والقهر
وإدخال اليد فى الفرج لاستخراج
الولد (لبيك وسعدك) أى
ساعدت طاعتك بأرب مساعدة
بعد مساعدة ولم يسع مفردا عن
لبيك والاسساعد المساعدة فى
النياحة خاصة والسعيد النهر ج
سعد

والسواقي واستعد من الماء فيها فها نارسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك أي ما جاء من الماء سحبا
لا يحتاج إلى دالية وقيل معناه ما جاء من غير طلب قال الأزهري السعيد التبري ما أخذ من هذا وجهه سعد
لا يحتاج إلى دالية وقيل معناه ما جاء من غير طلب قال الأزهري السعيد التبري ما أخذ من هذا وجهه سعد
(ومنه الحديث) كذا تزارع على السعيد (هـ) وفي خطبة الحاج) أخرج سعد فقد قتل سعيد هذا مثل
سائر وأصله أنه كان لصبة بنان سعد وسعيد فخر جابطيلان إبلاهما فرجع سعد ولم يرجع سعيد فكان
صبة إذا رأى سوادا تحت الليل قال سعد أم سعيد فسار قوله لا يضرب في الاستخبار عن الأقرين الخبر
والشرأتهما وقع (س) وفي نسخة من مخرج من النار) يهتز كأنه سعدانة هونبت ذوشوك وهومن
خيمصر اهي الابل تثمن عليه (ومنه المثل) مرقى ولا كالسعدان (ومنه حديث القيامة) والصرط
عليها خطاطيف وكلايب وحسكة لها شوكة تكون بجديقال لها السعدان شبه الخطاطيف بشوك
السعدان وقد تكرر في الحديث (س) وفي حديث أبي بصير) ويل أمه مسعر حرب
لو كان له أصحاب يقال سمرت النار والحرب إذا أوقدتهما وسعرتهما بالتشديد للمبالغة والمسعر والمسعر
ما تحرك به النار من آلة الحديد يصفه بالمبالغة في الحرب والتجدة ويجمعان على مساعرو ومساعير (ومنه
حديث خيفان) وأما هذا الحى من همدان فأما جدبسل مساعير غير عزل (س) وفي حديث السقيفة)
ولا ينام الناس من سعارة أي من شرارة السعار حر النار (ومنه حديث عمر) انه أراد أن يدخل
النار وهو يستعير طاعونا استعار النار لشد الطاعون يريد كثرة وشدة تأثيره وكذلك يقال في
كل أمر شديد وطاعونا منصوب على التمييز كقوله واشتعل الرأس شيئا (ومنه حديث علي رضي الله
عنه) يحث أصحابه اضربوا خيرا وارموا سعرا أي رميهم بعاشبه باستعار النار (وفي حديث عائشة
رضي الله عنها) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج من البيت اسعرا فقرأ أي ألجأنا
وآذانا (س) وفيه) قالوا يا رسول الله سقر لنا فقال ان الله هو المسعر أي انه هو الذي يرخص الأشياء
ويقلها فلا اعتراض لاحد عليه ولذلك لا يجوز التسعير (س) وفي حديث عمر) إن الشهر
قد تسعس فلو ضمتنا بيته أي أدبر وفي الأقله وروى بالشين وسجي (س) وفيه) انه
شرب الدواء واستعط يقال سعطته واستعطته فاستعط والامم السعوط بالفتح وهو ما يجعل من الدواء في
الأنف (س) وفيه) فاطمة بضعة مني يسعني ما أسعها الأسعاف في الأمانة وقضاء
الحاجة والقرب أي ينالني ما ألهو بليني ما ألهيها (س) وفيه) انه رأى جارية في بيت أم سلمة بها
سعة هي بسكون العين قروح تخرج على رأس الصبي ويقال هو مرض يسمى داء الثعلب يسقط معه
الشعر كذا رواه الحري وفسره بتقديم العين على الفاء والمفوف بالعكس وسيد ذكر (س) وفي حديث
عمار) لو ضربوا حتى يلقوا بنا سعات هجر السعات جمع سعة بالتحريك وهي أغصان النخيل وقيل

إذا نبتت سعت وإذا كانت رطبة فهي شطبة وأما خص هجر لمباعدة في المسافة ولا نها موصوفة
بكثرة النخيل (س) ومنه حديث ابن جبير) في صفة الجنة ونخيلها كرمها ذهب وسعها كنوة
أهل الجنة (س) وفيه) لا صفر ولا غول ولكن السعال هي جمع سعة وهم محجرة
الجن أي أن الغول لا تسدر أن تقول أحدا أو تفضله ولكن في الجن محجرة كسعة الانس لهم تلبس
وتخيل (س) وفي حديث عمر) وأمرت بصاع من زبيب فجعل في سعن السعن قرية
أو إداة يثبذ فيها وتعلق بئذ أو جذع نخلة وقيل هو جمع واحد سعة (وفي بعض الحديث) اشتريت
سعنا مطبقا قيل هو القدر العظيم يخلب فيه (س) وفي حديث شرط النصارى) ولا يخرجوا سعاتين
هو عيد لهم معروف قبل عيدهم الكبير بأسبوع وهو مرياني مغرب وقيل هو جمع واحد سعنون
(س) وفيه) لا مساعة في الاسلام ومن ساعى في الجاهلية فقد لحق بعصبة المساعة الزنا
وكان الأصمى يجعلها في الاما دون الخرار لأنهن كن يسعين أو اليهن فيكسبن لهم بصرائب كانت
عليهن يقال ساعى الأمة إذا جرت وساعاها فلان إذا جرت بها وهو فاعلة من السعى كان كل واحد منهما
يسعى لصاحبه في حصول غرضه فابطل الاسلام ذلك ولم يلحق النسب بها وعفا عما كان منها في الجاهلية
من الحق بها (هـ) ومنه حديث عمر) انه أتى في نساء أو إماء ساعين في الجاهلية فأمر بأولادهن أن يقوموا
على آباءهم ولا يسترقوا معنى التقويم ان تكون قنهم على الزناين لمواي الاما ويكنوا أحرارا لا حق
الانساب بأبائهم الزناة وكان عمر رضي الله عنه يلحق أولاد الجاهلية بمن أدعاهم في الاسلام على شرط
التقويم وإذا كان الوط والدعوى جميعا في الاسلام فدعوا باطلة والولد عول لأنه عاهر وأهل العلم من
الأئمة على خلاف ذلك ولهذا أنكروا بجمعهم على معارية في استحقاقه زيادة وكان الوط في الجاهلية
والدعوى في الاسلام (هـ) وفي حديث وائل بن حجر) ان وائلا يستسعى ويترقى على الأقوال أي
يستعمل على الصدقات ويتولى استحقاقها من أربابها به متى عامل الزكاة الساعى وقد تكرر
في الحديث مفردا وجمعا (ومنه قوله) ولتذكرن العلاء فلا يسعى عليها أي تترك زكاتها فلا يكون لها
ساع (س) ومنه حديث العنق) إذا اعتق بعض العبد فان لم يكن له مال استسعى غير مشقوق عليه
استسعا العبد إذا عتق بعضه ورقي بعضه هو أن يسعى في فكالة ما بقي من رقه فيعمل ويكسب ويصرف
غنى إلى مولاه فسمي تصرفه في كسبه سعاية وغير مشقوق عليه أي لا يكلفه فوق طاقته وقيل معناه
استسعى العبد لسيده أي يستخدمه مالك باقيه بقدر ما فيه من الرق ولا يحمله ما لا يقدر عليه قال الخطابي
قوله استسعى غير مشقوق عليه لا يثبت له أكثر أهل النقل مستندا عن النبي صلى الله عليه وسلم ويزعمون
أنه من قول قتادة (هـ) وفي حديث حذيفة) في الأمانة وإن كان يهوديا أو نصرانيا ليردنه على ساعيه

بسكون العين قروح تخرج في
الرأس فيسقط الشعر كذا رواه
الحري وفسره بتقديم العين على
الفاء والمفوف بالعكس والسعة
محركة أغصان النخل ج
سعف وسعات * قلت قال
الفارسي سعف النخل أوراقه
العريضة تنسج منه الأوهية
والظروف انتهى (س) السعال
سحرة الجن جمع سعة السعن
قرية أو إداة يثبذ فيها وقيل هو
جمع واحد سعة واشتريت سعنا
مطبقا قيل هو القدر العظيم يخلب
فيه ولا يخرجوا سعاتين هو عيد
لنصارى قبل عيدهم الكبير
أسبوع وهو مرياني (س) لا مساعة
في الاسلام هو الزنا بالاماء ساعى
الأمة إذا جرت وساعاها فلان جرت
بها والساعى عامل الزكاة ومنه ان
وائلا يستسعى أي يستعمل على
الصدقات ولتذكرن العلاء فلا
يسعى عليها أي تترك زكاتها فلا
يكون لها ساع وكل من ولي أمر قوم
فهو ساع عليهم واستسعا العبد
إذا عتق بعضه أن يسعى في فكالة
ما بقي من رقه فيعمل ويكسب
والسعي العدو

يعني رئيسهم الذي يصعدون عن رأيه ولا يعصون أمر أدونه وقيل أرادوا الى الذي عليه أي ينصفني منه وكل من ولي أمر قوم فهو ساع عليهم (س * وفيه) إذا أقيم الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون السعي العدو وقد يكون مشيا ويكون عملا وتصرفا ويكون قصدا وقد تكرر في الحديث فإذا كان بمعنى المضي عدي بالي وإذا كان بمعنى العمل عدي باللام (ومنه حديث علي) في ذم الدينار من ساعها فأنته أي سابقها وهي مقابلة من السعي كأنه اتسعى ذاهبة عنه وهو يسعى مجذبا في طلبه فكل من ساعها يطلب الغلبة في السعي (س * وفي حديث ابن عباس) الساعي لغير رغبة أي الذي يسعى بصاحبه الى السلطان ليؤذيه يقول هوليس بن ثابت النسب ولد لخلال (س * ومنه حديث كعب) الساعي مثل يريده أنه يهلك بسعايته ثلاثة نفر السلطان والساعي به (س * الساعب) الجائع ومسغبون داخلون في سفينة وهي المجاعة صنع ثريده ثم (س * سغفها) أي رواها بالدهن والسمن ويروي بالشين المججمة والعين المهملة أي خلط بعضها ببعض كما يشفع الشراب بالماء وسئل عن طيب الحرم فقال أما أنا فأسفغه في رأسي أي أرويه به وروي فأسفغه والسمن والصاد يتعاقبان مع العين والخاء والقاف والطاء وقيل صغف شعره إذا رجليه * قلت قال الفارسي يذهب الى

باب السين مع الغين

(س * وفيه) ما أظفتمته إذا كان ساعبا أي جائعا وقيل لا يكون السغب إلا مع الثعب يقال سغب سغب سغب وسغو وبافه وساعب (س * ومنه الحديث) أنه قد تم خبير بأصحابه وهم مسغبون أي جياع يقال أسغب إذا دخل في السغب كما يقال أخط إذا دخل في الخط وقد تكرر في الحديث (س * سغف) (س * في حديث واثلة) صنع منه ثريده ثم سغفها أي رواها بالدهن والسمن ويروي بالشين (ومنه حديث ابن عباس) في طيب الحرم أما أنا فأسفغه في رأسي أي أرويه به ويروي بالصاد وسيجي

باب السين مع الفاء

(س * وفيه) قوله سفاح وآخره نكاح السفاح الزنا مأخوذ من سفت الماء إذا صببت ودم مسفوح أي مرقا وأراد به ههنا أن المرأة تسافع رجلا مدة ثم تترجها بعد ذلك وهو مكروه عند بعض الصحابة (س * وفي حديث أبي هلال) فقتل على رأس الماء حتى سفع الدم الماء جاء تفسيره في الحديث أنه غطى الماء وهذا لا يلزم اللغة لأن السفع الصب فيحتمل أنه أراد أن الدم غلب على الماء فاستهلكه كالإنا المتلى إذا صب فيه شيء أثقل عما فيه فانه يخرج عما فيه بقدر ما صب فيه فكانه من كثرة الدم انصب الماء الذي كان في ذلك الموضع فخلقه الدم (س * سفر) (فيه) مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة هم الملائكة جمع سافر والسافر في الأصل الكاتب أي به لأنه يبين الشيء ويوضحه (ومنه) قوله تعالى بأيدي سفرة كرام بررة (وفي حديث) السمع على الخفين أمرنا إذا كنا سفرا أو مسافرا من الشك من الراوي في السفر والمسافر من السفر جمع سافر كصاحب وصحب والمسافرون جمع مسافر والسفر والمسافرون بمعنى (ومنه الحديث) أنه قال لأهل مكة عام الفتح يا أهل البلد صلوا أربعا فأناسفرو ويجمع

السفر على أسفار (س * ومنه حديث جديفة) وذ كرقوم لوط قال وتنبعت أسفارهم بالحجارة أي القوم الذين سافروا منهم (س * وفيه) أسفروا بالفجر فانه أعظم للأجر أسفروا الصبح إذا انكشف وأضاء قالوا يتحمل أنهم حين أمرهم بتفليس صلاة الفجر في أول وقتها كانوا يصلون عند الفجر الأول حرصا ورغبة فقال أسفروا بها أي أخروها إلى أن يطلع الفجر الثاني وتحققوه ويقوى ذلك أنه قال ليلال نور بالفجر قدر ما يتصير القوم مواقع تبلهم وقيل إن الأمر بالأسفار خاص في الليالي المقمرة لأن أول الصبح لا يتبين فيها فأمر وبالأسفار احتياطا (س * ومنه حديث عمر) صلوا المغرب والفجر مسفرة أي بينة مضيئة لا تخفى (وحديث علقمة الثقي) كان يا بينا ليلال بيطرنا ونحن مسفرون جدا (س * وفي حديث عمر) أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو أمرت بهذا البيت فسفر أي كنس والمسفرة المكشاة وأصله الكشف (س * ومنه حديث النخعي) أنه سفسره أي استأصله وكشفه عن رأسه (س * وفي حديث معاذ) قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم سفسرا فقال هكذا فقرأت تفسيره في الحديث هذا هذا قال الحربي إن صح فهو من السرعة والذهب يقال أسفرت الأبل إذا ذهبت في الأرض والافتح ولا أعرف وجهه (وفي حديث علي) أنه قال انعمان رضي الله عنهما إن الناس قد استسفروني بينك وبينهم أي جعلوني سفيرا بينك وبينهم وهو الرسول المصلح بين القوم يقال سقرت بين القوم أسفرا سفارة إذا سقيت بينهم في الإصلاح (س * وفيه) فوضع يده على رأس البعير ثم قال هات السفار فأخذه فوضعه في رأسه السفار الزمام والحديدة التي يحطهم بها البعير لينزل وينقاد يقال سقرت البعير وأسفرتة إذا خطمته وذلك بالسفار (س * ومنه الحديث) ابغني ثلاث رواحل مسفرات أي عليهن السفار وروي بكسر الفاء فعناء القوية على التفرقة يقال منه أسفر البعير واستسفر (س * ومنه حديث الباقر) تصدق بجلال بذلك وسفرها هو جمع السفار (س * وفي حديث ابن مسعود) قال له ابن السعدى خرجت في الشهر أسفرا سأل فرزت بمسجد بني حنيفة أراد أنه خرج يمتد على السير ويروضه ليقوى على السفر وقيل هو من سقرت البعير إذا رعيته السفير وهو أسافل الزرع ويروي بالقاف والدال (س * وفي حديث زيد بن حارثة) قال ذهبتنا شاة فجعلنا أسفرتنا أو سفرتنا السفرة طعام يتخذه المسافرون أكثر ما يحمل في جلد مستدير فنقل اسم الطعام الى الجلد وسمي به كما سميت المزايدة راوية وغير ذلك من الأسماء المنقولة فالسفرة في طعام السفر كالألحمة للطعام الذي يؤكل بكثرة (س * ومنه حديث عائشة) صنعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بي بكر سفرة في جراب أي طعاما مأجرا (س * وفي حديث ابن المسيب) لولا أصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس السافرة أمة من الروم هكذا جاء متصلا بالحديث (س * سفر) (في حديث أبي طالب) يدح النبي صلى الله عليه وسلم

وجمع السفر أسفار ومنه تنبعت أسفارهم بالحجارة أي القوم الذين سافروا منهم وأسفروا الصبح انكشف وأضاء وأسفروا بالفجر أي أخروها إلى أن يطلع الفجر الثاني وتحققوه وصلوا المغرب والفجر مسفرة أي بينة مضيئة لا تخفى ولو أمرت بهذا البيت فسفر أي كنس والمسفرة المكشاة وسفسرها استأصله وكشفه عن رأسه وقرأت على النبي صلى الله عليه وسلم سفسرا فقال هكذا فقرأت تفسيره في الحديث هذا هذا قال الحربي إن صح فهو من السرعة والذهب يقال أسفرت الأبل إذا ذهبت في الأرض والافتح ولا أعرف وجهه * قلت قال الفارسي السفر الكتاب وجمعه أسفار كأنه قال قرأت عليه كتابا كتابا أي سورة سورة لأن كل سورة كتاب أو قطعة قطعة قال وهذا أوجه من أن يحمل على السرعة فانه ما غير محمودة انتهى وإن الناس استسفروني أي جعلوني سفيرا بينك وبينهم وهو الرسول المصلح بين القوم والسفار الزمام والحديدة التي يحطهم بها البعير لينزل وينقاد وابتغني ثلاث رواحل مسفرات أي عليهن السفار ولت روي بكسر الفاء فعناء القوية على السفر يقال منه أسفر البعير واستسفر وتصدق بجلال بذلك وسفرها هو جمع السفار وخرجت أسفرا سأل أي أدمته على السير وأروضه ليقوى على السفر وقيل هو من سقرت البعير إذا رعيته السفر وهو أسافل الزرع وروي أسفد بالقاف والدال أي أخضر والسفرة طعام يتخذه المسافرون أكثر ما يحمل في جلد مستدير فنقل اسم الطعام الى الجلد وسمي به كما سميت المزايدة راوية ولولا أصوات السافرة هي أمة من الروم

فأني والاضوايح كل يوم * وما تأكلوا السقامرة الشهور

السقامرة أصحباب الاسفار وهي الكتب (سقف) (هـ) فيه ان الله يحب معالي الامور ويُبغض سفافها (وفي حديث آخر) ان الله رضى لكم مكارم الاخلاق وكره لكم سفافها السفاف الامر الحقيق والردى من كل شيء وهو ضد المعالي والمكارم وأصله ما يطير من غبار الدقيق إذا انخل والتراب إذا أثر (وفي حديث فاطمة بنت قيس) إني أخاف عليك سفاسفه هكذا أخرجه أبو موسى في السين والفاء ولم يفسره وقال ذكره العسكري بالقاف والفاء ولم يورده أيضا في السين والقاف والمشهور المحفوظ في حديث فاطمة إنما هو إني أخاف عليك قساسته بقافين قبل السين وهي العصاف أما سفاسفه وسفاسفه بالفاء أو القاف فلا أعرفه إلا أن يكون من قولهم لطرافق السيف سفاسفه بفاء بعد هاقاف وهي التي يقال لها الغيرة في ربيعة (سقف) (هـ) فيه انا وسفعا الخدين الحاتبة على ولدها يوم القيامة كهايتين وضع أصبعيه السفعة نوع من السواد ليس بالكثير وقيل هو سواد مع لون آخر وسفعا الخدين أراد انهما بذلت نفسها وتركت الزينة والترفة حتى تحب لونها واسودا إقامة على ولدها بعد وفاة زوجها (هـ) وفي حديث أبي هريرة والنخعي لما قدم عليه فقال يا رسول الله إني رأيت في طريق هذا رذيا رأيت أنا تركتها في الحى ولدت جديا أسفع أخرى قال له هل لك من أمة تركتها مرة خلا قال نعم قال فقيد ولدت لك غلاما وهو ابنك قال خاله أسفع أخرى قال ادن فدنا منه قال هل بك من برص تسكنه قال نعم والذي بعثك بالحق ما رأيت مخلوق ولا علم به قال هو ذلك (ومن حديث أبي اليسر) أرى في وجهك سفعة من غضب أي تغير إلى السواد وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث (هـ) وفيه ليصين أقواما سفعا من النار أي علامة تغير ألوانهم يقال سفعت الشيء إذا جعلت عليه علامة يراد أن النار (هـ) وفي حديث أم سلمة أنه دخل عليها وعند حاجرية بها سفعة فقال إن بها نظرة فاسترقوا لها أي علامة من الشيطان وقيل خربة واحدة منه وهي المزة من السفعة الأخذ يقال سفعا بناصية القرس ليركه المعنى ان السفعة أدركتها من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية وقيل السفعة العين والنظرة الإصابة بالعين (ومن حديث ابن مسعود) قال لرجل رأيت هذا سفعة من الشيطان فقال له الرجل لم أسمع ما قلت فقال نشدك بالله هل ترى أحدا خيرا منك قال لا قال فلماذا قلت ما قلت جعل مناه من العجب ما من الجنون (ومن حديث عباس الجشمي) إذا بعث المؤمن من قبره كان عند رأسه ملك فإذا خرج سفعا بيده وقال أنا قمرنك في الدنيا أي أخذيده (سقف) (هـ) فيه أتى برجل فقيل انه مرق فكأنما أسف وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أي تغيروا كذا كأنما ذكر عليه شيء غير من قولهم أسفقت الوشم وهو أن يقر الجلد بآبرة ثم تحشى المغارز كغلا (سـ) ومنه الحديث الآخر ان رجلا شكك اليه جيرانه مع أحسانه إليهم فقال

والسقامرة أصحباب الاسفار وهي الكتب (السفان) الأمر الحقيق والردى من كل شيء وهو ضد المعالي والمكارم وأصله ما يطير من غبار الدقيق إذا انخل والتراب إذا أثر (وفي حديث فاطمة بنت قيس) إني أخاف عليك سفاسفه هكذا أخرجه أبو موسى في السين والفاء ولم يفسره وقال ذكره العسكري بالقاف والفاء ولم يورده أيضا في السين والقاف والمشهور المحفوظ في حديث فاطمة إنما هو إني أخاف عليك قساسته بقافين قبل السين وهي العصاف أما سفاسفه وسفاسفه بالفاء أو القاف فلا أعرفه إلا أن يكون من قولهم لطرافق السيف سفاسفه بفاء بعد هاقاف وهي التي يقال لها الغيرة في ربيعة (سقف) (هـ) فيه انا وسفعا الخدين الحاتبة على ولدها يوم القيامة كهايتين وضع أصبعيه السفعة نوع من السواد ليس بالكثير وقيل هو سواد مع لون آخر وسفعا الخدين أراد انهما بذلت نفسها وتركت الزينة والترفة حتى تحب لونها واسودا إقامة على ولدها بعد وفاة زوجها (هـ) وفي حديث أبي هريرة والنخعي لما قدم عليه فقال يا رسول الله إني رأيت في طريق هذا رذيا رأيت أنا تركتها في الحى ولدت جديا أسفع أخرى قال له هل لك من أمة تركتها مرة خلا قال نعم قال فقيد ولدت لك غلاما وهو ابنك قال خاله أسفع أخرى قال ادن فدنا منه قال هل بك من برص تسكنه قال نعم والذي بعثك بالحق ما رأيت مخلوق ولا علم به قال هو ذلك (ومن حديث أبي اليسر) أرى في وجهك سفعة من غضب أي تغير إلى السواد وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث (هـ) وفيه ليصين أقواما سفعا من النار أي علامة تغير ألوانهم يقال سفعت الشيء إذا جعلت عليه علامة يراد أن النار (هـ) وفي حديث أم سلمة أنه دخل عليها وعند حاجرية بها سفعة فقال إن بها نظرة فاسترقوا لها أي علامة من الشيطان وقيل خربة واحدة منه وهي المزة من السفعة الأخذ يقال سفعا بناصية القرس ليركه المعنى ان السفعة أدركتها من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية وقيل السفعة العين والنظرة الإصابة بالعين (ومن حديث ابن مسعود) قال لرجل رأيت هذا سفعة من الشيطان فقال له الرجل لم أسمع ما قلت فقال نشدك بالله هل ترى أحدا خيرا منك قال لا قال فلماذا قلت ما قلت جعل مناه من العجب ما من الجنون (ومن حديث عباس الجشمي) إذا بعث المؤمن من قبره كان عند رأسه ملك فإذا خرج سفعا بيده وقال أنا قمرنك في الدنيا أي أخذيده (سقف) (هـ) فيه أتى برجل فقيل انه مرق فكأنما أسف وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أي تغيروا كذا كأنما ذكر عليه شيء غير من قولهم أسفقت الوشم وهو أن يقر الجلد بآبرة ثم تحشى المغارز كغلا (سـ) ومنه الحديث الآخر ان رجلا شكك اليه جيرانه مع أحسانه إليهم فقال

إن كان كذلك فكأنما أسفهم الملل الملل الرماذى تجعل وجوههم كلون الرماذ وقيل هو من سفقت الدواء أسفه وأسفقتة غيرى وهو السفوف بالفتح (ومن الحديث الآخر) سف الملة خير من ذلك (وفي حديث علي) لكنني أسفقت إذا أسفوا أسف الطائر إذا دنا من الأرض وأسف الرجل إذا قارب به (سـ) وفي حديث أبي ذر) قالت له امرأة ما في بيتك سفقة ولا هقة السفقة ما يسف من الخوص كالزبيل ونحوه أي يسف ويحتمل أن يكون من السفوف أي ما يسف (هـ) ومنه حديث النخعي) كره أن يوصل الشعر وقال لا بأس بالسفة هو شيء من القراميل تضعه المرأة في شعرها ليطول وأصله من سف الخوص ونسجه (هـ) وفي حديث الشعبي) أنه كره أن يسف الرجل النظر إلى أمه وأبنته وأخته أي يحد النظر اليهن ويديه (سقف) (سـ) في حديث أبي هريرة) كان يسفطهم السفق بالاسواق يروى بالسين والصادير يدسفق الا كف عند البيع والشراء والسين والصادير يتعاقبان مع القاف والفاء إلا أن بعض الكلمات تكثر في الصاد وبعضها يكثُر في السين وهكذا يروى (سـ) حديث البيهقي) أعطاه سفقة عينية بالسين والصادير وخض العين لان البيع بها يقع (سقف) (فيه) أن يسفكوا دماءهم السفك الإراقة والابراء لكل مائع يقال سفك الدم والدمع والماء يسفكه سفكا وكأنه بالدم أخض وقد تكرر في الحديث (سقف) (في حديث صلاة العيد) فقالت امرأة من سفلة النساء السفلة بفتح السين وكسر الفاء السفاط من الناس والسفالة الثذالة يقال هو من السفلة ولا يقال هو سفلة والعامة تقول رجل سفلة من قوم سفل وليس بعري وبعض العرب يخفف فيقول فلان من سفلة الناس فينقل كسرة الفاء إلى السين (سقفون) (فيه) ذكر سففون هو بفتح السين والفاء وادمن ناحية بدر بلغ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلب كرز الفهري لما أغار على مراح المدينة وهي غزوة بدر الأولى (سقف) (هـ) فيه انما البقي من سفة الحق أي من جهله وقيل جهل نفسه ولم يفكر فيها وفي الكلام محذوف تقديره انما البقي فعل من سفة الحق والسف في الأصل الحق والطيس وسففة فلان رأيه إذا كان مضطربا لا استقامة له والسففة الجاهل ورواه الشيخ شري من سفة الحق على انه اسم مضاف إلى الحق قال وفيه وجهان أحدهما أن يكون على حذف الجار وإصال الفعل كان الأصل سفة على الحق والشافى أن يفهم معنى فعل متعذر كجهل والعنى الاستغناء بالحق وأن لا يراء على ما هو عليه من الرجحان والزرانة (سقف) (هـ) في حديث كعب) قال لابي عثمان النهدي إلى جانبكم جبل مشرف على البصرة يقال له سففام قال نعم قال فهل إلى جانب ما كثير الساقى قال نعم قال فانه أول ما يورده الذبال من مياه العرب الساقى الریح التي تنسقي التراب وقيل للتراب الذي تنسفيه الریح أيضا ساقى أي منسقي كما دافق والماء الساقى الذي ذكره هو سففون وهو على مرحلة من باب المزب بالبحر

وكأنما تسفهم الملل هو الرماذى تجعل وجوههم كلون الرماذ وقيل هو من سفقت الدواء أسفه وأسفقتة غيرى وهو السفوف بالفتح وأسف الطائر دنا من الأرض وأسف الرجل من الأمر قارب به وما في بيتك سفقة هي ما يسف من الخوص كالزبيل ونحوه أي يسف ويحتمل أن يكون من السفوف أي ما يسف (هـ) ومنه حديث النخعي) كره أن يوصل الشعر وقال لا بأس بالسفة هو شيء من القراميل تضعه المرأة في شعرها ليطول وأصله من سف الخوص ونسجه (هـ) وفي حديث الشعبي) أنه كره أن يسف الرجل النظر إلى أمه وأبنته وأخته أي يحد النظر اليهن ويديه (سقف) (سـ) في حديث أبي هريرة) كان يسفطهم السفق بالاسواق يروى بالسين والصادير يدسفق الا كف عند البيع والشراء والسين والصادير يتعاقبان مع القاف والفاء إلا أن بعض الكلمات تكثر في الصاد وبعضها يكثُر في السين وهكذا يروى (سـ) حديث البيهقي) أعطاه سفقة عينية بالسين والصادير وخض العين لان البيع بها يقع (سقف) (فيه) أن يسفكوا دماءهم السفك الإراقة والابراء لكل مائع يقال سفك الدم والدمع والماء يسفكه سفكا وكأنه بالدم أخض وقد تكرر في الحديث (سقف) (في حديث صلاة العيد) فقالت امرأة من سفلة النساء السفلة بفتح السين وكسر الفاء السفاط من الناس والسفالة الثذالة يقال هو من السفلة ولا يقال هو سفلة والعامة تقول رجل سفلة من قوم سفل وليس بعري وبعض العرب يخفف فيقول فلان من سفلة الناس فينقل كسرة الفاء إلى السين (سقفون) (فيه) ذكر سففون هو بفتح السين والفاء وادمن ناحية بدر بلغ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلب كرز الفهري لما أغار على مراح المدينة وهي غزوة بدر الأولى (سقف) (هـ) فيه انما البقي من سفة الحق أي من جهله وقيل جهل نفسه ولم يفكر فيها وفي الكلام محذوف تقديره انما البقي فعل من سفة الحق والسف في الأصل الحق والطيس وسففة فلان رأيه إذا كان مضطربا لا استقامة له والسففة الجاهل ورواه الشيخ شري من سفة الحق على انه اسم مضاف إلى الحق قال وفيه وجهان أحدهما أن يكون على حذف الجار وإصال الفعل كان الأصل سفة على الحق والشافى أن يفهم معنى فعل متعذر كجهل والعنى الاستغناء بالحق وأن لا يراء على ما هو عليه من الرجحان والزرانة (سقف) (هـ) في حديث كعب) قال لابي عثمان النهدي إلى جانبكم جبل مشرف على البصرة يقال له سففام قال نعم قال فهل إلى جانب ما كثير الساقى قال نعم قال فانه أول ما يورده الذبال من مياه العرب الساقى الریح التي تنسقي التراب وقيل للتراب الذي تنسفيه الریح أيضا ساقى أي منسقي كما دافق والماء الساقى الذي ذكره هو سففون وهو على مرحلة من باب المزب بالبحر

التراب

﴿باب السنين مع القاف﴾

﴿سَقَب﴾ (س * فيه) الجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِ السَّقَبِ بالسَّيْنِ وَالصَّادِ فِي الْأَصْلِ الْقُرْبُ يُقَالُ سَقَبْتُ الدَّارَ وَأَسَقَبْتُ أَيْ قُرْبْتُ وَنَحْتَجُّ بِهَذَا الْحَدِيثِ مِنْ أَوْجَبِ الشَّفَعَةِ لِلجَّارِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُقَامِبًا أَيْ إِنْ الْجَّارُ أَحَقُّ بِالشَّفَعَةِ مِنَ الَّذِي لَيْسَ بِجَّارٍ وَمَنْ لَمْ يَنْشِئْهَا لِلجَّارِ تَأَوَّلَ الْجَّارُ عَلَى الشَّرِيكِ فَإِنَّ الشَّرِيكَ يُسَمَّى جَارًا وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنَّهُ أَحَقُّ بِالرِّبِّ وَالْمَعُونَةِ بِسَبَبِ قُرْبِهِ مِنْ جَارِهِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ أَنْزَجُلًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِي جَارَيْنِ فَالْيَ أَيُّهُمَا أَهْدَى قَالَ أَلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ يَا بَا ﴿سَقَب﴾ (س * في حديث ابن السَّعْدِيِّ) خَرَجْتُ سَحْرًا أَسْقَدْتُ رَسَالِي أَيْ أَخْبَرْتُهُمْ يَقَالُ أَسْقَدْتُ رَسْمَهُ وَسَقَدَهُ هَكَذَا أَخْرَجَهُ الرَّجْحِيُّ عَنْ ابْنِ السَّعْدِيِّ وَأَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنْ أَبِي وَائِلٍ وَيُرْوَى بِالْفَاءِ وَالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ﴿سَقَر﴾ (في ذكر النار) سَمَاهَا سَقَرٌ وَهُوَ أَمُّ عَجْمَى عِلْمُ النَّارِ الْآخِرَةُ لَا يَنْصَرَفُ لِلْعُجْمَةِ وَالتَّعْرِيفِ وَقِيلَ هُوَ مَنْ قَوْلُهُمْ سَقَرْتُهُ الشَّمْسُ إِذَا أَذَابَتْهُ فَلَا يَنْصَرِفُ لِلتَّائِيثِ وَالتَّعْرِيفِ (س * وفيه) وَيُظْهِرُ فِيهِمُ السَّقَّارُونَ قَالُوا وَمَا السَّقَّارُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَسْءٌ يَكُونُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ نَحِيَّتُهُمْ إِذَا التَّقْوَا التَّلَاعُنُ السَّقَّارُ وَالسَّقَّارُ اللَّعَانُ لَنْ لَا يَسْتَحِقُّ الْأَمْنَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُضْرَبُ النَّاسَ بِلسَانِهِ مِنَ الصَّقَرِ وَهُوَ ضَرْبُ الصَّخْرَةِ بِالصَّقَاوَرِ وَهُوَ الْمَعُولُ (وَجَاءَ ذِكْرُ السَّقَّارِينَ) فِي حَدِيثٍ آخَرَ وَجَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمُ الْكَذَّابُونَ قِيلَ سُمُّوهُ نَذْبٌ مَا يَتَكَلَّمُونَ بِهِ ﴿سَقَق﴾ (س * فيه) أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ جَالِسًا إِذْ سَقَقَ عَلَى رَأْسِهِ هَضْفًا فَفَكَتَمَهُ يَدُهُ أَيْ ذَرَقَ يَقَالُ سَقَقْتُ وَزَقَقْتُ وَسَقَقْتُ وَزَقَقْتُ إِذَا حَذَفَ بِذِرْقِهِ ﴿سَقَطَ﴾ (س * فيه) اللَّهُ هَزَّوَجُلٌ أَفْرَحُ بَتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدٍ كَمَا يَسْقُطُ عَلَى بَعِيرِهِ قَدْ أَضَلَّهُ أَيْ يَقَعُ عَلَى مَوْضِعِهِ وَيَتَعَّ عَلَيْهِ كَمَا يَسْقُطُ الطَّائِرُ عَلَى وَكْرِهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ) قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ عَلَى الْخَمِيرِ سَقَطَتْ أَيْ عَلَى الْعَارِفِ بِهِ وَقَعَتْ وَهُوَ مَثَلُ سَائِرِ الْعَرَبِ (س * وفيه) لِأَنَّ أَقْدَمَ سَقَطًا أَحَبُّ إِلَى مَنْ مَا تَمَسَّكَتْ السَّقَطُ بِالْكُسْرِ وَالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَالْكَسْرِ أَكْثَرُهَا الْوَلَدُ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ قَبْلَ عَمَلِهِ وَالْمُسْتَلْتِمُ لَابِسُ عُدَّةِ الْحَرْبِ يَعْنِي أَنَّ ثَوَابَ السَّقَطِ أَكْثَرُ مِنْ ثَوَابِ كِبَارِ الْأَوْلَادِ لِأَنَّ فِعْلَ الْكِبِيرِ يَخْصُهُ أَجْرٌ وَثَوَابُهُ وَإِنْ شَارَكَ الْآبَ فِي بَعْضِهِ وَثَوَابُ السَّقَطِ مَوْقَرٌ عَلَى الْآبِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) يَحْشَرُ مَا بَيْنَ السَّقَطِ إِلَى الشَّيْخِ الْغَانِيِّ مُرْدًا جَرَّدًا مَكْحُولِينَ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ (س * وفي حديث الْإِفْكِ) فَاسْقُطُوا لَهَا بِهِيَ الْجَارِيَةَ أَيْ سَبِّهَا وَقَالُوا لَهَا مِنْ سَقَطِ الْكَلَامِ وَهُوَ رَدِيئُهُ بِسَبَبِ حَدِيثِ الْإِفْكِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أَهْلِ النَّارِ) مَا لِي لَا يَدْخُلُنِي الْأَضْعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطَهُمْ أَيْ أَرَادَ لَهُمْ وَأَدْوَانَهُمْ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ) كُتِبَ إِلَيْهِ أَيْ بَيِّنَاتٌ فِي حَقِيقَةِ مَنَافِعِهَا

يَقْتُلُهُنَّ بَعْدَهُنَّ مِنَ سُلَيْمٍ * مُعِيدًا يَتَّبِعِي سَقَطَ الْعَذَارَى

أَيُّ عَرَاتِهِمْ وَرَزَايِهِمْ وَالْعَذَارَى جَمْعُ عَذْرَاءٍ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍ) كَانَ لَا يُعْرَضُ بِسُقَايَ أَوْ صَاحِبِ
بَيْعَةٍ إِلَّا اسْلَمَ عَلَيْهِ هُوَ الَّذِي يَبْسُقُ الْمَتَاعَ وَهُوَ دَيْشُهُ وَحَقِيرُهُ (س * وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ) بِهِ هَذِهِ
الْأَقْرَبُ السُّوَاقِ أَيُّ صِغَارِ الْجَمِيَالِ الْمُخَضَّمَةِ اللَّاطِقَةِ بِالْأَرْضِ (ه * وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ) كَانَ يُسَاقُ
فِي ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ بَرٍّ وَبِهِ عَنْهُ فِي خِلَالِ كَلَامِهِ كَأَنَّهُ يَمْرُجُ حَدِيثَهُ بِالْحَدِيثِ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَنْ اسْقَطَ الشَّيْءَ إِذَا أَلْقَاهُ وَرَوَى بِهِ (وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ) أَنَّهُ شَرِبَ
مِنَ السَّقِيطِ هَكَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ فِي حَرْفِ السِّينِ وَفُسِّرَ بِالْفَخَارِ وَالْمَشْهُورُ فِيهِ لَفْظُهُ وَرَوَايَةُ الشَّيْخِ
الْأَهْمِيَّةُ وَسَيَجِيءُ فَمَا السَّقِيطُ بِالسِّينِ فَهُوَ النَّجَسُ وَالْجَلِيدُ (وَسَقِمْ) (س * فِي حَدِيثِ الْأَفْجِ الْأَمْوِيِّ) أَنَّهُ
قَالَ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فِي كَلَامٍ جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُمَرَ أَنْكَ سَقَقْتُ الْحَاجِبَ وَأَوْضَعْتُ الرَّاكِبَ السَّقْعَ وَالصَّقْعُ
الْقُرْبُ بِبَاطِنِ الْكَفِّ أَيُّ أَنْكَ جَهَنَّمَ بِالْقَوْلِ وَوَجْهَتُهُ بِالْمَكْرُوحِ حَتَّى أَذَى عُنْكَ وَأَمْرٌ عَوِيرٌ يَدْبُ الْإِبْضَاعَ
وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرَانِكِ أَذْعَتْ ذَكَرَ هَذَا الْخَبَرُ حَتَّى سَارَتْ بِهِ الرُّكْبَانُ (وَسَقِمْ) (فِي حَدِيثِ أَبِي
سُفْيَانَ وَهَرَقُلَ) اسْقَعْنِي عَلَى نَصَارَى الشَّامِ أَيُّ جَعَلْنِي اسْقَعًا عَلَيْهِمْ وَهُوَ عَالِمُ رَيْسُ مَنْ مِنْ عُلَمَاءِ النَّصَارَى
رُؤُوسُهُمْ وَهُوَ اسْمٌ مَرِيئٌ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ بِهِ لِحُضُورِهِ وَانْحِنَانِهِ فِي عِبَادَتِهِ وَالسَّقْفُ فِي اللُّغَةِ طَوِيلٌ
فِي انْحِنَاءِ (ه * وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِ) لَا يُنْجَعُ اسْقُفٌّ مِنْ سَقِيَاءِ السَّقِيئِ مَصْدَرُ الْخَلْقِ فِي مِنَ الْخِلَافَةِ أَيُّ
لَا يُنْجَعُ مِنْ تَسْقُفِهِ وَمَا يُعَانِيهِ مِنْ أَمْرِ دِينِهِ وَتَقَدُّمِهِ (س * وَفِي حَدِيثِ مُقْتَسِلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)
فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مَسْقُفًا بِالنِّهَامِ فَأَنَهِوهُ بِهَا إِلَيْهِ أَيُّ طَوِيلٌ وَبِهِ سُمِّيَ السَّقْفُ لِعُلُوِّهِ وَطَوِيلُ جِدَارِهِ (وَمِنْهُ
حَدِيثُ اجْتِمَاعِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ) فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ هِيَ صُقْفَةٌ لَهَا سَقْفٌ فَعِيلَةٌ بِعَنْ مَفْعُولَةٍ
(س * وَفِي حَدِيثِ الْحَاجِجِ) إِيَّايَ وَهَذِهِ السَّقْفَاءُ هَكَذَا يُرَوَى وَلَا يُعْرَفُ أَصْلُهُ قَالَ الرَّبِيعِيُّ قِيلَ هُوَ
تَعْصِيفٌ وَالصُّوَابُ السَّقْفَاءُ جَمْعُ شَفِيعٍ لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ إِلَى السُّلْطَانِ فَيَشْفَعُونَ فِي أَصْحَابِ الْجَرَائِمِ
فَنَهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَشْفَعُ لَلْآخَرِ كَأَنَّهُمْ عَنْ الْاجْتِمَاعِ فِي قَوْلِهِ وَإِيَّايَ وَهَذِهِ الزَّرَافَاتُ
(وَسَقِمْ) (س * فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ السَّقَمُ وَالسَّقَمُ الْمَرَضُ قِيلَ أَنَّهُ
اسْتَدَلَّ بِالنَّظَرِ فِي النُّجُومِ عَلَى وَقْتِ حَقِّ كَانَتْ تَأْنِيهِ وَكَانَ زَمَانُهُ زَمَانُ نُجُومٍ فَلِذَلِكَ نَظَرَ فِيهَا وَقِيلَ إِنَّ مَلَكَهُمْ
أَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْ غَدَا عِيدُنَا خُرجْ مَعَنَا فَإِذَا رَأَدَ التَّخَلُّفَ عَنْهُمْ فَنَظَرَ إِلَى نَجْمٍ فَقَالَ إِنَّ هَذَا النُّجْمَ لَمْ يَطْلُعْ قَطُّ إِلَّا
اسْقَمَ وَقِيلَ أَرَادَ أَنِّي سَقِيمٌ بِمَا أَرَى مِنْ عِبَادَتِكَ غَيْرِ اللَّهِ وَالْعَصْحُ أَنَّهُ أَحَدُ كَذِبَاتِهِ الثَّلَاثِ وَالثَّانِيَةِ قَوْلُهُ
بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا وَالثَّلَاثَةُ قَوْلُهُ عَنْ زَوْجَتِهِ سَارَةَ أَنَّهَا أَخْتِي وَكُلُّهَا كَانَتْ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَمُكَلَّبَةٌ عَنْ دِينِهِ
(وَسَقِمْ) (فِيهِ) وَاللَّهُ مَا كَانَ سَعْدٌ لِيخْبُنِي بِأَنِّي فِي سَقَمٍ مِنْ عَمْرٍ قَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ فِي غَرِيبٍ جَمَعَهُ فِي بَابِ
السِّنِّ وَالْقَافِ السَّقَمُ حُمٌّ وَسَقٌّ وَهُوَ الْحُمْلُ وَقَدَّرَهُ الشَّرْعُ بِسِتِينَ صَاعًا أَوْ مَا كَانَ لِيُسَلَّمَ وَلَدُهُ وَيُخْفَرُ ذِمَّتُهُ

﴿السَّقْب﴾ والصَّب القِرْب
 ﴿السَّاقِر﴾ والصَّاقِر اللعان لمن
 لا يستحق اللعان ﴿سَسَق﴾
 العصفور ذرق ﴿قلت قال الفارسي
 كذا ذكره المروزي وقال الحربي
 معناه صوت وصاح انتهى﴾ على
 الخبير ﴿سَسَقْت﴾ أي على
 العارف به وقعت ويسقط على غيره
 قذاضه أي يعثر على موضعه ويقع
 عليه كما يسقط الطائر على وكره
 والسقط بالفتح والضم والكسر
 من يسقط من بطن أمه قبل
 تمامه وفي حديث الأفلأُسقطوا
 لها به أي سبواها وقالوا لها من سقط
 الكلام وهو رديشه ﴿قلت وقال ابن
 الجوزي أي صرحوا بذلك أنتهي
 وسقط الناس أراذلهم وسقط
 العذاري عن أتموا وازلتها

في وسق غروقال قد صنفه بعضهم بالشين المججمة وليس بشي والذى ذكره أبو موسى في غريبه بالشين المججمة
 وفسره بالقطعة من التمر وكذلك أخرجه الخطابي والبخاري بالشين المججمة فأما الشين المهملة فوضعه
 حرف الواو حيث جعله من الوسق وإنما ذكره في الشين خطأ على ظاهر لفظه وقوله ان سق جمع وسق غير
 معروف ولو قال ان السق الوسق مثل العدة في الوعد والينة في الوزن والرقعة في الورق والماء فيها عوض
 من الواو لكان أولى **(سقا)** (فيه) كل مأثرة من ماثر الجاهلية تحت دعوى الأسقية الحاج وسدانة
 البيت هي ما كانت قريش تستقيه الحاج من الزبيب المنبوذ في الماء وكان يليها العباس بن عبد المطلب في
 الجاهلية والاسلام (وفيه) انه خرج يستسقي قلب رداءه قد تكررت الاستسقاء في الحديث في غير
 موضع وهو استفعال من طلب السقيا أي إزال الغيث على البلاد والعباد يقال سقى الله عباده الغيث
 وأسقامهم والاسم السقيا بالضم واستسقيت فلانا اذا طلبت منه ان يستسقيك **(س)** (وفي حديث عثمان)
 وأبلغت الراقيم سقاه المسقاة بالفتح والكسر موضع الشرب وقيل هو بالكسر آلة الشرب يريد أنه رفق
 برعيته ولأن لهم في السياسة كن خلى المال يرمي حيث شاء ثم يلبثه المورد في رفق (وفي حديث عمر) ان
 رجلا من بني عجم قال له يا أمير المؤمنين اسقيني شبكة على ظهر جلال بقلة الحزن الشبكة بشار بجمعة واسقني
 أي اجعلها لي سقيا وأقطعنيها تكون لي خاصة (ومنه الحديث) أن يشربوا سقاهم هو بالكسر
 اسم الشيء السقي (ومنه حديث معاذ) في الخراج وان كان نشر أرض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج
 منها ما أعطى نشرها ربع المسقوى وعشر المظمئي المسقوى بالفتح وتشديد الياء من الزرع ما ينبت بالسم
 والمظمئي ما تنسقيه السماء وهما في الأصل مصدر أسقى وأظما أسقى وظمئ منسوب اليهما (ومنه
 حديثه الآخر) انه كان إمام قومه فرقى بناضيهما يدسقيهما في رواية يريديسقية السقي والسقية النخل
 الذي يسقى بالسواقي أي بالدوالي **(س)** (وفي حديث عمر) قال لم تحرم قتل ظبياً أخذ شاة من الغنم فتصدق
 بطنه وأسقى إهابها أي أعطى جلد هاهن يتخذ سقاه والسقاء ظرف الماء من الجلد ويجمع على أسقية
 وقد تكررت ذكره في الحديث مفردا وجموعا (وفي حديث معاوية) انه باع سقاية من ذهب باكثر من وزنها
 السقاية إناؤه يشرب فيه **(س)** (وفي حديث عمران بن حصين) انه سقى بطنه ثلاثين سنة يقال سقى بطنه
 وسقى بطنه واستسقى بطنه أي حصل فيه الماء الأصفر والاسم السقي بالكسر والجوهري لم يذكر الأسقى
 بطنه واستسقى **(س)** (وفي حديث الحج) وهو قائل السقيا السقيا منزلة بين مكة والمدينة قيل هي على
 يومين من المدينة **(س)** (ومنه الحديث) انه كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا **(س)** (وفيه)
 انه نفل في يوم عبد الله بن عمر وقال أرجوان تكون سقاه أي لا تعطش

وقيل هو بالشين المججمة القطعة
 المسقاة بالفتح والكسر موضع
 الشرب واسقني شبكة أي اجعلها
 لي سقيا وأقطعنيها وهي بشار بجمعة
 والسقي بالكسر اسم الشيء السقي
 وسقاية الحاج هي ما كانت قريش
 تستقيه الحاج من الزبيب المنبوذ
 في الماء والمسقوى بالفتح وتشديد
 الياء من الزرع ما ينبت من السقم
 والمظمئي ما تنسقيه السماء وهو
 في الأصل مصدر أسقى وأظما
 أسقى وظمئ منسوب اليهما
 والسقي والسقية النخل الذي يلقى
 بالسواقي واسق إهابها أي أعطى
 جلد هاهن يتخذ سقاه والسقاء
 ظرف الماء من الجلد استسقية
 والسقاية إناؤه من جلد يشرب فيه
 وسقى بطنه واستسقى أي حصل
 فيها الماء الأصفر والاسم السقي
 بالكسر والسقيا موضع قرب المدينة

باب السين مع الكاف

(سكب) (فيه) كان له فرس يسمى له السكب يقال فرس سكب أي كثير الجري كأغيا يصب
 جريه صبا وأصله من سكب الماء يسكب **(س)** (ومنه حديث عائشة) انه كان يصلي فيما بين العشاءين حتى
 ينصدع الفجر إحدى عشرة ركعة فاذا سكب المؤذن بالأول من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين
 أرادت اذا أذن فاستعير السكب للإفاسة في الكلام كما يقال أفرغ في أدنى حديثا أي التي وصب
(س) (وفي بعض الحديث) ما أنا بغير عنك شيئا يكون على أهل بيتك سكب سكبيا يقال هذا أمر سكب أي
 لازم وفي رواية أنا بغير عنك شيئا **(سكك)** **(س)** (في حديث معاذ) فرمينا بجلاميد الحرة حتى
 سكت أي سكن ومات **(س)** (وفيه) ما تقول في إسكاتك هي إفعالة من السكوت معناها سكوت
 يقتضي بعده كلاما أو قراءة مع قصر المدة وقيل أراد بهذا السكوت ترك رفع الصوت بالكلام الآراء قال
 ما تقول في إسكاتك أي سكوتك عن الجهر دون السكوت عن القراءة والقول **(س)** (وفي حديث أبي
 أمامة) وأسكت واستغضب ومكث طويلا أي أعرض ولم يتكلم يقال تكلم الرجل ثم سكت بغير ألف
 فاذا انقطع كلامه فلم يتكلم قيل أسكت **(سكر)** **(س)** (فيه) حرمت الخمر بعينها والسكر من كل
 شراب السكر بفتح السين والكاف الخمر القصر من العنب كذا رواه الألبان ومنهم من يرويه بضم السين
 وسكون الكاف يريد حالة السكران فيجعلنون التمر للسكر لا لفس السكر فيجئون قليلا الذي لا يسكر
 والمشهور الأول وقيل السكر بالتمر بك الطعام قال الأزهري أنكر أهل اللغة هذا والعرب لا تعرفه
 (ومنه حديث أبي وائل) اندجلا أصابه الصفرة فبعث له السكر فقال ان الله لم يجعل شفاكم فيما حرم عليكم
(س) (وفيه) انه قال للمستحاضة لما سكت اليه كثرة الدم أسكره أي سديه بخرقه وسديه بعصا
 تشبه بأسكر الماء **(سكركة)** (فيه) انه سئل عن القبراء فقال لا خير فيها ونهى عنها قال مالك
 فأت زبدين أسلم ما القبراء فقال هي السكركة هي بضم السين والكاف وسكون الراء نوع من الخمر
 يتخذ من الذرة قال الجوهري هي سحر الحبس وهي لفظه حبسية وقد عربت فعمل السقرق وقال الهروي
(س) (وفي حديث الأشعري) وسحر الحبس السكركة **(سكرجة)** (فيه) لا كل في سكرجة هي بضم
 السين والكاف والراء والتشديد إنا أصغر يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم وهي فارسية وأكثر ما يوضع
 فيها الكواغخ ونحوها **(سكع)** (في حديث أم معبد) وهل يستوي ضلال قوم تسكعوا
 أي تحيروا والتسكع التماضي في الباطل **(سكك)** **(س)** (فيه) خبر المال سكة مأبورة السكة الطريقة
 المصطفقة من النخل ومنه قيل للارقتسك لا صطفاف الدور فيها مأبورة الملقحة **(س)** (وفيه) انه
 نهي عن كسر سكة المسلمين الجاثرة بينهم أراد الدنانير والدرهم المصروفة أي كل واحد منهما

قوله فيما بين العشاءين كذا في
 جميع نسخ النهاية والذي في اللسان
 فيما بين العشاء الى انصداع الفجر اه

قوله ستة سكبيا كذا في جميع النسخ
 التي بأيدينا والذي في اللسان
 ستة اه

(فرس سكب) أي كثير الجري
 كأغيا يصب جريه صبا وأصله من
 سكب الماء وإذا سكب المؤذن
 قام فركع ركعتين أي اذا أذن
 استعير السكب للإفاسة في الكلام
 وسكة تسكنا أي لازما فرمينا
 بجلاميد الحرة حتى **(سكك)**
 أي مات وسكن والرجل انقطع
 كلامه فلم يتكلم والاسكاة افعالة
 من السكوت **(سكر)** بفتح السين
 كل ما يسكر والسكركة بضم السين
 والكاف وسكون الراء خمر الذرة
 حبشية عربت واسكرى الدم سديه
 بخرقه وسديه بعصا **(سكرجة)**
 بضم السين والكاف والراء المشددة
 إنا صغير فارسية **(التسكع)**
 التماضي في الباطل **(السكة)**
 الطريقة المصطفقة من النخل ومنه
 خبر المال سكة مأبورة والزقاق
 والدنانير والدرهم المصروفة

سكة لانه طبع بالحديد واسمها السكة والسل وقد تقدم معنى هـ هذا الحديث في بأس من حرف الباء
 (هـ * وفيه) ما دخلت السكة دار قوم الاذواهي التي تحترق بها الارض أي ان المسلمين اذا أقبلوا على
 الذهب والزرعة شغلوا عن الغزو وأخذهم السطان بالمطالبات والجبايات وقريب من هذا الحديث قوله
 العزقي نواهي الخيل والذل في أذنا البقر (س * وفيه) انه مر يحدى أسك أي مضطرب الأذنين
 مقطوعهما (هـ * وفي حديث الحذري) انه وضع يديه على أذنيه وقال استكتان لم أكن سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب الحديث أي صحتا والاستكناك الصم وذهاب السمع وقد
 تكرر ذكره في الحديث (هـ * وفي حديث علي) انه خطب الناس على منبر الكوفة وهو غير مسكوك
 أي غير متغير بمسامير الحديد والسل قضيب الباب والسكي السمار وروى بالشين وهو المشدود
 (وفي حديث عائشة) كنا نضمد جباهنا بالسك المطيب عند الأعرام هو طيب معسوف يضاف الى غيره
 من الطيب ويستعمل (هـ * وفي حديث الصبية المغفودة) قالت لعلني على خافية من خوافيه ثم
 دومي في السكالك السكالك والشكاكة الجؤ وهو ما بين السماء والارض (ومنه حديث علي) شق
 الأجزاء وسكالك الهواء السكالك جمع السكاكة وهي السكالك كدوابه وذوآب (س * سكن)
 (قد تكرر في الحديث) ذكر المسكين والمسكين والمسكين والمسكين وكما يدور معناها على الخضوع
 والذلة وقلة المال والحال السيئة واستكان اذا خضع والمسكنة فقر النفس وتمسك اذا تشبى بالمساكين
 وهم جمع المسكين وهو الذي لا شيء له وقيل هو الذي له بعض الشيء وقد تقع المسكنة على الضعف
 (هـ * ومنه حديث قيلة) قال لما صدقت المسكنة أراد الضعف ولم يرد الفقر (هـ * وفيه) اللهم
 أحيني مسكيناً وأمتني مسكيناً وأخشري في زمر المساكين أراد به التواضع والاختبات وان لا يكون من
 الجبارين المتكبرين (هـ * وفيه) انه قال للصلى تبأس وتمسكن أي تذل وتضع وهو تعلق من
 السكون والقياس أن يقال تسكن وهو الاكثر الفصح وقد جاء على الاقل أحرف قليلة قالوا تذر
 وتغطق وتغمدل (س * وفي حديث الدع من عرفة) عليكم السكينة أي الوقار والثاني في الحركة
 والسير (س * وفي حديث الخروج الى الصلاة) فليات وعليه السكينة (وفي حديث زيد بن ثابت)
 كنت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغشيت السكينة يراد بها كل يعرض له من السكون والغبية
 عند نزول الوحي (هـ * وحديث ابن مسعود) السكينة مغم وتر كها مغرم وقيل أراد بها ههنا الرحمة
 (س * ومنه حديثه الآخر) ما كنا نبعدها أن السكينة تنطق على لسان عمر وفي رواية كنا أصحاب محمد
 لأنزل أن السكينة تكلم على لسان عمر قيل هو من الوقار والسكون وقيل أراد السكينة
 التي ذكرها الله في كتابه العزيز قيل في تفسيرها انها حيوان له وجه كوجه الانسان فيجتمع رساؤها خلق

ومنه نهى عن كسر سكة المسلمين
 والسكة الحديدية التي تحترق بها الارض
 ومنه ما دخلت السكة دار قوم الا
 ذلوا والاستكناك الصم وذهاب
 السمع واستكتنا أي صمنا وحدى
 أسك مقطوع الأذنين وخطب على
 منبر غير مسكوك أي غير مسمر
 بمسامير الحديد والسل قضيب
 الباب والسكي السمار وروى
 بالشين أي غير مشدود مثبت في
 الارض والسل طيب معروف
 والسكالك الجؤ وهو ما بين السماء
 والارض وكذا السكاكة ج
 سكاك المسكنة قلة المال
 والخضوع والذلة والضعف وقوله
 لقيلة يامسكنة أراد الضعف ولم
 يرد الفقر واللهم أحيني مسكيناً
 أراد التواضع والاختبات وأن لا يكون
 من الجبارين المتكبرين
 واستكان خضع وذل وتمسكن
 تشبه بالمساكين وقوله للصلى تبأس
 وتمسكن أي تذل وتضع وعليكم
 السكينة أي الوقار والثاني في
 الحركة والسير ومنه السكينة مغم
 وقيل هي ههنا الرحمة وغشيت
 السكينة كما كان يعرض له من
 السكون والغبية عند نزول الوحي
 والسكينة تنطق على لسان عمر
 هي ملك

رفيق كالريح والهواء وقيل هي صورة كالمرة كانت معهم في جيوشهم فاذا ظهرت انهم زعم أعداؤهم وقيل
 هي ما كانوا يستنون اليه من الآيات التي أعطيها موسى عليه السلام والأشبه بحديث عمر أن يكون من
 الصورة المذكورة (ومنه حديث علي) وبناء الكعبة فأرسل الله اليه السكينة وهي ریح تجوج أي
 مريضة الممر وقد تكرر ذكر السكينة في الحديث (وفي حديث توبة كعب) أما صاحبنا فاستكنا وقعدا
 في بيوتهما أي خضعوا وذلا والاستكنا استفعال من السكون (هـ * وفي حديث المهدي) حتى إن
 الغنود ليكون سكن أهل الدار أي قوتهم من بركتهم وهو بمنزلة النزل وهو طعام القوم الذي ينزلون عليه
 (وفي حديث بأجوج وبأجوج) حتى إن الرمانة لتشبع السكن هو بفتح السين وسكون الكاف أهل
 البيت جمع ساكن كصاحب ومحب (هـ * وفيه) اللهم أنزل علينا في أرضنا سكنا أي غياث أهلها
 الذي تسكن أنفسهم اليه وهو بفتح السين والكاف (هـ * وفيه) انه قال يوم الفتح استقر وأعلى سكاكنكم
 قد أدت طاعت الهجرة أي على مواضعكم ومساكنكم واحدتها سكينة مثل مكينة ومكناة يعني ان الله تعالى
 قد أعز الاسلام وأغنى عن الهجرة والفرار عن الوطن خوف المشركين (هـ * وفي حديث المبعث) قال
 الملك لما شق بطنه اثنى بالسكينة هي لغة في السكين والمشهور بلاها (س * ومنه حديث أبي هريرة)
 ان سمعت بالسكين إلا في هذا الحديث ما كنا نسماها إلا المذبة

(باب السين مع اللام)

(سلا) (فيه) في صفة الجبان كما غاب ضرب جلد بالسلا هي شوكة النخلة والجمع سلا بوزن جمار
 وقد تكرر في الحديث (سلا) (هـ * وفيه) انه قال لا سماء بنت جحش بعد مقتل جعفر تسلي
 ثلاثا مني ما شئت أي البسي ثوب الحداد وهو السلب والجمع سلب وتسلبت المرأة اذا لبستته وقيل
 هو ثوب أسود تغطي به الحداد أمها (ومنه حديث بنت أم سلمة) انها بكت على حمزة ثلاثة أيام وتسلبت
 (س * وفيه) من قتل قتيلا فله سلبه وقد تكرر ذكر السلب في الحديث وهو ما يأخذه أحد القرنين في
 الحرب من قرينه عما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب وداية وغيرها وهو فعل بمعنى مقعول أي مسلوب
 (هـ * وفي حديث سلمة) خرجت الى جسر لنا والنخل سلب أي لا نخل عليها وهو جمع سلب وقيل
 بمعنى مقعول (هـ * وفي حديث ابن عمر) دخل عليه ابن جبير وهو متوسد مرتقة حشوها ليف أو سلب
 السلب بالخمر بك قشر جبير معروف باليمن يعمل منه الحبال وقيل هو ليف القمل وقيل خوص الثمام وقد
 جاء (في حديث) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له وسادة حشوها سلب (هـ * ومنه حديث صفة
 مكة) وأسلم ثمامها أي أخرج خوصه (سلا) (هـ * وفيه) انه لعن السلاء والمرها السلاء
 من النساء التي لا تحتضب وسلت الخضاب عن يدها اذا مسحتة والفقمة (ومنه حديث عائشة) وسلت

وان العنود ليكون سكن أهل
 الدار أي قوتهم من بركتهم وهو
 بمنزلة النزل وهو طعام القوم الذي
 ينزلون عليه وان الرمانة لتشبع
 السكن بفتح السين وسكون
 الكاف أي أهل البيت جمع
 ساكن كصاحب ومحب واستقر
 على سكاكنكم أي مساكنكم جمع
 سكة وأنزل علينا في أرضنا
 سكتنا بفتح السين والكاف أي
 غياث أهلها الذي تسكن اليه
 أنفسهم والسكينة لغة في السكين
 السلاء شوكة النخلة ج
 سلا بوزن جمار تسلي أي
 البسي السلب وهو ثوب أسود
 تغطي به الحداد رأسها والسلب
 ما يكون مع المقعول من لباس
 وسلاح وداية فعل بمعنى مقعول
 أي مسلوب والنخل سلب أي
 لا نخل عليها جمع سلب والسلب
 محرك قشر شجر باليمن يعمل منه
 الحبال وقيل هو ليف القمل وقيل
 خوص الثمام وأسلم ثمامها أي
 أخرج خوصه السلاء التي
 لا تحتضب وسلت الخضاب عن
 يدها مسحتة وألقته

(٥ * ومنه الحديث) لعن الله السالفة والخالقة ويقال بالصاد (ومنه حديث علي) ذلك الخطيب المسلق الشخصاح يقال مسلق ومسلاق إذا كان نهاية في الخطابة (٥ * وفي حديث عتبة بن غزوان) وقد سلت أفواهنا من أكل الشجر أي خرج فيها بثور وهو داء يقال له السلاق (٥ * وفي حديث المبعث) فأنطلق إلى ما بين المقام وزعم فسلقني على قفاي أي ألقاني على ظهري يقال سلقه وسلقاه بمعنى ويروى بالصاد والسين أكثر وأعلى (ومنه الحديث الآخر) فسلقني لخلاوة القفا (٥ * وفي حديث آخر) فإذا رجل مسلق أي مستلق على قفاه يقال اسلقني سلقني اسلقناه والذون زائدة (س * وفي حديث أبي الأسود) أنه وضع التحوين أنه طرب كلام العرب وغلبت السليقة أي اللغة التي يسترسل فيها المتكلم بها على سليقته أي محييته وطبيعته من غير تعمد إعراب ولا تجب لن قال ولست بخوي يلوك لسانه * ولكن سليقي أقول فأعرب

أي أخرى على طبيعتي ولا ألحن (سَل * فيه) لا إغلال ولا إسلال الأسلال السرقة الخفية يقال سل البعير وغيره في جوف الليل إذا انزعج من بين الأبل وهي السلة وأسأل أي صار داسلة وإذا أعان غيره عليه ويقال الأسلال الغارة الظاهرة وقيل سل السيوف (س * وفي حديث عائشة) فأنسلت من بين يديه أي مضيت وخرجت بتأن وتدرج (س * ومنه حديث حسان) لا سلت منهم كما نسل الشعرة من العجين (س * وحديث الدعاء) اللهم اسئل مخيمه قلبي (س * والحديث الآخر) من سل مخيمته في طريق الناس (س * وحديث أم زرع) مضجعه كسل شطبة المسئل مصدر بمعنى المسؤل أي ما سئل من قشره والشطبة السعة الخضراء وقيل السيف (وفي حديث زياد) بسلالة من ماء ثقب أي ما استخرج من ماء الثقب وسئل منه (س * وفيه) اللهم اسئ عبيد الرحمن من سليل الجنة قيل هو الشراب البارد وقيل الخالص الصافي من القذى والكدر والسل ذهاب الجسم (السلام) ذو السلامة عما يلحق الخلق من العيب والفناء ودار السلام الجنة لأنها دار السلامة من الآفات ويدخل بيته بسلام أراد يلزم بيته طلبا للسلامة من الفتن ورغبة في العزلة وقيل أراد أنه إذا دخل سلم والسلم بكسر السين وفتحها الصلح والسلم بفتح السين الاستسلام والاذعان والانتقاد

وخطيب مسلق ومسلاق نهاية في الخطابة والسلاق بثور في الغم ومنه سلت أفواهنا من أكل الشجر وسلقه وصلقه ألقاه على ظهره ورجل مسلق أي مستلق على قفاه والسليقة السحبة والطبيعة والسلاق كل ما سلق من القول وغيرها * لا إغلال ولا إسلال هو السرقة الخفية وقيل الغارة الظاهرة وقيل سل السيوف وأنسلت خرجت بتأن وتدرج ومضجعه كسل شطبة أي ماسل من قشره والشطبة السعة الخضراء وقيل السيف وسلالة من ماء ثقب أي ما استخرج من ماءه وسئل منه والسل الشراب البارد وقيل الخالص الصافي من القذى والكدر والسل ذهاب الجسم (السلام) ذو السلامة عما يلحق الخلق من العيب والفناء ودار السلام الجنة لأنها دار السلامة من الآفات ويدخل بيته بسلام أراد يلزم بيته طلبا للسلامة من الفتن ورغبة في العزلة وقيل أراد أنه إذا دخل سلم والسلم بكسر السين وفتحها الصلح والسلم بفتح السين الاستسلام والاذعان والانتقاد

عليك سلام من أمير وباركت * يد الله في ذلك الأديم المرق

وقول الآخر

عليك سلام الله قيس بن عاصم * ورحمتك ما شاء أن يترحمنا

وإنما فعلوا ذلك لأن المسلم على القوم يتوقع الجواب وأن يقال له عليك السلام فلما كان الميت لا يتوقع منه جواب جعلوا السلام عليه كالجواب وقيل أراد بالموتى كفارا جاهلية وهذا في الدعاء بالخير والمدح فأما في النثر والذم فيقدم الضمير كقوله وإن عليك لعنتي وقوله عليهم دائرة السوء والسنة لا تختلف في تحية الأموات والأحياء ويشهد له الحديث الصحيح أنه إذا دخل القبر قال سلام عليكم دار قوم مؤمنين والتسلم مشتق من السلام اسم الله تعالى لسلامته من العيب والنقص وقيل معناه أن الله مطلع عليكم فلا تغفلوا وقيل معناه اسم السلام عليكم أي اسم الله عليكم إذ كان اسم الله يذكر على الأعمال توفعا لاجتماع معاني الخير فيه وانتفاء عوارض الفساد عنه وقيل معناه سلمت مني فاجعلني أسلم منك من السلامة بمعنى السلام ويقال السلام عليكم وسلام عليكم وسلاما بحذف عليكم ولم يرد في القرآن غالب إلا منكرًا كقوله تعالى سلام عليكم بما صبرتم فأمّا في تشهد الصلاة فيقال فيه معروفا ومنكرا والظاهر أكثر من مذهب الشافعي رحمه الله أنه اختار التنكير وأما في السلام الذي يخرج به من الصلاة فروى الربيع عنه أنه لا يفتيه إلا معروفا فإنه قال أقل ما يكفيه أن يقول السلام عليكم فإن نقص من هذا حرف أعاد فسلم ووجهه أن يكون أراد بالسلام اسم الله تعالى فلم يحذف الألف والألف منه وكانوا يستحسنون أن يقولوا في الأول سلام عليكم وفي الآخر السلام عليكم وتكون الألف والألف للتعدي عن السلام الأول (وفي حديث عمران ابن حصين) كان يسلم على حتى استنوت يعني أن الملائكة كانت تسلم عليه فلما استنوت بسبب مرضه تركوا السلام عليه لأن الكي يندح في التوكل والتسليم إلى الله والصبر على ما يبتلي به العبد وطلب النقاء من عنده وليس ذلك قادحًا في جواز الكي ولكنه قادح في التوكل وهي درجة عالية وراه مباهمة الأسباب (س * وفي حديث الحديبية) أنه أخذ ثمانين من أهل مكة سلبًا يروى بكسر السين وفتحها وهما لغتان في الصلح وهو المراد في الحديث على ما فسره الحميدي في غريبه وقال الخطابي أنه السلم بفتح السين والألف يريد الاستسلام والاذعان كقوله تعالى وألقوا اليك السلم أي الانقياد وهو مصدر يقع على الواحد والاثنتين والجميع وهذا هو الأصل بالضم بالضم فأنهم لم يؤخذوا عن صلح وإنما أخذوا قهرا وأسألوا أنفسهم تجزوا ولا أول وجه وذلك أنهم لم يجز معهم حرب إنما تجزوا عن دفعهم أو النجاة منهم - هم رضوا أن يؤخذوا أمرى ولا يقتلوا فمكناهم قدس ولو لموا على ذلك فسبى الانقياد صلحا وهو السلم (ومنه كتابه بين قريش والأندلس) وإن سلم المؤمنين واحد لا يسلم مؤمن دون مؤمن أي لا يصلح واحد دون أصحابه وإنما يقع

الصلح بينهم وبين عدوهم باجتماع ملائمتهم على ذلك (هـ) ومن الاول حديث أبي قتادة (لا تبتك برجل سلم
 أى أسير لانه استسلم وانقاد (وفيه) أسلم سألها الله هو من المسألة وترك الحرب ويحتمل أن يكون
 دهاؤه وإخبارا مادعا لها أن يسلم الله ولا يأمر بحربها أو أخبر أن الله قد سألها ومنع من حربها (وفيه)
 المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يظلمه يقال أسلم فلان فلان إذا انقاد إلى المملكة ولم يحتمه من عدوه وهو عام في
 كل من أسلمته إلى شيء لكن دخله التخصيص وغلب عليه الانقاد إلى المملكة (ومنه الحديث) إني وهبت
 لخالتي غلاما فقلت لها لا تسليه جأما ولا صائغا ولا قصابا أى لا تعطيه لمن يغله إحدى هذه الصنائع اغاكره
 الجأما والقصاب لاجل التجاسة التي يباشرانها مع تعدد الاحترار أو ما للصائغ فلما يدخل صنعة من الغش
 ولأنه يصوغ الذهب والفضة وربما كان من آنية أو حتى للرجال وهو حر أم ولد كثيرة الوعد والكذب في انجاز
 ما يستعمل عنده (س) (وفيه) ما من آدمي إلا ومعه شيطان قيل ومعك قال نعم ولكن الله أعانني
 عليه فأسلم وفي رواية حتى أسلم أى انقاد وكف عن وسوستي وقيل دخل في الاسلام فسلمت من شره وقيل
 اغا هو فأسلم بضم الميم على انه فعل مستقبل أى أسلم أنا منه ومن شره ويشهد للاول (س) الحديث
 الآخر (كان شيطان آدم كافرا وشيطاني مسلما (وفي حديث ابن مسعود) أنا أول من أسلم يعني من
 قومه كقوله تعالى عن موسى عليه السلام وأنا أول المؤمنين يعني مؤمني زمانه فان ابن مسعود لم يكن أول
 من أسلم وان كان من السابقين الأولين (هـ) (وفيه) كان يقول اذا دخل شهر رمضان اللهم سلمني من
 رمضان وسلم رمضان لي وسلمه مني قوله سلمني منه أى لا يصيبني فيه ما يحول بيني وبين صومه من مرض أو
 غيره وقوله سلمه لي هو أن لا يئتم عليه الهلال في أوله أو آخره فيلتبس عليه الصوم والفطر وقوله وسلمه مني
 أى يقصمه من المعاصي فيه (وفي حديث الافك) وكان على مسلماني شأنها أى سألها لم يسد بشي من
 أمرها ويرى بكسر اللام أى مسلما للامر والفتح أشبه أى انه لم يقل فيها سوا (هـ) (س) وفي حديث
 الطواف) انه أتى الجرف فاستلمه فوافقتل من السلام التحية وأهل اليمن يستنون الركن الاسود الحيا أى
 ان الناس يحيونه بالسلام وقيل هو افتعل من السلام وهي الحجارة واحدتها سلمة بكسر اللام يقال استلم الحجر
 إذا لمس وتناول (س) (وفي حديث جرير) بين سلم وأراك السلم ثم جرد من العضاء واحدتها سلمة بفتح
 اللام وورقها القرظ الذي يدبغ به وبها يئى الرجل سلمة ويجمع على سلمات (ومنه حديث ابن عمر) انه
 كان يصلى عند سلمات في طريق مكة ويجوز أن يكون بكسر اللام جمع سلمة وهي الحجر (هـ) (وفيه) على
 كل سلامي من أحدكم صدقة السلاحي جمع سلامية وهي الأغلة من أنامل الأصابع وقيل واحد وجهه
 سواء ويجمع على سلاميات وهي التي بين كل مصلين من أصابع الإنسان وقيل السلاحي كل عظم
 يخوف من صغار العظام المعنى على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة وقيل ان آخر ما يئى فيه الخ من

ولا تبتك برجل سلم أى أسير لانه
 استسلم وانقاد وأسلم فلان فلان
 اذا انقاد إلى المملكة ولم يحتمه من
 عدوه ومنه المسلم أخو المسلم لا يسلمه
 واللهم سلمنى من رمضان أى
 لا يصيبني فيه ما يحول بيني وبين
 صومه من مرض أو غيره وسلمه لي
 أى لا يئتم الهلال في أوله أو آخره
 فيلتبس عليه الصوم وسلمه مني
 أى لا أفعل فيه معصية وكان
 على مسلماني شأنها بفتح اللام
 أى سألها لم يسد فيها سوا واستلم
 الحجر سلمة والسلم شجر العضاء
 واحد سلمة بفتح اللام والسلام
 بكسر السين الحجارة جمع سلمة
 بكسر اللام ويجمع على سلمات
 بكسر ها والسلاحي جمع سلامية
 وهي الأغلة من أنامل الأصابع
 وقيل مفرد ج سلاميات وهي
 التي بين كل مصلين من أصابع
 الإنسان وقيل كل عظم يخوف
 من صغار العظام

البعير إذا نجف السلاحي والعين قال أبو عبيد هو عظم يكون في فرس البعير (هـ) (ومنه حديث خزيمة)
 في ذكر السنخ حتى آل السلاحي أى رجع إليه الخ (وفيه) من أسلم في شيء فلا تصرفه إلى غيره يقال
 أسلم وسلم إذا أسلف والاسم السلم وهو أن تعطى ذهابا أو فضة في سلعة معلومة إلى أمه معلوم فكذا قد
 أسلمت الثمن إلى صاحب السلعة وسلمته إليه ومعنى الحديث أن يسلف من لاقى برفيع عليه المستسلف غيره
 من جنس آخر فلا يجوز له أن يأخذه قال القتيبي لم أسمع تفعل من السلم إذا دفع إلى لاقى هذا (ومنه حديث
 ابن عمر) كان يكره أن يقال السلم بمعنى السلف ويقول الاسلام لله عز وجل كانه ضن بالاسم الذي هو
 موضوع للطاعة والانقياد لله عن أن يسمى به غيره وأن يستعمله في غير طاعة الله ويذهب به إلى معنى
 السلف وهذا من الاخلاص باب لطيف المسلك وقد تكررت ذكر السلم في الحديث (س) (وفيه) انهم
 مروا بما فيه سلم فقالوا هل فيكم من راق السلم اللديغ يقال سلمته الحية أى لدغته وقيل لغا عني
 سلما تغاولا بالسلامة كقيل للفلاة المملكة مفارة (وفي حديث خير) ذكر السلام هي بضم السين
 وقيل بفتحها حصن من حصون خير ويقال فيه أيضا السلايم (س) (فيه) ان المشركين
 جاؤا بسلي جزور فطرحوه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلى السلي الجلد الرقيق الذي يخرج فيه
 الولد من بطن أمه ملفوفا فيه وقيل هو في الماشية السلي وفي الناس المشية والاول أشبهه لان المشية تخرج
 بعد الولد ولا يكون الولد فيها حين يخرج (س) (ومنه الحديث) انه مر بسخلة تنفس في سلاها
 (س) (وفي حديث عمر) لا يدخل رجل على مغيبة يقول ما سلمت العام وما نتجتم الآن أى ما أخذتم
 من سلى ما شئتم وما ولد لكم وقيل يحتمل أن يكون أصله ما سلاكم بالهمز من السلا وهو الثمن فترك
 الهمز فصارت ألفا ثم قلب الالف ياء (س) (وفي حديث ابن عمر) وتكون لكم سلوة من العيش أى نعمة
 ورفاهية ورغد يسليكم عن الهم

(باب السين مع الميم)

(سمت) (هـ) (في حديث الأكل) سموا الله ودنوا وسموا أى إذا فرغتم فادعوا بالبركة لمن طعمتم
 عنده والتسميت الدعاء (هـ) (ومنه الحديث) في تسميت العاطس لمن رواه بالدين المهمة وقيل اشتقاق
 تسميت العاطس من التمت وهو الهيئة المستنة أى جعلك الله على تمت حسن لأن هيئته تنزعج للعاطس
 (هـ) (ومنه حديث عمر) فينظرون إلى تمته وهذا أى حسن هيئته ومنظرة في الدين وليس من الحسن
 والجمال وقيل هو من التمت الطريق يقال الزمت هذا التمت وفلان حسن التمت أى حسن القصد
 (ومنه حديث حذيفة) ما نعلم أحدا أقرب سمنا وهذا يؤول بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد يعني ابن
 مسعود (هـ) (ومنه حديث عوف بن مالك) فانطلقت لا أدري أين أذهب إلا أني أمتت أى ألتزم سميت

والسلاحي عظم يكون في فرس
 البعير وهو آخر ما يئى فيه الخ منه
 ومنه حتى آل السلاحي أى رجع
 إليه الخ وسلم في شيء أى أسلم
 والسليم اللديغ عني به تغاولا
 بالسلامة والسلام بضم السين
 وقيل بفتحها حصن من حصون
 خير ويقال له السلايم
 السلي الجلد الرقيق الذي يخرج
 فيه الولد من بطن أمه ملفوفا فيه
 وما سلمت العام أى ما أخذتم من
 سلى ما شئتم وسلوة من العيش
 أى نعمة ورفاهية ورغد يسليكم
 عن الهم والتسميت الدعاء
 ومنه تسميت العاطس والتمت
 حسن الهيئة والمنظر في الدين
 وانطلقت لا أدري أين أذهب إلا أني
 أمتت أى ألتزم سميت الطريق أى
 قصده

وأى الساعات أسمع أى أقرب إجابة
 والاختيار بالخبر ليعين الشكر وبالشر يظهر الصبر (هـ * فى حديث عمر بن عيسى) قال له أى
 الساعات أسمع قال جوف الليل الآخر أوفى لاستماع الدعاء فيه وأولى بالاستجابة وهو من باب نهام صائم
 وليله قائم (ومنه حديث الضحالك) لما عرض عليه الإسلام قال فسمعت منه كلاما لم أسمع قط قولا
 أسمع منه يريد أبلغ وأجيب فى القلب (هـ * فى) من سمع الناس بعملة سمع الله به سامع خلقه
 وفى رواية أسمع خلقه يقال سمعت بالرجل تسمع وتسمع إذا شهرته ونذرت به وسامع اسم فاعل من سمع
 وأسماع جمع أسماع وأسماع جمع قلة أسمع وسمعت فلان سمع وسمعت فلان
 بعملة من سمع الله تعالى أى سمع الله سامع خلقه به الناس ومن رواه أسامع أراد أن الله يسمع به أسامع
 خلقه يوم القيامة وقيل أراد من سمع الناس بعملة سمعه الله وأراد ثوابه من غير أن يعطيه وقيل من أراد
 بعملة الناس أسمع الله الناس وكان ذلك ثوابه وقيل أراد أن من يفعل فعلا صالحا فى السر ثم يظهره
 لسمع الناس ويحمد عليه فإن الله يسمع به ويظهره إلى الناس غرضه وأن عمله لم يكن خالصا وقيل يريد من
 نسب إلى نفسه عملا صالحا لم يفعل وأدهى خيرا لم يصنعه فإن الله يفحصه ويظهر كذبه (ومنه الحديث)
 اغشاه الله سمعه ورواه أى لسمع الناس ورواه وقد تكرره هذا اللفظ فى غير موضع (هـ * ومنه الحديث)
 قيل لبعض الصحابة لم لا تكلم عتمان قال أترونى أكله سمعكم أى بحيث تسمعون (هـ * وفى حديث قيسلة)
 لا تخبر أخى فتسمع أنا بكرى وأهل بين سمع الأرض وبصرها يقال خرج فلان بين سمع الأرض وبصرها
 إذا لم يدر أين يتوجه لانه لا يقع على الطريق وقيل أراد بين طول الأرض وعرضها وقيل أراد
 بين سمع أهل الأرض وبصرهم فخذت المضاف ويقال للرجل إذا غرر بنفسه وألفاها حيث لا يدرى أين
 هو ألقى نفسه بين سمع الأرض وبصرها وقال الزحشرى هو غشيل أى لا يسمع كلاما ولا يبصرها
 إلا الأرض تعنى أختها والبكرى الذى تقببه (س * وفى) ملائكة سامعة هى جمع سامع وهو آلة
 السمع أو جمع سمع على غير قياس كتابه وملايح والسمع بالفتح خرقتها (س * ومنه حديث أبى جهل)
 إن محمدا نزل يثرب وأنه خلق عليكم نفثوه نفثى القراء عن المسموع يعنى عن الآذان أى آخر جثوه من مكة
 إخراج اتصال لأن أخذ القراء عن الدابة قلعه بالكفة والأذن أخف الأعضاء شعرا بل أكثرها
 لاشعر عليه فيكون الترفع منها أبلغ (وفى حديث الحاج) كتب إلى بعض عماله أبعث إلى فلان اسمعا
 من مرأى أى مقيد مسجورا والسمع من أسماء القيد والزادة الساجور (مجمع) (س * فى حديث
 على) * سمع كائنى من جرن أى سربع خفيف وهو فى وصف الذئب أشهر (ومنه حديث سفيان بن
 زييع الهذلى) ورأسه ممدق الشعر سمع أى لطيف الرأس (مجمع) (س * فى) أنه صلى حتى
 استغدت رجلاه أى تورمتا وانتفختا والسمعة المتكبر المتفخخ غضبا وسمعت الجرح إذا ورم (مجمع)

(هـ * فى حديث على) وبارئ المسكوكات أى السموات السبع والسماء العلى المرتفع ومثل الشئ يسمكه
 إذا رفق (س * وفى حديث ابن عمر) أنه نظر فإذا هو بالسما فقال قد ناطلوع الفجر فأوتر بركة السما
 نجم فى السماء معروفا وهما كما كان رايح وأعزل والرايح لاقوله وهو إلى جهة الشمال والأعزل من كواكب
 الأنوار وهو إلى جهة الجنوب وهما فى برج الميزان وطلوع السماك الأعزل مع الفجر يكون فى تشرين الأول
 (مجمع) (س * فى حديث العرنيين) قطع أيديهم وأرجلهم ومثل أعينهم أى فقاها بجدية شجاعة
 أو غيرها وقيل هو فقوها بالشوك وهو بمعنى الشعر وقد تقدم وإغافل بهم ذلك لأنهم فعلوا بالراية مثله
 وقتلهم فجازأهم على صنيعهم عثله وقيل إن هذا كان قبل أن تنزل الحدود فلما نزلت نهى عن المثلة
 (وفى حديث عائشة) ولنا مثل قطيفة كنا نلبسها السمل الخلق من الثياب وقد سمل الثوب وأمثل
 (هـ * ومنه حديث قيسلة) وعليها أمثال ملتين هى جمع مثل والمثلة تصغير الملاء وهى الأزار (ومنه
 حديث على) فلم يبق منها إلا سملة كسملة الآداة هى بالتحريك الماء القليل يبقى فى أسفل الاناء
 (معلق) (فى حديث على) وبصر معدها فاعا سملا السمل الخلق الأرض المستوية الجرداء التى لا شجر
 فيها (مجمع) (هـ * فى) أعيد كما بكلمات الله التامة من كل سامة وهامة السامة ما يسم ولا يقتل
 مثل العقرب والزنبور ونحوهما والجمع سواتم (س * ومنه حديث عياض) ملنا إلى صخرة فإذا
 بيض قال ما هذا قلنا بيض السام يريد سام أبرص وهو نوع من الوزغ (وفى حديث ابن المسيب) كنا
 نقول إذا أصبحنا نعوذ بالله من شر السامة والعامسة السامة ههنا خاصة الرجل يقال سم إذا خص
 (س * وفى حديث عمر بن أفضى) يؤده السامة أى الموت والصمغ فى الموت انه السام بتخفيف الميم
 (ومنه حديث عائشة) أنها قالت للهود عليه السلام والذام (س * وفى) فأبوا حرككم أى شتمتم ماما
 واحدا أى مائى واحدا وهو من مام الأبره ثوبا وانتصب على الظرف أى فى ممام واحد لكنه ظرف
 محدود أى جري تجرى الميم (س * وفى حديث عائشة) كانت تصوم فى السحر حتى إذا أقامها الصوم هو
 حر النار يقال للريح التى تهب حارة بالنهار صوم وبالليل حرور (س * وفى حديث على) يذم الدنيا غداؤها
 ممام السام بالكسر جمع السم القاتل (مجمع) (هـ * فى) يكون فى آخر الزمان قوم يسمعون أى
 يتكلمون بما ليس عندهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف وقيل أراد جمعهم الأموال وقيل يحبون
 التوسع فى المأكول والمشرب وهى أسباب السمن (ومنه الحديث الآخر) ويظهر فيهم السمن
 (هـ * وفى) ويل للمؤمنات يوم القيامة من فقر فى العظام أى الآلات يستعملن السمعة وهو دواء يسمن به
 النساء وقد سميت فهى سمعة (هـ * وفى حديث الحاج) انه أتى بسمة مشوية فقال لذي جابه اسمها فلم
 يذمها يريد يعنى بردها قليلا (مجمع) (فى حديث على) إذا شمت هذه الأمة السميى فقد نودع منها السميى

رايح وأعزل وبارئ المسكوكات أى
 السموات ومثل رفع والسماسك
 العلى (مجمع) (فى) العن وسمل
 قطعة أى خلق ج اسمال
 والسملة محركة الماء القليل يبقى
 فى أسفل الاناء (مجمع) (فى)
 الأرض المستوية الجرداء التى
 لا شجر فيها (مجمع) (فى) ما يسم ولا
 يقتل كالعقرب والزنبور ج سوام
 وسام أبرص نوع من الوزغ
 ونعوذ بالله من شر السامة والعامسة
 السامة ههنا خاصة الرجل وممام
 الابرتهقها ومنه اتوا حرككم أى
 شتمتم ماما واحدا أى مائى واحدا
 والسموم حر النار والحرور حر الليل
 وغداؤها سم بالكسر جمع السم
 القاتل * يكون فى آخر الزمان قوم
 يسمعون أى يتكلمون بما
 ليس عندهم ويدعون ما ليس لهم
 من الشرف وقيل أراد جمعهم
 الأموال وقيل يحبون التوسع
 فى المأكول والمشرب وهى أسباب
 السمن وأتى بسمة فقال سمها أى
 بردها * إذا شمت السميى

والشئ يسمى بضم السين وتشديد الميم الشجر من الكبر وهو في غير هذا الباطل والكذب **(سما)**
(س * في حديث أم عبد) وإن صفت سما وعلاء البهاء أى ارتفع وعلا على جلسائه والسموات العلويات
 سما يسمى سمواتهم وسما **(س * ومنه حديث ابن زيل)** رجل طوال إذا تكلم يسمو أى يعلو برأسه ويديه
 إذا تكلم يقال فلان يسمو إلى المعالي إذا تطاول إليها **(س * ومنه حديث عائشة)** قالت زينب
 يا رسول الله أضحى سمعى وبصرى وهى التى كانت تسمينى منهن أى تعالينى وتفاخرنى وهو مفعلة من
 السمو أى تطاولنى فى الخطوة عنده **(س * ومنه حديث أهل أحد)** انهم خرجوا بسيوفهم يتسامون
 كأنهم القحول أى يتبارون ويتفخرون ويجوز أن يكون يتداعون بأسمائهم **(س * وفيه)** انه لما
 نزل فسمع باسم ربك العظيم قال اجعلوا فى ركوعكم الاسم ههنا صلة وزيادة بدليل انه كان يقول فى ركوعه
 سبحان ربى العظيم وبحمده وحذف الاسم وهذا على قول من زعم أن الاسم هو المسمى ومن قال انه غير ذلك
 يجعله صلة **(س * وفيه)** صلى بنا فى أى أثر سما من الليل أى أثر مطر وسعى المطر سما لانه ينزل من السماء يقال
 ما زلنا نطأ السماء حتى أتيناكم أى المطر ونهم من يؤمنه وان كان بمعنى المطر كأي كرا السما وإن كانت
 مؤنثة كقوله تعالى السماء منقطره **(س * وفي حديث هاجر)** تلك أمكم يا بنى ماء السماء أثر يد العرب لانهم
 يعيشون بماء المطر ويتبعون مساقط الغيث **(س * وفي حديث شريح)** اقتضى مالى مستحقى أى بائسى

باب السين مع النون

(سنبلك * س * فيه) كره أن يطلب الرزق فى سنبلك الأرض أى أطرافها كأنه كره أن يسافر
 السفر الطويل فى طلب المال **(س * ومنه الحديث)** تخرجكم الروم منها كفرا كفرا إلى سنبلك من
 الأرض أى طرف شبه الأرض فى غلظها بسنبلك الدابة وهو طرف طائرها أخرجه الهروى فى هذا الباب
 وأخرجه الجوهري فى سنبلك وجعل النون زائدة **(سنبلك * في حديث عثمان)** أنه أرسل الى امرأة بشقيقة
 سنبلاية أى سابعة الطول يقال ثوب سنبلاى وسنبلى ثوبه إذا أسبله وجره من خلفه أو أمامه والنون
 زائدة مثلها فى سنبلى الطعام وكلهم ذكره فى السين والنون تحلا على ظاهره فظه **(س * ومنه)**
 حديث سلمان) وعليه ثوب سنبلاى قال الهروى يحتمل أن يكون منسوب الى موضع من المواضع
(سنت * س * فيه) عليكم بالسنى والسنوات السنوات العسل وقيل الرب وقيل السكون وروى
 بضم السين والفتح أفصح **(ومنه الحديث الآخر)** لو كنتم نبي من الموت لكان السنى والسنوات
(س * وفيه) وكان القوم مستعين أى مجدين أصابتهم السنة وهى القحط والجذب يقال أسنت فهو
 مسنت إذا أجذب وليس بابيه وسبى فيما بعد **(ومنه حديث أبي قحمة)** الله الذى إذا أسنت أنبت لك
 أى إذا أجذب أنصبك **(س * في حديث عائشة)** واعتراضها بين يديه فى الصلاة قالت

بضم السين وتشديد الميم الشجر من الكبر **(سما)** أى علا
 الكبر * ان صفت سما وعلاء البهاء أى ارتفع وعلا على جلسائه وإذا تكلم يسمو
 أى يعلو برأسه ويديه **(س * ومنه حديث عائشة)** قالت زينب
 تسمينى أى تعالينى وتفاخرنى وتخرجوا بسيوفهم يتسامون أى
 يتبارون ويتفخرون ويتداعون بأسمائهم وفى أثر سما أى مطر
 ويا بنى ماء السماء أراد العرب لانهم يعيشون بماء المطر
 ويتبعون مساقط الغيث **(سنبلك * الأرض أطرافها)**
 جمع سنبلك ثوب سنبلاى
 سابع الطول يخرج وقيل منسوب
 الى موضع يعمل به **(السنوات)**
 بفتح السين أفصح من ضمها قلت
 قال ابن الجوزى بضم النون انتهى
 العسل وقيل الرب وقيل السكون
 وكان القوم مستعين أى مجدين
 أصابتهم السنة وهى القحط والجذب
 وإذا أسنت أنبت لك أى إذا أجذب
 أنصبك يقال أسنت فهو مسنت
 إذا أجذب

أكره أن أسنحه أى أكره أن أسنحه بغيره من الشئ إذا عرض ومنه السائح ضد البارج
(س * وفي حديث أبي بكر) كان منزله بالسحى بضم السين والنون وقيل بسكونها موضع بعو الى
 المدينة فيه منازل بنى الحارث بن الخزرج **(س * ومنه حديث أبي بكر)** انه قال لا سامة أعرض عليهم غارة
 سحى من سحى له الشئ إذا اعترضه كذا جاء فى رواية والمعروف غارة سحى **(س * ومنه حديث)**
(س * في حديث عبد الملك) انك لتسحف أى عظيم طويل وهو السحاف أيضا كذا ذكره الهروى فى
 السين والحاء والذى جاء فى كتاب الجوهري وأبى موسى بالشين والحاء المجهتين وسبى **(س * ومنه حديث)**
(س * في حديث علي) سحح الليل كفى جنى * أى لا أنام الليل فأنامتيقظ أبدا يروى سحح وقد
 تقدم **(س * فيه)** ان خياط دعاه فقدم اليه إهالة سححة السححة المتغيرة الزيج ويقال
 بالزاي وقد تقدم **(س * وفي حديث علي)** ولا يظه على التقوى سح أصلى السح والاصل واحد فلما
 اختلف اللفظان أضاف أحدهما الى الآخر **(س * ومنه حديث الزهري)** أصل الجهاد وسححة الرباط
 يعنى الرابطة عليه **(س * في حديث أحد)** رأيت النساء يسندن فى الجبل أى يصعدن
 فيه والسند ما ارتفع من الأرض وقيل ما قابلك من الجبل وعلا عن السطح ويروى بالشين المعجمة وسيدكر
(س * ومنه حديث عبد الله بن أنيس) ثم أسندوا اليه فى مشربة أى صعدوا وقد تكررت فى الحديث
(س * وفي حديث أبي هريرة) خرج ثمامة بن أنال وفلان متساندين أى متعاونين كان كل واحد
 منهما يستند على الآخر ويستعين به **(س * وفي حديث عائشة)** انه رضى عليها ربة أثواب سند هو نوع
 من البرود اليمنية وفيه لغتان سند وسند والجمع أسناد **(س * وفي حديث عبد الملك)** إن حجرا وجد
 عليه كتاب بالسند هى كتابة قديمة وقيل هو خط حمير **(سند * س * في حديث علي)**
 * أكيلكم بالسيف كيل السندرة * أى أقتلكم قتلا واسعا ذريعا السندرة مكيل واسع قيل يحتمل
 أن يكون السندرة وهى شجرة يعمل منها الثبل والقسي والسندرة أيضا الجملة والنون زائدة
 رذ كرها الهروى فى هذا الباب ولم يثبت على زيادتها **(سندس * س * فيه)** بعث رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الى عمر بن الخطاب سندس السندس مارق من الديباج ورفع وقد ذكر فى الحديث **(سندط * س * فيه)**
 ذكر السندط هو بفتح السين الذى لا حية له أصلا يقال رجل سندط وسندط بالكسر **(سندع * س * في حديث هشام)** يصف ناقه انهما السناع أى حسنة الخلق والسنع الجبال ورجل سنيع ويروى
 بالياء وسبى **(س * فيه)** خير الماء السمن أى المرفع الجارى على وجه الأرض وثبت
 سمن أى مرفع وكل شئ علا شيا فقد سمنه ويروى بالشين والياء **(س * ومنه حديث لقمان)** يهب
 المائة البكرة السنة أى العظيمة السنام وسنام كل شئ أعلاه **(وفي شعر حسان)**

أكره أن أسنحه أى أن أسنحه بغيره من الشئ **(س * وفي حديث أبي بكر)** كان منزله بالسحى بضم السين والنون وقيل بسكونها موضع بعو الى
 المدينة فيه منازل بنى الحارث بن الخزرج **(س * ومنه حديث أبي بكر)** انه قال لا سامة أعرض عليهم غارة
 سحى من سحى له الشئ إذا اعترضه كذا جاء فى رواية والمعروف غارة سحى **(س * ومنه حديث)**
(س * في حديث عبد الملك) انك لتسحف أى عظيم طويل وهو السحاف أيضا كذا ذكره الهروى فى
 السين والحاء والذى جاء فى كتاب الجوهري وأبى موسى بالشين والحاء المجهتين وسبى **(س * ومنه حديث)**
(س * في حديث علي) سحح الليل كفى جنى * أى لا أنام الليل فأنامتيقظ أبدا يروى سحح وقد
 تقدم **(س * فيه)** ان خياط دعاه فقدم اليه إهالة سححة السححة المتغيرة الزيج ويقال
 بالزاي وقد تقدم **(س * وفي حديث علي)** ولا يظه على التقوى سح أصلى السح والاصل واحد فلما
 اختلف اللفظان أضاف أحدهما الى الآخر **(س * ومنه حديث الزهري)** أصل الجهاد وسححة الرباط
 يعنى الرابطة عليه **(س * في حديث أحد)** رأيت النساء يسندن فى الجبل أى يصعدن
 فيه والسند ما ارتفع من الأرض وقيل ما قابلك من الجبل وعلا عن السطح ويروى بالشين المعجمة وسيدكر
(س * ومنه حديث عبد الله بن أنيس) ثم أسندوا اليه فى مشربة أى صعدوا وقد تكررت فى الحديث
(س * وفي حديث أبي هريرة) خرج ثمامة بن أنال وفلان متساندين أى متعاونين كان كل واحد
 منهما يستند على الآخر ويستعين به **(س * وفي حديث عائشة)** انه رضى عليها ربة أثواب سند هو نوع
 من البرود اليمنية وفيه لغتان سند وسند والجمع أسناد **(س * وفي حديث عبد الملك)** إن حجرا وجد
 عليه كتاب بالسند هى كتابة قديمة وقيل هو خط حمير **(سند * س * في حديث علي)**
 * أكيلكم بالسيف كيل السندرة * أى أقتلكم قتلا واسعا ذريعا السندرة مكيل واسع قيل يحتمل
 أن يكون السندرة وهى شجرة يعمل منها الثبل والقسي والسندرة أيضا الجملة والنون زائدة
 رذ كرها الهروى فى هذا الباب ولم يثبت على زيادتها **(سندس * س * فيه)** بعث رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الى عمر بن الخطاب سندس السندس مارق من الديباج ورفع وقد ذكر فى الحديث **(سندط * س * فيه)**
 ذكر السندط هو بفتح السين الذى لا حية له أصلا يقال رجل سندط وسندط بالكسر **(سندع * س * في حديث هشام)** يصف ناقه انهما السناع أى حسنة الخلق والسنع الجبال ورجل سنيع ويروى
 بالياء وسبى **(س * فيه)** خير الماء السمن أى المرفع الجارى على وجه الأرض وثبت
 سمن أى مرفع وكل شئ علا شيا فقد سمنه ويروى بالشين والياء **(س * ومنه حديث لقمان)** يهب
 المائة البكرة السنة أى العظيمة السنام وسنام كل شئ أعلاه **(وفي شعر حسان)**

وَأَنَّ سَنَامَ الْمُجْدَمِ آلِ هَاشِمٍ * بَنُو بَنِي تَحْزُومٍ وَوَالِدُكَ الْعَبْدُ

أَيُّ أَعْلَى الْمُجْدَمِ (ومنه حديث ابن عُمَرَ) هَاتُوا كَبْرُورَ سَنَمَةٍ فِي غَدَاةِ شَيْمَةٍ وَيَجْمَعُ السَّنَامُ عَلَى أَسْنَمَةٍ (س * ومنه الحديث) نِسَاءٌ عَلَى رُؤُوسِهِنَّ كَأَسْنَمَةِ الْبُخْتِ هُنَّ اللَّوَاتِي يَتَعَمَّنُ بِالْقَانِعِ عَلَى رُؤُوسِهِنَّ يَكْبُرْنَ بِهَا وَهُنَّ شُعَارُ الْمُغَنِيَّاتِ (س * سنن) (قد تكررت في الحديث ذكر السنة) وما تصرف منها والأصل فيها الطريقة والسيرة وإذا أُطْلِقَتْ فِي الشَّرْعِ فَأَعْيَارُ أَدْبَارِهَا مَا أَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَهَى عَنْهُ وَتَبَّ الْيَهُودَ وَلَا فِعْلًا عَمَّا لَمْ يَنْطِقْ بِهِ الْكِتَابُ الْعَزِيزُ وَلِهَذَا يُقَالُ فِي آدِلَةِ الشَّرْعِ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ أَيْ الْقُرْآنُ وَالْحَدِيثُ (س * ومنه الحديث) اغْنَا أُنْسِي لَأَسْئُرَ أَيْ إِنْ غَا أَدْفَعَ إِلَى النِّسْيَانِ لَا سَوْقَ النَّاسِ بِالْهَدَايَةِ إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ وَأَيُّنَ لَهُمْ مَا يَحْتَاجُونَ أَنْ يَفْعَلُوا إِذَا عَرَضَ لَهُمُ النِّسْيَانُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ سُنَنِ الْأَبْلِ إِذَا أَحْسَنَتْ رِعْيَتَهَا وَالْقِيَامَ عَلَيْهَا (ومنه الحديث) أَنَّهُ تَزَلَّ الْمُحْصَبُ وَلَمْ يَسْنَهُ أَيْ لَمْ يَجْعَلْهُ سَنَةً يَعْمَلُ بِهَا وَقَدْ يَفْعَلُ الشَّيْءَ لِسَبَبٍ خَاصٍّ فَلَا يَمُغُّ غَيْرُهُ وَقَدْ يَفْعَلُ لِمَعْنَى فَيَزُولُ ذَلِكَ الْمَعْنَى وَيَبْقَى الْفِعْلُ عَلَى حَالِهِ مُتَبَعًا كَقَصْرِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ لِلْخَوْفِ نَحْوِ اسْتِغْفَارِ الْقَصْرِ مَعَ عَدَمِ الْخَوْفِ (س * ومنه حديث ابن عباس) رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ بِسَنَةٍ أَيْ أَنَّهُ لَمْ يَسْنُ فَعَلَهُ لِكِفَاةِ الْأَمَةِ وَلَكِنْ لِسَبَبٍ خَاصٍّ وَهُوَ أَنْ يَرَى الْمُتَرَكِّينَ قُوَّةَ أَصْحَابِهِ وَهَذَا مَذْهَبُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِ يَرَى أَنَّ الرَّمْلَ فِي طَوَافِ الْقُدُومِ سَنَةٌ (وفي حديث حُجْرِ بْنِ جَنَادَةَ) أَسْنَنَ الْيَوْمَ وَغَيْرُ غَدَا أَيْ أَفْعَلَ بِسُنَّتِكَ الَّتِي سَنَنْتَهَا فِي الْقِصَاصِ نَحْوِ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا شِئْتَ أَنْ تَغْيِرَ فَغْيَرِ أَيْ تَغْيِرْ مَا سَنَنْتَ وَقِيلَ تَغْيِرْ مِنْ أَخْذِ الْغَيْرِ وَهِيَ الدِّبَّةُ (وفيهِ) أَنَّ الْكَبْرَ الْكِبَارُ أَنْ تَقَاتِلَ أَهْلَ مَقْتَلِكَ وَتَبْدِلَ سُنَّتَكَ أَرَادَ بِتَبْدِيلِ السُّنَّةِ أَنْ يَرْجِعَ أَعْرَابِيًا بَعْدَ هِجْرَتِهِ (س * وفي حديث الجحوس) سُنُّوهُمْ سَنَةٌ أَهْلُ الْكِتَابِ أَيْ خَذُّوهُمْ عَلَى طَرِيقَتِهِمْ وَأَجْرُوهُمْ فِي قَبُولِ الْحِزْمَةِ مِنْهُمْ فَجَرَّاهُمْ (س * ومنه الحديث) لَا يَنْقُضُ عَهْدَهُمْ عَنْ سَنَةٍ مَا حَلَّ أَيْ لَا يَنْقُضُ بَسْمِي سَاعَ بِالشَّيْءِ وَالْإِفَادِ كَمَا يُقَالُ لَا أَقْسِمُ بِأَيِّهِ وَيَبْدُلُ عَذَابُ الْأَشْرَارِ وَطَرَفُهُمْ فِي الْقَسَادِ وَالسُّنَّةُ الطَّرِيقَةُ وَالسَّنُّ أَيْضًا (س * ومنه الحديث) أَلَّا رَجُلٌ رَدَّ عَنَّا مِنْ سَنَنِ هَوْلَا (س * وفي حديث الخليل) اسْتَنْتَ شَرْقًا وَشَرْقَيْنِ اسْتَنْتَ الْفَرَسَ يَسْتَنْ أَسْنَانًا أَيْ عَدَا لِمَرْجُوحَاتِ طَهْ شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ وَلَا رَأْيَ كَبِّ عَلَيْهِ (س * ومنه الحديث) أَنَّ قُرَيْشَ الْمُجَاهِدِينَ لَيْسَتْ فِي طَوْلِهِ (س * وفي حديث عمر) رَأَيْتُ أَبَاهُ يَسْتَنْ بَيْتَهُ كَمَا يَسْتَنْ الْجَمْلُ أَيْ يَمْحُ وَيَخْطُرُ بِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س * وفي حديث السَّوَالِ) أَنَّهُ كَانَ يَسْتَنْ بَعْدَ ذَلِكَ الْأَسْتِنَاءَ اسْتِعْمَالَ السَّوَالِ وَهُوَ اقْتِعَالُ مِنَ الْأَسْنَانِ أَيْ يَمْحُ عَلَيْهَا (س * ومنه حديث الجمعة) وَأَنْ يَدَّهِنَّ وَيَسْتَنْ (س * وفي حديث عائشة) فِي وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذْتُ الْجَرِيدَةَ فَسَنَنْتُ بِهَا أَيْ سَوَّيْتُ بِهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س * وفيهِ) أَعْطُوا الرُّكْبَ أَسْنَتَهَا

جَاسْنَمَةٍ وَنِسَاءً عَلَى رُؤُوسِهِنَّ كَأَسْنَمَةِ الْبُخْتِ هُنَّ اللَّوَاتِي يَتَعَمَّنُ بِالْقَانِعِ عَلَى رُؤُوسِهِنَّ يَكْبُرْنَ بِهَا وَهُنَّ شُعَارُ الْمُغَنِيَّاتِ (س * سنن) الطَّرِيقَةُ وَكَذَا السَّنُّ وَاسْتَنْ الْفَرَسَ يَسْتَنْ اسْتِنَاءًا أَيْ عَدَا لِمَرْحِهِ وَنَشَاطِهِ وَيَسْتَنْ بَيْتَهُ أَيْ يَمْحُ وَيَخْطُرُ بِهِ وَالْأَسْنَانُ اسْتِعْمَالُ السَّوَالِ أَيْ يَمْحُ عَلَيْهَا وَيَسْتَنْ يَسْتَاكُ وَيَسْتَنْتُهُ سَوَّيْتُهَا وَأَعْطُوا الرُّكْبَ أَسْنَتَهَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَانَتِ اللَّفْظَةُ مَحْفُوظَةً فَكَانَتْ جَمْعُ الْأَسْنَانِ يُقَالُ لِمَاتَا كُلِّهِ الْإِبِلُ وَتَرَعَاهُ مِنَ الْعُشْبِ سَنٌ وَجَمْعُهُ أَسْنَانٌ ثُمَّ أَسْنَمَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ الْأَسْنَمَةُ جَمْعُ السَّنَانِ لِاجْتِمَاعِ الْأَسْنَانِ تَقُولُ الْعَرَبُ الْحُمْضُ يَسْنُ الْإِبِلُ عَلَى الْخَلَّةِ أَيْ يَقْوِيهَا كَمَا يَقْوِي السَّنُّ حُدَّ السَّكِينِ فَالْحُمْضُ سَنَانٌ لِمَا عَلَى رَحِي الْخَلَّةِ وَالسَّنَانُ الْأَسْمُ وَهُوَ الْقُوَّةُ وَاسْتَصَوَّبَ الْأَزْهَرِيُّ الْقَوْلَيْنِ مَا وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ أَنَّ السَّنَّ الْأَكْلَ الشَّدِيدَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَصَابَتْ الْإِبِلَ سَنَامٌ مِنَ الْمَرْحَى إِذَا مَشَقَّتْ مِنْهُ شَقَاصًا لِحَاوِجِجِ السَّنِّ هَذَا الْمَعْنَى أَسْنَانًا مِثْلَ كَبْنٍ وَكَثْنًا وَكَثْنَةً وَقَالَ الرُّبَيْسِيُّ الْمَعْنَى أَعْطَوْهَا مَا تَعْتَمِدُ بِهِ مِنَ التَّحْرُلَانِ صَاحِبِهَا إِذَا أَحْسَنَ رِعْيَتَهَا مَعْنَتْ وَحَسُنَتْ فِي عَيْنِهِ فَيَجْتَغِلُ بِهَا مَنْ أَنْ تَحْرُقَ شَيْءٌ ذَلِكَ بِالْأَسْنَمَةِ فِي وَقُوعِ الْاِمْتِنَاعِ بِهَا هَذَا عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِالْأَسْنَمَةِ جَمْعُ سَنَانٍ وَأَنْ أَرِيدَ بِهَا جَمْعُ سَنٍّ فَالْمَعْنَى أَمْكَنُوهَا مِنَ الرَّحَى (س * ومنه الحديث) أَعْطُوا السَّنَّ حَظَّهَا مِنَ السَّنِّ أَيْ أَعْطُوا أَذْوَاتَ السَّنِّ وَهِيَ الْأَذْوَابُ حَظَّهَا مِنَ السَّنِّ وَهُوَ الرَّحَى (س * ومنه حديث جابر) فَأَمْكَنُوا الرُّكْبَ أَسْنَانًا أَيْ رَحَى أَسْنَانًا (وفي حديث الزَّكَاةِ) أَمَرَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ ثِيَابًا وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مِسْنَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْبَقَرَةُ وَالشَّاةُ يَقَعُ عَلَيْهِمَا اسْمُ الْمِسْنِ إِذَا أَتَيْتَا وَيُثْنِيَانِ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَلَيْسَ مَعْنَى أَسْنَانِهَا كِبَرُهَا كَالرَّجُلِ الْمِسْنِ وَلَكِنْ مَعْنَاهُ طُلُوعُ سَنَتِهَا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ (س * وفي حديث ابن عمر) يَنْتَقِي مِنَ الضَّحَايَا الَّتِي لَمْ تَسْنُ رِوَاءَ الْقَتِيبِيِّ يَفْعَلُ النَّوْنُ الْأَوَّلِيُّ قَالَ وَهِيَ الَّتِي لَمْ تُثَبِّتْ أَسْنَانُهَا كَمَا نَهَى عَنْهَا أَسْنَانًا كَمَا يُقَالُ لَمْ يَلْنِ فَلَانٌ إِذَا لَمْ يَنْقُضْ لَمَّا قَالُوا الْأَزْهَرِيُّ وَهَمْ فِي الرِّوَايَةِ وَاعْنَاهُ الْمَحْفُوظُ عَنْ أَهْلِ الثَّبَتِ وَالضَّبْطِ بِكسر النون وهو الصَّوَابُ فِي الْعَرَبِيَّةِ يُقَالُ لَمْ تَسْنُ وَلَمْ تَسْنُ وَأَرَادَ ابْنُ عُمَرَ أَنَّهُ لَا يَضَعُ بِأَصْحِيحَةٍ لَمْ تَسْنُ أَيْ لَمْ تَصَرِّثْ فَإِذَا أَثْنَتْ فَقَدْ أَثْنَتْ وَأَدْنَى الْأَسْنَانِ الْاِثْنَاءُ (س * وفي حديث عمر) أَنَّهُ خَطَبَ فَذَكَرَ الرِّبَا فَقَالَ إِنَّ فِيهِ أَوْبَالَ لَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ مِنْهَا السَّلَامُ فِي السَّنِّ يَعْنِي الرِّقِيقَ وَالذُّوَابَ وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْحَيَوَانِ أَرَادَ ذَوَاتَ السَّنِّ وَسِنَّ الْجَلَارِحَةَ مَوْثِقَةً ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلْعُمُرِ اسْتِدْلَالَهَا عَلَى طَوْلِهِ وَقَصَرِهِ وَبَقِيَتْ عَلَى الثَّابِتِ (س * ومنه حديث علي) بَازِلٌ عَامَيْنِ حَدِيثُ سِنِي * أَيْ أَنَا شَابٌّ حَدَّثْتُ فِي الْعُمُرِ كِبَرِي قَوِي فِي الْعَقْلِ وَالْعِلْمِ (س * وفي حديث عثمان) وَجَاوَزَتْ أَسْنَانُ أَهْلِ بَيْتِي أَيْ أَعْمَارُهُمْ يُقَالُ فَلَانٌ سَنٌ فَلَانٌ إِذَا كَانَ مِثْلَهُ فِي السَّنِّ (وفي حديث ابن ذَرٍّ) لَا وَطِئَتْ أَسْنَانُ الْعَرَبِ كَعَبَةٍ يَرِيدُ دَوَى أَسْنَانِهِمْ وَهَمْ الْأَكْبَرُ وَالْأَقْرَبُ (وفي حديث علي) صَدَقَنِي سَنٌ بَكَرَهُ هَذَا مِثْلُ يُضْرَبُ لِلصَّادِقِ فِي خَبَرِهِ وَيَقُولُهُ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَنْ كَانَ ضَارًّا لَهُ وَأَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا سَؤَمَ رَجُلًا فِي بَكَرٍ لِيَشْتَرِيهِ فَسَالَ صَاحِبَهُ عَنْ سَنَتِهِ فَأَخْبَرَهُ بِالْحَقِّ فَقَالَ الْمُشْتَرِي صَدَقَنِي سَنٌ بَكَرَهُ (وفي حديث بُولِ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَسْجِدِ) قَدْ عَابَدُوا مِنْ مَافَسْتَهُ عَلَيْهِ أَيْ صَبَّ وَالسَّنُّ الصَّبُّ فِي سَهْوَةٍ وَيُرْوَى بِالسَّنِّ وَسَيَجِي * (س * ومنه حديث النخعي) سَنَاهَا فِي الْبَطْمَاءِ (س * وفي حديث ابن عمر) كَانَ يَسْنُ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ وَلَا يَسْنَهُ أَيْ كَانَ يَصُبُّهُ وَلَا يُفَرِّقُهُ عَلَيْهِ

قال أبو عبيد بن كنان الحديث محفوظاً فكانت جمع الأسنان يقال لماتاً كله الإبل وترعاه من العشب سن وجمعه أسنان ثم أسنمة وقال غيره الأسنمة جمع السنان لاجتماع الأسنان تقول العرب الحمض يسن الإبل على الخللة أي يقويها كما يقوي السن حدة السكين فالحمض سنان لما على رعي الخللة والسنان الاسم وهو القوة واستصوب الأزهرى القولين معا وقال الفراهيدي السن الأكل الشديد وقال الأزهرى أصابت الإبل سنا من المرعى إذا امتعت منه مشقا صالحا وجمع السن بهذا المعنى أسنانا مثل كبن وأكثنا وأكثنة وقال الرُبَيْسِيُّ الْمَعْنَى أَعْطَوْهَا مَا تَعْتَمِدُ بِهِ مِنَ التَّحْرُلَانِ صَاحِبِهَا إِذَا أَحْسَنَ رِعْيَتَهَا مَعْنَتْ وَحَسُنَتْ فِي عَيْنِهِ فَيَجْتَغِلُ بِهَا مَنْ أَنْ تَحْرُقَ شَيْءٌ ذَلِكَ بِالْأَسْنَمَةِ فِي وَقُوعِ الْاِمْتِنَاعِ بِهَا هَذَا عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِالْأَسْنَمَةِ جَمْعُ سَنَانٍ وَأَنْ أَرِيدَ بِهَا جَمْعُ سَنٍّ فَالْمَعْنَى أَمْكَنُوهَا مِنَ الرَّحَى وَهِيَ الْأَذْوَابُ حَظَّهَا مِنَ السَّنِّ وَهِيَ الرَّحَى وَاسْتَصَوَّبَ الْأَزْهَرِيُّ الْقَوْلَيْنِ مَعَا وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ أَنَّ السَّنَّ الْأَكْلَ الشَّدِيدَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَصَابَتْ الْإِبِلَ سَنَامٌ مِنَ الْمَرْحَى إِذَا مَشَقَّتْ مِنْهُ شَقَاصًا لِحَاوِجِجِ السَّنِّ هَذَا الْمَعْنَى أَسْنَانًا مِثْلَ كَبْنٍ وَكَثْنًا وَكَثْنَةً وَقَالَ الرُّبَيْسِيُّ الْمَعْنَى أَعْطَوْهَا مَا تَعْتَمِدُ بِهِ مِنَ التَّحْرُلَانِ صَاحِبِهَا إِذَا أَحْسَنَ رِعْيَتَهَا مَعْنَتْ وَحَسُنَتْ فِي عَيْنِهِ فَيَجْتَغِلُ بِهَا مَنْ أَنْ تَحْرُقَ شَيْءٌ ذَلِكَ بِالْأَسْنَمَةِ فِي وَقُوعِ الْاِمْتِنَاعِ بِهَا هَذَا عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِالْأَسْنَمَةِ جَمْعُ سَنَانٍ وَأَنْ أَرِيدَ بِهَا جَمْعُ سَنٍّ فَالْمَعْنَى أَمْكَنُوهَا مِنَ الرَّحَى (س * ومنه الحديث) أَعْطُوا السَّنَّ حَظَّهَا مِنَ السَّنِّ أَيْ أَعْطُوا أَذْوَاتَ السَّنِّ وَهِيَ الْأَذْوَابُ حَظَّهَا مِنَ السَّنِّ وَهُوَ الرَّحَى (س * ومنه حديث جابر) فَأَمْكَنُوا الرُّكْبَ أَسْنَانًا أَيْ رَحَى أَسْنَانًا (وفي حديث الزَّكَاةِ) أَمَرَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ ثِيَابًا وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مِسْنَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْبَقَرَةُ وَالشَّاةُ يَقَعُ عَلَيْهِمَا اسْمُ الْمِسْنِ إِذَا أَتَيْتَا وَيُثْنِيَانِ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَلَيْسَ مَعْنَى أَسْنَانِهَا كِبَرُهَا كَالرَّجُلِ الْمِسْنِ وَلَكِنْ مَعْنَاهُ طُلُوعُ سَنَتِهَا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ (س * وفي حديث ابن عمر) يَنْتَقِي مِنَ الضَّحَايَا الَّتِي لَمْ تَسْنُ رِوَاءَ الْقَتِيبِيِّ يَفْعَلُ النَّوْنُ الْأَوَّلِيُّ قَالَ وَهِيَ الَّتِي لَمْ تُثَبِّتْ أَسْنَانُهَا كَمَا نَهَى عَنْهَا أَسْنَانًا كَمَا يُقَالُ لَمْ يَلْنِ فَلَانٌ إِذَا لَمْ يَنْقُضْ لَمَّا قَالُوا الْأَزْهَرِيُّ وَهَمْ فِي الرِّوَايَةِ وَاعْنَاهُ الْمَحْفُوظُ عَنْ أَهْلِ الثَّبَتِ وَالضَّبْطِ بِكسر النون وهو الصَّوَابُ فِي الْعَرَبِيَّةِ يُقَالُ لَمْ تَسْنُ وَلَمْ تَسْنُ وَأَرَادَ ابْنُ عُمَرَ أَنَّهُ لَا يَضَعُ بِأَصْحِيحَةٍ لَمْ تَسْنُ أَيْ لَمْ تَصَرِّثْ فَإِذَا أَثْنَتْ فَقَدْ أَثْنَتْ وَأَدْنَى الْأَسْنَانِ الْاِثْنَاءُ (س * وفي حديث عمر) أَنَّهُ خَطَبَ فَذَكَرَ الرِّبَا فَقَالَ إِنَّ فِيهِ أَوْبَالَ لَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ مِنْهَا السَّلَامُ فِي السَّنِّ يَعْنِي الرِّقِيقَ وَالذُّوَابَ وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْحَيَوَانِ أَرَادَ ذَوَاتَ السَّنِّ وَسِنَّ الْجَلَارِحَةَ مَوْثِقَةً ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلْعُمُرِ اسْتِدْلَالَهَا عَلَى طَوْلِهِ وَقَصَرِهِ وَبَقِيَتْ عَلَى الثَّابِتِ (س * ومنه حديث علي) بَازِلٌ عَامَيْنِ حَدِيثُ سِنِي * أَيْ أَنَا شَابٌّ حَدَّثْتُ فِي الْعُمُرِ كِبَرِي قَوِي فِي الْعَقْلِ وَالْعِلْمِ (س * وفي حديث عثمان) وَجَاوَزَتْ أَسْنَانُ أَهْلِ بَيْتِي أَيْ أَعْمَارُهُمْ يُقَالُ فَلَانٌ سَنٌ فَلَانٌ إِذَا كَانَ مِثْلَهُ فِي السَّنِّ (وفي حديث ابن ذَرٍّ) لَا وَطِئَتْ أَسْنَانُ الْعَرَبِ كَعَبَةٍ يَرِيدُ دَوَى أَسْنَانِهِمْ وَهَمْ الْأَكْبَرُ وَالْأَقْرَبُ (وفي حديث علي) صَدَقَنِي سَنٌ بَكَرَهُ هَذَا مِثْلُ يُضْرَبُ لِلصَّادِقِ فِي خَبَرِهِ وَيَقُولُهُ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَنْ كَانَ ضَارًّا لَهُ وَأَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا سَؤَمَ رَجُلًا فِي بَكَرٍ لِيَشْتَرِيهِ فَسَالَ صَاحِبَهُ عَنْ سَنَتِهِ فَأَخْبَرَهُ بِالْحَقِّ فَقَالَ الْمُشْتَرِي صَدَقَنِي سَنٌ بَكَرَهُ (وفي حديث بُولِ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَسْجِدِ) قَدْ عَابَدُوا مِنْ مَافَسْتَهُ عَلَيْهِ أَيْ صَبَّ وَالسَّنُّ الصَّبُّ فِي سَهْوَةٍ وَيُرْوَى بِالسَّنِّ وَسَيَجِي * (س * ومنه حديث النخعي) سَنَاهَا فِي الْبَطْمَاءِ (س * وفي حديث ابن عمر) كَانَ يَسْنُ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ وَلَا يَسْنَهُ أَيْ كَانَ يَصُبُّهُ وَلَا يُفَرِّقُهُ عَلَيْهِ

أي الرقيق والدواب وغيرهما من
الحيوان أراد ذوات السن وسن
الجراحة مؤنثة واستعبرت للعر
استدلالا بها على طوله وقصره
وبقيت على التأنث ومنه ما وزت
أسنان أهل بيتي أي أعمارهم
ولا وطن أسنان العرب كعبه أي
ذوي أسنانهم وهم الأكلوا لأشرف
وبازل عامين حديث سني أي في شباب
حدث في العمر كبير قوى في العقل
والعلم وصدقني سن بكره مثل
للمصدق بقوله الإنسان على نفسه
وان كل صار له والسن الصب في
سهولة ومنه سنوا على التراب
سنا ودعا بلون ما فسنه عليه
ويروي بالشين وكان سن الماء
على وجهه ولا يشنه أي يصبه
ويجره ولا يفرقه عليه وأكبر
الكبر أن تبدل سنك أي ترجع
أمر يا بعد الهجرة وسنواهم
سنة أهل الكتاب أي خذوهم على
طريقهم وأجرهم في قبول الجزية
بجراهم ورجل قبيل السنة هي
الصورة وما قبل عليه من الوجه
وقيل سنة الخد صفتها وكان زوج
بروع سن في برأي تغير وأثن
من قوله تعالى حامسون أي متغير
وقيل أراد بسن أسن بوزن مع
وهو أن يدور رأسه من ربح كربة
شبهها ويغشي عليه (سنة) السنه
الحديث وهي من الأسماء الغالبة
كالذابة في القرس والمال في الأبل
وسنة سنه أي لا نبات بها ولا مطر
وهي لفظه مبنية من السنة كليله
ليله وسنة خرا أي جذب شديد
تصغير تعظيم ونهي عن بيع
السنين هو أن يبيع ثمرة نخله
لا كثر من سنة لأنه يبيع ما لم يخلق
والسني بالقصر الضو ونبت يتداوى
به وقيل مدود وبشر أمي بالسنة
بالمد أي بارتفاع المنزل والقدر
عند الله وقوله لا م خالدا سنا
أي حسن حسن بالحبيبة والسانية

(ومنه حديث عمرو بن العاص) عند موته فسنوا على التراب سنا أي ضعوها وضعا نهلا (س * وفيه)
انه حض على الصدقة فقام رجل قبيل السنة السنة الصورة وما قبل عليه من الوجه وقيل سنة الخد
صفتها (س * وفي حديث بروع بنيت واشقي) وكان زوجها سن في برأي تغير وأثن من قوله تعالى
من حامسون أي متغير وقيل أراد بسن أسن بوزن مع وهو أن يدور رأسه من ربح كربة شبهها
ويغشي عليه (سنة) السنه (في حديث حليمة السعدية) خرجنا لنس الرضعا بمكة في سنة سنه أي
لأنبات بها ولا مطر وهي لفظه مبنية من السنة كليله ليله وسنة خرا أي جذب شديد
وسيجي (ومنه الحديث) اللهم أعني على مضر بالسنة السنة الجذب يقال أخذتهم السنة إذا أجذبوا
وأفخطوا وهي من الأسماء الغالبة نحو الذابة في القرس والمال في الأبل وقد خصوها بقلب لامهاتاء في
أسنوا إذا أجذبوا (س * ومنه حديث عمر) انه كان لا يجيز نكاحا عام سنة أي عام جذب يقول لعل
الضيق يحملهم على أن يتكبروا غير الأسماء (س * وكذلك حديثه الآخر) كان لا يقطع في عام سنة
يعني السارق وقد تكررت في الحديث (س * وفي حديث طهفة) فأصابتنا سنة خرا أي جذب شديد
وهو تصغير تعظيم (س * ومنه حديث الدعاء على قريش) أعني عليهم بسنين كسني يوسف هي التي
ذكرها الله تعالى في كتابه ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد أي سبع سنين فيها فخط وجذب (س * وفيه)
أنه نهى عن بيع السنين هو أن يبيع ثمرة نخله لا كثر من سنة لأنه يبيع ما لم يخلق وهو
مثل الحديث الآخر انه نهى عن المعاومة وأصل السنة سنة بوزن جبهة فحذفت لامها ونقلت حركتها إلى
الثون فبقيت سنة لأنها من سنن النخلة وتسمت إذا أتى عليها السنون وقيل إن أصلها سنو بالواو
فحذفت كما حذفت الماء لقولهم تسمت عندنا إذا أقت عندنا سنة فلهاذا يقال على الوجهين استأجرته
مسانمة ومساناة وتصغر سنينة وسنية وتجمع سنات وسنات فإذا جمعتها جمع النخلة كسرت السين فقلت
سنون وسنين وبعضهم يضمها ومنهم من يقول سنين على كل حال في الرفع والنصب والجر ويجعل الأعراب
على التثنية الأخيرة فإذا أضفتها على الأول حذفت نون الجمع للاضافة وعلى الثاني لا تحذفها فتقول سيني
زيد وسنين زيد (سنا) (س * وفيه) بشر أمي بالسنة أي بارتفاع المنزل والقدر عند الله تعالى
وقد سني سني أي ارتفع والسني بالقصر الضو (س * وفيه) عليكم بالسني والسنون السني بالقصر
نبات معروف من الأدوية له شمل إذا ليس وحرته الریح جمعت له رجا الواحدة سنة وبعضهم يرويه بالذ
وقد تكررت في الحديث (س * وفيه) انه ألبس الخبيصة أم خالد وجعل يقول يا أم خالد سنا سنا قيل سنا
بالخبيصة حسن وهي لغة وتخفف نونها وتشد وفي رواية سنة سنة وفي أخرى سنه سنه بالشد
والتحفيف فيها (س * وفي حديث الزكاة) ماسقي بالسواني فيه نصف العشر السواني جمع سانية

وهي الناقة التي تستقي عليها (س * ومنه حديث البعير) الذي شكك اليه صلى الله عليه وسلم فقال
أهله إنا كنا نسوا عليه أي تستقي (ومنه حديث فاطمة رضي الله عنها) لقد سنوت حتى استيكيت
صدري (وحديث العزل) إن لي جارية هي خادمنا وسانية نافي النخل كأنها كانت تستقي لهم فخلهم عوض
البعير وقد تكررت في الحديث (س * وفي حديث معاوية) انه أنشد * إذا الله سني عقدني تسرا *
يقال سنيت الشيء إذا فحمته وسهلته وتسني لي كذا أي تسروا تاني

باب السين مع الواو

(سوا) (في حديث الحديبية والمغيرة) وهل غسلت سوا ذلك إلا أمس السوا في الأصل الفرج ثم
نقل إلى كل ما يستحي منه إذا ظهر من قول أو فعل وهذا القول إشارة إلى غدر كان المغيرة ففعل مع قوم صحبه
في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم (ومنه حديث ابن عباس) في قوله تعالى وطفا فاختصنا عليهما من
ورق الجنة قال يجعلانه على سوا ما أي على فروجهما وقد تكررت كرها في الحديث (س * وفيه) سوا
ولو دخر من حسنا عقيم السوا القبيحة يقال رجل أسوأ وأمر أسوأ وقد يطلق على كل كلمة أو فعلة
قبيحة أخرجه الأزهري حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم وأخرجه غيره حديثا عن عمر (س * ومنه)
حديث عبد الملك بن عمر) السوا بنت السيد أحب إلى من الحسناء بنت الظنون (س * وفيه) ان
رجلا قص عليه روبا فاستأهلهما ثم قال خلافة نبوة ثم بوي الله الملك من يشاء استأهلهما فاستأهلهما
من السوا وهو مطاوع ساء يقال استأهلهما فلان بمكان أي ساء ذلك ويروى فاستأهلهما أي طلب تأويلها
بالتأمل والنظر (ومنه الحديث) فاسوأ عليه ذلك أي ما قال له أسأت (س * وفيه) (في حديث ابن
عمر) ذكر السوية وهي بضم السين وكسر الباء الموحدة وبعدها يا تحتها نقطتان تبيد معرفتي بتخذ
من الخطة وكثيرا ما يشرب أهل مصر (س * وفيه) (س * وفي حديث سراق) والحجرة فساخت يد
فرمى أي غاصت في الأرض يقال ساخت الأرض به تسوخ وتسجج (ومنه حديث مومي صلوات الله
عليه) فساخت الجبيل وخرمومي صغرا (س * وفي حديث الغار) فانساخت الصخرة كذا روى
بالحاء أي غاصت في الأرض وانما هو بالحاء المهملة وسيجي (س * وفيه) انه جاء
رجل فقال أنت سيد قريش فقال السيد الله أي هو الذي تحقق له السيادة كأنه كره أن يحمد في وجهه
وأحب التواضع (س * ومنه الحديث) لما قالوا له أنت سيدنا قال قولوا بقلوبكم أي ادعوني نبيا
ورسولا كما سمعنا في الله ولا تسموني سيدا كما تسمون رؤساءكم فاني لست كأحدكم عن يسودكم في أسباب
الدنيا (س * ومنه الحديث) أنا سيد ولد آدم ولا فخر قاله إخبارا عما كرمه الله تعالى به من الفضل
والسود وتعدنا بعمدة الله تعالى عنده وإعلاما لآفته ليكون إيمانهم به على حسبه وموجبه ولهذا أتبعه

الناقة التي يستقي عليها ج سواني
وسنوت أسنوا استقيت ولي جارية
هي سانية في النخل أي تسقي
عوض البعير * وإذا الله سني عقد
شي تسرا * أي فتحه وسهله
السوا في الفرج ثم نقل إلى ما
يستحي منه إذا ظهر من قول أو
فعل والسوا القبيحة ومنه سوا
ولو دخر من حسنا عقيم وقص
عليه روبا فاستأهلهما بوزن استأهلهما
من المساء وما سوا عليه ذلك أي
ما قال له أسأت (السوية) *
بضم السين وكسر الباء بعدها مشددة
تختص تبيد تختص من البر (ساخت) *
يدفرمي أي غاصت في الأرض ومنه
حديث الغار فانساخت الصخرة
كذا روى وانما هو بالحاء المهملة
السيد

بقوله ولا تخزى أن هذه القضية التي نلتها كرامة من الله لم آت لها من قبل نفسي ولا بلغتها بقوتي فليس لي أن أفخر بها (س * وفيه) قالوا يا رسول الله من السيد قال يوسف بن يعقوب بن احمق بن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام قالوا فإني أملك من سيد قال بلى من آتاه الله مالا ورزق مما حقه فآدى شكره وقالت شكايته في الناس (س * وفيه) كل بني آدم سيد فالرجل سيد أهل بيته والمرأة سيده أهل بيتها (س * وفي حديثه للانصار) قال من سيدكم قالوا الجد بن قيس على أنا نجح له قال وأى داه أدوى من الجمل (س * وفيه) انه قال للحسن بن علي رضي الله عنهما ما أنى هذا سيد قيل أراد به الخليم لانه قال في عمامه وإن الله يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين (س * وفيه) انه قال للانصار قوموا السيد كم يعني سعد بن معاذ أراد أفضلكم رجلا (س * وفيه) انه قال لسعد بن عباد انظروا الى سيدنا هذا ما يقول هكذا رواه الخطابي وقال يزيد انظروا الى من سؤدناه على قومه ورأسناه عليهم كما يقول السلطان الأعظم فلان أميرنا وقائدا أي من أمرناه على الناس وربنا لقود الجيوش وفي رواية انظروا الى سيدكم أي مقدمكم (وفي حديث عائشة) ان امرأته سألتها عن الخصاب فقالت كان سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بكره ربحه أرادت معنى السيادة تعظيمه أو ملك الزوجة من قوله تعالى وألينا سيدنا الذي الباب (ومنه حديث أم الدرداء) قالت حدثني سيدي أبو الدرداء (س * وفي حديث عمر رضي الله عنه) تنقروا قبل أن تسودوا أي تعلموا العلم ما دمتم صغارا قبل أن تصيروا سادة منظورا اليكم فتسبحوا أن تعلموه بعد الكبر فتسبحوا جهلا أو قيل أراد قبل أن تتزوجوا وتشتغلوا بالزواج عن العلم من قولهم استناد الرجل إذا تزوج في سادة (ومنه حديث قيس بن عاصم) اتقوا الله وسودوا اكبركم (س * وفي حديث ابن عمر) ما رأيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أسود من معاوية قيل ولا عمر قال كان عمر خيرا منه وكان هو أسود من عمر قيل أراد أحمق وأعطى للجال وقيل أحمق منه والسيد يطلق على الرب والمالك والشريف والفاضل والكريم والخليل والحليم ومحمّل أذى قومه والزوج والرئيس والمقدم وأصله من ساد يسود فهو سيد وقيل الوادى لاجل الباء الساكنة قبلها ثم أدغم (س * وفيه) لا تقولوا للعناق سيد فإنه ان كان سيدكم وهو منافق خالككم دون حاله والله لا يرضى لكم ذلك (س * وفيه) فني الضان خير من السيد من العز هو المسن وقيل الجليل وإن لم يكن مسنا (س * وفيه) انه قال لعمر انظر الى هؤلاء الأساود هؤلاء أي الجماعة المتفرقة يقال مررت بنا أساود من الناس وأسودات كأنها جمع أسودة وأسودة جمع قلة لسواد وهو الشخص لأنه يرى من بعيد أسود (ومنه حديث سلمان) دخل عليه سعد رضي الله عنهما يعود فجلل يني ويقول لا أبكي جزعا من الموت وأحزن على الدنيا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلينا كيف أحدكم من مثل زاد الرأكب وهذه الأساود حولى وما حوله إلا مطهرة

الرب والمالك والرئيس والمقدم والشريف والفاضل والكريم والخليل والزوج وإن ابن هذا سيد قيل أراد الخليم وتنقروا قبل أن تسودوا أي قبل أن تصيروا سادة فتسبحوا أن تعلموا بعد الكبر وقيل أراد قبل أن تتزوجوا وتشتغلوا بالزواج عن العلم وكان معاوية أسود من عمر قيل أراد أحمق وأعطى للجال وقيل أحمق منه والسيد من العز المسن وقيل الجليل وإن لم يكن مسنا والأساود الجماعة المتفرقة من الناس

واجابة وجعته يريد الشخص من المتاع الذي كان عنده وكل شخص من انسان أو متاع أو غيره سواد ويجوز أن يريد بالأساود الحيات جمع أسود شبهها بالأسود فيرار بمكانها (س * ومنه الحديث) وذكر الغنى لتعودت فيها أساود صبا والاسود أخب الحيات وأعظمها وهو من الصفة الغالبة حتى استعمل استعمال الأسماء وجمع جمعها (ومنه الحديث) انه أمر بقتل الأسودين أي الحية والعقرب (س * وفي حديث عائشة رضي الله عنها) لقد رأيتنا وما لنا طعام إلا الأسودان هما القم والماء والأسودات الحجارة السود والحية السوداء الشونيز (س * وفي حديث أبي بجران) انه خرج يضطج بمان فيسيمان معا باسم الا شهر منهما كالتقمرين والعمرين (س * وفي حديث أبي بجران) انه خرج الى الجمعة وفي الطريق عذرات يابسة فجعل يخطها ويقل ما هذه الأسودات هي جمع سودات وسودات جمع سودة وهي القطعة من الأرض فيها حجارة سود خشنه شبه العذرة اليابسة بالحجارة السود (س * وفيه) ما من داه إلا في الحية السوداء له شفاء إلا السام أراد الشونيز (س * وفيه) فأمر بسواد البطن فشوى له أي الكبد (س * وفيه) انه ضحى بكبش يطو في سواد وينظر في سواد ويرك في سواد أي أسود القوائم والمرايض والحاجر (س * وفيه) عليكم بالسواد الأعظم أي جملة الناس ومعظمهم الذين يجتمعون على طاعة السلطان وسأولك التهج المستقيم (س * وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنهما) قال له اذنك على أن ترفع الجباب وتسمع سوادى حتى أنهمك السواد بالسكر السرار يقال سادوت الرجل مسودة إذا ساررتة قيل هو من إذنا سوادك من سواده أي شخصك من شخصه (س * وفيه) إذا رأى أحدكم سوادا بليلا فلا يكن أجبن السوادين أي شخصا (س * وفيه) لجاه يعود وجاه يبعرة حتى رگوا فصار سوادا أي شخصا يبين من بعد وجعلوا سوادا حسا أي شيئا يجتمع من الأزودة (س * وفي حديث ابن عمر) ما رأيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أسود من معاوية قيل ولا عمر قال كان عمر خيرا منه وكان هو أسود من عمر قيل أراد أحمق وأعطى للجال وقيل أحمق منه والسيد يطلق على الرب والمالك والشريف والفاضل والكريم والخليل والحليم ومحمّل أذى قومه والزوج والرئيس والمقدم وأصله من ساد يسود فهو سيد وقيل الوادى لاجل الباء الساكنة قبلها ثم أدغم (س * وفيه) لا تقولوا للعناق سيد فإنه ان كان سيدكم وهو منافق خالككم دون حاله والله لا يرضى لكم ذلك (س * وفيه) فني الضان خير من السيد من العز هو المسن وقيل الجليل وإن لم يكن مسنا (س * وفيه) انه قال لعمر انظر الى هؤلاء الأساود هؤلاء أي الجماعة المتفرقة يقال مررت بنا أساود من الناس وأسودات كأنها جمع أسودة وأسودة جمع قلة لسواد وهو الشخص لأنه يرى من بعيد أسود (ومنه حديث سلمان) دخل عليه سعد رضي الله عنهما يعود فجلل يني ويقول لا أبكي جزعا من الموت وأحزن على الدنيا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلينا كيف أحدكم من مثل زاد الرأكب وهذه الأساود حولى وما حوله إلا مطهرة

إذا يساور قريبا لا يجمل له * أن يترك القرن إلا وهو محذول

والاشخاص من الامتعة والأساود الحيات ومنه أساود صبا جمع أسود وأمر بقتل الأسودين أي الحية والعقرب وما لنا طعام إلا الأسودان هما القم والماء والأسودات الحجارة السود والحية السوداء الشونيز (س * وفي حديث أبي بجران) انه خرج يضطج بمان فيسيمان معا باسم الا شهر منهما كالتقمرين والعمرين (س * وفي حديث أبي بجران) انه خرج الى الجمعة وفي الطريق عذرات يابسة فجعل يخطها ويقل ما هذه الأسودات هي جمع سودات وسودات جمع سودة وهي القطعة من الأرض فيها حجارة سود خشنه شبه العذرة اليابسة بالحجارة السود (س * وفيه) ما من داه إلا في الحية السوداء له شفاء إلا السام أراد الشونيز (س * وفيه) فأمر بسواد البطن فشوى له أي الكبد (س * وفيه) انه ضحى بكبش يطو في سواد وينظر في سواد ويرك في سواد أي أسود القوائم والمرايض والحاجر وعلكم بالسواد الأعظم أي جملة الناس ومعظمهم وتسمع سوادى بالسكر السرار (س * وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنهما) قال له اذنك على أن ترفع الجباب وتسمع سوادى حتى أنهمك السواد بالسكر السرار يقال سادوت الرجل مسودة إذا ساررتة قيل هو من إذنا سوادك من سواده أي شخصك من شخصه (س * وفيه) إذا رأى أحدكم سوادا بليلا فلا يكن أجبن السوادين أي شخصا (س * وفيه) لجاه يعود وجاه يبعرة حتى رگوا فصار سوادا أي شخصا يبين من بعد وجعلوا سوادا حسا أي شيئا يجتمع من الأزودة (س * وفي حديث ابن عمر) ما رأيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أسود من معاوية قيل ولا عمر قال كان عمر خيرا منه وكان هو أسود من عمر قيل أراد أحمق وأعطى للجال وقيل أحمق منه والسيد من العز المسن وقيل الجليل وإن لم يكن مسنا والأساود الجماعة المتفرقة من الناس

(٥) وفي حديث عائشة رضي الله عنها) انها ذكرت زينب فقالت كل خلاصتها من سورة من
غرب أي سورة من حدة ومنه يقال للمعرب سوار (ومن حديث الحسن) ما من أحد عمل عملاً إلا سار في
قلبه سورتان (٥) وفيه) لا يضر المرأة أن لا تنقص شعرها إذا أصاب الماء رؤسها أي أعلا.
وكل من رفع رؤسها في رواية سورة الرأس ومنه سور المدينة وروى شوى رؤسها جمع شواة وهي جلدة
الرأس هكذا قال المروزي وقال الخطابي وروى شور الرأس ولا يعرفه وأما شوى الرأس جمع شواة قال
بعض المتأخرين الروايات غير معروفة والمعروف شوار رؤسها وهي أصول الشعر وطرائق الرأس
سوس (في) كانت بنو إسرائيل تسوسهم أنبياءهم أي تتولى أمورهم كما تفعل الأمراء والولاة
بالرعية والسياسة القيام على الشيء بما يفصله (سوس) (س) في حديث سودة) انه نظر إليها
وهي تنظر في ركوة فيها ماء فنهاها وقال اني أخاف عليكم منه السوط يعني الشيطان سمى به من ساط القدر
بالسوط والسواط وهي خشبة يحرك بها مافيهما ليختلط كأنه يحرك الناس للعصية ويجمعهم فيها
(ومن حديث علي رضي الله عنه) لتساقن سوط القدر (وحديثه مع فاطمة رضي الله عنها)
سوط لمهادي ولحقني * أي عزوج وتخلوط (ومنه قصيد كعب بن زهير)

لكنها خلقة تفسط من دميها * فجع وولع وإخلاف وتبدل

أي كان هذه الأخلاق قد خلطت بدمها (ومن حديث حليمه) فسقا بطنه فهايسوطانه (س) وفيه)
أول من يدخل النار السواطون قيل هم الشرط الذين يكون معهم الأسواط يضربون بها الناس
(سوع) (٥) في السوعاء الوضوء السوعاء المذى وهو بضم السين وفتح الواو والمذ (وفي)
ذكر الساعة هو يوم القيامة وقد تكرر ذكرها في الحديث والساعة في الأصل تطلق بعنيين أحدهما أن
تكون عبارة عن جزء من أربعة وعشرين جزءاً هي مجموع اليوم واليلة والثاني أن تكون عبارة عن جزء
قليل من النهار أو الليل يقال جلس عندك ساعة من النهار أي وقتاً قليلاً منه ثم استعير لأمم يوم القيامة
قال الزجاج معنى الساعة في كل القرآن الوقت الذي تقوم فيه القيامة يريد أنها ساعة خفيفة يحدث فيها
امر عظيم فقلته الوقت الذي تقوم فيه مع ماها ساعة والله أعلم (سوع) (س) في حديث أبي أيوب
رضي الله عنه) إذا شئت فازكبت ثم سغ في الأرض ما وجدت مساعاً أي أدخل فيها ما وجدت مدخلا
وساعت به الأرض أي سأخت وساع الثراب في الخلق يسوع أي تدخل منها (سوف) (س) وفيه)
لأن الله المسوفة هي التي إذا أراد زوجها أن يأتيها لم تطاوعه وقالت سوف أفعل والتسوية المثل
والتأخير (س) وفي حديث الأولي) وقف عليه أعرابي فقال أكنني الفقير وردني الدهر ضيقاً مسيقاً
المسيف الذي ذهب ماله من السواق وهو داء تلك الأبل وقد تفتح سينه مخارجاً عن قياس نظائره وقيل

قوله وطرائق الرأس هكذا في جميع
نسخ النهاية التي بأيدينا وفي اللسان
وطرائق الناس ٥

والسورة الثورة وسار في قلبه نار
وسور الرأس أعلاه وكل من رفع
سور ومنه سور المدينة وسورة
هي الشام (السياسة) القيام
على الشيء بما يفصله وتسوسهم
الأنبياء أي تتولى أمورهم
السوط الشيطان من ساط
القدر بالسوط والسواط وهي
خشبة يحرك بها مافيهما ليختلط
كأنه يحرك الناس للعصية وسبط
خلط وسوط مخاوط وعزوج
والسواطون الشرط الذين يكون
معهم الأسواط يضربون بها
الناس (السوعاء) بوزن الخيلاء
المذى (ساع) الشراب في الخلق
دخل سهلاً وسغ في الأرض
ما وجدت مساعاً أي أدخل فيها
ما وجدت مدخلا (التسوية)
المثل والتأخير والمسيف الذي
ذهب ماله

هو بالفتح القفا (٥) وفيه) اصطدت نهباً بالأسواق هو اسم الحرم المدينة الذي حرمه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد تكرر في (سوق) (في حديث القيامة) يكشف عن ساقه الساق في
الاقة الأمر الشديد وكشف الساق مثل في شدة الأمر كما يقال لا قطع الشجيرة مغلوله ولا يذم ولا غل
وإنما هو مثل في شدة الجحش وكذلك هذا الساق هناك ولا كشف وأصله أن الإنسان إذا وقع في أمر شديد
يقال شمر عن ساعده وكشف عن ساقه للاهتمام بذلك الأمر العظيم وقد تكرر ذكرها في الحديث
(٥) ومنه حديث علي رضي الله عنه) قال في حرب الشراة لا بد لي من قتالهم ولو تلفت ساق قال ثعلب
الساق ههنا النفس (س) وفيه) لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذوو الشويعتين من الحبشة الشويعه تصغير
الساق وهي مؤنثة فلذلك ظهرت التاء في تصغيرها وإنما صغر الساق لأن الغالب على سوق الحبشة
الذقة والجوشة (٥) وفي حديث معاوية) قال رجل خاضعت اليه ابن أخى فجاءت أخته فقال أنت كما قال
إني أتبع له خيراً تنصبة * لا يرسل الساق إلا تمسكاً ساقاً

أراد بالساق ههنا الغصن من أغصان الشجرة المعنى لا تنقصني له حجة حتى يتعلق بأخرى تشبهها بالخراب
وانتم الهامن غصن إلى غصن تدور مع الشمس (وفي حديث الزبرقان) الأسواق الأعنى هو الطويل الساق
والعنى (وفي صفة مشبه صلى الله عليه وسلم) كان يسوق أصحابه أي يقدمهم أمامه ويمشي خلفهم
تواضعاً ولا يدع أحداً يمضي خلفه (ومن حديث) لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من تحت طان يسوق
الناس بعصاه هو كناية عن استقامة الناس واتباعهم إليه واتفقوا عليه ولم يرد نفس العصا وإنما صغر بها
مثلاً لاستيلائه عليهم وطاعتهم له إلا أن في ذكرها دليل على عظمهم وخشوعته عليهم (س) وفي
حديث أم معبد) جاز زوجها يسوق أعزاً ما تساق أي ما تاتبع والمساوقة المتابعة كان بعضهم يسوق
بعضاً الأصل في تساق تساق كأنها الضعفة وفرط هزالها فتخادل ويختلف بعضها عن بعض (وفي)
وسواق يسوق بين أي حاد يحدو بالأبل فهو يسوقه بين حاديه وسواق الأبل يقدمها (ومن)
سوق بالقوارير (وفي حديث الجعة) إذ جاءت سوية أي تجارة وهي تصغير السوق فسميت بها لأن
التجارة تجلب اليها وتساق المبيعات فتحوها (س) وفيه) دخل سعيد على عثمان وهو في السوق أي
في الترع كان روحه تساق لتخرج من بدنه ويقال له السباق أيضاً وأصله سوقاً فقلبت الواو ياء لكسرة
السين وهما مصدران من ساق يسوق (ومن حديث) حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياق الموت
(س) وفيه) في صفة الأولياء إن كانت الساقه كان فيها وان كان في الحرس كان فيه الساقه جمع سائق
وهم الذين يسوقون جيش الفرقة ويكونون من وراءه يحفظونه (ومن) ساقه الحاج (س) وفي
حديث المرأة الجوثية) التي أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يدخل بها فإلهاهي لي تنسل فقالت وهل

والأسواق اسم الحرم المدينة الذي
حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
(كشف الساق) مثل في شدة
الأمر ولا بد لي من قتالهم ولو تلفت
ساق قال ثعلب الساق ههنا النفس
وذو الشويعتين تصغير ساق لأن
الغالب على الحبشة ذقة الساقين
والأسواق الطويل الساق ويسوق
أصحابه أي يقدمهم أمامه ويمشي
خلفهم تواضعاً ولا يدع أحداً يمضي
خلفه ويخرج رجل يسوق الناس
بعصاه أي يعصفهم ويستولى
عليهم ويسوق أعزاً ما تساق أي
ما تاتبع لضعفها وفرط هزالها
وسواق يسوق بين أي حاد يحدو
بالأبل وجاءت سوية أي تجارة
وهي تصغير السوق لأن المبيعات
تساق إليها ودخل عليه وهو في
السوق أي في الترع كان روحه
تساق لتخرج من بدنه ويقال لها
السباق والساقه جمع سائق وهم
الذين يسوقون الركب ويكونون
من وراءه يحفظونه

تَهَبُ الْمَلَائِكَةُ نَفْسَهَا لِلسُّوقَةِ السُّوقَةُ مِنَ النَّاسِ الرَّعِيَّةِ وَمَنْ دُونَ الْمَلِكِ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَظُنُّونَ أَنَّ السُّوقَةَ
أَهْلُ الْأَسْوَاقِ (هـ * وفيه) انه رأى بعبد الرحمن وضراً من صفة فقال مَهْمٌ فَقَالَ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنْ
الْأَنْصَارِ فَقَالَ مَا سَقَتْ مِنْهَا أَى مَا مَهْرُهَا بَدَلَ بَضْعِهَا قِيلَ لِلْمَهْرِ سَوَقٌ لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا إِذَا تَزَوَّجُوا سَأَلُوا
الْأَبْلَ وَالْغَنَمَ مَهْرًا لِأَنَّهَا كَانَتْ الْغَالِبَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ ثُمَّ وَضَعَ السُّوقَ مَوْضِعَ الْمَهْرِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا وَغَنَمًا وَقَوْلُهُ
مِنْهَا بِعْنَى الْبَدَلِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ لِبَاسًا فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ أَى بَدَلَكُمْ (سوك *
(س * في حديث أم معبد) لِحَاظِ زَوْجِهَا يَسُوقُ أَعْتَرَا عَجَافًا سَأَلَ هَذَا وَفِي رِوَايَةٍ مَا تَسَأَلُ هَذَا أَيْ قَالَ
تَسَأَلَتْ الْأَبْلَ إِذَا اضْطَرَّتْ أَعْنَاقُهَا مِنَ الْمَرْءِ زَالَ أَرَادَتْهَا تَهَابِلُ مِنْ ضَعْفِهَا وَيُقَالُ أَيْضًا جَاءَتِ الْأَبْلُ
مَا تَسَأَلُ هَذَا أَيْ مَا تَحْرُكُ رُؤُسَهَا (وفيه) السَّوَالُ مَطَهْرَةٌ لِلْفَمِ مَرْصُورَةٌ لِلرَّبِّ السَّوَالُ بِالْكَسْرِ
وَالْمِسْوَالُ مَا تَذْكُ بِهِ الْأَسْنَانُ مِنَ الْعِيدَانِ يَقَالُ سَأَلَ فَأَيْسُوكَ إِذَا ذَكَرَكَ بِالسَّوَالِ فَذَا لَمْ تَذْكُرْ الْفَمَ
قَالَ اسْتَكَ (سوك * في حديث عمر رضى الله عنه) اللَّهُمَّ إِنْ أَنْ تَسْأَلَ لِي نَفْسِي عِنْدَ الْمَوْتِ شَيْئًا
لَا أَجِدُهُ الْآنَ التَّسْوِيلُ تَحْسِينُ الشَّيْءِ وَتَرْيُّنُهُ وَتَحْيِيئُهُ إِلَى الْإِنْسَانِ لِيَفْعَلَهُ أَوْ يَقُولَهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
(سوم * هـ * فيه) انه قال يومَ بَرَزْتُ مَوَاتِي الْمَلَائِكَةُ قَدْ سَمِعَتْ أَى أَعْمَلُوا لَكُمْ عِلْمًا يَعْرِفُ بِهَا
بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَالسُّومَةُ وَالتَّعْمَةُ الْعِلَامَةُ (وفيه) ان الله فرساناً من أهل السماء مسومين أى معلّين
(ومنه حديث الخوارج) سَيَأْتِيهِمُ النَّهَالُ أَى عِلَامَتُهُمْ وَالْأَسْلُ فِيهَا الْوَاقِلُ لِكُسْرَةِ السِّينِ وَتَعْدُ
وَتَقْصُرُ (وفيه) نَهَى أَنْ يَسُومَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ الْمُسَاوِمَةُ الْمُجَانِبَةُ بَيْنَ الْبَائِعِ وَالْمَشْتَرَى عَلَى السَّلْعَةِ
وَقِيلَ غَنَمًا يَقَالُ سَامٌ يَسُومُ سَوْمًا وَسَامٌ وَاسْتَامَ وَالتَّهَى عَنْهُ أَنْ يَتَسَاوَمَ الْمُتَبَايِعَانِ فِي السَّلْعَةِ وَيَتَقَارَبَ
الْإِنْعَادُ فَيَجِيءُ رَجُلٌ آخَرٌ بِرَيْدٍ أَنْ يَشْتَرِيَ تِلْكَ السَّلْعَةَ وَيَخْرِجَهَا مِنْ يَدِ الْمَشْتَرَى الْأَوَّلِ بِزِيَادَةٍ عَلَى
مَا اسْتَقَرَّ الْأَمْرُ عَلَيْهِ بَيْنَ الْمُتَسَاوِمِينَ وَرَضِيَاهُ قَبْلَ الْإِنْعَادِ فَذَلِكَ عَمَلٌ عِنْدَ الْقَارِبَةِ لِمَافِيهِ مِنَ الْإِفْسَادِ
وَمُبَاحٌ فِي أَوَّلِ الْعَرَضِ وَالْمُسَاوِمَةِ (ومنه الحديث) انه نهى عن السَّوْمِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ هُوَ أَنْ يَسَاوِمَ
بِسَلْعَتِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لِأَنَّهُ وَقْتُ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا يَشْغَلُ فِيهِ شَيْءٌ غَيْرُهُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ رَحْمَةِ الْأَبْلِ
لَأَنَّهَا إِذَا رَعَتْ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَالْمَرْحَى نَدَا صَاحِبَاهُمَا الْوَبَاءُ وَرَبَّهَا قَتَلَهَا وَذَلِكَ مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَرْبَابِ الْمَالِ
مِنَ الْعَرَبِ (وفيه) فِي سَائِمَةِ الْغَنَمِ كَأَنَّ السَّائِمَةَ مِنَ الْمَاشِيَةِ الرَّاعِيَةُ يَقَالُ سَامَتْ تَسُومُ سَوْمًا وَأَتَمَّهَا أَنَا
(ومنه الحديث) السَّائِمَةُ جِبَارٌ يَعْنِي أَنَّ الدَّابَّةَ الْمُرْسَلَةَ فِي مَرْعَاهَا إِذَا أَصَابَتْ إِنْسَانًا كَانَتْ جُنَايَتُهَا هَذَرًا

والسوقة الرعية ومن دون الملك
والسوق المهرسة أمهرت
(تساوت) الأبل عايلت من
الضعف والسوال بالكسر والسوال
ما تذك به الأسنان من العيدان
(التسويل) تحسين الشيء
وترينه الى الانسان ليفعله أو
يقوله (سوموا) أى اعملوا لكم
علامة يعرف بها بعضكم بعضا
والسومة والسمة العلامة وسومين
معلين والسماء العلامة والمساومة
المجاذبة بين البائع والمشتري على
السلعة سام يسوم سوما ونهى
عن السوم قبل طلوع الشمس وهو
أن يساوم بسلعته في ذلك الوقت
لأنه وقت ذكر الله لا يشتغل فيه
بشيء غيره وقيل هو رعي الأبل
لأنها إذا رعت قبل طلوع الشمس
والمرعى نداء صاها منه الوباء ورعا
قتلها قلت هذا هو الذي اختاره
الخطابي وبدأه القارمى وقال ابن
الجوزى انه أظهر الوجهين قال
لأنه ينزل في الليل على النبات داء
فلا ينحل إلا بطلوع الشمس انتهى
والسائمة الراعية والسوم التكليف
وماسامنى غيره أى ما كلفنى وسيم
الحسف كلف وأزم والسام الموت

(ومنه حديث ذى الجحادين) يخاطب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم
تقرضى مدارجاً وشوى * تعرض الجوزاء للنجوم
(وفي حديث فاطمة رضى الله عنها) انما أنت النبي صلى الله عليه وسلم بمرتبة فيها مخبئة فأكل وما سامنى

غَيْرُهُ وَمَا أَكَلَ قَطُّ إِلَّا سَامَنِي غَيْرُهُ هُوَ مِنَ السَّوْمِ التَّكْلِيفُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ عَرَضَ عَلَى مِنَ السَّوْمِ وَهُوَ طَلَبُ
النَّزَاهِ (ومنه حديث على رضى الله عنه) مَنْ تَرَكَ الْجِهَادَ أَلْبَسَهُ اللَّهُ الذِّلَّةَ وَسَمِيَ الْحَسْفَ أَى كَلَّفَ وَأَزْمَ
وَأَمَّا لَهُ الْوَاقِلُ فَلَيْتَ خَمَّةَ السِّبِينِ كَسْرَةً فَانْقَلَبَتْ الْوَاقِيَةُ (هـ * وفيه) لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ إِلَّا السَّامَ يَعْنِي
الْمَوْتَ وَاللَّهُ مُنْقَلِبُهُ عَنْ وَارٍ (هـ * ومنه الحديث) إِنْ الْيَهُودَ كَانُوا يَقُولُونَ لِلنَّبِيِّ السَّامَ عَلَيْكُمْ يَعْنِي الْمَوْتَ
وَيُظْهِرُونَ أَنَّهُمْ يُرِيدُونَ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ (ومنه حديث عائشة رضى الله عنها) انهم سمعت اليهود يقولون
انبي صلى الله عليه وسلم السَّامَ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَقَالَتْ عَلَيْكَ السَّامُ وَالذَّامُ وَالنَّعْنَةُ وَهَذَا قَالَ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ
أَهْلُ الْكِتَابِ فَقُولُوا وَعَلَيْكُمْ يَعْنِي الَّذِي يَقُولُونَهُ لَكُمْ رَدُّهُ عَلَيْهِمْ قَالَ الْخَطَّابِيُّ عَائَةَ الْمُحَدِّثِينَ يَرَوْنَ هَذَا
الْحَدِيثَ فَقُولُوا وَعَلَيْكُمْ بِأَنْبَاءِ وَأَوَالِ الْعَطْفِ وَكَانَ ابْنُ عُيَيْنَةَ يَرَوِيهِ بِغَيْرِ وَارٍ وَهُوَ الصَّوَابُ لِأَنَّهُ إِذَا حَذَقَ
الْوَاوِ صَارَ قَوْلُهُمُ الَّذِي قَالُوهُ بَعِيْنَهُمْ دَوْدًا عَلَيْهِمْ خَاصَّةً وَإِذَا أَثْبَتَ الْوَاقِلَ اشْتَرَاكَ مَعَهُمْ فَيَقَالُ لَهُ لَنْ
الْوَاوِ تَجْمَعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ (سوا * س * فيه) سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يَسْلُطَ عَلَى أُمَّتِي عَدُوٌّ مِنْ سِوَاهِ
أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَمِيعُ بَعْضُهُمْ أَى مِنْ غَيْرِ أَهْلِ دِينِهِمْ سِوَاهُ بِالْفَتْحِ وَالْمِثْلُ سِوَى الْكَسْرِ وَالْقَصْرِ كَالْفَلَاءِ وَالْقَلَى
(س * وفي صفته صلى الله عليه وسلم) سِوَاهُ الْبَطْنِ وَالصَّدْرِ أَى هَامَتَاوِيَانِ لَا يَنْبُو أَحَدُهُمَا عَنْ
الْآخَرِ وَسِوَاهُ الشَّيْءِ وَسَطُهُ لَا سِوَاهُ الْمَسَافَةِ الْيَسِيرَةِ مِنَ الْأَطْرَافِ (ومنه حديث أبي بكر رضى الله عنه
وَالنَّبَاةُ) أَمْكَنْتُ مِنْ سِوَاهِ الثُّغْرَةِ أَى وَسَطِ ثُغْرَةِ الْخَمْرِ (س * ومنه حديث ابن مسعود) يَوْضَعُ الصِّرَاطُ
عَلَى سِوَاهِ جَهَنَّمَ (وحدديث قيس) فَإِذَا أَنَا بِمِصْرٍ ضَبَّةٍ فِي تَسْوَاهَا أَى فِي الْمَوْضِعِ الْمُسْتَوِيِّ مِنْهَا وَالتَّاهُ زَائِدَةٌ
لِلتَّعَالِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ * وفي حديث على رضى الله عنه) كَانَ يَقُولُ جَبْدًا أَرْضَ الْكَوْفَةِ
أَرْضُ سِوَاهِ مَهْلَةٍ أَى مُسْتَوِيَةٌ يَقَالُ مَكَانٌ سِوَاهُ أَى مُتَوَسِّطٌ بَيْنَ الْمَكَائِنِ وَإِنْ كُسِرَتْ السِّينُ فَهِيَ الْأَرْضُ
الَّتِي رُبَّهَا كَالرَّمْلِ (وفيه) لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا تَقَاذَلُوا فَإِذَا تَسَاوَرُوا أَهْلَكُوا مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ إِنْ تَسَاوَرُوا
إِذَا رَضُوا بِأَنْفُسِهِمْ وَتَرَكَوا التَّنَافُسَ فِي طَلَبِ الْفَضَائِلِ وَدَرْكِ الْمَعَالِي وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ خَاصًّا فِي الْجَهْلِ وَذَلِكَ
أَنَّ النَّاسَ لَا يَتَسَاوَرُونَ فِي الْعِلْمِ وَاعْتَابَتَاوُونَ إِذَا كَانُوا كُلُّهُمْ جُهْلًا وَقِيلَ أَرَادَ بِالتَّسَاوَى التَّخَرُّبَ وَالتَّفَرُّقَ
وَأَنْ لَا يَجْتَمِعَ هُوَ عَلَى إِمَامٍ وَيَدَّعِي كُلُّ وَاحِدٍ الْحَقَّ لِنَفْسِهِ فَيَنْفَرُ دِرْبَارِيهِ (هـ * وفي حديث على) صَلَّى
بِقَوْمٍ فَأَسْوَى بَرَزَ خَافِعًا إِلَى مَكَانِهِ فَقَرَأَ الْإِسْمَاءَ فِي الْقِرَاءَةِ وَالْحِسَابَ كَالْإِسْمَاءِ فِي الرِّمَى أَى أَسْقَطَ وَأَغْفَلَ
وَالْبَرَزُ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ قَالَ الْهَرَوِيُّ وَيَجُوزُ أَشْوَى بِالشَّيْنِ مَعْنَى أَسْقَطَ وَالرَّوَايَةُ بِالسِّينِ

باب السين مع الهاء

(سهب * س * في حديث الرُّؤْيَا) أَكَلُوا وَغَرَبُوا وَأَمْتَبُوا أَى أَكَلُوا وَأَمْتَبُوا يَقَالُ أَمْتَبَ فَمِنْهُمُ
يَنْفَعُ الْمَاءَ إِذَا أَمْتَبَ فِي الشَّيْءِ وَأَطَالَ وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّتِي جَاءَتْ كَذَلِكَ (س * ومنه الحديث) انه

(سوا الشئ) وسطه ومنه على
سوا جهنم وسوا البطن والصدر
أى مستويهما لا ينبو أحدهما عن
الآخر وعدوان سوا أنفسهم أى
من غير أهل دينهم وإذا أنا بمصيبة في
تسواها أى في الموضع المستوي منها
وأرض سوا مستوية وصلى على
فأسوى أى أسقط وأغفل ولا يزال
الناس بخير ما تفاضلوا فإذا تساوا
هلكوا ومعناه أنهم اغيايتساوون
إذا راضوا بالنقص وتركوا التنافس
في طلب الفضائل ودرك المعالي
وقد يكون ذلك خاصا في الجهل
وذلك أن الناس لا يتساوون في
العلم وافي يتساوون إذا كانوا
كلهم جهالا وقيل أراد بالتساوى
التخرب والتفرق وان لا يجتمعوا
على إمام ويذعي كل واحد الحق
لنفسه فينفرد برأيه (أسهب *
أكثر وأمعن في الشئ وأطال

بَعَثَ خَيْلًا فَاسْتَمَتَتْ شَهْرًا أَيْ اَمْعَتَتْ فِي سَيْرِهَا (س * وحديث ابن عمر) قِيلَ لَهُ اَذْعُ اللَّهُ لَنَا فَقَالَ
 اَكْرَهُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْتَهِينِ يَفْقَهُ الْمَاءُ أَيْ الْكَثِيرِ الْكَلَامُ وَأَصْلُهُ مِنَ السَّهْبِ وَهِيَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ
 وَيَجْمَعُ عَلَى سَهْبٍ (ومنه حديث علي) وَفَرَقَهَا بِسَهْبٍ بِيَدِهَا (وفي حديثه الآخر) وَضُرِبَ عَلَى قَلْبِهِ
 بِالْأَسْهَابِ قِيلَ هُوَ ذَهَابُ الْعَقْلِ (سهر * فيه) خَيْرُ الْمَالِ عَيْنُ سَاهِرَةٍ أَيْ عَيْنُ مَا تَجْرَى لَيْلًا
 وَنَهَارًا وَصَاحِبُهَا نَامٌ يَجْعَلُ دَوَامَ تَرَاهَا سَاهِرًا (سهر * فيه) مَنْ كَذَبَ عَلَى قَدَأِ اسْتَمَلَّ مَكَانَهُ
 مِنْ جَهَنَّمَ أَيْ تَبَوَّأَ وَاتَّخَذَ مَكَانَهُ لَمْ يَلَمْ مِنْ جَهَنَّمَ وَهُوَ اقْتَعَلَ مِنَ السَّهْلِ وَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ سَهْلٌ (وفي حديث
 رَضِيَ الْجَمَارُ) نَحْمُ بِأَخْذِ ذَاتِ السَّهْلِ فَيَسْهَلُ فَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ أَسْهَلُ يَسْهَلُ إِذَا صَارَ إِلَى السَّهْلِ مِنْ
 الْأَرْضِ وَهُوَ ضَرْبُ الْحَزْنِ أَرَادَ أَنْ يَصَارَ إِلَى بَطْنِ الْوَادِي (س * ومنه حديث أم سلمة) فِي مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ جَبَلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ يَسْهَلُ أَوْ تَرَابِ أَخْمَرِ السَّهْلَةِ رَمَلُ خَشْنٍ لَيْسَ بِالذَّقِاقِ النَّاعِمِ
 (وفي صفته عليه الصلاة والسلام) أَنَّهُ سَهْلٌ الْخَدَيْنِ صُلْتُهُمَا أَيْ سَائِلُ الْخَدَيْنِ غَيْرُ مَرْتَفِعٍ الْوَجْهَيْنِ وَتَدَا
 تَكَرَّرَ فِي السَّهْلِ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ ضَرْبُ الصَّغْبِ وَضَرْبُ الْحَزْنِ (سهر * فيه) كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سَهْمٌ مِنَ الْغَنَمَةِ شَهْدًا وَغَابَ السَّهْمُ فِي الْأَصْلِ وَاحِدُ السَّهْمِ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا فِي الْمَسِيرِ وَهِيَ الْقِدَاحُ ثُمَّ مَنَعِي
 بِهِ مَا يَفُوزُ بِهِ الْفَالِجُ سَهْمُهُ ثُمَّ كَثُرَتْ حَتَّى مَعِيَ كُلُّ نَصِيبٍ سَهْمًا وَيُجْمَعُ السَّهْمُ عَلَى أَشْهُمٍ وَسَهْمَانِ
 (ومنه الحديث) مَا أَذْرَى مَا السَّهْمَانُ (وحديث عمر) فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نَسْتَقِي سَهْمَانَهُمَا (ومنه حديث بريدة)
 خَرَجَ سَهْمٌ أَيْ بِالْفُجِّ وَالظَّفَرِ (ومنه الحديث) أَذْهَبَ أَفْتَوْخِيَا سَهْمًا أَيْ أَقْبَرَا يَعْنِي لِيُظْهَرَ سَهْمُ كُلِّ
 وَاحِدٍ مِنْكُمَا (وحديث ابن عمر) وَقَعَ فِي سَهْمِي جَارِيَةٌ يَعْنِي مِنَ الْغَنَمِ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَاهِيٍّ فِي الْحَدِيثِ مُقَرَّدًا
 وَبِجَمْعِهِ وَمُصَرَّفًا (س * وفي حديث جابر رضي الله عنه) أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي بَرْدٍ سَهْمٌ أَخْضَرُ أَيْ مُخْطَطٌ
 فِيهِ وَشَيْءٌ كَالسَّهْمِ (ه * وفيه) فَدَخَلَ عَلَى سَاهِمٍ الْوَجْهَ أَيْ مُتَغَيَّرَ يَقَالُ سَهْمٌ لَوْ أَنَّ يَسْمُ إِذَا تَغَيَّرَ مِنْ
 حَالِهِ لَعَارِضٌ (ومنه حديث أم سلمة) يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي أَرَأَيْتَ سَاهِمَ الْوَجْهِ (وحديث ابن عباس رضي الله
 عَنْهُمَا) فِي ذِكْرِ الْخَوَارِجِ مُسَهَّمَةٌ وَجُوهُهُمْ (سهر * فيه) الْعَيْنُ وَكَأَنَّ السَّهْمَ خَلْقَةُ الدُّبْرِ وَهُوَ
 مِنَ الْأَسْتِ وَأَصْلُهَا سَهْمٌ بَوْرْنُ قَرَسٍ وَجَمْعُهَا أَسْهَاءُ كَأَقْرَاسٍ لُحِذَتْ الْمَاءُ وَعُوضُ مِنْهَا الْهَمْزَةُ فَقِيلَ اسْتُ
 فَادَارَ دَدَتْ إِلَيْهَا الْمَاءُ وَهِيَ لَمْ يَأْمُرْ وَحَذَفَتْ الْعَيْنُ الَّتِي هِيَ التَّاءُ انْخَدَعَتْ الْهَمْزَةُ الَّتِي جِيءَ بِهَا عَوْضُ الْمَاءِ
 فَتَقُولُ سَهْمٌ يَفْقَهُ السِّينَ وَيُرْوَى فِي الْحَدِيثِ وَكَأَنَّ السَّهْمَ بِحَذْفِ الْمَاءِ وَإِثْبَاتِ الْعَيْنِ وَالْمَشْهُورُ الْأَوَّلُ وَمَعْنَى
 الْحَدِيثِ أَنَّ الْإِنْسَانَ مَهْمًا كَانَ مُسْتَقِيمًا كَانَتْ أَسْتُهُ كَالشُّدُودَةِ الْمَوْكِيَّ عَلَيْهِ فَإِذَا نَامَ انْخَلَّ وَكَأَنَّهَا كَتَبَتْ
 بِهَذَا اللَّفْظِ عَنْ الْحَدِيثِ وَخُرُوجُ الرِّجْلِ وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْكَيْفِيَّاتِ وَالْأَطْفَاءِ (سها * فيه) أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهَّمَ فِي الصَّلَاةِ السَّهْوُ فِي الشَّيْءِ تَرْكُهُ عَنْ غَيْرِ عِلْمٍ وَالسَّهْوُ عَنْهُ تَرْكُهُ مَعَ الْعِلْمِ (ومنه قوله

فهو مسهوب بفتح الهاء وأكره أن
 أكون من المستهين بفتح الهاء أي
 كثير الكلام والسهب الأرض
 الواسعة ج سهب وضرب
 على قلبه بالأسهاب قيل هو ذهاب
 العقل * خبر المال عين
 ساهرة أي عين ما تجرى ليلا
 ونهارا وصاحبها نائم
 مكانا بالتحفيف تبوأ وأسهل يسهل
 إذا صار إلى السهل من الأرض وهو
 ضد الحزن والسهولة رمل خشن
 ليس بالذقاق الناعم وسهل
 الخدين أي سائل الخدين غير مرتفع
 الوجهين * السهم * النصيب ج
 أسهم وسهام وسهمان والاستهام
 الاقتراع وبردمهم مخطط فيه
 ومشي كالسهم وساهم الوجه
 متغيره ومنه مسهمة وجوههم - م
 * السه * حلة الدبر

تعالى) الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (ه * وفيه) أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فِي الْبَيْتِ سَهْوَةً عَلَيْهِ اسْتَرْ
 السَّهْوَةُ بَيْتٌ صَغِيرٌ مُنْجَرِدٌ فِي الْأَرْضِ قَلِيلًا شَبِيهٌ بِالْمُخْدَعِ وَالْخِزَانَةِ وَقِيلَ هُوَ كَالصَّفَةِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ الْبَيْتِ
 وَقِيلَ شَبِيهٌ بِالرَّقِيقِ أَوْ الطَّاقِ يُوضَعُ فِيهِ الشَّيْءُ (ه * وفيه) وَأَنَّ هَلْ أَهْلَ النَّارِ سَهْلَةٌ بِسَهْوَةِ السَّهْوَةِ
 الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ التَّرْبَةُ شَبِيهٌ الْمَقْصِيَةِ فِي سَهْوَتِهَا عَلَى مَرْتَبَتِهَا بِالْأَرْضِ السَّهْلَةِ الَّتِي لَا حُرُوفَةَ فِيهَا (ه * ومنه
 حديث سلمان) حَتَّى يَغْدُو الرَّجُلُ عَلَى الْبَقْلَةِ السَّهْوَةِ فَلَا يَبْرُكُ أَقْصَاهَا يَعْنِي السَّكُوفَةُ السَّهْوَةُ اللَّيْنَةُ السَّيْرِ
 الَّتِي لَا تَتَّعِبُ رَاكِبَهَا (ومنه الحديث) أَتَيْكَ بِهِ غَدَاةً وَارَهَا أَيْ لَيْنًا سَاكِنًا
 * باب السين مع الياء *
 (سها * فيه) لَا تَسْلِمُ ابْنُكَ سَيِّئًا مَا تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ الَّذِي يَبْسُجُ الْأَكْفَانَ وَيَقْتُلُ مَوْتَ
 النَّاسِ وَلَعَلَّهُ مِنَ السُّوءِ وَالْمَسَاءَةِ أَوْ مِنَ الشَّيْءِ بِالْفَتْحِ وَهُوَ اللَّابَنُ الَّذِي يَكُونُ فِي قَدَمِ الْفَرْعِ يَقَالُ سَيِّئَاتُ النَّاقَةِ
 إِذَا اجْتَمَعَ الشَّيْءُ فِي ضَرْعِهَا وَسَيِّئَاتُهَا حَلَبَتْ ذَلِكَ مِنْهَا فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا مِنْ سَيِّئَاتِهَا إِذَا حَلَبَتْهَا كَذَا
 قَالَ أَبُو مَوْسَى (س * ومنه حديث مطرّف) قَالَ لَا يَنْبَغُ لِمَا اجْتَهَدَ فِي الْعِبَادَةِ خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْ سَاطِئُهَا
 وَالْحَسَنَةُ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ أَيْ الْغُلُوبَةُ وَالْقَبِيحَةُ بِرُسْبَتِهِ وَالْاِقْتِصَادُ بَيْنَهُمَا حَسَنَةٌ وَقَدْ كَثُرَ ذِكْرُ السَّيِّئَةِ فِي
 الْحَدِيثِ وَهِيَ وَالْحَسَنَةُ مِنَ الصِّفَاتِ الْغَالِيَةِ يَقَالُ كَلِمَةٌ حَسَنَةٌ وَكَلِمَةٌ سَيِّئَةٌ وَفَعْلَةٌ حَسَنَةٌ وَفَعْلَةٌ سَيِّئَةٌ وَأَصْلُهَا
 سَيِّئَةٌ فَتَقْلِبُ الْوَاوَ يَاءً وَأُذِنَتْ وَاعْتِمَادُ كَرَاهَا هُنَا لِأَجْلِ لَفْظِهَا (سهب * فيه) (قد تكرر في الحديث)
 ذِكْرُ السَّائِبَةِ وَالسَّوَابِ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا نَذَرَ قَدِيمًا مِنْ سَفَرٍ أَوْ بَرٍّ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ قَالَ نَاقِي سَائِبَةٍ
 فَلَا تَمْنَعُ مِنْ مَاءٍ وَلَا مَرْتَعٍ وَلَا تَحْلُبُ وَلَا تُرْكَبُ وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَعْتَقَ عَبْدًا فَقَالَ هُوَ سَائِبَةٌ فَلَا عَقْلَ بَيْنَهُمَا
 وَلَا مِيرَاثَ وَأَصْلُهُ مِنْ تَسْيِيبِ الدَّوَابِّ وَهُوَ إِسَالُهَا تَذْهَبُ وَتَجِيءُ كَيْفَ شَاءَتْ (ومنه الحديث) رَأَيْتُ
 عَمْرُو بْنَ لُحْيٍ يَجِيزُ قَصْبَهُ فِي الْبَلَاءِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَابِ وَهِيَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا فِي قَوْلِهِ مَا جَعَلَ اللَّهُ
 مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ فَالسَّائِبَةُ أُمُّ الْبَحِيرَةِ وَقَدْ تَقَدَّسَتْ فِي حَرْفِ الْبَاءِ (ه * ومنه حديث عمر)
 الصَّدَقَةُ وَالسَّائِبَةُ لِيَوْمِهِمَا أَيْ يُرَادُ بِهِمَا ثَوَابُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَيْ مَنْ أَعْتَقَ سَائِبَتَهُ وَتَصَدَّقَ بِصَدَقَتِهِ فَلَا يَرْجِعُ
 إِلَى الْإِنْتِفَاعِ بِشَيْءٍ مِنْهَا بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَإِنْ رَزَقَهَا عَنْهُ أَحَدٌ فَلْيَصْرِفْهُمَا فِي مِثْلِهِمَا وَهَذَا عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ
 وَطَلَبِ الْإِجْرَاءِ عَلَى أَنَّهُ حَرَامٌ وَاعْتِمَادُ كَوْنِ الْبَحِيرَةِ أَنْ يَرْجِعُوا فِي شَيْءٍ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ وَطَلَبُ الْوَابِ الْآخِرِ
 (س * ومنه حديث عبد الله) السَّائِبَةُ يُضْعَفُ مَالُهَا حَيْثُ شَاءَ أَيْ الْعَبْدُ الَّذِي يُعْتَقُ سَائِبَةٌ وَلَا يَكُونُ وَلَاؤُهُ
 لِعَتَقَتِهِ وَلَا وَارَثَ لَهُ فَيَضَعُ مَالَهُ حَيْثُ شَاءَ وَهُوَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ (س * ومنه الحديث) عُرِضَتْ عَلَى
 النَّازِقِ رَأَيْتُ صَاحِبَ السَّائِبَتَيْنِ يَدْفَعُ بَعْضَ السَّائِبَتَانِ بَدَنَتَانِ أَهْرَاسَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْبَيْتِ
 فَأَخَذَهُمَا رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَذَهَبَ بِهِمَا حَتَّى مَاتَا سَائِبَتَيْنِ لِأَنَّهُ سَيَّبَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى (س * وفيه) أَنْ رَجُلًا

* في البيت (سهوة) هي بيت
 صغير منحدر في الأرض قليل الشبيه
 بالمدح والخزانة وقيل هو كالصفة
 تكون بين يدي البيت وقيل شبيه
 بالرف أو الطاق يوضع فيه الشيء
 * قلت زاد القارئ وقيل الكوفة بين
 الدارين وقيل الكندوج انتهى
 وعمل أهل النار سهلة بسهوة هي
 الأرض اللينة السرية والبقلة
 السهوة اللينة السير التي لا تشعب
 راحتها وأتيك به سهوا أي ليلا
 ساكنًا * لا تسلم ابنك * سيئ *
 هو الذي يبسج الأكفان ويقتي
 موت الناس والسيئ بالفتح اللين
 الذي يكون في مقدم الضرع وسَيِّئَاتُ
 الناقة إذا اجتمع السبي في ضرعها
 وسَيِّئَاتُهَا حَلَبَتْ ذَلِكَ مِنْهَا * اعتق
 عبده * سائبة * أي لا يكون له
 ولاؤه ولا إرثه وأنساب في بطنه
 حية أي دخلت وجرحت مع جريان
 الماء في السيوب الخمس هو الركا
 وقيل المعدن وقيل بهما أو بلغ من
 السيوب في الكلام أي في المخذ
 وكثرة الكلام بغير رفق واجعله
 سبيانا فاعا أي عطاء أو مطر اسائبا
 أي جار يا والسيابة بالفتح والتخفيف
 البهجة ج سباب

شرب من سقاء فانسابت في بطنه حية فنهى عن الشرب من فم السقاء أى دخلت وحرت مع جريان الماء
يقال سَابَ الماء وانساب إذا جرى (س) وفي حديث عبد الرحمن بن عوف) ان الحيلة بالنطق أبلغ
من السيوب في الكلام السيوب ما سبب وخلى فسَابَ أى ذهب وساب في الكلام خاص فيه بهذراى
التلطف والتقليل منه أبلغ من الإكثار (هـ) وفي كتابه لوانل بن حجر) وفي السيوب الخمس السيوب
الركاز قال أبو عبيد ولا أراه أخيرا لأن السبب وهو العطاء وقيل السيوب هررق من الذهب والفضة تسبب
في المعدن أى تسكون فيه وتظهر قال الرخشمى السيوب جمع سبب يرده المال المدفون في الجاهلية
أو المعدن لأنه من فضل الله تعالى وعطائه لمن أصابه (س) وفي حديث الاستسقاء) واجعله سينا
نافعا أى عطاء ويجوز أن يراد مطر اسائبا أى جارا (هـ) وفي حديث أسيد بن حضير) لو سالتن سبابة
ما أعطينا كلها السبابة يقع السين والتخفيف بالهنة وجمعها سباب وبها تسمى الرجل سبابية (سج)
(في حديث ابن عباس) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس في الحرب من القلائس ما يكون من
السيجان الخضر السيجان جمع ساج وهو الطيلسان الأخضر وقيل هو الطيلسان المقور ينسج كذلك كان
القلائس كانت تعمل منها أومن نوعها ومنهم من يجعل الله منقلبة عن الواو ومنهم من يجعلها عن الياء
(ومن حديثه الآخر) أنه رزسا جاعليه وهو محرم فاقتدى (هـ) ومن حديث أبي هريرة) أصحاب
الجمال عليهم السيجان وفي رواية كلهم ذو سيف محلى وساج (ومن حديث جابر) فقام في ساجه
هكذا جاء في رواية والمعروف ساجه وهو ضرب من الملاحف منسوجة (سج) (هـ) فيه) لاسياحة
في الاسلام يقال ساج في الأرض يسج سياحة إذا ذهب فيها وأصله من السج وهو الماء الجاري المتسبط
على وجه الأرض أراد مفارقة الأمصار وسكنى البرارى وترك شهود الجمعة والجماعات وقيل أراد الذين
يسجون في الأرض بالثر والتمية والافساد بين الناس (هـ) ومن حديث علي رضي الله عنه)
ليسوا بالسابع البذر أى الذين يسعون بالشر والتمية وقيل هو من التسيج في الثوب وهو أن تكون فيه
خطوط مختلفة (ومن الأول الحديث) سياحة هذه الأمة الصيام قبل الصائم سائح لأن الذي يسج في
الأرض متعب يسج ولا زاده ولا ماء حين يجدي طعم والصائم يعضى نهارة لا يأكل ولا يشرب شيئا فشبهه
(وفي حديث الزكاة) ماسقى بالسج ففهم العشر أى الماء الجاري (ومن حديث البراء) في صفة بئر
فلقد أخرج أحدنا بنوب مخافة الفرق ثم ساحت أى جرى ماؤها وفاقت (وفيه) ذكر سيجان وهو نهر
بالعوامير قرب ما من المصيفة وطرسوس ويذكرهم سيجان (س) وفي حديث القار) فانساحت
الصخرة أى اندفعت وانسعت (ومن حديثه) ساحة الدار ويرى بالحاء وقد سبق وبالصاد وسيجى
(سج) (في حديث يوم الجمعة) ما من دابة إلا وهى مسجحة أى مصفغة مستحقة ويرى بالصاد وهو

الساج الطيلسان الأخضر
وقيل الطيلسان المقور ينسج
كذلك ج سيجان (لا سياحة)
في الاسلام هى الذهاب في الأرض
وسكنى البرارى ومفارقة الأمصار
وسياحة هذه الأمة الصيام لأن
الذى يسج في الأرض متعبا
يسج ولا زاده ولا ماء حين يجدي
يطعم والصائم يعضى نهارة ولا
يأكل ولا يشرب شيئا فشبهه
وليسوا بالسابع البذر هم الذين
يسعون بالشر والتمية وماسقى
بالسج أى بالماء الجاري وساحت
البربرى ماؤها وفاقت وانساحت
الصخرة اندفعت واتسعت ومنه
ساحة الدار ويرى بالحاء المجمة
مع السين والصاد من ساج
في الأرض إذا دخل فيها وسيجان
نهر قرب المصيفة (مسجحة)
ومسجحة أى مصفغة مستحقة

الأصل (سيد) (س) في حديث مسعود بن عمرو) لكأنى يجتذب بن عمرو وأقبل كالسيد أى الذئب
وقد يعمى به الأسد وقد تقدمت أحاديث السيد والسيادة في السين والواو لأنه موضعها (سج) (فيه)
أهدى له أكيذردومة حلة سيرة السيرة بكسر السين وفتح الياء والمدنوع من البرود يخاطه حرر كالسيور
فهو فعلا من السير القيد كذا يروى على الصفة وقال بعض المتأخرين إنما هو حلة سيرة على الإضافة
واختج بأن سيمويه قال لم يأت فعلا صفة ولكن اختصا وصرح السيرة بالحرير الصافي ومعناه حلة حرير
(س) (ومن) أنه أعطى عليا بذا سيرة وقال اجعله خيرا (س) (ومن حديث عمر) أنه رأى حلة
سيرة تباع فقال لو اشتريتها (ومن حديثه الآخر) إن أحدكم له وقد اليه وعليه حلة سيرة أى فيها
خطوط من أبرسيم كالسيور ويرى عن علي حديث مثله (س) (وفيه) نصرت بالرغب سيرة شهر
أى المسافة التى يسافر فيها من الأرض كالنقلة والمثمة وهو مصدر يعنى السير كالعبسة والمخز من العيش
والمخز وقد تكرر في الحديث (وفي حديث بدر) ذكر سيرة بفتح السين وتشديد الياء المكسورة كتيب بين بدر
والمدينة قسم عنده النبي صلى الله عليه وسلم غنائم بدر (س) (وفي حديث حذيفة) تسار عنه الغضب
أى ساروزال (سج) (س) (في حديث البيعة) حملتنا العرب على سياتنا سياتنا الظهر من
الدواب يجتمع وسطه وهو موضع الركوب أى حملتنا على ظهر الحرب عواربتنا (سج) (فيه)
معهم سيات كاذاب البقر السيات جمع سوط وهو الذى يجلبده والأصل سواط بالواو قلبت ياء للكسرة
قبلها ويجمع على الأسواط (وفي حديث أبي هريرة) جعلنا نضرب به بأسياطينا وقسينا كذا يروى بالياء
وهو شاذ والقياس أسواطنا كما قالوا فى جمع ربح أرباح شاذ والقياس أزواح وهو المظرد المستعمل
وأنما قلبت الواو فى سيات للكسرة قبلها ولا كسرة فى أسواط (سج) (هـ) (في حديث هشام) فى
وصف ناقة أنها مسياح مرباع أى تحتل الضيعة وسوء الولاية يقال أساع ماله أى أضاعه ورجل مسياح
أى مضياح (سج) (س) (في حديث جابر) فأبينا سيف البحر أى ساحله (سج) (سج)
(هـ) (في حديثه صلى الله عليه وسلم) سائل الأطراف أى عمدتها ورواه بعضهم بالنون وهو معناه كعبريل
وجبريل (سج) (هـ) (في حديث هجرة الحبشة) قال النجاشي للهاجرين اليه امكثوا فأنتم سيموم
أى آمنون كذا جاء تفسيره في الحديث وهى كلمة حبشية وتروى بفتح السين وقيل سيموم جمع سائم أى
تسومون فى بؤدى كالتغم السائمة لا يعارضكم أحد (سج) (س) (فيه) وفى يده قوس أخذ
ببيتها سية القوس ما عطف من طرفيها والجمع سيات وليس هذا بابها فان الما فيها عروس
من الواو المحذوفة كعبرة (هـ) (ومن حديث أبي سفيان) فانتقت على سياتها يعنى سبتى قوسه
(سج) (هـ) (في حديث جبريل بن مطعم) قال له النبي صلى الله عليه وسلم إنما بنوها ثم وبنو

السيد الذئب حلة
سيرة بكسر السين وفتح الياء
والمدنوع من البرود يخاطه حرير
كالسيور وكذا حلة سيرة ومسيرة
شهر أى مسافته مصدر يعنى
السير وسير بفتح السين وتشديد
الياء المكسورة كتيب بين بدر
والمدينة وتسار عنه الغضب سار
وزال (سج) (سج) (سج) (سج)
الذواب يجتمع وسطه وهو موضع
الركوب وحملتنا العرب على
سياطنا أى على ظهر الحرب
وحاربنا معهم (سج) (سج)
كاذاب البقر السيات جمع سوط
وهو الذى يجلبده والأصل سواط
فقلب ياء للكسرة قبلها ناقة
(سج) (سج) (سج) (سج)
الولاية أساع ماله أى أضاعه ورجل
مسياح أى مضياح (سج) (سج)
البحر ساحله (سائل) (سج) (سج)
وبالنون أى عند الأصابع (سج)
سيموم أى آمنون بالحبشية
(سج) (سج) (سج) (سج)
طرفيها ج سيات (سج) (سج)
المنل

المطلب من واحد كذا رواه يحيى بن معين أى مثل وسواء يقال هما سيان أى مثلان والرواية المشهورة فيه شئ واحد بالشين المتجمة

حرف الشين

باب الشين مع الهجزة

(شَاب) (في حديث علي) تَمَرِيهِ الْجَنُوبُ دَرَرًا هَاضِيَةً وَدَقَعَ شَايِبُهُ الشَّايِبُ جَمْعُ شُوبٍ وَهُوَ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَغَيْرِهِ (شَاز) (هـ) (في حديث معاوية) دخل على خاله أبي هاشم بن عتبة وقد طعن فبكي فقال أوجع يشترك أم خرض على الدنيا يشترك أى يقلبك يقال شيز وشتر فهو مشوز وأشاز وغيره وأصله الشاز وهو الموضع الغليظ الكثير الجارة (شَاشَا) (فيه) أن رجلا من الأنصار قال لبعيره شالعتك الله يقال شاشأت بالبعير إذا زجرته وقالت له شأ ورواه بعضهم بالشين المهملة وهو بعينه وقال الجوهري شاشأت بالجماد دعوته وقالت له تشوشو ولعل الأول منه وليس برجر (شَاف) (هـ) (فيه) خرجت بآدم شافة في رجله الشافة بالهمز وغير الهمز قرحة تخرج في أسفل القدم فتقطع أو تكوى فتذهب (ومنه) قولهم استأصل الله شافته أى أذهب (هـ) (في حديث علي رضي الله عنه) قال له أصحابه لقد استأصلنا شافتهم يعنون الخوارج (شَام) (في حديث ابن الحنفلية) حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس الشامة الحال في الجسد معروفة أراد كونوا في أحسن زى وهيئة حتى تظهروا للناس وينظروا إليكم كأنهم شامة وتسام أخذ نحو الشام وفي صفة الأبل ولا يأتى خبرها إلا من جانبها الأشم معنى الشمال (ومنه) قولهم للبد الشمال الشؤى تأنيث الأشم يريد بخبرها لأنها إنما تخلف وتركب من الجانب الأيسر (ومنه حديث عدي) فينظر أين منه وأشم منه فلا يرى إلا ما قدم (شَان) (في حديث الملائكة) لكان لي ولها شأن الشأن الخطب والأمور والحال والجمع شؤون أى لولا ما حكم الله به من آيات الملائكة وأنه أسقط عنها الحد لأقتته عليها حيث جاءت بالولد شبيها بالذي رُميت به (س) (ومنه حديث الحكم بن حزن) والشأن إذ ذاك دون أى الحال ضعيفة ولم ترتفع ولم تحصل الغنى (ومنه الحديث) ثم شأنك بأعلاها أى استمع بما فوق فرجها فإنه غير ضيق عليك فيه وشأنك منصوب بأضمار فعل ويجوز رفعه على الابتداء والخبر محذوف تقديره مباح أو جائز (وفي حديث الغسل) حتى تبلغ به شؤون رأسها هي عظامه وطرائقه ومواصل قبائله وهي أربعة بعضها فوق بعض (س) (في حديث أيوب العليم) لما أتم زماركبت شأننا

وهما سيان أى مثلان

حرف الشين

(شَاشَا) زجر للبعير (الشاييب) جمع شوب وهو الدفعة من المطر وغيره * أوجع (يشترك) أى يقلبك (الشافة) بهمز ودونه قرحة تخرج في أسفل القدم فتقطع أو تكوى فتذهب ومنه استأصل الله شافته أى أذهب (الشامة) الحال وحتى تكونوا كأنكم شامة في الناس أى كونوا في أحسن زى وهيئة حتى تظهروا للناس وينظروا إليكم كأنهم شامة وينظر إليها دون باقي الجسد وتسام أخذ نحو الشام وفي صفة الأبل ولا يأتى خبرها إلا من جانبها الأشم معنى الشمال (ومنه) قولهم للبد الشمال الشؤى تأنيث الأشم يريد بخبرها لأنها إنما تخلف وتركب من الجانب الأيسر (ومنه حديث عدي) فينظر أين منه وأشم منه فلا يرى إلا ما قدم (شَان) (في حديث الملائكة) لكان لي ولها شأن الشأن الخطب والأمور والحال وشؤون والشأن إذ ذاك دون أى الحال ضعيفة ولم ترتفع ولم تحصل الغنى وشؤون الرأس عظامه وطرائقه ومواصل قبائله وهي أربعة بعضها فوق بعض وركبت شأننا من قصب

من قصب فإذا الحسن على شاطيء بجلة فأذنبت الشان فحملته معي قبل الشان عرق في الجبل فيه تراب ينبت والجمع شون قال أبو موسى ولا أرى هذا تفسيره (شَاو) (س) (فيه) فطلبته أرفع فرمى شأوا وأسبر شأوا الشاوشو والمدي (س) (ومنه حديث ابن عباس) قال لخالدين صفوان صاحب ابن الزبير وقد ذكر سنة العمرين فقال تركنا ستم ماشا وأبعدا وفي رواية شأوا مغربا والمغرب البعيد ويريد بقوله تركنا خالدا وابن الزبير (س) (وفي حديث عمر) أنه قال لابن عباس هذا الغلام الذي لم يجتمع شوى رأسه يريد شونه وقد تقدمت

باب الشين مع الباء

(شَبْ) (فيه) أنه انثر بيرة سوداء فجعل سوادها يشب بياضه وجعل بياضه يشب سوادها وفي رواية أنه ليس مدرة سوداء قالت عائشة رضي الله عنهما أحسن عليك يشب سوادها بياضك وبياضك سوادها أى تحسنه ويحسنها ورجل مشبوب إذا كان أبيض الوجه أسود الشعر وأصله من شب النار إذا أوقدها فتلا لآت ضياء ونورا (هـ) (ومنه حديث أم سلمة رضي الله عنها) حين توفي أبو سلمة قالت جعلت على وجهي صبرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنه يشب الوجه فلا تقبله أى بلونه ويحسنه (س) (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) في الجواهر التي جاءت من قحها أو يد يشب بعضها بعضا (س) (وفي كتابه لوائيل بن حجر) إلى الأقبال العباهلة والأزواج الشاييب أى السادة الرؤس الزهر الأوان الحسان المناظر واحد منهم مشبوب كغسا أو قدت الوانهم بالنار ويروى الأشياء جمع شبيب فعمل بمعنى مفعول (وفي حديث بدر) لما برز عتبة وشيبة والواحد برز إليهم شيبة من الأنصار أى شبان واحد منهم شاب وقد تقدم بعضهم ستة وليس بشئ (هـ) (ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما) كنت أنا وابن الزبير في شيبة معنا يقال شب يشب شبابا فهو شاب والجمع شببة وشبان (س) (ومنه حديث شريح) تجوز شهادة الصبيان على الكبار يستشبون أى يستشهد من شب وكبر منهم إذا بلغ كأنه يقول إذا نحلوا لها في الصبي وأدوها في الكبر جاز (هـ) (وفي حديث سراقه) استشبوأ على أسوقكم في البول أى استوفزوا عليها ولا تستفروا على الأرض بجميع أقدامكم وتذوأمها من شب الفرس يشب شبابا إذا رفع يديه جميعا من الأرض (وفي حديث أم معبد) فلما مع حسن شعر الحاتيف شبب بجوابه أى ابتدأ في جوابه من تشبيب الكتب وهو لا يتدأ بها ولا أخذ فيها وليس من تشبيب النساء في الشعر ويرى تشب بالنون أى أخذ في الشعر وعلق فيه (س) (وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما) أنه كان يشب بليلي بنت الجودي في شعره تشبيب الشعر ترقيقه بذكر النساء (وفي حديث أمعاء) أنها دعت عمر كني وشب بمان الشب حجر معروف يشبه الزاج وقد يدبغ به الجلود (شَبْ) (في حديث عمر) قال الزبير ضربت ضرس

قبل هو عرق في الجبل فيه تراب ينبت والجمع شون قال أبو موسى ولا أرى هذا تفسيره (شَاو) (س) (فيه) فطلبته أرفع فرمى شأوا وأسبر شأوا الشاوشو والمدي (س) (ومنه حديث ابن عباس) قال لخالدين صفوان صاحب ابن الزبير وقد ذكر سنة العمرين فقال تركنا ستم ماشا وأبعدا وفي رواية شأوا مغربا والمغرب البعيد ويريد بقوله تركنا خالدا وابن الزبير (س) (وفي حديث عمر) أنه قال لابن عباس هذا الغلام الذي لم يجتمع شوى رأسه يريد شونه وقد تقدمت

سَبَّ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ الْمُتَعَلِّقُ بِهِ يَقَالُ سَبَّ شَيْءٌ شَيْئًا وَرَجُلٌ شَيْئًا إِذَا كَانَ مِنْ طَبْعِهِ ذَلِكَ (وفيه) ذكر
 شَيْئًا بِضَمِّ الشَّيْنِ مُصَغَّرًا مَعْرُوفٌ (ومنه) دَارَةُ شَيْبِثٍ (شع) (هـ) في صفته صلى الله عليه
 وسلم) أنه كان مشبوح الذراعين أي طويلهما وقيل عريضهما وفي رواية كان شمع الذراعين والشمع
 مد الشئ بين أوتاد كالجلد والحبل وشجعت العود إذا انحنت حتى تعرضه (هـ) وفي حديث أبي بكر رضي
 الله عنه) أنه مر بيلال وقد شمع في الرضا أي مد في الشمس على الرضا ليعذب (ومنه حديث الدجال)
 خذوه فاشجوه وفي رواية فاشجوه (س) وفيه) فترع سقف بيتي شجرة شجرة أي عودا عودا
 (شبدع) (هـ) فيه) من عض على شبدع سلم من الآثام أي على لسانه يعني سكت ولم يخض مع
 الخائضين ولم يلتمع به الناس لأن العاص على لسانه لا يتكلم والشبدع في الأصل القرب (شبر)
 (س) في دعائه لعلى وفاطمة رضي الله عنهما) جمع الله ملكا وبارك في شبركما الشبر في الأصل
 العطاء يقال شبر شبرا إذا أعطاه ثم كني به عن النكاح لأن فيه عطاء (هـ) ومنه الحديث) نهى عن
 شبر الجمل أي أجرة الفرب ويجوز أن يسمى به الفرب نفسه على حذف المضاف أي عن كرا شبر الجمل
 كما قال نهى عن غيب الفعل أي عن غيبه (هـ) ومنه حديث يحيى بن يعمر) قال رجل خاتم
 امرأته في مهرها إن سألتك عن شبرها وشبرك أنشأت تطلها أراد بالشبر النكاح (وفي حديث الأذان)
 ذكر له الشبر وجاء في الحديث تفسيره أنه البوق وقمره أيضا بالقبع واللفظة عبرانية (شبرق)
 (س) في حديث عطاء) لا بأس بالشبرق والضغاييس مالم تترعه من أصله الشبرق نبت حجازي يؤكل وله
 شوك وإذا ليس مقي الضريع أي لا بأس بقطعهما من الحرم إذا لم يستأصلا (ومنه في ذكر المشركين)
 فأما العاص بن وائل فإنه خرج على حمار فدخل في أخمص رجله شبرقة فهلك (شبرم) (س) في حديث
 أم سلمة رضي الله عنها) أنها شربت الشبرم فقال أنه جار الشبرم حب يشبه الحنظل يطبخ ويشرب ماز
 للتداوي وقيل أنه نوع من الشجر وأخرجه البخاري عن أسماء بنت عميس ولعله حديث آخر (شبع)
 (فيه) المشبع بما لا يحيط كذا ليس توفي زورا أي المتكثرا أكثر مما عنده يتجمل بذلك كالذي يرى أنه
 شبعان وليس كذلك ومن فعله فأغما يستخرج من نفسه وهو من أفعال ذوي الزور بل هو في نفسه زور رأى
 كذب (هـ) وفيه) أن زعمهم كان يقال لها في الجاهلية شباعة لأن ماءها يروى ويشبع (شبق)
 (هـ) في حديث ابن عباس رضي الله عنهما) قال رجل وطئ وهو محرم قبل الإفاضة شبق شديد الشبق
 بالتحريك شدة الغلة وطلب النكاح (شبك) (س) فيه) إذا مضى أحدكم إلى الصلاة فلا يشك
 بين أصابعه فإنه في صلاة تشبك اليد إذا دخل الأصابع بعضها في بعض قيل كره ذلك كما كره عقص الشعر
 واشتمال الصمما والاحتباء وقيل التشبك والاحتباء مما يجلب النوم فنهى عن التعرض لما ينقض

بالشئ المتعلق به (شع) الذراعين
 ومشبوح الذراعين طويلهما وقيل
 عريضهما * قلت رجع الفارسي
 وابن الجوزي الثاني انتهى وشع
 بلال منذرعا وترع سقف بيتي
 شجرة شجرة أي عودا عودا * من
 عض على شبدع * أي على
 لسانه يعني سكت ولم يخض مع
 الخائضين وهو في الأصل القرب
 الشبر * النكاح ونهى عن
 شبر الجمل أي أجرة ضرابه والشبور
 البوق عبرانية (الشبرق) نبت
 حجازي له شوك واحد شبرقة
 فإذا ليس فهو الضريع (الشبرم)
 حب يشبه الحنظل يطبخ ويشرب
 ماز يتداوى به وقيل هو نوع من
 الشجر (المشبع) بما لا يحيط
 أي المتكثرا أكثر مما عنده يتجمل
 بذلك وكان يقال لزعمهم في الجاهلية
 شباعة لأن ماءها يروى ويشبع
 (الشبق) محرك شدة الغلة
 وطلب النكاح (تشبك) اليد
 إدخال الأصابع بعضها في بعض

الطهارة وتأوله بعضهم أن تشبك اليد كناية عن ملائمة الحصى والحوض فيها واحتج بقوله عليه
 السلام حين ذكر الفتن تشبك بين أصابعه وقال اختفوا فكلوا هكذا (س) ومنه حديث موافقت
 الصلاة) إذا تشبكت النجوم أي ظهرت جميعها واختلط بعضها ببعض لكثرة ما ظهر منها (س) وفيه)
 أنه وقعت يد بغيره في شبكة جردان أي ألقاها وجرحها تكون مقاربة بعضها من بعض (هـ) وفي حديث
 عمر) إن رجلا من بني عجم التقط شبكة على ظهر جلال فقال يا أمير المؤمنين استغنى شبكة الشبكة آبار
 مقاربة قريبة الماء يقضي بعضها إلى بعض وجمعها شبك ولا واحد لها من لفظها (وفي حديث أبي رهم)
 الذين لهم نعم شبكة جرح هي موضع بالحجاز في ديار غفار (شيم) (هـ) في حديث جرير) خير الماء
 الشيم أي البارد والشيم بفتح الباء البرد يروي بالسین والنون وقد سبق (ومنه حديث زواج فاطمة
 رضي الله عنها) فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة شيمة (وفي حديث عبد الملك بن
 عمر) في غداة شيمة (ومنه قصيد كعب بن زهير)

شيمت بذى شيم من ماء مخينة * صافي بأطخ أضحى وهو مشمول

يروي بكسر الباء وفتحها على الاسم والمصدر (شبه) (س) في صفة القرآن) آمنوا بآياته وأعمالوا
 بحكمه المتشابه مالم يتلاق معناه من لفظه وهو على ضربين أحدهما إذا أورد إلى المحكم عرف معناه والآخر
 ما لا يسيل إلى معرفة حقيقة فالتشبه له مبع للفتنة لأنه لا يكاد يتيسر إلى شيء تشبه نفسه إليه
 (هـ) ومنه حديث حذيفة) وذ كرفنة فقال تشبه مقبلة وتبين مذبرة أي أنها إذا أقبلت شئت على
 القوم وأرهم أنهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يجوز فإذا أدبرت وانقضت بان أمرها
 ففلم من دخل فيها أنه كان على الخطأ (هـ) وفيه) أنه نهى أن تترفع الحقا فان ألبن تشبه أي
 أن الرضعة إذا أرضعت غلاما فإنه يترفع إلى أخلاقها فيبشها ولذلك يحتار للرضاع
 الصحيحة الجسم (هـ) ومنه حديث عمر) ألبن يشبه عليه (وفي حديث الدييات) دية شبه العمد ثلاث
 شبه العمد أن ترى إنسانا بشي ليس من عادته أن يقتل مثله وليس من غرضك قتله فيصادف قضاء وقدرا
 فيقع في مقتل فيقتل فيجب فيه الدية دون القصاص (شباب) (في حديث وائل بن حجر) أنه كتب
 لأقوال شبوة بما كان لهم فيها من ملك شبوة أسم الناحية التي كانوا بها من اليمن وحضر موت (وفيه) فما
 قلوا له شبابة الشبابة طرف السيف وحده وجمعها شبابا

باب الشين مع التاء

(شئت) (فيه) يهلكون هلكا واحدا ويصدرون مصادره شئ أي مختلفة يقال شئت الأمر شئت
 وشئت أو أمر شئت وشئت وقوم شئ أي متفرقون (ومنه الحديث) في الأنبياء وأنها شئ أي

وإذا اشتبكت النجوم أي ظهرت
 جميعها واختلط بعضها ببعض
 لكثرة ما ظهر منها وشبكة جردان
 أي ألقاها وجرحتها تكون
 مقاربة بعضها من بعض والشبكة
 آبار مقاربة قريبة الماء يقضي
 بعضها إلى بعض شبك ولا واحد
 لها من لفظها وشبكة جرح موضع
 في ديار غفار خير الماء (الشيم)
 أي البارد والشيم بفتح الباء البرد
 وغداة شيمة باردة * الفتنة
 تشبه مقبلة وتبين مذبرة أي
 إذا أقبلت شئت على القوم وأرهم
 أنهم على الحق حتى يدخلوا فيها
 وإذا أدبرت وانقضت بان أمرها
 ففلم من دخل فيها أنه كان على الخطأ
 والمتشابه في القرآن مالم يتلاق
 معناه من لفظه وهو على ضربين
 أحدهما إذا أورد إلى المحكم عرف
 معناه والآخر ما لا يسيل إلى معرفة
 حقيقة فالتشبه له مبع للفتنة
 لأنه لا يكاد يتيسر إلى شيء تشبه
 نفسه إليه واللبن يشبه معناه
 أن الرضعة إذا أرضعت غلاما فإنه
 يترفع إلى أخلاق المرصعة
 فيشبهها ولذلك يحتار للرضاع
 العاقل الحسنة الأخلاق الصحيحة
 الجسم وشبه العمد أن ترى إنسانا
 بشي ليس من عادته أن يقتل مثله
 وليس من غرضك قتله فيقع في
 مقتل فيقتل (الشباب) طرف
 السيف وحده ج شباب وشبوة
 اسم ناحية باليمن * مصادر
 شئ شئ مختلفة وقوم شئ
 متفرقون

دينهم واحد وشراعتهم مختلفة وقيل أراد اختلاف أزمانهم وقد تكرر ذكرها في الحديث (شتر) (هـ) في حديث عمر (لو قدرت عليهما الشترت بهما أي أمتعتهما القبيح يقال شترت به تشرياً ويروي بالنون من الشنار وهو العار والعيب) (ومن حديث قتادة) في الشتر ربع الدية هو قطع الجفن الأسفل والاصل انقلابه الى أسفل والرجل أشتر (س) وفي حديث علي رضي الله عنه يوم بدر قتل قريب مفران الشتر هو رجل كان يقطع الطريق يأتي الرقة فيدنونهم حتى إذا هموا به نأى قليلاً ثم عاودهم حتى يصيب منهم غزاة المعنى ان مفرق قريب وسيعود فصار مثلاً (شتر) (في حديث حجة الوداع) ذكر شتان هو بفتح الشين وتخفيف التاء جبل عند مكة يقال بات به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل مكة (شتر) (هـ) في حديث أم مفضل وكانت القوم مرملين مشتين المتني الذي أصابته الجماعة والاصل في المتني الداخل في الشتاء كالربيع والمصيف للداخل في الربيع والصيف والعرب تجعل الشتاء جماعة لأن الناس يلزمون فيه البيوت ولا يخرجون للانجماع والرواية المشهورتين بالسين المهمة والنون قبل التاء من السنة المذنب وقد تقدم

(باب النين مع التاء)

(شتر) (فيه) انه مر بساتمة فقال عن جلدها ليس في الشتر والقرظ ما يطهره الشتر شجر طيب الريح من الطم ينبت في جبال القوز وتجد والقرظ ورق السلم وهما نباتان يذبح بهما كذا يروى هذا الحديث بالتاء الثلاثة وكذا يتداوله الفقهاء في كتبهم والفاظهم وقال الأزهرى في كتاب لغة الفقه ان الشتر يعني بالباء الموحدة هو من الجواهر التي أنبتتها الله في الارض يذبح به شبه الزاج قال والسماع الشتر بالباء وقد حقه بعضهم فقال الشتر والشتر شجر من الطم ولا أدرى أيذبح به أم لا وقال السافعي في الامم الدباغ بكل ما ذبقت به العرب من قرظ وشتر يعني بالباء الموحدة (هـ) وفي حديث ابن الحنفية ذكر رجل لا يلي الأمر بعد السقياني فقال يكون بين شتر وطباق الطباق شجر ينبت بالحجاز الى الطائف أراد أن يخرجها ومقامه المواضع التي ينبت بها الشتر والطباق (شتر) (س) في صفته صلى الله عليه وسلم (شتر) الكفين والقديمين أي انهما يميلان الى الغلظ والقصر وقيل هو الذي في أنامله غلظ بلا قصر ويحمد ذلك في الرجال لانه أشد لقبضهم ويؤم في النساء (ومن حديث المغيرة) شقة الكف أي غليظته

(باب النين مع الجيم)

(شجوب) (هـ) في حديث ابن عباس رضي الله عنهما) فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شجوب فاستطاب منه الماء وتوضأ الشجوب بالسكون السقاء الذي قد أخلق وبلى وصار شناً وسقاء شاجب أي

بابس وهو من الشجوب الملاك ويجمع على شجوب وشجوب (ومن حديث عائشة رضي الله عنها) فاستقوا من كل بئر ثلاث شجوب (وحديث جابر رضي الله عنه) كان رجل من الأنصار يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في أشجابه (وحديث الحسن) الجالس ثلاثة فسالم وغائم وشاجب أي هالك يقال شجوب يشجوب فهو شاجب وشجوب يشجوب فهو شجوب أي إما سالم من الأثم وإما غائم للأثر وإما هالك آثم وقال أبو عبيد ويروي الناس ثلاثة السالم الساكت والغائم الذي يأمر بالخير وينهى عن المنكر والشاجب الناطق بالحق المعلن على الظلم (س) وفي حديث جابر (وأنوبه على الشجوب هو بكسر الميم عيان فقم رؤسها ويفرج بين قوائمها وتوضع عليها الثياب وقد تعلق عليها الأسقية لتبريد الماء وهو من تشاجب الأمر إذا اختلط) (شجوب) (هـ) في حديث أم زرع) شجوب أو فلك أو جمع كلال الشجوب في الرأس خاصة في الأصل وهو أن يضربه بشئ فيجرحه فيه ويشفه ثم استعمل في غير من الأجزاء يقال شجبه يشجبه شجبا (ومن الحديث) في ذكر الشجوب وهي جمع شجبة وهي المزة من الشج (وفي حديث جابر) فأشرع ناقته فشربت فشجبت فمالت هكذا ذكره الحميدي في كتابه وقال معناه قطعت الشرب من شجبت المغارة إذا قطعت بالسري والذي رواه الخطابي في غريبه وغيره فشجبت وبالت على أن الغاء أصلية والجيم مخففة ومعناه تغاجت وفزقت ما بين رجليه التبول (وفي حديث جابر رضي الله عنه) أردقني رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت خاتم النبوة فكان يشع على مسكا أي أثم منه مسكا وهو من شج الشرب إذا شربه بالماء كأنه كان يخلط التسمي الواصل إلى شمه بريح المسك (ومنه قصيد كعب) شجبت بذى شيم من ماء مخنية أي مزجت وخلطت (شجوب) (فيه) إياكم وما شجوب بين أصحابي أي ما وقع بينهم من الاختلاف يقال شجوب شجورا إذا اختلط واستجبر القوم وتشاجروا إذا تنازعوا واختلفوا (هـ) (ومن حديث أبي عمرو النخعي) يشجرون أشجار أطباق الرأس أراد أنهم يشتمون في الفتنة والحرب اشتباك أطباق الرأس وهي عظامه التي يدخل بعضها في بعض وقيل أراد يختلفون (هـ) وفي حديث العباس رضي الله عنه) كنت أخذاً بحكمة بغلة النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين وقد شجرت بها أي ضربتها بالجماها أكفها حتى فتحت فاهها وفي رواية والعباس تشجرتها أو تشجرتها بالجماها والشجر مفعول القم وقيل هو الذنن (س) (ومن حديث عائشة رضي الله عنها) في إحدى روايات قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بين شجري وغري وقيل هو التثبيك أي أنها صمته إلى شجرها مشبكة أصابعها (هـ) ومن الأول حديث أم سعد) فكأنوا إذا أرادوا أن يطعموها أو يسهوها شجروا فاهها أي أدخلوا في شجره عوداً حتى يتخذه به (وحديث بعض التابعين) تغدق في طهارته كذا وكذا والشا كل والشجر أي يجتمع اللين تحت العنفة (وفي حديث الشراة) فشجرتاهم بالرماح

والجبال من ثلاثة سالم أي من الأثم وغائم أي للأثر وشاجب أي هالك بالأثم والشجوب بكسر الميم أعواد تضم رؤسها ويفرج بين قوائمها ويوضع عليها الثياب والسقاء ليرد الماء (شجوب) كسر الرأس خاصة والمخلط والمزج للشرب بالماء وكان يشع على مسكا أي يخلط التسمي الواصل إلى شمه بريح المسك وأشرع ناقته فشربت فشجبت فمالت رواه الحميدي هكذا وقال معناه قطعت الشرب من شجبت المغارة إذا قطعت بالسري والذي رواه غيره فشجبت وبالت على أن الغاء أصلية والجيم مخففة ومعناه تغاجت وفزقت ما بين رجليه التبول (إياكم وما شجوب) بين أصحابي أي ما وقع بينهم من الاختلاف واختلط وشجرون أشجار أطباق الرأس أراد أنهم يشتمون في الفتنة اشتباك أطباق الرأس وهي عظامه التي يدخل بعضها في بعض وقيل أراد يختلفون وشجرت البغلة واشتجرتها بفتحها بالجما أكفها حتى فتحت فاهها والشجر مفعول القم وقيل هو الذنن وشجروا فاهها أي أدخلوا في شجره عوداً حتى يتخذه به وتغدق في طهارته الشجر أي يجتمع اللين تحت العنفة وشجرتاهم بالرماح

أَيُّ طَعْنَانِهِمْ بِهَا حَتَّى اسْتَبَدَّتْ فِيهِمْ (هـ) * (وَفِي حَدِيثِ حَنِينٍ) وَدَرِيدُ بْنُ الْقَمَّةِ يَوْمَ ثَقِيفَ شَجَارِهِ هُوَ مَرْكَبٌ
مَكْشُوفٌ دُونَ الْهُودُجِ وَيُقَالُ لَهُ مَشْجَرٌ أَيْضًا (وَفِيهِ) الصَّنَجْرَةُ وَالشَّجْرَةُ مِنَ الْجَنَةِ قِيلَ أَرَادَ بِالشَّجْرَةِ
السَّكْرَةَ وَقِيلَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ شَجَرَةَ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ بِالْحُدَيْبِيَّةِ لِأَنَّ أَحْمَاقَهَا اسْتَوْجِبُوا الْجَنَّةَ
(س) * (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكُوْنِغِ) حَتَّى كُنْتُ فِي الشَّجَرَاءِ أَيْ بَيْنَ الْأَشْجَارِ الْمُتَسَكِّفَةِ وَهُوَ الشَّجْرَةُ
كَالْقَصْبِاءِ لِلْقَصْبَةِ فَهُوَ اسْمٌ مُفْرَدٌ لِأَبِيهِ الْجَمْعُ وَقِيلَ هُوَ جَمْعٌ وَالْأَوَّلُ أَوْجَهُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) وَنَأَى بِالشَّجَرِ
أَيْ بَعْدَ الْمَرْحَى فِي الشَّجَرِ ﴿شَجْعٌ﴾ (هـ) * (فِيهِ) يُجْبَى كُنْزُ أَحَدِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُجَاعًا أَتْرَعَ الشَّجَاعُ
بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ الْحَيَةُ الَّتِي كَرُو قِيلَ الْحَيَةُ مُطْلَقًا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ) فِي مَنْعِ
الرِّكَازِ كَأَنَّهُ لَا يُبْعَثُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَعْفُهَا وَلَيْفُهَا أَشْجَاعٌ تَنْهَشُهُ أَيْ حَيَاتٌ وَهِيَ جَمْعُ أَشْجَعٍ وَهِيَ الْحَيَةُ
الَّتِي كَرُو قِيلَ جَمْعُ أَشْجَعَةٍ وَأَشْجَعَةٌ جَمْعُ شَجَاعٍ وَهِيَ الْحَيَةُ (س) * (فِي صِفَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) عَارِي
الْأَشْجَاعِ هِيَ مَقَاصِلُ الْأَصَابِعِ وَاحِدُهَا أَشْجَعٌ أَيْ كَانَ اللَّحْمُ عَلَيْهِ أَقْلِيلًا ﴿شَجْنٌ﴾ (هـ) * (فِيهِ)
الرَّحِمُ شَجْنَةٌ مِنَ الرَّحِمِ أَيْ قَرَابَةُ مُشْتَبِهَةٍ كَاسْتِبَالِ الْعُرُوقِ شَبَّهَ بِذَلِكَ مَجَازًا وَاتَّسَاعًا وَأَصْلُ الشَّجْنَةِ
بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ شُعْبَةٌ فِي غُصْنٍ مِنْ غُصُونِ الشَّجَرَةِ (وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ) الْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ أَيْ ذُو شُعَبٍ
وَأَمْتِسَالُ بَعْضُهُ يَبْعُضُ (هـ) * (وَفِي حَدِيثِ سَطِيعٍ) * تَجُوبُ بِي الْأَرْضَ عَلَنَدًا مَتَجَنَّ * الشَّجْنُ النَّاقَةُ
الْمُتَدَاخِلَةُ الْخَلْقِ كَأَنَّهَا شَجَرَةٌ مُتَشَجِّجَةٌ أَيْ مُتَّصِلَةٌ بِالْأَغْصَانِ بَعْضُهَا يَبْعُضُ وَيُرْوَى ثَرْنٌ وَسَيْحِي ﴿شَجَايُ﴾
(هـ) * (فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ) نَصَفَ أَبَا هَارِثٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ شَجِي الشَّيْخُ الشَّجْوُ الْحَزْنُ وَقَدْ شَجِي شَجِي
فَهُوَ شَيْخٌ وَالشَّيْخُ الصَّوْتُ الَّذِي يَتَرَدَّدُ فِي الْخَلْقِ (س) * (وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ) إِنَّ رُقَّةً مَاتَتْ بِالشَّيْخِ
هُوَ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَسُكُونِ الْيَاءِ مَنْزِلٌ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ

(باب الشين مع الحاء)

﴿شُحْب﴾ (فيه) من مره أن ينظر إلى فلينظر إلى أشعث شاحب الشاحب المتغير اللون والجسم
 لعارض من سفر أو مرض ونحوهما وقد شُحِبَ شُحْبًا شُحْبًا (ومنه حديث ابن الأَكمس) رَأَى رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاحِبًا سَاكِيًا (وحديث ابن مسعود) يَلْقَى شَيْطَانُ الْكَافِرِ شَيْطَانَ الْمُؤْمِنِ
 شَاحِبًا (وحديث الحسن) لَا تَلْقُ الْمُؤْمِنُ إِلَّا شَاحِبًا لِأَنَّ الشُّحْبَ مِنْ آثَارِ الْخَوْفِ وَقِيلَ الْمَا كُلِّ وَالتَّنْمِ
 ﴿شُحْب﴾ (س * فيه) هَلِي الْمَذِيَّةُ فَأَمْسِيهَا بِحَجَرٍ أَرَى حَدِيثَهَا وَسُئِنَهَا أَوْ يَسَالُ بِالذَّالِ ﴿شُحْب﴾
 (هـ) فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَأَى قَامًا صَامِيًا قَعَالَ اخْفَضَ مِنْ صَوْتِكَ
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ كُلَّ شَحَاجٍ الشَّحَاجُ رَفْعُ الصَّوْتِ وَقَدْ شُحِّجَ شُحْجًا فَهُوَ شَحَاجٌ وَهُوَ بِالْبَغْلِ وَالْحِمَارِ
 اخْفَضَ كَأَنَّهُ تَعْرِضُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ أَتَاكَ الْأَصْوَاتُ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿شُحْب﴾ (س * فيه) إِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ

الشَّعْ أَشَدُّ الْجُنْدِلَ وَهُوَ أَبْلَغُ فِي الْمَنْعِ مِنَ الْجُنْدِلِ وَقِيلَ هُوَ الْجُنْدِلُ مَعَ الْحِرْصِ وَقِيلَ الْجُنْدِلُ فِي أَفْرَادِ الْأُمُورِ
وَأَحَادِهَا وَالشَّعْ هَامٌ وَقِيلَ الْجُنْدِلُ بِالْمَالِ وَالشَّعْ بِالْمَالِ وَالْمَعْرُوفُ يَقَالُ شَعٌ شَعْمٌ شَعْمًا فَهُوَ شَحِيحٌ وَالْأَسْمُ الشَّعْ
(س * وفيه) بَرَى مِنَ الشَّعْ مِنْ أَدَى الزَّكَاةِ وَقَرَى الضَّيْفَ وَأَعْطَى فِي النَّائِبَةِ (ومنه الحديث)
أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ حَكِيمٌ شَحِيحٌ تَأْمَلُ الْبَقَاةَ وَتَحْشَى الْفَقْرَ (س * ومنه حديث ابن عمر) أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ
إِنِّي مُعْجِبٌ فَقَالَ إِنْ كَانَ شُحْلٌ لَا يَحْتَمِلُكَ عَلَى أَنْ تَأْخُذَ مَا لَيْسَ لَكَ فَلَيْسَ بِشُحْلٍ بَأْسَ (س * ومنه
حديث ابن مسعود) قَالَ لَهُ رَجُلٌ مَا أَعْطَى مَا أَقْدَرُ عَلَى مَنَعِهِ قَالَ ذَلِكَ الْجُنْدِلُ وَالشَّعْ أَنْ تَأْخُذَ مَا لَيْسَ بِأَخِيكَ
بِفِرْحَةٍ (س * وفي حديث ابن مسعود) أَنَّهُ قَالَ الشَّعْ مَنَعُ الرَّكَاةِ وَإِدْخَالُ الْحَرَامِ ﴿شَحْنٌ﴾ (فيه)
هَلْكَ الْمَذْيَبَةِ وَاشْتَحَذَ بِهَا يَقَالُ شَحَذَتِ السَّيْفَ وَالسَّكِينَ إِذَا حَذَّتْهُ بِالْمَسَرَّةِ وَغَيْرِهِ مَا يُخْرِجُ حَذَّهُ ﴿شَحْنٌ﴾ (شَحْنٌ)
(ه * في حديث علي) أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَخْطُبُ فَقَالَ هَذَا الْخَطِيبُ الشَّحْنُ أَيُّ الْمَاهِرِ الْمَاضِي فِي كَلَامِهِ
مِنْ قَوْلِهِمْ قَطَاةٌ شَحْنٌ وَنَاقَةٌ شَحْنَةٌ أَيُّ سَرِيعَةٍ ﴿شَحْنٌ﴾ (س * في حديث حنيفة) وَهُوَ يَشْخَطُ فِي ذِمَّةِ
أَيِّ يَخْطُبُ فِيهِ وَيَضْطَرِبُ وَيَتَزَوَّجُ (ه * وفي حديث ديبعة) فِي الرَّجُلِ يَغْتَنِي الشَّقَصَ مِنَ الْعَبْدِ قَالَ
يُشْخَطُ الثَّنَى يَغْتَنِي كُلَّهُ أَيُّ يُبَلِّغُهُ أَقْصَى الْقِيَمَةِ يَقَالُ شَخَطَ فُلَانٌ فِي السُّومِ إِذَا أَبْعَدَ فِيهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ
يُجْمَعُ عَنْهُ مِنْ شَخَطَاتٍ أَلَا أَدَامَ لَهُ ﴿شَحْنٌ﴾ (فيه) وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ الْعَرَقَ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ شَحْمَةٌ
الْأُذُنُ مَوْضِعُ خَرْقِ الْقُرْطِ وَهُوَ مَا لَانَ مِنْ أَسْفَلِهَا (س * ومنه حديث الصلاة) أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى شَحْمَةِ
أُذُنَيْهِ (س * وفيه) لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشَّحْمَ فَبَاعُوهُمَا أَكَلُوا أَثْمَانَهَا الشَّحْمُ الْحَرْمُ عَلَيْهِ
هُوَ شَحْمُ الْكَلَى وَالْكُرْشِ وَالْأَمْعَاءِ وَأَمَّا شَحْمُ الظُّهُورِ وَالْأَلْيَةِ فَلَا (س * وفي حديث علي) كُلُوا الرِّمَانِ
بَشَحْمِهِ فَإِنَّهُ دَبَاغُ الْمَعْدَةِ شَحْمُ الرِّمَانِ مَا فِي جَوْفِهِ سِوَى الْحَبِّ ﴿شَحْنٌ﴾ (ه * وفيه) يَغْفِرُ اللَّهُ لِكُلِّ عَبْدٍ
مَآخِلًا مَشْرُكًا أَوْ مُشَاحِنًا الْمُشَاحِنَ الْمُعَادِي وَالشَّحْنَاءُ الْعِدَاةُ وَالشَّاحِنُ تَفَاعُلٌ مِنْهُ وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ أَرَادَ
بِالْمُشَاحِنِ هَهُنَا صَاحِبَ الْبِدْعَةِ الْمُفَارِقَ لِمَجَاعَةِ الْأُمَّةِ (وَمِنْ الْأَوَّلِ) إِلَّا رَجُلًا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ
شَحْنَاءٌ أَيْ عِدَاوَةٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ ﴿شَحْنٌ﴾ (ه * في حديث علي) ذَكَرْتُ أَنَّ اللَّهَ قَالَ
لِعِبَادِهِ وَاللَّهُ لَشَحُونٌ فِيهِمَا نَحْوُ لَا يَنْزِلُكَ الرَّجُلُ السَّرِيعُ الشَّحْوَسَةُ الْخَطُورُ يُدْ أُنْكَ تَسْتَعِي فِيهِ
وَتَتَقَدَّمُ (ه * ومنه حديث كعب) يَصِفُ فِتْنَةً قَالَ وَيَكُونُ فِيهَا نَفْسٌ مِنْ قُرَيْشٍ تَشْخُوفُ فِيهَا شَحْوًا كَثِيرًا
أَيُّ يَغْنُ فِيهَا وَيَتَوَسَّعُ يَقَالُ نَاقَةٌ شَحْوَاءُ أَيْ وَاسِعَةُ الْخَطْوِ (ه * ومنه) أَنَّهُ كَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَرَسَ يَقَالُ لَهُ الشَّحَاءُ كَذَا رَوَى بِالْمَذْهَبِ أَنَّ الْوَاسِعَ الْخَطْوِ

(باب الشين مع الخاء)

(شَجَب) (فيه) يُبْعَثُ الشَّهِيدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَشْجُبُ دَمًا الشَّجَبُ السَّيْلَانُ وَقَدْ شَجَبَ شَجَبًا

أشد البخل وقيل هو البخل مع
الحرص وقيل البخل في أفراد
الأمور وآحادها والشمع عام وقيل
البخل بالمال والشمع بالمال والمعروف
والخطيب الشخخ الماهر الماضي
في الكلام ﴿شخخ﴾ السيف
والسكين إذا حدثته بالسنن وغيره
عما يخرج حده ﴿يشخط﴾ الثمن
أى يباع به أقصى القيمة وقيل
يجمع ثمنه ويشخط الأنا إذا ملأته
ويشخط في دمه أى يتخبط فيه
ويضطرب ويترغ ﴿شخمة﴾
الأذن مالان من أسفلها وشخم
الزمان مافى جوفه سوى الحب
ولعن الله اليهود حرمت عليهم
الشحوم الشحم المحرم عليهم
هو شحم الكلى والكرش وأما شحم
الظهور والألية فلا ﴿الشحناء﴾
العداوة ويفقر الله لكل عبد إلا
المساحن قال الأوزاعي هو المتدع
المفارق للجماعة ﴿الشحو﴾
سعة الخطر ومنه فرسه صلى الله
عليه وسلم الشحاء ﴿الشخب﴾
السملان

ويشخب وأصل الشخب ما يخرج من تحت يده الخالب عند كل حمزة وعصرة لفرع الشاة (س * ومنه الحديث) ان المقتول يحيى يوم القيامة تشخب أو أوجهه (س * والحديث الآخر) فأخذ مشاقص فقطع رآجه فشخبته يده حتى مات (س * ومنه حديث الخوض) يشخب فيه ميزابان من الجنة (شخت) (ه * في حديث عمر) أنه قال لحيي إن أراك ضيلا ضحيما الشخت والشخيت الخفيف الجسم الدقيقه وقد شخت شخوته (شخص) (في حديث ذكر الميت) إذا شخص بصره شخص البصر ارتفاع الأجفان الى فوق وتحدد النظر وانزعاجه (ه * وفي حديث قيلة) قالت شخصني في يقال للرجل إذا أتاه ما يلقه قد شخص به كأنه رفع من الأرض لقلقه وانزعاجه (ومنه) شخص المسافر خروجه عن منزله (ومنه حديث عثمان رضي الله عنه) إغيا يقصر الصلاة من كان شاخصا أو يحضر عدو أي مسافرا (ومنه حديث أبي أيوب) فلم يزل شاخصا في سبيل الله تعالى (وفيه) لا شخص أغير من الله الشخص كل جسم له ارتفاع وظهور والمراد به في حق الله تعالى إثبات الذات فاستعير له لفظ الشخص وقد جاء في رواية أخرى لا شيء أغير من الله وقيل معناه لا ينبغي للشخص أن يكون أغير من الله

(باب الشين مع الدال)

(شذخ) (س * فيه) قد شذخه بالخجارة الشذخ كسر الشئ الأجوف تقول شذخت رأسه فانشذخ (ه * وفي حديث ابن عمر) في السقط إذا كان شذخا أو مضغقا فادفنه في بيتك هو بالتحريك الذي يسقط من بطن أمه رطبا رخصا لم يشد (شدد) (ه * فيه) يرد مشددهم على مضعفهم المشد الذي دوابه شديدة قوية والمضعف الذي دوابه ضعيفة يرد أن القوى من الغزاة يساهم الضعيف فيما يتكسبه من الغنيمة (وفيه) لا تبعوا الحب حتى يشد أرباب الحب الطعام كالخنطة والنعير واشتداده وقوته وصلابته (س * وفيه) من يشاد الدين يغلبه أي يقاويه ويقاومه ويكافئه من العبادات فيه فوق طاقته والمشادة المغالبة وهو مثل الحديث الآخر إن هذا الدين بين قنبر وقنبر (ه * ومنه الحديث) ألا تشد فتشد معلق أي تحمّل على العدو فتحمل معلق يقال شد في الحرب يشد بالكسر (ومنه الحديث) ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب أي حمل عليه فقله (وفي حديث قيام رمضان) أحياء الليل وشدة المترز هو كناية عن اجتنب النساء وعن الجد والاجتهاد في العمل أو عنهما معا (وفي حديث القيامة) كحضر القرس ثم كشد الرجل الشد العدو (ومنه حديث السبي) لا تقطع الوادي إلا شدا أي عدوا (س * وفي حديث الحجاج) * هذا أو أن الحرب فاشتدي زيم * زيم اسم ناقته أو قوسه (وفي حديث أحد) حتى رأيت النساء يشددن في الجبل أي يعدون هكذا جاءت اللفظة في كتاب الحمدي والذي جاء في كتاب البخاري يشددن

الشخت والشخيت الخفيف الجسم شخص الشخص البصر ارتفاع الأجفان الى فوق وتحدد النظر وانزعاجه ويقال لمن أتاه ما يلقه قد شخص به كأنه رفع من الأرض لقلقه وشخص المسافر خروجه عن منزله (ومنه حديث عثمان رضي الله عنه) إغيا يقصر الصلاة من كان شاخصا أو يحضر عدو أي مسافرا (ومنه حديث أبي أيوب) فلم يزل شاخصا في سبيل الله تعالى (وفيه) لا شخص أغير من الله الشخص كل جسم له ارتفاع وظهور والمراد به في حق الله تعالى إثبات الذات فاستعير له لفظ الشخص وقد جاء في رواية أخرى لا شيء أغير من الله وقيل معناه لا ينبغي للشخص أن يكون أغير من الله

هكذا جاء بدل واحدة والذي جاء في غيرهما يشدن بالسين المهملة والنون أي يصعدن فيه فان شخت الكلمة على ما في البخاري وكثيرا ما يحيى أو ما لها في كتب الحديث وهو قبيح في العربية لأن الإدغام إنما جاز في الحرف المضعف لما سكن الأول وتحرك الثاني فأما مع جماعة النساء فإن التضعيف يظهر لأن ما قبل نون النساء لا يكون إلا ساكنا فيلحق سا كان فيحرك الأول وينقل الإدغام فتقول يشدن فيمكن تخرجه على لغة بعض العرب من يكرهن وائل يقولون ردت ورددت يريدون ردت ورددت ورددت قال الجليل كأنهم قدروا الإدغام قبل دخول التاء والنون فيكون انقط الحديث يشدن (وفي حديث عثمان بن مالك) فقد أعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما اشتد النهار أي علا وارتفعت شمس (ومنه) قصيد كعب بن زهير

شد النهار ذراعي عيطل نصف * قامت لجارها كدما كيل

أي وقت ارتفاعه وعلاؤه (شذف) (في حديث ابن ذر بن) رمون عن شذف هي جمع شذفا والشذفا العوجا يعني القوس الفارسية قال أبو موسى أكثر الزوايا بالسین المهملة ولا معنى لها (شذق) (س * في صفته عليه السلام) يفتح الكلام ويختمه بأشداق الأشداق جوانب القم وإنما يكون ذلك لرحب شذقيه والعرب تمدح بذلك ورجل أشدق بين الشدق (س * فأما حديثه الآخر) أنفصمكم إلى الثرثارون المتشذقون فهم المتوسعون في الكلام من غير احتياط واحتراز وقيل أراد بالمشدق المستهزئ بالناس بألوى شذقه بهم وعليهم (شذقم) (س * في حديث جابر رضي الله عنه) حدثه رجل بشئ فقال عن سمعت هذا فقال من ابن عباس فقال من الشدقم هو الواسع الشدق ويوصف به المنطيق البليغ القوي والميم زائدة

(باب الشين مع الدال)

(شذب) (ه * في صفته صلى الله عليه وسلم) أقصر من الشذب هو الطويل البائن الطول مع نقص في لحمه وأصله من النخلة الطويلة التي شذب عنها جريدتها أي قطع وفرق (ه * ومنه حديث علي) شذبهم عن آخرهم الآجال وقد تكررت في الحديث (شذذ) (ه * في حديث قتادة) وذ كر قوم لوط فقال ثم اتبع شذان القوم صخر آمنضود أي من شذمهم وخرج عن جماعته وشذان جمع شاذ مثل شاب وشبان ويروي بفتح الشين وهو المتفرق من المعنى وغيره وشذان الناس متفرقونهم كذا قال الجوهري (شذر) (ه * في حديث عائشة) ان عمر مر بالشرك شذرمذراى فرقه وبدد في كل وجه ويروي بكسر الشين والميم فتحهما (وفي حديث حنين) أرى كتيبة خرسف كأنهم قد تشذروا والحملة أي تمثوا لها وأهلبوا (ه * ومنه حديث علي) قال له سليمان بن صرد لقد بلغني عن أمير المؤمنين ذرو من قول تشذري به أي

واشتد النهار علا وارتفعت شمس وشذ النهار وقت ارتفاعه وعلاؤه (الشذفا) القوس الفارسية ج شذف * يفتح الكلام ويختمه بأشداق هي جوانب القم وإنما يكون ذلك لرحب شذقيه والعرب تمدح بذلك ورجل أشدق بين الشدق والمتشذقون المتوسعون في الكلام من غير احتياط واحتراز وقيل المستهزئ بالناس بألوى شذقه بهم وعليهم (الشذقم) الواسع الشدق ويوصف به المنطيق البليغ القوي (المشذب) الطويل المفرط في الطول مع نقص في لحمه وشذبهم عن آخرهم * ثم اتبع شذان القوم بالضم أي من شذ منهم جمع شاذ وروي بالفتح أي متفرقونهم * شرد الشرك * شذر مذر بفتح الشين والميم وكسرهما أي فرقه وبدد في كل وجه وتشذر

توعده وتهدد ويرى تشربا زاي كانه من النظر الشرر وهو نظير المنضب (شذا) (في حديث علي)
أوصيتهم بما يحب عليهم من كف الأذى وصرف الشذا هو بالقصر الشر والأذى يقال أذيت وأشدبت

باب الشين مع الرا

(شرب) (س) في صفة صلى الله عليه وسلم) أبيض مشرب حمرة الإشراب خلط لون بلون كان
أحد اللونين سقى اللون الآخر يقال يياض مشرب حمرة بالتخفيف وإذا شدد كان للتكثير والمبالغة
(س) (ومن حديث أحد) أن المشركين زلوا على زرع أهل المدينة وخلاو فيه ظهرهم وقد مشرب الزرع
الدهيق وفي رواية مشرب الزرع الدقيق وهو كناية عن اشتداد حب الزرع وقرب إدراكه يقال مشرب قص
الزرع إذا صار الماء فيه ومشرب السنبل الدقيق إذا صار فيه طعم والشرب فيه مستعار كأن الدقيق كان ماء
قشريه (ومن حديث الآخر) لقد هتتموه وأشربت قلوبكم أي سقيتم قلوبكم كما سقى العطشان
الماء يقال مشرب الماء وأشربت إذا سقيتم وأشرب قلبه كذا أي حل محل الشراب واختلط به كما يختلط
الصبيغ بالثوب (وفي حديث أبي بكر) وأشرب قلبه الشقاق (س) (وفي حديث أيام التثريب)
إنها أيام أكل وشرب يروى بالضم والفتح وهذا معنى والفتح أقل اللغتين وبها قرأ أبو عمر وشرب الهيم يرد
إنها أيام لا يجوز رؤسها (وفي حديث) من شرب الخمر في الدنيا لم يشرب بها في الآخرة وهذا من باب التعليق في
البيان أراد أنه لم يدخل الجنة لأن الخمر من شراب أهل الجنة فإذا لم يشربها في الآخرة لم يكن قد دخل الجنة
(وفي حديث علي وحزبه رضي الله عنهم) وهو في هذا البيت في شرب من الانصار الشراب بفتح الشين
وسكون الراء الجماعة يشربون الخمر (س) (وفي حديث السورى) جرعة شروب أنفع من عذب موب
الشروب من الماء الذي لا يشرب إلا عند الضرورة ويستوى فيه المؤنث والمذكر ولهذا وصف بها الجرعة
ضرب الحديث مثلا لرجلين أحدهما أذن وأنفع والآخر أرفع وأضر (وفي حديث عمر) أذهب إلى
شربة من الشراب فأدرك رأسك حتى تنقي الشربة بفتح الراء حوض يكون في أصل النخلة وحولها عذلا
ماء لتشربه (س) (ومن حديث جابر) أنا نأرسل الله صلى الله عليه وسلم فعدل إلى الربيع فنظروا قبل
إلى الشربة الربيع أنهر (س) (ومن حديث لقيط) ثم أشرفت عليها وهي شربة واحدة قال القتيبي
إن كان بالسكون فإنه أراد أن الماء قد كثر فن حيث أردت أن تشرب شربت ويرى بالياء تحتها نقطتان
وسمي (س) (وفي حديث) ملعون ملعون من أحاط على مشربة المشربة بفتح الراء من غير ضم الموضع
الذي يشرب منه كالمشربة ويرى بالاحاطة تملكه ومنع غيره منه (س) (وفي حديث) أنه كان في مشربة له
المشربة بالضم والفتح الغرقة وقد تكررت في الحديث (س) (وفي حديث) فينادى يوم القيامة مناد فيشربون أصوته
أي يرفعون رؤسهم لينظروا إليه وكل رافع رأسه مشرب (س) (ومن حديث عائشة) وأشرب التفاف

توعده وتهدد وتشذر والعملة تهيؤا
لها وتأهبوا (الشذا) بالقصر
الشر والأذى (الاشرب)
خلط لون بلون كان أحد اللونين
سقى اللون الآخر يقال يياض
مشرب حمرة بالتخفيف وإذا شدد
كان للمبالغة ومشرب الزرع الدقيق
كناية عن اشتداده وقرب إدراكه
وأشربت قلوبكم أي اختلط بها
وأيام أكل وشرب بالضم والفتح
يعنى والشرب بفتح الشين وسكون
الراء الجماعة يشربون الخمر
والشروب من الماء الذي لا يشرب
إلا عند الضرورة والشربة بفتح
الراء حوض يكون في أصل النخلة
وحولها عذلا ماء لتشربه ج شربات
والارض مشربة واحدة أن كان
بفتح الراء فيرد أن الماء قد وقف
منها في مواضع فشمها بالشراب
أوبسكونها فالمراد أن الماء كثر
فن حيث أردت أن تشرب شربت
وروى بالمشاة التحتية وهي المنظلة
والمراد أن الارض اخضرت بالنبات
فكانها حظلة واحدة وملعون من
أحاط على مشربة بفتح الراء لا غير
الموضع الذي يشرب منه كالمشربة
ويرى بالاحاطة تملكه ومنع غيره
منه والمشربة بالضم والفتح الغرقة
ويشربون أي يرفعون رؤسهم
وأشرب التفاف

أي ارتفع وعلا (شرح) (س) (فيه) فتحمى السحاب فأفرغ ماء في شربة من تلك الشراج الشرجة
مسيل الماء من الحرة إلى السهل والشرج جنس لها والشرج جمعها (س) (ومن حديث الزبير) أنه
خاصم رجلا في شراج الحرة (ومن حديث) أن أهل المدينة اقتتلوا وموالى معاوية على شرج من شراج
الحرة (ومن حديث كعب بن الأشرف) شرج الجوز هو موضع قرب المدينة (س) (وفي حديث الصوم)
فأمر نارسول الله صلى الله عليه وسلم بالنظر فأصبح الناس شرجين يعني نصفين نصف صيام ونصف مفاطر
(س) (وفي حديث مازن) فلا رأيتهم رأيت ولا شرجهم شرجي يقال ليس هو من شرجه أي من طبقته
وشركه (س) (ومن حديث علقمة) وكان نسوة يأتينها مشارجات لها أي أتراب وأقران يقال هذا شرج
هذا وشرجه ومشارجة أي مثله في السن ومساكله (س) (ومن حديث يوسف بن عمر) أنا شرج الحجاج
أي مثله في السن (س) (وفي حديث الأحنف) فأدخلت ثيابا في العيبة فأشرجتها يقال أشرجت
العبية وشرجتها إذا شدتها بالشرج وهي العرى (س) (وفي حديث خالد) فعارضنا رجلا
شرجب الشرجب الطويل وقيل هو الطويل القوام العاري أعالي العظام (شرح) (فيه) وكان هذا
الحسن من قرين يشرحون النساء شرحا يقال شرح فلان جاريته إذا وطئها نائمة على قفاها (س) (وفي حديث
الحسن) قال له عطاء كان الأنبياء صلى الله عليه وسلم يشرحون إلى الدنيا والنساء فقال نعم إن الله ترائل
في خلقه أراد كانوا ينسبون إليهم ويشرحون صدورهم لها (شرح) (س) (فيه) اقتلوا شيوخ
المشركين واستحيوا فرحهم أراد بالشيوخ الرجال المسنان أهل الجلد والقوة على القتال ولم يرد الهزلي
والشرح الصغار الذين لم يذكروا وقيل أراد بالشيوخ الهرمى الذين إذا سبوا لم ينتفع بهم في الخدمة وأراد
بالشرح الشباب أهل الجلد الذين ينتفع بهم في الخدمة وشرح الشباب أوله وقيل نضارته وقوته
وهو مصدر يقع على الواحد والاثنتين والجمع وقيل هو جمع شارب وشرب (وفي حديث عبد
الله بن رواحة) قال لابن أخيه في غزوة مؤتة لعلك ترجع بين شرجي الرجل أي جانيبه أراد أنه يستشهد
فيرجع ابن أخيه راكباً موضعه على راحلته فيستريح وكذا كان استشهد ابن رواحة رضي الله عنه فيها
(س) (ومن حديث ابن الزبير مع أزب) جاءه وهوين الشرجين أي جانبي الرجل (وفي حديث أبي رهم)
لم نرببكم شرج هو بفتح الشين وسكون الراء موضع بالحجاز وبعضهم يقوله بالذال (شرد) (فيه)
لندخل الجنة أجمعون استمعون إلا من شرد على الله أي خرج عن طاعته وفارق الجماعة يقال شرد البعير
يشرد شروداً وشرداً إذا تفرق وذهب في الأرض (س) (ومن حديث) أنه قال لخوات بن جبير ما فعل
شردك قال الهروي أراد بذلك التعريض له بقصته مع ذات التحين في الجاهلية وهي معروفة يعني أنه لما
فرغ منها شردوا ونقل خوفهم الشبهة وكذلك قال الجوهري في الصحاح وذكر القصص وقيل إن هذا وهم

ارتفع وعلا (الشرجة) مسيل
الماء من الحرة إلى السهل ج شرج
وشراج وشرح الجوز موضع قرب
المدينة وأصبح الناس شرجين أي
نصفين وليس هو من شرجه أي
من طبقته وشركه ونسوة شارجات
أي أتراب وأقران وهذا شرج هذا
وشرجه ومشارجه أي مثله في
السن ومساكله وأشرجت العيبة
وشرجتها شددتها بالشرج وهي
العرى (شرح) (فيه) أي
طويل وقيل هو الطويل القوام
العاري أعالي العظام (شرح) (فيه)
المرأة وطئها نائمة على قفاها
يشرحون إلى الدنيا أي ينسبون
إليهم اقتلوا شيوخ المشركين
واستحيوا فرحهم أراد
بالشيوخ الرجال ذوي القوة على
القتال والشرح الصبيان الذين لم
يذكروا وقيل أراد بالشيوخ الهرمى
الذين إذا سبوا لم ينتفع بهم في
الخدمة وبالشرح الشباب أهل
الجلد في الخدمة وشرح الشباب
أولهم وقيل نضارته وقوته
جانيبا الرجل وشرح موضع بالحجاز
(شرد) البعير

والشريعة ليراد أصحاب الابل بلهم
شريعة لا يحتاج معها الى زرع ولا سقي
في حوض وفي الوضوء حتى أشرع
في العصد أي أدخل الماء اليه وشرعت
الدواب في الماء تشرع شرعا وشرعوا
دخلت فيه وشرعت الباب الى
الطريق أنفذته اليه وكانت
الابواب شارعة الى المسجد أي
مفتوحة اليه وشرع النعل شرعا كما
وشرع الأنف طويله وشرع
السفينة قلعهما وأنتم فيه شرع سوا
أي متساوون لا فضل لأحدكم فيه
على الآخر وهو بفتح الراء وشكوهما
مصدر يستوي فيه المفرد المذكور
وعنه وشرع أي حسي وشرعك
ما بفتح الحاء لا أي حسبك وكافيك
وهو مثل يضرب في التبليغ باليسير
قلت وأشرع الرمح اليه سدده قبله
ذكره الفارسي انتهى بفتح هاء ذات
(شرف) أي ذات قدر وقيمة
ورقة يرفع الناس أبصارهم اليها
ويستشرفونها والاستشراق أن
تضع يدك على حاجبك وتنتظر كالذي
يستظل من الشمس حتى يستبين
الشيء وأصله من الشرف العلو كأنه
ينظر اليه من موضع مرتفع فيكون
أكثر لادراكه ومنه واستشرفه
لينظر الى مواقع نبلة أي حقق
نظره وأطلع عليه وأمرنا أن
نستشرف العين والأذن أي تأمل
سلامتهما من آفة تكون بهما
كالعور والجذع وقيل هو من الشرفة
وهي خيبر المال أي أمرنا أن
نتخبرها ومن تشرف الفتن استشرفت
له أي من تطلع اليها وتعرض لها
واتموقع فيها ولا تشرفوا للبلاء
أي لا تطلعوا اليه وتتوقعوه وما
أنا من هذا المال وأنت غير
مشرف له أي غير متطلع اليه ولا
طامع فيه

وشرعها أنا وأشرعتها تشرعوا وشرع في الأمر والحديث خاص فيهما (هـ * ومنه حديث على)
أن أهون السقي التشرع هو إيراد أصحاب الابل بلهم شريعة لا يحتاج معها الى الاستعانة من البئر وقيل
معناه أن سقى الابل هو أن تورد شريعة الماء أو لا تمسقي لها يقول فإذا اقتصر على أن يوصلها الى الشريعة
ويتركها فلا يستقي لها فان هذا أهون السقي وأسهله مقدور عليه لكل أحد وإنما السقي التأم أن ترويا
(س * وفي حديث الوضوء) حتى أشرع في العصد أي أدخله في الغسل وأوصل الماء اليه (س * وفيه)
كانت الابواب شارعة الى المسجد أي مفتوحة اليه يقال شرعت الباب الى الطريق أي أنفذته اليه
(س * وفيه) قال رجل إني أحب الجمال حتى في شرع فعل أي شرعا كما تشبه بالشرع وهو وتر العود
لأنه يمتد على وجه النعل كما يمتد وتر العود والشرعة أخص منه وجمعها شرع (س * وفي حديث
صورا لانبيا عليهم السلام) شرع الأنف أي عمد الأنف طويله (س * وفي حديث أبي موسى) بينا
نحن نسير في البحر والريح طيبة والشرع مرفوع شرع السفينة بالكسر ما يرفع فوقها من ثوب لتدخل
فيه الريح فتجربها (وفيه) أنتم فيه شرع سوا أي متساوون لا فضل لأحدكم فيه على الآخر وهو مصدر
بفتح الراء وسكونها يستوي فيه الواحد والاثنتان والجمع والمذكر والمؤنث (هـ * وفي حديث على)

شرعك ما بفتح الحاء أي حسبك وكافيك وهو مثل يضرب في التبليغ باليسير (ومن حديث ابن
مفلح) سأله غزو أن تخبرهم من الشراب فعرقه قال فقلت شرعي أي حسي (شرف * (س * وفيه)
لا يتهب نهبه ذات شرف وهو مؤمن أي ذات قدر وقيمة رفعة يرفع الناس أبصارهم للنظر اليها
ويستشرفونها (هـ * ومنه الحديث) كان أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا رمي استشرفه النبي صلى الله
عليه وسلم لينظر الى مواقع نبلة أي يحقق نظره ويطلع عليه وأصل الاستشراق أن تضع يدك على حاجبك
وتنتظر كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشيء وأصله من الشرف العلو كأنه ينظر اليه من موضع
مرتفع فيكون أكثر لادراكه (هـ * ومنه حديث الأضاحي) أمرنا أن نستشرف العين والأذن أي
تأمل سلامتهما من آفة تكون بهما وقيل هو من الشرفة وهي خيبر المال أي أمرنا أن نتخبرها
(هـ * ومن الأول حديث أبي عبيدة) قال لعمر لما قدم الشام وخرج أهله يستقبلونه ما يسرني أن أهل
البلد استشرفوك أي خرجوا الى لقاءك وإنما قال له ذلك لأن عمر رضي الله عنه لما قدم الشام تبارز
الأمراء فخشي أن لا يستعظموه (هـ * ومنه حديث الفتن) من تشرف لها استشرفت له أي من تطلع اليها
وتعرض لها واثنته فوقه فيها (هـ * ومنه الحديث) لا تشرفوا للبلاء أي لا تطلعوا اليه وتتوقعوه
(هـ * ومنه الحديث) ما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف له أخذه يقال أشرقت الشيء أي علوته
وأشرقت عليه أطلعت عليه من فوق أراد ما جاءك منه وأنت غير متطلع اليه ولا طامع فيه (ومن حديث)

لا تشرف يصيبك سهم أي لا تشرف من أعلى الموضع وقد تكرر في الحديث (هـ * وفيه) حتى إذا
شارفت انقضاء عدتها أي قربت منها وأشرقت عليها (هـ * وفي حديث ابن زمل) وإذا أمام ذلك ناقة
تجفأ شارف الشارف الناقة المسنة (هـ * ومنه حديث علي وحزبه رضي الله عنهم)

ألا يا حزن للشرف التواء * وهن معقلات بالغناء

هي جمع شارف وتضم رأوها وتسنن تخفيفا ويروى ذا الشرف التواء بفتح الشين والراء أي ذا العلاء
والرفعة (هـ * ومنه الحديث) تخرج بك الشرف الجون قيسل يارسول الله وما الشرف الجون فقال
فتن كقطع الليل المظلم شبه الفتن في اتصالها وامتداد أوقاتها بالنجوم المسنة السوداء هكذا يروى بسكون
الراء وهو جمع قليل في جمع فاعل لم يرد إلا في أسماء معدودة قالوا بابل وبزل وهو في المقتل العين كثير
نحو أنذروا وذكروا هذا الحديث بالقاف وسبجي (هـ * وفي حديث سطيج) يسكن مشارف الشام
المشارف القرى التي تقرب من المدن وقيل القرى التي بين بلاد الريف وجزيرة العرب قيسل لها ذلك
لأنها أشرقت على السواد (وفي حديث ابن مسعود) يؤشك أن لا يكون بين شراف وأرض كذا جماء
ولا ذات قرن شراف موضع وقيل ما لبني أسد (وفيه) أن عمر حى الشرف والريذة كذا روى بالشين
رفح الراء وبعضهم يرويه بالمهملة وكسر الراء (ومن حديث) ما أحب أن أنفخ في الصلاة وأن لي عمر
الشرف (س * وفي حديث الخيل) فاستنت شرفا أو شرفين أي عدت شوطا أو شوطين (هـ * وفي
حديث ابن عباس) أمرنا أن نبني المدائن شرفا والمساجد جحما الشرف التي طولت أبنيتها بالشرف
واحدتها شرفة (س * وفي حديث عائشة) أنها سئلت عن المساجد يصنع بالشرف فلم تره بأسا الشرف
شجر آخر يصنع به الثياب (هـ * وفي حديث الشعبي) قيل لا أحمس لم تستكثروا الشعبي فقال
كان يحترقني كنت آتيه مع إبراهيم فيرحبه ويقول لي أقعدتم أيما العبد ثم يقول
لا ترفع العبد فوق سنته * مادام فينا بأرضنا شرف

أي شريف يقال هو شرف قومه وكرمهم أي شريفهم وكرمهم (شرف * (هـ * وفي حديث الحج) ذكر
أيام التشريق في غير موضع وهي ثلاثة أيام تلي عيد النحر سميت بذلك من تشريق اللحم وهو تعديده ويستطه
في الشمس ليحفظ لأن لحوم الأضاحي كانت تشرق فيها يعني وقيل سميت به لأن الهدى والضحايا لا تنحر
حتى تشرق الشمس أي تطلع (هـ * وفيه) إن المشركين كلوا يقولون أشرق ثبير كما تغير ثبير جبيل
يعني أي أدخل أيما الجبيل في الشروق وهو ضوء الشمس كما تغير أي ندفع للحر وذكروا بعضهم أن أيام
التشريق بهذا سميت (وفيه) من ذبح قبل التشريق فليعد أي قبل أن يصلي صلاة العيد وهو من
شروق الشمس لأن ذلك وقتها (هـ * ومنه حديث علي) لا الجمعة ولا تشريق إلا في مصر جامع أراد صلاة

وشارفت انقضاء عدتها أي قربت
منها وأشرقت عليها والشارف
الناقة المسنة ج شرف بفتحين
وتسكن الراء والشرف بفتحين
العلاما والرفعة وأنخت بك الشرف
الجون شبه الفتن في اتصالها
وامتدادها بالنجوم المسنة السود
ويروى الشرف بالقاف وهي التي
تأتي من ناحية المشرق والمشرق
القرى التي تقرب من المدن وقيل
التي بين بلاد الريف وجزيرة
العرب لأنها أشرقت على السواد
وشراف موضع وقيل ما لبني أسد
واستنت شرفا أو شرفين أي عدت
شوطا أو شوطين وابتوا المساجد
شرفا هي التي طولت أبنيتها
بالشرف واحدتها شرفة والشرف
شجر آخر يصنع به وهو شرف قومه
أي شريفهم وأشرق بك ثبير أي
ادخل في الشروق وذكروا بعضهم
أن أيام التشريق بهذا سميت وقيل
لأن لحوم الأضاحي كانت تشرق
فيها يعني أي تقدد ويستط في
الشمس فتجف وهي ثلاثة أيام تلي
عيد النحر وقيل لأن الهدايا
والضحايا لا تنحر حتى تشرق
الشمس ويقال شرقت الشمس إذا
طلعت وأشرقت إذا أضاءت ومن
ذبح قبل التشريق فليعد أي قبل
أن يصلي صلاة العيد ولا الجمعة ولا
تشريق إلا في مصر جامع أراد صلاة

العبد ويقال لموضعها المشرق (س * ومنه حديث مسروق) انطلق بنا الى مشرقكم يعني المصلى وسأل
اعرابي رجلا فقال أين منزل المشرق يعني الذي يصلي فيه العبد ويقال لمسجد الخيف وكذلك لسوق
الطائف (وفي حديث ابن عباس) نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس يقال فترقت الشمس
إذا طلعت وأشرقَت إذا أضاءت فإن أراد في الحديث الطلوع فقد جاء في حديث آخر حتى تطلع الشمس
وإن أراد الأضائة فقد جاء في حديث آخر حتى ترتفع الشمس والأضائة مع الارتفاع (ه * وفيه) كأنهما
ظلتان سوداوان بينهما مشرق الشرق ههنا والضوء ههنا الشمس والشق أيضا (وفي حديث ابن عباس)
في السماء باب للتوبة يقال له المشرق وقد رُدَّ حتى مابقي الأثر في أي الضوء الذي يدخل من شق الباب
(ه * ومنه حديث وهب) إذا كان الرجل لا يشكر عمل السوء على أهله جاء طائر يقال له القرقنة فيقع
على مشرق بابه فيمكث أربعين يوما فإن أنكر طار وإن لم ينكر مسح بجماعه على عينيه فصار قنقا عاديونا
(س * وفيه) لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن فارقوا أو غيروا هذا أمر لأهل المدينة ومن
كانت قبلته على ذلك السمت عن هوفي جهتي الشمال والجنوب فأمّا من كانت قبلته في جهة الشرق أو الغرب
فلا يجوز له أن يشترك ولا يغرب انما يجنب أو يشتمل (ه * وفيه) أناخت بك الشرق الجوف يعني الفتن
التي تجي من جهة المشرق جمع شارق ويروي بالغاء وقد تقدم (ه * وفيه) انه ذكر الدنيا فقال انما
بقي منها كشرق الموق له معنيان أحدهما انه أراد به آخر النهار لأن الشمس في ذلك الوقت انما تلبث قليلا
ثم تغيب فشبّه ما بقي من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة والآخر من قولهم مشرق الميت بريقه اذا غص به فشبّه
قلته ما بقي من الدنيا بما بقي من حياة المشرق بريقه الى أن تخرج نفسه وسئل الحسن بن محمد بن الحنفية عنه
فقال ألم ترالى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان فصارت بين القبور كأنها لجة فذلك شرق الموق يقال فترقت
الشمس شرقا اذا ضاع ضوءها (ه * ومنه حديث ابن مسعود) ستدركون أقواما يؤخرون الصلاة الى
شرق الموق (ه * وفيه) انه قرأ سورة المؤمنين في الصلاة فلما أتى على ذكر عيسى وأمه أخذته شرقة
فركع الشرقة المرة من الشرق أي شرق بمنع فعبى بالقراءة وقيل أراد أنه شرق بريقه فترك القراءة وركع
(ومنه الحديث) الحرق والشرق شهادة هو الذي يشرق بالماء فيموت (ومنه الحديث) لا تأكل الشريعة
فإنها ذبيحة الشيطان فعيلة بمعنى مقولة (ه * ومنه حديث ابن أبي) اصطلمه وأعلى أن يعصوه فشرق
بذلك أي غص به وهو مجاز فيما ناله من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحل به حتى كأنه شيء لم يقدر على
إساغته وابتلاعه فقص به (ه * وفيه) نهى أن يُصْحَى بشرقا هي المشقة الأذن بالفتن من شرق
أذنها يشرق فشرقها إذا شقها واسم التهمة الشرقة بالتحريك (وفي حديث عمر) قال في الناقة المنكسرة
ولا هي بقية فتشرق عروقها أي تمتلي دما من مرض يعرض لها في جوفها يقال شرق الدم يجسده شرقا

العبد وهو من شروق الشمس لأن ذلك وقتها ويقال لموضعها المشرق وكذا لمسجد الخيف وللسوق الطائف وظلّتان سوداوان بينهما مشرق هو الضوء والمشرق الشق الذي تقع فيه الشمس عند شروقها شبه الكوة والشرق الضوء الذي يدخل من شق الباب وانما بقي من الدنيا كشرق الموق قيل معناه أن الشمس اذا انزلت عن الحيطان أشرق بين القبور فهي حينئذ انما تلبث قليلا ثم تغيب وقيل أراد شرق الميت بريقه عند الموت فشبّه قلته ما بقي بذلك وأخذته شرقة أي شرق بدمعه فعبى بالقراءة وقيل بريقه والشرق شهادة هو الذي يشرق بالماء فيموت ومنه لا تأكل الشريعة فعيلة بمعنى مقولة وفي حديث ابن أبي فشرق بذلك أي غص به وهو مجاز لما حل به كأنه شيء لم يقدر على إساغته وابتلاعه ونهى أن يصحى بشرقا هي المشقة الأذن بالفتن من شرق أذنها يشرق فشرقها إذا شقها واسم التهمة الشرقة بالتحريك (وفي حديث عمر) قال في الناقة المنكسرة ولا هي بقية فتشرق عروقها أي تمتلي دما من مرض يعرض لها في جوفها يقال شرق الدم يجسده

إذا ظهر ولم يسئل (س * ومنه حديث ابن عمر) أنه كان يخرج يديه في السجود وهما متقلقتان قد
شرق بينهما الدم (س * ومنه حديث عكرمة) رأيت اثنين يسلم عليهما ثياب مشرقة أي شمرة يقال
فريق الشيء إذا اشتدت حرته وأفرقته بالصبيغ إذا بالغت في حرته (س * ومنه حديث الشعبي) سئل
عن رجل لطم عين آخر فشرق بالدم ولما يذهب ضوءها فقال

لها أمرها حتى إذا ماتت موت * بأخفافها مأوى تبتوأمة فجمعها

الغيم في ليل الليل ثم ملها الراعي حتى اذا جاءت الى الموضع الذي أنجبها اذا قامت فيه مال الراعي الى مقبضه
ضربه مثلا للعين أي لا يحكم فيها بشيء حتى تأتي على آخر أمرها وما أول اليه فعني فترقت بالدم أي ظهر
فيها ولم يجسدها (س * وفيه) الشرك في أمي أخفى من ذبيب النمل يريده الزبابة في
العمل فسكانه أشرك في عمله غير الله (ومنه قوله تعالى) ولا يشرك بعبادة ربك أحد يقال شركته في
الأمر أشركه شركته والاسم الشرك وشاركته اذا صرت شريكه وقد أشرك بالله فهو مشرك إذا جعل له
شريكا والشرك الكفر (س * ومنه الحديث) من خاف بغير الله فقد أشرك حيث جعل ما لا يخلف
به مخلوقا به كأمم الله الذي يكون به القسم (س * ومنه الحديث) الطيرة شرك ولكن الله يذهب
بالتوكل جعل التوطير شركا بالله في اعتقاد جلب النفع ودفع الضرر وليس الكفر بالله لأنه لو كان كفرا لما
ذهب بالتوكل (وفيّه) من اعتق شركا له في عبد أي حصّة ونصيبا (ه * وحديث معاذ) انه أجاز
بين أهل اليمن الشرك أي الاشتراك في الأرض وهو أن يدفعها صاحبها إلى آخر النصف أو الثلث أو نحو
ذلك (ه * وحديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه) ان شرك الأرض جائز (ومنه الحديث)
أعوذ بك من شر الشيطان وشركه أي ما يدعو اليه ويوسوس به من الاشتراك بالله تعالى ويروي بفتح الشين
والراء أي حباثته ومصائبه واحدها شركه (س * ومنه حديث عمر) كالطير الحذر يرى أن له في كل
طريق شركا (وفيّه) الناس شركاء في ثلاث الماء والكلأ والنار أراد بالماء مياه السماء والعيون
والأنهار الذي لا مالك له وأراد بالكلأ المباح الذي لا يختص بأحد وأراد بالنار الشجر الذي يحتطب به الناس
من المباح فيوقدونه وذهب قوم الى أن الماء لا يملك ولا يصح بيعه مطلقا وذهب آخرون الى العمل بظاهر
الحديث في الثلاثة والصحيح الأول (وفي حديث تلبية الجاهلية) ليك لا شريك لك إلا شريك هو لك
تملكه وما ملك يعنون بالشريك الصنم يردون أن الصنم وما يملكه ويختص به من الآلات التي تكون
عنده وحوله والشركاء التي كانوا يقرّبون بها اليه ملك الله تعالى فذلك معنى قولهم تملكه وما ملك
(س * وفيه) انه صلى الظهر حين زالت الشمس وكان النبي بقدر الشراك الشرك أحد سيور النعل التي
تكون على وجهها وقدره ههنا ليس على معنى التحديد ولكن زوال الشمس لا يبين إلا بأقل ما يرى من الظل

ظهر ولم يسئل وشرق عينه بالدم ظهر فيها ولم يجسدها وشرك أي شركاء أي حصّة ونصيبا وأجاز بين أهل اليمن الشرك أي الاشتراك في الأرض وهو أن يدفعها صاحبها إلى آخر النصف أو الثلث أو نحو ذلك من شر الشيطان وشركه أي ما يدعو اليه ويوسوس به من الاشتراك بالله تعالى ويروي بفتح الشين والراء أي حباثته ومصائبه واحدها شركه والشراك أحد سيور النعل التي تكون على وجهها

(باب الشين مع السين)

(س * فيه) إذا انقطع شمع أحدكم فلا تمشي في نعل واحدة الشَّعْ أَحَدُ سُورِ النِّعْلِ وهو الذي يدخل بين الأصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام والزام السير الذي يُعَقَّد فيه الشَّعْ وانما تمشي عن المشي في نعل واحدة لئلا تكون إحدى الرجلين أرفع من الأخرى ويكون سبيل العنار ونقح في المنظر ويُعَاب فاعلمه (س * وفي حديث ابن أم مكتوم) إني رجل شاسع الدار أي بعيدها وقد تكرر ذكر الشَّعْ والشُّوع في الحديث

﴿باب الشين مع الصاد﴾

(شخص) (هـ * في حديث عمر) رأى أسلم يحتمل متاعه على بعير من إبل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا الشصوص التي قد قل لبها جدا أو ذهب وقد شصت وأشصت والجمع شصائص وشصص (هـ * ومنه الحديث) ان فلانا اعتذر اليه من قلة اللبن وقال ان ماشيتنا شصص (س * وفي حديث ابن عمر) في رجل ألقى شصه وأخذ سمكة الشص بالكسر والفتح حديدة عفاها يصاد بها السمك

﴿باب الشين مع الطاء﴾

﴿سَطَأَ﴾ (في حديث أنس) في قوله تعالى فاتحرج سَطَأَ قال ثبته وفورخه يقال أسطأ الزرع فهو سَطِيّ
إذا فَرَخَ وسَطِيّ النهر جانبه وطرَفه ﴿سَطَبَ﴾ (هـ * في حديث أم زرع) مَضَجَهِ كَسَلِ سَطْبَةٍ
السَّطْبَةُ السَّعْفَةُ من سَعَف النخلة ما دامت رَطْبَةً أرادت أنه قليل اللحم دَقِيقُ الخَصْرِ فُسَيْهَةٌ بالسَّطْبَةِ أي
مَوْضِعُ نَوْمِهِ دَقِيقُ لَحْفَاتِهِ وقيل أرادت بَعْلَ السَّطْبَةِ سَيْفَ فَاوَسْلٍ من غَمْدِهِ والمَسْلُ مصدر بمعنى السَّلَأْتِمِ
مَقَامُ المَفْعُولِ أي كَمَا تَوَلَّى السَّطْبَةَ تَعْنَى مَا سَأَلَ مِنْ قِشْرِهِ أَوْ مِنْ غَمْدِهِ (هـ * في حديث عامر بن ربيعة)
أنه حَمَلَ عَلَى عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ وَطَعَنَهُ فَسَطَبَ الرَّحْمُ عَنْ مَقْتَلِهِ أَي مَالٌ وَعَدْلٌ عَنْهُ وَلَمْ يَبْلُغْهُ وَهُوَ مِنْ سَطَبَ
بِعَنَى بَعْدَ ﴿سَطَرَ﴾ (فيه) أَن سَعْدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمَالِهِ
قَالَ لَا قَالَ السَّطْرُ قَالَ لَا قَالَ التَّلْثُ فَقَالَ التَّلْثُ وَالتَّلْثُ كَثِيرُ السَّطْرِ النِّصْفُ وَنِصْبُهُ بِفَعْلٍ مَضْرُوبٍ أَي أَهَبَ
السَّطْرَ وَكَذَلِكَ التَّلْثُ (هـ * ومنه الحديث) مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ وَلَوْ بِسَطْرٍ كَلِمَةٌ قِيلَ هُوَ أَنْ يَقُولَ أَنِّي
فِي أَقْتَلٍ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَفَى بِالسَّيْفِ شَأْنًا يُرِيدُ شَاهِدًا (س * ومنه) أَنَّهُ رَهَنَ دِرْعَهُ بِسَطْرِ
مِنْ شَعِيرٍ قِيلَ أَرَادَ نِصْفَ مَكُولٍ وَقِيلَ أَرَادَ نِصْفَ وَسَقَى يَقَالُ سَطْرٌ وَسَطِيرٌ مِثْلُ نِصْفٍ وَنِصْفِي (ومنه
الحديث) الظُّهُورُ سَطْرٌ الْإِيمَانُ لِأَنَّ الْإِيمَانَ يُطَوِّرُ نَجَاسَةَ الْبَاطِنِ وَالظُّهُورُ يُطَوِّرُ نَجَاسَةَ الظَّاهِرِ (ومنه
حديث عائشة) كَانَ عِنْدَنَا سَطْرٌ مِنْ شَعِيرٍ (هـ س * في حديث مانع الزكاة) إِنَّا آخِذُونَ بِهَا وَسَطْرُ مَالِهِ

عَزَمْتُ مِنْ عَزَمَاتِ رَبِّنَا قَالَ الْحَرَبِيُّ غَلِطَ الرَّأْيِيُّ فِي لَفْظِ الرَّوَايَةِ إِنَّمَا هُوَ شَطْرُ مَالِهِ أَيْ يَجْعَلُ مَالَهُ شَطْرَ رِيٍّ وَيَتَخَيَّرُ عَلَيْهِ الْمُصَدِّقُ فَيَأْخُذُ الصَّدَقَةَ مِنْ خَيْرِ النَّصِيفَيْنِ عُقُوبَةً لِنَعْمَةِ الزَّكَاةِ فَأَمَّا مَا لَا تَلْزِمُهُ فَلَا وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ فِي قَوْلِ الْحَرَبِيِّ لَا أَعْرِفُ هَذَا الْوَجْهَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِنْ الْحَقُّ مُسْتَوْفٍ مِنْهُ غَيْرُ مَزْوُولٍ عَلَيْهِ وَإِنْ تَلَفَ شَطْرُ مَالِهِ كَرَجُلٍ كَانَ لَهُ أَلْفٌ شَاءَ مَثَلًا فَلَمَلَتْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ إِلَّا عَشْرُونَ فَانْهَ يُؤْخَذُ مِنْهُ عَشْرُ شَيْءٍ لِلصَّدَقَةِ الْأَلْفِ وَهُوَ شَطْرُ مَالِهِ الْبَاقِي وَهَذَا أَيْضًا بَعِيدٌ لِأَنَّهُ قَالَ إِنَّا آخِذُونَ بِهَا وَشَطْرُ مَالِهِ وَلَمْ يَقُلْ إِنَّا آخِذُونَ بِشَطْرِ مَالِهِ وَقِيلَ إِنَّهُ كَانَ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ يَقَعُ بَعْضُ الْعُقُوبَاتِ فِي الْأَمْوَالِ ثُمَّ تُسَخَّرُ كَقَوْلِهِ فِي الثَّمَرِ الْمُعْلَقِ مَنْ خَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ فَعَلَيْهِ غَرَامَةٌ مِثْلُهَا وَالْعُقُوبَةُ كَقَوْلِهِ فِي ضَالَّةِ الْإِبِلِ الْمَكْتُومَةِ غَرَامَتُهَا مِنْ ثَمَرِهَا مِثْلُهَا وَأَمَّا كَانَ هَرَجًا بِحُكْمِهِ بِفَقْرِهِ حَاطِبًا ضَعُفَ عَنْ نَاقَةِ الْمُزْنِيِّ لِمَا مَرَّ قَهَارَ فَيَقْعُهُ وَغَرَّهَا وَلَهُ فِي الْحَدِيثِ نَظِيرٌ وَقَدْ أَخَذَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ بِشَيْءٍ مِنْ هَذَا وَجَعَلَ بِهِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ فِي الْقَدِيمِ مَنْ مَنَعَ زَكَاةَ مَالِهِ أَخَذَتْ مِنْهُ وَأَخَذَ شَطْرُ مَالِهِ عُقُوبَةً عَلَى مَنْعِهِ وَاسْتَدَلَّ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَقَالَ فِي الْجَدِيدِ لَا يُؤْخَذُ مِنْهُ إِلَّا زَكَاةً لَا غَيْرَ وَجَعَلَ هَذَا الْحَدِيثَ مَنْسُوخًا وَقَالَ كَانَ ذَلِكَ حَيْثُ كَانَتِ الْعُقُوبَاتُ فِي الْمَالِ ثُمَّ تُسَخِّرُ وَمَذْهَبُ عَامَّةِ الْفُقَهَاءِ أَنَّ لَوَاجِبَ عَلَى مُتْلِفِ الشَّيْءِ أَكْثَرُ مِنْ مِثْلِهِ أَوْ قِيمَتِهِ (س * وَفِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ) قَالَ لِعَلِيٍّ وَقْتُ التَّحْكِيمِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي قَدْ تَحَجَّجْتُ الرَّجُلَ وَحَلَبْتُ أَشْطَرَهُ فَوَجَدْتُهُ قَرِيبَ الْقَبْرِ كَلِيلَ الْمُدْيَةِ وَأَنْتَ قَدْ رَمَيْتَ بِحَجَرٍ إِلَى الْأَرْضِ الْأَشْطَرُ جَمْعُ شَطْرٍ وَهُوَ خُلْفُ النَّاقَةِ وَلِلنَّاقَةِ أَرْبَعَةُ أَخْلَافٍ كُلُّ خَلْفَيْنِ مِنْهَا شَطْرٌ وَجَعَلَ الْأَشْطَرُ مَوْضِعَ الشَّطْرَيْنِ كَمَا يُجْعَلُ الْحَوَاجِبُ مَوْضِعَ الْحَاجِيَيْنِ يُقَالُ حَلَبَ فَلَانُ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ أَيْ اخْتَبَرُ ضَرْبَهُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ تَشْبِيهُهُ بِحَلَبِ جَمِيعِ أَخْلَافِ النَّاقَةِ مَا كَانَ مِنْهَا حَقْلًا وَغَيْرَ حَقْلٍ وَدَارًا وَغَيْرَ دَارٍ وَأَرَادَ بِالرَّجُلَيْنِ الْحَكَمَيْنِ الْأَوَّلَ أَبُو مُوسَى وَالثَّانِي تَمْرُوزُ بْنُ الْعَاصِ (ه * وَفِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ) لَوْ أَنَّ رَجُلَيْنِ شَهِدَا عَلَى رَجُلٍ بِحَقِّ أَحَدِهِمَا شَطْرًا فَانْجَمَلَ شَهَادَةُ الْآخَرِ الشَّطْرُ الْغَرِيبُ وَجَمْعُهُ شَطْرٌ يَعْنِي لَوْ شَهِدَهُ قَرِيبٌ مِنْ أَبِي أَوْ ابْنٍ أَوْ أَخٍ وَمَعَهُ أَجَنِبِيَّ صَحَّحَتْ شَهَادَةُ الْأَجَنِبِيِّ شَهَادَةُ الْقَرِيبِ لِيُجْعَلَ ذَلِكَ خِلَالَهُ وَلَعَلَّ هَذَا مَذْهَبُ الْقَاسِمِ وَالْإِفْشَادُ الْأَبِي وَالْإِبْنُ لَا تُقْبَلُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ قَتَادَةَ) شَهَادَةُ الْإِخِ إِذَا كَانَ مَعَهُ شَطْرٌ جَازَتْ شَهَادَتُهُ وَكَذَا هَذَا فَانْه لَا فَرْقَ بَيْنَ شَهَادَةِ الْغَرِيبِ مَعَ الْإِخِ وَالْقَرِيبِ فَأَمَّا مَقْبُولَةٌ فَهِيَ شَطْرٌ بِحَقِّ (ه * فِي حَدِيثِ عَجْمِ الدَّارِيِّ) أَنَّ رَجُلًا كَلَّمَ فِي كَثْرَةِ الْعِبَادَةِ فَقَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ مُؤْمِنًا ضَعِيفًا وَأَنْتَ مُؤْمِنٌ قَوِيٌّ أَنْكَ لِسَاطِي حَتَّى أَجْمَلَ قَوْلَكَ عَلَى ضَعْفِي فَلَا أَسْتَطِيعُ فَأَنْبَتُ أَيْ إِذَا كَلَّمْتَنِي مِثْلَ عَمَلِكَ مَعَ قَوْلِكَ وَشَفَعَنِي فَهُوَ جَوْرٌ مِنْكَ وَقَوْلُهُ أَنْكَ لِسَاطِي أَيْ لُظَامِي مِنَ الشُّطْطِ وَهُوَ الْجَوْرُ وَالظُّلْمُ وَالْبُعْدُ عَنِ الْحَقِّ وَقِيلَ هُوَ مَنْ قَوْلُهُمْ سَطَنِي فَلَانُ يَسْطُنِي شَطْرًا إِذَا شَقَّ عَلَيْكَ وَظَلَمَكَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ) لَا وَكْسَ وَلَا شَطْطَ (ه * وَفِيهِ) أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضُّبَّةِ فِي السَّفَرِ وَكَأَبَةِ الشُّطَّةِ الشُّطَّةُ بِالْكَسْرِ بُعْدُ

والشع **(ك)** أحد سـيـور
النعل وهو الذي يدخل بين
الاصبعين ويدخل طرفه في النقب
الذي في صدر النعل المشدود في
الزمام والزمَام الذي يعتقد فيه
الشع وشاسع الدار بعيدا ناقة
(ك) شصوص **(ك)** قل لنهاجدا ج
شصائص وشصص والشص بالكسر
حديدة عفا **(ك)** يصاد بها السمك
(ك) شاطي **(ك)** النهر جانب، وطرفه
وشط الزرع فروخه **(ك)** مضجعه كسل
(ك) شطبة **(ك)** هي السعفة مادامت
رطبة أي موضع نومه دقيق لخافته
وقيل أراد سيفا مسل من غمده
والسل مصدر بمعنى السل أقيم مقام
المفعول أي كسلول الشطبة يعني
ماسل من غمده أو من غمده وشطبي
الرمح عن مقتله أي مال وعدل عنه
ولم يلغ **(ك)** الشطر **(ك)** النصف

والشطير الغرب والاشطر جمع
شطير وهو خاف الناقة وحلبت
أشطره أى اختبرت ضره وبه من
خيرته وشره (الشطط) الجور
وانك لشاطي أى ظالم الى الشطة
بالكسر بعد

المسافة من شطت الدار اذ بعدت (س * في حديث البراء) وعنده قرس مربوطة بثطين
الشطن الجبل وقيل هو الطويل منه واغناشده بشطنين لقوته وشده (ومنه حديث علي) وذكر الحياة
فقال ان الله جعل الموت خالجا لاشطانها هي جمع شطن والخالج المخرج في الاخذ فاستعار
الاشطان للحياة لا ممتدادها وطولها (ه * وفيه) كل هوى شاطن في النار الشاطن البعيد عن الحق
وفي الكلام مضاني محذوف تقديره كل ذي هوى وقدروى كذلك (ه * وفيه) ان الشمس تطلع بين
قرني شيطان ان جعلت نون الشيطان اصلية كان من الشطن البعد أي بعد عن الخير أو من الجبل
الطويل كأنه طال في الشر وان جعلتها زائدة كان من شاطن يسيطر إذا هلك أو من استشاط غضبا
إذا احتد في غضبه والتهب والأول أصح قال الخطابي قوله تطلع بين قرني الشيطان من الفاظ الشرع
التي أكثرها ما يتقرد هو بعانيها ويجب علينا التصديق بما هو الوقوف عند الاقرار بأحكامها والعمل بها
وقال الحاربي هذا غميل أي حينئذ يترك الشيطان ويسيطر وكذلك قوله الشيطان يجري من ابن
آدم مجرى الدم لغناه وان يسيطر عليه فيؤسوس له لأنه يدخل جوفه (س * وفيه) الزاكب شيطان
والزاكبان شيطانان والثلاثة ركب يعني ان الانفراد والذهاب في الارض على سبيل الوحدة من فعل
الشيطان أو وثى يحمله عليه الشيطان وكذلك الزاكبان وهو حث على اجتماع الرقة في السر وروى
عن عمر أنه قال في رجل سافر وحده أرايم إن مات من أسأل عنه (وفي حديث قتيل الحيات) خرجوا
عليه فان امتنع وإلا فاقنواؤه فانه شيطان أراد أحد شياطين الجن وقد تسمى الحية الدقيقة الخفيفة شيطانا
وجانا على التشبيه

(باب الشين مع الظا)

(س * وفيه) ان رجلا كان يرعى اقمته فجاء الموت فمحرها شظاظ الشظاظ خشبة محددة
الطرف تدخل في عروفي الجوارقين لتجمع بينهما عند حملها على البعير والجمع أشظة (ومنه حديث
أبوزرع) مرفقه كالشظاظ (س * وفيه) انه عليه السلام لم يتبع من طعام إلا على
شظف الشظف بالتحريك شدة العيش وضيقه (س * في حديث عمر رضي الله عنه)
يقلن جعد شظفي * الشظف الطويل وقيل الجسم والبارزادة (س * وفيه)
يقب ربك من راع في شظية يؤذن ويقم الصلاة الشظية قطعة مرفوعة في رأس الجبل والشظية الفلقة
من العصا ونحوها والجمع الشظايا وهو من الشظي الشعب والتشقق (ه * ومنه الحديث) فانشظت
رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم أي انكسرت (ومنه الحديث) ان الله لما أراد ان يخلق لايلس

نلا وزوجة ألقى عليه الغضب فطار منه شظية من نار خلق منها امرأته (ومنه حديث ابن عباس
رضي الله عنهما) فطار منه شظية ووقعت منه أخرى من شدة الغضب

(باب الشين مع العين)

(س * وفيه) الحيا شعبة من الايمان الشعبة الطائفة من كل شيء والقطعة منه واغنا جعله
بعضه لأن الشحني يقطع بحياته عن المعاصي وان لم تكن له بقية فصار كالإيمان الذي يقطع بينها وبينه
وقد تقدم في حرف الحاء (ومنه حديث ابن سعد) الشباب شعبة من الجنون اغنا جعله شعبة منه لأن
الجنون يزيل العقل وكذلك الشباب قد يسرع إلى قلة العقل لما فيه من كثرة الميل إلى الشهوات والاقدام
على المضار (ه * وفيه) إذا قعد الرجل من المرأة بين شعبيها الأربع وجب عليه الغسل هي البدان
والرجلان وقيل الرجلان والشفران فكأن ذلك عن الإيلاج (وفي المغازي) خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد قريشا وسلك شعبة هي بضم الشين وسكون العين موضع قرب يليل ويقال له شعبة ابن
عبد الله (ه * وفي حديث ابن عباس) قيل له ما هذه القنبا التي شعبت الناس أي فرقتهم يقال شعب
الرجل أمره شعبة إذا فرقته وفي رواية تشعبت بالناس (ه * ومنه حديث عائشة رضي الله عنها)
ووصفت أباها رآب شعبي أي يجمع متفرق أمر الأمة وكلتها وقد يكون الشعب بمعنى الإصلاح في غير هذا
الباب وهو من الأضداد (ه * ومنه حديث ابن عمر) وشعب صغير من شعب كبير أي صلاح قليل من
فساد كثير (وفيه) اتخذ مكان الشعب سلسلة أي مكان الصدع والشق الذي فيه (ه * وفي حديث
مسروق) ان رجلا من الشعوب أسلم فكانت تؤخذ منه الجزية قال أبو عبيد الشعوب ههنا الجهم ووجهه
ان الشعب ما تشعب منه قبائل العرب أو الجهم يخص بأحدهما ويجوز أن يكون جمع الشعوب وهو الذي
يصغر شأن العرب ولا يرى لهم فضل على غيرهم كقولهم اليهود والمجوس في جمع اليهودي والمجوسي
(ه * وفي حديث طلحة) فإزلت واضعاري على خذ حتى أزرته شعوب شعوب من أسماء المنية
غير مصروفة ومثبت شعوب لأنها تفرق وأزرته من الزيادة (س * وفيه) لما بلغه هجاء
الأعشى علقمة بن علانة العامري نهى أصحابه أن يروا هجاءه وقال ان أباسفيان شعبت مني عند قريش
فرد عليه علقمة وكذب أباسفيان يقال شعبت من فلان إذا غصبت منه وتنقصته من الشعب وهو انتشار
الأمر ومنه قولهم لم الله شعفه (س * ومنه حديث عثمان) حين شعبت الناس في الطعن عليه أي
أخذوا في ذمته والقدح فيه بتشعيت عرضه (س * ومنه حديث الدعاء) أسألك رحمة لم يهاشعني أي
تجمع بهما تفرق من أمرى (س * ومنه حديث عمر رضي الله عنه) انه كان يغتسل وهو محرم وقال
ان الماء لا يزيده إلا شعنا أي تفرقا فلا يكون مثلبا (ومنه الحديث) رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له

(الشعبة) طائفة من كل شيء
والقطعة منه وشعبة موضع قرب
يليل وإذا قعد بين شعبي الأربع
أي يدها ورجلها وقيل رجلها
وشفرها وما هذه القنبا التي شعبت
الناس أي فرقتهم ويرى بالغين
الجمعة أي حملتهم على أن شعبوا
والشعب التفرق والصدع ويرأب
شعبها أي يجمع متفرق أمر الأمة
وكلتها والشعب الإصلاح ضدومه
شعب صغير من شعب كبير أي
صلاح قليل من فساد كثير وأسلم
رجل من الشعوب أراد الجهم
وشعوب من أسماء المنية غير مصروفة
(شعبت) منه غص وتنقص
وقدح ورحمة لم يهاشعني أي تجمع
بهما تفرق من أمرى والماء لا يزيده
الشعر إلا شعنا أي تفرقا فلا يكون
مثلبا

لواقيم على الله لأبره (س) * ومنه حديث أبي ذر رضي الله عنه (أحلقتم الشعث أي الشعر ذرا الشعث
 * * * ومنه حديث عمر) انه قال يزيد بن ثابت رضي الله عنهما لما فرغ امر الجديع الاخوة في الميراث
 شعث ما كنت شعثنا أي فزق ما كنت مفزقا (س) * ومنه حديث عطاء) انه كان يجيز أن يشعث
 سني الحرم ما لم يقطع من أصله أي يؤخذ من فروعه المتفرقة ما يصير به شعنا ولا يستأصله (شعر) * (قد
 تكرر في الحديث) ذكر الشعار وشعار الحج آثاره وعلاماته جمع شعيرة وقيل هو كل ما كان من أعماله
 كالوقوف والطواف والسعي والرمي والأج وغير ذلك وقال الأزهري الشعار المعالم التي تدب الله إليها
 وأمر بالقيام عليها (س) * * * ومنه (تتبع الشعار الحرام لأنه معلم للعبادة وموضع) * * * (ومنه الحديث) أن
 جبريل عليه السلام قال له من أمتك حتى يرفعوا أصواتهم بالتلبية فانهم شعار الحج (س) * * * (ومنه الحديث)
 أن شعار أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان في القزور يا منصور أمت أمت أي علامتهم التي كانوا
 يتعارفون بها في الحرب وقد تكرر ذكره في الحديث (س) * * * (ومنه) إشعار البدن وهو أن يشق أحد
 جنبتي سنام البدنة حتى يسيل دمه ويجعل ذلك لعلامة تعرف بها أنها هدي (س) * * * (وفي حديث مقتل
 عمر رضي الله عنه) أن رجلا رمى الجفرة فأصاب صلعة عمر فقام فقال رجل من بني لخب أشعر أمير المؤمنين
 أي أعلم لاقتل كما تعلم البدنة إذا سيق للتحرق تطير الله في ذلك لحقت طيرته لأن عمر لما صدر من الحج قتل
 (س) * * * (ومنه حديث مقتل عثمان رضي الله عنه) أن النجيني دخل عليه فأشعره مشقفا أي دما به
 (وحديث الزبير) انه قاتل غلاما فأشعره (س) * * * (ومنه حديث مكحول) لاسلب إلا أن أشعر علما أو قلة
 أي طعنه حتى يدخل السنن خوفه (س) * * * (وفي حديث معبد الجهني) لما رآه الحسن بالبصرة قالت له أمه
 انك أشعرت ابني في الناس أي شهرته بقولك نصار له كالطعنة في البدنة (س) * * * (وفي) انه أعطى النساء
 التي غسلن ابنته حقوه فقال أشعرتن أي أجهلتهن شعارها والشعار الثوب الذي يلي الجسد لأنه يلي
 شعره (س) * * * (ومنه حديث الأنصار) أنتم الشعار والناس الذين رأوا أنتم الخاصة والبطانة والدار
 الثوب الذي فوق الشعار (ومنه حديث عائشة) انه كان ينام في شعرا هي جمع الشعار مثل كتاب
 وكتب وإعماختها بالذكر لأنها أقرب إلى أن تنالها النجاسة من الدار حيث تباشر الجسد (ومنه
 الحديث الآخر) انه كان لا يصلي في شعرا ولا في لحفا إنما مشع من الصلاة فيها لحافة أن يكون أصابها
 شيء من دم الحيض وطهارة الثوب شرط في صحة الصلاة بخلاف التوم فيها (وفي حديث عمر رضي الله عنه)
 أن أبا الحاج الأشعث الأشعر أي الذي لم يخلق شعره ولم يبرج له (س) * * * (ومنه حديثه الآخر) فدخل
 رجل أشعرا أي كثير الشعر وقيل طويله (س) * * * (وفي حديث عمرو بن مرة) حتى أضاء إلى أشعر جهينة
 هو اسم جبل لهم (س) * * * (وفي حديث المبعث) أنا في آت فسق من هذه إلى هذه أي من ثغرة ثغرة إلى

وشعث ما كنت شعنا أي فزق
 ويشعث سني الحرم أي يؤخذ
 من فروعه المتفرقة ما يصير به شعنا
 ولا يستأصله (شعر) * (قد
 معالم التي تدب الله إليها
 بالقيام عليها جمع شعيرة والشعر
 معلم العبادة وموضعها والشعار
 العلامة والتلبية من شعار الحج أي
 علاماته وكان شعارهم يا منصور
 أي علاماتهم التي يتعارفون بها في
 الحرب وإشعار البدن أن يشق
 أحد جنبتي السنام حتى يسيل دمه
 علامة على أنها هدي ورمي رجل
 الجفرة فأصاب صلعة عمر فقام فقال
 رجل أشعر أمير المؤمنين أي أعلم
 لاقتل كما تعلم البدنة إذا سيق
 للتحرق تطير الله في ذلك لحقت طيرته
 لأن عمر لما صدر من الحج قتل
 من الحج قتل قلت قال الفارسي وابن
 الجوزي كانت العرب تقول للولوك
 إذا قتلوا أشعروا صيانه لهم عن لفظ
 القتل انتهى وأشعره مشقفا أي
 دما به ولا سلب إلا أن أشعر علما
 أي طعنه حتى يدخل السنن
 خوفه ولما رمى الحسن معبد الجهني
 بالبصرة قالت له أمه انك أشعرت
 ابني في الناس أي شهرته بقولك
 نصار له كالطعنة في البدن وأشعرها
 أي أجهلته شعارها والشعار
 الثوب الذي يلي الجسد لأنه يلي
 شعره والحاج الأشعث
 الأشعر أي الذي لم يخلق شعره ولم
 يبرج له ودخل رجل أشعرا أي كثير
 الشعر وقيل طويله وأشعر جهينة
 اسم جبل لهم

شعرته الشعر بالكسر العانة وقيل منبت شعرها (س) * (وفي حديث سعد) شهدت بدرا وما لي غير
 شعرة واحدة ثم أكره الله لي من اللحي بقدر قيل أراد مالي إلا بنت واحدة ثم أكره الله من الولد بعد
 (س) * (وفي) انه لما أراد قتل أبي بن خفاف تطاير الناس عنه تطاير الشعر عن البعير ثم طعنه في حلقه الشعر
 بضم الشين وسكون العين جمع شعرا وهي ذبان سحر وقيل زرق تقع على الأبل والحير وتؤذيها أذى
 شديدا وقيل هو ذباب كثير الشعر (وفي رواية) أن كعب بن مالك ناوله الخربة فلما أخذها انتفض بها
 انتفاضة تطاير ناهها تطاير الشعار يري بمعنى الشعر وقياس واحد شعور وقيل هي ما يجتمع على دبرة
 البعير من الذبان فإذا هيئت تطايرت عنها (س) * * * (وفي) انه أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم شعار
 هي صغار القنأ واحد شعور (س) * * * (وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها) انها جعلت شعار الذهب
 في رقبتها هو ضرب من الخلي أمثال الشعر (وفي) ليت شعري ما صنع فلان أي ليت علمي حاضر أو
 محيط بما صنع لحذف الخبر وهو كثير في كلامهم وقد تكرر في الحديث (شعشع) * (س) * * (وفي حديث
 البيهقي) جاء رجل أبيض شعشع أي طويل يقال رجل شعشع وشعشع (س) * * * (ومنه
 حديث سيفيان بن نعيم) رآه عظيم أشعشا (س) * * * (وفي) انه ثد ريدة فشعشعها أي خلط بعضها
 ببعض كإشعشع الشراب بالماء ويروي بالسين والغين المعجمة وقد تقدم (س) * * * (ومنه حديث عمر رضي الله
 عنه) أن الشهر قد تشعشع فلو ضحكنا بيقته كأنه ذهب به إلى رقة الشهر وقلة ما بقي منه كإشعشع الابن بالماء
 ويروي بالسين والعين وقد تقدم (شعشع) * (س) * * (وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه) سرتون بعدى ملكا
 عضوا وأمة شعاعا أي متفرقين تحتنا ين يقال ذهب دمه شعاعا أي متفرقا (شعشع) * (س) * * (وفي حديث
 عذاب القبر) فإذا كان الرجل صالحا جلس في قبره غير فزع ولا مشعوف الشعشع شدة الفزع حتى
 يذهب بالقلب والشعف شدة الحب وما يغشى قلب صاحبه (س) * * * (وفي) أو رجل في شفعة من الشعاف
 في غنيمته له حتى يأتيه الموت وهو معترل الناس شفعة كل شيء أعلاه ورجعها شعاف يري دبه رأس جبل من
 الجبال (ومنه) قيل لأعلى شعر الرأس شفعة (س) * * * (ومنه حديث ياجوج وماجوج) صغار العيون
 صهب الشعاف أي صهب الشعور (س) * * * (ومنه الحديث) ضربني عمر فأعاني الله بشعفتين في رأسي
 أي ذؤابتين من شعره وقتناه الضرب * * * (شعشع) * (س) * * (وفي حديثه الآخر) كان يتمرغ
 جلسائه فكاد السراج يمتد فقام وأضلع الشعيلة وقال قت وأنا هم وقعدت وأنا هم الشعيلة القليلة المتعلة
 (شعشع) * (س) * * (وفي) جاء رجل طويل مشعان بقم يسوقها هو المتعش الشعار الثائر الرأس يقال شعر
 مشعان ورجل مشعان ومشعان الرأس والميم زائدة

والشعرة بالكسر العانة وقيل
 منبت شعرها وقول سعد
 شهدت بدرا وما لي غير شعرة
 واحدة ثم أكره الله لي من اللحي بعد
 قيل أراد مالي إلا بنت واحدة ثم
 أكره الله من الولد وتطاير الشعر
 عن البعير بضم الشين وسكون
 العين جمع شعرا وهي ذبان سحر
 وقيل زرق تقع على الأبل والحير
 وتؤذيها وقيل ذباب كثير الشعر
 ويروي تطاير الشعار وهي بمعنى
 الشعر وقياس واحد شعور
 وقيل هي ما يجتمع على دبرة البعير
 من الذبان فإذا هيئت تطايرت عنها
 وأهدى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم شعار يري هي صغار القنأ جمع
 شعور وشعار الذهب ضرب
 من الخلي أمثال الشعر وليت شعري
 أي ليت علمي حاضر أو محيط بكذا
 وشعشع شعاع * وشعشع
 وشعشع طويل * وأمة شعاعا *
 أي متفرقين تحتنا ين يقال ذهب
 دمه شعاعا أي متفرقا (الشعف)
 شدة الفزع حتى يذهب بالقلب
 ومنه أجلس في قبره مشعوف
 وشعفة كل شيء أعلاه شعاف
 ورجل في شفعة من الشعاف أي
 رأس جبل من الجبال وصهب
 الشعاف أي الشعور وضربني
 عمر فأعاني الله بشعفتين في رأسي
 أي ذؤابتين من شعره وقتناه الضرب
 * شق * المشاعل * يوم خير هي
 زقاق كانوا يتدزون فيها وأحدها
 مشعل ومشعل والشعيلة القليلة
 المتعلة * مشعان الرأس * متعش
 الشعر

(باب الشين مع الغين)

(شغب) (س) في حديث ابن عباس رضي الله عنهما قيل له ما هذه الغتيا التي شغبت في الناس الشغب بسكون الغين تهيج الشر والفتنة والخصام والغتية العامة تفكحها يقال شغبتهم ويهيم وفيهم وعليهم (ومنه الحديث) أنه نهى عن المشاغبة أي المخاطبة والمقاتلة (وفي حديث الزهري) أنه كان له مال شغب وبدأ هماً موضعاً بالشام وبه كان مقام علي بن عبد الله بن العباس وأولاده إلى أن وصلت إليهم الخلافة وهو بسكون الغين (شغب) (هـ) فيه أنه نهى عن نكاح الشغار قد كرر ذكره في غير حديث وهو نكاح معروف في الجاهلية كان يقول الرجل للرجل شاعري أي زوجي أختك أو بنتك أو من تلي أمرها حتى أزوجه أختي أو بنتي أو من ألي أمرها ولا يكون بينهما مهر ويكون بضغ كل واحدة منهما في مائة بضغ الأخرى وقيل له شغل لا ارتفاع المهر بينهما من شغل الكلب إذا رفع إحدى رجله ليبول وقيل الشغل بعد وقيل الاتساع (ومنه الحديث) فإذا نام شغل الشيطان برجله فبال في أذنه (ومنه حديث علي) قبل أن تغرب رجله افقته فطأ في خطامها (وحديثه الآخر) والأرض لكم شاغرة أي واسعة (س) ومنه حديث ابن عمر) لحج بن ناقه حتى أشغرت أي اتسعت في السير وأسرع (شغب) (س) في حديث الفرع) تتركه حتى يكون شغزاً هكذا رواه أبو داود في السنن قال الحرثي الذي عندي أنه زخرباً وهو الذي استدلمه وغلظ وقد تقدم في الزاي قال الخطابي ويحتمل أن تكون الزاي أبذلت شيئا والحاء غينا فصحف وهذا من غرائب الأبدال (س) في حديث ابن عمر) أنه أخذ جلاييد الشغزية قبل هو ضرب من الصراع وهو اعتقال الأصارع رجله برجل صاحبه ورميه إلى الأرض وأصل الشغزية الالتواء والمكروكل أمره مستعصب شغزتي (شغب) (في حديث علي) أنشاء في ظلم الأرحام وشغل الأستار الشغل جمع شغاف القلب وهو حجاب فاستعاره لموضع الولد (ومنه حديث ابن عباس) ما هذه الغتيا التي تشغفت الناس أي وسوستهم وفزقتهم كأنها دخلت شغاف قلوبهم (ومنه شغفي رأي من رأي الخوارج خطب على علي (شغلة) يقع الغين وسكونها أي يسدر (الشاغية) من الأسنان التي تخالف نبتتها نبتة أخواتها وقيل الشاغرة وارتفاعها وقيل أن تقع أسنانه العليا تحت رؤس السفلى * قلت وقيل هي السن الزائدة على الأسنان حكاة الفارسي وابن الجوزي انتهى

ينض فيها رجل من قريش أشقى وفي رواية له سن شاعية (س) وفي حديث عمر) أنه ضرب امرأة حتى أشاعت يبولها كذا يروي وإنما هو أشغت والاشغاء أن يقطر البول قليلا قليلا

(باب الشين مع الفاء)

(شفر) (هـ) في حديث سعد بن الربيع) لا عذر لكم إن وصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيكم شفر يظرف الشفر بالضم وقد يقع حرف جفن العين الذي يثبت عليه الشعر (ومنه حديث الشعبي) كانوا لا يوقنون في الشفر شيئا أي لا يوجبون فيه شيئا مذكرا وهذا جماع لان الدية واجبة في الأجنان فإن أراد بالشفر هنا الشعر ففيه خلاف أو يكون الأول مذهب الشعبي (هـ) (س) وفيه) إن أقيمتها نعمة تحمل شفرة وزناد فلا تخرجها الشفرة السكين العريضة (هـ) (ومنه الحديث) إن أنسا كان شفرة القوم في سفرهم أي أنه كان خادمهم الذي يكفيهم مهنتهم شبه بالشفرة لأنها تفتح في قطع اللحم وغيره (وفي حديث ابن عمر) حتى وقفوا على شفر جهنم أي جانبها وحرفها وشفر كل شيء حرفه (وفي حديث كرز الفهري) لما أغار على مراح المدينة وكان يرعى شفره هو بضم الشين وفتح الفاء جبل بالمدينة يهبط إلى العقيق (شفع) (س) فيه) الشفعة في كل مالم ينقسم الشفعة في المثلث معروفة وهي مستقيمة الزيادة لأن الشفع يضم المبيع إلى ملكه فيشفع به كأنه كان واحدا ورا فصارت زواشفا والشافع هو الجاعل للورث شفعاً (هـ) (ومنه حديث الشعبي) الشفعة على رؤس الرجال هو أن تكون الدارين جماعة تحتلني السهام فيبيع واحد منهم نصيبه فيكون مباحا لشر كانه بينهم على رؤسهم لا على سهامهم وقد تكررت الشفعة في الحديث (وفي حديث الحدود) إذا بلغ الحد السلطان فلان الله الشافع والمشفع قد تكررت الشفعة في الحديث فيما يتعلق بأمور الدنيا والآخرة وهي السؤال في التماس أو عن الذنوب والجرائم يتم يقال شفع يشفع شفاعته فهو شافع وشفعي والمشفع الذي يقبل الشفاعته والمشفع الذي يقبل شفاعته (هـ) وفيه) أنه بعث مصدقا فأتاه رجل بشاة شافع فلم يأخذها هي التي معها ولدها سميت به لأن ولدها شفعها وشفعته هي فصار أشفعاً وقيل شاة شافع إذا كان في بطنها ولدها ويتألفها آخر وفي رواية هذه شاة الشافع بالإضافة كقولهم صلاة الأولى ومسجد الجامع (هـ) وفيه) من حافظ على شفعة الشهي غفر له ذنوبه يعني ركعتي الصبح من الشفع الزوج ويروي بالفتح والضم كالغرفة والغرفة وإنما ما شفعه لأنها أكثر من واحدة قال القتيبي الشفع الزوج ولم أسمع به مؤنثا إلا أنها وأحسبه ذهب بتأنيته إلى الفعلة الواحدة أو إلى الصلاة (شف) (هـ) فيه) أنه نهى عن شق مالم ينضم الشف الربيع والزائدة وهو كقوله نهى عن ربح مالم ينضم وقد تقدم (هـ) (ومنه الحديث) فقله كمثل ما لا شفع له (هـ) (ومنه حديث الربا) ولا تشفوا أحدهم على الآخر أي لا تنصروا والتف نقصان أيضا فهو

ورجل أشقى له سن شاعية وأشاعت يبولها كذا يروي وإنما هو أشغت والاشغاء أن يقطر البول قليلا قليلا (شفر) (هـ) وفيه) أن أقيمتها نعمة تحمل شفرة وزناد فلا تخرجها الشفرة السكين العريضة وكان أنس شفرة القوم في سفرهم أي أنه كان خادمهم الذي يكفيهم مهنتهم شبه بالشفرة لأنها تفتح في قطع اللحم وغيره وشفر جهنم جانبها وحرفها وشفر كل شيء حرفه وشفر جبل بالمدينة يهبط إلى العقيق والمشفع للبر كالمشفة للانسان (شفاعة) السؤال في التجاوز عن الذنوب والمشفع الذي يقبل شفاعته وشاة شافع هي التي معها ولدها وقيل التي في بطنها ولدها ويتألفها آخر وشفعه النصي ركعتا الصبح من الشفع الزوج ويروي بالفتح والضم كالغرفة والغرفة وإنما ما شفعه لأنها أكثر من واحدة قال ابن قتيبة الشفع الزوج ولم أسمع به مؤنثا إلا أنها وأحسبه ذهب بتأنيته إلى الفعلة الواحدة أو إلى الصلاة (شف) الربيع والزائدة

من الاضداد يقال شفق الدرهم يشفق اذا زاد وإذا نقص واشفق غير يشفق (س * وفيه) ومنه الحديث (شفق الخلق لان نحوهم داني فقرضه) (س * وفي حديث أنس رضي الله عنه) ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب أصحابه يوما وقد كادت الشمس تقرب ولم يبق منها الا شفق أي شئ قليل الشف والشفافة بقية النهار (س * وفي حديث أم زرع) وان شرب اشفق أي شرب جميع ما في الاناء والشفافة الفضلة التي تبقى في الاناء وذكر بعض المتأخرين أنه روي بالسبب المهمة وفسره بالاكثر من الشرب وحكى عن أبي زيد أنه قال شفت الماء اذا كثرت من شربه ولم ترو (ومن حديث زيد السلام) قال انه تشافها أي استقصاها وهو تفاعل منه (س * وفي حديث عمر) لا تلبسوا نساءكم القبايطي إن لا يشفق فانه يصف يقال شفق الثوب يشفق شقوفا اذا بدا ما وراءه ولم يستر أي ان القبايطي ثياب رفاق ضعيفة التسج فاذا لبستها المرأة لصقت بالرداء فوصفتها فنهى عن لبسها وأوجب أن يكسبن الثخان الغلاظ (ومن حديث عائشة) وعليها ثوب قد كاد يشفق (س * ومنه حديث كعب) يؤمر برجلين الى الجنة ففتحت الأبواب ورفعت الشفوف هي جمع شفق بالكسر والفتح وهو ضرب من الستور يستشف ما وراءه وقيل ستر أحر رقيق من صوف (س * وفي حديث الطفيل) في ليلة ذات ظلمة وشفاف الشفاف جمع شفيف وهو لدفع البرد ويقال لا يكون إلا برد ريج مع ندوة ويقال له الشفان أيضا (وشفق في مواقيت الصلاة) حتى يغيب الشفق الشفق من الاضداد يقع على الحجرة التي ترى في المقرب بعد مغيب الشمس وبه أخذ الساقى وعلى البياض الباقي في الأفق الغربي بعد الحجرة المذكورة وبه أخذ أبو حنيفة (وفي حديث بلال) وانما كان يفعل ذلك شفا من أن يذرك الموت الشفق والاشفاق الخوف يقال اشفتت اشفق إشفاقا وهي اللغة العالية وحكى ابن دريد شفتت اشفق شققا (ومن حديث الحسن) قال عبيدة أتينا فارد حننا على مدرج حرة فقال احسنوا ملاكم أيها المرؤن وما على البناء شققا ولكن عليكم انتصب شققا بفعل مضمر تقديره وما اشفق على البناء شققا وانما اشفق عليكم وقد تكررت في الحديث (وشفن) (س * وفيه) ان مجالد رأى الأسود يقص في المسجد شفن الى الشفن أن يرفع الانسان طرفه ينظر الى الشئ كالمتعجب منه أو الكاره له أو المبغض وقد شفن يشفن وشفن يشفن وفي رواية أبي عبيدة عن مجالد رأيتمكم صنعتن شيئا فنحن الناس اليكم فأياكم وما أنكر المسامون (س * ومنه حديث الحسن) تموت وترك مالك للشافن أي الذي ينتظر موتك استعمل النظر لا انتظار كما استعمل فيه النظر ويجوز أن يريد به العدو لان الشفون نظرا للمبغض (وفيه) انه صلى بنا ليلة ذات نعل وشفان أي ريح باردة والالف والنون زائدتان وذكرنا لأجل لفظه (وفي حديث استسقاء على رضي الله عنه) لا تزعز بأهوالا شفن ذهابها والذهاب بالكسر الأمطار اللينة ويجوز أن يكون شفن فعلا من شفق اذا نقص أي قليلة

ولم يبق من الشمس الا شفق أي شئ قليل والشف والشفافة بقية النهار وان شرب اشفق أي شرب جميع ما في الاناء والشفافة الفضلة التي تبقى في الاناء وذكر بعض المتأخرين أنه روي بالسبب المهمة وفسره بالاكثر وحكى عن أبي زيد أنه قال شفت الماء اذا كثرت من شربه ولم ترو وفي حديث زيد السلام أنه تشافها أي استقصاها وهو تفاعل منه وفي حديث عمر لا تلبسوا نساءكم القبايطي إن لا يشفق فانه يصف يقال شفق الثوب يشفق شقوفا اذا بدا ما وراءه ولم يستر أي ان القبايطي ثياب رفاق ضعيفة التسج فاذا لبستها المرأة لصقت بالرداء فوصفتها فنهى عن لبسها وأوجب أن يكسبن الثخان الغلاظ (ومن حديث عائشة) وعليها ثوب قد كاد يشفق (س * ومنه حديث كعب) يؤمر برجلين الى الجنة ففتحت الأبواب ورفعت الشفوف هي جمع شفق بالكسر والفتح وهو ضرب من الستور يستشف ما وراءه وقيل ستر أحر رقيق من صوف (س * وفي حديث الطفيل) في ليلة ذات ظلمة وشفاف الشفاف جمع شفيف وهو لدفع البرد ويقال لا يكون إلا برد ريج مع ندوة ويقال له الشفان أيضا (وشفق في مواقيت الصلاة) حتى يغيب الشفق الشفق من الاضداد يقع على الحجرة التي ترى في المقرب بعد مغيب الشمس وبه أخذ الساقى وعلى البياض الباقي في الأفق الغربي بعد الحجرة المذكورة وبه أخذ أبو حنيفة (وفي حديث بلال) وانما كان يفعل ذلك شفا من أن يذرك الموت الشفق والاشفاق الخوف يقال اشفتت اشفق إشفاقا وهي اللغة العالية وحكى ابن دريد شفتت اشفق شققا (ومن حديث الحسن) قال عبيدة أتينا فارد حننا على مدرج حرة فقال احسنوا ملاكم أيها المرؤن وما على البناء شققا ولكن عليكم انتصب شققا بفعل مضمر تقديره وما اشفق على البناء شققا وانما اشفق عليكم وقد تكررت في الحديث (وشفن) (س * وفيه) ان مجالد رأى الأسود يقص في المسجد شفن الى الشفن أن يرفع الانسان طرفه ينظر الى الشئ كالمتعجب منه أو الكاره له أو المبغض وقد شفن يشفن وشفن يشفن وفي رواية أبي عبيدة عن مجالد رأيتمكم صنعتن شيئا فنحن الناس اليكم فأياكم وما أنكر المسامون (س * ومنه حديث الحسن) تموت وترك مالك للشافن أي الذي ينتظر موتك استعمل النظر لا انتظار كما استعمل فيه النظر ويجوز أن يريد به العدو لان الشفون نظرا للمبغض (وفيه) انه صلى بنا ليلة ذات نعل وشفان أي ريح باردة والالف والنون زائدتان وذكرنا لأجل لفظه (وفي حديث استسقاء على رضي الله عنه) لا تزعز بأهوالا شفن ذهابها والذهاب بالكسر الأمطار اللينة ويجوز أن يكون شفن فعلا من شفق اذا نقص أي قليلة

امطارها (شفه) (س * وفيه) اذا صنع لاحدكم خادمه طعاما فليغذمه فانه كان مشفوها فليضع في يده منه أكلة أو أكتين المشفوء القليل وأصله الماء الذي كثرت عليه الشفاء حتى قل وقيل أراد فان كان مكثورا عليه أي كثرت أكلته (شفه) (س * وفي حديث حسان) فلما حيا كفار قريش شفي واشتفى أي شفى المؤمن واشتفى هو وهو من الشفاء البر من المرض يقال شفاء الله يشفيه واشتفى افتعل منه فتغله من شفاء الأجسام الى شفاء القلوب والنفوس وقد تكررت في الحديث (س * ومنه حديث المدوغي) فشقوا له بكل شئ أي عالجوه بكل ما يشتقى به فوضع الشفاء موضع العلاج والمداواة (وفيه) ذكر شففة هي بضم الشين مصغرة بقرينة حقرتها بنو أسد (س * وفيه) ان رجلا أصاب من مغمم ذهب فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه فيه فقال ما شفى فلان أفضل عما شفتت تعلم خمس آيات أراد ما زاد وريج بتعلمه الآيات الخمس أفضل مما استرذت وريجت من هذا الذهب وأله من باب الابدال فان الشف الزيادة والريج فكان أصله شفتت فأبدل إحدى الفات آت ياء كقوله تعالى دساها في دسساها وفتح الضي البازي في تقصص (س * وفي حديث ابن عباس) ما كانت النعمة إلا راحة رحم الله بها أمة محمد صلى الله عليه وسلم ولأنهم يعنوا ما احتاج الى الزنا لا شفى أي الأقل من الناس من قولهم غابت الشمس لا شفى أي الأقل من شؤمها عند غروبها وقال الأزهري أي إلا أن يشفى يعني يشرف على الزنا ولا يواقعها فقام الاسم وهو الشفى مقام المصدر الحقيقي وهو الاشفاء على الشئ وحرف كل شئ مشفاه وشفى حرف هار أي جانبه وأشفوا على المرج أشرفوا عليه وكذا أشفى على الموت وانظروا الى فده اذا أشفى أي أشرف على الدنيا وأقبلت عليه (س * وفي حديثه الآخر) إذا أشمن أدى وإذا أشقى ورع أي إذا أشرف على شئ تورع عنه وقيل أراد المعصية والحياة

باب الشين مع القاف

(شفق) (س * وفي حديث البيهقي) نهى عن بيع الترح حتى شفق هو أن يصغر أو يصغر يقال أشفتت البصرة وشفتت إشقاها وتشقيها والاسم الشفقة (ومن حديث) كان على حي بن أخطب حلة شفقية أي تحراء (س * وفي حديث عمار) انه قال لمن تناول من عائشة شئ فمقبوحا مشفوما منبوحا المشفوح المكشور أو البعد من الشفق الكسر أو البعد (ومن حديثه الآخر) قال لام سلة دعي هذه المقبوحة المشفوعة يعني بشها زيب وأخذها من حجرها وكانت طفلة (وشفق) (س * وفي حديث على رضي الله عنه) ان كثيرا من الخطب من شقاشق الشيطان الشفقة الجلدة الجراء التي يخرجها

مشفوء قليل وأصله الماء الذي كثرت عليه الشفاء حتى قل وقيل هو المكشور عليه الذي كثرت أكلته (شفه) (س * وفي حديث حسان) فلما حيا كفار قريش شفي واشتفى أي شفى المؤمن واشتفى هو وهو من الشفاء البر من المرض يقال شفاء الله يشفيه واشتفى افتعل منه فتغله من شفاء الأجسام الى شفاء القلوب والنفوس وقد تكررت في الحديث (س * ومنه حديث المدوغي) فشقوا له بكل شئ أي عالجوه بكل ما يشتقى به فوضع الشفاء موضع العلاج والمداواة (وفيه) ذكر شففة هي بضم الشين مصغرة بقرينة حقرتها بنو أسد (س * وفيه) ان رجلا أصاب من مغمم ذهب فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه فيه فقال ما شفى فلان أفضل عما شفتت تعلم خمس آيات أراد ما زاد وريج بتعلمه الآيات الخمس أفضل مما استرذت وريجت من هذا الذهب وأله من باب الابدال فان الشف الزيادة والريج فكان أصله شفتت فأبدل إحدى الفات آت ياء كقوله تعالى دساها في دسساها وفتح الضي البازي في تقصص (س * وفي حديث ابن عباس) ما كانت النعمة إلا راحة رحم الله بها أمة محمد صلى الله عليه وسلم ولأنهم يعنوا ما احتاج الى الزنا لا شفى أي الأقل من الناس من قولهم غابت الشمس لا شفى أي الأقل من شؤمها عند غروبها وقال الأزهري أي إلا أن يشفى يعني يشرف على الزنا ولا يواقعها فقام الاسم وهو الشفى مقام المصدر الحقيقي وهو الاشفاء على الشئ وحرف كل شئ مشفاه وشفى حرف هار أي جانبه وأشفوا على المرج أشرفوا عليه وكذا أشفى على الموت وانظروا الى فده اذا أشفى أي أشرف على الدنيا وأقبلت عليه (س * وفي حديثه الآخر) إذا أشمن أدى وإذا أشقى ورع أي إذا أشرف على شئ تورع عنه وقيل أراد المعصية والحياة

الجلل العربي من جوفه ينفع فيها فتظهر من شدقه ولا تكون الا للعربي كذا قال الهروي وفيه نظر شبه
الفصح المنطبق بالمثل المتأخر ولسانه بشقة ونسبه الى الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل
وكونه لا يبالى بما قال وهكذا أخرجه الهروي عن علي وهو في كتاب أبي عبيدة وغيره من كلام عمر
(ومنه حديث علي) في خطبة له تلك الشقة دبرت ثم قرت ويرى له شعر فيه

لساناً كشقة الأرحي * أو كالحسام الياباني الذك

(وفي حديث قس) فاذا أنا بالقيق يشق الثوب قيل إن يشق ههنا يعني يشق ولو كان مأخوذاً
من الشقة لجاز كأنه يهدر وهو بينهما (شقص) (هـ) فيه) انه كوى سعد بن معاذ أو سعد بن
زارة في الحلة بمشقة ثم حمله المشقص نصل السهم اذا كان طويلاً غير عريض فاذا كان عريضاً فهو
المقبلة (ومنه الحديث) انه قصر عند المروة بمشقص ويجمع على مشاقص (ومنه الحديث) فاخذ
مشاقص قطع برأجه وقد تكررت في الحديث مفرداً ومجموعاً (هـ) وفيه) من باع الخمر فليشقص الخنازير
أي فليقطعها قطعاً ويفصلها أعضاء كما تفصل الشاة اذا بيع لحمها يقال شقصه يشقصه وبه معنى القصاب
مشقصا المعنى من استحل بيع الخمر فليستحل بيع الخنزير فانها في التحريم سواء وهذا القطع أمر معناه
النهي تقديره من باع الخمر فليكن للخنزير قصاً بأجله الزخري من كلام الشعبي وهو حديث مر فوج
رواه المغيرة بن شعبه وهو في سنن أبي داود (ومنه الحديث) ان رجلاً اعتق شقصاً من مملوك الشقص
والشقص النصب في العين المشتركة كمن كل شيء وقد تكررت في الحديث (شقص) (هـ) في
حديث خاتم) قال رأيت أبا هريرة يشرب من ماء الشقيط الشقيط الفخار وقال الازهرى هي حرار
من خرف يجعل فيها الماء وقد رواه بعضهم بالسين وقد تقدم (شقق) (هـ) فيه) لولا أن أشق
على أمتي لأمرتهم بالسؤال عند كل صلاة أي لولا أن أثقل عليهم من المشقة وهي الشدة (هـ) ومنه
حديث أم زرع) وجدني في أهل غنمة يشقون ويرى بالكسر والغصم بالكسر من المشقة يقال هم يشقون
من العيش اذا كانوا في جهد (ومنه قوله تعالى) لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس وأصله من الشق
نصف الشيء كأنه قد ذهب نصف أنفسكم حتى بلغتوه وأما الفتح فهو من الشق الفصل في الشيء كأنها
أرادت انهم في موضع خرج ضيق كالشق في الجبل وقيل شق اسم موضع بعينه (ومن الأول الحديث)
اتقوا النار ولو بشق تمرة أي نصف تمرة تريد أن لا تستغلوا من الصدقة شيئاً (هـ) وفيه) انه سأل
عن محائب مرت وعن برقها فقال اخفوا أم وميضاً أم يشق شقاً يقال شق البرق إذا لمع مستطيلاً الى
وسط السماء وليس له اعتراض ويشق معطوف على الفعل الذي انتصب عنه المصدران تقديره أي يخفى
أم مومض أم يشق (ومنه الحديث) فلما شق النجران أمر بأقامة الصلاة يقال شق النجران وشق

من شق الجبل عند هديره شبه
إكثار الخطب بهدير البعير في
شقيقته ثم نسبته الى الشيطان لما
يدخله فيسه من الباطل
في المشقص نصل السهم اذا كان
طويلاً غير عريض ج مشاقص
والمشقص القصاب لأنه يشقص
أعضاء الشاة أي يقطعها ويفصلها
لبيع ومن باع الخمر فليشقص
الخنزير أي فليستحل بيعها فانها في
التحريم سواء والشقص والشقص
النصب في العين المشتركة كمن
كل شيء (الشقيط) الفخار
لولا أن أشق على أمتي أي
أثقل عليهم من الشقة وهي الشدة
ووجدني في أهل غنمة يشقون
يرى بالكسر من المشقة يقال هم
يشقون من العيش اذا كانوا في جهد
وبالفتح أي في موضع خرج ضيق
كالشق في الجبل وقيل هو اسم
موضع بعينه وفي صفة البرق أم يشق
شقاً يقال شق البرق إذا لمع مستطيلاً
الى وسط السماء وليس له اعتراض
وشق النجران وشق

طلع كأنه شق موضع طلوعه وخرج منه (ومنه) ألم تر إلى الميت إذا شق بصره أي انفخ وضم الشين فيه
غير مختار (س) وفي حديث قيس بن سعد) ما كان ليخني بأبنته في شقة من غم أي قطعة شق منه
هكذا ذكره البخاري وأبو موسى بعده في الشين ثم قال (س) ومنه الحديث) انه غضب فطارت منه شقة
أي قطعة ورواه بعض المتأخرين بالسين المهملة وقد تقدم (ومنه حديث عائشة) فطارت شقة من أفي السماء
وشقة في الأرض هو مبالغة في الغضب والغيط يقال قد انشقت فلان من الغضب والغيط كأنه امتلأ باطنه
منه حتى انشقت ومنه قوله تعالى تكاد تخمض من الغيط (س) وفي حديث قرظ بن خالد) أصابنا شقاق ونحن
نحرمون فدلنا بأذر فقال عليكم بالشقم الشقاق يشق الجلد وهو من الأدوات كالشعال والزكام
والشلاق (س) وفي حديث البيعة) تشق الكلام عليكم شديد أي التطلب فيه ليخرج أحسن
تخرج (وفي حديث وقد عبد القيس) إنا نأكل من شقة بعيدة أي مسافة بعيدة والشقة أيضاً السفر
الطويل (س) وفي حديث زهير) على قبر شقاء ما أي طويلة (وفيه) انه احتجهم وهو محرم
من شقيقة كانت به الشقيقة نوع من صراع يعرض في مقدم الرأس وإلى أحد جانبيه (س) وفي حديث
عثمان) انه أرسل إلى امرأة بشقيقة سنبلانية الشقة جنس من الثياب وتصغيرها شقيقة وقيل هي نصف
نوب (س) وفيه) النساء شقائق الرجال أي نظائرهم وأمثالهم في الأخلاق والطباع كأنهن شققن
منهم ولأن حواء خلقت من آدم عليه السلام ويشق الرجل أخوه لا يسه وأمه ويجمع على أشقاء
(س) ومنه الحديث) أنتم اخواننا وأشقائنا (وفي حديث ابن عمر) وفي الأرض الحامسة حيات
كالخطاط بين الشقائق هي قطع غلاظ بين جبال الرمل وأحدتها شقيقة وقيل هي الرمال نفسها
(س) وفي حديث أبي رافع) إن في الجنة شجرة تحمل كنوز أهلها أشد حرمة من شقائق النعمان هو
هذا الزهر الأحمر المعروف ويقال له الشقر وأصله من الشقيقة وهي الفرجة بين الرمال وإنما أضيفت إلى
النعمان وهو ابن المنذر ملك العرب لأنه نزل شقائق رمل قد أنبت هذا الزهر فاستحسنه فأمر أن يحتمى له
فأضيفت اليه وميت شقائق النعمان وغلب اسم الشقائق عليها وقيل النعمان اسم الدم وشقائقه قطعه
فسميت به لحرمتها والأول أكثر وأشهر (شقل) (فيه) أول من شاب إبراهيم عليه السلام فأوحى الله
تعالى إليه اشقل وقاراً الشقل الأخذ وقيل الوزن (فيه) نهى عن بيع الثمر حتى يشقق أي يشق أبدلت
تفسيره في الحديث الاشقاء أن يحرر أو يصغر وهو من أشقق يشقق فأبدل من الحامهات وقد تقدم ويجوز
فيه التشديد (شقي) (فيه) الشقي من شق في بطن أمه قد تكررت الشقي والشقاء والأشقياء
في الحديث وهو ضد السعيد والسعادة يقال أشقاء الله فهو شقي بين الشقوة والشقاوة والمعنى أن
من قد رآه عليه في أصل خلقته أن يكون شقياً فهو الشقي على الحقيقة لأن عرض له الشقاء بعد ذلك وهو

طلع كأنه شق موضع طلوعه وخرج
منه وشق بصر الميت انفخ وضم
السين فيه غير مختار واتقوا النار
ولو بشق تمرة أي نصف تمرة وشق
كل شيء نصفه والشقة القطعة
وطارت شقة في السماء وشقة
في الأرض هو مبالغة في الغضب
والغيط يقال انشقت من الغيط كأنه
امتلا باطنه حتى انشقت وأصابه
شقاق وهو تشقق الجلد وتشقق
الكلام التكلف فيه ليخرج
أحسن تخرج والشقة المسافة
والسفر الطويل وجنس من الثياب
وتصغيرها شقيقة وفرس شقاء طويلة
والشقيقة صدادع في مقدم الرأس
وأحد جانبيه والنساء شقائق
الرجال أي نظائرهم وأمثالهم في
الأخلاق والطباع كأنهن شققن
منهم ولأن حواء خلقت من آدم
والشقائق قطع غلاظ بين جبال
الرمل جمع شقيقة وقيل هي الرمال
نفسها والشقيق الزهر الأحمر
المعروف ج شقائق أول من
شاب إبراهيم فأوحى الله إليه
اشقل وقاراً وقاراً الشقل الأخذ
وقيل الوزن نهى عن بيع الثمر
حتى يشقق أي يشق أبدلت
الحامهات

إشارة إلى شقاء الآخرة لا شقاء الدنيا

باب الشين مع الكاف

﴿شكر﴾ (في اسماء الله تعالى) الشكور هو الذي يزكو عنده القليل من أعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء فشكره لعباده مغفرته لهم والشكور من أبنية المبالغة يقال شكرت لك وشكرتك والاول أفصح أشكر شكرًا وشكورا فأنا شاكر وشكورا والشكر مثل الحمد لأن الحمد أعظم منه فانك تحمد الإنسان على صفاته الجميلة وعلى معرفته ولا تشكره إلا على معرفته دون صفاته والشكر مقابلة النعمة بالقول والفعل والنية فينبغي على الممتن بلسانه وبذنب نفسه في طاعته ويعتقد أنه موليا وهو من شكرت الابل تشكر إذا أصابت عرسا فيمنعت عليه (ومنه الحديث) لا يشكر الله من لا يشكر الناس معناه أن الله لا يقبل شكر العبد على إحسانه إليه إذا كان العبد لا يشكر إحسان الناس به فكيف يعرفهم لا اتصال أحد الأمرين بالأخر وقيل معناه أن من كان من طبعه وعادته كفران نعمة الناس وترك الشكر لهم كان من عادته كفر نعمة الله تعالى وترك الشكر له تعالى وترك الشكر له تعالى لا يشكر الله وإن شكره كما يقول لا يجنبني من لا يحبني أي إن محبتك مقرونة بحبتي فمن أحبني بحبك ومن لم يحبني فكأنه لم يحبني وهذه الأقوال مبنية على رفع اسم الله تعالى ونصبه وقد تكررت في الحديث (هـ) وفي حديث (باجوج وماجوج) وأن دواب الأرض تسمن وتكسر شكرًا من الحومهم أي تسمن وتغلي مشغما يقال شكرت الشاة بالكسر تشكر شكرًا بالفتح أي إذا امتلأت وامتلاضعت لبنها (هـ) وفي حديث ابن عبد العزيز أنه قال لسيرة هلال بن مرارة بن نجاعة هل بقي من كهول بني نجاعة أحد قال نعم وشكير كثير أي ذرية سيرة مشبههم بشكر البرع وهو ما ينبت منه صغار في أصول البكار (هـ) وفيه أنه نهي عن شكر أبي الشكر بالفتح الفرج أراد ما أعطى على وطئها أي نهي عن ثمن شكرها لحذف الضائق كقوله نهي عن عيب الفحل أي عن ثمن عيبه (هـ) ومنه حديث يحيى بن يعمر أن سألته عن شكرها وشكرها وشكرها وشكرها أنشأت تطلها (س) وفي حديث (شكرت الشاة أي أبدلت شكرها وهو الفرج) (في حديث علي) فقال أنتم مكرها متشاكسون أي مختلفون متنازعون (شكع) (هـ) في حديث عمر لما دنا من الشام وبقية الناس جعلوا يترافعون فاشكعه وقال لا سلم انهم لن يروا على صاحبك يزعمون غضب الله عليهم الشكع بالفتح بك شد العجز يقال شكع وأشكعه غيره وقيل معناه أغضبه (ومنه الحديث) أنه دخل على عبد الرحمن بن سفيان وهو يجود بنفسه فإذا هو شكع البرة أي عجز لم يقبله والحالة (شكك) (هـ) فيه أنا أولي بالشك من إبراهيم لما نزلت وإذا قال إبراهيم ربنا ربنا كيف نحبي الموتى قال بل ولكن ليطمئن قلبي قال قوم بعوا الآية تشك إبراهيم

﴿الشكور﴾ الذي يزكو عنده القليل من أعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء وشكرت الشاة بالكسر تشكر شكرًا بالفتح أي إذا امتلأت وامتلاضعت لبنها (هـ) وفي حديث ابن عبد العزيز أنه قال لسيرة هلال بن مرارة بن نجاعة هل بقي من كهول بني نجاعة أحد قال نعم وشكير كثير أي ذرية سيرة مشبههم بشكر البرع وهو ما ينبت منه صغار في أصول البكار (هـ) وفيه أنه نهي عن شكر أبي الشكر بالفتح الفرج أراد ما أعطى على وطئها أي نهي عن ثمن شكرها لحذف الضائق كقوله نهي عن عيب الفحل أي عن ثمن عيبه (هـ) ومنه حديث يحيى بن يعمر أن سألته عن شكرها وشكرها وشكرها وشكرها أنشأت تطلها (س) وفي حديث (شكرت الشاة أي أبدلت شكرها وهو الفرج) (في حديث علي) فقال أنتم مكرها متشاكسون أي مختلفون متنازعون (شكع) (هـ) في حديث عمر لما دنا من الشام وبقية الناس جعلوا يترافعون فاشكعه وقال لا سلم انهم لن يروا على صاحبك يزعمون غضب الله عليهم الشكع بالفتح بك شد العجز يقال شكع وأشكعه غيره وقيل معناه أغضبه (ومنه الحديث) أنه دخل على عبد الرحمن بن سفيان وهو يجود بنفسه فإذا هو شكع البرة أي عجز لم يقبله والحالة (شكك) (هـ) فيه أنا أولي بالشك من إبراهيم لما نزلت وإذا قال إبراهيم ربنا ربنا كيف نحبي الموتى قال بل ولكن ليطمئن قلبي قال قوم بعوا الآية تشك إبراهيم

ولم يشك نبينا صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تواضعوا لله وتواضعوا لآله عليه وسلم وأنا أدونه فكيف يشك هو وهذا كحديثه الآخر لا تقصروا على يونس بن متى (وفي حديث فداء عياش بن أبي ربيعة) فأبى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقضيه إلا بشكته أي به أي سلاح أبيه جميعه الشك بالسر السلاح ورجل شك السلاح (س) ومنه حديث محمد بن جثامة) فقام رجل عليه شكته (س) وفي حديث الغامدية) أنه أمرها فشكت عليها ثيابها ثم رجعت أي جمعت عليها ولقت لثلاثا تشكف كأنها تشكف وزرت عليه بثوبه أو خلال وقيل معناه أرسلت عليها ثيابها والشك الاتصال والأصوق (س) ومنه حديث الحدرى) أن رجلا دخل بيته فوجد حبة فشكها بالرمح أي خرقتها وانتظمتها (وفي حديث علي رضي الله عنه) أنه خطبهم على منبر الكوفة وهو غير مكوك أي غير مشدود ولا مثبت (ومنه قصيد كعب بن زهير) ييض سوابغ قد شككت لها خلق * كأنها خلق القفاة تجذول

وروي بالسين المهملة من السكك وهو الضيق (شكل) (هـ) في سقته عليه السلام) كان أشكل العينين أي في بياضهما شيء من حمرة وهو محمود محبوب يقال ما أشكل إذا خالطه الدم (هـ) ومنه حديث مقتل عمر رضي الله عنه) نخرج النبيذ مشكلا أي مختلطا بالدم غير صريح وكل مختلط مشكل (وفي وصية علي رضي الله عنه) وأن لا يبيع من أولاد نخل هذه القرى ودية حتى يشك أرضها غراسا أي حتى يكثر غراس النخل فيها فإيرها الناظر على غير الصفة التي عرفها به فيشكل عليه أمرها (هـ) وفيه حتى يكثر غراس النخل فيها فإيرها الناظر على غير الصفة التي عرفها به فيشكل عليه أمرها (هـ) وفيه قال فسألت أبي عن شكل النبي صلى الله عليه وسلم أي عن مذهبه وقصده وقيل عما يشا كل أفعاله والشكل بالكسر الدل وبالفتح المثل والمذهب (ومنه الحديث) في تفسير المرأة العربية أنها الشككة بفتح الشين وكسر الكاف وهي ذات الدل (هـ) وفيه أنه كره الشكل في الخيل هو أن تكون ثلاث قوائم منه مخجلة وواحدة مطلقه تشبهها بالشكال الذي تشكل به الخيل لأنه يكون في ثلاث قوائم غالبا وقيل هو أن تكون الثلاث مطلقه وقيل هو أن تكون إحدى يديه وأحدى رجليه من خلاف مخجلتين وإنما كرهه لأنه كالشكل صورة تقولا ويمكن أن يكون جرب ذلك الجنس فلم يكن فيه نجابة وقيل إذا كان مع ذلك أغر زالت الكرهة لزال شبه الشكل والله أعلم (س) وفيه أن ناضج تردى في بئر فذكي من قبل شاكلته أي خاصرته (س) وفي حديث بعض التابعين) فقدوا الشاكل في الظهارة هو البياض الذي بين الصدغ والأذن (شك) (هـ) فيه أنه حجة أبو طيبة وقال لم اشكوه الشك بالضم الجزاء يقال شكته يشكوه والشك العطاء بالجزاء وقيل هو مثله وأصله من شككة اللجام كأنها تمسك فاه عن القول (س) ومنه حديث عبد الله بن رباح) أنه قال للراهب

بالكسر السلاح ورجل شك السلاح وشاك في السلاح وشكت عليها ثيابها أي جمعت ولقت لثلاثا تشكف وقيل أرسلت وشكها بالرمح خرقتها وانتظمتها به سئل على (شكل) النبي صلى الله عليه وسلم أي عن مذهبه وقصده وقيل عما يشا كل أفعاله وأشكل العين أي في بياضها شيء من حمرة وهو محمود محبوب ونخرج النبيذ مشكلا أي مختلطا بالدم وكل مختلط مشكل ولا يبيع من أولاد نخل هذه القرى ودية حتى يشك أرضها غراسا أي حتى يكثر غراس النخل فيها فإيرها الناظر على غير الصفة التي عرفها به فيشكل عليه أمرها والشكل بالكسر الدل وبالفتح المثل والمذهب والشككة بفتح الشين وكسر الكاف هي ذات الدل (هـ) وفيه أنه كره الشكل في الخيل هو أن تكون ثلاث قوائم منها مخجلة وواحدة مطلقه تشبهها بالشكال الذي تشكل به الخيل لأنه يكون في ثلاث قوائم غالبا وقيل هو أن تكون الثلاث مطلقه وقيل هو أن تكون إحدى يديه وأحدى رجليه من خلاف مخجلتين وطعن في شاكلته أي خاصرته والشاكل البياض الذي بين الصدغ والأذن (الشك) بالضم الجزاء وألا أشكك على صومك شكمة أي ألا يشرك بما تعطي على صومك

إني صائم فقال ألا أشكركم على صومكم شكمت فوضع يوم القيامة مائدة وأول من يأكل منها الصائمون أي
 ألا أشكركم بما أعطى على صومكم (هـ * وفي حديث عائشة رضي الله عنها) تصف أباهما فخرجت
 شكمت في ذات الله أي شدة نفسه يقال فلان شديد الشكمة إذا كان عزيز النفس أيا قويا وأصله من
 شكمة اللجام فإن قوتها تدل على قوة الفرس (هـ * فيه) شكمتوا إلى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حرارضا فلم يشكمتوا أي شكمتوا إليه حرالشمس وما يصيب أقدامهم منه إذا تخرجوا إلى صلاة
 الظهر وسألوه تأخيرها قبل أن يشكمت أي لم يجيبهم إلى ذلك ولم يزل شكمتواهم يقال أشكمت الرجل إذا
 أزلت شكمتك وإذا حلت على الشكوى وهذا الحديث يذكر في مواقيت الصلاة لأجل قول أبي إسحق
 أحذروا به وقيل له في تحجيلها فقال نعم والفقهاء يذكرونه في الشجود فأنهم كانوا يصنعون أطراف ثيابهم تحت
 جباههم في الشجود من شدة الحر فنهوا عن ذلك وأنهم لما شكمتوا إليه ما يجدون من ذلك لم يسمع لهم أن
 يسجدوا على طرف ثيابهم (وفي حديث ثوبان بن جحش) قال سأكت أباموسي في بعض مايتساكي
 الرجل أميره هو فاعلت من الشكوى وهو أن تخبر عن مكروه أصابك (هـ * وفي حديث ابن الزبير) لما
 قيل له يا ابن ذات النطاقين أشد * وتلك شكاة ظاهرها عنك عارها * الشكاة الذم والعيب وهي في غير
 هذا المرض (س * ومنه حديث عمرو بن حريث) أنه دخل على الحسن في شكوه له الشكوى والشكوى
 والشكاة والشكاية المرض (س * وفي حديث عبد الله بن عمرو) كان له شكة وشكة يتقع فيها ربيبا
 الشكوة وعاء كالذلول أو القرية الصغيرة وجمعها شكى وقيل جلد السمكة مادامت رضع شكوة فإذا قطعت
 فهو البذرة فإذا أجذعت فهو السقاء (س * ومنه حديث الحجاج) شكى النساء أي اتخذن الشكى
 لأن يقال شكى وشكى واشتكى إذا اتخذ شكوة

باب الشين مع اللام

شلع (هـ * فيه) الحارب الشلع هو الذي يعزى الناس ثيابهم وهي لغسوادية كذا قال الهروي
 (ومن حديث علي) في وصف الشراة خرجوا الصوصا شلين شلش (هـ * فيه) فانه يأتي يوم
 القيامة وجرحه يتشلش أي يتعاطر دما يقال شلت الماء فتشلش (في) وفي البد الشلاء
 إذا قطعت ثلث ديتما هي المنتشرة العصب التي لا توافي صاحبها على ما يريد لها من الآفة يقال شلت يده
 تشل شللا ولا تقم الشين (ومن حديث) شلت يده يوم أحد (ومن حديث يتيعة على) يد شلاء
 وبيعة لا يتم يريد يد طمحة كانت أصيبت يده يوم أحد وهو أول من بايعه (هـ * فيه) أنه قال
 لا يبن كعب في القوس التي أهداها له الطفيل بن عمرو على إقراره القرآن قلدها شلوة من جهنم ويروي
 شلوان جهنم أي قطعة منها والشلو العضو (هـ * ومنه الحديث) اتيني بشلواها أي بضمها

العين إما يدها أو رجلها (ومن حديث أبي رباح) لما بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ في القتل
 هربنا فاستترنا شلوا أو زينا فبينما نجمع الشلوع على أشل وأشلاء (س * في الأول حديث بكار) أن
 النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم ينالون من الثعد والخلقان وأشل من لحم أي قطع من اللحم ووزنه أفعل
 كافر من خذفت الضمة والواو واستقلأ وألحق بالمتقوص كالفعل بدلو وأدل (س * ومن الثاني حديث
 علي) وأشلاء جامعة لأعضائها (س * وفي حديث عمر) أنه سأل جبير بن مطعم عن كان الثعمان
 ابن المنذر فقال كان من أشلاء قنص بن معد أي من بقايا أولاده وكأنه من الشلوا القطعة من اللحم لأنها بقية
 منه قال الجوهري يقال بنو فلان أشلاء في بني فلان أي بقايا فيهم (هـ * وفيه) اللص إذا قطعت يده سبقت
 إلى النار فإن تاب اشتلاها أي استنقذها ومعنى سبقتها أنه بالسرقه استوجب النار فكانت من جملة
 ما يدخل النار فإذا قطعت سبقتها إليها لأنها فارقت فإذا تاب استنقذت يده حتى يده (هـ * ومنه حديث
 مطرف) وجدت العبد بين الله وبين الشيطان فإن استشلاه ربه نجاه وإن خلا والشيطان هلك أي
 استنقذه يقال اشتلاه واستشلاه إذا استنقذه من الملكة وأخذته وقيل هو من الدعاء يقال أشليت الكلب
 وغيره إذا دعوته إليك أي أن أغناه الله ودعاه إليه أنقذه (هـ * وفيه) أنه عليه السلام قال في الورك
 ظاهره نساو باطنه شلا يريد اللحم على باطنه كأنه أشلى ما فيه من اللحم أي أخذ

باب الشين مع الميم

شمت (في حديث الدعاء) اللهم إني أعوذ بك من شماتة الأعداء الشماتة فرح العدو ببيلة تنزل
 من يعاديه يقال شمت به شمت فهو شامت وأشمته غيره (هـ * ومنه الحديث) ولا تطع في عدوا شامتا أي
 لا تقبل بي ما يحب فتكون كأنك قد أطعته في (س * وفي حديث العطاس) شمت أحد هامل شمت
 الآخر التشميت بالشين والشين الدعاء بالخير والبركة والمجعة أعلاها ما يقال شمت فلانا وشمت عليه تشمينا
 فهو شمت واشتقاقه من الشوامت وهي القوائم كأنه دعا للعاطس بالنيات على طاعة الله تعالى وقيل معناه
 أبعدك الله عن الشماتة وجنبك ما يشمت به عليك (هـ * ومنه حديث زواج فاطمة رضي الله عنها)
 نأناهما فدعا لها وشمت عليه ما ثم خرج (شمت) (س * في حديث قس) شامخ الحسب الشامخ
 العالي وقد شمش شمش فمونا (ومن حديث) فشمخ بأنفه أي ارتفع وتكبر وقد تكرر في الحديث
 (شمر) (هـ * في حديث عمر) لا يقرن أحد أنه بطأ جاريته إلا الحق به ولدها فمن شاء فليشمتها
 ومن شاء فليشمتها الشمر الإرسال قال أبو عبيد هو في الحديث بالسين المهملة وهو بعشاء وقد تقدم
 (وفي حديث سطيح) شمر فأنك ماضي الأمر شمر * الشمر بالكسر والتشديد من الشمر في الأمر
 والتشهير المم وهو الجد فيه والاجتهاد وقيل من أبنية المبالغة (وفي حديث ابن عباس) فلم يقرب الكعبة

واشتلاه واستشلاه استنقذه من
 الملكة والورك باطنه شلا أي لا
 لحم عليه (الشماتة) فرح العدو
 ببيلة تنزل بعدوه والتشميت الدعاء
 بالخير والبركة ومنه دعا على
 وفاطمة وشمت عليها (شامخ
 الحسب) الشامخ العالي وشمش
 بأنفه ارتفع وتكبر * فأنك ماضي
 الأمر (شمر) بالكسر والتشديد
 المبالغ في التشهير في الأمر وهو
 الجد فيه والاجتهاد

ولكن شمر الى ذى الجواز أى قصد وجههم وأرسل إليه فجوها (س) وفي حديث عوج مع موسى عليه السلام ان الهددجما بالشعر وجانب الصخرة على قدر رأس إبرة قال الخطابي لم أسمع في الشعر شيئا أعظم وأراه الالماس يعنى الذى يتقرب به الجوهر وهو قول من الانتصار والاشتمار المضى والنقود (شمرخ) (هـ) خذوا عنكم كالآف فيه مائة شمرخ فاضربوه به العنك كال العنق وكل غصن من أغصانه شمرخ وهو الذى عليه البسر (شمرخ) (فيه) سليلكم أمرا تقتضونهم الجلود وتقتضونهم القلوب أى تتقبض وتجمع وهمزته زائدة يقال اشتمار شمرخا شمرخا (شهم) (س) مالى أراكم رافعي أيديكم في الصلاة كأنهم أذناب خيل شمس هي جمع شمس وهو النور من الدواب الذى لا يستقر لشبهه وحده (شهم) (في حديث أنس) لو شئت أن أعد شحطات كنت في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلت الشحط الشيب والشحطات الشعرات البيض التي كانت في شعر رأسه يريد قلها (س) وفي حديث أبي سفيان (شهم) صريح لؤي لا شحطيط جرحهم * الشحطيط القطع المتفرقة الواحد شحطاط وشحطيط (شهم) (هـ) من يتبع الشحطة يشجع الله به الشحطة المزاج والشحط أراد من استهزأ بالناس جازاه الله شحطاة ففعله وقيل أراد من كان من شأنه العبث والاستهزاء بالناس أصاره الله الى حالة يستهزأ به فيها وإذا فارقناك شحطنا وشحطنا النساء والأولاد أى لا عبثنا الأهل وعافرتناهن والشماع اللهو واللعب (شهم) (س) في حديث صفية أم الزبير أقطوتمرا أو شحط لاسقرا المشعل السريع الماضي وناقته شحطة سريعة (شهم) (س) ولا تشتمل اشتمال اليهود والاشتمال افتعال من الشحط وهو كسأ يتغطى به ويتلف فيه والمنهى عنه هو التجمل بالنوب وإسباله من غير أن يرفع طرفه (ومنه الحديث) نهى عن اشتمال الصماء (س) والحديث الآخر لا يضرا أحدكم إذا صلى في بيته شمالا أى في ثوب واحد يتمله وقد تكررت الحديث (هـ) وفي حديث الدعاء أسألك رحمة تجمع بها تملى الشمل الاجتماع (هـ) (فيه) يعطى صاحب القرآن الخلد بينه والملك بشماله لم يرد أن شيئا يوضع في يديه وإنما أراد أن الخلد والملك يجعلان له فلما كانت اليد على النبي سبب الملك له والاستيلاء عليه استعير لذلك (هـ) وفي حديث علي رضي الله عنه قال لا شعث بن قيس ان أباهذا كان يشم الشمال بينه وفي رواية يشم الشمال باليمين الشمال جمع شحط وهو الكسأ والمترز يشعبه وقوله الشمال بينه من أحسن الألفاظ وألطفها بلاغة وفصاحة (وفي حديث مازن) بقرية يقال لها شمائل يروى باليمن واليمن وهي من أرض عمان وماء مشمول ضربته ريح الشمال وناقته شمائل بالسر السريعة الخفيفة (شهم)

وشمر الى ذى الجواز أى قصد وجههم والشعر الالماس الذى يتقرب به الجوهر والاشتمار المضى والنقود خذوا عنكم كالآف فيه مائة شمرخ العنك العنق وكل غصن من أغصانه شمرخ وهو الذى عليه البسر تتقبض وتجمع الشمس لا يستقر لشبهه وحده ج شمس الشحط الشيب والشحطات الشعرات البيض والشحطيط القطع المتفرقة جمع شحطاط وشحطيط الشحطة المزاج والشحط ومن يتبع الشحطة يشجع الله به أى من استهزأ بالناس جازاه الله تعالى مجازاة ففعله وقيل أصاره الله الى حالة يستهزأ به فيها وإذا فارقناك شحطنا أى لا عبثنا الأهل والشماع اللعب واللهو المشعل السريع الماضي الشحط الكسأ يتلف فيه ج شمال ومنه كان يشم الشمال باليمين وهو من أحسن الألفاظ واشتمال الصماء التجمل بالنوب وإسباله من غير أن يرفع طرفه لانه يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها كالصخرة الصماء التي ليس فيها ثقب وقيل أن يتجمل به ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبيه فتبدو هوزته وصلى شمالا أى في ثوب واحد يتمله والشمل الاجتماع ومنه رحمة تجمع بها تملى وشمائل يروى باليمن واليمن قرية من أرض عمان وماء مشمول ضربته ريح الشمال وناقته شمائل بالسر السريعة الخفيفة (الشهم)

(س) * في صفته صلى الله عليه وسلم يحسب من لم يتأمله أشم الشم ارتفاع قصة الأنف واستواء أعلاها وإشراف الأرنبة قليلا (ومنه قصيد كعب) * شم العرائن أبطل لبوسهم * شم جمع أشم والعرائن الأنوف وهو كناية عن الرفعة والعلو وشرف الأنف ومنه قولهم للسكر المتعالى شمع بأنه (هـ) وفي حديث علي حين أراد أن يبرز لعمر بن عبدود قال أخرج اليه فأشامته قبل اللقاء أى اختبره وانظر ما عنده يقال شامت فلانا إذا قاربته وتعرفت ما عنده بالاختبار والكشف وهي مفاعلة من الشم كأنك تشم ما عنده ويقيم ما عندهك لتعلم ما عنده (ومنه) قولهم شامتاهم ثم ناوشناهم (هـ) وفي حديث أم عطية أمتي ولا تنهكي شبيه القطع اليسير بأشمام الرائحة والنهك بالمبالغة فيه أى أقطعي بعض النواة ولا تستأصليها

باب الشين مع الذون

(شنا) (هـ) في حديث عائشة رضي الله عنها عليكم بالمشينة النافعة التليينة تعني الحناء وهي مقولة من شئت أى انقضت وهذا البناء شاذ فان أصله مشنوء بالواو ولا يقال في مقرو وموطو ومقرو وموطى وجهه أنه لما خفف الحمرة صارت ياء فقال مشنى كرضي فلما أعاد الحمرة استعجب الحبال المحففة وقولها التليينة هي تفسير للمشينة وجعلتها بغيرضة لكرهتها (ومنه حديث أم معبد) لا تشنوء من طول كذا جاء في رواية أى لا يفيض لفرط طوله ويروى لا يتشنى من طول أبدا من الحمرة ياء يقال شنته أشنوء شنا وشنا (س) (ومنه حديث علي) ومبعض يحمله شنا في على أن يهتني (س) وفي حديث كعب بن يوشك أن يرفع عنكم الطاعون ويفيض عليكم شنان الشتا قيل وما شنان الشتا قال برده استعار الشنان للبرد لانه يفيض في الشتا وقيل أراد بالبرد سهولة الأمر والراحة لأن العرب تكثي بالبرد عن الراحة والمعنى يرفع عنكم الطاعون والشدوة ويكثر فيكم التباعض أو الدعة والراحة (شنب) (س) (في صفته صلى الله عليه وسلم) ضلع القم أشنب الشنب البياض والبريق والتحديث في الأسنان (شنب) (فيه) إذا شخنص البصر وتشجبت الأصابع أى انقبضت وتقلصت (س) (ومنه حديث الحسن) مثل الرحم كمثل الشنة إن صيبت عليها ماء لانت وانبسكت وإن تركتها تشجبت ويشت (س) وفي حديث مسلة) أمنع الناس من السراويل المشنجة قيل هي الواسعة التي تسقط على الخف حتى تغطي نصف القدم كأنه أراد إذا كانت واسعة طويلة لا تزال ترفع فتشج (شنب) (هـ) في حديث علي ذوات الشناخيب الشم الشناخيب رؤس الجبال العالية واحدها شخوب والثنون زائدة وكرناها هنا للفظها (شخف) (س) في حديث عبد الملك سلم عليه إبراهيم بن ميمون نورية بصوت جهوري فقال انك لشخف فقال اني من قوم شخفين الشخف الطويل العظيم هكذا رواه الجماعة

ارتفاع قصة الأنف واستواء أعلاها وإشراف الأرنبة قليلا ورجل أشم ج شم وأخرج اليه فأشامته قبل اللقاء أى اختبره وانظر ما عنده وأمتي ولا تنهكي أى أقطعي بعض النواة ولا تستأصليها شبه القطع اليسير بأشمام الرائحة قلت المشامة الذون من العدو حتى يترأى الفريقان قاله في الصحاح انتهى (شنا) يشنا شناوشنا ناابغض والمشيئة مقولة منه أى المفضلة ولا تشنوء من طول أى لا يفيض لفرط طوله وشنان الشتا برده استعار الشنان للبرد لانه يفيض في الشتا (الشنب) البياض والبريق والتحديث في الأسنان (شنجبت) الأصابع والرحم والشنبة يست وانقبضت وتقلصت والسراويل المشنجة الواسعة الطويلة (الشناخيب) رؤس الجبال العالية جمع شخوب * انك لشخف هو الطويل العظيم ويروى بالسين والحاء المهملين

في الشين والحاء المجتمعتين بوزن جرحل وذ كره المروى في السين والحاء المهملتين وقد تقدم (شند)
 (س) في حديث سعد بن معاذ لما حكم في بني قريظة حكموه على شندة من ليف هي بالتحريك شبه
 كاف يجعل تقدمته نحو قال الخطابي ولست أدري بأي لسان هي (شندر) (س) في حديث
 النخعي كان ذلك شنارافيه نأر الشنار العيب والعار وقيل هو العيب الذي فيه عار وقد تكرر في الحديث
 (شندن) (س) في حديث عمر قال ابن عباس رضي الله عنهما في كلام
 شندة أعرها من آخرم أي فيه شبهة من أبيه في الرأي والحزم والذكاء الشندة السجية والطبيعة وقيل
 القطعة والمضغة من اللحم وهو مثل وأول من قاله أبو آخرم الطائي وذلك أن آخرم كان عاقلاً لا يبه فأت ترك
 بنين عفا جدهم وضربوه وأدموه فقال

إن بني زملوني باللم شندة أعرها من آخرم

ويروى شندة بتقديم النون وسيدكر (شندرك) (س) في ذكر أهل النار الشنظير القحاش
 وهو السبي الخلق (س) في حديث الحرب ثم تكون جرائم ذات شناظير قال المروى هكذا الرواية
 والصواب الشناظي جمع شنظورة بالضم وهي كالأنف الخارج من الجبل (شنع) (س) في
 حديث أبي ذر وعنده امرأه سوداء مشنعة أي قبيحة يقال متظر شنيع وأشنع ومشنع (شنف) (س)
 (س) في إسلام أبي ذر فأنهم قد شنفوا له أي أبغضوه يقال شنف له شنفًا إذا أبغضه (ومنه حديث
 زيد بن عمر بن نفيل) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي أرى قومًا قد شنفوا لك (وفي حديث بعضهم)
 كنت أختلف إلى الضحالك وعلى شنف ذهب فلا يتهاني الشنف من حلي الأذن وجمعه شنوف وقيل هو
 ما يعلق في أعلاها (شنى) (س) في حديث (س) لا شناق ولا شغار الشنى بالتحريك ما بين الفريضة
 من كل ما يجب فيه الزكاة وهو ما زاد على الأبل من الخمس إلى التسع وما زاد منها على العشرة إلى أربع عشرة
 أي لا يؤخذ في الزيادة على الفريضة زكاة إلى أن تبلغ الفريضة الأخرى وانما سمى شنة لأنه لم يؤخذ منه
 شيء فاشتق إلى ما يليه ما أخذ منه أي أضيف وجمع فعني قوله لا شناق أي لا يشتق الرجل غنمه أو إبله إلى
 مال غيره ليبطل الصدقة يعني لا تشاقوا تجمعوا بين متفرق وهو مثل قوله لا خلأط والعرب تقول إذا
 وجب على الرجل شاة في خمس من الأبل قد أشنق أي وجب عليه شنى فلا يزال مشنقًا إلى أن تبلغ إبله
 خمس وعشرين ففيها ابنة مخاض وقد زال عنه اسم الشناق ويقال له معقل أي مؤد للعقال مع ابنة المخاض
 فإذا بلغت ستًا وثلاثين إلى خمس وأربعين فهو مقروض أي وجبت في إبله الفريضة والشناق المشاركة في
 الشنى والشنين وهو ما بين الفريضة ويقول بعضهم لبعض شانتني أي اخلط مالي ومالك لتخف علينا
 الزكاة وروى عن أحمد بن حنبل أن الشنى ما دون الفريضة مطلقا كما دون الأربعين من الغنم

جرحل على شندة من ليف هي شبه الكاف الشنار العيب والعار وقيل العيب الذي فيه عار الشندة السجية والطبيعة وقيل القطعة من اللحم وهو مثل وأول من قاله أبو آخرم الطائي وذلك أن آخرم كان عاقلاً لا يبه فأت ترك بنين عفا جدهم وضربوه وأدموه فقال

(س) وفيه أنه قام من الليل يصلي حل شناق القربة الشناق الحيط أو السير الذي تعلق به القربة
 والحيط الذي يشده فيها يقال شنى القربة وأشنقها إذا أوكأها وإذا علقها (وفي حديث علي) إن
 أشنى لها حرم يقال شنت البعير أشنقه شنفًا وأشنقه إشناقًا إذا كفتته بزمامه وأنت راكبه أي إن
 بالغ في إشناقها حرم أنفها ويقال شنى لها وأشنق لها (ومنه حديث جابر) فكان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أول طالع فافترع ناقته فشربت وشنى لها (س) (س) ومنه حديث طلحة أنه أنشد قصيدة وهو
 راكب بعير أفاض آل شانتق رأسه حتى كتبت له (س) (س) ومنه حديث عمر) سأل رجل نجرم فقال عنت
 لي عكرشة فشنتهم بجيوبة أي رميتهم حتى كفت عن العدو (س) (س) وفي حديث الحجاج) وزيد بن المهلب
 * وفي الأذرع ضخم المنكين شناق * الشناق بالفتح الطويل (س) (س) وفي قصة سليمان عليه السلام)
 احشروا الطير إلا الشنقاء هي التي ترقق فراخها (شنى) (س) (س) وفيه أنه أمر بالماناء ففرس في الشنان
 الشنان الأسقية الخلق واحد هاشن وشنة وهي أشد تبريد الماء من الجدد (س) (س) ومنه حديث قيام
 الليل) فقام إلى شنة معلقة أي قربة (والحديث الآخر) هل عندكم ماء بات في شنة وقد تكرر ذكرها
 في الحديث (س) (س) ومنه حديث ابن مسعود) في صفة القرآن لا يتفه ولا يتشأن أي لا يخلق على
 كثرة الرد (س) (س) وحديث عمر بن عبد العزيز) إذا استشأن ما بينك وبين الله فابله بالأحسان
 إلى عباده أي إذا خلق (وفيه) إذا حرم أحدكم فليش عليه الماء أي فليرش عليه رشًا متفرقا الشن
 الصب المنقطع والسن الصب المتصل (س) (س) ومنه حديث ابن عمر) كان يسق الماء على وجهه ولا يشنه
 أي يجبره عليه ولا يفترقه وقد تقدم (وكذلك يروى) حديث بول الأعرابي في المسجد بالشين أيضا (س) (س) ومنه
 حديث دقيقه) فليشئوا الماء وليسوا الطيب (ومنه الحديث) أنه أمره أن يشن الغارة على بني
 النوح أي يفترقها عليهم من جميع جهاتهم (س) (س) ومنه حديث علي) اتخذوه وراكم ظهر يا حتي
 شنت عليكم الغارات وقد تكرر في الحديث

باب الشين مع الواو

(شوب) (س) (س) فيه لا شوب ولا روب أي لا غش ولا تخليط في مراء أو بيع وأصل الشوب الخلط
 والروب من الوبن الوبن الخلط بالماء ويقال للخلط في كلامه هو يشوب ويشوب ويقيل معنى لا شوب ولا
 روب أنك بري من هذه السلعة (س) (س) وفيه) يشهد ببيعكم الخلف والتخوف شوبوه بالصدقة أمرهم
 بالصدقة لما يجري بينهم من الكذب والربا والزيادة والنقصان في القول لتكون كفارة لذلك
 (شوحط) (س) (س) فيه أنه ضرب به مخفر من شوحط الشوحط ضرب من شجر الجبال تخفف منه
 القسي والواو زائدة (شور) (س) (س) فيه أنه أقبل رجل وعليه سورة حسنة السورة بالضم الجمال

وشناق القربة الحيط أو السير الذي تعلق به وقيل الذي يشده فيها وشنق البعير وأشنقه كفه بزمامه وهو راكبه يرفع رأسه وفلان شائق رأسه أي رافعه وعنت لي عكرشة فشنتها أي رميتها حتى كفت عن العدو والشناق بالفتح الطويل والشنقاء التي ترقق فراخها الشنة السقاء الخلق ج شنان وفي صفة القرآن ولا يتشأن أي لا يخلق على كثرة الرد وإذا استشأن ما بينك وبين الله أي أخلق والشن الصب المنقطع ومنه إذا حرم أحدكم فليش عليه الماء أي يرش رشًا متفرقا والسن الصب المتصل وشن الغارة يفترقها عليهم من جميع الجهات قلت قال الفارسي وابن الجوزي شنت الغارات أي صبت انتهى (الشوب) الخلط (الشوحط) شجر تخفف منه القسي (المشاوذة) العظام واحدها مشود والمم زائدة (الشورة) بالضم والشارة الجمال

والحسن كأنه من الشور وهو عرض الشيء وإظهاره ويقال لها أيضا السارة وهي الهيئة (هـ * ومنه الحديث) ان رجلا أتاه وعليه شارة حسنة وألفها مة لوبة عن الواو (ومن حديث عاشوراء) كانوا يتخذونه عيداً ويلبسون نسائهم فيه حللهم وشاراتهم أي لباسهم الحسن الجميل (هـ * وفي حديث أبي بكر) أنه ركب فرساً يشوره أي يعرضه يقال شار الدابة يشورها إذا عرضها التباع والموضع الذي تعرض فيه الدواب يقال له المشوار (هـ * ومنه حديث أبي طلحة) أنه كان يشور نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يعرضها على القتل والقتل في سبيل الله يسع النفس وقيل يشور نفسه أي يتسوى ويتحرف يظهر بدلك عونه ويقال شرت الدابة إذا أجزتها التعريف قوتها (هـ * ومنه حديث طلحة) أنه كان يشور نفسه على غركته أي وهو صبي لم يحسن بعد والفرقة القلقة (س * وفي حديث ابن التيمي) أنه جاء بشوار كثير الشوار بالفتح متاع البيت (هـ * وفي حديث عمر) في الذي تدعى بجبل ليشارة لا يقال شارة العسل يشوره واشتارته يشارته إذا اجتمعا من خلایا ومواضع (شوس * وفي حديث الذي بعنه إلى الجن) فقال يا نبي الله أسفع شوس الشوس الطوال جمع أشوس كذا قال الخطابي (س * وفي حديث التيمي) ربحا رأيت أبا عثمان النهدي يتشاور ينظر أزال الشمس أم لا التشاوس أن يقلب رأسه ينظر إلى السماء ياخذى عينيه والشوس النظر بأحد شي العين وقيل هو الذي يصفر عينه ويضم أجفانه لينظر (شوس * وفيه) أنه كان يتشوص فاه بالبراء أي يلك أسنانه وينقيها وقيل هو أن يتلصص من سفل إلى علو وأصل التشوص الفسل (ومن حديث) استغنوا عن الناس ولو بشوص التواضع أي بقالة وقيل بما ينقذ منه عند التواضع (س * وفيه) من سبق العاطس بالحد آمن التشوص والتوص والعلوص التشوص وجع الفرس وقيل البوصة وجع في البطن من ريح تنفذ تحت الأضلاع (شوط * وفي حديث الطوائف) رمل ثلاثة أشواط هي جمع شوط والمراد به المرة الواحدة من الطوائف حول البيت رهوف الأصل مسافة من الأرض يفتدوها الفرس كالبيدان ونحوه (هـ * ومن حديث سليمان بن صرد) قال لعلي يا أمير المؤمنين إن الشوط بطين وقديقي من الأمور ما تعرف به صديقك من عدوك البطين البعيد أي الزمان طويل يمكن أن تستدرك فيه ما فرطت (س * وفي حديث المرأة الجونية) ذكر الشوط وهو اسم حائط من بيتين المديسة (شوف * وفي حديث ثمة) أنها شوقت جارية فطقت بها وقالت لعنان تصيد بها بعض فتيان قريش أي رأيتها قال شوق وشيف وشوق أي تزين وشوق الشيء أي طمع بصره إليه (س * ومن حديث سيفة) أنها شوقت لخطاب أي طمعت وشرفت (ومن حديث عمر) ولكن انظروا إلى دوزعه إذا أشاق أي تشرق على الشيء وهو بمعنى أشقى وقد هتم (شولك * وفيه) أنه كوى أسعد بن ذرارة

من النوبة هي حمرة تعالو الوجه والجسد يقال منه شيبك الر جل فهو شوك وكذلك اذا دخل في حشمه شوكه (س * ومنه الحديث) واذا شيبك فلا تنتفش اى اذا شاكته شوكه فلا يقدر على انقاشها وهو اخراجها بالانقاش (ومنه الحديث) ولا يسالك المؤمن (والحديث الآخر) حتى الشوكه يساكها (وفي حديث انس رضى الله عنه) قال لعمر حين قدم عليه بالخرمزان تركت بعدى عدوا كبيرا وشوكه شديدة اى قتالا شديدا وقوة ظاهرة وشوكه القتال شدته وحذقته (ومنه الحديث) هلم الى جها دلا شوكه فيه يعنى الحج (شول) (ه * فى حديث فضلة بن عمرو) فهجم عليه شوائله فساء من انبانها الشوائل جمع سائلة وهى الناقة التى شال لبها اى ارتفع وتسمى الشول اى ذات شول لانه لم يتيق فى ضرعها الا شول من لبن اى بقية ويكون ذلك بعد سبعة أشهر من خلتها (ومنه حديث على) فكانتكم بالساعة تحذوكم حدوا والاجر بشوله اى الذى يزجر ابله لتسير (س * ومنه حديث ابن ذى رزن)

هي حمرة تغلو الوجه والجسد
 وشوكة القتال شدته وحدته وهم
 الى جهاد لا شوكة فيه يعني الحج واذا
 شيك فلا انتفش أى اذا أصاب
 الشوك جسده فلا خرج بمنقاش
 • هجوم عليه • شوائل • جمع
 شائلة وهي الناقة التي شال
 لبنها أى ارتفع وتسمى الشول أى
 ذات شول لأنه لم يسق في ضرعها
 إلا شول من لبن أى بقية وشالت
 نعامتهم أى ماتوا وتفرقوا والنعام
 الجماعة • قلت في الصحاح يقال لا قوم
 اذا ارتحلوا عن منازلهم أو تفرقوا
 شالت نعامتهم والنعام تمانحت
 القدم انتهى • شووم • ضد
 الين وأصله المسمز تخفف وغلب
 عليها التخفيف حتى لم ينطق بها
 مهموزة • رأيتني في الجنة فاذا امرأة
 • شوهاء • الى جنب قصر هي
 الحسنة الرائعة ويقال أيضا للقبيلة
 شوهاء من الأضداد وشالت
 الوجوه فبحت وشوه الله خلقكم
 وسعها وأتوهت على قومي أن
 هداهم الله لا لاسلام أى أتسكرت
 وتجبحت لهم وقيل الأسوه السريع
 الاصابة بالعين • قلت هذا قاله
 الحاربي ظنا بل انه قال لم اسمع فيه
 شيئا وقال الفارسي ليس في هذا
 المعنى ما يليق بلفظ الحديث وقال
 الاصمعي يقال فرس أسوه اذا كان
 مديا العنق في ارتفاع فعلى هذا
 يمكن ان يقال معناه ارتفعت وامتد
 عنقل على قومي انتهى ولا تشوه
 على أى لا تقل ما أحسنك فتصيني
 بعنك

أخطأه فقد أشوى يقال رمى فأشوى إذا لم يصب المقتل وشويته أصبت شوائه والشوى جلد الرأس وقيل أطراف البدن كالرأس واليد والرجل الواحدة شواء (ومنه الحديث) لا تنقض الحائض شعرها إذا أصاب الماء شوى رأسها أي جلده (هـ * ومنه حديث مجاهد) كل ما أصاب الصائم شوى إلا الغيبة أي شيء هين لا يفسد صومه وهو من الشوى الأطراف أي أن كل شيء أصابه لا يطل صومه إلا الغيبة فانما يطله فهي كالمقتل والشوى ما ليس بمقتل يقال كل شيء شوى ما سلم لك دينك أي هين (هـ * وفي حديث الصدقة) وفي الشوى في كل أربعين واحدة الشوى اسم جمع للشاة وقيل هو جمع لها نحو كلب وكنيب (ومنه كتابه لثان بن حارثة) وفي الشوى الوري مسنة (س * ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أنه يسئل عن المنعة أنجز في شاة فقال مالي وللشوى أي الشاة كان من مذهبه أن المنع بالعمرة إلى الحج تجب عليه بدنة

باب الشين مع الهاء

(شهر) (هـ * في حديث العباس رضي الله عنه) قال يوم الفتح يا أهل مكة أسلموا تسلموا فقد استبطنتم بأشهب بازل أي زميت بأمر صعب شديد لا طاقة لكم به يقال يوم أشهب وسنة شهباء وجيش أشهب أي قوى شديدا كثيرا يستعمل في الشدة والكراهة وجعله بازلا لأن بزول البعير نهايته في القوة (س * ومنه حديث حليلة) خرجت في سنة شهباء أي ذات قحط وجذب والشهباء الأرض البيضاء التي لا خضرة فيها القلة المطر من الشبهة وهي البياض فسميت سنة الجذب بها (وفي حديث استراق النعم) فرمى أدركه الشهاب قبل أن يلقيه أي الكلمة المسترقة وأراد بالشهاب الذي ينقض في الليل شبه الكوكب وهو في الأصل الشعلة من النار (شهر) (س * فيه) لا تترق جنة شهيرة ولا خيرة ولا شهيرة ولا هيدرة ولا لغوة الشهيرة والشهيرة الكبيرة الغائبة (شهر) (في أسماء الله تعالى) الشهيد هو الذي لا يغيب عنه شيء والشاهد الحاضر وفعل من أبتية المبالغة في فاعل فاذا اعتبر العلم مطلقا فهو العلم وإذا أضيف إلى الأمور الباطنة فهو الخبير وإذا أضيف إلى الأمور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا أن يشهد على الخلق يوم القيامة بما علم (ومنه حديث علي) وشهيد ليوم الدين أي شاهدك على أمته يوم القيامة (هـ * ومنه الحديث) سيد الأيام يوم الجمعة هو شاهد أي هو يشهد لمن حضر صلواته وقيل في قوله تعالى وشاهد مشهودات شاهد يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة لأن الناس يشهدونه أي يحضرونه ويجمعون فيه (ومنه حديث الصلاة) فانها مشهودة مكتوبة أي تشهد الملائكة وتكتب آخرها المصلي (ومنه حديث صلاة الفجر) فانها مشهودة محضرة أي يحضرها ملائكة الليل والنهار هذه صاعده وهذه نازلة (س * وفيه) المبطون شهيد والغريق شهيد قد تكررت الشهادة في الحديث

والشهيد في الأصل من قتل مجاهدا في سبيل الله ويجمع على شهداء ثم اتسع فيه فأطلق على من قتل النبي صلى الله عليه وسلم من المبطون والغريق والحرق وصاحب المدم وذات الجنب وغيرهم وسمي شهيدا لأن الله وملائكته شهود له بالجنة وقيل لأنه سمي بميت كأنه شاهد أي حاضر وقيل لأن ملائكة الرحمة تشهد له وقيل لقيامه بشهادة الحق في أمر الله حتى قتل وقيل لأنه يشهد ما أعد الله له من الكرامة بالقتل وقيل غير ذلك فهو وفعل بمعنى فاعل ومعنى مفعول على اختلاف التأويل (س * وفيه) خير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل أن يسألها هو الذي لا يعلم بها صاحب الحق أن له معه شهادة وقيل هي في الأمانة والودعة وما لا يعلم غيره وقيل هو من قتل في سرعة إجابة الشاهد إذا استشهد أن لا يؤخرها ولا يمتنعها وأصل الشهادة الأخبار بما شاهدته وشهده (س * ومنه الحديث) يأتي قوم يشهدون ولا يستشهدون هذا عام في الذي يؤدى الشهادة قبل أن يطلبها صاحب الحق منه فلا تقبل شهادته ولا يعمل بها والذي قبله خاص وقيل معناه هم الذين يشهدون بالباطل الذي لم يحملوا الشهادة عليه ولا كانت عندهم ويجمع الشاهد على شهداء وشهود وشهده (وفي حديث عمر) ما لكم إذا رأيتم الرجل يخترق أعراض الناس أن لا تعربوا عليه قالوا يخاف لسانه قال ذلك آخرى أن لا تكونوا شهداء أي إذا لم تملأوا ذلك لم تكونوا في جملة الشهداء الذين يستشهدون يوم القيامة على الأمم التي كذبت أنبياءها (ومنه الحديث) اللعانون لا يكونون شهداء أي لا تسمع شهادتهم وقيل لا يكونون شهداء يوم القيامة على الأمم الخالية (وفي حديث الأقطنة) فليشهدوا عدل الأمر بالشهادة أمر تأديب وإرشاد لما يخاف من تسويل النفس واتباع الرغبة فيها فقد عدوا إلى الحياة بعد الأمانة ورعا نزل به حادث الموت فادعاه ورثته وجعلوها من جملة تركته (ومنه الحديث) شاهدك أو يمينه ارتفع شاهدك بفعل مضمر معناه ما قال شاهدك (هـ * س * وفي حديث أبي أيوب رضي الله عنه) أنه ذكر صلاة العصر ثم قال لا صلاة بعدها حتى يرى الشاهد قيل وما الشاهد قال النجم ميماء الشاهد لأنه يشهد بالليل أي يحضر ويظهر (ومنه) قيل لصلاة المغرب صلاة الشاهد (وفي حديث عائشة) قالت لا امرأة عثمان بن مظعون وقد تركت الحضاب والطيب أمه حبيب فقالت تشهد كغيب يقال امرأته تشهد إذا كان زوجها حاضرا عندها وامرأة غيب إذا كان زوجها غائبا عنها ويقال فيه غيبة ولا يقال مشهدة أرادت أن زوجها حاضر لكنه لا يقر بها فهو كالغائب عنها (س * وفي حديث ابن مسعود) كان نعلنا التشهد كما نعلنا السورة من القرآن يريد تشهد الصلاة وهو التحيات ممي تشهد الآن فيه شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وهو نفع من الشهادة (شهر) (س * وفيه) صوموا الشهر وشهر الشهر الحلال ممي به لشهرته وظهوره أراد صوموا أول الشهر وآخره وقيل مره وسطه (ومنه الحديث) الشهر تسع وعشرون وفي

واللعانون لا يكونون شهداء أي لا تسمع شهادتهم وقيل لا يكونون شهداء يوم القيامة على الأمم الخالية وكذلك قول عمر ذلك آخرى أن لا تكونوا شهداء ولا صلاة بعد العصر حتى يرى الشاهد أي النجم لأنه يشهد ممي الليل وامرأته تشهد زوجها حاضر عندها ومغيب زوجها غائب عنها ويقال لها غيبة ولا يقال مشهدة صوموا الشهر وشهر الشهر الحلال ممي به لشهرته وظهوره أراد صوموا أول الشهر وآخره

رواية أنما الشهر أى أن فائدة ارتقاب الحلال ليلة تسع وعشرين ليُعرف نقص الشهر قبله وإن أُرِيدَ به الشهر نفسه فتكون الأيام فيه للعهد (وفيه) سئل أى الصوم أَفْضَلُ بعد شهر رمضان فقال شهر الله المحرم أَضاف الشهر الى الله تعظيماً وتخصيماً كقولهم بيت الله وآل الله لقريش (س * وفيه) شهر اعيد لا ينفصلان يريد شهر رمضان وذات الحجة أى أن نقص عدد هما في الحساب لحكمهما على التمام لا يخرج أمته إذا صاموا تسعة وعشرين أو وقع حجهم خطأ عن التاسع أو العاشر لم يكن عليهم قضاء ولم يقع في نسكهم نقص وقيل فيه غير ذلك وهذا شبه (س * وفيه) من لبس ثوب شهرة ألبسه الله ثوباً مدلة يوم القيامة الشهرة ظهور الشيء في شئته حتى يشتهر الناس (ومنه حديث عائشة) خرج أبى شاهر أسيفه راكباً راحلته يعنى يوم الرقة أى مبرأه من عهده (س * ومنه حديث ابن الزبير) من شهر سيفه ثم وضعه قدمه هدرأى من أخرجه من عهده للقتال وأراد بوضعه ضرب به (ه * وفي شعر أبى طالب) فاقى والضوايح كل يوم * وماتوا السقاسرة الشهور

أى العلماء واحدهم شهـ هـ كذا قال الهروى (شوق) (س * في حديث بدة الوضى) ليردنى من رؤس شواهي الجبال أى عوايلها يقال جبل شاهق أى عال (س * في صفة عليه السلام) كان أشهل العين الشهلة شخرة في سواد العين كالشكلة في البياض (شهم) (س * فيه) كان شهماً أى نافذاً في الأمور ماضياً والشهم الذى كفى القواد (شها) (ه * في حديث شداد بن أوس) عن النبي صلى الله عليه وسلم أن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية قيل هى كل شئ من المعاصى يُعْمَرُ صاحبُه ويصير عليه وإن لم يعملها وقيل هو أن يرى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه كما كان ينظر بعينه وقال الأزهري أن أخصب الشهوة الخفية حب اطلاع الناس على العمل * قلت هذا أخرج ولم يحك ابن الجوزى سواء وسيق الحديث يدل عليه انتهى وقال الأزهري أنا أستحسن أن أنصب الشهوة وأجعل الواو بمعنى مع كأنه قال أخاف عليكم الرياء مع الشهوة ومعنى ذلك أنه يرى الناس أنه تارك للمعاصى ويخفى الشهوة لمخافى قلبه فإذا خلا بنفسه عملها في خفية * قلت قال الفارسي وقيل هى شهوة النساء وقيل هى أن ينظر الى ذات محرم حسناً انتهى * ذكر النار فأعرض

والشهرة ظهور الشيء في شئته حتى يشتهر الناس وشهر سيفه أخرجه من عهده وماتوا السقاسرة الشهور العلماء جمع شهر * جبل شاهق * عال ج شواهي * الشهلة * شخرة في سواد العين والشكلة * الخفية قيل هى كل شئ من المعاصى يُعْمَرُ صاحبُه ويصير عليه وإن لم يعملها وقيل هو أن يرى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه كما كان ينظر بعينه وقيل الرياء ما كان ظاهراً من العمل والشهوة الخفية حب اطلاع الناس على العمل * قلت هذا أخرج ولم يحك ابن الجوزى سواء وسيق الحديث يدل عليه انتهى وقال الأزهري أنا أستحسن أن أنصب الشهوة وأجعل الواو بمعنى مع كأنه قال أخاف عليكم الرياء مع الشهوة ومعنى ذلك أنه يرى الناس أنه تارك للمعاصى ويخفى الشهوة لمخافى قلبه فإذا خلا بنفسه عملها في خفية * قلت قال الفارسي وقيل هى شهوة النساء وقيل هى أن ينظر الى ذات محرم حسناً انتهى * ذكر النار فأعرض

(باب الشين مع الياء)

(شيا) (فيه) ان يهوديا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم تَنْذِرُونَ وتُشِيرُونَ تقولون ما شاء الله وشئت فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقولوا ما شاء الله ثم شئت المشيئة هموزة الأرادة وقد شئت الشئ أشاؤه وانما فرق بين قول ما شاء الله وشئت وما شاء الله ثم شئت لأن الواو تغيد الجمع دون الترتيب وتجمع وترتب فمع الواو يكون قد جمع بين الله وبينه في المشيئة ومع ثم يكون قد قدم مشيئة الله على مشيئته

وقد تكرر ذكرها في الحديث (شبح) (ه * فيه) انه ذ كرا نارهم أهرض وأشاح الشبح الحذر والجأذ في الأمر وقيل المقبل اليك المانع لما وراء ظهره فيجوز أن يكون أشاح أحد هذه المعاني أى حذر النار كأنه ينظر اليها أو جسد على الإيهام بأثامها أو أقبل اليك في خطابه (ومنه في صفة) إذا غضب أهرض وأشاح وقد تكرر في الحديث (ومنه حديث سطيح) على جل شبح أى جاد مسرع (شبح) (س * فيه) ذكر شيخان قريش هو جمع شبح مثل ضيف وضيفان (وفي حديث أحد) ذكر شيخان هو بفتح الشين وكسر النون موضع بالمدينة عسكر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة خرج إلى أحد وبه عرض الناس (شيد) (في الحديث) من أشاد على مسلم عورة يشينه بها بغير حق شأنه الله بها يوم القيامة يقال أشاده وأشاد به إذا أشاعه ورفعه ذكره من أشدت البنيان فهو مشاد وشيدته إذا طوَّله فاسـمة غير رفع صوتك بما يكرهه صاحبك (ه * ومنه حديث أبى الدرداء رضى الله عنه) أيعا رجل أشاد على امرئ مسلم كلمة هو منها يرى أو يقال شاد البنيان يشيده شيداً إذا جصَّه وعمله بالشيء وهو كل ما طليت به الحائط من جص وغيره (شير) (ه * فيه) أنه رأى امرأ شيرة عليها مناجد أى حسنة السارة والهيئة وأصلها الواو (ومنه الحديث) قوله للذى كان يشير بأصبعه فى يومى باليد أو الرأس يعنى يأمر وينهى وأصلها الواو (ومنه الحديث) قوله للذى كان يشير بأصبعه فى الدعاء أحد أحد (ومنه الحديث) كان إذا أشار أشار بكفة كلها أراد أن إشاراته كانت مختلفة فإ كان منهاى ذكر التوحيد والتشهد فانه كان يشير بالسجدة وحدها وما كان منهاى غير ذلك فانه كان يشير بكفة كلها ليكون بين الاشارتين فرق (ومنه الحديث) وإذا تحدثت أقبل بها أى وصل حديثه بإشارة توكله (س * ومنه حديث عائشة) من أشار الى مؤمن بحديدة يريد قتله فقد وجب دمه أى حل للمقتول بها أن يدفعه عن نفسه ولو قتله فوجب هنها بمعنى حل (ه * وفي حديث اسلام حمرون العاص) فدخل أبو هريرة فتشابه الناس أى اشتبهوا بأبصارهم كأنه من السارة وهى الهيئة واللباس (ه * وفي حديث ظبيان) وهم الذين خطوا مشاييرها أى ديارها الواحدة مشارة وهى مقفلة من السارة والميم زائدة (شيز) (س * في حديث بدر) فى شعر ابن سودة وماذا بالقلب قلب بدة * من الشيرى ترين بالسقام

الشيرى شبحر يُخْذَمُه الجفان وأراد بالجفان أربابها الذين كانوا يطعمون فيها وقتلوا بيدروا القواى القلب فهو يرثيهم ومعنى الجفان شيرى بانهم أصلها شيش (س * فيه) نهي قوماعن تأييد قتلهم فصارت شيشا الشيص التمر الذى لا يشـد ثوابه ويقوى وقد لا يكون له نوى أصلاً وقد تكرر في الحديث (شيط) (ه * فيه) إذا استشاط الشيطان تسلط الشيطان أى إذا تلبس وتمرقى من شدة الغضب

(وأشاح) الشبح الحذر والجأذ في الأمر وقيل المقبل اليك المانع لما وراء ظهره فيجوز أن يكون أشاح أحد هذه المعاني أى حذر النار كأنه ينظر اليها أو جسد على الإيهام بأثامها أو أقبل اليك في خطابه وجعل شبح جاد مسرع (شبحان) قريش بالكسر جمع شبح وشيخان بفتح الشين وكسر النون ووضع بالمدينة أشاد (شيد) على مسلم عورة أى أشاعها ورفعهما وأظهرها عليه * كان يشير في الصلاة أى يومى باليد والرأس أمرا وناهيا (الشيرى) شبحر تخذمنه الجفان (الشيص) التمر الذى لا يشد نواه أو لا يكون له نوى أصلاً (شيط) شيط

مصعب في أهله أي مأتى بالموت صباحا
وأيام صباحا كلمة يقولها المستغيث
وأصلها إذا صاحوا للغارة لأنهم
أكثر ما كانوا يغرون عند الصباح
فكان القاتل ياصباحا يقول قد
غشينا العدو وقيل إن القتاتلين
كانوا إذا جاء الليل يرجعون عن القتال فإذا عاد النهار ودوه فكانه
القتال فإذا جاء النهار عاد ودوه فكانه
يريد بقوله ياصباحا قد جاء وقت
الصباح فتأهبوا للقتال وأصبحي
سراجك أي أصليها وأضيئها
والمصباح السراج ويستصعب بها
الناس أي يشعلون بها سراجهم
وكان يحيي بخدم بيت المقدس نهرا
ويصعب فيه ليلا أي يسرج السراج
ونهي عن الصبغة هي النوم أول
النهار لأنه وقت الذكركم وقت طلب
الكسب وحديث أم زرع أرقد فتصعب
أرادت أنهما كفية فهي تمام الصبغة
وان جاءت به أصبح هو الشديخرة
الشعر والمصدر الصبح بالتحريك
والصبر في أسماءه تعالى
الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام
والفرق بينه وبين الحليم أن المذنب
لا يأمن العقوبة في صفة الصبور كما
يأمنها في صفة الحليم وشهر الصبر
شهر رمضان وأصل الصبر الحبس
فهي الصوم صبر الحافيه من حبس
النفس عن الطعام والشراب
والنكاح والصبر نصف الإيمان
أزاده الورع لأن العبادة قسمان
نسل وورع فالنسل ما أمرت به
الشرعية والورع ما نهت عنه وانما
ينتهي عنه بالصبر فكان نصف
الإيمان وقتل الصبر أن يمسك الحى
ثم يرمي بشئ حتى يموت وكل من
قتل في غير معركة ولا حرب ولا خطأ
فانه مقتول صبرا وأصبروا الصابر
أي احبسوا الذي حبه للموت حتى يموت
كفعله به وكل من قتل في غير معركة ولا حرب ولا خطأ
فانه مقتول صبرا وأصبروا الصابر
أي احبسوا الذي حبه للموت حتى
يموت كفعله به ونهى عن صبر
الروح وهو الخصاص ومن حلف على

أي مأتى بالموت صباحا (وفيه) لما زلت وأندر عشرين لك الأقرين صعد على الصفا
وقال ياصباحا هذه كلمة يقولها المستغيث وأصلها إذا صاحوا للغارة لأنهم
أكثر ما كانوا يغرون عند الصباح فكان القاتل ياصباحا يقول قد غشينا العدو وقيل إن
القتاتلين كانوا إذا جاء الليل يرجعون عن القتال فإذا عاد النهار ودوه فكانه
القتال فإذا جاء النهار عاد ودوه فكانه يريد بقوله ياصباحا قد جاء وقت
وقد الصباح فتأهبوا للقتال (س) * ومنه حديث سلمة بن الأكوع) لما أخذت لفتح رسول الله صلى
الله عليه وسلم نادى ياصباحا وقد تكرر في الحديث (س) * وفيه) فاضحى سراجك أي أصليها
وأضيئها والمصباح السراج (س) * ومنه حديث جابر) في تحوم الميتة ويستصعب بها الناس أي يشعلون
بها سراجهم (ومن حديث يحيى بن زكريا عليه السلام) كان يخدم بيت المقدس نهرا
وليل أي يسرج السراج (ه) * وفيه) انه نهى عن الصبغة وهي النوم أول النهار لأنه وقت الذكركم وقت
طلب الكسب (ومن حديث أم زرع) أرقد فتصعب أرادت أنهما كفية فهي تمام الصبغة (وفي حديث
اللاعنة) ان جاءت به أصبح أصعب الشديخرة الشعر والمصدر الصبح بالتحريك (صبر)
(في أسماء الله تعالى الصبور) هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام وهو من أبنية المباعدة ومعناه قريب
من معنى الحليم والفرق بينهما أن المذنب لا يأمن العقوبة في صفة الصبور كما يأمنها في صفة الحليم (ومن
الحديث) لا أحد أصبر على أذى سمعه من الله عز وجل أي أشد حلا عن فاعل ذلك وترك المعاقبة عليه
(س) * وفي حديث الصوم) ضم شهر الصبر هو شهر رمضان وأصل الصبر الحبس فهي الصوم صبر الحافيه
من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح (ه) * وفيه) انه نهى عن قتل شئ من الدواب صبرا
هو أن يمسك شئ من ذوات الروح حيّا ثم يرمي بشئ حتى يموت (ه) * ومنه الحديث) نهى عن المصبورة
ونهى عن صبر ذي الروح (ه) * ومنه الحديث) في الذي أمسك رجلا وقتله آخر اقتلوا القاتل وأصبروا
الصابر أي احبسوا الذي حبه للموت حتى يموت كفعله به وكل من قتل في غير معركة ولا حرب ولا خطأ
فانه مقتول صبرا (ومن حديث ابن مسعود رضي الله عنه) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صبر
الروح وهو الخصاص والصبر شديد (س) * وفيه) من حلف على عين مصبورة كاذبا (س) * وفي حديث
آخر) من حلف على عين صبرا أي ألزم بها وحبس عليها وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم وقيل لها
مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور لأنه اغماص من أجلها أي حبس فوصفت بالصبر
وأضيفت اليه مجازا (س) * وفيه) ان النبي صلى الله عليه وسلم طعن أنسا بقضيب مداعبة فقال له أصبرني
قال اصطبر أي أقنني من نفسك قال استغنى عن صبري لأن من خصمه واصطبر أي اقتص منه وأصبر
الحاكم أي أقص من خصمه (ه) * ومنه حديث عثمان) حين ضرب ثمارا رضى الله عنهما فلما عوتب قال

هذه يدي لعمار فليصطبر (س) * وفي حديث ابن عباس) في قوله تعالى وكان عرشه على الماء قال كان يصعد
بخار من الماء الى السماء فاستصبر فعاد صبرا فذلك قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان الصبر محاب
أيض متراكب متكايف يعني تكاثف البخار وراكم فصار محابا (ه) * ومنه حديث طهفة) ونسجلب
الصبر (وحديث ثوبان) وسقوهم بصبر النيطل أي بسحاب الموت والمهلك (وفيه) من فعل كذا وكذا
كان له خير من صبر ذهابا هو اسم جبل باليمن وقيل اغماص هو مثل جبل صبر باسقاط الباء الموحدة وهو
جبل لطى وهذه الكلمة جاءت في حديثين لعلي ومعاذ أمأ حديث علي فهو صبر وأما رواية معاذ فصبر
كذا فرق بينهما بعضهم (ه) * وفي حديث الحسن) من أسلف سلفا فلا يأخذ رهننا ولا يصير الصبر
الكفيل يقال صبرت به أصبر بالضم (وفيه) انه مر في السوق على صبرة طعام فأدخل يده فيها الصبرة
الطعام المجتمع كالكومة وجمعها صبر وقد تكرر في الحديث مفردة وجموعة (ومن حديث عمر) دخل على
النبي صلى الله عليه وسلم وان عند رجليه قرظا مضبورا أي مجعوعا قد جعل صبرة كصبرة الطعام (ه) * وفي
حديث ابن مسعود) سدره المنتهى صبر الجنة أي أعلى وأجها وصبر كل شئ أعلاه (وفي حديث علي رضي
الله عنه) قلت هذه صبرة القرهي بتشديد الراء شدة البرد وقوته كعمارة القبط (صبر) (فيه) ليس آدمي
لأوقله بين أصبعين من أصابع الله تعالى (وفي حديث آخر) قلب المؤمن بين أصبعين من أصابع الله
يقبله كيف يشاء الأصابع جمع أصبع وهي الجراحة وذلك من صفات الأجسام تعالى الله عز وجل
عن ذلك وتقديس واطلاقها عليه مجاز كاطلاق اليد والمين والعين والسمع وهو جار مجرى التمثيل والكناية
عن سرعة تقلب القلوب وان ذلك أمر معقود بمشيئة الله تعالى وتخصيص ذكر الأصابع كناية عن أجزاء
القدرة والبطش لأن ذلك باليد والأصابع أجزاؤها (صبر) (ه) * وفيه) فينبئون كما نبتت الحبة
في حبل السيل هل رأيتم الصبغاء قال الازهرى الصبغاء نبت معروف وقيل هو نبت ضعيف كالشمام قال
القيسي شبه نبت لحومهم بعد احتراقها بنبت الطاقة من النبت حين تطلع تكون صبغاء فما يلي الشمس
من أعاليها أخضر وما يلي الظل أبيض (س) * وفي حديث قتادة) قال أبو بكر كلالا يعطيه أصبغ
قرش يصفه بالضعف والعجز والموان تشبيهه بالأصبغ وهو نوع من الطيور ضعيف وقيل شبهه بالصبغ
وهو النبات المذكور ويروي بالضاد المعجمة والعين المهملة تصغير ضبع على غير قياس
تحقير له ويصبغ في النار صبغة أي يغمس كما يغمس الثوب في الصبغ ولبست ثيابا صبغا أي
مصبوغة غير بيض وأكذب الناس الصباغون والصواغون هم صابغوا الثياب وصاغة الحلى
لأنهم عطلون بالمواعيد روى عن أبي رافع الصائغ قال كان عمر
يمارحني يقول أكذب الناس

وحبس عليها وكانت لازمة لصاحبها
من جهة الحكم وقيل لها مصبورة
وان كان صاحبها في الحقيقة هو
المصبور لأنه اغماص من أجلها أي
حبس فوصفت بالصبر وأضيفت
اليه مجازا وأصبرني أي أقنني من
نفسك قال اصطبر أي استغنى
والصبر محاب أيض متراكب
متكايف وسقوهم بصبر النيطل
أي بسحاب الموت والمهلك وصبر
في حديث معاذ جبل باليمن وصبر
في حديث علي باسقاط الباء
الموحدة جبل لطى كذا فرق
بينهما بعضهم والصبر الكفيل
والصبرة الطعام المجتمع كالكومة
وقرظ مضبور أي مجعوع قد جعل
صبرة كصبرة الطعام وسندرة
المنتهى صبر الجنة أي أعلى
نواحيها وصبر كل شئ أعلاه وصبرة
القر تشديد الراء شدة البرد وقوته
كعمارة القبط والصبغاء نبت
معروف وقيل نبت ضعيف كالشمام
شبه نبت لحومهم بعد احتراقها
بنبت الطاقة من النبت حين تطلع
تكون صبغا فما يلي الشمس من
أعاليها أخضر وما يلي الظل
أبيض وأصبغ قرش يصفه
بالضعف والعجز تشبيهه بالأصبغ
وهو نوع من الطيور ضعيف وقيل
شبهه بالصبغ وهو النبات المذكور
ويروي بالضاد المعجمة والعين
المهملة تصغير ضبع على غير قياس
تحقير له ويصبغ في النار صبغة
أي يغمس كما يغمس الثوب في
الصبغ ولبست ثيابا صبغا أي
مصبوغة غير بيض وأكذب
الناس الصباغون والصواغون هم
صابغوا الثياب وصاغة الحلى
لأنهم عطلون بالمواعيد روى
عن أبي رافع الصائغ قال كان عمر
يمارحني يقول أكذب الناس

الناس الصواغ يقول اليوم وغدا وقيل أراد الذين يصبغون الكلام ويصوغونه أي يغيرونه ويخوضونه وأصل الصبغ التغيير (ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه) رأى قوماً يتعادون فقال ما لهم فقالوا خرج الدجال فقال كذبه كذبها الصباغون ورؤى الصواغون (صبا) (هـ) فيه أنه رأى حسينا يلعب مع صبوة في السكة الصبوة والصبغة جمع صبغ والواو القياس وإن كانت الياء أكثر استعمالاً (هـ) وفيه أنه كان لا يصبي رأسه في الركوع ولا يقنعه أي لا يمتدحه كثيراً ولا يميله إلى الأرض من صبا إلى الشيء يصبو إذا مال وصبي رأسه تصبیه شد للتكثير وقيل هو مهور من صبا إذا خرج من دين إلى دين قال الأزهرى الصواب لا يصبوب ويرى لا يصب وقد تقدم (ومنه حديث الحسن بن علي) والله ما ترك ذهباً ولا فضة ولا شيئاً يصبي إليه (س) (ومنه الحديث) وشاب ليست له صبوة أي ميل إلى الهوى وهي المزة منه (ومنه حديث النخعي) كان يحبهم أن يكون للغلام إذا نشأ صبوةً أي كان يحبهم ذلك لأنه إذا تاب وأزعوى كان أشد لاجتماعه في الطاعة وأكثر لندمه على ما فرط منه وأبعد له من أن يحب بعمله أو يتكل عليه (وفي حديث الفتن) لم يودن فيها أسود صبى هي جمع صاب كغاز وغزى وهم الذين يصبون إلى الفتنة أي يميلون إليها وقيل اغما هو صبا جمع صابى بالهمز كشاهد وشهاد ويرى صب وقد تقدم (س) (ومنه حديث هوازن) قال دريد بن الصمة ثم ألقى الشيء على متون الخيل أي الذين يشتمون الحرب ويميلون إليها ويحبون التقدم فيها والبراز (وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها) لما خطبها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني امرأة مصيبة مؤمنة أي ذات صبيان وأيتام

باب الصاد مع التاء

(صمت) (هـ) في حديث ابن عباس رضي الله عنهما) ان بني اسرائيل لما أمروا أن يقتل بعضهم بعضاً قاموا صائتين وأخرجهم المردى عن قتادة ان بني اسرائيل قاموا صائتين الصت والصيت الفرق من الناس وقيل هو الصم منهم (صمت) (س) في حديث ابن مسعود) أنه وزن تسعين فقال صمفاً إذا هي مائة الصم التام يقال أعطيته ألفاً صمماً أي تاماً كاملاً والصم بفتح التاء وسكونها الصلب الشديد

باب الصاد مع الحاء

(صحب) (هـ) فيه اللهم اصحبنا بصحبة واقبلنا بدمعة أي احفظنا بحفظك في سفرنا وأرجعنا بأمانك وعهدك إلى بلدنا (س) وفي حديث قيلة) خرجت أبتني الصحابة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة بالفتح جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة إلا هذا (وفيه) فاصحبت الناقة أي انقادت واسترسلت وتبعت صاحبها (صحب) (هـ) فيه الصوم صحبة يروي بفتح الصاد وكسر هاء وهي مقولة من الصحبة العافية وهو كقوله في الحديث الآخر صوموا تصحوا (ومنه الحديث) لا يوردن ذواهاة على مصح

(وفي حديث آخر) لا يوردن تعرض على مصح المصح الذي صحته ماشيته من الأمراض والعاهات أي لا يوردن من إبلة مرضى على من إبلة صحاح ونسبها معها كنه كنه ذلك تخافة أن يظهر بحال المصح ما ظهر بحال المريض فيظن أنها أعدتها فإياهم بذلك وقد قال عليه الصلاة والسلام لا عذوى (س) (وفيه) يقام ابن آدم أهل النار قسمة صحاحاً يعني قابيل الذي قتل أخاه هابيل أي أنه يقامهم قسمة صحبة فله نصفها ولهم نصفها الصحاح بالفتح يعني الصحاح يقال درهم صحح وصحاح ويجوز أن يكون بالضم كطوال في طويل ومنهم من يرويه بالكسر ولا وجه له (صحر) فيه كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين صحرارين صحرار قرية باليمن نسب الثوب إليها وقيل هو من الصخرة وهي حمرة خفيفة كالغبرة يقال ثوب أصحرو وصحرارى أصحرو وصحرارى (وفي حديث علي رضي الله عنه) فأصحر لعدوك وأض على بصيرتك أي كن من أمره على أمر واضح منكشف من أصحرا راجل إذا خرج إلى الصحراء (ومنه حديث الدعاء) فأصحرني لفضيل قريدا (هـ) (وحدث أم سلمة) لعائشة رضي الله عنها ما سكت الله عنك فلا تتغير بها أي لا تبرز بها إلى الصحراء هكذا جاء في هذا الحديث متعدياً على حذف الجار وإيصال الفعل فإنه غير متعدي لا تبرز بها إلى الصحراء هكذا جاء في هذا الحديث متعدياً على حذف الجار وإيصال الفعل فإنه غير متعدي (س) (وفي حديث عثمان) أنه رأى رجلاً يقطع شجرة بتخيرات الأيام هو أمم موضع واليها شجر أو طير والتخيرات جمع مصفر واحد مصفرة وهي أرض لينة تكون في وسط الحرة هكذا قال أبو موسى وفسر الأيام بشجر أو طير أما الطير فصحيح وأما الشجر فلا يعرف فيه أيام بالياء وإنما هو تاء بالثاء المثلثة وكذلك ضبطه الحارثي وقال هو صحيرات الثمامة ويقال فيه الثمام بلاها قال وهي إحدى مراحل النبي صلى الله عليه وسلم إلى بدر (صحه) (س) في حديث جهيش) وكان قطعنا الديك من كذا وكذا وثقوة صحح القمصم والقصمة والقصمان الأرض المستوية الواسعة والثقوة البرية (ومنه حديث ابن الزبير) لما أتاه قتل الصحابة قال ان ثعلب بن ثعلب حفر بالقصمة فأخطأت استه الحفرة وهذا مثل للعرب نصر به فحين لم يصب موضع حاجته يعني أن الصحابة طلب الأمانة والتقدم فلم يلقها (صحه) فيه أنه كتب لعينته بن حصن كتاباً يأمره أن يحميها إلى قومي كتاباً كصحيفة التمس الصحيفة الكتاب والمتمس شاعر معروف وأمه عبد المسيح بن جرير كان قديم هو وطرفة الشاعر على الملك عمرو بن هند فنقم عليها أمر أفتكتب لهما كتابين إلى عامله بالبحرين يأمره بقتلهما وقال اني قد كتبت لك كتاباً فاجتازا ببحر فاجتازا بالبحر فاعطى التمس صحيفة صيافقرأها فإذا فيها يأمر عامله بقتله فأتاها في الماء ومضى إلى الشام وقال لهما بكتابه إلى العامل فأمضى فيه حكمه وقتله

والمصح الذي صحته ماشيته من الأمراض والعاهات أي لا يوردن من إبلة مرضى على من إبلة صحاح ونسبها معها كنه كنه ذلك تخافة أن يظهر بحال المصح ما ظهر بحال المريض فيظن أنها أعدتها فإياهم بذلك وقد قال عليه الصلاة والسلام لا عذوى (س) (وفيه) يقام ابن آدم أهل النار قسمة صحاحاً يعني قابيل الذي قتل أخاه هابيل أي أنه يقامهم قسمة صحبة فله نصفها ولهم نصفها الصحاح بالفتح يعني الصحاح يقال درهم صحح وصحاح ويجوز أن يكون بالضم كطوال في طويل ومنهم من يرويه بالكسر ولا وجه له (صحر) فيه كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين صحرارين صحرار قرية باليمن نسب الثوب إليها وقيل هو من الصخرة وهي حمرة خفيفة كالغبرة يقال ثوب أصحرو وصحرارى أصحرو وصحرارى (وفي حديث علي رضي الله عنه) فأصحر لعدوك وأض على بصيرتك أي كن من أمره على أمر واضح منكشف من أصحرا راجل إذا خرج إلى الصحراء (ومنه حديث الدعاء) فأصحرني لفضيل قريدا (هـ) (وحدث أم سلمة) لعائشة رضي الله عنها ما سكت الله عنك فلا تتغير بها أي لا تبرز بها إلى الصحراء هكذا جاء في هذا الحديث متعدياً على حذف الجار وإيصال الفعل فإنه غير متعدي لا تبرز بها إلى الصحراء هكذا جاء في هذا الحديث متعدياً على حذف الجار وإيصال الفعل فإنه غير متعدي (س) (وفي حديث عثمان) أنه رأى رجلاً يقطع شجرة بتخيرات الأيام هو أمم موضع واليها شجر أو طير والتخيرات جمع مصفر واحد مصفرة وهي أرض لينة تكون في وسط الحرة هكذا قال أبو موسى وفسر الأيام بشجر أو طير أما الطير فصحيح وأما الشجر فلا يعرف فيه أيام بالياء وإنما هو تاء بالثاء المثلثة وكذلك ضبطه الحارثي وقال هو صحيرات الثمامة ويقال فيه الثمام بلاها قال وهي إحدى مراحل النبي صلى الله عليه وسلم إلى بدر (صحه) (س) في حديث جهيش) وكان قطعنا الديك من كذا وكذا وثقوة صحح القمصم والقصمة والقصمان الأرض المستوية الواسعة والثقوة البرية (ومنه حديث ابن الزبير) لما أتاه قتل الصحابة قال ان ثعلب بن ثعلب حفر بالقصمة فأخطأت استه الحفرة وهذا مثل للعرب نصر به فحين لم يصب موضع حاجته يعني أن الصحابة طلب الأمانة والتقدم فلم يلقها (صحه) فيه أنه كتب لعينته بن حصن كتاباً يأمره أن يحميها إلى قومي كتاباً كصحيفة التمس الصحيفة الكتاب والمتمس شاعر معروف وأمه عبد المسيح بن جرير كان قديم هو وطرفة الشاعر على الملك عمرو بن هند فنقم عليها أمر أفتكتب لهما كتابين إلى عامله بالبحرين يأمره بقتلهما وقال اني قد كتبت لك كتاباً فاجتازا ببحر فاجتازا بالبحر فاعطى التمس صحيفة صيافقرأها فإذا فيها يأمر عامله بقتله فأتاها في الماء ومضى إلى الشام وقال لهما بكتابه إلى العامل فأمضى فيه حكمه وقتله

الصواغ يقول اليوم وغدا وقيل أراد الذين يصبغون الكلام ويصوغونه أي يغيرونه ويخوضونه (ومنه قول أبي هريرة كذبه كذبها الصباغون) (الصبوة) (والمصبية) جمع صبي والواو القياس وإن كانت الياء أكثر استعمالاً ولا يصبي رأسه في الركوع ولا يقنعه أي لا يمتدحه كثيراً ولا يميله إلى الأرض وقال الأزهرى الصواب لا يصبوب ويرى لا يصب وقد تقدم (ومنه حديث الحسن بن علي) والله ما ترك ذهباً ولا فضة ولا شيئاً يصبي إليه (س) (ومنه الحديث) وشاب ليست له صبوة أي ميل إلى الهوى وهي المزة منه والقي الصبي على متون الخيل أي الذين يشتمون الحرب ويميلون إليها وامرأة مصيبة مؤمنة ذات صبيان وأيتام (الصت) (والمصيت) الفرق من الناس وقيل الصف منهم (الصمت) (والتام الكامل) (الصحابة) بالفتح جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة إلا هذا واللهم اصحبنا بصحبة واقبلنا بدمعة أي احفظنا بحفظك في سفرنا وأرجعنا بأمانك وعهدك إلى بلدنا وأصحبت الناقة انقادت وتبعته صاحبها (الصوم) (صحبة) بفتح الصاد وكسر هاء مقولة من الصحبة العافية

صحة غيره وقلب ما في إنيته إلى إنيته نفسه وقد تكرر في الحديث (صحل) (في صفته صلى الله عليه وسلم) وفي صوته صحل هو بالتحريك كالجمحة وأن لا يكون حاد الصوت (ومنه حديث رقيقة) فإذا أنا بها تفت يصرخ بصوت صحل (س) وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يرفع صوته بالتلبية حتى يسمع أي يسمع (وفي حديث أبي هريرة) في حديث نبذ العهد في الحج فكنت أنادي حتى يسمع صوتي (صحن) (في حديث الحسن) سأله رجل عن العنفة فقال وهل يأكل المسلمون العنفة هي التي يقال لها الصبر وكلا اللغتين غير عربي

(باب الصاد مع الحاء)

(صخب) (في حديث كعب) قال في التوراة محمد عبدي ليس بقط ولا غليظ ولا محبوب في الأسواق وفي رواية ولا صخب العجب والسمب العجبة واضطراب الأصوات للخصام وقول وفعل للبالغة (ومنه حديث خديجة) لا صخب فيه ولا نصب (وحديث أم أين) وهي تمخبط وتذمر عليه (وفي حديث المنافقين) صخب بالهراي صياحون فيه ومجادلون (صحن) (في حديث ابن الزبير) وبناء الكعبة تخاف الناس أن تصيبهم سائحة من السماء الصاخة الصيحة التي تسمع الأسماع أي تقرأها وتسمعها (في قصيد كعب بن زهير)

يوما يظن به الحرباء مضطجدا * كأن ضاحيه بالنار غلؤل

المضطجدا المنتصب وكذلك المضطجيم يصف انتصاب الحرباء إلى الشمس في شدة الحر (وفي حديث علي رضي الله عنه) ذوات الشناخيب الصم من صياخيد هاجم صيخود وهي الصخرة الشديدة والياء زائدة (صخر) (س) فيه الصخرة من الجنة يريد صخرة بيت المقدس

(باب الصاد مع الدال)

(صدأ) (س) فيه أن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد هو أن يرتكبها الرن بمباشرة المعاصي والآثام فيذهب بجلالها كما يعلو الصدأ وجه المرأة والسيوف ونحوهما (س) وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه سأل الأسقف عن الخلفاء فحدثه حتى انتهى إلى نعت الرابع منهم فقال صدأ من حديد ويرى صدع أراد دوام لبس الحديد لاتصال الحروب في أيام علي ومائتي به من مئة أكلة الخوارج والبغاة وملابسة الأمور المشككة والخطوب المفضلة ولذلك قال عمر رضي الله عنه وأدقأ تفسيرا من ذلك واستفعا شأ ورواه أبو عبيد غير مهموز كان الصدا لغة في الصدع وهو اللطيف الجسم أراد أن عليا رضي الله عنه خفيف يخفف إلى الحروب ولا يكسل لشدة بأسه وشجاعته (صدد) (فيه) يسقى من صديد أهل النار الصديد الدم والقبح

الذي يسيل من الجسد (ومنه حديث الصديق رضي الله عنه) في الكفن إنما هو لأهل والصديد (وفيه) فلا يصدتكم ذلك الصدا الصرف والمنع يقال صدو وأصد وصدعته والصدأ الهجران (ومنه الحديث) فيصد هذا ويصد هذا أي يعرض بوجهه عنه والصدأ الجانب (صدز) (فيه) يهلكون هلكا واحدا ويصدرون ويصدرون مصدر رشتي أي يخفف بهم جميعهم فيهلكون بأسرهم خيارهم وشراهم ثم يصدرون بعد الملكة مصادر متفرقة على قدر أعمالهم ونياتهم ففرق في الجنة وفرق في السعير (ومنه الحديث) للهاجر إقامة ثلاث بعد الصدز يعني عكة بعد أن يقضى نسكه (ومنه الحديث) كان له ركوة تسمى الصادر فميت به لأنه يصدز عنها بإزتي (ومنه الحديث) فأصدز تنارا كابنا أي صرفتنارا وأفلم تخرج إلى المقام بها الماء (وفي حديث ابن عبد العزيز) قال لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة حتى متى تقول هذا الشعر فقال لا بد للصدور من أن يسعلا * الصدور الذي يشتكى صدره يقال صدر فهو مصدور يريد أن من أصيب صدره لا بد له أن يسعل يعني أنه يحدث للانسان حال يتخل فيه بالشعر ويطيب به نفسه ولا يكاد يتبع منه (س) (ومنه حديث الزهري) قيل له ان عبيد الله يقول الشعر قال ويستطيع الصدور أن لا ينث أي لا يبرز شبه الشعر بالنث لانها يخرج جان من القم (ومنه حديث عطاء) قيل له رجل مصدور تبرز قمحا أحدث هو قال لا يعني يبرز قمحا (س) وفي حديث الخنساء) انها دخلت على عائشة رضي الله عنها وعليها خمار عرق وصدار شعر الصدور القميص القصير وقيل ثوب رأسه كالقنعة وأسفله يغشي الصدر والمنكبين (س) وفي حديث عبد الملك) أنه أتى بأسير مصدور أزر المصدور العظيم الصدر (س) وفي حديث الحسن) يضرب أصدري به أي منكبتيه ويرى بالسين والزاى وقد تقدما (صدغ) (س) في حديث الاستقفا) فتصدع السحاب صدعا أي تقطع وتفرق يقال صدعت الرداء صدعا إذا شققته والاسم الصدع بالكسر والصدع في الزجاجة بالفتح (س) (ومنه الحديث) فأعطاني قبطية وقال اصدعها صدعين أي شقها نصفين (ومنه حديث عائشة) فصدعت منه صدعة فاختمرت بها (س) (ومنه الحديث) ان المصدق يجعل القم صدعين ثم يأخذ منهما الصدقة أي فرقين (س) (ومنه الحديث) فقال بعدما تصدع القوم كذا وكذا أي بعدما تفرقوا (وفي حديث أوفى بن دهم) النساء أربع منهن صدع تفرق ولا تجمع (س) وفي حديث عمر ولا استفت) كأنه صدع من حديد في إحدى الروايتين الصدع الوعل الذي ليس بالغليظ ولا اللينق وانما يوصف بذلك لاجتماع القوة فيه والخفة شبيهة في نهضته إلى صعب الأمور وخفته في الحروب حين يقضى الأمر إليه بالوعل لتوقله في رؤس الجبال وجعله من حديد مبالغة في وصفه بالشدة والبأس والصبر على الشدائد (س) (ومنه حديث حذيفة) فإذا صدع من الرجال أي رجل بين الرجلين (صدغ) (س) في حديث قتادة) قال

* في صوته صحل هو بالتحريك هو كالجمحة وأن لا يكون حاد الصوت (ومنه حديث رقيقة) فإذا أنا بها تفت يصرخ بصوت صحل (س) وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يرفع صوته بالتلبية حتى يسمع أي يسمع (وفي حديث أبي هريرة) في حديث نبذ العهد في الحج فكنت أنادي حتى يسمع صوتي (صحن) (في حديث الحسن) سأله رجل عن العنفة فقال وهل يأكل المسلمون العنفة هي التي يقال لها الصبر وكلا اللغتين غير عربي

كان أهل الجاهلية لا يؤثرون الصبي يقولون ما شأن هذا الصديق الذي لا يتعرف ولا ينفع فجعل له نصيباً في الميراث الصديق الضعيف يقال ما يصدغ غلة من ضعفه أى ما يقتل ويجوز أن يكون فعيل بمعنى مفعول من صدغه عن الشيء إذا صرفه وقيل هو من الصديق وهو الذى أتى له من وقت الولادة سبعة أيام لأنه اغما يشتد صدغه إلى هذه المدة وهو ما بين العين إلى شحمة الأذن (س * فيه) كان إذا صدم يصدف مائل أمرع المني الصدق بفتحين وضمين كل بناء عظيم مرتفع تشبهاً بصدق الجبل وهو ما قاله من جانبه (ومنه حديث مطرف) من نام تحت صدق مائل يقوى التوكل فليرحم نفسه من طماره وهو ينوى التوكل بمعنى أن الاحتراس من المهلك واجب والقائه لجل يده اليها والتعرض لها جهل وخطأ (س * وفي حديث ابن عباس) إذا مطرت السماء ففتح الأصداف أقواهاها الأصداف جمع الصدق وهو غلاف اللؤلؤ واحدة صدقة وهى من حيوان البحر (س * في حديث الزكاة) لا يؤخذ في الصدقة هرة ولا تيس إلا أن يشاء المصدق رواه أبو عبيد بن قيس الدال والتشديد يريد صاحب الماشية أى الذى أخذ صدقة ماله وخالفه عامة الرواة فقالوا بكسر الدال وهو عامل الزكاة الذى يستوفى من أربابها يقال صدقه - م يصدقهم فهو مصدق وقال أبو موسى الرواية بتشديد الصاد والدال معاً وكسر الدال وهو صاحب المال وأصله المتصدق فادغم التاء في الصاد والاستثناء في التيس خاصة فإن الحرمة وذات العوار لا يجوز أخذهما في الصدقة إلا أن يكون المال كله كذلك عند بعضهم وهذا اغما يتجه إذا كان الغرض من الحديث التيس عن أخذ التيس لأنه غل المعز وقد نهى عن أخذ النخل في الصدقة لأنه مضرب رب المال لأنه يعز عليه إلا أن يستمع به فيؤخذ والذى شرحه الخطابي في المعالم أن المصدق بتخفيف الصاد العامل وأنه وكيل الفقراء في القبض فله أن يتصرف لهم بما يراه مما يؤدى إليه اجتهاده (وفي حديث عمر رضي الله عنه) لا تعلقوا في الصدقات هى جمع صدقة وهو مهر المرأة ومنه قوله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نخلة وفي رواية لا تعلقوا في صدق النساء جمع صدق (س * وفيه) ليس عند أبو بنما يصدقان عنا أى يؤديان إلى أزواجنا عنا الصدق يقال أصدقت المرأة إذا تمت لها صداقاً وإذا أعطيت لها صداقاً وهو الصداق والصداق والصدقة أيضاً وقد تكرر في الحديث (وفيه) ذكر الصديق قد جاء في غير موضع وهو قيل للبالغة في الصدق ويكون الذى يصدق قوله بالعمل (س * وفيه) أنه لما قرأوا لتظن نفس ما قدمت لقد قال تصدق رجل من ديناره ومن درهمه ومن ثوبه أى ليتصدق لفظه الخبر وعنه الأمر كقولهم في المثل أنجز حرماً وعداً أى ليخبر (س * وفي حديث علي رضي الله عنه) صدقنى سن بكره هذا مثل يضرب للصادق في خبره وقد تقدم في حرف السين (صدم * فيه) الصبر عند الصدمة الأولى أى عند قوة المصيبة وشدها والصدم ضرب الشيء الصلب بعنقه والصدمة المرة منه (س * ومنه حديث مسيرته إلى بدر) خرج

الضعيف (الصدف * بفتحين وضمين كل بناء عظيم مرتفع تشبهاً بصدق الجبل وهو ما قاله من جانبه والأصداف جمع صدق وهو غلاف اللؤلؤ واحدة صدقة وهى من حيوان البحر (الصدقات * جمع صدقة وهو مهر المرأة والصدق جمع صدق وليس عند أبو بنما ما يصدقان عنا أى يؤديان إلى أزواجنا عنا الصدق * الصبر عند الصدمة الأولى أى عند قوة المصيبة وشدها والصدمة ضرب الشيء الصلب بعنقه والصدمة المرة منه

حتى أفتق من الصدمة متين يعنى من جاني الوادى شمساً بذلك كأنهما التقابلها يتصادمان أولاً لأن كل واحدة منهما تقدم من غير ما يؤقلاها (س * ومنه حديث عبد الملك) كتب إلى الجحاج إني قد وليت العراقين صدمة فمير اليهما أى دفعة واحدة (صدا * في حديث أنس في غزوة حنين) لجعل الرجل يتصدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليأمره بقتله التصدى التعرض للشيء وقيل هو الذى يستشرف الشيء ناظر إليه (س * وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما) وذكراً أبكر كان والله برأقياً لا يصادى غربه أى لا تدارى حديثه ويسكن غضبه والمصاداة المداواة والمداواة سواه والقرب الحدة كذا رواه البخاري وفي كتاب الحرورى كان يصادى منه غرب يحذف حرف التثنية وهو الأشبه لأن أبكر كانت فيه حدة يسيرة (وفيه) لتردن يوم القيامة صوady أى عطاشاً والصدى العطش (س * وفي حديث الجحاج) قال لأنس رضي الله عنه أصم الله صدك أى أهلكك الصدى الصوت الذى يسمعه المصوت عقيب صياحه راجعاً إليه من الجبل والبناء المرتفع ثم استعير للآلة لأنه اغما يجيب المحي فاذا هلك الرجل حل صم صده كأنه لا يسمع شيئاً فيجيب عنه وقيل الصدى الدماغ وقيل موضع السمع منه وقد تكرر ذكره في الحديث

باب الصاد مع الراى

(س * في حديث الجشني) قال له هل تخرج إليك رافية أعينها وآذانها فتجدع هذه فتقول صرى هو بوزن سكرى من صرت اللبن في الضرع إذا جمعت ولم تحلبه وكانوا إذا جددوها أعفوها من الحب إلا الضيف وقيل هى المشقوقة الأذن مثل البحيرة أو القطوعة والبأبدل من الميم (س * ومنه حديث ابن الزبير) فيأتى بالثريفة من اللبن هى اللبن الحامض يقال جابص برة ترى الوجه من حوضتها (س * في حديث الوسوسة) ذاك صريح الإيمان أى كراهتكم له وتفاديكم منه صريح الإيمان والصريح الحالص من كل شيء وهو ضد الكناية يعنى أن صريح الإيمان هو الذى يمنعكم من قبول ما يلقى الشيطان في أنفسكم حتى يصير ذلك وسوسة لا تثم كن في قلوبكم ولا تظمن إليه نفوسكم وليس معناه أن الوسوسة نفسها صريح الإيمان لأنها اغما تتولد من فعل الشيطان وتوسيله فكيف يكون إيماناً صريحاً (س * وفي حديث أم عبد)

دعاه أبشاة حائل فحلبت * له بصريح صرة الشاة مزيد

أى لبن خالص لم يمدق والصرة أصل الضرع (وفي حديث ابن عباس) سئل متى يحل شراء النخل قال حين يصرخ قيل وما التصريح قال حتى يتبين الخلو من المز قال الخطابي كذا يروى ويفسر وقال الصواب يصرخ بالواو وسيد كرى موضعه (س * وفيه) كان يقوم من الليل إذا سمع صوت الصارخ يعنى الذيل لأنه كثير الصياح في الليل (س * ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أنه استصرخ على

والصدمة من جاني الوادى ووليتك العراقين صدمة واحدة أى دفعة واحدة (التصدى * التعرض للشيء والمصاداة المداواة ولا يصادى غربه أى لا تدارى حديثه والصدى العطش والصوady العطاش وأصم الله صدك أى أهلكك الصدى الصوت الذى يسمعه المصوت عقب صياحه راجعاً إليه من الجبل واغما يجيب المحي فاذا هلك صم صده لأنه لا يسمع شيئاً فيجيب عنه وقيل الصدى الدماغ وقيل موضع السمع منه (س * بوزن سكرى المعناة من الحلب وقيل المشقوقة الأذن مثل البحيرة والمربة اللبن الحامض (الصريح * اللبن لم يمدق والخالص من كل شيء (الصارخ * الذيل

أمر آتة صفية استصرخ الإنسان وبه إذا أناه الصلح وهو المصنوع لعماله بأمر جاد يستعين به عليه
أو ينهي له ميتا والاستصرخ الاستغاثة واستصرخته إذا حملته على الصراخ (س * فيه)
ذا كرا الله تعالى في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحات ورفق من الصريد الصريد البرد
ويروي من الجليل (ومنه الحديث) سئل ابن عمر عما يوت في البحر صردا فقال لا بأس به يعني السهل الذي
يموت فيه من البرد (س * ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه) سأله رجل فقال اني دخل بصراد هو
الذي يشتد عليه البرد ولا يطيقه ويقبل له احتماله والمصراد أيضا القوى على البرد فهو من الأضداد
(س * وفيه) لن يدخل الجنة إلا تصريدا أي قايلا وأصل التصريد التقي دون الرقي وصرد له العطاء
قلله (ومنه شعر عمر رضي الله عنه) يرثي عروة بن مسعود يسعون فيها أمرا بغير تصريد (س * وفيه)
انه نهى المحرم عن قتل الصرد هو طائر ضخم الرأس والمثقاله ريش عظيم نصفه أبيض ونصفه أسود
(س * ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) أنه نهى عن قتل أربع من الدواب النملة والنحلة
والهدهد والصرد قال الخطابي انما جاء في قتل النمل عن نوع منه خاص وهو السبكار ذوات الأرجل
الطوال لانها قليلة الأذى والصرد أو النحلة فلما فيها من المنفعة وهو العسل والشع وأما الهدهد والصرد
فلتحريم لهما لأن الحيوان اذا نهى عن قتله ولم يكن ذلك لاختراجه أو لضره فيه كان التحريم لحمة الأذى
أنه نهى عن قتل الحيوان لغير ما كاه ويقال ان الهدهد من الریح فصارت في الجلالة والصرد تشابه
العرب وتطير بصوته وتخصه وقيل انما كرهوه من امه من التصريد وهو التقليل (س * فيه)
(ه * في حديث أنس رضي الله عنه) رأيت الناس في إمارة أبي بكر جمعوا في صردح ينقذهم البصر
ويجمعهم الصوت الصردح الأرض المساء وجمعها صردح (س * فيه) ما أصرم من استغفر أصر
على الشيء يصير إصرارا إذا زمه ودأومه وثبت عليه وأكثر ما يستعمل في الشر والذنوب يعني من أتبع
الذنب بالاستغفار فليس بجمير عليه وان تكرر منه (ومنه الحديث) ويل للمصرين الذين يصرون على
ما فعلوه وهم يعلمون وقد تكرر في الحديث (ه * وفيه) لا ضرورة في الاسلام قال أبو عبيد هو في الحديث
التبطل وترك النكاح أي ليس ينبغي لاحد أن يقول لا أتزوج لأنه ليس من أخلاق المؤمنين وهو فعل
الرببان والضرورة أيضا الذي لم ينج قط وأصله من الصر الحبس والمنع وقيل أراد من قتل في الحرم
قتل ولا يقبل منه أن يقول اني ضرورة ما يجب ولا عرفت حرمة الحرم كان الرجل في الجاهلية اذا أحدث
حدا فاجأ الى الكعبة لم يمسح فكان اذا ألقى ولى الدم في الحرم قيل له هو ضرورة فلا تهجم (س * وفيه)
أنه قال لجبريل عليه السلام تأتيني وأنت صار بين عيني أي مقبض جامع بينهما كما يفعل الحزين وأصل
الصر الجمع والشدة (س * ومنه الحديث) لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يحل صرا ناقة بغير إذن

والصوت للإعلام بأمر حادث
والاستمرار الاستغاثة
والصبر **ب** البرد والمصداق الذي
يستد عليه البرد ولا يطيقه والصبر
طائر والتصريد السقي دون الري
وصرده العطاء قلله **ب** (الصبر ح) في
الأرض الملساء وجمعها صراح
ب (أصبر **ب**) على الشيء لزومه ودام
عليه وأكثر ما يستعمل في الشر
والذنوب ولا ضرورة في الإسلام قال
أبو عبيد هو التبتل وترك النكاح
والضرورة في عين هذا الذي لم يجمع
قط وقتل أراد من قتل في الحرم قتل
ولا يقبل منه أن يقول اني ضرورة
ما حجت ولا عرفت حرمة الحرم كان
الرجل في الجاهلية اذا حدث حدثا
فلبأ الى الكعبة لم يهجم وقيل هو
ضرورة وأنت صار بين عينيك أي
منقبض جامع بينهما كما يفعل
الحزن وصراقة كان من عاداتهم

صَاحِبِهَا فَإِنَّهُ خَاتَمُ أَهْلِهَا مِنْ عَادَةِ الْعَرَبِ أَنْ تَصْرُضُ رُوعَ الْحُلُوبَاتِ إِذَا أُرْسِلُوها إِلَى الْمَرْحَى سَلَاحَهُ وَيُسْقُونَ
ذَلِكَ الرِّبَاطَ صِرَازًا فَإِذَا رَاحَتْ غَشِيَاءُ حَلَّتْ تِلْكَ الْأَمْرَةَ وَحَلِبَتْ فَهِيَ مَصْرُورَةٌ وَمُصْرَرَةٌ (س) * وَمِنْهُ
حَدِيثُ مَالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ) حِينَ جَمَعَ بَنُو رُبُوعٍ صَدَقَاتِهِمْ لِيُوجِّهُوا بِهَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَنَفَعَهُمْ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ
وَقُلْتُ خُذُوهَا هَذِهِ صَدَقَاتُكُمْ * مُصْرَرَةٌ أَخْلَافُهَا لِمَنْ يَجُرُّدُ
سَأَجْعَلَ نَفْسِي دُونَ مَا تَحْذَرُونَهُ * وَأَرْهَنُكُمْ بِوَمَا بَعَا قُلْتُهُ يَدِي

وعلى هذا المعنى تأولوا قول الشافعي رضي الله عنه فيما ذهب اليه من أمر المصراة وسيجي بياني في موضعي
(س) وفي حديث عمران بن حصين تسكاد تنصر من الميل كأنه من صرزه إذا شدته كذا جاء في بعض
الطرق والمعروف تنصرج أي تنشق (هـ) ومنه حديث علي أخرجا تنصرانه أي ما جمعه في
صورتكما (هـ) ومنه لما بعث عبد الله بن عامر إلى ابن عمر بأسير قد جمعت يداها إلى عنقه ليقتله قال أما
وهو مصرور ولا (س) وفيه حتى أتينا مصرازا هي برقية على ثلاثة أميال من المدينة من طريق
العراق وقيل موضع (س) وفيه أنه نهى عما قتله الصر من الجرأ أي البرد (س) وفي حديث جعفر
ابن محمد أطلع علي ابن الحسين وأنا أتلف صرا هو عصفور أو طائر في قفده أصفر اللون بقي بصوته يقال
صر العصفور يصر صرورا إذا صاح (س) ومنه الحديث أنه كان يخطب إلى جذع ثم اتخذ المنبر فاضطرت
السارية أي صوتت وحنت وهو اقتعلت من الصر فقلبت الناء طاء لأجل الصاد (وفي حديث سطيح)
• أزرق مني الناب صرار الأذن • صرأذنه وصررها أي نصها وسواها (ص) وفيه (هـ) وفيه
ما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذي لا ينصرعه الرجال قال هو الذي يعلب نفسه عند الغضب الصرعة بضم
الصاد وفتح الراء المبالغ في المراءع الذي لا يغلب فتغلبه إلى الذي يغلب نفسه عند الغضب ويقهرها فإنه إذا
ملكها كان قد قهر أقوى أعدائه ومترخصه ولذلك قال أعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك وهذا من
الالفاظ التي نقلها عن وضعها اللغوي لضرب من التوسع والمجاز وهو من فصيح الكلام لأنه لما كان
الغضب نبالة شديدة من الغيظ وقد نارت عليه شهوة الغضب فقهرها بجملته وصرعها ببقائه كان
كالصرعة الذي يصرع الرجال ولا يصرعونه (وفي) مثل المؤمن كالحمالة من الزرع تنصرعها الرياح مرة
وتعد لها أخرى أي تملأها وترفعها من جانب إلى جانب (ومن الحديث) أنه صرع عن دابة الجحش شقة أي
سقط عن ظهرها (والحديث الآخر) أنه أورد في صفة فقير ناقتة فصرعها جميعا (ص) وفيه (هـ) وفيه
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قد تكررت هاتان اللفظتان في الحديث فالصرف التوبة وقيل النافلة
والقول الغدية وقيل الفريضة (س) وفي حديث الشفعة إذا صرقت الطرق فلا شفعة أي بينت
نصارفها وسواها كانه من التصرف والتعريف (هـ) وفي حديث أبي إدريس الخولاني

وَضَمَّ الصَّادَوَانِ كَانَ مِنَ الصَّرَى فَيَكُونُ بَضْمُ التَّاءِ وَفَتْحُ الصَّادِ وَانْهَاءُ نَهْيٍ عَنْهُ لِأَنَّهُ خِدَاعٌ وَغِشٌّ (وفي حديث أبي موسى) أَنَّ رَجُلًا اسْتَقْنَاهُ فَقَالَ امْرَأَتِي صَرَى لَبَنَاهُ فِي تَذْيِيمٍ أَفَدَعَتْ جَارِيَةً لَهَا ذَصَّةً فَقَالَ حُرِّمَتْ عَلَيْكَ أَى اجْتَمَعَ فِي تَذْيِيمٍ حَتَّى فَسَدَ طَعْمُهُ وَتَحَرَّيْهَا عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ يَرَى أَنَّ رَضَاعَ الْكَبِيرِ حُرِّمٌ (هـ * وفيه) أَنَّهُ مَعَ بَيْدَةِ النَّصْلِ الَّذِي بَقِيَ فِي لَبَّةٍ رَافِعٍ مِنْ خَدِيجٍ وَتَقَلَّ عَلَيْهِ فَلَمْ يَصْرَأْ لَمْ يَجْمَعْ الْمَدَّةُ (س * وفي حديث الإسراء) فِي قَوْضِ الصَّلَاةِ عَلِمْتُ أَنَّهَا أَمْرُ اللَّهِ صَرَى أَى حَتَمٌ وَاجِبٌ وَعَزِيمَةٌ وَجَدْتُ وَقِيلَ هِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ صَرَى إِذَا قَطَعَ وَقِيلَ هِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ أَصْرَرْتُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا رَمَيْتَهُ فَإِنْ كَانَ مِنْ هَذَا فَهُوَ مِنَ الصَّادِ وَالرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى أَنَّهُ صَرَى بوزن جَنَى وَصَرَى الْعَزَمَ أَى نَابَهُ وَمُسْتَقَرَّهُ (ومن الأول حديث أبي سيمال الأسدي) وَقَدْ ضَلَّتْ نَاقَتُهُ فَقَالَ أَيْمَنُ لَنْ لَمْ تَرُدَّهَا عَلَى لَعَبْدَتِكَ فَاصْبَاهَا وَقَدْ تَعَلَّقَ زِمَامُهَا بِعَوْصِجَةٍ فَأَخَذَهَا وَقَالَ عِلْمِي أَنَّهَا بَنِي صَرَى أَى عَزِيمَةٌ قَاطِعَةٌ وَيَعْنِي لَازِمَةٌ (هـ * وفي حديث عرض نفسه صلى الله عليه وسلم على القبائل) وَأَتَانَا لَنَا الصَّرِيْنِ الْعِيَامَةُ وَالشَّيْمَةُ هُمَا ثَنِيَّةُ صَرَى وَهُوَ الْمَاءُ الْمُجْتَمِعُ وَيُرْوَى الصَّرِيْنِ وَسَيَجِي فِي مَوْضِعِهِ (هـ * وفي حديث ابن الزبير) وَبَنَاءُ الْبَيْتِ فَأَمْرٌ بِصَوَارِفٍ نَصَبَتْ حَوْلَ السَّكْبَةِ الصَّوَارِي جَمْعُ الصَّارِي وَهُوَ دَقْلُ السَّفِينَةِ الَّذِي يُنْصَبُ فِي وَسْطِهَا قَائِمًا وَيَكُونُ عَلَيْهِ التَّشْرَاعُ

باب الصاد مع الطاء

(صطب * هـ * في حديث ابن سيرين) حَتَّى أَخَذَ بِلِحْيَتِي فَأَقَعْتُ فِي مَضْطَبَةِ الْبَصَرَةِ الْمَضْطَبَةِ بِاتِّسَادٍ يَجْمَعُ النَّاسَ وَهِيَ أَيْضًا شِبْهُ الَّذِي كَانَ يُجْلِسُ عَلَيْهِمْ أَوْدِيَّتِي بِمِ الْهَوَامِّ مِنَ اللَّيْلِ (صطفيل * في حديث معاوية) كَتَبَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ وَلَا تَزْعَنْكَ مِنَ الْمُلْكِ تَزْعُ الْإِسْطَفَلِيَّةِ أَى الْجَزْرَةِ ذَكَرَهَا الرَّحْمَنُ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ وَغَيْرُهُ فِي حَرْفِ الصَّادِ عَلَى أُصْلِيهِ الْهَمْزَةُ وَزِيَادَتُهَا (هـ * ومنه حديث القاسم بن مخيمرة) إِنْ الْوَالِي لَتَحْتَ أَقَارِبِهِ أَمَانَتُهُ كَمَا تَحْتَ الْقُدُومِ الْإِسْطَفَلِيَّةِ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَى قَلْبِهَا وَلَيْسَتْ اللَّفْظَةُ بَعَرِيَّةً مُحْضَةً لِأَنَّ الصَّادَ وَالطَّاءَ لَا يَكَادُ أَنْ يَجْتَمِعَا إِلَّا قَلِيلًا

باب الصاد مع العين

(صعب * هـ * في حديث خبير) مَنْ كَانَ مُضْغِبًا فَلْيَرْجِعْ أَى مَنْ كَانَ يَبْعِرُهُ مَعْبَا غَيْرَ مُنْقَادٍ وَلَا ذُلُولٍ يُقَالُ أَصْعَبُ الرَّجُلِ فَهُوَ مُضْغِبٌ (ومن حديث ابن عباس رضي الله عنهما) فَلَمَّا رَكِبَ النَّاسُ الصَّعْبَةَ وَالذُّلُولَ لَمْ نَأْخُذْ مِنَ النَّاسِ إِلَّا مَا نَعْرِفُ أَى شِدَادَ الْأُمُورِ وَسَهْوَهَا وَالْمَرَادُ تَرْكُ الْمُبَالَاهِ بِالْأَشْيَاءِ وَالْإِحْتِرَافُ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ (س * وفي حديث خيفان) صَعَابِيْبُ وَهُمْ أَهْلُ الْأَنْبِيَابِ الصَّعَابِيْبُ

جَمْعُ صُعُوبٍ وَهُمْ الصَّعَابُ أَى الشَّدَادُ (صعدي * هـ * فيه) إِيَّاكُمْ وَالْقُعُودُ بِالصُّعْدَاتِ هِيَ الطُّرُقُ وَهِيَ جَمْعُ صُعْدٍ وَصُعْدٌ جَمْعُ صُعِيدٍ كَطَرِيقٍ وَطُرُقَاتٍ وَقِيلَ هِيَ جَمْعُ صُعْدَةٍ كَطَلْمَةٍ وَهِيَ قَنَاءُ بَابِ الدَّارِ وَغَرَّ النَّاسَ بَيْنَ يَدَيْهِ (ومن حديث) وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعْدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ (هـ * وفيه) أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى صُعْدَةٍ يَتَّبِعُهَا خَدَّاقٌ عَلَيْهِمَا وَصَفٌ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا قَرُورُهَا الصُّعْدَةُ الْإِثْنَانِ الطَّوِيلَةُ الطَّوِيلَةُ وَالْخَدَّاقُ الْخَنُصُ وَالْقَوُصُفُ الْقَطِيفَةُ وَقَرُورُهَا ظُهُرُهَا (وفي حديث حسان رضي الله عنه) * يَبَارِينِ الْأَعْنَةَ مُصْعِدَاتٍ * أَى مُقْبِلَاتٍ مُتَوَجِّهَاتٍ تَخُومُ يُقَالُ صَعْدًا إِلَى فَوْقِ صُعُودًا إِذَا طَلَعَ وَأَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ إِذَا مَضَى وَسَارَ (وفي حديث) لَمْ يَرَأَ بَقَايَةَ الْكِتَابِ فَصَاعِدًا أَى خَارَاجًا عَلَيْهَا كَقَوْلِهِمْ اشْتَرَيْتُمْ بِدَرَاهِمٍ فَصَاعِدًا وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ تَقْدِيرُهُ فَرَادَ الْإِثْنَانِ صَاعِدًا (ومن حديث في درج) * فَهُوَ يُنْعَمُ صُعْدًا * أَى يَزِيدُ صُعُودًا وَارْتِفَاعًا يُقَالُ سَعْدًا عَلَيْهِ وَفِيهِ (ومن حديث) فَصَعْدَ فِي النَّظَرِ وَصُوبَهُ أَى نَظَرَ إِلَى أَعْلَى وَأَسْفَلَ يَتَأَمَّلُنِي (وفي حديثه صلى الله عليه وسلم) كَأَنَّمَا يَخُطُّ فِي صُعْدَةٍ كَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ بِعَنِي مَوْضِعًا يَلِي الصُّعْدَ فِيهِ وَيَخُطُّ وَالْمَشْهُورُ كَأَنَّمَا يَخُطُّ فِي صَبَبٍ وَالصُّعْدُ بِفَتْحَيْنِ جَمْعُ صُعُودٍ وَهُوَ خِلَافُ الْمَهْوَطِ وَهُوَ يَفْتَحُتَيْنِ خِلَافُ الصَّبَبِ (هـ س * وفي حديث عمر رضي الله عنه) مَا تَصْعَدُنِي شَيْءٌ مَا تَصْعَدُنِي خُطْبَةُ النِّكَاحِ يُقَالُ تَصْعَدُ الْأَمْرُ إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ وَصَعِبَ وَهُوَ مِنَ الصُّعُودِ الْعَقَبَةُ قِيلَ إِذَا تَصْعَبَ عَلَيْهِ لِقَرَبِ الْوُجُوهِ مِنَ الْوُجُوهِ وَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَلَا يَمْلَأُ إِذَا كَانَ جَالِ السَّامِعِ كَأَنَّهُ نَظَرًا وَأَكْفَاءً وَإِذَا كَانَ عَلَى الْمُنْبَرِ كَأَنَّهُ سَوْفَةٌ وَرَعِيَّةٌ (وفي حديث الأحنف)

أَنْ عَلَى كُلِّ رَيْسٍ حَقًّا * أَنْ يَخْضِبَ الصُّعْدَةَ أَوْ تَنْدَقًا

الصُّعْدَةُ الْقَنَاءُ الَّتِي تَنْبُتُ مُسْتَقِيمَةً (صعدي * هـ * فيه) يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَيْسَ فِيهِمْ إِلَّا أَصْعَرُ أَوْ أَبْرُ الْأَصْعَرُ الْمَعْرُضُ بِوَجْهِهِ كَبْرًا (ومن حديث عمار) لَا يَلِي الْأَمْرَ بَعْدَ قُلَانِ إِلَّا كُلُّ أَصْعَرٍ أَوْ بَرٍّ أَوْ أَبْرُ الْمَعْرُضُ عَنِ الْحَقِّ نَاقِصٌ (س * ومنه الحديث) كُلُّ صَعَارٍ مَلْعُونٌ الصُّعَارُ الْمُتَكَبِّرُ لِأَنَّهُ يَمِيلُ بِخِيَدِهِ وَيُعْرِضُ عَنِ النَّاسِ بِوَجْهِهِ وَيُرْوَى بِالْقَافِ بِدَلِّ الْعَيْنِ وَبِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةِ وَالْقَافِ وَالزَّيْ (وفي حديث توبة كعب) فَأَنَا إِلَيْهِ أَصْعَرُ أَى أَمِيلُ (وحديث الحاج) أَنَّهُ كَانَ أَصْعَرَ كَهَا (صعصع * س * في حديث أبي بكر رضي الله عنه) تَصْعَعُ بِهِمُ الدَّهْرُ فَأَصْبَحُوا كَلَامِي أَى بَدَدَهُمْ وَفَرَقَهُمْ وَيُرْوَى بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةِ أَى أَذَلُّهُمْ وَأَخْضَعَهُمْ (هـ * ومنه الحديث) فَتَصْعَعَتِ الرَّايَاتُ أَى تَفَرَّقَتْ وَقِيلَ تَحَرَّكَتِ وَاضْطَرَبَتْ (صعق * هـ * في حديث الشعبي) مَا جَاءَكَ عَنْ أَحِبَّابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْهُ وَدَعْ مَا يَقُولُ هَؤُلَاءِ الصَّعَاقَةُ هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ السُّوقَ بِالرَّأْسِ مَا لَمْ يَفُزْ الشَّرَى التَّاجِرُ شَيْئًا دَخَلَ مَعَهُ فِيهِ وَاحِدُهُمْ صَعَقٌ وَقِيلَ صَعَقٌ وَصَعَقِيَّ أَرَادَ أَنْ هُوَ لَا يَعْلَمُ عِنْدَهُمْ فَهُمْ بِمَنْزِلَةِ التَّجَارِ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ

وقال أبو موسى هو صرعى بوزن جنى وزلنا الصرعى بفتح السين وهو الماء المتجمع والصواري جمع صاري وهو دقل السفينة المصطبة وهي أيضا شبه الدكان كان يجلس عليها الاصطفيانية الجزرة وليست بعربية محضة الصعاب الشديد صعب والصعاب

الشداد جمع صعب والصعب الذي بعيره صعب الصعدات الطرق جمع صعدة جمع صعيد وقبل جمع صعدة كظلمة وهي قناء باب الدار وعمر الناس بين يديه والصعدة الاثنان الطويلة والقناة التي تنبت مستقيمة ويبارين الاسنة مصعدات أي مقبلات متوجهات نحوكم يقال صعدا إلى فوق صعدا إذا طلع وأصعد في الأرض إذا مضى وسار ولا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعدا أي فإزاد عليها وهو يضي صعدا أي يزد صعدا وارتفع صعدا النظر وصوبه أي نظر إلى أعلى وأسفل يتأملني وكأنا يخط في صعد بفتحين جمع صعود وهي خلاف المهبوط وبفتحين خلاف الصب وما تصعدني شيء أي شق على وصعب الأصعر والأصعر المعرض بوجهه كبرا وأنا إليه أصعراي أميل قلت قال الفارسي فسر مالك الصعار بالنمائم انتهى تصعصع بهم الدهر بددهم وفرقهم وتصعصعت الرايات تفرقت وقيل تحركت واضطربت الصعافعة جمع صعق وقيل صعق وصعقي وهو التاجر الذي ليس له

رأس مال (وفي حديثه الآخر) انه سُئِلَ عن رجلٍ أفطر يوماً من رمضان فقال ما يقول فيه الصاعقة
 (صق) (فيه) فاذا موسى ياطش بالعرش فلا أدري أجوزي بالصعقة أم لا الصعق أن يغشى على
 الانسان من صوت شديد يسمعه وربما مات منه ثم استعمل في الموت كثيراً والصعقة المرة الواحدة منه ويريد
 بها في الحديث قوله تعالى ونوح مومي صاعقا (ومنه حديث خزيمة) وذكر الشهاب فاذا جرح رعدت وإذا
 رعد صعقت أي أصابت بصاعقة والصاعقة النار التي يرسلها الله تعالى مع الرعد الشديد يقال صعق الرجل
 وصعق وقد صعقته الصاعقة وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وكلها ارجع الى الغشى والموت
 والعذاب (هـ) (ومنه حديث الحسن) ينتظر بالصعق ثلاثاً ما لم يخافوا عليه تنفثها والغشى عليه أو الذي
 يموت فجأة لا يجعل دقته (صق) (هـ) (في حديث أم عبد) لم تر ربه صاعقة هي صغر الرأس وهي
 أيضا الذقة والنحول في البدن (ومنه حديث هذم الكعبة) كافي به صعل يهدم الكعبة وأصحاب الحديث
 يروونه أصعل (ومنه حديث على رضي الله عنه) كافي برجل من الحبشة أصعل أصعق فاعيد عليها وهي
 تهدم (وفي صفة الاخنف) انه كان صعل الرأس (صعق) (هـ) (فيه) انه سوي ثريدة فلبقها
 ثم صغفها أي رفع رأسها وجعل لها ذروة وضم جوانبها (صعق) (س) (في حديث أم سليم) قال لها
 مالي أرى ابنك خائر النفس قالت ماتت صغوته هي طائر أصغر من العصفور

باب الصاد مع الغين

(صغر) (فيه) اذا قلت ذلك تصغر حتى يكون مثل الذباب يعني الشيطان أي ذل واثق ويجوز أن
 يكون من الصغر والصغار وهو الذل والهوان (ومنه حديث علي يصف أبا بكر رضي الله عنهما) يرغم
 المنافقين وصغر الخاسدين أي ذقهم وهوانهم (ومنه الحديث) المحرم يقتل الحية بصغر لها (وفيه) أن
 النبي صلى الله عليه وسلم أقام بمكة بضعة عشر سنة قال عروة فبصره أي استصغرسه عن ضبط ذلك وفي
 رواية ففقره أي قال غفر الله له وقد تكرر في الحديث (صغصغ) (في حديث ابن عباس) وسئل عن
 الطبيب للمحرم فقال أما أنا فاصغصه في رأسي هكذا روى قال الحربي انما هو استغصه بالسكين أي أرتويه به
 والسكين والصادية عاقبان مع الغين والحاء والقاف والطاء وقيل صغصغ شعره اذا رجليه (صغصغ)
 (هـ) (في حديث المرأة) انه كان يصغي لها الا ناء أي يميله ليسهل عليها الشرب منه (ومنه الحديث)
 ينفع في الصور فلا يسمعه أحد الا أصغى لينا أي أمال صفحة عنقه اليه (وفي حديث ابن عوف) كاتبت
 أمية بن خلف أن يحفظني في صاعيتي بمكة وأحفظه في صاعيتي بالمدينة هم خاصة الانسان والمائلون اليه
 (ومنه حديث على رضي الله عنه) كان اذا خلأ مع صاعيتي ورافرت به أثبت ط وقد تكرر ذكر الاصغاء
 والصاعية في الحديث

باب الصاد مع الفاء

(صق) (هـ) (في حديث الحسن) قال الفضل بن رلان سألت عن الذي يستيقظ فيجد بلة فقال أما
 أنت فاعتسل ورا في صفتنا الصفتان الكثير اللحم المكتنزة (صق) (هـ) (في حديث الصلاة) التسبيح
 للرجال والتصفيع للنساء التصفيع والتصفيق واحد وهو من ضرب صفحة الكف على صفحة الكف الآخر
 يعني اذا سها الامام نبيه المأموم إن كان رجلاً قال سبحان الله وإن كان امرأة ضربت كفها على كفها
 عوض الكلام (س) (ومنه حديث) المصافحة عند اللقاء وهي مفاعلة من الصاق صفح الكف بالكف
 وإقبال الوجه على الوجه (ومنه الحديث) قلب المؤمن مصفح على الحق أي عمال عليه كأنه قد جعل
 صفحه أي جانبه عليه (هـ) (ومنه حديث حذيفة والحدرى) القلوب أربعة منها قلب مصفح اجتماع فيه
 النفاق والايمان المصفح الذي له وجهان يلتقي أهل الكفر بوجه وأهل الايمان بوجه مصفح كل شيء
 وجهه وناحيته (س) (ومنه الحديث) غير مفتح رأسه ولا صافح بخره أي غير مبرز صفحة خده ولا مائل
 في أحد الشقين (هـ) (ومنه حديث عاصم بن ثابت) في شعره * ترل عن صفحتي المعابل * أي أحد
 جانبي وجهه (ومنه حديث الاستنجاء) حجرين للصفتين وحجر للمسربة أي جانبي الخرج (هـ) (وفي
 حديث سعد بن عباد) لو وجدت معمار جلالضربته بالسيف غير مصفح يقال أضفحه بالسيف اذا ضربته
 بعرضه دون حده فهو مصفح والسيف مصفح ويرويان معاً (هـ) (ومنه الحديث) قال رجل من الخوارج
 لتفربنكم بالسيف غير مصفحات (س) (وفي حديث ابن الحنفية) انه ذكر رجلاً مصفح الرأس
 أي عريضه (س) (وفي حديث عائشة رضي الله عنها) تصف أباها صفوح عن الجاهلين أي كثير
 الصفح والعفو والتجاوز عنهم وأصله من الاعراض بصفحة الوجه كأنه أعرض بوجهه عن ذنبه والصفوح
 من أبنية المبالغة (هـ) (ومنه) الصفوح في صفة الله تعالى وهو العفو عن ذنوب العباد المعرض عن
 عوبتهم تكمراً (هـ) (وفيه) ملائكة الصفح الأعلى الصفح من أسماء السماء (ومنه حديث علي
 وعمر) الصفح الأعلى من ملكوته (هـ) (وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها) أهديت لي فدرة من لحم
 نقلت للحاديم ارفعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد صارت فدرة ففقت القصة على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال لعله قام على بابكم سائل فأصغصموه أي خيتموه وقال صفحته اذا أعطيت وأصغصته
 اذا حرمته (وفيه) ذكر الصفاح هو بكسر الصاد وتخفيف الفاء موضع بين حنين وأصاب المحرم نسرة
 الداخل الى مكة (صق) (هـ) (فيه) اذا دخل شهر رمضان صدقت الشياطين أي شدت وأوقفت
 بالأغلال يقال صدقة وصدته والصدود والصداد القيد (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) قال له عبد الله
 ابن أبي عمار لقد أردت أن آتي به مصفوداً أي مقيداً (ومنه الحديث) نهى عن صلاة الصادق هو أن

الصفحات الكثير اللحم المكتنزة (صق) (هـ) (في حديث الصلاة) التسبيح للرجال والتصفيع للنساء التصفيع والتصفيق واحد وهو من ضرب صفحة الكف على صفحة الكف الآخر يعني اذا سها الامام نبيه المأموم إن كان رجلاً قال سبحان الله وإن كان امرأة ضربت كفها على كفها عوض الكلام (س) (ومنه حديث) المصافحة عند اللقاء وهي مفاعلة من الصاق صفح الكف بالكف وإقبال الوجه على الوجه (ومنه الحديث) قلب المؤمن مصفح على الحق أي عمال عليه كأنه قد جعل صفحه أي جانبه عليه (هـ) (ومنه حديث حذيفة والحدرى) القلوب أربعة منها قلب مصفح اجتماع فيه النفاق والايمان المصفح الذي له وجهان يلتقي أهل الكفر بوجه وأهل الايمان بوجه مصفح كل شيء وجهه وناحيته (س) (ومنه الحديث) غير مفتح رأسه ولا صافح بخره أي غير مبرز صفحة خده ولا مائل في أحد الشقين (هـ) (ومنه حديث عاصم بن ثابت) في شعره * ترل عن صفحتي المعابل * أي أحد جانبي وجهه (ومنه حديث الاستنجاء) حجرين للصفتين وحجر للمسربة أي جانبي الخرج (هـ) (وفي حديث سعد بن عباد) لو وجدت معمار جلالضربته بالسيف غير مصفح يقال أضفحه بالسيف اذا ضربته بعرضه دون حده فهو مصفح والسيف مصفح ويرويان معاً (هـ) (ومنه الحديث) قال رجل من الخوارج لتفربنكم بالسيف غير مصفحات (س) (وفي حديث ابن الحنفية) انه ذكر رجلاً مصفح الرأس أي عريضه (س) (وفي حديث عائشة رضي الله عنها) تصف أباها صفوح عن الجاهلين أي كثير الصفح والعفو والتجاوز عنهم وأصله من الاعراض بصفحة الوجه كأنه أعرض بوجهه عن ذنبه والصفوح من أبنية المبالغة (هـ) (ومنه) الصفوح في صفة الله تعالى وهو العفو عن ذنوب العباد المعرض عن عوبتهم تكمراً (هـ) (وفيه) ملائكة الصفح الأعلى الصفح من أسماء السماء (ومنه حديث علي وعمر) الصفح الأعلى من ملكوته (هـ) (وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها) أهديت لي فدرة من لحم نقلت للحاديم ارفعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد صارت فدرة ففقت القصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعله قام على بابكم سائل فأصغصموه أي خيتموه وقال صفحته اذا أعطيت وأصغصته اذا حرمته (وفيه) ذكر الصفاح هو بكسر الصاد وتخفيف الفاء موضع بين حنين وأصاب المحرم نسرة الداخل الى مكة (صق) (هـ) (فيه) اذا دخل شهر رمضان صدقت الشياطين أي شدت وأوقفت بالأغلال يقال صدقة وصدته والصدود والصداد القيد (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) قال له عبد الله ابن أبي عمار لقد أردت أن آتي به مصفوداً أي مقيداً (ومنه الحديث) نهى عن صلاة الصادق هو أن

بين قدميه معا كأنهما في قيد (صفر) (٥ * فيه) لا عدوى ولا هامة ولا صفر كانت العرب
تقرن بين قدميه معا كأنهما في قيد (صفر) (٥ * فيه) لا عدوى ولا هامة ولا صفر كانت العرب
تزعج أن في البطن حية يقال لها الصفر تصيب الانسان اذا جاع وتؤذيه وأنها تعدى فأبطل الاسلام ذلك
وقيل أراد به النسي الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو تأخير المحرم الى صفر ويجعلون صفر هو الشهر
الحرام فأبطله (٥ * ومن الأول الحديث) صفر في سبيل الله خير من حرام التمتع أي جوعه يقال صفر
الوطب اذا خلا من اللبن (٥ * وحديث أبي وائل) ان رجلا أصابه الصفر فنبعث له السكر الصفر اجتماع
الماء في البطن كما يعرض للمشيقي يقال صفر فهو مصفور وصفر صفر فهو صفر والصفر يضاد ود يقع في
الكبد وشرا سيف الاضلاع فيصفر عنه الانسان جذاور بما قتله (٥ * وفي حديث أم زرع) صفر داءها
ومل كسانها أي انها ضامة البطن فكانت داءها صفر أي خال والداء ينتهي الى البطن فيقع عليه
(ومنه الحديث) أصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب الله (٥ * ومنه الحديث) نهى في
الاضاح عن المصفرة وفي رواية المصفرة قيل هي المستأصلة الاذن سميت بذلك لان صماخيتها أصفر من
الاذن أي خالوا يقال صفر الاناء اذا خلا وأصفرته اذا أخليت وإن رويت المصفرة بالتشديد فالتكثير وقيل
هي الممزولة لخلوها من التمن قال الأزهرى رواه ثمر بالعين وفسره على ما في الحديث ولا أعرفه قال
الزنجشیری هو من الصغار ألا ترى الى قولهم للذليل تجذع ومسلم (وفي حديث عائشة رضي الله عنها)
كانت اذا سئلت عن أكل كل ذي ناب من السباع قرأت قل لا أجذعها أو حى الى بحر ما على طاعم يطعمه
الآية وتقول ان البرمة ليرى في ماها صفرة يعني ان الله حرم الدم في كتابه وقد رخص الناس في ماها اللحم في
القدر وهو دم فكيف يقضى على ماها حرمه الله بالبحر كأنها أرادت أن لا تجعل لحوم السباع حراما كالدم
وتكون عندها مكرهة فانها لا تخلو أن تكون قد سمعت نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنها (٥ * وفي
حديث بدر) قال عتبة بن ربيعة لأبي جهل يا مصفر استه رماه بالأبنة وأنه كان يرعفر استه وقيل هي كلمة
تقال للمتعمم المترى الذي لم تحنكه التجارب والشدايد وقيل أراد يا مصفر نفسه من الصغير وهو الصوت
بالغم والسفتين كأنه قال يا صراط نسبه الى الجن والحور (س * ومنه الحديث) انه جمع صغير
(٥ * وفيه) أنه صالح أهل خير على الصفر والبيضاء والخالقة أي على الذهب والفضة والذروع
(ومنه حديث علي رضي الله عنه) يا صفر اصقرى ويا بيضاء ابقي يري الذهب والفضة (٥ * وفي
حديث ابن عباس رضي الله عنهما) أغزوا فغنموا بساتن الأصفر يعني الروم لأن أباهم الأول كان أصفر
اللون وهو روم بن عيصون اسحق بن ابراهيم (وفيه) ذكر مخرج الصفر هو بضم الصاد وتشديد الفاء
موضع بغوطة دمشق كان بموقعة المسلمين مع الروم (س * وفي حديث مسيرته الى بدر) ثم جزع الصفر
هي تصغير الصفر وهي موضع مجاور بدر (صفر) (س * فيه) نهى عن صفق النمرور

جمع صفقه وهي السرج بمنزلة الميثرة من الرجل وهذا كحديثه الآخر نهى عن ركوب جلود النمرور (س * وفي
حديث أبي الدرداء رضي الله عنه) أصبحت لأملك صفة ولا لفة الصفة ما يجعل على الراحة من
الحبوب واللفة اللقمة (٥ * وفي حديث الزبير) كان يتردد صيف الوحش وهو محرم أي قد يدها يقال
صفقت اللحم أصفه صفقا اذا تركته في الشمس حتى يجف (٥ * وفيه) ذكر أهل الصفة هم فقراء المهاجرين
ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا يأوون الى موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنونه (وفي حديث
صلاة الخوف) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مصافى العدو بعصفان أي مقابلهم يقال صف الجيش
يصفه صفوا صافه فهو مصافى اذا رتب صفوفه في مقابل صفوف العدو والمصافى بالفتح وتشديد الفاء جمع
مصاف وهو موضع الحرب الذي يكون فيه الصفوف وقد تكرر في الحديث (وفي حديث البقرة وآل عمران)
كأنهم سحرة من طير صواف أي باسقاط أجنحتها في الطيران والصواف جمع صافة (صفر) (صفر)
(٥ * فيه) إن أكبر الكبار أن تقايل أهل صفقتك هو أن يعطى الرجل الرجل عهدا وميثاقا ثم يقايله
لأن المتعاهدين يضع أحدهما يده في يد الآخر كما يفعل المتبايعان وهي المرة من التصفيق باليدين (ومنه
حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أعطاه صفة يده وغرقة قلبه (وفي حديث أبي هريرة) ألهامهم الصفق
بالأسواق أي التبايع (٥ * وحديث ابن مسعود رضي الله عنه) صفتان في صفة براهو كحديث
بيعتين في بيعة وقد تقدم في حرف الباء (س * وفيه) أنه نهى عن الصفق والصفر كأنه أراد معنى
قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الأمكا وتصدية كانوا يصفقون ويصقرون ليشغلوا النبي صلى الله
عليه وسلم والمسلمين في القراءة والصلاة ويجوز أن يكون أراد الصفق على وجه اللهو واللعب (٥ * وفي
حديث لقمان) صفاق آفاق هو الرجل الكثير الأسفار والتصرف على التجارات والصفق والآفاق قريب
من السوا وقيل الآفاق من أفق الأرض أي ناحيتها (س * وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه)
إذا اصطفقا الآفاق بالبياض أي اضطرب وانتشر الضوء وهو افتعل من الصفق كما تقول اضطرب
الجلس بالقوم (وفي حديث عائشة) فاصفقت له نسوان مكة أي اجتمعت اليه وروى فانصفت له
(ومنه حديث جابر رضي الله عنه) فترعناني الحوض حتى اصفتناه أي جتمعنا فيه الماء هكذا جاء في رواية
والحفوظ أفهقناه أي ملأناه (س * وفي حديث عمر رضي الله عنه) أنه سئل عن امرأة أخذت
بأنثى زوجها فحرقها بالجلد ولم تقصرق الصفاق فقضى بنصف ثلث الدية الصفاق جلد رقيقة تحت
الجلد الأعلى وفوق اللحم (س * وفي كتاب معاوية) الى ملك الروم لا ترعنك من الملك ترع الاصفقائسة
هم الخول بلغة اليمن يقال صفقهم من بلد الى بلد أخرجه من صفقه عن كذا أي صرفهم
(صفر) (٥ * فيه) اذا رفع رأسه من الركوع فمنا خلفه صفونا كل صافى قدميه قائما فهو صافى

جمع صفقه وهي السرج بمنزلة الميثرة
من الرجل وهو كنهية عن ركوب
جلود النمرور ولا ملك صفة ولا لفة
الصفة ما يجعل على الراحة من
الحبوب واللفة اللقمة وصفق
الوحش قديده وأهل الصفة فقراء
المهاجرين كانوا يأوون الى موضع
مظلل في المسجد ومصافى الصف
بالضم مقابلة وبالفتح جمع مصف
وهو موضع الحرب الذي يكون فيه
الصفوف وطير صواف أي
باسقاط أجنحتها في الطيران جمع
صافة * ان من أكبر الكبار أن
تقايل أهل صفقتك أي أهل
عهدك وميثاقك وألهامهم الصفق
بالأسواق أي التبايع وصفقتان
في صفة ربا أي بيعتان في بيعة
والصفاق الآفاق الكثير الأسفار
والصرف على التجارات واصطفقا
الآفاق بالبياض اضطرب وانتشر
الضوء واصفقت له نسوان مكة
وانصفت اجتمعت له وزعناني في
الحوض حتى اصفتناه أي جمعنا
فيه الماء والحفوظ أفهقناه أي ملأناه
والصفاق جلد رقيقة تحت الجلد
الأعلى وفوق اللحم من الانثيين
والاصفقائسة الخول بلغة اليمن
والصافى القائم قدميه

والجمع صفون كما عد وقعود (هـ) ومنه الحديث من سره أن يقوم له الناس صفونا أي واقفين
والصفون المصدر أيضا (هـ) ومنه الحديث فلما دنا القوم صافناهم أي واقفناهم وقناحداهم
(والحديث الآخر) نهى عن صلاة الصافن أي الذي يجتمع بين قدميه وقيل هو الذي يثني قدمه إلى ورائه كما
يفعل القرس إذا تني حافره (ومن حديث مالك بن دينار) رأيت عكرمة يمسح قدميه وقد صفن بين قدميه
(هـ) وفيه) انه عوذ عليا حين ركب وصفن ثيابه في سرجه أي جمعها فيه (هـ) ومنه حديث عمر
رضي الله عنه) لئن بقيت لأسقين بين الناس حتى يأتي الراعي حقه في صفته الصفن خرطة تكون
للراعي فيها طعامه وزناؤه وما يحتاج إليه وقيل هي السفارة التي تجمع بالخطب وتضم صاها وتفتح (هـ) وفي
حديث علي رضي الله عنه) الحقني بالصفن أي بالركوة (س) وفي حديث أبي وائل) شهدت
صفين وبسبب الصفون فيها وفي أمثالها لقن أحداهما الإجراء الأعراب على ما قبل النون وتركها مفتوحة
تجمع السلامة كما قال أبو وائل والثانية أن تجعل النون حرف الأعراب وتقرأ الياء بحالها فتقول هذه
صفين ورأيت صفين ومررت بصفين وكذلك تقول في قنسين وفلسطين ويبرين (صفا) (هـ) وفيه
ان أعطيتم الخمس وسهم النبي صلى الله عليه وسلم والصفى فأنتم آمنون الصفى ما كان يأخذه رئيس الجيش
ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القسمة ويقال له الصفية والجمع الصفايا (ومن حديث عائشة) كانت
صفية رضي الله عنها من الصفى يعني صفية بنت حيي كانت ممن اصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم من غنيمة
خيبر وقد تكرر ذكره في الحديث (هـ) وفي حديث عوف بن مالك) تسبيحة في طلب حاجتي خير من
لعوق صفي في عام زينة الصفي الناقة الغزيرة اللبن وكذلك الشاة وقد تكرر في الحديث (وفيه) ان
الله لا يرضى لعبده المؤمن إذا ذهب بصفية من أهل الأرض فصبر واحتسب بثواب دون الجنة صفي الرجل
الذي يضاف إليه الوذر ويخلصه ففعل بمعنى فاعل أو مفعول (س) ومنه الحديث) كسانيه صفيتي عمر
أي صديقي (س) وفي حديث عوف بن مالك) لهم صفوة أمرهم الصفوة بالكسر خيار الشيء وخلاصته
وما صفاهه وإذا حذف الهاء فتح الصاد (وفي حديث علي والعباس) انهم أدخلوا على عمر رضي الله
عنهم وهما يتختمان في الصواني التي أفاها الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من أموال بني النضير الصواني
الأملاك والأراضي التي جلا عنها أهلها وأموالها ولا وارت لها واحد هاصافية قال الأزهري يقال
للصباغ التي يستخلصها السلطان لخاصته الصواني وبه أخذ من قرأ فاذكروا اسم الله عليها صواني أي
خالصة لله تعالى (وفيه) ذكر الصفاء المروءة في غير موضع هو اسم أحد جبلي السعي والصفاء في الأصل
جمع صفاء وهي الصخرة والحجر الأملس (س) ومنه حديث معاوية) يضرب صفاتهما بعوله هو غنبل
أي اجتهد عليه وبالغ في امتحانه واختباره (ومنه الحديث) لا تفرع لهم صفاء أي لا ينالهم أحد بسوء

ج صفون و صافناهم واقفناهم
وقناحداهم ونهى عن صلاة
الصفان هو الذي يجتمع بين قدميه
وقيل هو أن يثني قدمه إلى ورائه
كما يفعل القرس إذا تني حافره وصفن
ثيابه في سرجه جمعها ويأتي
الراعي حقه في صفته هي بضم الصاد
وتفتح خرطة تكون للراعي فيها
طعامه وزناؤه وما يحتاج إليه وقيل
هي السفارة التي تجمع بالخطب وتضم
صاها وتفتح (هـ) وفيه
زاد الفارسي وقال القسراء هي
كالركوة يتوضأ فيها انتهى والحقنا
بالصفن أي بالركوة (صفي)
ما يتغيره النبي صلى الله عليه وسلم من
المغتم ويقال له الصفى والجمع الصفايا
وخير من لعوق صفي هي الناقة أو
الشاة الغزيرة اللبن وصفى الرجل
الذي يضاف إليه الوذر ويخلصه
والصفوة بالكسر خيار الشيء
وخلاصته وما صفاهه وإذا حذف
الهاء فتحت الصاد والصواني
الأملاك والأراضي التي جلا عنها
أهلها وأموالها ولا وارت لها واحد
صافية والصفاء أحد جبلي المسعى
والصفاء المصخرة ولا يفرع لهم
صفاء أي لا ينالهم أحد بسوء

(وفي حديث الوحي) كأنها سلسلة على صفوان الصفوان الحجر الأملس وجمعه صفني وقيل هو جمع واحد
صفوانه

(باب الصاد مع القاف)

(صقب) (هـ) فيه) الجار أحق بصقبه الصقب القرب والملاصقة ويرى بالسين وقد تقدم والمراد به
الشفة (هـ) ومنه حديث علي رضي الله عنه) كان إذا أتى بالقتيل قد وجد بين القريتين حمله على
أصقب القريتين إليه أي أقرهما (صق) (هـ) فيه) كل صقار ملعون قيل يارسول الله وما الصقار
قال نشر يكونون في آخر الزمان تكون خبيثتهم بينهم إذا تلاقوا التلاعن ويرى بالسين وقد تقدم ورواه
مالك بالصاد وفسره بالتعام ويجوز أن يكون أراد به ذلك الكبر والأيمة لأنه يعمل بخذه (ومنه الحديث) لا يقبل
الله من الصقور يوم القيامة صقرا ولا عدلا هو يعني الصقار وقيل هو الدبوت القوادع على حرمه (هـ) وفي
حديث أبي خنيفة) ليس الصقري رؤس النخل الصقري عسل الرطب ههنا وهو الدبوت وهو في غير هذا اللب
الحامض وقد تكرر ذكر الصقري الحديث وهو هذا الجارح المعروف من الجوارح الصائدة (صق) (هـ) وفيه
(س) فيه) ومن زني ثم بكر فاصقعه مائة أي اضربه وأصل الصقع الضرب على الرأس وقيل الضرب
ببطن الكف وقوله ثم بكر لفرقة أهل اليمن يبدلون لأم التعريف ميا ومنه الحديث ليس من أمير أصيام
في أمقر فعلى هذا تكون رأيت بكر مكسورة من غير تنوين لأن أصله من البكر فلما أبدل اللام ميمًا بقيت
الحركة بجهاها كقولهم بكارث في بني الحارث ويكون قد استعمل البكر موضع الأ بكر والأشبه أن يكون
بكر نكرة منونة وقد أبدلت نون من ميم لأن النون الساكنة إذا كان بعدها بافتحت في اللفظ ميمًا نحو منبر
وعتبر فيكون التقدير من زني من بكر فاصقعه (هـ) ومنه الحديث) ان منقذ أصقع أمية في الجاهلية أي
شجع شجاعة بلغت أم رأسه (هـ) وفي حديث حذيفة بن أسيد) شر الناس في الفتنة الخطيب المصقع أي
البليلع الماهر في خطبته الداهي إلى الفتن الذي يحرض الناس عليها وهو مفعول من الصقع رفع الصوت
ومتابعته ومفعول من أبنية المبالغة (صقل) (هـ) وفي حديث أم معبد) ولم يزد به صفة أي دقة ونحول
يقال صقلت الناقة إذا أضمرت لها وقيل أرادت أنه لم يكن منقذ الخاصرة جد ولا ناحلا جدا ويرى بالسين
على الإبدال من الصاد ويرى صفة بالعين وقد تقدم

(باب الصاد مع الكاف)

(صكب) (فيه) أنه من مجدي أصل ميت الصكب أن تضرب إحدى الركتين الأخرى عند العدو
فتؤثر فيهما أثرًا كأنه لاراء ميتا قد تقلصت ركبته وصفه بذلك أو كان شعر ركبتيه قد ذهب من

والصفوان الحجر الأملس (صقب)
القرب والملاصقة وأصقب القريتين
أقرهما (صق) (هـ) وفيه
والصقار عسل الرطب والصقار اللب
الحامض والصقور من الجوارح
الصائدة (صق) (هـ) وفيه
الرأس وقيل يبطن الكف وصقع
أمة أي شجع والخطيب المصقع
البليلع الماهر (الصق) (هـ) وفيه
والنحول (الصكب) (هـ) أن تضرب
أحدى الركتين الأخرى عند
العد فتؤثر فيهما

رَكِبَتِ الصَّلِيْعَاءُ أَى الدَّاهِيَةِ وَالْأَمْرَ الشَّدِيدَةَ وَالسَّوْءَةَ الشَّيْئَةَ الْبَارِزَةَ الْمَكْشُوفَةَ (وفي حديث الذي يَهْدِمُ الكَعْبَةَ) كَأَنِّي بِهِ أَقْدِعُ أَصْلِعَ هُوَ تَصْغِيرُ الْأَصْلَعِ الَّذِي انْخَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ رَأْسِهِ (هـ) * ومنه حديث بَدْرٍ) مَا قَتَلْنَا إِلَّا بِحِجَارٍ صَلْعًا أَى مَشَاجِجَ عَجْزَةٍ عَنِ الْحَرْبِ وَيُجْمَعُ الْأَصْلَعُ عَلَى صَلْعَانِ أَيْضًا (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) أَيْبَا أَفَرَفُ الصُّلْعَانِ أَوِ الْفُرْعَانِ (صلح) * (فيه) عَلَيْهِمُ الصَّلَاحُ وَالْقَارُحُ هُوَ مِنَ الْبَقَرِ وَالْفَحْمِ الَّذِي كُلُّ وَانْتَهَى سَنُهُ وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَيُقَالُ بِالْبَيْنِ (صلاف) * (س) * (فيه) أَفَةُ الظَّرْفِ الصَّلَفُ هُوَ الْغُلُوُّ فِي الظَّرْفِ وَالزِّيَادَةُ عَلَى الْمَقْدَارِ مَعَ تَكْبُرٍ (ومنه الحديث) مَنْ يَبْسُغْ فِي الدِّينِ يَصْلَفْ أَى مَنْ يَطْلُبُ فِي الدِّينِ أَكْثَرَ مِمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ يَقْلُ حُظَّهُ (س) * (ومنه الحديث) كَمْ مِنْ صَافٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ هُوَ مِثْلُ مَنْ يَكْثُرُ قَوْلُ مَا لَا يَفْعَلُ أَى تَحْتَ مَحَابٍ تَرَعُدُ وَلَا تَطْطُرُ (س) * (ومنه الحديث) لَوْ أَنَّ امْرَأَةً لَا تَتَصَنَّعُ لَزَوْجَهَا صَلَفَتْ عِنْدَهُ أَى ثَقُلَتْ عَلَيْهِ وَلَمْ تَحْطَ عِنْدَهُ وَلَا هَا صَلَفٌ عَنْهُ أَى جَانِبُهُ (س) * (ومنه حديث عائشة رضي الله عنها) تَنْطَلِقُ أَحَدًا كُنْ فَتَصْنَعُ بِمَا لَهَا عَنِ ابْنَتِهَا الْخَطِيئَةَ وَلَوْ صَانَعَتْ عَنِ الصَّلَفَةِ كَانَتْ أَحَقَّ (س) * (وفي حديث ضَمِيرَةٍ) قَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَهَالِفُ مَا دَامَ الصَّالِفَانِ مَكَانَهُ قَالَ بَلْ مَا دَامَ أَحَدُهُ مَكَانَهُ قِيلَ الصَّالِفُ جَبِلٌ كَانَ يَحَالِفُ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ عِنْدَهُ وَأَتَمَّا كَرِهَ ذَلِكَ لِلْإِسْوَائِيِّ فَعَلَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَعَلَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ (صلق) * (هـ) * (فيه) لَيْسَ مِنْهُمْ مَنْ صَلَقَ أَوْ حَلَقَ الصَّلَقُ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ يُرِيدُ رَفْعَهُ فِي الْمَصَائِبِ وَعِنْدَ الْقَبِيحَةِ بِالْمَوْتِ وَيَدْخُلُ فِيهِ التَّوَحُّعُ وَيُقَالُ بِالْبَيْنِ (ومنه الحديث) أَنَا بَرِيٌّ مِنَ الصَّالِقَةِ وَالْحَالِقَةِ (هـ) * (وفي حديث عمر رضي الله عنه) أَمَا وَاللَّهِ مَا أَجْهَلُ عَنْ كَرَارٍ وَأَسْنِيَةٍ وَلَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ بِصَلَاةٍ وَصَنَابٍ وَصَلَاتٍ الصَّلَاتُ الرِّقَاقُ وَاحِدُهَا صَلَاقَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْجَلَانُ الْمَشْوِيَّةُ مِنْ صَلَقَتِ الشَّاةَ إِذَا شَوِيَتْهَا وَرَوَى بِالْبَيْنِ وَهُوَ كُلُّ مَا سَلِقَ مِنَ الْبَقُولِ وَغَيْرِهَا (هـ) * (وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أَنَّهُ تَصَلَّقَ ذَاتَ لَيْلَةٍ عَلَى فِرَاشِهِ أَى تَلَوَّى وَتَقَلَّبَ مِنْ تَصَلَّقَ الْحَوْتُ فِي الْمَاءِ إِذَا ذَهَبَ وَجَاءَ (ومنه حديث أبي مسلم الخولاني) نَحَبٌ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ تَصَلَّقَ فِيهَا (صلل) * (هـ) * (فيه) كُلُّ مَارَدَ عَلَيْكَ قَوْسُكَ مَا لَمْ يَصِلْ أَى مَا لَمْ يَنْتَهِنِ يَقَالُ صَلَّ اللَّحْمُ وَأَصَلَ هَذَا عَلَى الْاسْتِحْبَابِ فَانْهَاجَ كُلَّ اللَّحْمِ الْمُتَغَيَّرِ الرَّيْحَ إِذَا كَانَ ذَكَا (س) * (فيه) أَتُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا كَالْحَمِيرِ الصَّالَةِ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ هُوَ بِالْصَادِ غَيْرِ الْمَجْمَعَةِ فَرَوْهُ بِالضَّادِ الْمَجْمَعَةُ وَهُوَ خَطَا يُقَالُ لِلْحَمَارِ الْوَحْشِيِّ الْحَذَا الصَّوْتُ صَالٌّ وَصَلَّالٌ كَأَنَّهُ يَرِيدُ الْعَجْجَةَ الْأَجْسَادُ الشَّدِيدَةُ الْأَصْوَاتُ لِقَوَّتِهَا وَنَشَاطُهَا (وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما) فِي تَفْسِيرِ الصَّلَّالِ هُوَ الصَّالُّ الْمَاءُ يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ فَتَنْشَقُّ فِيَجْفُ وَيَصِيرُ لَهُ صَوْتُ (صلم) * (هـ) * (في حديث ابن مسعود رضي الله عنه) يَكُونُ النَّاسُ صَلَّامَاتٍ يُضْرِبُ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ الصَّلَامَاتُ الْفُرْقُ وَالطَّوَائِفُ وَاحِدُهَا صَلَامَةٌ (وفي حديث ابن الزبير) لِمَا قَتَلَ أَخُوهُ مُضْعَبُ أَسْلَمَ النَّعَامُ الْمُصْلَمَ الْأَذَانَ أَهْلَ

كبت الصليعاء أى الداهية والأمر الشديد أو السوءة الشئية البارزة المكشوفة وأصليع تصغير أصلع وهو الذى انخسر الشعر عن رأسه ج صلح وصلعان وما قتلنا إلا بحجارة صلعا أى مشايخ عجزة عن الحرب (الصلغ) * (فيه) من البقر والغنم الذى آفة الظرفى الصلف هو الغلو فى الظرف والزيادة على المقدار مع تكبر ومن يبسغ فى الدين يصف أى من يطلب فى الدين أكثر مما وقف عليه يقل حظه وكمن صلف تحت الرعدة هو مثل من يكثر قول ما لا يفعل أى تحت محاب ترعد ولا تطر وصلفت المرأة عند زوجها ثقلت عليه ولمها ولم تحظ عنده والصالف جبل كان أهل الجاهلية فعلهم فى الاسلام (صلق) * (هـ) * (فيه) ليس منهم من صلح أو حلق الصلق الصوت الشديد يرفع رقبته فى المصائب وعند القبيحة بالموت ويدخل فيه التوهم ويقال بالبين (ومنه الحديث) أنا برى من الصالقة والحالقة (هـ) * (وفي حديث عمر رضي الله عنه) أما والله ما أجهل عن كرار وأسنية ولو شئت لدعوت بصلاة وصناب وصلات الصلات الرقاق واحدتها صلاقة وقيل هى الجلال المشوية من صلقت الشاة إذا شويتها وروى بالبين وهو كل ما سلق من البقول وغيرها (هـ) * (وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أنه تصلق ذات ليلة على فراشه أى تلوى وتقلب من تصلق الحوت فى الماء إذا ذهب وجاء (ومنه حديث أبي مسلم الخولاني) نحب فيه من الماء وهو تصلق فيها (صلل) * (هـ) * (فيه) كل مارذ عليك قوسك ما لم يصل أى ما لم ينته يقال صل اللحم وأصل هذا على الاستحباب فإنه يجوز كل اللحم المتغير ريح إذا كان ذكاً (س) * (فيه) أتحبون أن تكونوا كالحمير الصالة قال أبو أحمد العسكرى هو بالصاد غير المجمة فرؤوه بالضاد المجمة وهو خطأ يقال للحمار الوحشى الحذا الصوت صال وصلال كأنه يريد العججة الأجساد الشديدة الأصوات لقوتها ونشاطها (وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما) فى تفسير الصلصال هو الصال الماء يقع على الأرض فتنشق فيجف ويصير له صوت (صلم) * (هـ) * (فى حديث ابن مسعود رضي الله عنه) يكون الناس صللمات يضرب بعضهم رقاب بعض الصللمات الفرق والطوائف جمع صلامة والصلم المقطوع الأذان

الْعِرَاقُ يَقَالُ لِلنَّعَامِ مُصْلَمٌ لِأَنَّهُ لَا آذَانَ لَهُ ظَاهِرُهُ وَالصَّلْمُ الْقَطْعُ الْمُسْتَأْصِلُ فَإِذَا أُطْلِقَ عَلَى النَّاسِ فَأَتَمَّا يُرَادُ بِهِ الذَّلِيلُ الْمُهَانُ (ومنه قوله) فَانْ أَنتُمْ لَمْ تَنْتَارُوا وَانْدَيْتُمْ * فَتَشُوا بِأَذَانِ النَّعَامِ الْمُصْلَمِ (س) * (ومنه حديث الفتن) وَتُصْطَلَمُونَ فِي الثَّالِثَةِ الْأَصْطِلَامُ أَفْتَعَالُ مِنَ الصَّلْمِ الْقَطْعِ (ومنه حديث الهدي والضحايا) وَلَا الْمُصْطَلَمَةَ أَطْبِئُوهَا (وحديث عائكة) ائْتِ عُدْمَ لِيَصْطَلِمَنَّكُمْ (هـ) * (وفي حديث ابن عمر) فَتَكُونُ الصَّيْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَى الْقَطِيعَةُ الْمُسْكِرَةُ وَالصَّيْلُ الدَّاهِيَةُ وَالْيَا زَائِدَةٌ (ومنه حديث ابن عمر) اخْرُجُوا يَا أَهْلَ مَكَّةَ قَبْلَ الصَّيْلِ كَأَنِّي بِهِ أَفْجِحُ أَفِيدِعُ يَهْدِمُ الكَعْبَةَ (صاور) * (هـ) * (فى حديث عمار) لَا تَأْكُلُوا الصَّوْرَ وَالْأَنْفِيلِيسَ الصَّوْرُ الْحِزْيُ وَالْأَنْفِيلِيسُ الْمَارِزَامِيُّ وَهَافُوعَانُ مِنَ السَّعَلِ كَالْحَيَاتِ (صلا) * قد تكرر (فيه) ذِكْرُ الصَّلَاةِ وَالصَّلَوَاتِ وَهِيَ الْعِبَادَةُ الْخُصُوصَةُ وَأَصْلُهَا فِي اللَّغَةِ الدَّعَاءُ فَسَمِيَتْ بِهِ بِضِ أَجْزَائِهَا وَقِيلَ إِنَّ أَصْلَهَا فِي اللَّغَةِ التَّعْظِيمُ وَسَمِيَتْ الْعِبَادَةُ الْخُصُوصَةُ صَلَاةً لِمَا فِيهَا مِنْ تَعْظِيمِ الرَّبِّ تَعَالَى وَقَوْلُهُ فِي التَّشْهَدِ الصَّلَاةُ اللَّهُ أَى الْأَدْعِيَةِ الَّتِي يُرَادُّ بِهَا تَعْظِيمُ اللَّهِ تَعَالَى هُوَ مُسْتَحْتَقٌّ لِاتِّبَاقِ بِأَحَدٍ سِوَاهُ فَأَمَّا قَوْلُنَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فَعِنْدَهُ عَظَمَةٌ فِي الدُّنْيَا بِأَعْلَاهُ ذِكْرُهُ وَإِظْهَارُ دَعْوَتِهِ وَابْقَاءُ مَرِيَعَتِهِ وَفِي الْآخِرَةِ تَشْفِيعُهُ فِي أَمْنِهِ وَتَضْعِيفُ أَجْرِهِ وَثَبُوتُهُ وَقِيلَ الْمَعْنَى لِمَا أَمَرَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَلَمْ يَنْبَغِ قَدْرُ الْوَاجِبِ مِنْ ذَلِكَ أَهْلُنَا عَلَى اللَّهِ وَقُلْنَا اللَّهُمَّ صَلِّ أَنْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ لَنْكَ أَعْلَمُ بِمَا يَلِيقُ بِهِ وَهَذَا الدَّعَاءُ قَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ هَلْ يَجُوزُ إِطْلَاقُهُ عَلَى غَيْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْ لَا وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ خَاصٌّ لَهُ فَلَا يُقَالُ لغيره وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ الصَّلَاةُ الَّتِي بِعَنِ التَّعْظِيمِ وَالتَّكْرِيمِ لَا تُقَالُ لغيره وَالتَّيُّمُ الدَّعَاءُ وَالتَّيْبَرُ يُقَالُ لغيره (ومنه الحديث) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى أَى تَرْحَمْ وَبَرَكَ وَقِيلَ فِيهِ إِنَّ هَذَا خَاصٌّ لَهُ وَلَكِنَّهُ هُوَ آثَرُهُ بِغَيْرِهِ وَأَمَّا سِوَاهُ فَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يُخَصَّ بِهِ أَحَدًا (هـ) * (فيه) مَنْ صَلَّى عَلَى صَلَاةٍ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ عَشْرًا أَى دَعَتْ لَهُ وَبَرَكَتْ (هـ) * (والحديث الآخر) الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ الطَّعَامَ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ (هـ) * (والحديث الآخر) إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَصِلْ أَى فَلْيَدْعُ أَهْلَ الطَّعَامِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالْبَرَكَةِ (هـ) * (وحديث سودة) يَارَسُولَ اللَّهِ إِذَا مَنَّاسَلَى لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ أَى يَسْتَغْفِرُنَا (هـ) * (وفي حديث علي رضي الله عنه) سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ وَثَلَّثَ عُمَرُ الصَّلَى فِي خَيْلِ الْحَلْبَةِ هُوَ الثَّانِي مَعِي بِهِ لِأَنَّ رَأْسَهُ يَكُونُ عِنْدَ صَلَاةِ الْأَوَّلِ وَهُوَ مَاعِنْ عَيْنِ الذَّنْبِ وَثَمَالَهُ (هـ) * (فيه) أَنَّهُ أَتَى بِسَآءٍ مَصْلِيَةٍ أَى مَشْوِيَةٍ يَقَالُ صَلَّتِ اللَّحْمُ بِالتَّخْفِيفِ أَى شَوِيَتْهُ فَهُوَ مَصْلِيٌّ فَأَمَّا إِذَا خَرَقَتْهُ وَالْقِيَتَهُ فِي النَّارِ قُلَّتْ صَلَاتُهُ بِالتَّشْدِيدِ وَأَصْلِيَّتُهُ وَصَلَّتِ الْعَصَا بِالنَّارِ أَيْضًا إِذَا لَبِثَتْ وَأَوْقَمَتْهَا (س) * (ومنه الحديث) أَطِيبُ مُضْغَةٍ صَيَّحَانِيَّةٍ مَصْلِيَّةٍ أَى مُنْمَسَةٍ قَدْ صَلَّتْ فِي الشَّمْسِ

والصلم القطع المستأصل والاصطلام افتعال منه والصلم الداهية والقطيع المنكرة (الصالور) * الجزى (الصلاة) * الدعاء ومنه الصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة وإذا دعى أحدكم إلى طعام فليجب وإن كان صائما فليصل أى فليدع لأهل الطعام بالمغفرة والبركة وإذا امتنأ صلي لنا عثمان بن مظعون أى يستغفر لنا والمصل في خيل الحلبة هو الثاني لأن رأسه يكون عند صلا الأول وهو ماعن عين الذنب وثماله ومنه سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى أبو بكر وثلث صليت اللحم بالتخفيف شويته وصلته بالتشديد وأصليته إذا أحرقت وصليت العصا بالنار إذا لبثتها وقومتها ولوشئت لدعوت بصلاة بالمد والكسر أى شواء وصحانية مصلية مشمة صليت في الشمس

ويروى بالباه وقد تقدمت (س * ومنه حديث عمر) لو شئت لدعوتُ بصلاة وصناب الصلاة بالذ
والكسر التواء (وفي حديث حذيفة) فرأيت أبا سفيان يصلي ظهره بالنار أي يدفعه (س * وفي
حديث السقيفة) أنا الذي لا يصطلي بناره الاضطلال أفتعال من صلاتي النار والتسحق بها أي أنا الذي
لا يتعرض لحربي يقال فلان لا يصطلي بناره إذا كان شجاعا لا يطاق (ه * وفيه) ان للشيطان مصالي
وتحركات المصالي شبيهة بالشرك وأحدتها مصلاة أراد ما يستغز به الناس من زينة الدنيا وشهواتها يقال
صليت لفلان إذا عملت له في أمر تريد أن تعمل به (س * وفي حديث كعب) ان الله بارك لدواب
المجاهدين في صليان أرض الروم كما بارك لحافى شعير سورة الصليان نبت معروف له سنة عظيمة كأنه
رأس القصب أي يقوم لحيلهم مقام الشعير وسورة يعقوب الشام

باب الصادع الميم

(صحت * ه * في حديث أسامة رضي الله عنه) لما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت عليه
يوم أخصمت فلم يتكلم يقال صمت العليل وأصمت فهو صامت ومضيت إذا اعتقل لسانه (ومن حديث
إن امرأته من أخمس حجت مصمتة أي ساكنة لا تتكلم (ه * ومنه الحديث) أخصمت أمامة بنت أبي
العاص أي اعتقل لسانها (وفي حديث صفة النثرة) انها صمتة للصغير أي أنه إذا بكى أسكت بها (وفي
حديث العباس) انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من خز هو الذي جميعه
أبريسم لا يخالطه فيه قطن ولا غيره (وفيه) على رقبته صامت يعني الذهب والفضة خلاف الناطق وهو
الحيوان وقد تكرر ذكر الصمت في الحديث (صحيح * في حديث الوضوء) فأخذ ما فادخل أصابعه
في صمخ أذنيه الصمخ ثقب الأذن ويقال بالسين (ومن حديث أبي ذر) فصرّب الله على أخصمتهم
هي جمع قلة للصمخ أي ان الله أنامهم (وفي حديث علي رضي الله عنه) أصغت لاستراقة صمخ
الانماع هي جمع صمخ كشمال وشمائل (صحيح * في أسماء الله تعالى) الصمد هو السيد الذي
انتهى اليه السؤدد وقيل هو الدائم الباقي وقيل هو الذي لا خوف له وقيل الذي يعمد في الحوائج اليه أي
يقصد (ه * ومنه حديث عمر رضي الله عنه) إياكم وتعلم الأنساب والظعن فيها فوالذي نفس عمر بيده
لو قلت لا يخرج من هذا الباب إلا أحد ما خرج إلا أفلحكم هو الذي انتهى في سؤده أو الذي يقصد في
الحوائج (وفي حديث معاذ بن الجوح) في قتل أبي جهل فصمت له حتى أمكنتني منه غرة أي نبت له
وقصده وانتظرت غفلته (ومن حديث علي) فصمتا صمدا حتى يجلي لكم عمود الحق (صحيح * ه *
في حديث علي) انه أعطى أبا رافع عكة تيم وقال ادفع هذا الى أمنا لتذهن به بني أخيه من عمر
البحري يعني من نذريه (صحيح * س * في حديث أبي ذر) لو وضعتم الصمصامة على رقبتي

الصمصامة السيف القاطع والجع صمصام (ومن حديث قس) ردوا بالصمصام أي جعلوا لهم عزلة
الأردية لحملهم لها ووضع حملها على عواتقهم (صحيح * ه * في حديث علي رضي الله عنه) كافي
برجل أصغر أصغر يمد الكعبة الأصغر الأذن من الناس وغيرهم (ه * ومنه حديث ابن
عباس رضي الله عنهما) كان لا يرى بأسا أن يضحى بالصمصاء أي الصغيرة الأذنين (س * وفيه)
كابل أكلت صمصاء قيل هي البهيمة إذا ارتفعت قبل أن تنفق وقيل الصمصاء البقرة التي ارتوت واكتنرت
(صحيح * س * فيه) أصبح وقد اصعدت قدما أي انتفتحت وورمت (صحيح * ه * في
حديث علي) تظفوا الصماغين فانهم ماعد المالكين الصماغان مجتمع الرقي في جانبي الشفة وقيل هما
ملتقى الشدقين ويقال لهما الصماغان والصماغان والقصوران (ومن حديث بعض القرشيين) حتى
عرفت وزبي صماغا أي طلع زبدهما (س * وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما) في اليتيم إذا
كان مجذورا كأنه صمغة يريد حين يبيض الجدري على بدنه فيصير كالصمغ (س * ومنه حديث الجحاج)
لا قلغلك قلغ الصمغة أي لا ستماصلك والصمغ إذا قلغ أفلح كل من الشجرة ولم يبق له أثر ورعما أخذ معه
بعض لحائها (صحيح * س * فيه) أنت رجل صمغ الصمغ بالضم والتشديد الشديد الخلق وصمغ
الشيء يعمل صمولا صلب واشتد وصل الشجر إذا عطش فحش ونيس (س * ومنه حديث معاوية)
انها صميلة أي في ساقها نيس وخشونة (صحيح * في حديث الايمان) وأن ترى الحفاة العراء الصم
البكم رؤس الناس الصم جمع الأصم وهو الذي لا يسمع وأراد به الذي لا يقبل الحق من صم
العقل لا صم الأذن (وفي حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه) ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة
أصمها الناس أي شغلوني عن صماعتها فكأنهم جعلوني أصم (س * وفيه) شهر الله الأصم رجب
معي أصم لأنه كان لا يسمع فيه صوت السلاح لكونه شهرا حراما ووصف بالأصم مجازا والمراد به الانسان
الذي يدخل فيه كما قيل ليل نائم وانما النائم من في الليل فكان الانسان في شهر رجب أصم عن سماع
صوت السلاح (س * ومنه الحديث) الفتنة الصماء العمياء هي التي لا تسيل الى تسكينها لتناهيها في
دهائها لأن الأصم لا يسمع الاستغاثة فلا يقلع عما يفعله وقيل هي كالحية الصماء التي لا تقبل الرقي ولا رزة صماء
(ه * وفيه) انه نهى عن استعمال الصماء هو أن يجال الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانباً واقبل لها صماء
لانه يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها كالصخرة الصماء التي ليس فيها ثرق ولا صدع والفقهاء يقولون هو
أن يغطي بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفع من أحد جانبيه فيضعه على منكبيه فتكشف عورته
(ومن حديث) والفاجر كالآرزة صماء أي مكنته لا تتخلل فيها (س * وفي حديث الوطء) في صمغ
واحد أي ماله واحد الصمغ ما تستدبه الفرجة فتسمى الفرجة ويجوز أن يكون في موضع صمغ على

ويصلي ظهره بالنار أي يدفعه
والاضطلال التسحق بالنار وأنا الذي
لا يصطلي بناره أي لا يتعرض
لحربه يقال فلان لا يصطلي بناره
إذا كان شجاعا لا يطاق والمصالي
شبيهة بالشرك جمع مصلاة ومصالي
الشيطان ما يستغز به الناس من
زينة الدنيا وشهواتها والصلبان
نبت * دخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم وقد * أصمت أي
اعتقل لسانه وامرأة حجت مصمتة
أي ساكنة لا تتكلم والتمرة
صمتة للصغير أي إذا بكى أسكت
بها والصامت الذهب والفضة
خلاف الناطق وهو الحيوان
والثوب المصمت من خز هو الذي
جميعه أبريسم لا يخالطه قطن ولا
غيره * ضرب الله على * أصمحتهم
أي أنامهم جمع صمخ وكذا
الصمخ * الصمد السيد الذي
انتهى اليه السؤدد وقيل الدائم
الباقي وقيل الذي لا خوف له وقيل
الذي يعمد في الحوائج اليه أي
يقصد وصمد له قصده ونبت له
وانتظرت غفلته * صمغ البحر
نبت ربحه * (الصمصامة)

السيف القاطع ج صمصام
* الأصمغ * الصغير الأذن
والأذن صمصاء وإبل أكلت صمصاء
قيل هي البهيمة إذا ارتفعت قبل
أن تنفق وقيل البقرة التي ارتوت
واكتنرت * اصعدت * قدما
انتفتحت وورمت * الصماغان *
والصماغان والصماغان مجتمع الرقي
في جانبي الشفة وقيل ملتقى الشدقين
وزبي صماغا أي طلع زبدهما
والصمغة الصمغ * (العسل) * بالضم
والتشديد الشديد الخلق وصميلة في
ساقها نيس وخشونة * الأصم *
الذي لا يسمع والذي لا يهتدي ولا
يقبل الحق ومنه أن ترى الحفاة العراء
الصم البكم رؤس الناس من صم
العقل لا صم الأذن وتكلم
بكلمة أصمها الناس أي شغلوني
عن صماعتها ورجب الأصم لأنه
لا يسمع فيه صوت سلاح وصف به
مجازا وهو للانسان كابل نائم
والفتنة الصماء التي لا تسيل الى
تسكينها لتناهيها في دهائها لأن
الأصم لا يسمع الاستغاثة فلا يقلع
عما يفعله وقيل هي كالحية الصماء
التي لا تقبل الرقي ولا رزة صماء
أي مكنته لا تتخلل فيها والصمغ
المسلط

حَذَفَ الْمَضَى وَبُرِيَ بِالسَّيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ﴿ص﴾ (هـ * فيه) كُلُّ مَا أَصْحَبَتْ وَدَعَّ مَا أَغْنَتْ الْأَصْمَاءُ
 أَنْ يَقْتُلَ الصَّيْدَ مَكَانَهُ وَمَعْنَاهُ سُرْعَةُ أَزْهَاقِ الرُّوحِ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْمُسْرِعِ صَبِيحَانِ وَالْإِغْنَاءُ أَنْ تُصِيبَ إِبْصَابَةً
 غَيْرَ قَاتِلَةٍ فِي الْحَالِ يُقَالُ أَغْنَيْتَ الرَّمِيَّةَ وَغَتَّ بِنَفْسِهَا وَمَعْنَاهُ إِذَا صَدَّتْ بِكُلِّبِ أَوْ سَهْمٍ أَوْ غَيْرِهَا فَخَاتٌ وَأَنْتَ
 تَرَاهُ غَيْرَ قَاتِلٍ عَنْكَ فَكُلُّ مَنْهُ وَمَا أَصْبَتْهُ ثُمَّ غَابَ عَنْكَ فَخَاتٌ بَعْدَ ذَلِكَ فَدَعَّه لَأَنْكَ لَا تَدْرِي أَمَاتَ بِصَيْدِكَ
 أَمْ بِعَارِضٍ آخَرَ

﴿الاصماء﴾ أن يقتل الصيد
 مكانه وهو يراه ومعناه سرعة
 ازهاق الروح

تمحمد الله وحسن توفيقه الجزء الثاني من النهاية للعلامة ابن
 الأثير ويليهِ الجزء الثالث وأوله باب الصادمع
 النون ﴿صنب﴾ نسال الله الكريم
 أن يعيننا على إتمامه ويوفقنا
 لما فيه السداد بجاء
 محمد وآله
 آمين

